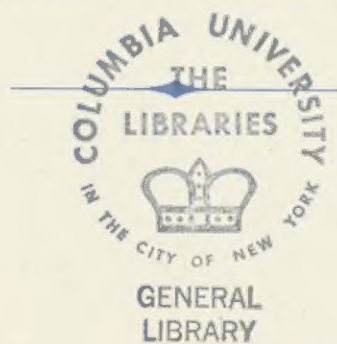
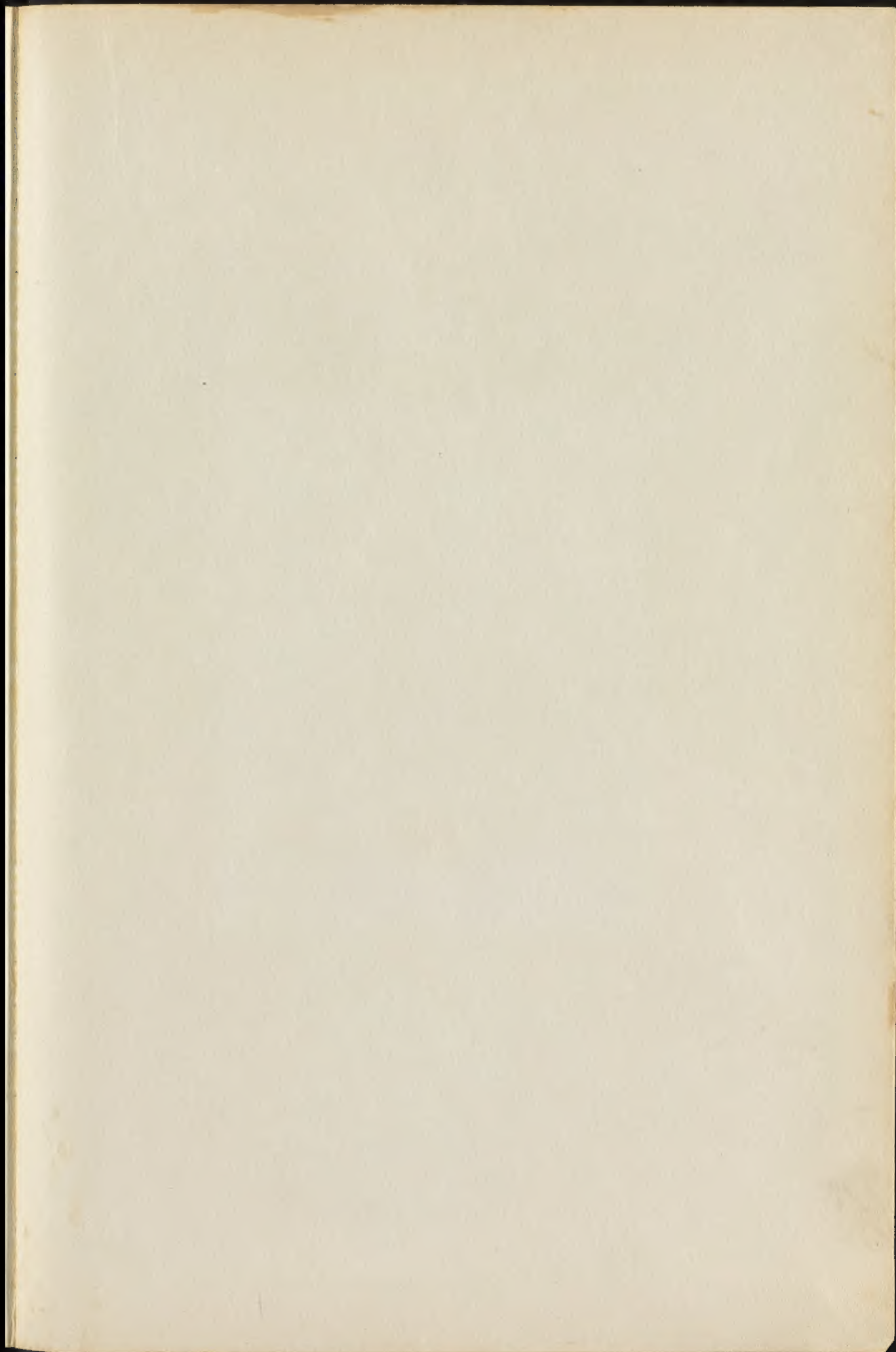


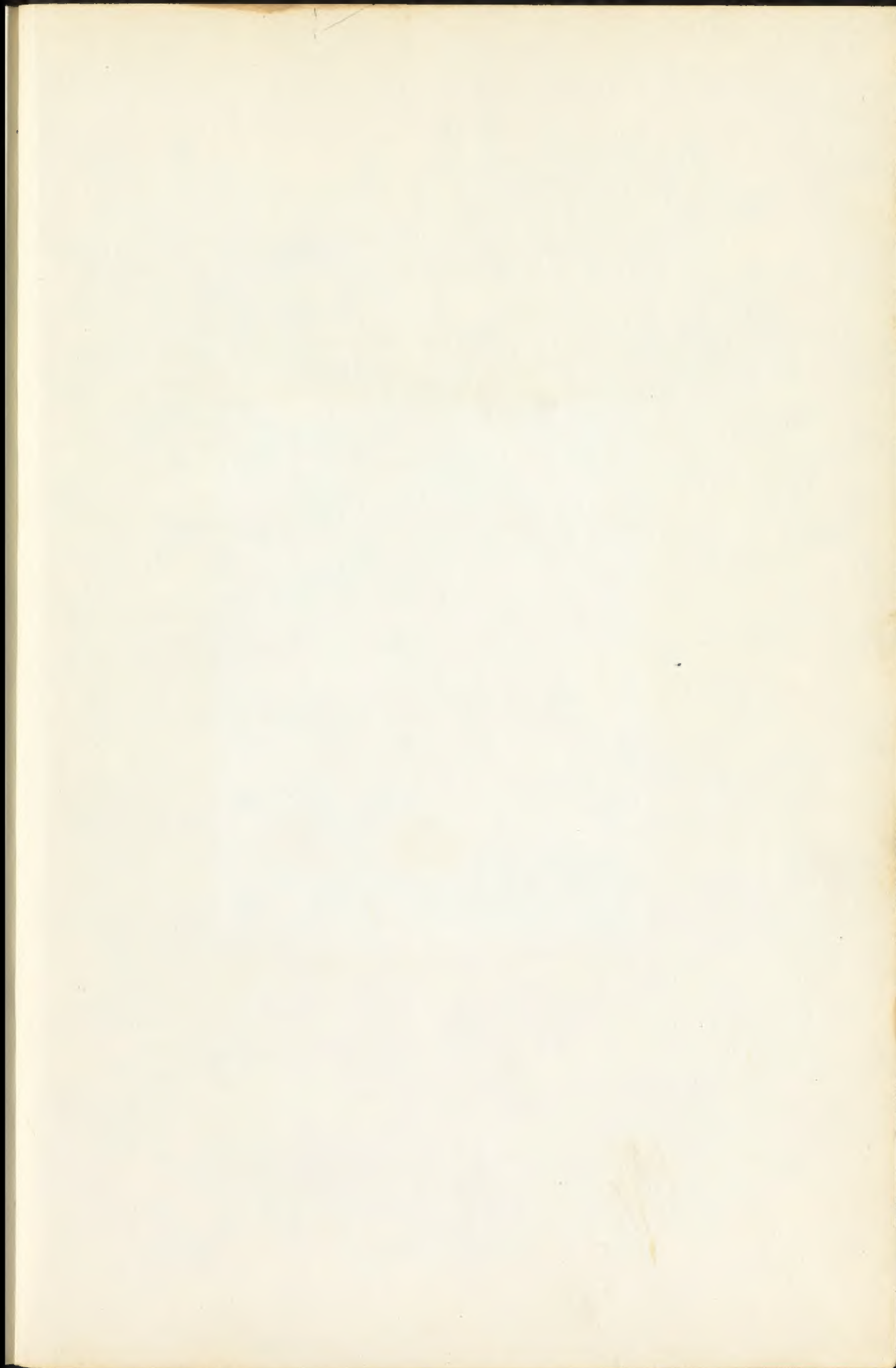
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



2







الجزء الأول من

مجاز القرآن صنعة

أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٥٢١٠ هـ

عارضه بأصوله وعلق عليه
الدكتور محمد فوزي شكري

الطبعة الأولى

١٣٧٤ - ١٩٥٤

الناشر

محمد سامي أمين النخاس

الكتبي بمصر

مكتبة جامعة القاهرة

892.7K 84
FA

Vol

BP
131.3
A22
v. 1

ناتق بال
مكتبة

مكتبة جامعة القاهرة

Vol

مكتبة جامعة القاهرة

366761

مكتبة جامعة القاهرة

مكتبة جامعة القاهرة

فهرس الكتاب

صحيفة

تصدير م ٥

مقدمة الناشر

م ٩	أبو عبيدة
م ١٠	مذهبه ..
م ١١	شيوخه
م ١٢	منزله العلمية
م ١٣	ثقافة أبي عبيدة
م ١٤	أبو عبيدة في رأي معاصريه
م ١٥	الحس الفنى عند أبي عبيدة
م ١٦	تصانيفه
م ١٦	مجاز القرآن ..
م ١٧	حول اسم مجاز القرآن
م ١٨	معنى المجاز عند أبي عبيدة
م ١٩	منهج التفسير عند أبي عبيدة
م ١٩	رواية كتاب المجاز
م ٢١	الأصول الخطية لكتاب المجاز
م ٢٣	الصلة بين النسخ
م ٢٦	عملنا في هذا الكتاب
م ٢٨	الرموز المستعملة في مقدمة الكتاب وحواشيه
م ٢٩	بيان تفصيلي بالمصادر كما ذكرت في الحواشى وفي المقدمة مختصرة

مجاز القرآن

صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي

صحيفة

١	•	•	•	•	•	•	•	•	•	مقدمة المؤلف
٢٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	أم الكتاب (١)
٢٨	•	•	•	•	•	•	•	•	•	سورة البقرة (٢)
٨٦	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» آل عمران (٣)
١١٣	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» النساء (٤)
١٤٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» المائدة (٥)
١٨٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» الأنعام (٦)
٢١٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» الأعراف (٧)
٢٤٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» الأنفال (٨)
٢٥٢	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» التوبة (٩)
٢٧٢	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» يونس (١٠)
٢٧٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» هود (١١)
٣٠٢	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» يوسف (١٢)
٣٢٠	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» الرعد (١٣)
٣٣٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» إبراهيم (١٤)
٣٤٦	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» الحجر (١٥)
٣٦٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» النخل (١٦)
٣٧٥	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» بني إسرائيل (١٧)
٣٩٣	•	•	•	•	•	•	•	•	•	» الكهف (١٨)

تصريح

بقلم العلامة الأستاذ أمين الخولى
أستاذ التفسير والأدب العربى بكلية الآداب بجامعة القاهرة

شروق جديد

يخرج كل ما فى هذا الكتاب من «استانبول» . حتى هذه المقدمة أكتبها فى «استانبول» ، وأنا أطلع من نافذة الفندق قبة «نور عثمانية» ومنارتها الشاهنتين؛ وأشهد فى مغداى ومراحى «كوبرىلى» الودعة بحديقته الصغيرة ، وأرى كلما غربت فى المدينة أو شرقت معقلا من معاقل ذلك التراث الثقافى العتيق .

وخروج «مجاز القرآن» لأبى عبيدة من «استانبول» على يد فتى تركى جاذ فى دراسة العربية والشئون الإسلامية يؤذن - فيما أرجو - بشروق جديد .. تتناسى فيه «تركيا» أشياء من الماضى البعيد ، وأشياء من الماضى القريب .. وأود ويود كثيرون غيرى من أبناء الشرق أن تناسى لها تلك الأشياء ، كما نود أن تناساها معها لفتحفظ ببهجة هذا الشروق الجديد الوضىء ... ومن أجل ذلك لا نسمى هنا شيئا من تلك الأشياء .

و «مجاز القرآن» لأبى عبيدة قد عنى به القدماء تلك العناية التى سترى صفحات الكتاب تفيض بما يعرضه منها النابىر .

و [مجاز القرآن] « لأبي عبيدة » قد عني به المحدثون ، كما يعرف دارسو الآداب في مصر ، من ادعائهم إياه للنحو .. واحتسابهم إياه للبلاغة .. وقيامه في التفسير مقاماً محموداً .

وهذا الكتاب - على كل حال - يعد في الثقافة الإسلامية من كتب الطليعة الأولى ، التي يحفل بها مؤرخو تلك الثقافة ، ويرون في أضوائها طرائق تطور تلك الثقافة ، ومسالك نمائها .

وقد ألفه منذ مئات السنين رجل من السابقين الأولين في خدمة العربية وآدابها . ومن الاتفاق المحمود أن يتاح نشره اليوم وتحقيقه ، لفتى من فتیان الطليعة ، في تلك المحاولة التركيبية الجديدة ، المعنية بالشئون الإسلامية ، والآداب العربية .

وكنت على أن أتحدث عن هذا المحقق السيد الدكتور « فؤاد سزگین » ناشر الكتاب ؛ وعن جهاده في إعداد نفسه لهذا العمل ، وما تشرب من خير المناهج الحديثة للدرس ، مع شخصية قوية ، وإستقلال رزين ، يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال .. ثم أصف خطته وعمله في تحقيق الكتاب وإخراجه ... لكنني خشيت أن أخجل تواضعه - كما تقول في مصر - .. وهو فتى جم التواضع ، وأنا أؤثر أن يدوم له هذا التواضع ليحتفظ دائماً بدل العلماء وهدبهم .

قرأت هذا الجزء من « مجاز القرآن » قراءة مستوعبة ، ودونت ملاحظتي عليه ، و بينتها للدكتور فؤاد فقبل منها ما قبل ، واستدركه وناقش فيما ناقش ... وإن كان غير قليل من هذه الملاحظات تقع التبعية فيه على الطباعة ، ولا سيما حين يتباعد ما بين النامى في تركيا ، والطابع في القاهرة .

ولكن هذه الملاحظ وغيرها مما قد يجده القارئ لا يمتنعى من أن أقول

— في طمأنينة — إن الفتي المحقق سليم المنهج في أساسه ، يدرك أصول التحقيق العلمى للنص إدراكاً جيداً .

كما أحب أن أشير إلى صبره الطويل في تتبع شواهد أبي عبيدة في مجازة ويدلك على مواضعها في المراجع المختلفة وهو تتبع لم يكن من التكثر والتزيد ، بل هو تتبع كان له الأثر الحسن في تصويب خطأ لأبي عبيدة ومن تبعه ، كما ترى ذلك في الصفحات ١٠٥ ، ١١٨ ، ٢٤٢ . . . فكان ذلك التتبع منه دقة طيبة جاوزت عمل محقق النص ونشره ، إلى عمل الدارس للكتاب درساً موضوعياً . . فحين أسلمك النص بما له وما عليه ، أعلمك كذلك موضع هذا النص عند القدماء ، وتأثرهم به .

وعمل الدكتور فؤاد في « مجاز القرآن » قد ساعده عليه صبره الطويل كذلك في دراسة مصادر « البخارى » ، ذلك الدرس الذى عرفت شيئاً عنه ؛ وأرجو أن ينشر في العربية ليكون كذلك مثلاً صالحاً من جد الشبان المرجوتين لحل العبد ، وملء الميدان . . وهو مثل من خدمة العرب الخالص في دراسة العربية والشئون الإسلامية ؛ فإذا ما كان من فتي تركى ، فإنه لجدير بأن يفتح أمامى آفاق الأمل ، فى الشروق الجديد ، الذى رجوته لتركيا .

أمين الخولى

استانبول { فى صفر سنة ١٣٧٤ هـ
اكتوبر سنة ١٩٥٤ م }



مقدمة

أبو عبيدة

هو معمر بن المثنى التيمي قريش،^(١) أو تيم بن مرة^(٢) على خلاف بينهم، وهو على القولين معاً مولى لتيم؛ وقد اختلفوا في مولده، ولعل الأقرب إلى الصحة أنه ولد في سنة ١١٠ هـ وهي سنة وفاة الحسن البصري كما يدل عليه حديث له مع الأمير جعفر بن سليمان حيث سأله عن مولده فأحاله على قول لعمر بن أبي ربيعة الذي ولد يوم مات عمر بن الخطاب^(٣)، وتحدث المراجع عن آباء أبي عبيدة، فنقول - استناداً إلى قول يرويه أبو العيناء عن أبي عبيدة - إنه يهودي الأصل^(٤)، على أننا نظن أن أبا عبيدة في حديثه عن آباءه لم يكن يقصد إلى الجد، وجو هذا الحديث يشعر بهذا الذي نطّنه، غير أن شعوبية أبي عبيدة^(٥)، وحدته في نقد معاصريه كل ذلك جعل خصومه يحملون هذا القول منه محمل الجدّ لئلا يوا منه، أما أنه كان يفتخر بيهوديته وهو ما يراه بعض الباحثين الغربيين^(٦) فبناء على غير أساس، ثم هو بعد غير مفهوم من نص أبي عبيدة الذي يرويه أبو العيناء.

ولم تذكر المراجع أين ولد أبو عبيدة، ومع ذلك فهي تضعه في عداد علماء

(١) أخبار النحويين للسيرافي ٦٧، مختار أخبار النحويين ١٥٠، الزبيدي ص ١٢٢.

(٢) منتخب المقتبس ٥٧ ب.

(٣) ابن خلكان ٢ / ١٥٨ - ١٥٩.

(٤) الفرست ٥٣، ابن خلكان ٢ / ١٥٧، الارشاد ١٩ / ١٥٦.

(٥) رسائل البلغاء ٢٧١ - ٢٧٢، مروج الذهب ٥ / ٤٨٠.

(٦) جولد زيهر . Muh. Stud . ٢٠٣ / ١ وانظر مجالس ثعلب ٤٢٤، الأغاني

البصرة فاعلمه ولدها ، بعد حياة ليست قصيرة اكتمل فيها نضجه العلمي ارتحل
إلى بغداد في سنة ثمانية وثمانين ومائة حيث جالس الفضل بن الربيع وجمعه
ابن يحيى وسما منه ^(١) .

ثم يقول مترجموه : إنه خرج إلى بلاد فارس قاصداً موسى بن عبد الرحمن
الهلالي ، ولم يحددوا سنة خروجه ^(٢) .

وفيما بين سنتي ٢٠٩ ، و ٢١٣ توفي ^(٣) وقد عمر ، وكان وقد بلغ من السكبر
المدى - يتمثل بقول الطمجان القيني ^(٤) .

حَفَّتْني حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَائِلٌ يَدْنُو لَصَيْدٍ
قَرِيبٍ الْخَطْوُ بِحَسَبِ مَنْ رَأَى - وَلَسْتُ مَقِيداً - أَنِي بِقَيْدٍ

ولم يحضر جنازته - فيما يقول مؤرخوه - أحد لأنه كان شديد النقد
لمعاصريه ^(٥) .

منهجه

تكاد تتفق كلماتهم على أن أبا عبيدة كان من الخوارج ، وأنه كان يكتنم ذلك
ولا يعلنه ، ثم اختلفت رواياتهم في الفرقة التي كان ينتمي إليها ؛ فبعضهم يقول إنه

(١) تاريخ بغداد ٢٥٤/١٣ . الارشاد ١٥٩/١٩ الأغاني ١٠٧/٥ - ١٠٨ ،
الزبيدي ص ١٢٤ .

(٢) الزبيدي ص ١٢٤ ، ابن خلكان ١٥٧/٢ .

(٣) مختار اخبار النحويين ١٦٤ ب .

(٤) الزبيدي ص ١٢٦ ، وانظر العمري رقم ٥٣ ، الأغاني ١١٠/١٢٤ .

(٥) ابن خلكان ١٥٧/٢ .

كان صفرياً^(١)، على حين أن البعض الآخر منهم يرى أنه كان من الأباضية^(٢)؛ واستدلوا على انتسابه إلى مذهب الخوارج بأنه كان كثيراً ما ينشد أشعارهم ويفيض في الحديث عنهم وعن أخبارهم ومفاخرهم - يفعل ذلك في تقدير لهم وإعجاب بهم^(٣) - ثم نسبوه بعد ذلك إلى القول بالقدر، وربما كان سبب ذلك أنه كان يمدح النظام ويعظم شأنه^(٤)، ولكن أبا حاتم كان يبرئه من القدر وينفيه عنه^(٥).

ونسبة أبي عبيدة إلى مذهب الخوارج تارة، وإلى القول بالقدر تارة أخرى تكشف عن صلاته بمناصريه وتدل على أنه لم يكن محبوباً بينهم، وأمل في نسبة آبائه إلى اليهودية - وهي مسألة صرت الإشارة إليها - ما يدل على هذا أيضاً. على أنه ليس في كتاب المجاز ما يدل على هذه الميول.

مبوض:

أخذ عن أبي عمرو بن الملاء^(٦) (١٥٤ -) النحو والشعر والغريب، وفي «مجزاة القرآن» أن أبا عمرو الواضح على أبي عبيدة... وعن أبي الخطاب الأخفش^(٧) (١٤٩ -)، وعيسى بن عمر الثقفي^(٨) (١٥٤ -)، ولأزم يونس بن حبيب

(١) مقالات الاسلاميين ١/١٢٠.

(٢) جولد زهر ١/١٩٧. muh. stud.

(٣) مقالات الاسلاميين ١/١٢٠، منتخب المقتبس ١٥٩، ابن خلكان

١٥٧/٢، ١٥٨

(٤) الحيوان ٣/٤٧١ و ٧/١٦٥.

(٥) الزبيدي ص ١٢٤.

(٦) المزهر ٢/٤٠١ - ٤٠٢.

(٧) الحيوان ١/١٧٧.

(٨) المزهر ٢/٤٠١ - ٤٠٢.

(١ - ١٨٨٧) زمنًا طويلاً وكتب عنه^(١) ، وروى عن هشام بن عروة^(٢) ،
 ووکیع بن الجراح^(٣) (١ - ١٩٧) ، كما أخذ عن جماعة من فضحاء الأعراب
 وثقاتهم مثل أبي سَـوَّار الغنَوِيَّ^(٤) ، وأبي محمد عبد الله بن سعيد
 الأموي^(٥) ، وأبي عمرو الهذلي^(٦) ، ومنتجع بن نُهَـان الغدوي^(٧) ، وأبي منيع
 الكلبي^(٨) ، وكان يسأل رؤبة بن العجاج أحياناً ، كما نجد ذلك في مواضع
 متعددة من « المجاز »^(٩) .

مُزَنَّتْهُ الْعَمَلِيَّةُ

يقول الجاحظ : « لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم من
 أبي عبيدة^(١٠) » ، وكان له إلى هذه السعة في العلم نفاذ وعمق يتمثلان في قولهم عنه :
 « إنه كان ما يفتش عن علم من العلوم إلا كان من يفتشه عنه يظن أنه لا يحسن
 غيره ، ولا يقوم بشيء أجود من قيامه به^(١١) » .

-
- (١) ابن خلدون كان ١/٦٢٠ .
 - (٢) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ .
 - (٣) كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٤ .
 - (٤) الفهرست ص ٤٥ .
 - (٥) الزبيدي ص ١٢٤ .
 - (٦) مجاز القرآن في مواضع متعددة .
 - (٧) مجاز القرآن ١/٤٠٠ النقائص ٤٨٧ .
 - (٨) النقائص ٣٠ .
 - (٩) وانظر الجهرة ٣/٣٥ ، الاتقان ١/١٩٦ .
 - (١٠) البيان والتبيين ١/٣٣١ ، وانظر . Stud. Muh. ١/١٩٦ .
 - (١١) الارشاد ١٩/١٥٥ .

وقد غاصر من علماء اللغة الأصمعي (- ٤١٦) ، وأبا زيد (- ٢١٤) ، وكان بينهم من الخلاف ما يكون بين المتعاصرين ، ولكن خلافتهم هذا لم يصل إلى الريثة في الثقة بما يرويه كل واحد منهم^(١) ، أو إلى الثقة من الاعتراف بالحق لصاحبه حين يبدو وجه هذا الحق^(٢) . ذلك لأنهم لم يكونوا مختلفون ولا يتزidon . ومن هنا نرى شذوذ قول بعض الباحثين الغربيين : إن أبا عبيدة كان حين يضيق علمه يختلف ما يفيد في نزعه^(٣) وكان الرواة والآخذون عنهم يرجعون أبا عبيدة إذا قاسوه بصاحبيه أو بأحدهما^(٤) ، على ما ساءت عبارته وحسنت عبارة الأصمعي التي هيأت له أن يفوز على أبي عبيدة في مواقف يذكرها الرواة^(٥) ، ولعل ملخصهم في هذا التفضيل أن أبا عبيدة كان له - إلى غزارة العلم - مرونة وحرية في فهم اللغة لم تكن عند الأصمعي وأبي زيد^(٦) ، على أن أبا عبيدة وأبا زيد كانا يتفقان في كثير من مسائل اللغة^(٧) .

تخالف أبي عبيدة :

كان أبو عبيدة من المعمرين ، وفي عهده وضعت أسس العلوم الإسلامية على ما اختلفت نواحيها من تفسير وحديث وفقه وأخبار ، وكان أبو عبيدة يشارك في

(١) مراتب النحويين ٨٠ ، الزهر ٢/٤٠٤ .

(٢) مختار أخبار النحويين ١٠٢٠٩ . (٣) جوهري في اللغة ٢٠٣/٨ Muh. Stud .

وقد أفعال على أنساب الأشراف ص ١٧٣ .

(٤) الزهر ٢/٤٠٢ ، وأخطر ابن خلدون ١٥٦/٢٠ .

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٣٥٦ ، الأثر ١٩/١٦٠ .

(٦) الزهر ٢/٤٠٢ .

(٧) بجمهرة ابن حزم ٣/٤٣٤ .

أنواع هذه الثقافة مشاركة جيدة^(١) ، ومن هذا تعددت كتبه وموضوعاته فيها ، ونستطيع أن نتيين في كتبه جوانب من هذه الثقافة؛ فهي لغوية بما فيها من تفسير وحديث وغريب ، وهي تاريخية تتناول مواضيع في تاريخ العرب وعاداتهم في جاهليتهم^(٢) أحياناً وفي إسلامهم أحياناً أخرى^(٣) ، وقد تتجاوز ثقافته هذه الأمة العربية إلى عادات وأخبار غير العرب^(٤) .

أبو عبيدة في رأى معاصريه

على أن سمة معارف أبي عبيدة ونفاذه فيها لم تسمُ به إلى، حيث تحول دون أن يصله النقد من معاصريه في حياته ، ومن تابعهم بعد وفاته، وقد كانت شعوبيته - وهي الموقف الذي يتخذ فيه أبو عبيدة صفة المعادى أو المناوئ للعرب - مدخلا تسرب منه إليه الكثير من النقد الذي لم يؤاخذ به غيره ؛ فإذا ما أردنا أن نعرف بعض الأمثلة لهذا كان من ذلك أنه لا يقيم البيت من الشعر إذا أنشده حتى يكسره، وأنه كان يخطئ إذا قرأ القرآن نظراً^(٥) ، وأنه يلحن في قراءة الشعر - إلى أشباه هذا^(٦) .

وليس هناك شك في أن أبا عبيدة كان يلحن حين يتحدث، فالحديث اليومى العادى أيام أبي عبيدة لم يكن من سلامة البنية بحيث يلتزم فيه الإعراب، وشأن أبي عبيدة

(١) البيان والتبيين ١/ ٣٠٨، مراتب النحويين ٨٠ .

(٢) منتخب المقتبس ١٥٨ . المزهر ٢/ ٤٠٢ . وأنظر النقائض ، العقد الفريد

٢/ ٥٣ فهرست، ٥٤/ ٥٣، جولدزيهر Muh. Stus. ١٩٥/ ١ (٣) انظر كتب أبي عبيدة.

(٤) مروج الذهب ٢/ ٢٣٨ جولدزيهر Muh. Stus. ١٩٨/ ١ تاريخ دمشق ١/ ١٢ .

(٥) المعارف لابن قتيبة ١٨٤، ابن خلكان ٢/ ١٥٥ . الإرشاد ١٩/ ١٥٦ .

(٦) الارشاد ١٩/ ١٥٧ ، النوادر لابن زيد ٥٢ ، الزيدى ص ١٢٦ .

في هذا شأن غيره من المتحدثين الذين كانوا يكرهون التزام الإعراب وسلوكه سبيل «التعمير» في حديثهم العادي. وأما أنه كان لا يقيم البيت من الشعر، وأنه كان يلحن فردّه فيما نُرَى ضعف الملسكة التطبيقية عند أبي عبيدة، وهو أمر مألوف غير غريب حين تتسع الفروق وتعظم بين لغة الحياة اليومية ولغة العلم والأدب، أما ما رآه أبو عبيدة من آراء نحوية وخالفه فيها النحاة وخطأوه فهو الأمر الذي يجب أن يكون له محل يليق بمكانة أبي عبيدة العلمية.

والذي نرجو أن يكون صواباً في مسلك أبي عبيدة أنه كان يعتمد على حسه اللغوي الخاص في إعراب آيات أو أشعار بدون أن يقدر ما كانت تؤسسه المدرسة النحوية في عهده من قواعد تلتزم السير عليها ولا تتعداها، ومن هنا جاء تكبرهم عليه. على أن اتجاه أبي عبيدة الذي انصرف فيه - قاصداً أو غير قاصد - عن مسلك النحويين من معاصريه لم يعدم تقديراً من الدارسين المعاصرين الذين يعنون بتاريخ النحو العربي؛ فأبو عبيدة ألقت إلى أبواب من سر العربية حال دون الاستفادة منها مسلك النحاة بما أحكموا من قواعد وأسسوا من أسس^(١).

الحس الفني عند أبي عبيدة

ويتصل بهذا أن أبا عبيدة لم يكن راوية وأخبارياً جافاً^(٢) وحسب، وإنما كان - إلى وفرة محصوله العلمي - يدرك ما في اللغة والشعر من جمال فني، ويقف عنده، ويقارن الصور الشعرية بعضها ببعض، ثم ينبه على المعاني الجديدة الخاصة بكل شاعر^(٣)، وفي التراث الأدبي العظيم الذي خلقه لنا أدلة واضحة على هذا.

(١) إحياء النحو لأبراهيم مصطفى ص ١٢.

(٢) العقد الفريد (بولاقي) ٣٣٣/١ : جولدزير Muh. Staud ١/٩٥٠.

(٣) الشعراء ص ٧٦، ٨٢، ١١٩، الاغانى ٤٤/٢، ١٣٧.

تصانيفه :

نقل الرواة أن تصانيف أبي عبيدة كانت تقارب المائتين^(١) ، ولكن أغلبها لم يصل إلينا إلا عن طريق ذكره في المصادر التي تحدثت عن أبي عبيدة ؛ فقد ذكر ابن النديم له مائة وخمسة ، وورد في كتب أخرى ما لم يذكره ابن النديم منها . وقد كنت أعددت لأتمة بكتبه مرتبة على حروف المعجم ، وأشرت إلى من ذكرها ولكنني رأيت مؤخراً أنها محتاجة إلى شيء غير قليل من التثبت والدرس والمقارنة فأرجأت ذكرها لآخر الجزء الثاني .

مجاز القرآن

يذكر المؤرخون أن إبراهيم بن إسماعيل الكاتب أخذ كتاب الفضل ابن الربيع سأل أبا عبيدة عن معنى آية من القرآن فأجاب عن السؤال واعتزم أن يؤلف مجاز القرآن^(٢) . ومهما كان الداعي إلى تأليف هذا الكتاب فقد كان أبو عبيدة يرى أن القرآن نص عربي ، وأن الذين يسمونه من الرسول ومن الصحابة لم يحتاجوا في فهمه إلى السؤال عن معانيه لأنهم كانوا في غنى عن السؤال مادام القرآن جارياً على سنن العرب في أحاديثهم ومحاوراتهم ، ومادام يحمل كل خصائص الكلام العربي من زيادة وحذف وإضمار واختصار وتقديم وتأخير^(٣) .

ومن هنا فسر القرآن وعمدته الأولى الفقه بالعربية وأساليبها واستعمالاتها والنفاذ إلى خصائص التعبير فيها ، ولما كان هذا الاتجاه لا يبعد كثيراً عن « تفسير القرآن بالزأى » وهو الأمر الذي كان يتحاشاه كثير من المعاصرين له من اللغويين المحافظين فقد تعرض مسلك أبي عبيدة هذا لكثير من النقد^(٤) ؛

(١) ابن خلكان ٢/١٥٦ ، الأرشاد ١٩/١٦٢ . (٢) ابن خلكان ٢/١٥٥ ،

تاريخ بغداد ١٣/٢٥٤ ، الأرشاد ١٩/١٥٨ . (٣) مجاز القرآن ص ٨ .

(٤) تاريخ بغداد ١٣/١ ، ٢٥٥ ، الأرشاد ١٩/١٥٩ ، الزبيدي ١٢٥ .

فأثار القراء (٢١١ -) الذي تمنى أن يضرب أبا عبيدة لمسلكه في تفسير القرآن^(١)، وأغضب الأصمعي^(٢)، ورأى أبو حاتم أنه لا تحل كتابة «المجار» ولا قراءته إلا لمن يصح خطه ويدينه ويغيره^(٣)، وكذلك كان موقف الزجاج، والنحاس، والأزهري منه. وقد عني بنقد أبي عبيدة على بن حمزة البصري المتوفى سنة ٣٧٥ في كتابة: «التنبيهات على أغاليط الرواة»، ولكن القسم الخاص بنقد أبي عبيدة غير موجود في نسخة القاهرة^(٤). ولهذا لا نستطيع أن نقول شيئاً عن قيمة هذا النقد.

على أن «مجاز القرآن» على الرغم من الذي سدد إليه من نقد ظل بين الدارسين مرجعاً أصيلاً طوال العصور؛ فقد اعتمد عليه ابن قتيبة (٢٧٦ -) في كتابه «المشكّل» و«الغريب»، والبخاري (٢٥٥ -) في «الصحيح»، ويحتاج الأمر في استفادة البخاري خاصة من مجاز القرآن إلى بيان وتفصيل أرجأت القول فيه إلى مكان آخر حيث اختصصته بدرس مفصل، وكذلك اعتمد عليه الطبري (٣١٠ -) في تفسيره وأكثر من مناقشته ومقارنة رأيه بأراء أهل التأويل والعلم، وقد ذكرت في حواشي «المجاز» اعتراضاته على أبي عبيدة، واستفاد منه أبو عبد الله اليزيدي (٣١١ -)^(٥)، والزجاج (٣١١ -) في معانيه، وابن دريد (٣٢١ -) في «الجمهرة» وأبو بكر السجستاني (٣٣٠ -) في «غريبه» وابن النحاس (٣٣٣ -) في معاني القرآن، والأزهري (٣٧٠ -) في التهذيب وأبو علي الفارسي في الحجة (٣٧٧ -)، والجوهري (٣٩١ -) في الصحاح وأبو عبيد الهروي (٤٠٢ -) في الغريبين، وابن بري (٥٨٢ -) في حواشي الصحاح وغيرهم من المتقدمين، ومن أهم من استفاد من كتاب المجاز من المتأخرين ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري».

مول اسم مجاز القرآن

ذكر ابن النديم كتباً لأبي عبيدة تتصل بالقرآن: «مجاز القرآن»،

(١) تاريخ بغداد ٢٥٥/١٣. (٢) مختار أخبار النحويين ١١١ب-١١٣.

أخبار النحويين ٦١-٦٢. (٣) الزبيدي ص ١٢٥-١٢٦.

(٤) الفهرس الجديد ٩/٢. (٥) في كتابه «غريب القرآن»، ومنه نسخة محفوظة

في مكتبة كوبريلي رقم ٢٠٥.

و « غريب القرآن » ، و « معاني القرآن » ثم « إعراب القرآن » ، وكذلك صنع من جاء بعد ابن النديم. وهذا الصنيع يفهم منه أن هناك كتباً متعددة لأبي عبيدة في هذا الموضوع ، وهنا يأتي السؤال الآتي : هل ألف أبو عبيدة كتباً بهذه الأسماء ؟ أو هي أسماء متعددة والمسمى واحد هو هذا الذي بين أيدينا الآن وهو « مجاز القرآن » ؟ والذي نظنه أن ليس هناك لأبي عبيدة غير كتاب « المجاز » ، وأن هذه الأسماء أخذت من الموضوعات التي تناولها « المجاز » فهو يتكلم في معاني القرآن ، ويفسر غريبه وفي أثناء هذا يعرض لإعرابه . ويشرح أوجه تعبيره وذلك ما عثر عنه أبو عبيدة بمجاز القرآن ؛ فكل تسمى الكتاب بحسب أوضح الجوانب التي تولى الكتاب تناولها ، ولفتت نظره أكثر من غيرها. ولعل ابن النديم لم ير الكتاب ، وسمع هذه الأسماء من أشخاص متعددين فذكر لأبي عبيدة في موضوع القرآن هذه الكتب المختلفة الأسماء .

على أننا حين نذهب إلى هذا نستند إلى نصين يثبتانه ؛ فهناك عالمان من علماء العرب الإسلامى يصرحان بالذي نظنه ؛ ففي طبقات النحويين للزبيدي : « ... سألت أبا حاتم عن غريب القرآن لأبي عبيدة الذي يقال له المجاز ^(١) » ، آوفي فهرس ابن خير الاشبيلي : « .. وأول كتاب جمع في غريب القرآن ومعانيه كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى وهو كتاب المجاز ^(٢) » .

على أن نسخ « المجاز » تحمل هذا الاضطراب في اسم الكتاب ؛ ففي نسخة سماعيل صائب نجد العنوان : « كتاب مجاز القرآن » في أول الجزء الأول ، وفي آخره : « النصف الأخير من كتاب غريب القرآن » . وفي نسخة مراد منلا يوجد عنوان الكتاب هكذا : « كتاب المجاز لتفسير غريب القرآن » ، وتشبهها عبارة اختتام في نسخة تونس .

معنى « المجاز » عند أبي عبيدة

ومهما كان الأمر فإن أبا عبيدة يستعمل في تفسيره للآيات هذه الكلمات : « مجازه كذا » ، و « تفسيره كذا » ، و « معناه كذا » ، و « غريبه » ،

(١) ص ١٢٥ . (٢) فهرست ابن خير ص ١٣٤ .

و «تقديره» ، و «تأويله» على أن معانيها واحدة أو تسكاد ، ومعنى هذا أن كلمة «المجاز» عنده عبارة عن الطرق التي يسلكها القرآن في تعبيراته ، وهذا المعنى أعم بطبيعة الحال من المعنى الذي حدده علماء البلاغة لكلمة «المجاز» فيما بعد^(١) ، ولعل ابن قتيبة قد تأثر في كتابه «مشكل القرآن» بأبي عبيدة في استخدام كلمة المجاز بهذا المعنى العام^(٢) .

منهج التفسير عند أبي عبيدة

مرت الإشارة في مواطن متعددة من هذه الكلمة إلى جوانب من شخصية أبي عبيدة كانت تميزه عن معاصريه ، وتتجلى به في فهم النصوص اتجاهات خاصة ، وبذلك الإشارات نستغنى عن إعادة الحديث في حريته في فهم النصوص ، وسعة ثقافته ونظرته إلى نص القرآن الخ . ولكننا نضيف هنا أن مما يمتاز به أبو عبيدة في تفسيره أنه لم يتهيد بالقيود التي كانت المدرستان البصرية والكوفية تضعانها لفهم النصوص العربية ، لأن هاتين المدرستين كانتا في دور التكوين ، وبهذا نجما أبو عبيدة من أن يخضع لقواعدهما . وقد عني — في ضوء هذا التحرر — بالفاحية اللغوية في القرآن ، وأكثر من الاستشهاد على الآيات بالشعر العربي ، وعنايته بالجانب اللغوي صرفته عن الاشتغال بالقصص القرآني وتفصيل القول فيه ، كما صرفته عن تتبع أسباب النزول إلا عندما كان يقتضي فهم النص التعرض لذلك .

رواية كتاب المجاز

وكان حظ المجاز من رواية الناس غير قليل فقد رواه جماعة من الناس ، وليس من اليسير تحديد عدد الروايات ، ولكن المراجع احتفظت بطائفة منها نجملها فيما يلي :

١ — رواية أبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم (٢٣٢)

٢ — رواية أبي حاتم السجستاني (٢٥٦)

٣ — رواية ربيع بن سلعة .

(١) فتح الباري ٨ / ٤٢٥ . عمدة القاري ٩ / ١٢٥ . إرشاد الساري ٧ / ٣٠٩ .

(٢) مشكل القرآن ٧ ب ، ٣٥ ب . القرطبي ٢ / ١٠٩ ، وانظر «المجاز» ص ٤١ .

٤ - رواية عبد الله بن محمد التوزي (- ٢٤٢)

٥ - رواية أبي جعفر المصايري .

ولم يصل إلينا من هذه الروايات إلا رواية الأثرم ، وقد تفرعت إلى فروع ثلاثة حسب الرواة عن الأثرم ، فالفرع الأول هو رواية أبي الحسن علي بن عبد العزيز (- ٢٨٧)^(١) ، والفرع الثاني رواية أبي محمد ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز^(٢) ، والفرع الثالث رواية أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (- ٢٩٦) ، وقد وصلت إلينا الروايتان الأوليان عن الأثرم ؛ فالنسخ (K ، T ، M ، R) كلها من رواية علي بن عبد العزيز عن الأثرم ونسخة (S) من رواية ثابت بن أبي ثابت .

أما رواية ثعلب فلا نعرفها إلا عن طريق ما روى عنه في الكتب^(٣) ، ويظهر أن الطبري كانت تحت يده روايات متعددة لا كتاب^(٤)

أما رواية أبي حاتم والتي رواها أبو سعيد السكري عنه - فنعرفها عن طريق ابن خير حيث ذكر في فهرس ما رواه عن شيوخه^(٥) ، كما نعرفها أيضاً عن التعليقات الواردة في حواشي الجزء الثاني من كتاب المجاز في نسخة (S) . وقد ذكرها ابن حجر في « المعجم المفهرس » له^(٦) .

وأما رواية ربيع بن سلمة فقد جاء ذكرها في مقدمة كتاب « الكشف والبيان » حين حديث المؤلف عن مصادره التي استمد منها^(٧) ، وقد أشار إليها السيوطي في شرح شواهد المعنى أيضاً^(٨) .

وقد ذكر أبو علي الفارسي في الحجة رواية أبي محمد التوزي^(٩) ، ولعلها طريقة المبرد لرواية كتاب المجاز حيث إنه ينقل عن التوزي في السكامل ، على أن المبرد يروي الجزء الثاني من كتاب « المجاز » من نسخة (S) .

(١) ترجمته في الارشاد ١٣ / ١٠٤ . (٢) الارشاد ٧ / ١٤١ .

(٣) تهذيب اللغة للأزهري (كوبريلي محمد باشا رقم ١٥٣٦) ١٠٢ ب ، فهرس

ابن خير ص ٦٠ . (٤) تفسير الطبري ١٣ / ٧٥ . (٥) فهرس ابن خير ص ٦٠ .

(٦) المعجم المفهرس ٦٢ غير أنه أشار إلى رواية الأثرم في فتح الباري ٦ / ٣٠٨ .

٨ / ٥٣٠ . (٧) نسخة جامعة استانبول ١ / ٦١ . (٨) ص ٣٢٧ .

(٩) الحجة (شهيد علي) ٤ / ٦٢ ب .

وأشار ابن حجر في « الفتح » إلى أن رواية أبي جعفر المصداق (وهو شخص لم أهتمد إلى معرفة أى شيء عنه) كانت عند البخارى^(١).

الأصول الخطية لكتاب المجاز

حين عازمت على تحقيق كتاب مجاز القرآن كموضوع للحصول على درجة الدكتوراة لم يكن بين يدى من أصوله إلا نسخة إسماعيل صائب (S) وهى على قيمتها وقدمها لا تكفى لإقامة نص الكتاب لما بها من نقص وانطاس ومحو فى كلماتها ولذلك لزمنى البحث عن غيرها من الأصول فاستحضرت الجزء المحفوظ بدار الكتب المصرية منها ، ونسخة من جامعة القاهرة بمصر المصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكة المكرمة ، ثم حصلت على صورة من نسخة تونس ، وأخيراً على نسخة مراد منلا وهى قيمة وقديمة ، وبذلك أصبح لدى من أصول كتاب « المجاز » ما استقطعت معه أن أجرو على إخراجة .

(١) نسخة مراد منلا [رقم ٢٠٦ - ١٩٢ ق - ١٥ - ١٨ س - ٢٤٢ × ١٦ سم]

أشرت إليها بحرف () ، ويرجع تاريخ كتابتها إلى أواخر القرن الرابع فيما أظن ، وخطها نسخ جميل ، وقد عني الناسخ بضبط بعض الكلمات التى رأى أنها محتاجة إلى الضبط ، ولم يكن مصيباً فى هذا الضبط أحياناً ، وخط أوائل السور يشبه الخط الكوفى ، واسم الناسخ عمر بن يوسف بن محمد المكنى . وقد قوبلت هذه النسخة وقرئت ، وقد ورد فى الورقتين ١٠٧ ، ١٩٢ عبارة السماع والمقابلة وكتب السماع شخص اسمه « محمد بن مروان » .

وقد ألصقت على ظهر الورقة الأولى ورقة خفى بها اسم الكتاب ، وكتب بعد : « كتاب المجاز فى تفسير غريب القرآن عن أبى عبيدة معمر بن المثنى » وقد اعتبرت هذه النسخة أصلاً على الرغم من احتوائها على أخطاء ، ومن أن التفسير فيها لا يتبع أحياناً ترتيب الآيات كما وردت فى المصحف .

(١) فتح البارى ٨ / ٣٢٩ ، ٣٤٠ .

نسخة: سماء بل صائب [رقم ٤٧٥٤-١٣٠ ق-١٦-١٩ س-٢٦٥-١٥٥ سم]
 رمزها في الحواشي (S) وخطها نسخ جميل مشكول ، ولم يذ كر ناسخها ،
 ولا تاريخ نسخها وهي من مخطوطات القرن الرابع أيضاً . مجزأة إلى جزئين في
 مجلدة ، الأول ينتهى بنهاية النصف الأول من القرآن في الورقة ٦١ ، ثم الجزء الثانى
 وينتهى بتفسير الآية : « فكانوا كهشيم المحتضر » من سورة القمر .
 وقد كتب اسم الكتاب ، والمؤلف ، والراوى للكتاب وقت كتابة
 هذا العنوان على ظهر الورقة الأولى منها . ثم إلى يمين عنوان الكتاب تملكات ،
 وأحدها يدل على أن النسخة كانت بالقسطنطينية في سنة ٩٨٠ هـ . ثم كتب أيضاً
 سماع لهذه النسخة .

نسخة مسكة : [٦٠٥٩^(١) - ٢١٠ ق - ١٤-١٧ س - ٢٤-١٨ سم]

الإشارة إليها بحرف (M) في الحواشي ، وتنقص من أولها نحو عشرين ورقة ،
 كما تنقص من آخرها ، وأول الموجود منها في تفسير الآية : « ما ننسخ من آية أو ننسها »
 من سورة البقرة : من النسيان ومن همزها جعلها من : نوخرها . وتنتهى بقوله تعالى
 « ويقولوا سحر مستمر » من أول سورة القمر ، وهي توافق في انتهائها تقريباً
 نسخة (S) التي تزيد بوضع آيات ، وخط النسخة عادى وغير واضح ولم يُعتن فيه
 بإعجام الحروف ، والشكل فيها نادر ، وليست مؤرخة ولعلها من مخطوطات
 القرن السادس ، وقد أدخل الناسخ بعض الأسماء الأجنبية عن النص في صلب
 النص أو لعله نقل ما وجدته في الأصل الذى نسخ عنه ، ومهما كان فهذا من الأمثلة
 على قيمة هذه النسخة ودرجة العناية بها .

نسخة تونسي [٥٥٩ تفسير - ١٠٧ ق - ٢٤-٢٥ س - ٢٢-١٥ سم]

رمزها عند الإشارة إليها في الحواشي حرف (T) وخطها نسخ ، وتاريخ

(١) هذا هو رقم النسخة في مكتبة جامعة القاهرة .

كتابها سنة ١٠٢٩ ، وفي آخرها : « تم كتاب المجاز في تفسير غريب القرآن
عن أبي عبيدة معمر بن المثنى » .

نسخة دار الكتب : [٥٨٦ تفسير - ٢٩ ق - ٢٤ م]

رمزها في الحواشي (K) وهى عبارة عن ربع الكتاب من أوله ، وقد نقلت
عن نسخة تونس فى سنة ١٣١٩ هـ ، وخطها مغربى .

الصلة بين النسخ

ولم يكن الحصول على أصول متعددة كافياً لإخراج الكتاب كما كنت
أتوقع ، بل أوجد العثور عليها صعوبات مختلفة أصبح من العسير التغلب عليها ؛
فكل نسخة من هذه الأصول لها مشاكلها الخاصة بها ، ولهذا كان أول
الواجبات فى هذا السبيل أن نعرف أوجه القرابة التى بين هذه الأصول فبذلك
وحده نستطيع الاتجاه إلى عملنا هذا على هدى وبصيرة .

جاء فى أول النسخة (S) ، وهى رواية ثابت بن أبى ثابت عن الأثرم عن
أبى عبيدة أن هذه الرواية قرأها الأثرم على أبى عبيدة مرتين ، وقرأها أبو عبيدة على
الأثرم مرة . ومعنى هذا أن هناك أصلاً له بأبى عبيدة هذه الصلة الوثيقة ، وأن نسخة
(S) هذه لها بهذا الأصل صلة . ولو أن هذا كان مطابقاً للنتائج التى أوصلتنا إليها
دراستنا لهذه النسخة لكانت ثقتنا بهذه النسخة بالغة ، ولكن الدرس أثبت أن
هناك رواية أخرى اختلطت بنسختنا هذه ، وبذلك فقدت أصلاتها التى تدل عليها
هذه الديباجة .

والذى يدفعنا إلى هذا أن هناك فى كلا الأصلين (R - S) مقدمة للكتاب
مفصلة لأنواع المجاز نظراً أنها من هذا الأصل الذى قرئ على المؤلف ، والذى لم
يصلنا منه إلا هذه المقدمة ، ثم بعد هذه المقدمة تبتدى رواية أخرى لم تقم
— فيما نقدر — على المؤلف ، بل ربما كانت من نسخ المجاز التى صدرت عن
أبى عبيدة قديماً ، وقد جدت بعدها نسخ أخرى أكثر تفصيلاً منها ، ولذلك فهى

تحمل من الفروق ما لا نستطيع أن ندخله في نطاق عمل النساخ حيث إنه مميزات كاملة لرواية أو نسخة أخرى وتتضح هذه الفروق بين الأصل المقروء على المؤلف أخيراً والرواية الأخرى المضافة إليه من جهة ، وبين نسخة (R) من جهة أخرى في الصفحات (١٧ - ١٩) حتى نهاية تفسير سورة فاتحة الكتاب ، ثم تبدوا الفروق الواسعة بحيث يكاد يتعذر الجمع بين روايتي النسختين (R-S) في تفسير سورة النساء .

أما الذي أضاف هذه المقدمة فنظن أنه الأنرم ، يدلنا على هذا أنها توجد في الروايتين المختلفتين عنه معا .

وحينما نصل إلى الجزء الثاني في نسخة (S) يختلف الأمر عن الجزء الأول منها تماماً . فهو قد بلغنا برواية أخرى تختلف عن الروايتين اللتين تكوّنان الجزء الأول ، وامل هذه الرواية هي رواية يرويها المبرد عن التوزي .

الصلة بين (S) و (K . M . T . R)

ونستمر في المقارنة بين الأصلين فنجد الأصل (S) يختلف جزأه الأول والثاني عن الأصل (R) ؛ فالجزء الأول من (S) موجز بالنسبة إلى الجزء الأول من (R) ، وجزؤه الثاني يزيد من حيث شواهد على الجزء الثاني من (R) .

ثم نجد على حواشي الجزء الثاني من (S) تعليقات وتصحيحات من رواية أبي حاتم السجستاني لكتاب الجراز ، وهي الرواية التي تمتاز بأنها تحمل آراء أبي حاتم وانتقاداته لأبي عبيدة ، على حين أن الجزء الأول يخلو من هذه التعليقات تماماً .

أما الصلة بين النسخ : (K . T . R) فقد دلتني المقابلة بينها على أن نسخة تونس فرع مباشر أو غير مباشر لنسخة مراد مفلا ؛ فالفروق واحدة ، والأخطاء مشتركة ، والبياض إذا وجد في النسخة التونسية وجد في الأصل إما ماصفاً عليه ورقية أو هو مخروم قد أكلته الأرضة الخ .

وقد صرح ناسخ نسخة القاهرة بأنه نقلها عن نسخة تونس فهي فرع ناقص
لنسخة تونس المتفرعة عن (R) .

وبهذا الاشتراك في الفروق وفي البياض والأخطاء في الكلمات وفي كتابة الآيات،
وفيما أضيف من تفاسير الآيات إلى أواخر السور — قوى عندي أن نسخة مكة
المسكومة تتصل بنسخة مراد منلا بوجه من الوجوه إما أنها فرع عنها حيث إنها
أحدث عهداً ، وإما أنها معاً صدرتا عن أصل واحد لم يصل إلينا .

وهنا نتساءل عن مصدر هذه الفروق بين النسخ التي بين أيدينا من « المجاز »
وللجواب عن هذا عدة احتمالات ؛ فأبو عبيدة أملى كتابه مرات ، وتمتدّد الإملاء
من شأنه أن يدخل تعديلات مختلفة على النص بالزيادة أحياناً و بالنقص أخرى ،
وهي في حالتها تتصل بالناحية اللفظية ولا تنمس المعنى أحياناً ، وتتجاوزها إلى التعديل
في المعنى أحياناً أخرى . هذه ناحية ، ثم رواية الكتاب الذين سمعوه من المؤلف تختلف
مستوياتهم العلمية فيكتبون كلُّ حسب علمه وحاجته من غير التزام للنص الذي يمليه
المؤلف فيختلف ما يكتبون . ثم قصدهم من هذا الكتاب الذي يسمونه يختلف ؛
فبعضهم يقصد إلى روايته فيحرص على النص ويحافظ عليه ، والبعض الآخر يقصد
إلى فهم النص عن المؤلف فلا يلتزم ألفاظه ، ثم — على ممر الزمن — تصبح هذه
النسخ التي قصد فيها إلى المعنى نصاً يُسند إلى هذا المؤلف ، وهي ناحية أخرى تنشأ عنها
هذه الفروق ؛ فهذا وإليه عوامل أخرى — كله مما لعله أن يكون قد أثر في وجود
هذا الخلاف المتباعد الأطراف بين نسخ « المجاز » .

فهذه هي نسخ المجاز التي بين أيدينا الآن ، وليس الخلاف بينها بالأمر الجديد ؛
فقد كانت منذ القديم مختلفة ، وتدانا النصوص المنقولة عنها أن الرواية التي كان
يعتمد عليها القاسم بن سلام ، والطبري ، والجوهري ، كانت تشبه نسخة (R) ،

وأن أبا علي الفارسي ، وابن دريد ، وابن بري ، والقرطبي ، والسجواني كانوا يعتمدون على نسخة شبيهة بنسخة (S) ، كما تدل أيضاً على أن نسخة البخاري وابن قتيبة ، والمبرد ، والزجاج ، والنحاس كانت رواية أخرى غير الروايتين اللتين عندنا معا .

عملنا في هذا الكتاب

دلتنا المقارنة على أن نسخة R إلى قدمها أوفى وأكمل ، ثم حظها من العناية غير قليل ، ولذلك اتخذناها أصلاً ، ووضعنا الفروق بينها وبين غيرها في حواشي الكتاب . على أن هذا الاختيار لم يمكن اتباعه وتطبيقه على عمومه ، بل ارتكبنا نوعاً من التلفيق واختيار للأصل الآخر حيث وجدنا نصّه أكمل أو أصح . وقد وردت في بعض الأصول أسماء لبعض معاصري أبي عبيدة مثل الفراء والأصمعي فرجحنا دائماً الرواية التي لا تحوي هذه الأسماء أما ما ورد من أسماء رواة الكتاب فقد أثبتناه بين نجمتين هكذا : * . . . * .

هذا وقد عرضنا نص الحجاز كما ورد في هذه الأصول على المراجع التي نقلت عنه ، وشواهده على الجوامع والدواوين الشعرية وكتب اللغة . وكان هذا العرض ضرورياً بقدر ما كان مفيداً .

ووردت الآيات على ترتيب المصحف ، فإذا خالفت الأصول هذا الترتيب نقلنا الآية أو الآيات إلى موضعها من ترتيب المصحف . أما الشواهد الشعرية فقد وضعنا بجانبها رقماً مسلسلاً ، فإذا ما تكرّر ورود الشاهد وضعنا رقمه الذي ورد به لأول مرة في الكتاب بين قوسين ، وعُنيّا بتخريج هذه الشواهد وبالإشارة إلى مكان ورودها . ولم نلتفت إلى شرح الكلمات الغريبة إلا نادراً .

و بعد فهذا هو الجزء الأول من مجاز القرآن أقدمه مقدمة أولى للقارئ العربي
بعد أن ظل محجّباً عن الأعين طوال هذه القرون ، ولست أزعم أنني قد انتهيت منه
بل إنني مؤمن أنها ليست إلا محاولة أولى تتبعها أخوات لها ربما كانت أدق منها
وأوسع ، ومع ذلك فإنني أرجو أن يكون التوفيق قد صاحبني في هذه المحاولة الشاقة .
وعلىّ قبل أن أنهى هذه الكلمة أن أعترف بالجميل لأستاذي العلامة هلموت
ريتر الذي حبّب إلى هذا الموضوع وأشرف على سيرى فيه .

وللامامة محمد بن تاويت الطنجي الذي أدين له بشيء كثير في إخراج
هذا الكتاب ؛ فقد قرأ مسوداته وصحح أخطاء كانت بها ، ثم أشرف على
طبعه فالثّله يحزّيه عن العلم خير الجزاء . كما أتوجه بالشكر الجزيل للامامة أمين الخولي
أستاذ التفسير بجامعة القاهرة حيث تفضل بقراءة هذا الجزء ولاحظ عليه ملاحظات
قيمة كما تفضل بكتابة التصدير الذي ثبتته في أول الكتاب .

محمد فؤاد سرّكين

الرموز المستعملة في مقدمة الكتاب وحواشيه

R : نسخة مكتبة مراد منلا (استانبول)

S : نسخة اسماعيل صائب (آنفرة)

M : نسخة مكة المكرمة (نسخة خاصة)

T : نسخة مكتبة الزيتونة (تونس)

K : نسخة دار الكتب المصرية (القاهرة)

[] : استعملنا هذين المربعين لبيان ثلاثة أشياء :

١ — ما أدخلناه في صلب النص عن نسخة من النسخ غير النسخة التي اعتبرناها أصلاً

٢ — ما أدخلناه في صلب النص مما وجدناه على حواشى نسخة من النسخ على أنه رواية نسخة أخرى للكتاب

٣ — ما أحسنناه بضرورة إدخاله على النص وهو مما روته المراجع عن كتاب أبي عبيدة هذا .

** : للدلالة على أن ما بينهما هو كلام راوى الكتاب علقه على كلام المؤلف

ولم نبح لنفسنا إبعاد مثل هذه الإضافات عن النص إذ كان رواية الكتب القديمة يحizonها ويرون أنها مما لا خطر فيه .

: الأرقام الموجودة بين قوسين بجانب الشواهد الشعرية تدل على أن الشاهد قد مر بالرقم المحصور بين قوسين .

بيان تفصيلي بالمصادر كما ذكرت في الحواشي مختصرة

ابن برى : التنبيه والإفصاح عما وقع في كتاب الصحاح لأبي عبد الله محمد
ابن برى : الجزآن الثاني والثالث منه في مدينة قونية (الثالث في مكتبة يوسف
آغا - فرع قرمان رقم ١٢٤ ، والثاني في ملك شخص) .

ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . تأليف القاضي أحمد
الشمير بابن خلكان . جزء ١ - ٢ . بولاق ١٢٧٥ .

ابن سعد : كتاب الطبقات الكبير . ليدن ١٩٠٤ - ١٩٢٨ .

ابن الشجري : انظر أمالي ابن الشجري .

ابن مطرف : انظر القرطين .

ابن يعيش : شرح المفصل لابن يعيش . ليسيك ١٨٨٢ .

الاتقان : .. في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي . جزء ١ - ٢ مصر ١٢٨٧ .

أخبار النحويين للسيرافي : كتاب أخبار النحويين البصريين تأليف أبي سعيد

الحسن بن عبد الله السيرافي باعتناء كرنسكو . بيروت ١٩٣٦ .

أدب الكاتب : ... تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري .

ليدن ١٩٠١ .

الإرشاد : معجم الأدباء في عشرين جزءاً لياقوت مصر .

الأساس : أساس البلاغة تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري .

جزء ١ - ٢ . دار الكتب المصرية ١٣٤٢ / ١٩٢٤ .

الاستيعاب : ... في معرفة الأصحاب لابن عبد البر الأندلسي جزء ١ - ٢

حيدر آباد ١٣١٩ .

أسرار العربية : ... تأليف كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن
أبي سعيد الأنباري ، لندن ١٨٨٦ .

الاشتقاق : ... لأبي بكر بن دريد . نشر وستنفلد ، جوتنجن ١٨٥٤ .
الإصابة : ... في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني . جزء ١ - ٢٠ ،
كلكته ١٨٤٨ - ١٨٧٣ .

الأصمعيات : مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على الأصمعيات . نشر أهلورد ،
ليسيك ١٩٠٣ .

إصلاح النطق : ... لابن السكيت ، نشر أحمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون ، القاهرة ١٩٤٩ .

الأضداد لأبي حاتم : ... تأليف أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
(أحد ثلاثة كتب في الأضداد من ص ٧٠ إلى ص ١٦٢) نشر أوغست هفتر ،
بيروت ١٩١٢ .

الأضداد لابن السكيت : ... تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق
السكيت (أحد ثلاثة كتب في الأضداد من ص ١٦٣ إلى ص ٢٢٠) ، انظر الأضداد
لأبي حاتم .

الأضداد لابن الأنباري : ... تأليف أبي بكر محمد القاسم بن محمد بن بشار
ابن الأنباري ، نشر هوتسما ، لندن ١٨٨١ .

الأضداد لأبي الطيب : ... أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، مخطوطة
مكتبة سليم آغا رقم ٨٩٣ .

الأضداد للأصمعي : ... عن الأصمعي (أحد ثلاثة كتب في الأضداد من
ص ١ إلى ص ٧٠) ، انظر الأضداد لأبي حاتم .
الأعلم : انظر الشتيمري .

الأغانى : كتاب الأغاني للإمام أبي الفرج الإصفيهاني . جزء ٢١ ، مضر
١٣٢٢ - ١٣٢٣ .

الاقتضاب : الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي .
بيروت ١٩٠١ .

أمالى ابن الشجرى : الأمالى الشجرية إملاء الشريف السيد ضياء الدين
أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحنفي المعروف بابن الشجرى .
حيدرآباد ١٣٤٩ .

الأمالى الصغرى للزجاجى : كتاب الأمالى لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق
الزجاجى . القاهرة ١٣٢٤ .

أمالى القالى : الأمالى تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى .
جزء ١ - ٢ . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٢٤ .

أمالى المرتضى : أمالى السيد المرتضى الشريف أبي القاسم علي بن طاهر
أبي احمد الحسين . جزء ١ - ٤ . القاهرة ١٣٣٥ .
الأمدي : انظر المؤلف .

إنباء الرواة للقفطى : المجلد الثانية من كتاب انباء الرواة مما عني بجمعه ...
أبو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى . مخطوطة
فيض الله أفندى رقم ١٣٨٢ .

الإنصاف الأنبارى : كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النجويين
البصريين والكوفيين صنعة كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن
أبي سعيد الأنبارى . ليدن ١٩١٣ .

الإنصاف للبطليوسي : الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف

بين المسلمين في آرائهم تصنيف الإمام ... أبي محمد عبد الله بن محمد السيد
البطلينوسي الأندلسي . مصر ١٣٣١ .

البحر المحيط : ... تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن حيان
الأندلسي . جزء ١ - ٨ . مصر ١٣٢٨ .

البخارى : صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى .
جزء ١ - ٩ . بولاق ١٣١١ - ١٣١٣ .

البعية : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة تأليف جلال الدين
السيوطي . القاهرة ١٣٢٦ .

البلاذري في أنساب الأشراف : أنساب الأشراف وأخبارهم لأحمد بن يحيى بن جابر
ابن داود البلاذري البغدادى . باعتناء وإيم أهلورد ، طبع حجر غريفسوالد ١٨٨٣ .
البيان والتبيين : ... لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ . جزء ١ - ٣
نشر حسن السندوبى ، القاهرة ١٩٤٧ .

القاج : شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس للإمام
اللقوى محب الدين السيد محمد المرتضى ... الزبيدى . جلد ١ - ١٠ . القاهرة
١٣٠٦ - ١٣٠٧

تاريخ بغداد : ... أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب
البغدادى . جزء ١ - ١٤ . القاهرة ١٩٣١ .

تاريخ الطبرى : تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد
ابن خالد الطبرى . باعتناء دى غويه وغيره من المستشرقين ، جزء ١ - ١٣ .
ليدن ١٨٧٦ - ١٩٠١ .

تاريخ عمر بن الخطاب : ... تأليف الإمام جمال الدين أبي الفرج بن
لجوزي . القاهرة ١٩٢٤ .

تاريخ دمشق : تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن ... المعروف
بابن عساكر . بتحقيق صلاح الدين المنجد ، الجزء الأول . دمشق ١٩٥١ .
تحفة الأبيه : ... فيمن نسب إلى غير أبيه لمجد الدين محمد بن يعقوب بن
محمد الفيروزآبادي . الرسالة الرابعة من نواذر المخطوطات بتحقيق عبد السلام
هارون . القاهرة ١٩٥١ .

تذكرة الحفاظ : ... تأليف شمس الدين أبي عبد الله الذهبي . جزء ١-٢ ،
الطبعة الثانية بحيدر آباد ١٣٣٣ - ١٣٣٤ .

تهذيب الألفاظ : ... ابن السكيت ، هذبه القبريزي . جزء ١ - ٢ باعنتا
لويس شيخو . بيروت ١٨٩٦ - ١٨٩٨ .

تهذيب اللغة للأزهري : ... أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة
الأزهري . مخطوطة كوبريلي محمد باشا رقم ١٥٢٦ - ١٥٣٩ .

التنبيه للبكري : التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، تأليف أبي عبيد
البكري . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦ .

التملي ، الكشف والبيان : الجزء الأول من الكشف والبيان عن تفسير
القرآن تأليف أبي اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم التلملي . مخطوطة جامعة
استانبول رقم ١٧٣١ والجزء الثاني فيها رقم ١٧٠٣ .

الجامع المحرر لابن عطية : الجامع المحرر الصحيح الوجيز في تفسير القرآن
العزیز لعبد الحق بن أبي بكر بن عطية . مخطوطة ولي الدين أفندي بيازيد رقم
٩٥ - ٩٧ .

الجمعي : طبقات الشعراء تأليف محمد بن سلام الجمعي . ليدن ١٩١٦ .
الجمهرة : كتاب جمهرة اللغة تأليف الشيخ ... أبي بكر محمد بن الحسن بن
دريد الأزدي . جزء ١-٤ . حيدر آباد ١٣٤٢ .

جمهرة الأشعار : جمهرة أشعار العرب تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب
القرشي . بولاق ١٣٠٨ .

جمهرة الأمثال : ... لأبي هلال حسن بن عبد الله العسكري . جزء ١ - ٢
بمحاشية مجمع الأمثال .
الجواليقي ، شرح أدب الكاتب : ... أبو منصور موهوب بن أبي طاهر .
القاهرة ١٣٥٠ .

الحجة (شهيد على) : الحجة والإغفال لأبي علي الحسن بن أحمد بن
عبد الغفار الفارسي ، مخطوطة شهيد على باشا رقم ٢٦ ، ٢٧ .

الحجة (مراد منلا) : لأبي علي ، نسخة مراد منلا رقم ٦-٩ .

الحصري ، زهر الآداب : زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق الحصري
القيرواني . جزء ١-٣ . القاهرة غير مؤرخ ، وذيله المسمى ذيل زهر الآداب أو
جمع الجواهر في الملح والنوادر . القاهرة ١٣٥٣ .

الحماسة : شرح ديوان الحماسة ... تأليف أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب
التبريزي . جزء ١-٤ . القاهرة ١٩٣٨ .

حماسة البحتری : كتاب الحماسة تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتری .
باعثناء لويس شيخو . بيروت ١٩١٠ .

حياة الحيوان للدميري : حياة الحيوان الكبرى للدميري كال الدين أبي البقاء
محمد بن موسى بن عيسى جزء ١-٢ . بولاق ١٢٨٤ .

الحيوان للجاحظ : كتاب الحيوان لعمر بن بحر الجاحظ . جزء ١ - ٧ .
القاهرة ، ١٩٣٨ - ١٩٤٧ .

الخزاة : خزاة الأدب ولب لباب لسان العرب : شرح علي شواهد شرح الكافية

لعبد القادر البغدادي . جزء ١-٤ . بولاق ١٢٩٩ .

الخليل : كتاب الخليل لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي . مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، ١٣٥٨ .

الداني : كتاب التيسير في القراءات السبع تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني . عن تصحيحه أوتوبرتزل . استانبول ١٩٣٠ .

ديوان ابن قيس الرقيات : ديوان شعر عبد الله بن قيس الرقيات - رواية أبي سعيد السكري عن أبي جعفر محمد بن حبيب . باعثناء رودوكانا كس . فيينا ١٩٠١ .

ديوان الأخطل : عن بطبعه انطون صالحاني بيروت ١٨٩١ .

ديوان الأسود بن يعفر : شعر أعشى نهشل وهو الأسود بن يعفر التميمي . مع ديوان أعشى ميمون (ص ٢٩٣ - ٣١٠) . باعثناء رودولف جاير . لندن ١٩٢٨ .

ديوان الأعشى : كتاب الصبح المنير في شعر أبي البصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى . باعثناء رودولف جاير . لندن ١٩٢٨ .

ديوان أعشى همدان : مع ديوان أعشى ميمون (ص ٣١١ - ٣٤٢) .

ديوان امرئ القيس من الستة : انظر العقد الثمين .

ديوان أوس بن حجر : ... باعثناء رودولف جاير . فيينا ١٨٩٢ .

ديوان جرير : شرح ديوان جرير . باعثناء محمد بن اسماعيل الصاوي . مصر .

ديوان جرير (القاهرة ١٣١٣) : ... جزء ١-٢ . القاهرة ١٣١٣ .

ديوان جبران العود : ... جبران العود النيري رواية أبي سعيد السكري .

القاهرة ١٣٥٠ .

ديوان الحارث بن حلزة : ... باعثناء كرنكوي . ١٩٢٢ .

ديوان حاتم الطائي : ... حاتم بن عبد الله بن سعد . ليسيك ١٨٩٧ .

ديوان حسان : شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري . نشر عبد الرحمن
البرقوقي . مصر ١٩٢٩ .

ديوان الخرنق : . . . باعثناء لويس شيخو . بيروت ١٨٨٩ .

ديوان ذى الرمة : ديوان شعر ذى الرمة وهو غيلان بن عتبة العدوى .
باعثناء مكارتنى . كمبرج ١٩١٩ .

ديوان رؤبة : الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان
رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات موثوقات إليه ، باعثناء أهلورد . ليبسيك ١٩٠٣ .

ديوان زهير : شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، صنعة الإمام أبى العباس
الشييبانى ثعلب . دار الكتب المصرية ١٩٤٤ .

ديوان السموءل : ديوان السموءل بن عاديا باعثناء لويس شيخو . بيروت ١٩١٠ .

ديوان الشنفرى : شعر الشنفرى صنعة عبد العزيز الميمنى (فى الطرائف الأدبية
ص ٢٥ - ٤٢) . القاهرة ١٩٣٧ .

ديوان - طرفة من الستة : انظر العقد الثمين .

ديوان الطرماح : . . . بن حكيم الطائى . باعثناء كرنكوى . لندن ١٩٢٧ .

ديوان طفيل بن عوف : . . . الفنوى باعثناء كرنكوى (مع ديوان الطرماح) .
لندن ١٩٢٧ .

ديوان عامر بن الطفيل : لندن ١٩١٣ .

ديوان عبيد بن الأبرص : . . . باعثناء شارل ليال لجنة جيب فى ليدن - لندن ١٩١٣ .

ديوان العجاج : الجزء الثانى من مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان
الأراجيز للعجاج . . . باعثناء أهلورد . برلين ١٩٠٣ .

ديوان علقمة : انظر العقد الثمين .

ديوان عمر بن أبي ربيعة : ... أبي الخطاب... القرشي . باعتهاء شوارس .
ليبسيك ١٩٠١ .

ديوان عنقرة : انظر العقد الثمين .

ديوان الفرزدق : شرح ديوان الفرزدق . نشر الصاوي . مصر ١٩٣٦ .
ديوان قيس بن الخطيم : شعر قيس بن الخطيم . باعتهاء كوالسكي . ليبسيك ١٩١٤ .
ديوان كثير : ... كثير عزة . الجزائر - باريس ، ١٩٢٨ - ١٩٣٠ .
ديوان لبيد (الجزء الأول) ؛ ديوان لبيد العامري رواية الطوسي . باعتهاء
يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي . فيينا ١٨٨٠ . والجزء الثاني منه : باعتهاء
هوبر وبروكلمان في ليدن ١٨٩١ .

ديوان المسيب بن علس : مجموعة ما أنشد المسيب بن علس (مع ديوان
أعشى ميمون ص ٣٤٩ - ٣٥٩) .

ديوان النابغة من الستة : انظر العقد الثمين .

ديوان الهذليين : القسم الأول شعر أبي ذؤيب وساعدة بن جؤية .
دار الكتب المصرية ١٩٤٥ . والقسم الثاني يشتمل على أشعار ١٥ شاعراً هذلياً .
دار الكتب المصرية ١٩٤٨ . والثالث يشتمل على أشعار ١٨ شاعراً جاهلياً .
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

الراغب : المفردات في غريب القرآن للشيخ أبي القاسم الحسين ... الراغب
الإصفهاني . القاهرة ١٣٢٤ .

رسالة الشافعي : الرسالة للإمام الشافعي محمد بن إدريس . بعناية أحمد محمد
شاكر . القاهرة ١٣٥٨ .

الروض : الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية
لابن هشام ، للامام ... أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي .
جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣٣٢ .

الزبيدي : أبو بكر الزبيدي ، طبقات النحويين . مخطوطة نور عثمانية ،
(مع منتخب المقتبس) .

الزجاج (كوبريلي ، الأول) : الجزء الأول من معاني القرآن لأبي اسحاق
ابراهيم الزجاج . مخطوطة كوبريلي محمد باشا رقم ٤٣ . و (كوبريلي ، الثاني) :
الجزء الثاني منه ، مخطوطة كوبريلي محمد باشا رقم ٤٢ .

الزجاج (بايزيد) : الجزء الأول منه أيضاً بمكتبة بايزيد رقم ٢٤٧ .

سيبويه : سيبويه ، الكتاب . جزء ١ - ٢ . بعناية ديرنبرج ، باريس ١٨٨١ - ١٨٨٩ .

السجاوندي : عين المعاني لمحمد بن أبي طيفور بن اسماعيل السجاوندي
(الجزء الأول إلى آخر سورة الكهف) . نسخة كوبريلي محمد باشا رقم ١٠٨ .
السيرة : سيرة رسول الله لمحمد بن اسحاق رواية عبد الملك بن هشام .
نشر وستنفلد . جوتنجن ١٨٥٩ .

السيرة : (في حاشية الروض) : ٠٠٠ جزء ١ - ٢ .

السيوطي ، طبقات المفسرين : ... باعتناء مرسنج ، ليدن ١٨٣٩ .

الشذرات : شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي
جزء ١ - ٨ . القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١ .

شرح العشر : شرح القصائد العشر وهي السبع المعلقات وقصيدة الأعشى
اللامية وقصيدة النابغة الذالقة وقصيدة عبيد بن الأبرص البائية . تصنيف الخطيب
أبي زكريا التبريزي . باعتناء ليال ، كلكتة ١٨٩٤ .

شرح الكامل : رغبة الآمل من كتاب الكامل . لسيد بن علي المرصفي .
جزء ١ - ٨ . مصر ١٩٢٧ - ١٩٣٠ .

شرح المضمون به على غير أهله لعبيد الله . القاهرة ١٩١٣ - ١٩١٥ .
شرح المفضليات : انظر المفضليات .

شرح المقامات للشريشي : شرح المقامات الحريرية لأبي العباس أحمد بن
عبد المؤمن القيسي الشريشي . جزء ١ - ٢ . بولاق ١٣٠٠ .

الشعرا : الشعر والشعراء وقيل طبقات الشعراء تأليف أبي محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة . جزء ١ - ٢ . باعتناء دي غويه ، ليدن ١٩٠٢/٤ .

شعراء النصرانية : ... جمعه لويس شيخو . جزء ١ - ٢ . بيروت ١٨٦٧ .

الشنتمري : تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات
العرب لمؤلفه ... يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري (بحاشية الكتاب
لسيبويه) . جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣١٦ .

شواهد الكشاف : شرح شواهد الكشاف لمحب الدين أفندي . بولاق ١٢٨١ .
شواهد المغني : شرح شواهد المغني تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي . القاهرة ١٣٢٢ .

الصجاح : تاج اللغة وصحاح العربية تصنيف أبي نصر اسماعيل بن حمد
الجوهري . جزء ١ - ٢ . بولاق ١٢٩٢ .

ضحى الإسلام : ... تأليف أحمد أمين . جزء ١ - ٣ . القاهرة ١٩٤٦/٩ .
الطبري : جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري .
جزء ١ - ٣٠ . مصر ١٣٢١ .

طرف عربية : ... جمع الشيخ عمر السويدي . باعتناء لاندبرج . ليدن ١٨٩٤ .

العقد الثمين : ... في دواوين الشعراء الستة الجاهليين ، وهى : ديوان النابغة
الذبياني وديوان عنتره وطرفة بن العبد وزهير وعلقمة وامرئ القيس . ليدن ١٨٧٠ .
العقد الفريد : ... لابن عبد ربه . جزء ١-٤ . القاهرة ١٣٣٦ .
عمدة القارى : ... لشرح صحيح البخارى للعلامة العيني . جزء ١-١١ .
استانبول ١١ / ١٣٠٨ .

العيني : المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ... المشهور بشرح
الشواهد الكبرى للامام العيني محمد -ود جزء ١-٤ (بحاشية خزنة الأدب) .
بولاق ١٢٩٩ .

عيون الأخبار : ... تأليف أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى .
جزء ١-٤ . دار الكتب المصرية ٣٠ / ١٩٢٥ .
غاية النهاية : ... في طبقات القراء تأليف شمس الدين محمد بن الجزرى .
جزء ١-٢ باعثناء برجستراسر . مصر ٣ / ١٩٣٢ .

غريب القرآن للسجستاني : تفسير غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب
للإمام أبى بكر محمد بن عزيز السجستاني . مطبعة محمد على صبيح . غير مؤرخ .
غريب القرآن لليزىدى : كتاب غريب القرآن وتفسيره رواية أبى عبد الله
محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزىدى عن عمه الفضل بن محمد
وعمه ... ، مخطوطة كوبرلى محمد باشا رقم ٢٠٥ .

الغريبين : كتاب الغريبين غريب القرآن والحديث تأليف أبى عبد الله أحمد بن
محمد بن محمد الهروى مخطوطا كوبرلى محمد باشا رقم ٢٦٥ ، ٣٧٩ .
فتح البارى : ... بشرح صحيح الإمام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ...
لأبى الفضل شهاب الدين أحمد بن دلى بن حيدر العسقلانى . جزء ١-١٣ .
بولاق ، ١٣٠٠-١٣٠١ .

الفرائد : فرائد اللآل في مجمع الأمثال لإبراهيم بن السيد علي الأحذب
الطرابلسي : جزء ١-٢ . بيروت : ١٣١١ .

فعلت وأفعلت للزجاج : ... تأليف أبي اسحاق إبراهيم بن محمد السري
ابن سهل النحوي الزجاجي . (في الطرف الأدبية لطلاب العلوم العربية
ص ١٢٩ - ١٨٨) . القاهرة ١٣٢٥ .

فهرس الطوسي : (اوفرست كتب الشيعة) لأبي جعفر الطوسي . كلكته ١٨٥٣ .

فهرست ابن خير : فهرسته ومارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في
ضروب العلم وأنواع المعارف ، الشيخ ... أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة
الأموي الإشبيلي . طبع ضمن المكتبة الأندلسية . مدريد ١٨٩٣/٩٥ .

القرطبي : الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري
القرطبي . جزء ١-٢٠ . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٣/٥٠ .

القرطبي : ... لابن مطرف الكداني أو كتابي مشكل القرآن وغريبه
لابن قتيبة . جزء ١-٢ . القاهرة ١٣٥٥ .

القسطلاني : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للعلامة القسطلاني .
جزء ١-١٠ . بولاق ١٣٠٤/٦ .

الكامل لابن الأثير : كتاب الكامل في التاريخ تأليف الشيخ عز الدين
أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير .
جزء ١-٤ . لندن ١٨٦٦/٧٤ .

الكتاب : انظر سيبويه .

كتاب المعاني الكبير : ... في أبيات المعاني لابن قتيبة الدينوري .
جزء ١-٣ . حيدرآباد ١٩٤٩ .

كتاب من نسب إلى أمه : ... من الشعراء صنعة محمد بن حبيب .
الرسالة الثالثة من نواذر المخطوطات رقم ٢١ بتحقيق عبد السلام هارون .
القاهرة ١٩٥١ .

كنايات الجرجاني : المنتخب من كنايات الأدباء وإشارة البلغاء للقاضي
أبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني . القاهرة ١٩٠٨ .
الكنى والأسماء : تأليف أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي .
جزء ١ - ٢ . حيدر آباد ١٣٢٢ .

اللسان : لسان العرب للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن
منظور . جزء ١ - ٢٠ . بولاق ٨ / ١٣٠٠ .

مجالس ثعلب : ... لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب . جزء ١ - ٢ . بتحقيق
عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٤٨ .

مختار أخبار النحويين مختار في كتاب المقتبس للمرزباني اختاره علي بن حسن
ابن معاوية . مخطوطة مكتبة شهيد علي رقم ٢٥١٥ .

مختارات الشعراء : مختارات شعراء العرب رواية العلامة ... هبة الله بن علي
ابن محمد بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري . القاهرة ١٣٠٦ .

المختصص : كتاب المختصص تأليف أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي
الأندلسي المعروف بابن سيده . جزء ١ - ١٧ . بولاق ٩ / ١٣١٦ .

المرزباني ، معجم الشعراء : معجم الشعراء للإمام أبي عبيد الله محمد بن
عمران المرزباني . (مع المؤلف للآمدي) نشر كرنكو ، القاهرة ١٣٥٤ .

المزهر : في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي . جزء ١ - ٢ .
دار إحياء الكتب العربية غير مؤرخ .

- المسعودى : مروج الذهب لأبى الحسن على بن الحسين المسعودى . جزء ١ - ٨ .
 باعقناء دى مينارودى كورتل ، باريس ٧١ / ١٨٦١ .
- مسلم : الجامع الصحيح تأليف أبى الحسين مسلم القشيري : جزء ١ - ٨ .
 المطبعة العامرة ٣٣ / ١٣٢٩ .
- مشكل القرآن : ... تأليف أبى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى
 نسخة فيض الله أفندى رقم ٢٣٢ .
- المعارف لابن قتيبة : كتاب المعارف تأليف أبى محمد عبد الله بن مسلم بن
 قتيبة الدينورى . القاهرة ١٣٠٠ .
- معانى الشعر للأشنداني : ... أبى عثمان سعيد بن هارون الأشنداني .
 دمشق ١٩٢٢ .
- معانى القرآن للفراء : كتاب معانى القرآن لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء .
 نسخة بغدادلى وهبى رقم ٦٦ .
- معانى القرآن للنحاس : ... أبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس
 (الجزء الأول فقط) . نسخة دار السكتب المصرية تفسير ٣٨٥ .
- معاهد التنصيص : ... لعبد الرحيم العباسى . بولاق ١٢٧٤ .
- معجم البلدان : ... تأليف شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله
 الحموى . جزء ١ - ٦ . باعقناء وستنفلد . ليسيك ١٨٦٦ .
- معجم ما استعجم : ... من أسماء البلاد والمواضع تأليف أبى عبيد الله
 ابن عزيز البكرى . جزء ١ - ٣ . باعقناء مصطفى السقا . القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ .
- العرب للجوابقى : المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم
 لأبى منصور الجوابقى ، نشر احمد محمد شاكر ، القاهرة ١٣٦١ .

المعمرين : كتاب المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في
منتهى معارفهم تأليف أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني . مصر ١٢٢٣ .
المفصل للزنجشري : المفصل في النحو لأبي القاسم محمود بن عمر الزنجشري .
باعثاء بروخ ، خريستيانيا ١٨٥٩ .

المفضليات : ديوان المفضليات مع شرح أبي محمد القاسم الأنباري . بعناية
ليال ، بيروت ٢٠ / ١٩٠٨ والفهارس من عمل بيوان ، لندن ١٩٢٤ .
مقالات الإسلاميين : ... لأبي الحسن الأشعري . جزء ١-٢ والفهرست .
بتحقيق هـ . ريتز استانبول ٣٣ / ١٩٢٨ .

المؤتاف للآمدي : المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكنىهم
وألقابهم وانسابهم وبعض أشعارهم تأليف أبي القاسم الحسن بن بشر بن
يحيى الآمدي (مع معجم الشعراء للمرزباني) . باعثاء كونسكوى .
القاهرة ١٣٥٤ .

الموشح للمرزباني : الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء تأليف أبي عبيد الله
محمد بن عمران المرزباني . القاهرة ١٣٥٤ .
الميداني : مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني .
جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣١٠ .

النجوم الزاهرة : . . في ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبي الحسن
يوسف بن تغرى بردى . جزء ١ - ١٠ . القاهرة ٤٩ - ١٩٢٩ .
نزهة الألبا : . . . في طبقات الأدباء تأليف أبي البركات عبد الرحمن
بن محمد الأنباري . القاهرة ١٢٩٤ .

نظام الغريب للرقي : كتاب نظام الغريب إملاء الشيخ الأديب عيسى بن
إبراهيم بن محمد الرقي . نشر بولس برونله ، مطبعة هندية بالموسكى بمصر غير مؤرخ .

نفح الطيب : ... من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين
ابن خطيب . جلد ١ - ٢ . ليدن ١٨٥٥/٦١ .

النقائض : نقائض جرير والفرزدق . باعقناء بيوان . ليدن ١٩٠٥/١٢ .

النوادر لأبي زيد : النوادر في اللغة لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت
الأنصاري . بيروت ١٨٩٤ .

المهاشميات : ... للمكيت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن
إبراهيم القيسي . باعقناء هورويتس ١٩٠٤ .

هدى الساري : ... لفتح الباري مقدمة شرح صحيح البخاري لشيخ الإسلام
شهاب الدين بن حجر العسقلاني . بولاق ١٣٠١ .

وفيات الأعيان : انظر ابن خلكان .

اليافعي : مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان
تأليف أبي محمد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني . جزء ١-٤ حيدرآباد ١٣٣٧/٣٩ .

Br. G 2 = Geschichte der Arabischen Litteratur von Carl
Brockelmann .Zweite den supplementbänd angepasste
Auflage. Bd. 1-2. Leiden, 1943 - 1949.

Br.S= نفس المرجع . Supplementban 1 1-3. Leiden 1937-1924.





(ب) كائنات وخلقها

الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم

تأليف أبو بكرة بن محمد بن أبي التيمي

روایه ای از الحسن علی الغریق لا شرم عنه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو محمد ما ثبت قرأ القرآن الاثر من علينا من اول هذا الكتاب
قالوا قلنا انه على اربع عتيد وقرأه على وقرأه عليه مرة اخرى الى ان
ظلموا الى سبها القرآن استغاث الله على كل شيء لا يستقر به شيء
من سائر الكتب غيره وانما سمي القرآن لانه يجمع السور في بعضها
ومفسر ذلك آية من القرآن قال الان علينا جمعه وقرآنه مجازة مثله
يقوله ان يعجزه ثم قال فاذا قرأناه فاستمعوا له وهم ليدركوه فادنا
الترجمة شيئا فسمي الله فحدث بولس عليه السلام اليك
وقال عمو وقرأت سورة هذا المعنى

ذكر جوده اذا ما يجزها ان القرآن لم يقرأ حتى
او لم يقرأ في جميعها واذا قسط ونسب الى ان لم يقرأ في جميعها
سواء قسطه ودية آية اخرى واذا قرأ القرآن مجازة واذا نزلت بعضه
في اية اخرى حتى يجمع ويضم بعضه الى بعضه ويجمع
في السورة والمفرد وانما سمي القرآن فسمي فانا لانه يقرأ
من قبله والظاهر من المسلم والخاف وخبره
كل من قبل والمعنى انه يقرأ في المصاحف والمطالع لا يقرأ في بعضها
ويقرأ في بعضها من القرآن يقرأ في بعضها ويقرأ في بعضها
في سورة من سورته يقرأ في بعضها ولا يقرأ في بعضها
الترجمة ليعرف

قال الزبدي

صورة الصفحة الاولى من نسخة اسماعيل صائب (آقرة)





مَجَازُ الْقُرْآنِ صِنْعَةٌ

أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّيْمِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٢١ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني الثَّقَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا علي بن المغيرة الأثرَمُ ، عن أبي عُبَيْدة مَعْمَرِ بن 3 المُنْثَمِيّ التَّمِيمِيّ ، قال : القرآن : اسم كتاب الله خاصّة ، ولا يُسمّى به شيء من سائر الكتب غيره ، وإنما سُمّي قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها ، وتفسير ذلك في آية من القرآن :

TR 4-2 حدثنا ... قال ، S قال أبو محمد ثابت : قرأ أبو الحسن الأثرَمُ علينا من أول هذا الكتاب ، قال : وقد قرأته على أبي عبيدة ، وقرأه على وقرأته عليه مرة أخرى إلى «فاطر» أو إلى «سبأ» || 4-5 الأصول: قرآنًا ... فيضمها ، البخاري: القرآن لجماعة السور ||

2 لم أقف على ترجمة أبي الحسين الزنجاني هذا .

3-2 أبو الحسن .. عبد العزيز : كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وروى عنه علي بن إبراهيم القطان ، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين . راجع ترجمته في نزهة الألباء ٢٧٩ ، الفهرست لابن النديم ٧١ ، النجوم الزاهرة ٣/١٢١ ؛ ويند كراسمه الخطيب (٤٠٣/١٢) في ترجمة أبي عبيد ، وقد ذكره الثعلبي في الكشف والبيان (نسخة جامعة استانبول ١٦/١) في سلسلة من رَوَوْا كتابي المعاني للكسائي ولأبي عبيد . 3 علي .. الأثرَمُ : هو صاحب النحو واللغة والغريب ، سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى ، وأبا سعيد الأصبغى ، وروى عنه الزبير بن بكار ، وأبو العباس ثعلب ، وغيرها ، وتوفي سنة ٢٣٢ . وروى أن إسماعيل بن صبيح السكاك ، قد أقدم أبا عبيدة من البصرة في أيام الرشيد إلى بغداد ، وأحضر الأثرَمَ وهو يومئذ وراق ، وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع إليه كتب أبي عبيدة . وأمره بنسخها ... إلخ . أنظر ترجمة الأثرَمَ في تاريخ بغداد ١٢/١٠٨ ، وإرشاد الأريب ٧٧/١٥ ، والبغية ٣٥٥ .

4-2 و أبو محمد ثابت الذي ورد في رواية S : هو ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي ، يروى عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأبي الحسن علي بن المغيرة الأثرَمَ ، واللحياني ، وغيرها ، وهو من أهل العراق جليل القدر موثوق به مقبول القول في اللغة . والذي وصلنا من تأليفه فيما أعلم هو كتاب «خلق الإنسان» المحفوظ في مكتبة تيمور ، ١١٤٢ شعر . وأنظر ترجمته في إرشاد الأريب ٧/١٤٢ ، والبغية ٣١٠ .

5-4 «القرآن... فيضمها» : نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام برمته في غريب

قال الله جل ثناؤه : « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) . مجازه : تأليف بعضه إلى بعض ؛ ثم قال : « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) مجازه :
 3 فإذا أَلَفْنَا مِنْهُ شَيْئًا ، فُضِّمْنَا بِهِ إِلَيْكَ فَخُذْ بِهِ ، واعمل به وضمه إليك ؛ وقال عمرو ابن كلثوم في هذا المعنى :

ذِرَاعِي حُرَّةٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ١

TR1 الله جل ثناؤه ، وناقص في S || TR والبخارى والطبرى : تأليف S ،
 « تلو » || 3 RT أَلَفْنَا ، S أَزَلْنَا || S خُذْ بِهِ وَاغْمُوسْ ، ومطموس
 في TR || 5 الأصول وشرح العشر : حرة ، المعلقة : عيطل || الأصول
 وشرح العشر : هجان ... جنينا ، المعلقة : تربعت الأجارع والتونا ||

القرآن ١٤٣ ، وأشار إليه البخارى (٧/٦) بقوله : وقال غيره سمي القرآن لجماعة
 السور ، وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض
 سمي قرآنًا ، وقال الشارح ابن حجر : هو قول أبي عبيدة في أول «المجاز» ، وفي
 رواية أبي جعفر المصادري عنه : سمي القرآن لجماعة السور ، فذكر مثله سواء ،
 وجوز السكرمانى في قراءة هذه اللفظة ، وهى : « لجماعة » وجهين ، إما بفتح الجيم
 وآخرها تاء تأنيث بمعنى الجميع ، وإما بكسر الجيم وآخرها ضمير يعود على القرآن
 (فتح البارى ٨ / ٣٣٩) .

١ : البيت من معلقته ، وانفرد أبو عبيدة بهذه الرواية ، أنظر شرح
 العشر للتبريزى ١١١ ، وهو في جمهرة الأشعار ٧٦ ، والأضداد للأصمعى ٦ ،
 والطبرى ٢٩ / ١٠٢ ، والجمهرة ١ / ٢٢٩ ، والقرطبي ٣ / ١١٤ ، واللسان
 والتاج (قرأ) .

- أى لم تضمّ في رحما ولدأ قط ، ويقال للتي لم تحمل قط : ما قرأت سلى قط . وفي آية أخرى : « فإذا قرأت القرآن » (٩٨ / ١٦) مجازه : إذا تلوت بعضه في إثر بعض ، حتى يجتمع وينضمّ بعضه إلى بعض ؛ ومعناه يصير إلى معنى التأليف والجمع . 3
- وإنما سُمّي القرآن فرقاناً لأنه يفرق بين الحق والباطل ، وبين المسلم والكافر ، وخرج تقديره على تقدير : رجل قنعان ، والمعنى أنه يرضى الخصمان والمختلفان في الأمر بحكمه بينهما ويقنعان به . 6
- والسورة من القرآن يهزمها بعضهم ، وبعضهم لا يهزمها ، وإنما سُميت سورة في لغة من لا يهزمها ، لأنه يجعل مجازها مجازاً منزلة إلى منزلة أخرى ، كمجاز سورة البناء ، قال النابغة الذبياني :

- 1 S في رحما ولدأ ، TR جنيناً في رحما || S وشرح العشر ورواية الأصول للبيت في غير هذا المكان : « سلى » ، TR روايتهما هنا : ولدا || 4 SR القرآن ، وغير موجود في T || TS فرقاناً ، T قرآنًا تصحيف || 5 TR قنعان ، S فرقان || TR ويقنعان ، S ويفترقان || T8 في لغة ، وهي مخرومة في SR || S يجعل ، T يحتمل ، ومخرومة في R || TR مجازها مجاز منزلة ، ومخرومة في S || رواية الأصول في غير هذا المكان : منزلة ، T منزلة R بمنزلة || TS إلى منزلة أخرى ، ومخرومة في R || TR كمجاز ، ومخرومة في S || S الذبياني ، وغير موجود في TR ||

1 « أى لم تضم... قط » : رواه أبو الطيب اللغوى عن أبي عبيدة (الأضداد ٨٠ ب) ، وهو في الأضداد للاصمعي ٦ ، وأخذه البخارى ، وقال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة أيضاً قاله في المجاز رواية أبي جعفر المصادري عنه ، وأنشد قول الشاعر : « هجان » البيت . والسلى بفتح المهملة وتخفيف اللام . وحاصله أن القرآن عنده من « قرأ » بمعنى جمع ، لامن « قرأ » بمعنى تلا . (فتح الباري ٨ / ٣٤٠)

8 « مجازها... سورة » : وسيأتى في نفس هذا الكتاب ، وروى ابن عطية أن أبا عبيدة قال في تفسيره : معنى السورة ، إنما اختلف في هذا ، فكان سور القرآن من قطعة بعد قطعة حتى كمل منها القرآن (المحرر الوجيز ١ / ٦ آ) ، وفي جمهرة اللغة : (٣٣٨ / ٢) =

ألم تر أن الله أعطاك سورة . ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ ٢
 أى منزلة شرف ارتفعت إليها عن منازل الملوك ، غير أن جمع سورة القرآن خالف
 3 جمع سورة البناء في لغة من همز سورة القرآن ، وفي لغة من لم يهمزها ؛ قالوا جميعاً في
 جمع سورة القرآن « سُور » الواو مفتوحة كما قال :

لا يقرآن بالسُّور ٣

6 فخرج جمعها مخرج جمع ظلمة والجميع ظلم ونحو ذلك ، وقالوا جميعاً في جمع سورة البناء
 سُور الواو ساكنة ، فخرج جمعها مخرج جمع بُسرة والجميع بُسر قال المصباح :

TR2 عن ، وغير موجود في S || 3 TR البناء ... يهمزها ، S البناء || R
 القرآن وفي ، T من القرآن وفي || TR جميعاً ، وناقص في S ||

== والسورة من القرآن كأنها درجة أو منزلة يفضى منها إلى غيرها في لغة من لم يهمز .
 وفي تفسير ابن كثير (١٨/١) : فكان القارئ ينتقل بها من منزلة إلى منزلة .
 وفي التاج (سور) : لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى .
 ه : هذه القطعة من بيت تمامه :

هن الحرائر لاربات أخيرة سود المحاجر لا يقرآن بالسُّور
 وقد أنشده أبو عبيدة في تفسير آية أخرى من هذا الكتاب بغير عزو ، وسيأتي ،
 ونسبه بعضهم إلى الراعي ، وقال صاحب الخزنة (٦٦٨/٣) : والبيت وقع في شعرين
 أحدهما للراعي النخعي ، والثاني للقتال الكلابي ، وهو في الجهرة ٢١٤/٣ ،
 والصحاح ، اللسان ، التاج (سور) ، والقرطبي ١٥٨/١ ، ١١٥/٣ ، وشواهد المغني
 . ١١٦

6 «سورة البناء» : قال في اللسان (سور) : وأما أبو عبيدة فإنه زعم أنه مشتق من
 سورة البناء ... واحتج أبو عبيدة بقوله : «سرت إليه ... الخ . وروى الأزهري
 بسنده عن أبي الهيثم أنه رد على أبي عبيدة قوله ، وقال : إنما تجمع فعلة على فعل بسكون
 العين إذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصوف .

فَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سَرَتْ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ ٤

الواو ساكنة ، السُرَادِقُ : الفُسْطَاط وهو البَلَق ؛ ومجاز سورة في لغة من همزها :
مجاز قطعة من القرآن على حدة وفضلة منه لأنه يجعلها من قولهم : أسارتُ سُوراً³
منه ، أى أبقيت وأفضلت منه فضلة .

والآية من القرآن : إِنَّمَا سَمِّيتِ آيَةٌ لِأَنَّهَا كَلَامٌ مُتَّصِلٌ إِلَى انْقِطَاعِهِ ، وانقطاع
معناه قصة ثم قصة .⁶

ولسور القرآن أسماء : فمن ذلك أن « الحمد لله » تسمى « أم الكتاب » ، لأنه يبدأ بها في أول

1- 4 SR سرت... فضلة ، وقد ألصقت وريقة على معظم هذه الكلمات في T ||

2 TR السرادق ... البلق ، وغير موجود في S || S من همزها ، ومخرومة في

TR || 5 SR والآية ... لأنها ، وقد ألصقت عليها وريقة في T || TR

انقطاعه ، S انقطاع || TR معناه ، S انقطاع || الأصول : فمن ذلك ، فتح الباري :

منها || S لله ، وناقص في TR || SR أول ، وناقص في T ||

2- 4 « سورة ... فضلة » : نقله أبو بكر السجستاني باختلاف يسير في غريب

القرآن ١٠١ .

٤ : في ديوانه رقم ١٥ ، وفي الكتاب لسيبويه ٢/٢٤٥ واللسان ، التاج (سور)

5 « كلام ... انقطاعه » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ٣

7- 2 من ص ٦ « ولسور القرآن... قبل القرآن » : هذا الكلام في فتح الباري

(٨/ ١١٨) ، أورده ابن حجر في شرحه لقول البخاري : « وسميت أم الكتاب

أنه يبدأ بقراءتها في الصلاة » ، انتهى . قال : هو كلام أبي عبيدة في أول مجاز

القرآن ، لكن لفظه : « ولسور ... السورة » .

القرآن وتعاد [قراءتها] فيقرأ بها في كل ركعة [قبل السورة] ؛ ولها اسم آخر يقال لها : فاتحة الكتاب لأنه يُفتتح بها في المصاحف فتُكتب قبل القرآن ، ويُفتتح بقراءتها في كل ركعة قبل قراءة ما يُقرأ به من السور في كل ركعة . 3

ومن ذلك اسم جامع لما بلغ عدد من مائة آية أو فُويق ذلك أو دُونه فهو « المثون » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا . ومن ذلك اسم جامع للآيات وهو : « المثاني » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا . ومن ذلك اسم لقوله : « قل يا أيها الكافرون » (١٠٩) ، ولقوله : « قل هو الله أحد » (١١٢) يقال لها : « المَقْشِقِشَتَان » ، ومعناه المبرئتان من الكفر والشك والنفق كما يُقَشِّش يقال الهِنَاءُ الجَرِبَ فيبرئه . ومن ذلك اسم جامع لسبع سور من أول القرآن ، يقال للبقرة (٢) ، وآل عمران (٣) ، والنساء (٤) ، والمائدة (٥) ، والأنعام (٦) ، والأعراف (٧) ، والأنفال (٨) : « السبع الطول » ، قال سليمان :

S 3-1 وفتح الباري: وتعاد... ركعة... ركعة، TR تعاد آية وكل ركعة قبل السور التي يقرأ بها في كل ركعة || 1 فتح الباري: قراءتها ، وناقص في الأصول || فتح الباري: قبل السورة ، وناقص في الأصول || الأصول : ولها اسم آخر ، وناقص في فتح الباري || SR اسم ، T أسماء || TR 2 وفتح الباري: فاتحة. S ففاتحة || SR يفتتح بها في ، وناقص في T || الأصول : القرآن ، فتح الباري : الجميع || SR 4 عدد من مائة آية ، T عدد مائة || TR 6-4 فهو.. وهو، S فهن... وهن || TR 6 بعد هذا ، S بعده || SR 9 أول . وناقص في T || TR 11 سليمان ، وناقص في S ||

11 سليمان : لعله سليمان بن يزيد العدوي لأن أبا عبيدة استشهد ببيت له في تفسير آية ٤٤ من سورة الروم في الجزء الثاني من هذا الكتاب . وقال أبو حاتم : أخبرني أبو عبيدة (؟) فسألت عن نسبه فقال: ليس بعدوي ، ولكنه كان نازلا في بني عدى تيم فنسب إليهم وهو مولى لبني أمية ، وقال أبو حاتم أيضا في سليمان : ليس بحجة وهو مولد ، قال غيره : هو حجة في هذا لأنه جود في البيت ولم يخرج عما قاله الفصحاء ، ولا انفرد بشيء شاذ (حاشية S ٩٩ آ)

- ٥ نَشَدْتُكُمْ بِمَنْزِلِ الْفُرْقَانِ أُمُّ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَثَانِي
ثُنَيْنٍ مِنْ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعِ سَبْعَ الطُّوْلِ الدَّوَانِي
٣ وقال في جمع أسمائها :
- ٦ حَلَفْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طَوَّلَتْ وَبِمِثْنٍ بَعْدَهَا قَدْ أُمْتُتْ
وَبِمَثَانٍ ثُنَيْتٍ فَكُرِّرَتْ وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلُثَتْ
٦ وَبِالْحَوَامِيمِ اللَّوَاتِي سُبَّعَتْ وَبِالْمَفْصَلِ اللَّوَاتِي فُصِّلَتْ
[وقال الشاعر فيما يدل على أن « الحمد » هي السبع المثاني :
٧ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْفَانِي وَكُلَّ خَيْرٍ صَالِحٍ أَعْطَانِي
٩ رَبِّ الْمَثَانِي الْآيِ وَالْقُرْآنِ]

SR1 السبع ، T والسبع تصحيف ||
7 - 9 بحاشية R وقال... والقرآن ، وهو في T في آخر تفسير « أم الكتاب » ،
وناقص في S ||

- ٥ : الرجز في الطبري ٣٦/١ والشطران الأول والثاني في القرطبي ٥٤/١٠
٦ : الشطر الأول والثاني في الطبري ٣٤/١
٧ : نسب الطبري (٣٦/١) هذه الأشرطة إلى أبي النجم العجلي ، وهي في اللسان
(ثني) بغير عزو .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا : إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، وتصدق ذلك في آية من القرآن ،
 3 وفي آية أخرى : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ » (٤/١٤) ، فلم يحتج
 السلف ولا الذين أدر كوا وحيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسألوا عن معانيه لأنهم
 كانوا عرب الألسن ، فاستغنوا بعلمهم به عن المسألة عن معانيه ، وعمافيه مما
 6 في كلام العرب مثله من الوجوه والتلخيص . وفي القرآن مثل ما في الكلام العربي من
 وجوه الإعراب ، ومن الغريب ، والمعاني .

ومن المحتمل من مجاز ما اختصر وفيه مضمّر ، قال : « وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ
 9 أَمْشُوا وَأَضْبِرُوا » (٦/٣٨) ، فهذا مختصر فيه ضمير مجازه : « وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ » ،
 ثم اختصر إلى فعلهم وأضمر فيه : وتواصوا أن أَمْشُوا أوتادوا أن امشوا أو نحو
 ذلك . وفي آية أخرى : « مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا » (٢٦/٢) ، فهذا من قول
 السكفار ، ثم اختصر إلى قول الله ، وأضمر فيه قل يا محمد : « يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا »
 12 (٢٦/٢) ، فهذا من كلام الله .

ومن مجاز ما حذف وفيه مضمّر ، قال : « وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ
 15 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا » (٨٢/١٢) ، فهذا محذوف فيه ضمير مجازه : وسل أهل القرية ،
 ومن في العير .

SR5 « فاستغنوا ... المسألة » ، 6 « وفي القرآن مثل ما » ، 8 « ومن المحتمل »
 هذه الكلمات مطموسة في T || S5 فاستغنوا R واستغنوا || TR معانيه في ،
 S معانيه وعمافيه مما في كلام العرب || TR مما ، S من في ||
 10 TR وأضمر فيه ، S وفيه || TR أوتادوا ، S وتنادوا || TR أو نحو
 T ونحو || 12 TR قول الله ، S قوله || 14 S وسل ، T واسأل ||
 15 وسل أهل : R سل أهل T واسأل . S أهل ||

ومن مجاز ما كُفَّ عن خبره استغناء عنه وفيه ضميرٌ قال: «حَتَّى إِذَا جَاؤَهَا
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ»
(٧٣/٢٩)، ثم كُفَّ عن خبره .

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد الذي له جماع منه ووقع معنى هذا الواحد
على الجميع ، قال : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » (٥/٢٢) ، في موضع : « أطفالا » .
وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩) فهذا وقع معناه
على قوله : « وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا » (٩/٤٩)، وقال : « وَالْمَلِكُ عَلَى
أَرْجَائِهَا » (٧/٦٩) ، في موضع : « والملائكة » .

ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع على لفظ الواحد ، قال : « وَالْمَلَأْنِكَ »
بعدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » (٤/٦٦) ، في موضع : ظَهْرَاهُ .

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذي له واحد منه ، ووقع معنى هذا الجميع على
الواحد ، قال : « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣/٣) ،
والناس جميع ، وكان الذي قال رجلاً واحداً . « أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ » (١٩/١٩) ،
وقال : « إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ » (٥٤/٤٩) ، والخالق الله وحده
لا شريك له .

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذي له واحد منه ووقع معنى هذا الجميع على
الاثنين ، قال : « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » (١٠/٤) فالإخوة جميع ووقع معناه على أخوين ،
وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩)، وقال : « وَالسَّارِقُ

S 6 فهذا ، وناقص في TR || SR 9 من لفظ ، T من لفظه || SR 10 في موضع

ظَهْرَاهُ ، وناقص في T || SR 11 هذا ، وناقص في T || SR 14 الله ، T هو الله ||

S 15 لا شريك له ، وناقص في TR ||

وَالسَّارِقَةُ فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا « (٤١/٥) ، في موضع يديهما .

ومن مجاز ما جاء لاجتماع له من لفظه فلفظ الواحد منه ولفظ الجميع سواء ، قال :

3 « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ » (٢٢/١٠) ، الفلك جميع وواحد ، وقال : « وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ » (٨٢/٢١) ، جميع وواحد ، وقال : « فَأَمَّا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧/٦٩) جميع وواحد .

6 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع المشترك بالواحد الفرد على لفظ خبر الواحد ، قال الله : « أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا » (٣٠/٢١) جاء فعل السموات على تقدير لفظ الواحد لما أشركن بالأرض .

9 ومن مجاز ما جاء من لفظ الإثنين ، ثم جاء لفظ خبرها على لفظ خبر الجميع ، قال : « أَنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (١١/٤١) .

ومن مجاز ما خُتر عن اثنين مشركين أو عن أكثر من ذلك فجعل لفظ الخبر لبعض دون بعض وكُفَّ عن خبر الباقي ، قال : « وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (٣٥/٩)

15 ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبر للآخر منهما أو منهما قال : « وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا » (١١/٦٢) .

ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبر للآخر منهما أو منهما ، قال : « وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيثًا » (١١١/٤) .

18 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الحيوان والموات على لفظ خبر الناس قال : « رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (٤/١٢) ، وقال : « قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (١١/٤١) ، وقال للأصنام : « لَقَدْ عَلِمْتُمَا هَوًّا لَا يَنْطِقُونَ »

2 TR فلفظ ، S لفظ || TR3 حتى ، وناقص في S || TR الفلك جميع ، وناقص

في S || S وقال ، TR قال || S6 للشرك ، TR المشترك || R7 الله ، T الله تعالى ، وناقص

في S || TR11 فجعل ، S فجاء || ST18 الحيوان : وقد ألصقت عليها وريقة في R ||

(٢١/٦٥) ، وقال : « يَا أَيُّهَا النَّعْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ » (٢٧/١٨) ، وقال : « إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا » (٣٦/١٧) .
3

ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناها للشاهد ، قال : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (٢/١) ، مجازه : أَلَمْ هذا القرآن .

6 ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تركت وحولت مخاطبته هذه إلى مخاطبة الغائب ، قال الله : « حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكَ وَجَرَّيْنِ بِهِمْ » (١٠/٢٢) ، أى بكم .

9 ومن مجاز ما جاء خبره عن غائب ثم خوطب الشاهد ، قال : « ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ أُولَئِكَ لَأَوْ لَىٰ » (٧٥/٢٣ ، ٢٤) .

ومن مجاز ما يزداد في الكلام من حروف الزوائد ، قال الله : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا » (٢/٢٦) ، وقال : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٦٩/٤٧) ، وقال : « وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلَّكِلَيْنِ » (٢٣/٢٠) ، وقال : « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ » (٢/٣٠) ، وقال : « مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ » (٧/١٧) ،
12
15
مجاز هذا أجمع إلقاؤه .

ومن مجاز المضمرة فيه استغناء عن إظهاره قال : « بِسْمِ اللَّهِ » (٢٧/٣٠) ،

7 SR الله ، T الله تعالى || S9 خبره ، TR خبر || S11 يزداد ، TR يراى ||

R الله ...T ، وناقص في S || 13 TR وصبغ للاكليين ، وناقص في S ||

- ففيه ضمير مجازه : هذا بسم الله ، أو بسم الله أول كل شيء ونحو ذلك .
- ومن مجاز المكرر للتوكيد قال : «رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
3 / أَرَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ» (٤/١٢) ، أعاد الرؤية . وقال : «أَوَلَيْ لَكَ فَأَوْ لِي» (٣٤/٧٤) ،
(٣٥) ، أعاد اللفظ . وقال : «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ
عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ» (١٩٦/٢) . وقال : «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (١/١١١) .
- 6 ومن مجاز الجمل استغناء عن التكرير قال : (. . .) (؟) .
- ومن مجاز المقدم والمؤخر قال : «فَإِذَا أَنْزَلْنَاهَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ»
(٥/٢٢) أراد ربت واهتزت . وقال : «لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا» (٤٠/٢٤) أى لم يرها
9 ولم يكذب .
- ومن مجاز ما يحوّل خبره إلى شيء من سببه ، ويُترك خبره هو قال : «فَطَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» (٤/٢٦) حوّل الخبر إلى السكناية التى فى آخر الأعناق .
- 12 ومن مجاز ما يُحوّل فعل الفاعل إلى المفعول أو إلى غير المفعول قال : «مَا إِنَّ
مَمَاتِحَهُ لَتَنْوُوهُ بِالْعُصْبَةِ» (٧٦/٢٨) والعُصْبَةُ هى التى تنوء بالمفتاح .
- ومن مجاز ما وقع المعنى على المفعول وحوّل إلى الفاعل قال : «كَمَثَلِ الَّذِي
15 يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ» (١٧١/٢) ، والمعنى على الشاء المنعوق به وحوّل على
الراعى الذى ينعق بالشاء .
- ومن مجاز المصدر الذى فى موضع الاسم أو الصفة قال : «ولَكِنَّ الرِّمَّانَ

5 SR كاملة ، وناقص فى T || 6 التكرير: كذا الرواية بعد فى الأصول ،
ورواية الأصول هنا : « التلخيص » || 8 RT أراد ، S أى || SR لم يرها ،
T ما يراها || 10 TR شيء ، وناقص فى S || 15 TR والمعنى ، S فالمعنى ||
61 TR الذى ينعق ، S ينعق وينعق || 17 TR أو الصفة ، S والصفة ||

قال : لعل أبا عبيدة استشهد هنا بآية أو أكثر فى مجاز الجمل استغناء عن التكرير
ولم ترد فى النسخ التى وصلتنا .

أَمَّنَ بِاللَّهِ» (١٨٩/٢) خروج المعنى البار. وقال: «أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا» (٣٠/٢١)، والرتق مصدر وهو في موضع مرتوتقتين، وقال: «أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ» (١٩/١٩) أى رسالة ربك.

3

ومجاز ما قرأته الأئمة بلغاتها فجاء لفظه على وجهين أو أكثر، من ذلك قرأ أهل المدينة «فَبِمَ تَبَشِّرُونَ» (٥٤/١٥) فأضافوا بغير نون المضاف بلغتهم، وقال أبو عمرو: لا تُضاف تبشرون إلا بنون الكناية كقولك تبشروني.

6

ومن مجاز ما جاءت له معانٍ غير واحد، مختلفة فتأولته الأئمة بلغاتها فجاءت معانيه على وجهين أو أكثر من ذلك، قال: «وَعَدُوا عَلَى حَرَدٍ قَادِرِينَ» (٢٥/٦٨) ففسروه على ثلاثة أوجه؛ قال بعضهم: على قَصْدٍ، وقال بعضهم: على مَنعٍ، وقال آخرون: على غضبٍ وحقدٍ.

9

ومن مجاز ما جاء على لفظين وذلك لاختلاف قرأت الأئمة، فجاء تأويله شتى؛ فقرأ بعضهم قوله: «إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ» (٦/٤٩)، وقرأها آخرون: «فَتَتَّبِعُوا» وقرأ بعضهم قوله: «أِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ» (١٠/٣٢)، وقرأها آخرون: «أِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ»، صلنا: أتنا من صل اللحم يصل؛ وقرأ بعضهم: وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ» (٤٥/٢٢)، وقرأها

51

S1 خروج المعنى البار، وناقص في TR || TR تبشروني، S «... لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين» (٦٦/٢) قال غيره وما خلفها منهم والمتقين خاصة» (?) ||
S 9 ففسروه، TR ففسره || TR12 قوله، وناقص في S || 12-13 TR فتبينوا...
فتثبتوا، S فتثبتوا... فتبينوا || S 12 أن تصيبوا قوماً بجهالة، وناقص في TR ||
S 15-14 صلنا... يصل، وناقص في TR || T R 15 وقرأها، S وقال ||

5 فبم تبشرون: في التيسير للداني ١٢٦: نافع «فبم تبشرون» بكسر النون مخففة، وابن كثير بكسرها مشددة، والباقون بفتحها.

آخرون: «بَعْدَ أَمِهِ» أى سبيان . وقرأ بعضهم « فى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ » (٢٢/٨٥)
 وقرأ آخرون « فى لَوْحٍ [مَحْفُوظٍ] » أى الهواء .

3 ومن مجاز الأدوات اللواتى لهن معاني فى مواضع شتى ، فتجىء الأداة منهن
 فى بعض تلك المواضع لبعض تلك المعاني ، قال : «أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا
 فَوْقَهَا» (٢٦/٢) معناه فمادونها ، وقال : «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» (٣٠/٧٩)
 6 معناه مع ذلك ، وقال : «لَا صَلْبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ» (٧١/٢٠) معناه : على
 جذوع النخل ، وقال : «إِذَا أُكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» (٢/٨٣) معناه :
 من الناس ، وقال : «هَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 9 هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ» (٤٣/٥١ ، ٥٢) معناه : بل أنا خير .

ومن مجاز ما جاء على لفظين فأعملت فيه الأداة فى موضع ، وتركت منه فى
 موضع ، قال : «وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أُكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا
 12 كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ» (٨٣/٣) معناه : وإذا كالوا لهم أو وزنوا لهم .

TR1 أى نسيان ، S ساكنة الميم قال : هكذا قرأتها على أبى عبيدة أمه نسيان || S2 وقرأ
 آخرون ، TR وقال ... || TS محفوظ أى ، R أى || S9 الذى هو مهين ،
 وناقص فى TR || S خير ، وناقص فى TR || S 11 وإذا ، TR إذا ||

7 لوح محفوظ : قال الطبرى : واختلف القراء فى قراءة قوله محفوظ فقرا
 ذلك من قرأه من أهل الحجاز أبو جعفر القارىء وابن كثير ومن قرأه من قراء
 الكوفة عاصم والأعمش وحمزة والكسائى ومن البصريين أبو عمرو وحمزة خفصاً
 على معنى أن اللوح هو المنعوت بالحفظ ، وإذا كان ذلك كذلك كان التأويل فى لوح
 محفوظ من الزيادة فيه والنقصان منه عما أثبتته الله فيه . وقرأ ذلك من المكين ابن محيصن
 ومن المدنيين نافع محفوظ رفعا رداً على القرآن على أنه من نعتة وصفته وكان معنى ذلك على
 قراءتهما بل هو قرآن مجيد محفوظ من التغيير والتبديل فى لوح ... إلخ (٧٧/٣٠) .
 واللوح بالضم بمعنى الهواء كما فى اللسان (لوح) ، وقال ابن دريد : اللوح بضم
 «اللام : الهواء بين السماء والأرض (الجمهرة ٢/١٩٤) .

- ومن مجاز ما جاء على ثلاثة ألفاظ فأعملت فيه أداتان في موضعين وتركنا منه في موضع، قال: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (١ / ٥)، وإلى الصراط وللصراط .
- ومن مجاز ما جاء فيه على لفظين فأعملت فيه أداة في موضع، وتركنا منه في موضع، قال: «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ» (١٦ / ٩٨) وقال: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (٩٦ / ١) .
- ومن مجاز ما فيه لغتان فجاء بإحداها قال: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسْتَقِيمُ» (١٦ / ٦٦)، فالأنعام يذكر ويؤنث، وقال: «كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ» (٢٦ / ١٠٥) يقال: هذه قومك، وجاء قومك .
- ومن مجاز ما أظهر من لفظ المؤنث ثم جعل بدلا من المذكر فوصف بصفة المذكر بغير الهاء؛ كذلك، قال: «السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ» (٧٣ / ١٨) جعلت السماء بدلا من السقف بمنزله تذكير السماء البيت .
- ومن مجاز ما جاء من الكنايات في مواضع الأسماء بدلا منهن قال: «إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ» (٢٠ / ٦٩). فمعنى «ما» معنى الاسم، مجازة إن صَنَعَهُمْ كَيْدُ سَاحِرٍ .
- ومن مجاز الاثنين المشتركين وهما من شَيْءٍ أو من غير شَيْءٍ، ثم خبر عن شَيْءٍ لا يكون إلا في أحدهما دون الآخر فجعل فيهما أو لهما لما أشرك بينهما في الكلام، قال: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» (٥٥ / ١٩)، «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» (٥٥ / ٢٢)، وإنما يخرج اللؤلؤ من البحر دون الفرات العذب .

1 TR على ، S فيه على || S وتركنا ، TR وتركنا || 2 TR المستقيم ، و ناقص و S || 6-8 TR فالأنعام ... ما ، و ناقص في S || 8 S من لفظ ، TR لفظ || 11 TR منهن ، S منها || 12 TR ساحر ، S سحر || TR فمعنى ، S معنى || 13 SR أو من ، T آمن || 15 TR يلتقيان ، S .. بينهما برزخ ما بين كل شيئين

1-2 « فأعملت فيه ... الخ » . يريد أن « هدى » تعدى بالأداتين « إلى » و « اللام » في الآيتين : « وإنيك تهدي إلى صراط مستقيم » ، وإن هذا القرآن تهدي للتي هي أقوم » ، وترك الأداتان في الآية التي ذكرها .

16 « وإنا... العذب » : قال الطبري (٢٧ / ٦٩) : وقد زعم بعض أهل العربية (يريد أبا عبيدة) أن اللؤلؤ والمرجان يخرجان من أحد البحرين ، ولكن قيل يخرج منهما .

ومن مجاز ما جاء من مذاهب وجوه الإعراب ، قال : « سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا »
 (١ / ٢٤) رفعٌ ونصب ، وقال : « وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا »
 3 (٤١ / ٥) رفعٌ ونصب ، وقال : « وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ
 جَلْدَةٍ » (٢ / ٢٤) رفع ونصب .

ومجاز المحتمل من وجوه الإعراب كما قال : « إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ » (٦٣ / ٢٠) .
 6 قال : وكل هذا جائز معروف قد يتكلمون به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« بسم الله » إنما هو بالله لأن اسم الشيء هو الشيء بعينه ، قال لبيد :
 9 إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكَا وَمِنْ يَبْكَ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ ٨

برزخ || TR² وقال ، وناقص في S || 3 TR وقال ، S قال || SR والزانية ، T الزانية ||
 SR6 قال وكل ، S وكل || 8 TR لأن ... بعينه ، وناقص في S ||

6 قال : القائل أبو عبيدة .

٨ : « بسم ... عليكَا » قال محمد بن زيد الواسطي : كنت في مجلس البرد فخرى
 ذكر قول أبي عبيد بن سلام محتجاً لمذهبه في أن الاسم هو المسمى بقول لبيد وهو
 مذهب أبي عبيدة . « إلى الحول » البيت . قال أبو عبيد : اسم السلام ههنا هو السلام
 كما يقال : هذا وجه الحق يراد هذا الحق ؛ فثم وجه الله أي الله ، وقال البرد : غلط
 أبو عبيد ، وأخطأ أبو عبيدة ، والذي عندنا أن لبيداً أراد بقوله اسم السلام اسم الله
 عز وجل وهذا الذي اختاره يختاره أصحابنا فقلت : السلام عندي ههنا هو اللفظ
 الموضوع لتقضى الأشياء فتختتم بها الرسائل والخطب والكتب والكلام الذي يستوفي
 معناه فليس لها مسمى غيرها وهو مثل : حسب ، وقط ، وقد الموضوعات لتقضى الأشياء
 وتختتم الكلام فهي اسم لا مسمى له غيره ، قال : فأعجب ذلك البرد واستحسنه وقال لي :
 لا أدمنتك يا أبا عبد الله فما سرني بهذه حمر النعم (منتخب المقتبس ٥٩ آ) .
 وقال القرطبي (٨٦ / ١) : ذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى إلى أن « اسم » صلة
 زائدة واستشهد بقول لبيد .

« إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٧/٧٥) : أى تأليفه ؛ « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ »

(١٨/٧٥) أى إذا جمعناه ؛ ومجازه مجاز قول عمرو بن كلثوم :

3 هِجَانِ الْوَن لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا (١)

أى لم تضمّ في رحمها ، ويقال للتي لم تلد : ما قرأت سلى قط .

نزل القرآن بلسان عربى مبين ، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ،

6 ومن زعم أن « طه » (٢٠) بالنَّبَطِيَّةِ فقد أكبر ، وإن لم يعلم ماهو ، فهو افتتاح كلام وهو اسم للسورة وشعارها . وقد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناها واحد وأحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها . فمن ذلك الإستبرق بالعربية ،

1 إن علينا ... الخ : هذا الكلام إلى قوله « أم الكتاب » ص ٢٠ قد تقدم

اختصار || RS2 مجاز ، T مجازه || 5-8 الأصول : فمن زعم... الاستبرق بالعربية ،
الزهر : ومن زعم ذلك فقد أكبر القول وقد يوافق... الاستبرق || 7 S وشعارها ،
TR شعارها || 8 S والزهر : واحد ، وناقص في TR || SR والزهر : وأحدهما ،
و ناقص في T ||

= وأورده في الخزانة (٢١٧/٢ - ٢١٨) : على أن لفظ « اسم » مقحم عند بعض النحاة ، قال ابن جنى في الخصائص : هذا قول أبي عبيدة ، وكذلك قال في « بسم الله » ، ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفا ، قال أبو على : وإعما هو حذف المضاف ، أى ثم اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، وكأنه قال : ثم السلام عليكما ، فالمنى لعمرى ما قاله أبو عبيدة ، لكنه من غير الطريق القى أنه هو منها ، ألا تراها هو اعتقد زيادة شيء واعتقدنا نحن نقصان شيء ؟ انتهى . وقال ابن السيد البطليوسى في تأليف ألفه في الإسم : تقديره : ثم مسمى السلام عليكما ، أى ثم الشيء المسمى سلما عليكما ، فالاسم هو المسمى بعينه ، وهما يتواردان على معنى واحد ، وذهب أبو عبيدة إلى أن لفظ اسم هنا مقحم ، وعند أبى على فيه مضاف محذوف تقديره : مسمى اسم السلام... الخ . — والبيت هو السادس في الجزء الثانى من ديوانه رقم ٢١ - وهو فى الطبرى ٣٩/١ ، القرطبي ٢٢٤/٨ .

5-8 « فمن زعم .. الخ » : روى السيوطى فى الزهر (٦٦/١) هذا الكلام عنه ثم

قال : ثم ذكر أبو عبيدة : « البالغاء » وهى الأكارع ، وذكر « القمنجر » الذى يصلح القسى ،

وهو الغليظ من الديباج، والفرند، وهو بالفارسية إستبره؛ وكوز وهو بالعربية

جوز؛ وأشباه هذا كثير. ومن زعم أن «حجارة من سجيل» (٤ / ١٠٥)

٣ بالفارسية فقد أعظم، من قال: إنه سنك وكل إنما السجيل الشديد.

والقرآن: اسم كتاب الله، لا يسمّى به غيره من الكتب، وذلك لأنه

جمع وضمّ السور؛ ومجازه من قوله: «إنّ علينا جمعه وقرأناه» (١٨ / ٧٥)،

٦ أى تأليف بعضه إلى بعض، «فإذا قرأناه فاتبع قرآنه»؛ وسمّى الفرقان

لأنه يفرق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر.

ففي القرآن ما في الكلام العربي من الغريب والمعاني، ومن المحتمل من

٩ مجاز ما اختصر، ومجاز ما حذف، ومجاز ما كفّ عن خبره، ومجاز ما جاء لفظه

لفظ الواحد ووقع على الجميع، ومجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع ووقع معناه على

الاثنين، ومجاز ما جاء لفظه خبر الجميع على لفظ خبر الواحد، ومجاز ما جاء الجميع

١٢ في موضع الواحد إذا أشرك بينه وبين آخر مفرد، ومجاز ما خبر عن اثنين أو عن

أكثر من ذلك، فجعل الخبر للواحد أو للجميع وكفّ عن خبر الآخر، ومجاز

1-3 الأصول: وهو الغليظ... الشديد، المزهر: وهو الغليظ من الديباج وهو

استبره بالفارسية أو غيرها، وأهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه أصحاب الطعام

البرالبلاس، وهو بالفارسية بلاس فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ ||

TR2 زعم، S ذكر || TR6 والبخاري: تأليف، S تأليفه || SR8 العربي،

وناقص في T || TR9 ومجاز ما حذف، وناقص في S || TR خبره ومجاز ما جاء،

S خبره ومجاز ما || SR12-11 الجميع في، T خبره الجميع في || S 12 آخر،

TR أحد || TR13-12 ومجاز... الآخر، وناقص في S ||

وذكر «الدست، والدشت والخيم والسخت»، ثم قال: وذلك كله من لغات العرب

وإن وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم.

وانظر أيضاً مبالغة أبي عبيدة والشافعي وغيرهما في إنكارهم وقوع العرب في

القرآن في الرسالة للشافعي ٤٠ - ٥٠، والمغرب للجوالقي ٤، وفتح الباري ٨ / ١٩٠.

ما خُبِّرَ عن اثنين أو أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للأول منهما ، ومجاز ما خُبِّرَ
عن اثنين أو عن أكثر من ذلك ، فجعل الخبر الآخر منهما ، ومجاز ما جاء من لفظ
خبر الحيوان والمَوَات على لفظ خبر الناس ؛ والحيوان كل ما أكل من غير الناس ³
وهي الدواب كلها ، ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناه مخاطبة الشاهد ،
ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تُركت وحوّلت مخاطبته هذه إلى
مخاطبة الغائب ، ومجاز ما يزداد من حروف الزوائد ويقع مجاز الكلام على القائمين ، ⁶
ومجاز المضمّر استغناءً عن إظهاره ، ومجاز المكرر للتوكيد ، ومجاز المجمل استغناءً
عن كثرة التكرير ، ومجاز المقدم والمؤخر ، ومجاز ما يحوّل من خبره إلى خبر
غيره بعد أن يكون من سببه ، فيجعل خبره للذي من سببه ويترك هو . وكل هذا ⁹
جائز قد تكلموا به .

TR 2 من لفظ ، وناقص في S || TR 4 جاءت... الغائب ، S جاء... واحد ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُمُّ الْكِتَابِ (١)

3 مجاز تفسير ما في سورة « الحمد » وهي « أم الكتاب » لأنه يُبدأ بكتابها في المصاحف قبل سائر القرآن ، ويبدأ بقراءتها قبل كل سورة في الصلاة ؛ وإنما سُمِّيت سورة لا تُهمز ، لأن مجازها من سور البناء أى منزلة ثم منزلة ، ومن همزها جعلها قطعة من القرآن ، وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض سُمِّي قرآنا . قال النَّابِغَةُ :

ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كلَّ ملكٍ دونها يتذبذبُ (٢)
9 أى منزلة ، وبعضُ العرب يهز سورة ، ويذهب إلى « أسارتُ » . نقول :
هذه ليست من تلك .

فمجاز تفسير قوله « بسم الله » مضمر ، مجازه كأنك قلت : بسم الله قبل
12 كل شيء وأول كل شيء ونحو ذلك ، قال عبد الله بن رَوَاحَةَ :

بسم الإله وبه بَدِينَا ولو عبدنا غيره شَقِينَا ٩

S 2 أم الكتاب ، وناقص في TR || 6 SR السورة ، T سورة || 9 S أى
منزلة ، وناقص في TR || 9-11 ST وبعض ... فمجاز ، العبارة مكتوبة في حاشية R ||
9 S نقول ، T يقول ، R نقول || 11-12 TR قبل كل شيء ، S أول هذا ||

٩ : عبد الله بن رَوَاحَةَ : بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك ...
ابن الحزرج الأنصاري الحزرجي الشاعر المشهور يكنى أبا محمد ، ويقال : كنيته أبو
رواحَةَ . ترجمته في الإصابة ٤/٤٤٨ ، رقم ٩٠٤٤ . — والرجز من كلمة روى بعضها البخاري
في غزوة الخندق ، ومسلم في غزوة الأحزاب ، كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرتجز بها في
يوم الأحزاب إذ كان ينقل تراب الخندق ، وورد أيضا في الجمهرة ٣/٢٠٢ ، اللسان
(بدا) . العيني ٤/٢٨ .

يقال : بدأت وبديت ، وبعضهم يقول : بدينا لغة .

- « الرَّحْمَن » مجازة ذو الرحمة ، و « الرَّحِيم » مجازة الراحم ، وقد
يقدرون اللفظين من لفظ واحد والمعنى واحد ، وذلك لاتساع الكلام عندهم ،
وقد فعلوا مثل ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، قال بُرج بن مُسهر الطائي ، جاهلي :
ونَدمان يَزِيد الكأسَ طِيباً سَقَيْتُ وقد تَغَوَّرَت النجومُ ١٠
وقال النعمان بن نُضلة ، عَدُوٌّ من عَدَى قُرَيْش :
فإن كنتَ نَدماني فبالأَكْبَرِ أسْقِنِي ولا تَسْقِنِي بالأَصْغَرِ المُتَمَلِّمِ ١١

T 1 يقال بدأت وبديت : وردت مكتوبة في خاشية R ، وهي في S مكتوبة
في غير موضعها || TR يقال ، S وذلك || S3 لفظ واحد ، TR لفظ ||
TR6 من عدى قريش ، وناقص في S ||

4-2 « مجازة... ونديم » : نقله الطبري ٤٣/١ - ٤٤ ثم قال : وقد زعم أيضا بعض من
ضعفت معرفته بتأويل أهل التأويل ، وقلت روايته لأقوال السلف من أهل التفسير
(يريد أبا عبيدة) أن الرحمن مجازة ذو الرحمة ، والرحيم مجازة الراحم ، ثم قال : وقد فعلوا مثل
ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، ثم استشهد بقول برج ... ، واستشهد بأبيات نظائر
له في النديم والندمان ، ففرق بين معنى الرحمن والرحيم في التأويل لقوله الرحمن
ذو الرحمة والرحيم الراحم ، وإن كان قد ترك بيان تأويل معنيهما على صحته .

١٠ : برج : هو برج بن مسهر بن الجلاس أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو
ابن ثمامة ، شاعر عاش في عهد بني أمية ، له ترجمة في المؤلف ٦١ ، وأخباره مع أخبار
الحسين بن الحنبل في الأغاني ١٢/١٢١ - . والبيت في الطبري ٤٤/١ ، المؤلف ٦١ ،
الأغاني ١٢/١٢١ ، اللسان (عرق) ، وشواهد الغنى ٩٨ .

١١ : النعمان : هو النعمان بن عدى بن فضلة كان عاملا على ميسان في عهد
عمر رضي الله عنه فعزله . أنظر خبره في السيرة (جوتنجن) ٧٨٦ والسمط ٧٤٥
والاستيعاب ٣/٥٦٣ وتاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ١١٧ - . والبيت مذکور
في ترجمته ، وفي الاشتقاق ٨٦ والعقد الفريد ٣٣٩/٤ والقرطبي ١٤٩/١٣ واللسان
والتاج (ندم) ونهاية الأرب ١٠١/٤ .

- وقال بَرِيقُ الهذليّ عَدَوَى من عَدَى قريش :
- رُزِينَا أبا زَيْدٍ وَلَا حَيَّ مِثْلَهُ وكان أبو زيد أخى ونديي ١٢
- وقال حَسَّانُ بن ثابت :
- لَا أَخْدِشُ أَخْدِشُ وَلَا يَخْشَى نَدِيمِي إِذَا انْتَشَيْتُ يَدِي ١٣
- « رَبِّ الْعَالَمِينَ » (١) أَى الخَلُوقِينَ ، قال لبيد بن ربيعة :
- مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِمْ فِي الْعَالَمِينَ ١٤
- وواحدهم عالم ، وقال العجاج :
- فَحَنَدِفُ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ ١٥
- « مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ » (٢) نصب على النداء ، وقد مُحْدَفُ ياء النداء ، مجازة: 9

1 الأصول : بريق ، وفي ديوانه ومعجم الشعراء للمرزباني : البريق || TR من
عدى قريش ، S قرشي || 2 الأصول : رزينا ، الديوان : أصبنا ، اللسان : زونا ||
TR 4 والكامل : أخدش ... ونديي ، S أحدس الندمان شربا جليسي ولا يخشى
نديي (؟) ، الديوان : لا أخدش بالنديم ... جليسي || 5 S أَى ، TR قال ||
S بن ربيعة ، وناقص في TR || TR 6 وقال ، S قال ||

١٢ : بريق : هو عياض بن خويلد الهذلي يلقب بالبريق ، حجازي مخضرم ، وله
مع عمر بن الخطاب خبر ، انظر معجم المرزباني ٢٦٨ . — والبيت في ديوان الهذليين
٦١/٣ — واللسان (ندم) .

١٣ : ديوانه ١١٢ .

١٤ : البيت في الجزء الثاني من ديوانه رقم ٦٣ .

١٥ : ديوانه ٦٠ — السمط ٤٥٧ ، القرطبي ١/١٢٠

3 « الدين ... تدان » (ص ٢٣ س 3) : أورد هذا الكلام في فتح الباري ١١٩/٨ ،
منسوباً إلى أبي عبيدة ، وهو في البخاري باختلاف يسير . وانظره في عمدة القاري
٨ / ٤٥٨ .

يامالك يوم الدين ، لأنه يخاطب شاهداً ، ألا تراه يقول : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » (٤) فهذه حجة لمن نصب ، ومن جره قال : هما كلامان .

« الدِّين » (٢) الحساب والجزاء ، يقال في المثل : « كما تَدِينُ تُدَانُ » ،³ وقال ابن نفيل

واعلم وأيقن أن مُلكك زائل واعلم بأنَّ كما تَدِينُ تُدَانُ ١٦

ومجاز من جرَّ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » أنه حدّث عن مخاطبة غائب ، ثم⁶ رجع فخاطب شاهداً فقال : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا » (٥) ، قال عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ :

شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ عَمِيراً عَلَى طِلَالُكَ ابْنَةَ مَخْرَمٍ ١٧⁹

TR 1 ألا تراه ، S لا يراه || TR 2 لمن ، S من || 4-5 T وقال... تدان ، وهي مكتوبة في حاشية SR || ٤ في الكامل والمؤتلف : نفيل ، الأصول واللسان : نوفل || S5 زائل ، وناقص في TR || TR ١١ الكامل واللسان : بأن كما ، S والطبرى : بأنك ما || S7 رجع ، TR راجع || S8 بن شداد العبسي ، وناقص في TR ||

3 « كما... تدان » : هذا المثل في الكامل ١٨٥ ، الجمهرة ٣٠٦/٢ ، جمهرة الأمثال ١٥٤/٢ ، الميداني ٢٧٣/٢ ، اللسان ، التاج (دين) ، الفرائد ١٢٢/٢ .
١٦ ابن نفيل : هو يزيد بن الصعق الكلابي ، واسم الصعق : عمرو بن خويلد ابن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقال أبو عبيدة (النقائض ٧٥٩) : وإنما سمى الصعق لقدمه بالموسم ، فهبت الريح فألقت في فيه التراب فلعنها فرمى بصاعقة فمات . انظر ترجمته في معجم الرزباني ٤٩٤ .
— والبيت في الكامل ١٨٥ ، والطبرى ٥١ / ١ ، والجمهرة ٣٠٦/٢ ، واللسان ، والتاج (دين)

١٧ : هذا البيت من معلقته وهو في ديوانه في الستة ٤٥ وشرح العشر ٩١ :

وقال أبو كبير الهذلي :

يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لِلثَّرَابِ الْأَغْفَرِ ١٨

3 ومجاز « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » : إذا بُدئَ بكناية المفعول قبل الفعل جاز الكلام ،

فإن بدأتَ بالفعل لم يَجْزَ ، كقولك : نعبد إياك ، قال العجاج :

١٩ إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلُ مَلَقِي

6 ولو بدأتَ بالفعل لم يَجْزَ كقولك : أَدْعُو إِيَّاكَ ، محالٌ ، فإن زدتَ الكناية في

آخر الفعل جاز الكلام : أَدْعُوكَ إِيَّاكَ .

« الصَّرَاطُ » (٥) : الطريق ، المنهاج الواضح ، قال :

٢٠ فَصَدَّ عَنْ نَهْجِ الصَّرَاطِ الْقَاصِدِ 9

وقال جرير :

٢١ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَرَاطٍ إِذَا أَعْوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

SR1 وقال ، T قال || 2 S الديوان: خالد ، TR وجهه || 3 S ومجاز ، وناقض

في TR || 4 S كقولك ، وناقض في TR || ٥ ملقى : كتب فوق هذه الكلمة

في R بخط حديث : « كفر خطاياي وتمرورقي » ، وهو في T في صلب النص ، S أي

تضرعي || 6 S أَدْعُو ، TR أَدْعُوكَ || 9 S فَصَدَّ ، TR فَصَدَّهْمَ تصحيف ||

S القاصد ، TR القاسط ||

١٨ : من كلمة في ديوانه ١٩ بيتاً ١٠١/٢ (القاهرة) — والطبري ٥١/١

١٩ : ديوانه ٤٠ ، الجمهرة ١٦٣/٣ ، اللسان ، التاج (ملق)

٢٠ : الشطر في الطبري ٥٦/١ والقرطبي ١٢٨/١

٢١ : ديوانه ٥٠٧ — والطبري ٥٦/١ والجمهرة ٣٣٠/٢ واللسان (سوط)

والقرطبي ١٢٨/١ .

والموارد : الطرق ، ما وردت عليه من ماء ، وكذلك القرى وقال :

وطيننا أرضهم بالخيّل حتى تركناهم أذلّ من الصراطِ ٢٢

3 « غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » (٧) مجازها : غير المفضوب عليهم والضالين ، و « لا » من خروف الزوائد لتتميم الكلام ، والمعنى إلغاؤها ، وقال العجاج :

9 ٢٣ في بئرٍ لا حُورٍ سترى وما شَعَرَ

R 1 القرى ، S القرى ، T القوى تصحيف || 1-2 حاشية S وقال... الصراط ، وغير موجود في TR || 4 الأصول : إلغاؤها ، الطبرى : إلغاؤها || 60 الأصول : وما ، الديوان : ولا .

٢٢ : نسب الطبرى هذا البيت إلى أبي ذؤيب ، والقرطبي (١٤٨/١) إلى عامرين الطفيل ، والسيوطى (الإتقان ١/١٥٥) إلى عبيد بن الأبرص ولم أجده فى دواوينهم .
4 « ولا من حروف... الخ » قال الطبرى ١/٦١ : كان بعض أهل البصرة يزعم أن « لا » مع الضالين أدخلت تنميّا للكلام ، والمعنى إلغاؤها ؛ ويستشهد على قوله بيت العجاج ... ويتأول معنى : « فى بئرٍ لا حور سترى » أى فى بئرٍ هلكة وإن « لا » بمعنى الالغاء والصلّة ، ويعتل أيضا لذلك بقول أبي النجم : . يعنى الطبرى بهذا القول أبا عبيدة ؛ ويروى تفسير هذه الآية كلها مع ما استشهد به ويرد القول عليه ويصوب أقوال بعض النحويين السكوفيين . وسترى كثيرا أنه يروى قول أبي عبيدة ، أو يرد عليه ولا يصرح باسمه ، يقول مثلا : « قال بعض أهل البصرة » ، « وبعض أهل الغريب من أهل البصرة » ، « وبعض أهل العلم بالعربية » ولا يسميه إلا فى مواضع يسيرة جدا ، وسترى الطبرى كثيرا ما يتناول عليه ، وينسبه إلى الجهل بتأويل أهل التأويل أو ما يشبه ذلك ، وهو أحيانا يضرب فى حديد بارد وينفخ فى غير ضرر .

٢٣ : ديوانه ١٦ — والطبرى ١/٦١ والجمهرة ٢/١٤٦ واللسان والتاج (صنور) والخزانة ٢/٩٥ .

أى فى بئر خور أى هلكة ، وقال أبو النجم :

فما ألوم البيض ألا تسخرأ لما رأين الشَّمَطَ القَفَنَدَرا ٢٤

3 القَفَنَدَر : القبيح الفاحش ، أى فما ألوم البيض أن يسخرن ، وقال :

وَيَلْحَيْنَنِي فِي اللَّهِو أَلَا أَحِبَّه وَلِلَّهِو دَائِعٌ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ ٢٥

والمعنى : وَيَلْحَيْنَنِي فِي اللَّهِو أن أحبه . وفى القرآن آية أخرى : « مَانَعَكَ

6 أَلَا تَسْجُدَ » (١١/٧) مجازها : مامنك أن تسجد . « ولا الضَّالِّين » : « لا » تأكيد

لأنه نفى ، فأدخلت « لا » لتوكيد النفي ، تقول : جئت بلاخير ولابركة ، وليس
عندك نفع ولا دفع .

5 TR ويلحيني ، S يلحيني || 6 SR لا تأكيد ، T تأكيد || 8 دفع :

وقد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S : « وليس عندك خير ولا بركة » ، وهو

غير موجود فى TR || S نفع ولا دفع ، TR دفع ولا نفع ||

٢٤ : أبو النجم : اسمه الفضل بن قدامة بن عبدالله ، عجلي من بنى عجل بن لقيم ،

أخباره فى الأغاني ٧٣/٩ ، وله ترجمة فى الخزانة ٤٩/١ . — والبيت فى الكتاب

٣٢/٢ والطبرى ٦١/١ والجمهرة ٣٣٤/٣ والزجاج ١٠٧/١ ب والقرطبي ١٨٢/٢

والصاحح واللسان والتاج (قفندر) والخزانة ٤٨/١ .

٢٥ : هذا البيت للأخوص وهو فى الكامل مع آخر قبله ٤٩ والقرطبي ٦٢/١

ونقله أبو على الفارسي فى الحجة (م) ١١٠/١ من إنشاد أبي عبيدة .

5-7 « والمعنى ... خير » : قال الطبرى ٦٢/١ : كان بعض أهل البصرة

(يريد أبا عبيدة) يزعم أن « لا » مع الضالين أدخلت تكميلاً للكلام ، والمعنى إلغاؤها

ويستشهد على قيله ذلك ببيت العجاج ... وحكى عن قائل هذه المقالة أنه كان يتأول

غير « التى مع » المغضوب عليهم « أنها بمعنى « سوى » فكان معنى الكلام عنده :

« اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم الذين هم سوى المغضوب عليهم »

انتهى . تفسير أبي عبيدة « غير » بـ « سوى » حكى عنه فى اللسان (غير) أيضاً

[قال أبو خراش :

فإنك لو أبصرت مَصْرَعَ خالِدٍ بجنب السَّارِ بين أظلمَ فالخَزَمِ ٢٦
إذا رأيت النَّابَ غيرَ رَزِيَّةٍ ولا البَكَرَ لأضطَمَّت يدُكِ على غُفَمِ]

T3-1 وحاشية R قال ... غم ، وناقص في S ||

ولكنه لم يرد في النسخ التي في أيدينا ؛ وقد رد هذا التفسير على قائله في معاني القرآن للفراء (٢٢) دون التصريح باسمه .

٢٦ : أبو خراش : هو خويلد بن مرة ، يكنى أبا خراش من بني قرد ، له ترجمة في الشعراء ٤١٨ والإصابة ٤٤٤/١ والخزانة ٢١٢/١ . — والبيت في ديوان الهذليين ١٥٤/٢ والخزانة ٣١٧/٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة (٢)

3 « آلم » (١) سُكِّنَتِ الْأَلِفُ وَاللَامُ وَالْمِيمُ ، لِأَنَّهُ هَجَاءٌ ، وَلَا يَدْخُلُ فِي حُرُوفِ
الْهَجَاءِ إِعْرَابٌ ، قَالَ أَبُو النَّجَّجِ الْعِجَلِيُّ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَأَخْرَفٍ أَجْرُ رَجُلِي بِخِطِّ مَخْتَلِفٍ ٢٧
6 كَأَمَّا تُكْتَبَانِ لَامُ أَلِفٍ

فَجَزَمَهُ لِأَنَّهُ هَجَاءٌ ، وَمَعْنَى « آلم » : افْتِتَاحٌ ، مُبْتَدَأُ كَلَامٍ ، شِعَارٌ لِلسُّورَةِ .
« ذَلِكَ الْكِتَابُ » (٢) مَعْنَاهُ : هَذَا الْقُرْآنُ ؛ وَقَدْ تَخَاطَبَ الْعَرَبُ الشَّاهِدُ
9 فَتَظَهَّرَ لَهُ مَخَاطِبَةُ الْغَائِبِ .

قَالَ خُفَّافٌ بْنُ نَدْبَةَ السُّلَمِيُّ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، كَانَتْ سُودَاءَ ، حَبَشِيَّةٌ . وَكَانَ مِنْ
غُرَبَاءِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

12 فَإِنْ تَكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمْدًا عَلَى عَيْنِ تَيْمَمَتٍ مَا لِكَا ٢٨

٢ البقرة : كُتِبَ بِجَانِبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي TR : مَدِينَةٌ || TR6 أَلِفٌ ، S
أَلِفٌ وَيُرْوَى تَكْتَبَانِ لَامُ أَلِفٌ || S10 السُّلَمِيُّ ، وَنَاقِصٌ فِي TR || S سُودَاءُ ،
وَنَاقِصٌ فِي TR || S11 فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَنَاقِصٌ فِي TR || S 12 فَإِنْ ، TR ان ||

٢٧ : الْأَشْطَرُ فِي الْمَخْصَصِ ١٣/٤ وَالشُّنْتَمَرِيُّ ٣٥/٢ وَشَوَاهِدُ الْمَغْنَى ٢٦٧
وَالْحِزَانَةُ ٩/١ مَعَ اخْتِلَافِ الرِّوَايَةِ .

٢٨ : خُفَّافٌ : هُوَ خُفَّافُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ ، وَهُوَ أَحَدُ
فُرْسَانَ قَيْسٍ وَشُعْرَاءِهَا الْمَذْكُورِينَ ، مَخْضَرَمٌ ، نَشَأَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَشَهِدَ
فَتْحَ مَكَّةَ ، وَكَانَ مَعَهُ لَوَاءُ بَنِي سَلِيمٍ وَاللَّوَاءُ الْآخِرُ مَعَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَشَهِدَ حَنِينًا
وَالطَّائِفَ وَثَبَّتَ عَلَى إِسْلَامِهِ فِي الرَّدَةِ وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي
الشُّعْرَاءِ ١٩٦ وَالْمُؤْتَلَفِ ١٠٨ وَالْأَغْنَى ١٦/١٣٤ وَالْحِزَانَةُ ٢/٤٧٢ ، وَأَمَّا نَدْبَةُ :
فَهِيَ أُمُّهُ كَانَ سِبَاحُهَا الْحَارِثُ بْنُ الشَّرِيدِ حِينَ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

أقول له والرُمح يَطرُ مَتْنَه تَأْمَلْ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَ
يعنى مالك بن حماد الشَّمْخِي ، وَصَمِيمٌ خَيْلِه : معاويةُ أَخُو خَنَسَاء ، قتله دُرَيْدٌ
وهاشم ابنا جرْملة المَرِيَّان .
3 « لَارَيْبَ فِيهِ » (٢) لا شك فيه ، وأنشدني أبو عمرو الهذليّ لساعدة بن
جُوَيَّة الهذليّ :

6 فقالوا تركنا الحَيَّ قَدْ جَصرُوا به فلا رَيْبَ أن قد كان ثَمَّ لَحِيمٌ ٢٩
أى قتيل ، يقال : فلان قد لَحِمَ ، أى قُتِلَ ، وحصرُوا به : أى أطافُوا به ، لَارَيْبَ :
لا شك .

9 « هُدًى لِلْمُتَّقِينَ » (٤) أى بياناً للمتقين .
« الْمُفْلِحُونَ » (٥) : كل من أصاب شيئاً من الخير فهو مُفْلِحٌ ، ومصدره
الفَلَّاح وهو البقاء ، وكل خير ، قال لييد بن ربيعة :

S 2 والأغاني : حماد ، TR حمار تصحيف || S4 وأنشدني ، TR أنشدني ||
TR أبو ، وناقص في S || 7 TR فلان ، وناقص في S || 6 الأصول :
تركنا الحَيَّ ، الديوان : عهدنا القوم || S7 ريب ، RT ريب فيه ||
S 9 أى ، وناقص في TR || S11 بن ربيعة ، وناقص في TR ||

فوهبها لابنه عمير فولدت له خفافا ، وكانت امرأة سوداء . — والبيتان في المراجع
السابقة ، والكامل ٥٦٩ ، والطبرى ٧٤/١ والبيت الثانى فى الزجاج ٣١/١ ،
والقرطبي ١٣٦/١ ، واللسان ، والتاج (صمم)

3-2 « ... المريان » : الخبر فى الأغاني ١٣٤/١٦ — ١٤١ .

٢٩ : ساعدة بن جُوَيَّة : هو من بني تميم بن سعد بن هذيل ، مخضرم ، ترجمته
فى السمط ١١٥ . — والبيت فى ديوان الهذليين ٢٣٢/٢ والطبرى ٧٥/١ والصجاح
واللسان والتاج (لحم) .

- نَحْلُ بِلَادًا كُلُّهَا حُلَّ قَبْلَنَا وَنَرْجُو الْفَلَّاحَ بَعْدَ عَادٍ وَخَيْرِ ٣٠
 الفلاح أى البقاء، وقال عبيد بن الأبرص :
 ٣ أفلح بما شئتَ فقد يدرك بالضَّ نَفٍ وَقَدْ يُخَدَعُ الْأَرِيبُ ٣١
 والفلاح فى موضع آخر : السَّحُور أيضا . وفى الاذان : حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ
 وَحَيَّ عَلَى الْفَلَحِ جَمِيعًا وَالْفَلَّاحُ الْأَكَارُ ، وَأَمَّا اشْتَقَّ مِنْ : يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَى
 ٦ يَشْقُهَا وَيُثِيرُهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :
 ٣٢ إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ
 أَى يُفْلَقُ وَالْفَلَّاحُ هُوَ الْمَسْكَارِى فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ أَيْضًا :
 ٩ لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيهِ وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا ٣٣

2 S الفلاح ، TR أى || S بن الأبرص ، وناقص فى TR || 3 الأصول :
 يدرك ، الديوان : يبلغ || 4 TR الفلاح ، S والفلاح || 6 TR قَوْلُهُمْ ، S قوله ||
 8 TR فى ... أيضا ، S أيضا قول ابن أحرر || 9 والزجاج واللسان والجمهرة :
 لها ، TR ورواية أخرى فى الجمهرة : بها ||

٣٠ : فى ديوانه ٨١/١ .

٣١ : ديوانه ٧ — وشرح العشر ١٦١ ، والطبرى ٨٣/١ ، والجمهرة ١٧٧/٢ ،
 والسمط ٣٢٧ ، واللسان ، والتاج (فلح) ، والقرطبي ١٥٨/١ .
 5-6 « والفلاح ... يثيرها » : أنظر اللسان والتاج (فلح)
 ٣٢ : ذكره ابن دريد (١٧٧/٢) بغير عزو فى كلمة ، آخرها :

حتى ترى جماجا تطوح إن الحديد بالحديد يفلح

وهو فى الصحاح واللسان والتاج (فلح) والقرطبي ١٥٨/١ وقد ذهب مثلا ،
 أنظر الميداني ٨/١ ، والفرائد ١٨/١ .

٣٣ : ابن أحرر : هو عمرو بن أحرر الباهلى ، شاعر إسلامى يكنى أبا الخطاب ،
 أنظر ترجمته فى المؤلف ٣٧ والإصابة رقم ٦٤٦٦ . — والبيت فى الجمهرة ١٧٧/٢
 والزجاج ١٢/١ ب ، واللسان والتاج (فلح) .

فلاح مكارٍ ، وقال ابيد :

اعقلى إن كنت لما تفعلى وقد أفلح من كان عقلى ٣٤

أى ظفر ، وأصاب خيراً . 3

« إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ » (٦) : هذا

كلام هو إخبارٌ ، خرج مخرج الاستفهام ؛ وليس هذا إلا فى ثلاثة مواضع ،

هذا أحدها ، والثانى : ما أبالى أقبلت أم أدبرت ، والثالث : ما أدرى أوليت أم 6

جاء فلان .

« خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ » (٧) : ثم انقطع

النصب ، فصار خبراً ، فارتفعت فصار « غشاوة » كأنها فى التثيل ، قال : « وَعَلَى 9

أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ » أى غطاء ، قال الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة :

تبعتك إذ عيني عليها غشاوة فلما أنجلت قطعت نفسى ألومها ٣٥

« يُخَادِعُونَ » (٩) فى معنى يخدعون ، ومعناها : يُظهرون غير ما فى أنفسهم ، 12

ولا يكاد يحىء « يفاعل » إلا من اثنين ، إلا فى حروف هذا أحدها ؛ قوله :

قَاتَلَهُمُ اللَّهُ « (٩ / ٣١) معناها : قتلهم الله .

S 1 فلاح ، وناقص فى TR || TR4 تنذرهم ، S تنذرهم لا يؤمنون ||

SR5 فى ، T من || TR ٦ وعلى أبصارهم ، وناقص فى S || TR 9 فارتفعت

... التثيل ، S ثم || T فارتفعت ، كأنها فى التثيل : مكتوبة فى حاشية R تصحيحاً ||

SR13 حروف ، T حرف || RS14 معناها ، T معناه ||

٣٤ : ديوانه ١٢/٢ — والاتقان والحزاة ٦٩/٤

9 « فارتفعت » : كذا فى الأصلين .

٣٥ : الحارث ... المغيرة : بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، شاعر إسلامى ، وهو

من الشعراء العدودين فى قريش ، انظر أخباره فى الأغانى ٣/٣١١ (الدار)

والبيت فى الطبرى ١/٨٨ ، واللسان ، والتاج (غشو) .

12-14 « يخادعون ... قاتلهم » : روى أبو على الفارسى تفسيراً بى عبدة هذا ، فقال :

- « فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ » (١٠) أي شك ونفاق .
- « عَذَابٌ أَلِيمٌ » (١٠) أي مُوجع من الألم ، وهو في موضع مُفَعِّل ، قال ذو الرمة :
- 3 وَزَفَعُ فِي صَدُورِ شَمَرِ ذَلَاتٍ يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ ٣٦
- الشَّمر دلة : الطويلة من كل شيء .
- « الشَّيَاطِينِ » (١٤) كل عاتٍ متمرّد من الجن والإنس والدواب فهو شيطان .
- 6 « فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ » (١٥) : أي بغيهم وكفرهم ، يقال : رجل عَمِه وعامِه ، أي جائر عن الحق ، قال رؤبة :
- وَمَنْهُمْ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ أَعْمَى الْهَدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَى ٣٧
- 6 « وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ » (١٧) ثم انقطع النصب ، وجاء الاستئناف : « صُمُّ بُكْمٌ » (١٨) ، قال النابغة :

TR2 وهو S، وهى || S3 والديوان: وترفع، TR وترفع || TR والديوان: يصك ، S ،
يصد || TR4 الشمر دلة... شيء ، وناقص في S || S 9 الاستئناف ، TR استئناف ||

== وقال أبو عبيدة : يخادعون الله يخدعون ... وقال أبو عبيدة أيضاً : يخادعون الله والدين آمنوا فيظهرون بما يستخفون خلافة... الخ (الحجة- نسخة مراد منلا ١٦/١ آ) ، وقال الطبري (٩١/١) : وقد كان بعض أهل النحو من أهل البصرة يقول : لا تكون المفاعلة إلا من شيئين ، ولكنه إنما قيل يخادعون عند أنفسهم أن لا يعاقبوا... الخ .

٣٦ : ديوانه ٥٩٢ — والكمال ١١٤ والطبري ٩٤/١ والقرطبي ١٧٢/١ واللسان والتاج صدره فقط (شمر دل) .

5 « كل ... شيطان » : هذا الكلام في اللسان ، وباختلاف يسير عند الراغب (شيطان) .

٣٧ : من أرجوزة في ديوانه ١٦٦ — وهو في الطبري ١٠٤/١ والسمط ٥٥ والقرطبي ١٥٥/١٣ واللسان والتاج (عمه) والعيني ٣٤٥/٣ وشواهد الكشاف ١٥١ .

- تَوَهَّمَتْ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَقْتُهَا لِسِتَّةِ أَغْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ ٣٨
 نَمِ اسْتَأْنَفَ فَرَفَعَ فَقَالَ :
- رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ لَا يَأْأَيُّهُ وَنُؤْيُ كَجِذْمِ الْخَوْضِ أَتْلَمُ خَاشِعُ 3
 « كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ » (١٩) معناه : كقطر ، وتقديره تقدير سَيِّدٍ مِنْ صَابِ
 يَصُوبُ ، معناه : ينزل المطر ، قال علقمة بن عبدة :
- كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لَطِيفُهَا دَبِيبُ ٣٩ 6
 فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقْتِكَ رَوَايَا الْمَزْنِ حَيْثُ تَصُوبُ
 وقال رجل من عبد القيس ، جاهلي ، يمدح بعض الملوك :
- وَلَسْتَ لَا نَسِيٌّ وَلَكِنْ لَمَّا لَكِ تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ ٤٠ 9

2 TR فقال ، وناقص في S || 3 S والديوان : لَأَيَّا أَيْبِنَهُ ، TR والخزانة :
 ما أن تبيته || 4 TR كصيب ، S أو كصيب || 7 TR والديوان : تعدلي ، S ،
 تعدلن || TR والديوان : سقتك... حيث ، S سقت ... حين || 8 S القيس ،
 وناقص في TR ||

٣٨ : ديوانه من الستة ١٨ — والبيت الأول في الكتاب ٢٢١/١ والشمتمرى
 ٢٦٠/١ وشواهد الكشف ١٧٦ ومع الثاني في العيني ٤٠٦/٣ والخزانة ٤٢٩/١ .
 ٣٩ : البيت الأول هو الرابع والثلاثون والثاني هو الخامس من القصيدة الموجودة
 في ديوانه من الستة ص ١٠٥ — ١٠٧ وهامعاً في الطبرى ١١٤/١ ، والأول في اللسان
 والتاج (صوب) والثاني فقط في القرطبي ١٨٦/١ .

٤٠ : قد اختلفوا في نسبة هذا البيت ، قال العيني ٥٢٤ / ٤ : قائله رجل
 من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر ، وقيل قائله هو أبو وجزة ، يمدح به
 عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما ، ويقال قائله علقمة بن عبدة ... إلخ . وأنشده
 سيمويه من غير عزو ٤٢٠/٢ ونسبه الأعم (٣٧٩/٢) إلى علقمة ، والبيت في الطبرى
 ١١٣/١ والاشتقاق ١٧ وابن الشجرى ٢٠/٢ والقرطبي ١٨٣/٩ والصحاح واللسان
 والتاج (صوب) وشواهد الكشف ٣٥ .

«الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا» (٢٢) أى مهاداً ذلها لكم فصارتمهاداً .

« فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً » (٢٢) واحدها نَدٌّ ، معناها : أضداد ، قال حَسَّان :

أتهجوه ولست له بِنَدٍ فشرُّ كما لخير كما الفِداء ٤١ 3

« فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ » (٢٣) أى من مثل القرآن ، وإنما سُميت سورة

لأنها مقطوعة من الأخرى . وسمى القرآن قرآناً لجماعة السور .

« وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ » (٢٤) : حطَّها الناس ، والوقود مضموم 6

الأول التلهب .

«وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا» (٢٥) أى يُشبهه بعضه بعضاً ، وليس من الاشتباه عليك ،

ولا مما يُشكِّل عليك . 9

«وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ» (٢٥) واحدها زوج ، الذكر والأنثى فيه سواء .

« وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ » (٣٥/٢) .

« لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً » (٢٦) معناها : أن يضرب 12

3 الأصول : بند ، الديوان : بكفء || T 6 وقودها ... التلهب ، وهى مكتوبة

فى حاشية R وناقصة فى S || S11 وقلنا ، TR وقال تصحيف || S12 معناها ،

TR معناه ||

2 «أنداداً .. أضداد» : قال ابن حجر فى فتح البارى ١٣٢/٨ : قد تقدم تفسير

الأنداد فى أوائل هذه السورة ، وتفسير الأنداد بالأضداد لانى عبدة ، وهو تفسير

باللازم . وقال أبو حاتم فى الأضداد ١٠٦ : اجتمعت العرب على أن ند الشيء مثله

وشبهه وعدله ، ولا أعلمهم اختلفوا فى ذلك ... وكثير من العرب يجعلون الند أيضاً

للجمع والعدل والضد ... الخ .

٤١ : البيت فى ديوانه ٨ وهو من قصيدة يخاطب بها أبا سفيان بن الحارث بن

عبد المطلب ، ويهجو ، والخبر مع البيت فى السيرة (جوتنجن) ٨٣٠ ، وبحاشية

الروض ٢٨١/٢ وهو فى الشعراء ١٧٣ والطبرى ١٥٥/١ والسمط ٣٥٣ والاقطصاب

٣٠٠ والقرطبي ١٩٨/١ واللسان والتاج (ندد)

- مثلاً بعوضة ، « ما » تأكيد للكلام من حروف الزوائد ، قال النابغة الذبياني :
- قالت ألا ليت ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد ٤٢
 أى حسب ، و « ما » هاهنا حشو . 3
- قال : وسأل يونس رؤبة عن قول الله تعالى « ما بعوضة » ، فرفعها . وبنو تميم
 يعملون آخر الفعلين والأداتين في الاسم ، وأنشد رؤبة بيت النابغة مرفوعاً :
- قالت ألا ليت ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد (٤٢) 6
 « فما فوقها » (٢٦) : فما دونها في الصغر .
- « وإذ قال ربك للملائكة » (٣٠) : الهمزة فيها مجتلية ، لأن واحدها
 ملك بغير همزة ، قال الشاعر فهمز : 9
- ولست للإنسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب (٤٠)
 « أنجعل فيها من يفسد فيها » (٣٠) جاءت على لفظ الاستفهام ، والملائكة
 لم تستفهم ربها ، وقد قال تبارك وتعالى : « إني جاعل في الأرض خليفة » 12
 (٣٠) ولكن معناها معنى الإيجاب : أى انك ستفعل . وقال جرير ، فأوجب
 ولم يستفهم ، لعبد الملك بن مروان :

S3 وما ، TR ما || TR هاهنا ، وناقص في S || 7 TR في الصغر ، وناقص
 في S || S8 وإذ ، TR إذ || TR همزة ، وناقص في T || 10 S تنزل ...
 يصوب ، وناقص في TR || 13 S في الأرض خليفة ، وناقص في TR || 14 TR
 ستفعل ، S بمستفعل ||

٤٢ : ديوانه من الستة ص ٧ ، شرح العشر ١٥٥ والكتاب ٢٣٤/١ والاقتضاب
 ٣٤ والشتنمري ٢٨٢/١ والعيني ٢٥٤/٢ والخزانة ٢٩٧/٤ .
 4 « قال » : القائل هو أبو عبيدة .

٧ فما دونها : قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٢٣٣ في كلامه على آية « إن الله ...
 فما فوقها » فما دونها ، هذا قول أبي عبيدة ، وقال الفراء : فما فوقها يعني اللباب
 والعنكبوت انتهى . وقول الفراء هذا في معاني القرآن (٤ آ نسخة بغدادلى وهي) .

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٍ رَاحَ ٤٣

وتقول وأنت تضرب الغلام على الذنب: أَلَسْتَ الْفَاعِلُ كَذَا؟ ليس باستفهام

٣ ولكن تقرير .

« نَقَدَّسُ لَكَ » (٣٠) نَطَهَّرَ ، التَّقْدِيسُ : التَطْهِيرُ .

« وَنُسَبِّحُ » (٣٠) نُصَلِّي ، تقول : قد فرغتُ من سُبحتي ، أى من صلاتي .

« وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا » (٣١) اسْمَاءُ الْخَلْقِ ، « ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى

الْمَلَائِكَةِ » (٣١) أى عرض الخلق .

« سُبْحَانَكَ » (٣٢) تَنْزِيهِ لِلرَّبِّ ، وَتَبَرُّؤٌ ، قَالَ الْأَعَشَى تَبَرُّأً وَتَكْذِيباً لِفَخْرٍ

٩ عَلَقْمَةَ :

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عَلَقْمَةَ الْفَاخِرِ ٤٤

« وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا » (٣٤) معناه: وقلنا للملائكة ، واذمن

S 7-6 على الملائكة ، وناقص في TR || S 8 للرب ، وناقص في TR ||

٤٣ : ديوانه ٩٧ — والطبرى ١٠/٢١ والأغانى ٦٧/٧ وشواهد المغنى ١٥ .

٤٤ : ديوانه ١٠٦ ، الكتاب ١٣٥/١ — والجريرة ٢٢٩/١ والشنتمرى

١٦٣/١ والراغب والأساس واللسان والتاج (سبح) ، والقرطبي ٢٣٦/١ والحزانة

٤١/٢ وغيرهم . — علقمة : هو علقمة بن علاثة ، صحابى ، قدم على رسول الله عليه

السلام وهو شيخ فأسلم وباع وروى حديثاً واحداً واستعمله عمر بن الخطاب على

حوران فات بها . انظر ترجمته وخبره مع الأعشى فى الأغانى ٥٥/١٥ والحزانة ٤٢/٢-٤٤

11 « وإذ من ... الخ » : قال القرطبي ١/٢٢٤ فى تفسير الآية : وقال معمر

ابن المثنى « إذ » زائدة والتقدير : وقال ربك ، واستشهد بقول الأسود بن يعفر...

وأنكره الزجاج والنحاس وجميع المفسرين ، قال النحاس : هذا خطأ لأن «إذ» اسم

وهى ظرف زمان ليس بممازاد ، وقال الزجاج هذا اجترام من أبى عبيدة ، وقال الطبرى :

(١٠٥/١) زعم بعض المنسوين إلى العلم بلغات العرب من أهل البصرة : أن تأويل

« وإذ قال » ، وأن « إذ » من حروف الزوائد ، وإن معناها الحذف وأعتل لقوله

الذى... الخ .

حروف الزوائد ، وقال الأسود بن يعفر :

فإذا وذلك لامهاةً لذكره والدهر يُعْتَبِرُ صالحاً بفساد ٤٥

ومعناها : وذلك لامهاةً لذكره ، لا طعم ولا فضل ؛ وقال عبد مناف بن 3

ربيع الهذلي وهو آخر قصيدة :

حتى إذا أسلكوهم في قتائده شلاً كما تطرد الجمالة الشرُدا ٤٦

6 معناه : حتى أسلكوهم .

S 1 وقال ، TR قال || SR2 والديوان : لامهاة ، T لا مهاة تصحيف ||

S 3 والطبري : ومعناها ، TR ومعناه || TR والطبري : لذكره ، وناقص في S ||

ولا فضل : وقد كتب قبالة هذه الكلمة في حاشية S : إذ ليس في اليد منه شيء ||

٤٥ : الأسود بن يعفر : ابن عبد الأسود جاهلي ، من بني نهشل بن دارم وكان

أعشى . أخباره في الأغاني ١١ / ١٢٩ وشرح الفضليات ٤٤٥ والخزانة ١٩٠ / ١ . —

والبيت في ديوانه ملحق ديوان الأعشى ٢٩٨ وفي القصيدة المفضلية ٤٤٥ / ٤٥٧

وهو في الطبري ١٥٠ / ١ والقرطبي ٢٢٤ / ١ واللسان (مه)

٤٦ : عبد مناف : له خبر في الخزانة ١٧٣ / ٣ . والبيت في ديوان الهذليين ٤٢ / ٢

— والشعر ٤٠٢ والطبري ١٤ / ٧ ، ١٨ / ١٢ والجمهرة ٩ / ٢ والاقتضاب ٤٠٣ والقرطبي

١٢ / ١١٩ ومعجم البلدان (قنائة) واللسان والتاج (قند) والخزانة ١٧٠ / ٣ ، ١٨٢ .

قال ابن دريد : وأجاز أبو عبيدة « سلكت وأسلكت » واحتج بقول الهذلي ...

قال أبو حاتم : قال أبو عبيدة : هدامكفوف عن خبره لأن هذا البيت آخر القصيدة .

وقال ابن السيد في معنى البيت : وصف قوما هزموا حتى ألجئوا إلى الدخول في قنائة

وهي ثنية ضيقة ، وقال الأصمعي : كل ثنية قنائة ، الإسلاك الإدخال ، والشل : الطرد

والجمالة أصحاب الجمال ، قال أبو عبيدة : إذ زائدة فلذلك لم يأت لها جواب ، وذهب

الأصمعي إلى أن الجواب محذوف ... الخ .

« فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ » (٣٤) نصب إبليس على استثناء قليل من كثير، ولم يُضَرَفْ إبليس لأنه أعجمي .

3 « وَقُلْنَا يَا آدَمُ » (٣٥) هذا شيء، تكلمت به العرب ، تتكلم بالواحد على لفظ الجميع .

6 « فَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا » (٣٥) الرَغَد: الكثير الذي لا يُعْنِيكَ من ماء أو عيش أو كلاً أو مال ، يقال: قد أرغد فلان، أى أصاب عيشاً واسعاً ، قال الأعشى :

زَيْدًا بِمَضْرِيٍّ يَوْمَ يَسْقَى أَهْلَهَا رَغَدًا تُفَجِّرُهُ النَّبِيطُ خِلَالَهَا ٤٧
« فَأَزَلَّهَا الشَّيْطَانُ » (٣٦) أى استزلها .

9 « وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ » (٣٦) إلى غاية وقت .

« فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ » (٣٧) أى قبلها وأخذها عنه ، قال أبو مَهْدَى ، وتلا علينا آية فقال : تلقيتها من عمي ، تلقاها عن أبي هريرة ، تلقاها 12 عن النبي عليه السلام .

TR2-1 فسجدوا... أعجمي، وناقص في S || S3 وقلنا، TR قلنا || S تكلمت ،
TR تكلم || SR5 وفتح الباري : الرغد ، وناقص في T || SR12-6 أو
كلًا... السلام، وناقص في T || 5-6 الأصلان: يعنيك... أصاب ، فتح الباري : يتعبه
يقال قد أرغد فلان إذا أصاب || S 7-6 قال ... خلالها ، حاشية R والكلاء
مقصور ومهموز قال ... خلالها || S7 أى ، وناقص في R || S12 النبي ... السلام
R نبي الله صلى الله عليه ، وقد كتب بحاشية R تلقاها رسول الله صلى الله عليه من
جبريل تلقاها من الله عز وجل ، قال معمر : ولا محل ذلك إلا ما كان من ... (?) ||

5-6 « رَغَدًا... واسعاً »: وفي البخاري : رَغَدًا واسعاً كثيراً ، وقال ابن حجر:
هو من تفسير أبي عبيدة قال: الرغد الكثير الذي... كثيراً . انظر فتح الباري ١٢٥/٨ .
٤٧ : ديوانه ٢٤ من قصيدة يمدح الأعشى بها قيس بن معدى كرب الكندي
11 أبو مهدي : هو أحد فصحاء الأعراب . أنظر لسان الميزان ٤٤٣/٦ .

« إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ » (٣٣) أى يتوب على العباد ، والتوَاب من الناس : الذى يتوب من الذنب .

3 « وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ » (٤٥)
العرب تقتصر على أحد هذين الاسمين ، فأكثره : الذى يلى الفعل ، قال عمرو بن امرئ القيس من الخزرج :

6 نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأى مختلفٌ ٤٨
الخبر للآخر ؛ وفى القرآن مما جعل معناه على الأول قوله : « وإذا رأوا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا » (٦٢ / ١١) ، « الْخَاشِعُونَ » (٤٥) الخَبِيتُونَ
9 المتواضعون .

« الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ » (٤٦) معناها : يوقنون ، فالظن على وجهين : يقين ، وشك ؛ قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

SR 11-1 انه ... الصمة ، وناقص فى T || 3 S إلا على الخاشعين ،
وناقص فى R || S4 أحد ، وناقص فى R || 6 S والرأى ، R الأمر ||
S 7 للآخر ، R الآخر || R قوله ، وناقص فى S || 10 S فالظن ، R والظن ||

٤٨ : عمرو بن امرئ القيس : من بنى الحارث بن الخزرج ، جاهلى ترجمته عند
المرزبانى ٢٣٣ ، — والبيت من الأبيات المختلف فى عزوها ، نسبة أبو عبيدة إلى
عمرو بن امرئ القيس ، وسيبويه ٢٩/١ إلى قيس بن الخطيم ، قال العينى ٢٢٨/١ :
قائله قيس بن الخطيم ... وقال ابن هشام : قائله عمرو بن امرئ القيس الأنصارى ،
وكذا قال ابن برى ، وقد ورد البيت فى ملحق ديوان قيس ابن الخطيم من رقم
١٤ وفى الطبرى ٧٦/١٠ والمرزبانى ٢٣٣ وابن الشجرى ٣٣/١ والشتمرى ٣٨/١
والقرطبى ١٢٨/٨ والمعاهد ٩٠/١ .

11 دريد بن الصمة : ابن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة عامر بن سلمة ،

فقلت لهم ظنوا بالآتي مدجج سرائهم في الفارسي المسرد ٤٩
ظنوا أي أيقنوا :

8 فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وانني غير مهتد
أي حيث تابعتهم ؛ وجعله يقينا .

« يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ » (٤٩) ؛ [يُولُونَكُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ] .
6 « وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ » (٤٩) أي ما ابتليتم من شدة ،
وفي موضع آخر : البلاء الابتلاء ، يقال : الثناء بعد البلاء ، أي الاختبار ، من بلوته ،
ويقال : له عندي بلاء عظيم أي نعمة ويد ، وهذا من : ابتليته خيراً .

9 « آل فِرْعَوْنَ » (٥٠) قومه وأهل دينه ، ومثلها : « ادْخُلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ » (٤٠ / ٤٦) .

« آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ » (٥٣) أي التوراة . « وَالْفُرْقَانَ » (٥٣)
12 ما فرق بين الحق والباطل .

SR11-1 فقلت ... الباطل ، وناقص في T || S 1 والأصمعيات وجمهرة
الأشعار : مدجج ، R مقاتل || ٥ البخاري والقرطبي والقرطبي : « يُولُونَكُمْ أَشَدَّ
العذاب » ، وناقص في الأصول || S 7 آخر ، ومخروم في R || S 8 له ، وناقص
في R || S وهذا ، R وهذه || S ابتليته ، R أبليته تصحيف || R 11 آتيننا ،
S وإذ آتيننا || .

شاعر ، إسلامي ، بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية . له ترجمة في المؤلف ١٤٤
والأغاني ١٢٤/٥ . — والبيتان من قصيدة في الاصمعيات ٢٣ والحجاسة ٣٠٥/٢ —
٣٠٦ والأغاني ٤/٩ وجمهرة الأشعار ١١٧ ، والطبري ٢٠٠/١ والقرطبي ٣٢١/١
وأسرار العربية ٦٤ واللسان (ظنن)

5 « يُولُونَكُمْ ... العذاب » : لم يثبت في النسخ التي بيدي تفسير لهذه الآية ؛
ويروي ابن مطرف في القرطبي ٣٩/١ والقرطبي ٣٢٧/١ أنه فسر الآية هكذا . وفي

- « وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ » (٥٤) ، معناها : وقال موسى لقومه .
 « بَارِكُمْ » (٥٤) : خالقكم من برأت .
 « الْمَنِّ » (٥٧) شئ : كان يسقط في السحر على شجرهم فيجتثونه خُلُوعاً⁸
 يَأْكُلُونَهُ .
 « وَالسَّلَوى » (٥٧) : طائر [بعينه ، وهو الذى سمّاه المولّدون سُمَانِي] .
 « وَقُولُوا حِطَّةٌ » (٥٨) رفع ، وهى مصدر من حُطَّ عنا ذنوبنا ؛ تقديره⁶
 مدّة من مددت ، حكاية ؛ أى قولوا : هذا الكلام ، فلذلك رُفِعَ .
 « الرَّجْزُ » (٥٩) : العذاب .
 « وَلَا تَعْمُوا » (٦٠) : أى لا تُفسدوا ، من عَمِيَتْ تَعْنَى عُثُوا ، وَعَمَّا⁹
 يَعْمُوا عُثُوا وهو أشدّ الفساد .
 [« وفومها »] (٦١) : القوم : الحنطة ، وقالوا : هو الخبز .

SR11-1 وإذ ... الخبز، وناقص في T || 4 حاشية R والسوى ... سمانى ، S
 والسوى طائر || 10-9 وعنا يعثوا عثوا : S وعثوا وعثا يعثو R وعثوا || S10 وهو
 أشد الفساد ، وهو في S بعد كلمة فراسخ في غير موضعه || S11 والقوم ... الخبز، وهى
 مكتوبة في حاشية R ، والجمهرة : القوم الزرع أو الحنطة ، وأزد الشراة يسمون
 السنبيل فوما قال :

وقال ربهم لما أتانا بكفه فومة أو فومتان ||

البخارى : وقال غيره (أى أبى العالية) : يسومونكم يولونكم ، قال ابن حجر في فتح
 البارى ١٢٣/٨ : والغير المذكور هو أبو عبيد القاسم بن سلام ذكره كذلك في
 الغريب المصنف ، وكذا قال أبو عبيدة معمر بن المثنى في المجاز .
 7-6 «قولوا ... رفع» : قابل هذا الكلام بما نقله الطبرى ١/٢٣٠ عن بعض
 نخاة أهل البصرة .

ه 9 «القوم...فومتان» : قال ابن دريد القوم الحنطة والله أعلم وأزد ... فوما

« اهْبِطُوا مِصْرًا » (٦١) من الأمصار لأنهم كانوا في تيه . قالوا :
 اثني عشر فرسخاً في ثمانية فراسخ يتيهون متحيرين لا يجاوزون ذلك إلا أن الله
 3 ظلَّ عليهم بالغمام ، وآتاهم رزقهم هذا المنّ والسّلوَى ، وفجّر لهم الماء من هذه
 الحجارة ، وكان مع كل سبط حجر غير عظيم يحملونه على حمار ، فاذا نزلوا وضعوا
 الحجر فبجّس الله لهم منه الماء . وبعض حدود التيه بلاد أرض بيت المقدس
 6 إلى قنسرين .

« الذَّلَّة » (٦١) : الصَّغار « والمَسْكَنَةُ » (٦١) : مصدر المسكين ، يقال :
 ما في بني فلان أسكن من فلان أى أفقر منه .
 9 « بَاؤُوا بِغَضَبٍ » (٦١) : أى احتملوه .

« الَّذِينَ هَادُوا » (٦٢) أى الذين تابوا من تهوّد (؟) أى هُدنا إلى ربنا .

SR 10-1 اهبطوا ... ربنا ، وناقص في T || S 2 لا يجاوزون ، R ولا
 يجاوزون || S3 بالغمام ، R الغمام || R 4 غير ، ناقص في S || S 5 منه ، وناقص
 في R || 9 وبأؤوا .. احتملوه : ورد هذا الكلام في الأصلين بعد تفسير كلمة
 « والصابئين » || 10 تهود أى : لعل الناسخ أسقط بعض كلمات بين هاتين
 الكلمتين || R تهود ، S يهود ||

وهكذا قال أبو عبيدة في كتاب المجاز وأنشد ، وقال ... فومتان ، خفف الهاء
 غير مشبع ، هكذا لفته (الجمهرة ١٦٠/٣) . وهذا الكلام في اللسان (فوم) أيضاً
 وفيه : والهاء في قوله بكفه غير مشبعة ، وقال اليزيدى في غريب القرآن له (٢٢) :
 الفوم الزرع أو الحنطة والسنبل هكذا قال أبو عبيدة ، وأنشد وقال : البيت .

6 قنسرين : انظر معجم البلدان ١٨٤/٤ .

« وَالصَّابِثِينَ » (٦٢) :- يقال : صَبَأَ من دينك إلى دين آخر ، إذا خرجت ، كما تصبأ النجوم تخرج من مطالعها .

3 [ويقال صَبَأَتْ ثُنْيَةً إذا طلعتها]

« الطُّور » (٦٣) جبل ، كان رُفِعَ عليهم حيث قيل لهم : « قُولُوا حِطَّةً » (٥٨) .

« خَاسِثِينَ » (٦٥) : مبعدين ، يقال : خَسَأَتْه عَنِي وخَسَأَتِ الْكَلْبُ ،

6 باعدته وخَسَأَ الرجل ، إذا تباعد .

« إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ » (٦٨) : لا فارض : مُسَنَّةٌ ،

ولا بكر : صغيرة .

9 « بَيْنَ ذَلِكَ » (٦٨) : والعرب تقول : لا كذا ولا كذا ولكن بين ذلك ؛

فمجاز هذه الآية : بين هذا الوصف ، ولذلك قال : بين ذلك ، وقال رؤبة :

٥٠ فيها خطوطٌ من سَوَادٍ وَبَلَقٍ

12 فالخطوط مؤنثة والسواد والبلق اثنان ، ثم قال :

كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَالِيعُ الْبَهَقِ

SR 13-1 والصابثين ... البهق ، وناقص في T || 3-2 حاشية R كما ...

مطالعها ... طلعتها ، S كما ... مطالعها || S2 تخرج ، وناقص في R ||

S 5 مبعدين ، R باعدين || R10 هذه ، وناقص في S || R وقال ، S قال ||

R 12 فالخطوط ، S والخطوط . ||

6 مبعدين: كذا في الجمهرة ٢٣٧/٣ .

٥٠ ديوانه ١٠٤ — مجالس ثعلب ٤٤٣ والسمط ١٧٤ والقرطبي ٣١٢/١٣

واللسان (بهق) وشواهد الكشف ٣٢٣

قال أبو عبيدة فقلت لرؤبة : إن كانت خطوط فقل كأنها ، وإن كان سواد وبلق فقل : كأنهما ، فقال : كأنّ ذاك ويحك توليع البهق ، ثم رجع إلى السواد 3 والبلق والخطوط فقال :

يُحَسِّنُ شَأْمًا أَوْ رِقَاعًا مِنْ بَنَقٍ
جماعة شامة .

6 « بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ » (٦٩) إن شئت صفراء ، وإن شئت سوداء ، كقوله :
« جَمَالَاتٌ صُفْرُ » (٣٣/٧٧) أى سود .

9 « فَاقِعٌ لَوْنُهَا » (٦٩) أى ناصع .
« إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَأَذْلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا » (٧٩) أى لون سوى لون جميع جلدها .

« قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ » (٧٣) أى الآن تبيننا ذلك ، ولم تزل 12 جاثيًا بالحق .

SR 6-1 « قال ... شئت صفراء ، وناقص في T ||

4-1 الأصلان : قال .. بنق ، السمط : قال أبو عبيدة فقلت لرؤبة : إن أردت الخطوط فقل كأنها ، وإن أردت البلق فقل كأنه ، قال : ف ضرب يده على كتفي وقال : كأن ذلك توليع الجلد || SR 6 كقوله ، T كقولك تصحيف || 8 بقرة ... مسلة ، الأصول : بقرة مسلة ... وهى مسلة ، تصحيف || TR 11 قالوا ، وناقص في S || TR ولم تزل ، S ولم يزل ||

4-1 « قال ... بنق » : نقل هذا الكلام عن أبي عبيدة باختلاف يسير في مجالس ثعلب ٤٤٤ والسمط ١٧٤ ، والقرطبي ٣١٤/١٣ .

6 « صفراء ... سوداء » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩ — ١١٠ والبخارى ، أنظر فتح الباري ١٢٣/٨ . « صفراء » من الأضداد . انظر الأضداد لأبي حاتم السجستاني ١٠٢ . فاقع : ناصع : مثله في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩ .

« فَأِدَارَاتُكُمْ فِيهَا » (٧٢) : اختلفتم فيها من التدارىء والذرء .

« فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا » (٧٣) : أى اضربوا القليل ببعضها ،

3

ببعض البقرة .

« وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ » (٧٣) : أى عجائبه ، ويقال : فلان آية من الآيات ،

أى عجب من العجب ، ويقال : اجعل بينى وبينك آية أى علامة ، وآيات :

بينات ، أى علامات وحُجج ، والآية من القرآن : كلام متصل إلى انقطاعه . 6

« قَسَتْ قُلُوبُكُمْ » (٧٤) : أى جفت ، والقاسى : الجافى

اليابس .

« اتَّخَذْتُمْ مِنْهُمْ مِمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » (٧٩) : أى بما من الله عليكم ، 9

وأعطاكم دونهم .

« اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا » (٨٠) : أى وعداً ، والميثاق : العهد يوثق له .

[« لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ »] (٨٤) : سَفَكَ دمه : أى صب دمه كما 12

يَسْفَح نَحْيَ السَّمَنِ يَهْرِيْقُهُ .

« وَقَفَيْنَا » (٨٧) : أى أردفنا ، مِنْ يَقْفُوهُ .

« وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » (٨٧) : أى شددناه وقوينا ، ورجل ذو أيد 15

وذو آد : أى قوة ، والله تبارك وتعالى ذو الأيد ، قال العجاج :

2-3 « فَقُلْنَا ... البقرة » : وقد ورد هذا الكلام فى S بعد تفسير آية « قست

قوبكم » || S2 قلنا ، TR وإذا قتلتم أنفساً فأدارأتم فيها ثم قال || 4 TR ويقال

فلان ، S يقال || S5 بينك ، TR بينه || 6 TR أى علامات ، S علامات ||

S7 أى ، وناقص فى TR || SR جفت ، T جفت وعنت ، وهى فى حاشية R ، حاشية S

وعست || 10 TR دونهم ، S دونه || 12 لا .. دماءكم : الزيادة من المصحف ||

6 TR أى قوة ، S وقوة ||

- ٥١ مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدَى آدَا
« وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ » (٤٧/٥١) أى : بقوة .
3. « قُلُوبُنَا غُلْفٌ » (٨٨) : كل شيء فى غلاف ، ويقال : سيفٌ أغلفٌ ،
وقوسٌ غلفاء ، ورجلٌ أغلفٌ : إذا لم يَخْتَن .
[« قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ » (٥/٤١) : أى فى أغطيةٍ واحدها كنان ، قال
6. عمر بن أبى ربيعة :
- ٥٢ تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِهَا ظِلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلٍ
« لَعَنَهُمُ اللَّهُ » (٨٨) : أى أطردهم وأبعدهم ، قالوا : ذئبٌ لعين ، أى
9. مطرودٌ مُبعد ، وقال الشماخ :
ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ ٥٣
يريد : مقام الذئب اللعين كالرجل .

S4 لم يَخْتَن ، TR لم يَخْتَن || 7-5 T واحداه ... مرحل ، والعبارة مكتوبة فى
حاشيتى SR || 9 TR وقال ، S قال || 11 ST يريد ... ، كالرجل ، وهى
مكتوبة فى حاشية R || .

- ٥١ : ديوانه ٧٦ والطبرى ٣٠٥/١ واللسان والتاج (أيد)
8 « غلف ... الخ » : فأما الدين قرؤوها بسكون اللام وتخفيفها فإنهم أولوها :
أنهم قالوا قلوبنا فى أكنة وأغطية ، « والغلف » على قراءة هؤلاء : جمع أغلف
وهو الذى فى غلاف وغطاء ، كما يقال للرجل الذى لم يَخْتَن : أغلف والمرأة غلفاء
وكما يقال للسيف إذا كان فى غلافه : سيفٌ أغلف ، وقوسٌ غلفاء (الطبرى ٣٦/١)
٥٢ : لم أجده فى ديوان عمر بن أبى ربيعة وهو فى اللسان (كنان) من كلمة له .
٥٣ : فى ديوانه ٩٢ والطبرى ٣٠٨/١ والجمهرة ١٣٩/٢ والقرطبي ٢٥/٢
واللسان والتاج (لعن) والخزانة ٢٢٣/٢ وشواهد الكشف ٣٢٢ .

- « يَسْتَفْتِحُونَ » (٨٩) : يستنصرون .
 « وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ » (٩١) : أى بما بعده .
 3 « وَأُشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ » (٩٣) : سُقَوْهُ حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِمْ ؛ مجازه
 مجاز المختصر ؛ أشر بوا في قلوبهم العجل : حُبَّ العجل ، وفي القرآن : « وَسَلِّ
 الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) ، مجازها : أهل القرية ، وقال النابغة الذبياني :
 6 كأنك من جمال بني أقيش يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ ٥٤
 أقيش : حى من الجن ، أضمر جملاً يُقَعِّعُ خلف رجليه بشن ، وقال الأسدى :
 كذبتُم وبيتَ الله لا تُنكحونها بني شاب قرناها تَصُرُّ وَتَحْلُبُ ٥٥
 9 أضمر التي شاب قرناها ؛ وقال أبو أسلم ، وأوتى بطعام قبل طعام ، فقال :

TR 4 وسل ، S سل || TR 5 وقال ، S قال || S الذبياني ، وناقص في
 TR 7 || TR 6 أضمر ، S وأضمر || 8 في الأصول والكتاب : لا تنكحونها ،
 الكامل للمبرد : لا تأخذنها || 9 SR أسلم ، T مسلم ||

1 « يستفحون يستنصرون » : قال البخارى : وقال غيره : يستفحون ... الخ .
 قال ابن حجر : هو تفسير أبى عبيدة ، وروى مثله الطبرى من طريق العوفى
 عن ابن عباس ومن طريق الضحاك عن ابن عباس قال : أى يستظهرون (٨/١٢٤) .
 ٥٤ : فى ديوانه من الستة ٣٠ ، وفى الكتاب ٣٢٧/١ — والكامل ٢١٩ ،
 والطبرى ٧٠/٥ ، والشتمرى ٣٧٥/١ ، واللسان والناج (قعقع) والعينى ٦٨/٤ ،
 والخزانة ٣١٢/٢ .

٦ « أقيش...الجن » : كذا نقله البغدادى عن ابن السكيت ، وقال المبرد : أقيش
 حى من عكل ، أقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف
 عبيد مناة بن أد بن طابخة .

٥٥ : فى الكتاب ٢٢١/١ ، والكامل ٢١٧ ، والشتمرى ٢٥٩/١ ، ٦٥/٢ ،
 واللسان (قرن) .

٧ أبو أسلم : ولم أقف على ترجمته .

الذى قبل أطيب .

« بِمَزْخَرِجِهِ » (٩٦) بِمُبْعِدِهِ .

3 « مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » (٩٧) أَى لِمَا كَانَ قَبْلَهُ .

« نَبَذَ فَرِيقٌ » (١٠١) أَى بَعْضٌ ؛ نَبَذَهُ : تَرَكَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخَذَ مِنَ الدَّلَالَانِ ، وَاخْتَارَ الدَّؤَلِيُّ :

6 نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكََا ٥٦

« فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ » (١٠٢) : مِنْ نَصِيبٍ خَيْرٍ .

9 « وَأَتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ » (١٠٢) أَى تَذَبَّعَ (٩) ، وَتَتْلُو : تَحْكِي وَتَكْلُمُ
بِهِ كَمَا تَقُولُ : يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ أَى يَقْرَأُهُ .

« وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ » (١٠٢) أَى : بَاعُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ
الْحَمَيْرِيُّ :

12 وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً ٥٧
أَى بَعْتُهُ .

TR 4 بعض ، S نقض تصحيف || S5 قال . . . الدؤلى ، وناقص فى
TR || R 6 نظرت ، T نبذت تصحيف || TR7 فى الآخرة ، وناقص فى S ||
TS خير: والكلمة مكتوبة فوق كلمة نصيب فى R || S10 باعوا به، TR باعوا || TR12
والكامل: بعد ، S قبل || SR 13 بعته، T الهامة طير ، أَى بعث بردا ويرد
غلامه كان باعه ، والعبارة مكتوبة فى حاشية R ، حاشية S: ويرد غلامه كان باعه ||

٥٦ : لم أجد البيت فى القسم المطبوع من ديوانه وهو فى الطبرى ٣٣٣/١ ،
والقرطبي مع بيت قبله (٤٠/٢) .

٥٧ : ابن مفرغ : هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ ، شاعر إسلامى ، ولقب جده
مفرغا لأنه راهن على سقاء لبن أن يشربه فشربه حتى فرغ فلقب مفرغاً ، ويكنى أبا
عثمان وهو من حمير ، أنظر أخباره فى الأغاني ٥١/١٧ - ٧٢ . — والبيت فى

« لَمْ تُؤَبِّهْ » (١٠٢) : من الثواب .

« رَاعِنَا » (١٠٤) : من راعيت إذا لم تُنَوِّنْ ، وَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَهَا كَلًا : نُهِوَا

عنها ؛ راعيتُ : حافظت وتعاهدت .

« أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٥) ، قال أبو ذؤيب :

جَزَيْتَكَ ضِعْفَ الْحَبِّ لَمَّا اسْتَنْبَيْتِهِ وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي ٥٨

أى أحد قبلي ، [استنبته : استغلته] .

« مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ » (١٠٦) أى : ننسخها بآية أخرى ، / « أَوْ نُنْسِهَا »

من النسيان : [نذهب بها] ، وَمَنْ هَمْزَهَا جَعَلَهَا مِنْ نَوَّخِهَا [من التأخير ، ومن

قال : ننسوها كان مجازها مُمَضِيهَا ، وقال جرير :

٥٩
وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي

ونسأتُ الناقة : سقتها ، وقال طرفة :

TR 3 وتعاهدت ، S وتعاهدت إذا لم تنون || 4 TR قال ، S وقال || 5 الأصول :

لما استنبته ، الديوان : الود لما شكيت || T6 استنبته استغلته ، وهى فى حاشية R ،

وناقصة فى S || 8 T نذهب بها ، وهى فى حاشية R ، وناقصة فى MS || MS همزها ،

TR همز || 8-11 T من التأخير... طرفه ، وهى فى حاشية R ، وناقصة فى MS ||

الأضداد لابن السكيت ١٨٥ ، والكامل ٢١١ ، والأمالى الصغرى للزجاجى ٣٠ ،

والأغانى ٥٥/١٧ ، واللسان ، والتاج (شرى) والخزانة ٢/٢١٢ ، وشواهد

الكشاف ٢٧٢ ، ٣٢٥ .

٥٨ : ديوان الهذليين ٣٥/١ .

7 « أَوْ نُنْسِهَا » : قرأ أبو عمرو بالهمزة مع فتح النون والسين والباقون بغير همز

مع ضم النون وكسر السين (الدانى ٧٦) .

٥٩ : تكملة البيت :

لَوْ لَا عِظَامَ طَرِيفٍ مَافَغَرْتُ لَكُمْ يَوْمَ بَأُودَ وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي

فى ديوانه ٤٩ .

وَعَنْسٍ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا عَلَى لَأَحَبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُودٍ ٦٠
يعنى أنه يسوقها ويُعضيها].

3 « نَأَتْ بِخَيْرٍ مِنْهَا » (١٠٦) أى نَأَيْتُكَ مِنْهَا بِخَيْرٍ .

« سَوَاءُ السَّبِيلِ » (١٠٨) أى وسطه ، قال عيسى بن عمر : ما زلت
أكتب حتى انقطع سوائى : أى وسطى ، وقال حسان بن ثابت يرثى عثمان بن عفان :
6 يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ ٦١
« فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا » (١٠٩) عن المشركين ، وهذا قبل أن يؤمر بالهجرة
والقتال ؛ فكل أمرئى عنه عن مجاهدة الكفار فهو قبل أن يؤمر بالقتال ، وهو مكى .

1-2 T وعنس ... ويعضيها ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM ||
3 MS منها بخير ، حاشية R ... ليس بأفضل درجة منها ، T ... ليس بأفضل
منها || 5 TR يرثى ... عفان ، والجملة مكتوبة بعد بيت حسان فى M . وناقصة فى
S || 7-8 TR يرثى ، M يريد || 6 الأصول : ونسله ، الديوان : ورهطه || 7-8 MTR
بالهجرة والقتال ، S بالقتال والهجرة || 8 S فكل ... مكى ، TR امرئى
نهى عنه عن ... ، تصحيف ، M فكل امرئى عن مجاهدة ... ، القرطبي : كل آية
فيها ترك للقتال فهي مكية منسوخة بالقتال ||

٦٠ : البيت : هو الثانى عشر من معلقته وفى ديوانه من الستة ٥٥ — وشرح
العشر ٣٣ وجمهرة الأشعار ٨٤ واللسان (أرن) .

4 عيسى بن عمر : الثقفى ، وكنيته أبو سليمان ، ويقال « أبو عمر » وكان ثقة
عالماً بالعربية والنحو والقراءة ومات سنة ١٤٩ فى خلافة المنصور . أنظر ترجمته فى
نزهة الألباء ٢٥ - ٣١ والإرشاد ١٦/١٤٦ - ١٥٠ والبغية ٢٧٠ .

4-5 « قال ... وسطى » : هذا الكلام فى الطبرى ٣٦٧ وقال القرطبي : (٧٠/٢)
قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : ومنه قوله : « فى سواء الجحيم » وحكى عيسى .. الخ .
٦١ : ديوانه ٩٨ — والكامل ٧٠٨ والطبرى ٣٦٨/١ والقرطبي ٧٠/٢
واللسان (سوى) .

8 « كل ... بالقتال » التى وردت فى الفروق : رواها القرطبي (٧٢/٢) عن
أبي عبيدة .

- «وَأَتُوا الزَّكَاةَ» (١١٠) أى أعطوا .
 «بُرْهَانَكُمْ» (١١١) بيانكم وحجتكم .
 «بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ» (١١٢) ذهب إلى لفظ الواحد ، 3
 والمعنى يقع على الجميع .
 «وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (١١٢) (٩)
 «يَتْلُونَ الْكِتَابَ» (١١٣) : يقرؤنه . 6
 «وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ» (١١٥) : ما بين قطرى المغرب وما بين قطرى
 المشرق ، والمشارق والمغرب فيهما : فهو مشرق كل يوم تطلع فيه الشمس من
 مكان لا تعود فيه إلى قابل ، والمشرقين والمغربين : مشرق الشتاء ومشرق 9
 الصيف ، وكذلك مغربهما ، [القَطْرُ والقُتْرُ والحدّ والتخوم واحد] .
 «إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ» (١١٥) أى جواد يسع لما يسأل .
 «قَانِتُونَ» (١١٦) كل مُقِرٌّ بأنه عبد له ؛ قانتات : مطيعات . 12

STR1 أعطوا ، M أعطوها || M2 بيانكم وحجتكم ، TR بيانكم وحجتكم ، S
 وبيانكم حجتكم || 5 TR ولا هم يحزنون . وناقص في SM || 9 MTR10 والمشرقين
 ... مغربهما ، S القطر ... واحد والمشرقين ... مغربها || 10 S القطر ...
 واحد ، M القطر والقُتْرُ وتخوم الأرض واحد ، أى حدها آخر شيء منها ،
 وناقص في TR || 14 يسأل : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S : كل له || .
 S12 كل ، وناقص في MTR || S عبد له ، M عبده ، TR عبد الله ||

7-10 «وما بين ... مغربهما» : هذا الكلام فى الطبرى ١/٣٧٨ باختلاف يسير .

9 إلى قابل : وفى الطبرى « إلى الحول الذى بعده » .

12 قانتون : قال أبو بكر السجستانى فى غريب القرآن (١٤٠) : أى مطيعون ،

وقيل مقرون بالعبودية ... الخ .

« بَدِيعُ » (١١٧) : مبتدع ، وهو الباذي الذي بدأها .
 « وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » (١١٧) أى أَحْكَمْ
 3 أَمْرًا ، قال أبو ذؤيب :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُّ ٦٢
 أى أَحْكَمْ عَمَلَهُمَا ، فَرُفِعَ « فَيَكُونُ » لأنه ليس عطفًا على الأول ، ولا فيه
 6 شريطة فيجازى ، إنما يخبر أن الله تبارك وتعالى إذا قال : كن ، كان .

« لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ » (١١٨) : هَلَا يَكَلِّمُنَا اللَّهُ ، وقال الأشهب
 ابن رُمَيْلة :

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا السَّكَمِيُّ الْمُقَنَّمَا ٦٣

4 مسرودتان : كتب بجانب هذه الكلمة في R : « درعان » وهو في حاشية T ||
 5 TMR رفع ، S ورفع || MTR ليس عطفًا ، وناقص في S || STR6 فيجازى ،
 M جاز || TR كان ، S فكان || TR7 هلا . . . الله ، SM هلا يكلمنا ||

٦٢ : ديوان المهذلين ١٩ — من قصيدة مفضلية (٨٧٨) وهو عند الطبرى
 ١/٣٨٣ ، ١١/٥٨ ، والقرطبي ٢/٨٧ ، ١٤/٢٨٩ ، واللسان والتاج (تبع ، قضى)
 ٦٣ : الأشهب بن رُمَيْلة : يكنى أبا ثور ، شاعر مخضرم أخبره في الأغاني
 ٨/١٥٣ ، وانظر ابن عساكر ٣/٨٠ والعيني ١/٤٨٢ ، والخزانة ٢/٥٠٩ . —
 والبيت : لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق وهو في ديوانه ٣٣٨ وقد نسبته
 أبو عبيدة في النقائص (٨٣٣) له . استند هنا للأشهب . وتبعه كثير من الناس ،
 كالطبرى ١/٣٨٦ ، ٧/١١٠ ، والقرطبي ٢/٩١ ، ونسبه صاحب اللسان والتاج
 للفرزدق (ضطر) ، وانظر السكامل ١٦٣ وشواهد المغنى ٢٢٩ والخزانة ١/٤٦١ ،
 ٤/٤٩٤ .

يقول : هَلَّا تَعْدُونَ الْيَكِّيَّ الْمَقْنَعَا ، [يقال رجل ضَوْطَرِي وامرأة ضَوْطَرَة :
أى ضَخْمَة كثيرة الشحم ومثله ضَيْطَار] .

- 3 « حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ » (١٢٠) أى دينهم ، والمثلل : الأديان .
« يَتْلُونَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ » (١٢١) أى يُحْلُون حلاله ، ويحرّمون حرامه .
« وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ » (١٢١) وقع على الجميع .
6 « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » (١٢٣) أى لَا تُغْنِي .
« وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ » (١٢٣) : أى مِثْلٌ ، [يقال : هذا عَدْلٌ هذا ؛
والعدل الفريضة ، والصَّرف النافلة ؛ وقال أبو عبيدة : العدل المِثْلُ والصَّرف
المِثْل ، والعدل الفِداء ، قال الله تبارك وتعالى : «وَأِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ» (٧٠/٦)] .
9

STR1 يقول ، M اليب جماعة واحده ناب وهي المسنة من الإبل يقول ||
1 2 T يقال ... ضيطار ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || R ضوطرى ...
ضيطار ، T طوطرى ... طوطرة ... طيطار تصحيف || TR3 حتى تتبع ، M تتبع ،
و ناقص في S || MTR أى ، و ناقص في S || MTR والمثلل ، S المثلل ||
MTR5 ومن ... الجميع ، و ناقص في S || M هم الخاسرون ، و ناقص في TR ||
MTR6 لا تجزى ... تغنى ، و ناقص في S || M لا تجزى ، TR لا تجزى || T9-7
أى مثل ... كل عدل ، وهي في حاشية R ، سوى قوله : «أى مثل» ، S قالوا العدل
الفداء قال : «وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها» ، (٧٠/٦) وقالوا : العدل الفريضة
والصرف النافلة وقال بعضهم الفريضة ، M أى مثل تقول هذا عدل هذا أى مثله ||

6 « لَا تَجْزِي ... لَا تَغْنِي » : وفي البخارى : لَا تَجْزِي لَا تَغْنِي ، قال ابن حجر :
(١٢٤/٨) هو قول أبي عبيدة في قوله تعالى « تجزى نفس ... شيئاً » أى لَا تَغْنِي .
8 العدل : قال ابن دريد في الجهرة ٢/٢٨١ : والعدل من قولهم : الصرف
والعدل ، قالوا : العدل الفريضة ، والصرف النافلة ، وقال قوم : العدل ضد الجور ،
وعدلت الشيء بالشيء ، إذا جعلته بوزنه .

- « وَإِذَا أُبْتَلِيَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ » (١٢٤) أى اختبره .
 « مَثَابَةٌ » (١٢٥) مصدرٌ « يشوبون إليه » أى يصيرون إليه .
 3 [« وَالْعَاكِفِينَ »] (١٢٥) : العَاكِفُ أى المقيم .
 وَالرُّكْعُ الشُّجُودُ (١٢٥) : الذين يركعون ويسجدون [والراكم العاثر
 من الدواب قال الشاعر :
 6 على قَرَوَاءٍ تَرْكِعُ فِي الظَّرَابِ ٦٤
 الظراب : الجبال الصغار ؛ قال لبيد :
 أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدِيبٌ كَأَنِّي كَلَامُتُ رَاكِمٌ | ٦٥
 9 « قَوَاعِدَ الْبَيْتِ » (١٢٧) : أساسه ، مخفف ، والجميع أُسُس ، وجماع

MTR1 وإذا... اختبره ، وناقص في S || فتح الباري: اختبره ، الأصول : خبره ،
 وكتب قبالة هذه الكلمة في حاشية R جربه ، وهى في صلب النص في T ||
 3 أى MTR ، وناقص في S || MTR4 والركع ... ويسجدون ، وناقص
 في S || 4-8 الراكم ... راكع في حاشيتى TR ، وناقص في SM || 6 الأَصْلَانِ :
 قرواء ، الجمهرة والأساس واللسان : شقاء || MTR9 مخفف والجميع أُسُس ، وناقص
 في S || M والجميع ، TR والجمع || TR وجماع ، SM والجماع ||

2 « مَثَابَةٌ ... يصيرون إليه » : رواه ابن حجر (١٢٨/٨) عن أبي عبيدة ، وقال :
 ومراده بالمصدر اسم المصدر ، وقال غيره : هو اسم مكان .

٦٤ : هو عجز بيت لبشر بن أبي خازم الأسدي ، حسبما في الجمهرة (٣٨٥/٢) وصدره :

وَأُفْلِتَ حَاجِبٌ فَوَتْ الْعَوَالِي

وورد في الأساس واللسان والتاج (ركع) بغير عزو . قال ابن دريد : قوله تركع أى
 تسكبوعلى وجهها ، والظراب جمع ظرب وهو ارتفاع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا .
 ٦٥ : ديوانه ٣٦/١ — والعمرين ٦١ ، والشعراء ١٥٢ ، والأغاني ٩٦/١٤ ،
 ١٣٤ واللسان والتاج (ركع) .

9 « قواعِد ... أساسه » : رواه ابن حجر (١٢٩/٨) عن أبي عبيدة .

الأسّ إذا ضمّمته أساس ، تقديره : أفعال ؛ [« والقواعد » : الواحد من قواعد البيت قاعدة . والواحدة من قواعد النساء قاعدة ، وقاعد أكثر ، قال الكميت ابن زيد :

3

في ذروة من يفايع أولهم زانت عواليها قواعدُها ٦٦
وقال أيضاً :

6

وعادية من ينداء الملوك تمتّ قواعدُ منها وسورا ٦٧
واحدُها قاعدة .

« يرفعُ » (١٢٧) أى يبنى .

9

« وأرنا مناسكنا » (١٢٨) أى علمنا ، قال خطاط بن يعفر :
أرى جواداً مات هزلاً لأننى أرى ما ترين أو بخيلاً مُخلداً ٦٨
[لأننى بفتح اللام] ، أراد : دلّينى ولم يرد رؤية العين ، ومعنى « لأننى » لعلى .

1 MTR إذا . . . أفعال ، وناقص في S || 6-1 T والقواعد ... وسورا ،
وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM || 11-7 MTR واحدُها ... لعلى ، وناقص
فى S || 11 T لأننى بفتح اللام ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى MS ||

٦٨ : خطاط : هو أخو الأسود بن يعفر ، ترجمته مع ترجمة أخيه فى الشعراء
١٣٤ والأغانى ١١/١٢٩ . — والبيت من الأبيات التى اختلف اختلافاً قديماً
فى عزوها ، نسبة إلى خطاط أبو تمام (الحماسة ٤/٢٥٤) وابن قتيبة فى العيون
٣/١٨١ ، ونسبه فى الشعراء (١٣٩) مرة له ومرة (١٢٩) إلى حاتم الطائى ،
ونسبه ابن السكيت فى القلب والإبدال ٢٣ والأصفيهانى فى الأغانى ١١/١٣٣
إلى خطاط . وقال الجوهري (أنن) : أنشده أبو زيد لحاتم ، قال : وهو الصحيح
وقد وجدته فى شعر معن بن أوس المزنى . وقال العينى (١/٣٢٩) : أقول قائله هو

« وَبَزَّ كَيْهَمِ » (١٢٩) أى يطهرهم ، قال : « نَفَسًا زَكِيَّةً » (٧٥/١٨) أى مطهرة .

3 « سَفِهَ نَفْسَهُ » (١٣٠) أى أهلك نفسه وأوبقها ، تقول : سَفِهْتَ نَفْسَكَ .

« اضْطَنَى لَكُمْ الدِّينَ » (١٣٢) أى أخلص لكم الدين ، من الصَّفْوَةِ .

« أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ » (١٣٣) « أَمْ » تجيء بعد كلام قد انقطع ، وليست في

6 موضع هل ، ولا أَلْفِ الاستفهام ، قال الأخطل :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا ٦٩

TR1 ويزكيهم ، S يزكيهم ، M ويزكيهم || M2-1 قال ... مطهرة ، TR...

نفس زكية... ، وناقص في S || 3 الأصول : أهلك... وأوبقها ، غريب القرآن لأبي

بكر السجستاني : أوبقها وأهلكها || MTR تقول ... نفسك ، وناقص في S ||

MTR 7-5 أم كنتم... خيالا ، وناقص في S ||

حاتم بن عدى الطائي ، كذا قالت جماعة من النحاة نعم البيت ثابت في

قصيدة لحاتم في ديوانه صنع ابن الكلبي ٢٦ ، من الممكن أن بعضهم أخذ هذا البيت

القوى المعنى من بعض . والبيت في الطبري ٤١٣/١ ، والأماشي للقالى ٩٢/٢ ،

والسمط ٧١٤ والقرطبي ١٢٧/٢ ، واللسان والتاج (ابن) والخزانة ١٩٥/١ .

3 « سَفِهَ ... » وأوبقها : قال أبو بكر السجستاني عن أبي عبيدة : قال

يونس : سَفِهَ دمه بمعنى سَفِهَ ، قال أبو عبيدة : سَفِهَ نفسه أى أوبقها وأهلكها

(غريب القرآن ٩٤) .

٦٩ : من قصيدة يهجو بها جريراً في ديوانه ٤١ ، وهو في الكامل ٣٨٠ ،

والطبري ٣٦١/١ ، والنهاية واللسان (كذب) . وشواهد المعنى ٥٢ ، والخزانة

٤١١/٢ ، ٤٥٢/٤ . — قال في الخزانة : ونقل ابن هشام في المعنى عن أبي عبيدة

أنه زعم : أن « أَمْ » بمعنى الاستفهام المجرد من الإضراب ، فقال في قول الأخطل...

أن المعنى هل رأيت .

[يقول : كذبتك عينك ، هل رأيت ، أو بل رأيت] .

« قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » (١٣٤)

3 والعرب تجعل العم والخال أباً .

[قال أبو عبيدة : لم أسمع من حماد هذا ، قال حماد بن زيد عن أيوب ، عن

عكرمة : إن النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح ، حيث بعث العباس إلى أهل مكة :

رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَفْعَلَ بِوَ قَرِيشٍ مَا فَعَلَتْ ثَقِيفٌ بِعُرْوَةَ 6

ابن مسعود ، ثم قال : لئن فعلوا ، لَأُضْرِمَنَّهَا عَلَيْهِمْ نَاراً ، وكان النبي صلى الله

عليه بعث عُرْوَةَ إلى ثَقِيفٍ ، يدعوهم إلى الله ، فرقى فوق بيتٍ ، ثم ناداهم إلى

9 الإسلام * فرماه رجل بسهم ، فقتله *] .

« بَلْ مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ » (١٣٥) : انتصب ، لأن فيه ضمير فعلي ، كأن مجازه

بل اتبعوا ملة إبراهيم ، أو : عليكم ملة إبراهيم .

T1 يقول ... رأيت ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || TR3-2 قالوا

... أباً ، M قالوا ... وإسماعيل ، وناقص في S || T9-4 قال ... فقتله ، وهو في

حاشية R ، وناقص في SM | 8 فرماه ... بسهم ، هذه العبارة من الكامل ، ومخرومة

في R وترك الناسخ مكانها يياًضاً في T || STR10 انتصب ، وناقص في M ||

MTR كان مجازه ، وناقص في S || MTR14 أو ... إبراهيم ، وناقص في S ||

4 حماد : هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمضي ، أبو إسماعيل البصري ولد سنة

٩٨ وتوفي سنة ١٧٩ على خلاف ، أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٣ — ١١ .

4 أيوب : هو ابن أبي تيمية كيسان السخيتاني ، وترجمته في تهذيب التهذيب

٣٩٧/١ — ٣٩٩ .

6 عروة بن مسعود : ابن معقب بن مالك الثقفي ، وهو عم والد المغيرة بن شعبه

وأمه سبية بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت أمية . كان أحد الأَكابر من قومه

(الإصابة ١١٣٧/٤) .

9-5 « يوم الفتح ... فقتله » : هذا الخبر في الكامل ٢٩١ وفي ترجمة عروة

ابن مسعود في الإصابة . وانظر قصة مقتل عروة في السيرة (جوتنجن) ٩١٤ .

« حَنِيفًا » (١٣٥) : الحنيف في الجاهلية من كان على دين إبراهيم ، ثم سُمي من اختن وحج البيت حنيفاً لما تناسخت السنون ، وبقى من يعبد الأوثان من العرب قالوا : نحن حُنفاء على دين إبراهيم ، ولم يتمسكوا منه إلا بحج البيت ، والختان ؛ والحنيف اليوم : المسلم .

[قال ذو الرمة :

6 إذا خالف الظلَّ العشيَّ رأيتُه حنيفاً ومن قرن الضحى يتنصرُ ٧٠
يعنى الحرباء] .

9 « فَأَتَمَّأُ مُمَّ فِي شِقَاقِ » (١٣٧) ، مصدرُ شاقته وهو المشاقَّة أيضاً ، [وشاقه : بآينه ، قال النابغة الجعدي :

وكان إليها كالذي اصطاد بكرها شقاقاً وبغضاً أو أطم وأهجرأ] ٧١

MTR2-1 ثم... حنيفاً ، وناقص في S || 1 سمى ، TR تسمى ، M يسمى ||
MTR2 لما ، S ثم || T7-5 قال .. الحرباء ، وهو في حاشية R ، وناقص في M ||
T 9 وشاقه وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 10 الاقتضاب : وكان إليها ،
الأصلان : وكانت إليه ||

4-1 « حنيفاً ... المسلم » : قد روى صاحب اللسان (جنف) هذا الكلام عن أبي عبيدة باختلاف يسير .
٧٠ : ديوانه ٢٢٩ — والاضداد للأنباري ١٣١ والاقتضاب ٣٩٣ والقرطبي ١٤٠/٢ واللسان (حول) .

٧١ : البيت في كتاب المعاني الكبير ٧٠٠ والاقتضاب ١٤١ ، وهو في وصف بقرة أكل السبع ولدها فلما يئست منه عرض لها ثور فرد ليس معه أزواج فأرادها ففرت عنه لما كانت فيه من الحزن على ولدها وكان عندها في كراهتها إياه كالذي اصطاد ولدها وكانت له أشد بغضاً ، عن الاقتضاب .

ومجازه : حارب ، وعصى .

« صِبْغَةَ اللَّهِ » (١٣٨) أى دينَ الله ، وخِلقَتَه التى خلقه عليها ، وهى

٣ فطرته ، مِن فاطر أى خالق .

« أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ » (١٤٠) أم فى موضع ألف الاستفهام ،

ومجازها : أتقولون .

« أُمَّةٌ وَسَطًا » (١٤٣) أى عَدْلًا خياراً ، ومنه قولهم : فلان واسطٌ فى

عشيرته ، أى فى خيار عشيرته .

[وقال غِيلَان :

٧٢ وقد وَسَطْتُ مالكا وَحَنَظَلًا

أى صرت من أوسطهم وخيارهم] . وواسط : فى موضع وسط ، كما قالوا :

ناقصة يَبَسُّ وَيَابِسَةُ الْخِلْفِ .

١٢ « رَوْفٌ » (١٤٣) : فَمَوْلٍ من الرأفة ، وهى أشدُّ الرحمة .

[قال الكُمَيْت :

وهم الأَرَأَفُونَ بالناس فى الرأفة والأَخْلَمُونَ فى الأحلام] ٧٣

MTR4 أم فى ، S فى || 6 SMR أمة ، وناقصة فى T || 8-9 T وقال . . .

وخيارهم ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM || 10 SMR ييس ويابسة ،

يابس وييس T تصحيف || 13-14 T قال . . . الأحلام ، وهو فى حاشية R ،

وناقص فى SM ||

٧٢ : غيلان : لعله غيلان بن حريث الربعى ، قال البغدادى (الخرزانه ٤/١٢٦) :

لم أقف على خبر لغيلان . — والشطر فى الكتاب ٢٩٩/١ والشنتمرى ٣٤٢/١

والصحيح مع آخر بعده :

صِيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلْجَلَا

فى اللسان والتاج (وسط) .

٧٣ : الهاشميات ١٣

« شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » (١٤٤) أى قصدَ المسجد الحرام ، قال الهذلى :

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَاِمِرُهَا فَشَطَرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْشُورٌ ٧٤

[العسير : الناقة التى لم تُركب] ، شَطَرَهَا : نحوها ، وقال ابن أحرر :

تَعْدُو بِنَا شَطَرَ جَمْعٍ وَهِيَ عَاقِدَةٌ قَدْ كَارَبَ الْعَقْدُ مِنْ إِيقَادِهَا الْحُقْبَاءَ ٧٥

إيقادها : سُرعتها .

« بِكُلِّ آيَةٍ » (١٤٥) أى علامة ، وحجة .

« وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيْهَا » (١٤٨) أى موجهها .

« لئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ » (١٥٠)

موضع « إِلَّا » هاهنا ليس بموضع استثناء ، إنما هو موضع واو الموالاة ،

ومجازها : لئلا يكون للناس عليكم حجة ، وللذين ظلموا ، وقال الأعشى :

TR 2 والكامل : العسير ، SM العشير || T3 العسير ... تركب ، وهو فى

حاشية R ، وناقص فى SM || 4 STR كارب ، M قارب || SM إيقادها ، TR

إيقادها || 5 S إيقادها : سُرعتها ، T إيقادها إشرافها ، وهو فى حاشية R ، وناقص

فى M || 6 TR أى علامة ، S علامة ، M بكل علامة || 8 S منهم ، وناقص فى

MTR || 8-10 STR لئلا ... وللذين ، M لئلا يكون للناس عليكم حجة فى

الذين || 9 TR بموضع استثناء ، موضع S ||

٧٤ : الهذلى هو قيس بن خويلد الهذلى . — والبيت فى الكامل للمبرد

(١٠٩ ، ٤١٠) بغير عزو ونسبه صاحب اللسان ثم صاحب التاج إلى قيس بن خويلد

الهذلى (حسر) ومن غير عزو فى مادة (شطر) .

٧٥ : ابن أحرر : هو عمرو بن أحرر بن عامر ... الباهلى شاعر إسلامى يكنى

أبا الخطاب ، وفى نسبه اختلاف . انظر الشعراء ٢٠٧ ، والجمعى ١٢٩ ، والمؤتلف

٣٧ والإصابة رقم ٦٤٦٦ والخزانة ٣/٣٨ . — والبيت فى الطبرى ١٣/٢ والخزانة

٣/٣٨ .

إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْلَفِ نَفْسَهُ وَابْنَى قَبِيصَةَ أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا ٧٦
ومعناه : وخارجة ، وقال عَزَّ بن دَجَاجَةَ الْمَازِنِي :

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلَبُّوْهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ ٧٧
إِلَّا كَنَاشِيرَةَ الذِي ضَيَّعْتُمْ كَالْفُضْنِ فِي غُلُوءِهِ الْمُتَنَبِّتِ 3

غُلُوءَانِهِ : سرعة نباته ، يريد : وناشرة الذي ضيعتم ، لأن بني مازن يزعمون

أَنْ فَالِجَا الذِي فِي بَنِي سُلَيْمٍ ، وَنَاشِرَةُ الذِي فِي بَنِي أَسَدٍ : هُمَا ، ابْنَا مَازِنٍ . 6

« أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ » (١٤٧) يقول : تَرْحَمُهُ

مِنْ رَبِّهِمْ ، قَالَ الْأَعَشَى :

TR2 ومعناه . SM معناه || رواية S في غير هذا المكان ، والكتاب لسيبويه :
عز بن دجاجة ، ورواية الأصول هنا : دجاجة بن عز || 3 الأصول : أسرع ، الكتاب :
أشرك || 5 TR غلوائه : سرعة نباته ، وناقص في SM || 6 SM الذي ... الذي ، TR
الدين ... الدين تصحيف || 7 MTR ورحة ، وناقص في S ||

٧٦ : ديوانه ص ١٥٣ .

٧٧ : عز بن دجاجة المازني : ورد اسم هذا الشاعر في الأصول كلها دجاجة بن
عز . قال سيبويه (٣٢١/١) : وهو قول بعض بني مازن يقال له عز بن دجاجة ،
وأضاف إليه الأعلام الشنتمري (٣٦٨/١) «المازني» . - والبيتان في الكتاب والشنتمري
وفي اللسان والتاج (نبت) .

وفالج : هو فالج بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، سعى به بعض بني مازن
وأساء إليه حتى رحل عنهم ، ولحق يبي ذكوان ... فنسب إليهم ، وكان بنو مازن
قد ضيقوا على رجل منهم يسمى ناشرة ، حتى انتقل عنهم إلى بني أسد فدعا هذا
الشاعر المازني على بني مازن حيث اضطروا فالجا إلى الخروج عنهم ، واستثنى ناشرة
منهم ، لأنه لم يرض فعلهم ، ولأنه قد امتحن محنة فالج بهم ... الخ ، عن الشنتمري .

- تقول بِنْتِي إِذَا قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا يَارَبَّ جَنَّبْ أَبِي الْأَوْصَابَ وَالْوَجَعَا ٧٨
عليكِ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتُ فَأَغْتَمِضِي نَوْمًا فَإِنْ لَجِنِبَ الْمَرْءَ مُضْطَجِعًا
3: فمن رفع « مثل » جعله : عليكِ مِثْلُ ذَلِكَ الَّذِي قُلْتِ لِي وَدَعَوْتِ لِي بِهِ ،
ومن نصبه جعله أمراً يقول : عليكِ بالترحم والدعاء لِي .
- « شَعَاثِرُ اللَّهِ » (١٥٨) : واحدتها شعيرة ، وهي في هذا الموضع : ما أشعر
6 لِمَوْقِفٍ أَوْ مَشْعَرٍ أَوْ مَنَحَرَ أَيْ أَعْلَمَ لَذَلِكَ . وفي موضع آخر : الهَدْيُ ، إِذَا أَشْعَرَهَا ،
وهو أَنْ يُقْلِدَهَا ، أَوْ يُحِلِّلَهَا فَأَعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ ، وَالْأَصْلُ : أَنْ يُشْعِرَهَا بِحَدِيدَةٍ فِي سَنَامِهَا
من جانبها الأيمن : يَطْفُنْهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ .
- 9 « وَالْفُلُكِ » (١٦٤) : تقع على الواحد ، وعلى الجميع ، وهي السفينة والسُّفُنُ ،
والعرب تفعل ذلك قالوا : هي الطَّرَفَاءُ ، وهذه الطَّرَفَاءُ .
- « وَبَثَّ فِيهَا » (١٦٤) أَيْ فَرَّقَ وَبَسَطَ ، « وَزَرَايَ مُبْثُوثَةً » (١٦/٨٨)
12 أَيْ مُتَفَرِّقَةً مَبْسُوطَةً .
- « وَتَوَيَّرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١٦٥) أَيْ يَعْلَمُ ، وَلَيْسَ بِرُؤْيَا عَيْنٍ .

1 TR إِذَا ، SM إِذ ، الديوان : وقد || STR والديوان : والوجعا ، M
والقنفا || 2 الآصول والمراجع المذكورة : نوما ، الديوان : يوما || 3 TR مِثْلُ ،
S مِثْلًا ، وناقص في M || 4-3 MTR مِثْلُ ذَلِكَ . . . والدعاء لِي ، S بالترحم
والدعاء لِي || 7 SM أَنْ يُشْعِرَهَا ، TR وَأَنْ يُشْعِرَهَا || 9 SR تقع ، TM يقع
|| 11 S وزراي ، وناقص في MTR ||

٧٨ : ديوانه ص ٧٣ ، والأول هو التاسع والثاني هو الثاني عشر من رقم ١٣ ،
وهما معاً في جمهرة الأشعار ، والاقتضاب ٦ ، والخزانة ٣٥٩/١ .

10 الطرفاء جماعة الطرفة : شجر ، وقال سيبويه : الطرفاء : واحد وجميع .
والطرفاء اسم للجمع (اللسان) .

« وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ » (١٦٦) أى الوصلات التى كانوا يتواصلون عليها فى الدنيا ، واحدها « وَضَلَّة » .

[« حَسَرَاتٍ »] (١٦٧) : الحسرة أشد الندامة .

3

« خُطُواتِ الشَّيْطَانِ » (١٦٨) هى الخطى ، واحدها : خطوة ، ومعناها : أثر الشيطان .

« أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (١٦٨) : أى وجدنا . « أَوْلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » (١٧٠) ، الألف ليست ألف [الاستفهام] أو الشك ، إنما خرجت مخرج الاستفهام تقريراً بغير الاستفهام . « أَوْلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » أى : وإن كان آبائهم .

9

« وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْفِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ » (١٧٠) ، وإنما الذى ينفق الراعى ، ووقع المعنى على المنعوق به . وهى الغنم ؛ تقول : كالغنم التى لا تسمع التى ينفق بها راعيها ؛ والعرب تريد الشيء فتحوله إلى 12 شىء من سببه ، يقولون : أعرض الحوض على الناقة وإنما تعرض الناقة على الحوض ، ويقولون : هذا القميص لا يقطعنى ، ويقولون : أدخلت القلنسوة

1-2 TR أى . . . وصلة ، S أى الوصلات واحدها وصلة التى كانوا يتواصلون عليها فى الدنيا ، M أى الوصلات التى كانت يتواصلون عليها فى الدنيا || .
2 SM واحدها ، TR واحدها || 7 والاستفهام : زيادة يقتضها السياق ، وناقصة فى الأصول || 8 MTR بغير الاستفهام ، M بغير استفهام بها || 10 M بما لا يسمع ، ناقص فى STR || 11 MR إنما ، TS وإنما || MTR الذى ، وناقص فى S || MTR تقول ، S يقول ||

في رأسي، وإنما أدخلت رأسك في القلنسوة، وكذلك الخفّ، وهذا الجنس؛
وفي القرآن: «مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ» (٣٦/٢٨) ما إِنْ الْعُصْبَةُ لَتَنُوءَ
بالمفتاح: أي تثقلها. والنعيق: الصياح بها، قال الأخطل:

٣ انْعِقْ بَضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا مَمْتَكْ نَفْسُكَ فِي الْخِلَاءِ ضَلَالًا ٧٩

«وَمَا أَهْلٌ بِهِ» (١٧٣) أي وما أريد به، وله مجاز آخر، أي:
٦ ما ذكر عليه من أسماء آلهتهم، ولم يُرد به الله عز وجل. جاء في الحديث:
أَرَأَيْتَ مَنْ لَا تَشْرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَ أَلَيْسَ مِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ.
«غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» (١٧٣) أي لا ينبغي فيأكله غير مضطر إليه،
٩ ولا عادٍ شبيعه.

«فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» (١٧٥) «ما» في هذا الموضع في معنى الذي،
فجازاها: ما الذي صبرهم على النار، ودعاهم إليها، وليس بتعجب.

١ MTR أدخلت، M دخلت تصحيف || ٣ STR بها، وناقص
في M || ٥ STR أهل به، M أهل لغير الله به || SM وما أريد، TR ما أريد ||
MTR آخر، وناقص في S || M6 عز وجل، وناقص في STR || ٧ MTR
ذلك، S ذلكم || MTR والبخاري ومسلم: يطل، S بطل ||.

3-1 «في رأسي... بالمفتاح»: هذا الكلام في الاضداد لأبي جاتم السجستاني
(ص ١٥) باختلاف يسير.

٧٩: ديوانه ص ٥٠ - وفي الجمهرة ٢٣٣/٣ واللسان والتاج (نعق) والقرطبي
٢/٢١٥ وشواهد الكشاف ٢١٧.

٦ «أرأيت... يطل»: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي في القسامة، وهو في
السنن الكبرى للبيهقي ٨/١١٣ وفي النهاية (همل، طلل) واللسان والتاج (همل).

« لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » (١٧٧) ، فالعرب تجعل المصادر صفات ، فمجاز البر ها هنا : مجاز صفة لـ « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » ، وفي الكلام : ولكن البارَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، 3 قال النابغة :

وقد خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْقِفَارَةِ عَاقِلٍ ٨٠
« وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ » (١٧٧) رُفِعَتْ عَلَى مَوَالَاةِ قَوْلِهِ : « وَلَكِنَّ الْبِرَّ 6
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » وفي فعل « وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ » ، ثم أُخْرِجُوا « وَالصَّابِرِينَ فِي
الْبِئْسَاءِ » (١٧٧) من الأسماء المرفوعة ، والعرب تفعل ذلك إذا كثرت الكلام ؛
سَمِعْتُ مَنْ يَنْشُدُ خَرْنِقَ بِنْتِ هِفَانٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبْيَةَ ، رَهْطُ الْأَعَشَى : 9
لَا يَبْعَدُنَ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ ٨١

MTR 8 لمن ، S من || 5 الأصول : القفارة ، الديوان : المطارة ||
S 7 وفي فعل ، MTR وفعل || 7-8 MTR في البئساء ، وناقص في S ||

3-1 « ليس ... البار » : قال القرطبي (٢٣٩/٢) : ويجوز أن يكون البر بمعنى المبار ، والبر ، والفاعل قد يسمى بمعنى المصدر ، كما يقال : رجل عدل وصوم ، وفطر ؛ وفي التنزيل : « إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » (٣٠ / ٦٧) أى غائراً ؛ وهذا اختيار أبي عبيدة . وقال المبرد : لو كنت ممن يقرأ القرآن لقرأت « ولكن البر » بفتح الباء .

٨٠ : ديوانه من الستة ٢٢ — وأما المرتضى ١/١٥٥ ، والإنصاف لابن الأنباري ١٦٤ ، والسمط ٤٦٥ ، ومعجم البلدان ٤/٥٦١ في مادة « مطارة » .
٨١ : خرنق : بنت بدر بن هفان بن تميم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ، كانت شاعرة جاهلية . أنظر ترجمتها في مقدمة ديوانها ص ٨٣ ، والسمط ٧٨٠ ، والعيني ٣/٦٠٣ ، والحزانة ٢/٣٠٧ . — والبيتان : قد اختلفوا في قائلهما قديماً ، فهما

- النازلين بكل مُعْتَرِكٍ والطيبين مَعَاقِدَ الْأُزْرِ
فيخرجون البيت الثاني من الرفع إلى النصب ، ومنهم من يرفعه على موالاة
3 أوله في موضع الرفع .
« فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ » (١٧٨) أي ترك له .
« مِنْ مُوصٍ جَنَفًا » (١٨٢) أي جوراً عن الحق ، وعدولاً ، قال
6 عامر الخَصَفِي :
هُمْ الْمَوْلَى وَقَدْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ ٨٢
جنفوا : أي جاروا ، والمولى هاهنا في موضع الموالى ، أي بنى العم ، كقوله :
9 « يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » (٥/٢٢) .
« كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ » (١٨٣) أي فُرض عليكم .

7 MTR والقرطيين : وقد ، S وهم ، والقرطبي : وإن || 8 TR جنفوا أي
جاروا ، وناقص في SM || STR والقرطبي واللسان : هاهنا . . . الموالى ، M
في هذا الموضع || TR واللسان : بنى العم ، S بنى عمى ، M ابن العم أي بنى عم
تصحيف ، القرطبي : بنو العم ||

في ديوان خرنق ص ١٠ ونسبهما أبو عبيدة إليها (حسبما ذكر في الجوزانة ١٠٧/٢)
وأبوزيد في النوادر ١٠٨ إلى حاتم ، وهما في الكتاب ٨٤/١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ،
وتهذيب الألفاظ ٥٥٨ ، والكامل ٤٥٢ ، ومنتخب كُنَايَاتِ الْجُرْجَانِي ١١ ،
وأمالى الترتضى ١٤٦/١ والسمط ٥٤٨ ، والشفتمرى ١٠٢/١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،
والقرطبي ١٤/٦ ، والعينى ٦٠٢/٣ .

٨٢ : عامر الخَصَفِي : هو من حى خصفة بن قيس عيلان ، له ذكر في السيرة
(جوتنجن) ص ٦٥ وانظر التاج (خصف) . — والبيت في القرطيين ١٥/١ ،
والقرطبي ٢٦٩/٢ من غير عزو ، وعزاه في اللسان (جنف) .
8-9 « والمولى ... طفلاً » : روى القرطبي (٢٧٠/٢) هذا الكلام عنه ، وهو
في اللسان (جنف) .

« فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١٨٦) أَيْ يُجِيبُونِي قَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيِّ :

وداع دعا يامن يُجِيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مُجِيبُ ٨٣

أى فلم يجبه عند ذاك مجيب . 3

« لَيْلَةُ الصَّيَّامِ » (١٨٧) : مجازها ليل الصيام ، والعرب تضع الواحد في

موضع الجميع ، قال عامر الخَصَفِيُّ :

هُمُ الْمَوَلَى وَقَدْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ (٨٢) 6

« الرَّفَثُ » (١٨٨) أَيْ الْإِفْضَاءُ إِلَى نِسَائِكُمْ ، أَيْ النِّكَاحُ .

« هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ » (١٨٧) : يقال لامرأة الرجل : هى فراشه ، ولباسه

وإزاره ، وحل إزاره ، قال الجعديّ : 9

تَشَتَّ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا ٨٤

1 MTR قال ، S وقال || 6 MTR وقد ، S وهم || 7 TR أَيْ الْإِفْضَاءُ ،

SM الْإِفْضَاءُ || MTR أَيْ النِّكَاحُ ، S النِّكَاحُ ||

٨٣ : كَعْبُ الْغَنَوِيِّ : هو كعب بن سعد بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعه الغنوى ، أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب ، ويقال له : كعب الأمثال لكثرة ما في شعره من الأمثال ، له ترجمة في معجم الشعراء ٣٤١ ، والسمط ٧٧١ والحزانة ٣٧٤/٤ ، ويرد العلامة الميمنى قول البغدادي والبكري إنه شاعر إسلامي ، ويقول إنه جاهلي . وهو الصواب . — البيت من قصيدة له يرثي بها أخاه أبا الغوار وهي من المجمعات ١٣٣ ، ونسبه الأصمعي (ص ١٥) ضمن أبيات أخرى إلى عريقة بن مسافع العبسي ؛ والبيت في نواهد أبي زيد ص ٣٧ ، والطبري ٩٠/٤ ، والأماشي للقبالي ١٥١/٢ ، والاقتضاب ٤٥٩ واللسان والتاج (جوب) ، والعيني ٢٤٧/٣ ، والحزانة ٣٧٤/٤ .

8-9 « يقال ... إزاره » : هذا الكلام في الغريبين (لبس) .

٨٤ : الجعديّ : هو النابغة قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة ، صاحب النبي عليه الصلاة والسلام وروى عنه ومدحه ، وله ترجمة في المعمرين لأبي حاتم

« الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ » (١٨٧) : الخيط الأبيض : هو الصبح المصدق ، والخيط الأسود هو الليل ، والخيط هو اللون .

3 [« فَرِيقًا »] (١٨٨) : الفريق هي الطائفة .

« وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا » (١٨٩) : البر هنا : في موضع البار ، ومجازها : اى اطلبوا البر من أهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهة المشركين .

6 « وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ » (١٩٠) أى الكفر أشد من القتل في أشهر الحرم ، يقال : رجل مفتون في دينه أى كافر .

9 « التَّهْلُكَةُ » (١٩٥) والمهلك ، والمهلك ، والمهلك واحد .

« وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » (١٩٦) : والمعنى : أن العمرة ليست بمفترضة ، وإنما نصبت على ما قبلها ؛ قال أبو عبيدة : وأخبرنا ابن عون عن الشعبي أنه كان

MTR 5 هنا ، S ها هنا || MTR 6 ولا تطلبوه ، S ولا تطلبوا || MTR 9 والمهلك ، وناقص في S || TR 11 أبو عبيدة ، M حدثنا الأثرم قال : قال أبو عبيدة ، وناقص في S ||

رقم ٦٥ ، وفي الشعراء ١٥٨ ، والجمع ٢٦ ، والأغاني ١٢٨/٤ ، والسمط ٢٤٨ .
— والمصراع عجز بيت صدره :

إذا ما الضجيج ثنى جيدها

وهو في الشعراء ١٦٤ ، والطبرى ٩١/٢ ، والقرطبي ٦٨/١ ، والقرطبي ٣١٧/٢ واللسان والتاج (لبس) وشواهد الكشاف ١٥٢ .

6 « اطلبوا . . والمشركون » : روى السيد المرتضى هذا الكلام عن أبي عبيدة في أماليه ٤٥/٢ .

11 ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرتان المزني ، مولا هم أبو عون الخراز البصري ، رأى أنس بن مالك ، وروى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس . . . وعن

يقرأ « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » يرفع العمرة ، ويقول : إنها ليست بمفترضة .
ومن نصبها أيضاً جعلها غير مفترضة .

- 8 « فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ » (١٩٦) أى إن قام [بكم] بعير، أو مرضتم، أو ذهبت نفقتكم ،
أوقاتكم الحج، فهذا [كله] مُحْصَر، والمحصور: الذى جُعل فى بيت ، أودار، أو سجن .
[« الهَدْيِ »] (١٩٦) قال يونس : كان أبو عمرو يقول فى واحد « الهَدْيِ » :
هَدْيَةٌ ، تقديرها جَدْيَةُ السرج ، والجميع الجَدْي ، مخفف . قال أبو عمرو : ولا أعلم
حرفاً يشبهه .

1 MTR يقرأ ، S يقول || 2 TR جعلها ، MS يجعلها || 3 أى أن :
MTR أى ، S إن || حاشية S بكم ، وناقص فى MTR || 4 حاشية S كله ،
وناقص فى MTR || 5 الهدى : زيادة من المصحف يقتضيها السياق || 6 SMR
والطبرى : مخفف ، T وحاشية R ... جدية السرج باطن الدفين من لبد أو كساء. (٩)
وجدايا وهدية وهدايا || الأصول : حرفا ، الطبرى : فى الكلام حرفا ||

الشعبي ، مولده سنة ٦٦ وموته سنة ١٥١ انظر تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥ . وأما
الشعبي فهو عامر بن شراحيل بن عبد الله ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي
الخميري أبو عمرو مات سنة ١٠٩ ، وقيل غير ذلك ، انظر تهذيب التهذيب ٦٥/٥ .
1 « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ ... الْحَجَّ » : انظر الطبرى ١٧٧/٢ حيث ينقل ما روى عن
الشعبي فى تفسير هذه الآية .

5 يونس : هو يونس بن جبيب الضبي ، كان من أصحاب أبي عمرو بن العلاء ،
سمع من العرب ، وروى عن سيبويه فأكثر ، وله قياس فى النحو ومذاهب ينفرد بها ؛
سمع منه الكسائي ، والفراء ، مولده سنة ٩٠ ومات سنة ١٨٢ انظر الفهرست ٤٢
وزهرة الألباء ١٥٤ ، والبغية ٤٢٦ . وأبو عمرو : هو زبائن بن عمار بن العلاء
كما مر .

6-7 « هدية ... يشبهه » : روى الطبرى (١٢٣/٢) هذا الكلام عن أبي عبيدة .

- [أَوْ نُسُكٍ] (١٩٦): النُّسُكُ أَنْ يَنْسُكَ ، يَذْبَحَ لِلَّهِ ، فالذبيحة النسيكة .
 « فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ » تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ »
 3 (١٩٦) ، العرب تؤكّد الشيء وقد فرغ منه فتعيده بلفظ غيره تفهيماً وتوكيداً .
 « فَمَنْ فَرَضَ فِيهِِنَّ الْحَجَّ » (١٩٧) مَنْ أَوْذَمَ فِي الْحَجِّ : أَى فَرَضَهُ عَلَيْهِ أَى أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ .
 6 « فَلَا رَفَثَ » (١٩٧) أَى لَا لَفَاً مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ الْعِجَاجُ :
 ٨٥ عَنْ اللَّفَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ
 « وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » (١٩٧) أَى لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَازِمٌ فِي
 9 ذِي الْحِجَّةِ ، هَذَا فِيمَنْ قَالَ : « جِدَالَ » وَمَنْ قَالَ : « لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » :
 مِنَ الْمَجَادَلَةِ .

STR1 ينسك ، M ينسك لله || 2—3 MTR في الحج ... الشيء ، وناقص
 في S || 4 M فمن فرض فيهن الحج : وهي مكتوبة في حاشية R بخط حديث ، وناقصة
 في TS || 4—5 STR من ... نفسه ، M يقول من أوجب الحج أى فرضه عليه أى
 ألزمه نفسه || 4 TR في الحج ، S بالحج || 8—10 الأصول : لا جدال ... المجادلة ،
 الحجة لابی على الفارسی : ... ذی الحجة ، وقالوا من المجادلة ||

6 « أَى لَا لَفَاً ... الْعِجَاجُ » وَالشُّطْرُ : رَوَاهُ الْقُرْطُبِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٢/٤٠٧) .
 وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الْفَارَسِيُّ (الْحِجَّةُ ٢/٦٢ م) : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا رَوَى عَنْهُ التَّوْزِيُّ ...
 الْكَلَامُ ، وَأَنشَدَ الشُّطْرُ . — ٨٥ : فِي دِيَوَانِهِ ٥٩ — وَالْمَقْصُورُ وَالْمُنْدُودُ
 لِابْنِ وَلَادٍ ١١١ ، الطَّبْرِيُّ ٢/٢٣٣ ، وَالْاِقْتِضَابُ ٤٦١ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَفَثُ)
 وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ٢٩٨ .

8-10 « لَا جِدَالَ ... الْمَجَادَلَةُ » : رَوَى أَبُو طَالِبٍ الْفَارَسِيُّ هَذَا الْكَلَامَ عَنْهُ (فِي
 الْحِجَّةِ ٢/٦٢ م) . « جِدَالَ » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (٢/١٥٩) : وَفَتَحَ الْجِدَالَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ
 وَذَلِكَ هُوَ قِرَاءَةُ جَمَاعَةِ الْبَصْرِيِّينَ وَكَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ ،
 وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ .

- « فَإِذَا أَفْضْتُمْ » (١٩٨) أى رجعت من حيث جئتم .
 [مَعْدُودَاتٍ] (٢٠٣) : الْمَعْدُودَاتُ : أيام التشريق ؛ المعلومات : عَشْر
 3 ذى الحجة .
 « أَلَدَّ الْخِصَامَ » (٢٠٤) : شديد الخصومة ، ويقال للفاجر: أبلُّ وألدُّ ، ويقال :
 قد بلَّتْ ولِدَتْ بعدى ؛ مصدره اللد ، والجميع : قومُ لدٍّ ، قال المسيَّب بن علس :
 6 أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وهل يَتَّقَى اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ ٨٦
 « وَلَيْئْسَ الْمِهَادُ » (٢٠٦) : الفِرَاش .
 « يَشْرِي نَفْسَهُ » (٢٠٧) : يبيعه .
 9 « السَّلْمُ » (٢٠٨) : الإسلام ، والسَّلْمُ يؤنث ويذكر ، قال حازم الأزدى :
 ٨٧ وإنَّ السَّلْمَ زَائِدَةٌ نَوَاهُ

1 STR أى ... جئتم ، وناقص فى M || 2 SM المعدودات ، TR
 والمعدودات || TR أيام، SM من أيام || 4 MTR شديد ، وناقص فى S || 5 SR
 قد ، وناقص فى TM || STR بللت ولدت ، وناقص فى M || S بعدى ، TR يعنى ،
 وناقص فى M || STR الدد ، M اللدود || 7 M ولبئس ، MTR وبئس ||
 8 STR نفسه ، وناقص فى M || 9 MTR الاسلام ، S والاسلام وبجانها فى
 الحاشية : « واحدة » || MTR والسلم ، وناقص فى S || 10 M نواه ، TR نواه
 * وإن الحرب زائدة نجىء وتذهب * ، S قواه وإن الحرب بطل ||

٨٦ : المسيب بن علس : هو زهير بن على بن مالك بن عمرو بن قحافة ، شاعر جاهلى
 له ترجمة فى الشعراء ٨٢ ، والجمحى ٣٦ ، والخزانة ٥٤٥/١ . — والبيت فى ديوانه
 ٣٢٩ ، والجمهرة ٣٨/١ ، والسمط ٦٥٩ واللسان والتاج (بلل) والخزانة ٢٢٦/٤ .
 ٨٧ : حازم الأزدى : هو حازم بن عوف بن الحارث بن الاختم بن الأزد ،
 وهو شاعر جاهلى مقل ليس من مشهورى الشعراء وهو أحد الصعاليك المغيرين على
 قبائل العرب ، أخباره فى الأغاني ٤٧/١٢ . — والبيت كما يروى فى TR: مختل من حيث

وفي موضع آخر الصلح . « كَافَّةً » (٢٠٨) : جميعاً ؛ يقال : إنه لَحَسَنُ السَّلْمِ .

« وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ » (٢١٢) : أى أفضل منهم .

« بَغَيْرِ حِسَابٍ » (٢١٢) : بغير محاسبة .

« أُمَّةً وَاحِدَةً » (٢١٣) : أى مِلَّةً واحدةً .

« أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » (٢١٤) : أى أحسبتم « أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » .

« خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ » (٢١٤) : أى مضوا .

« وَزُلْزِلُوا » (٢١٤) : أى خُوفُوا .

« يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ » (٢١٧) : مجرور بالجوار

لما كان بعده « فِيهِ » كنايةً للشهر الحرام ، وقال الأعشى :

لقد كان في حَوْلِ ثَوَاءٍ ثَوَيْتُهُ تَقْضَى لُبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمُ ٨٨

STR1 كافة ، M كافة للناس || 4 MTR ملة واحدة ، S ملة || [إن ...

الجنة] : من المصحف || 6-7 خلوا... خوفوا ، ورد هذا الكلام في TR بعد البيت

للأعشى وهو في SM فى موضعه || 8 M يسألونك . . . الحرام ، S عن الشهر

الحرام ، وناقص فى TR ||

وزنه ومعناه غير واضح ، ولم أجده فى مظانه ولا فيما ألف فى المذكر والمؤنث ،

وفى الأغاني (٥٢/١٢) فى أخبار الحرث بن الطفيل ، بيت يشبهه هو :

فان السـلم زائدة نواها وإن نوى المحارب لا ترؤب

8 « مجرور بالجوار » : قال القرطبي (٤٤/٣) : وقال أبو عبيدة : هو محفوض

على الجوار ، قال النحاس : لا يجوز أن يعرب الشيء على الجوار فى كتاب الله ، ولا

فى شيء من الكلام وإنما الجوار غلط ... الخ ، وانظر الخزانة ٣٢٤/٢ ، ٣٢٨ .

٨٨ : ديوانه ص ٥٦ والكتاب ٣٧٦/١ - والكمال للبهر ٣٩٤ ،

والشنتمرى ٤٢٣/١ ، وابن يعيش ٣٨٦/١ ، وشواهد الغنى ٢٩٧ . — ثواء : الثواء :

الإقامة ، بالجر ، قال ثعلب : وأبو عبيدة يخفضه . والنصب أجود ومن روى « تقضى

لبانات » فإنه ينبغى أن يرفع « ثواء » (شرح الديوان) .

- « حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ » (٢١٧) أى بطلت وذهبت .
 « الْمَيْسِرِ » (٢١٨) القمار .
 « قُلِ الْعَفْوَ » (٢١٨) أى الطاقة التى تطيقها والقصد ، تقول : خذ 3
 ما عفا لك ، أى ما صفا لك .
 « لَا أَعْنَتَكُمْ » (٢٢٠) أى لأهلككم ، مِنْ الْعَنْتِ .
 « نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ » (٢٢٣) كناية ، وتشبيه ، قال : (فَأَتُوا 6
 حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » (٢٢٣) .
 « وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ » (٢٢٤) أى نصباً .
 و « اللَّعْوِ » (٢٢٥) : لا والله ، وبلى والله ، وليس يمينٍ تَقْتَطِعُ بها مالا 9
 أو تظلم بها .
 [يُولُونَ] (٢٢٥) : يُؤْلِي يحلف ، من الألية وهى اليمين ، أُلُوَّة ، والية
 اليمينُ قال أوس بن حَجَر :
 12
 عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طُلِبَتْ مَرَامُ ٨٩
 « فَإِنْ فَأَوْوا » (٢٢٦) أى رجعوا عن اليمين .

3 STR قل ، M خذ تصحيف || 5 TR لأعنتكم أى لأهلككم ، S أعنتكم أى
 أهلككم M أعنتكم || 6 STR قال ، وناقص فى M || 9-10 TR تقتطع
 ... تظلم ، SM يقتطع ... يظلم || 11-12 STR أُلُوَّة ... اليمين ، وناقص فى
 M || 12-13 S قال ... مرام ، وناقص فى MTR ||

- 3-4 « خذ ... صفا لك » : هذا الكلام فى الطبرى ٢/٢٠٦ .
 5 « لأهلككم لأعنتكم » : رواه النحاس عن أبى عبيدة فى معانى القرآن ١٦ ب .
 ٨٩ : ديوانه ٣٤ والسمط ٩٠ واللسان (الو) .

- [«يَتَرَبَّصْنَ»] (٢٢٨): «وَالَّتَرْبُصُ [أَنْ] لَا تَقْدَمَ عَلَى زَوْجٍ حَتَّى تَقْضَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ؛
واحدًا: قَرْءٌ، فجعله بعضهم «الحِيضَةَ»، وقال بعضهم: الطهر، قال الأعشى:
- 3 وفي كل عام أنت جاشمُ غزوةٍ تَشْدُو لِقْصَاها عَزِيمَ عَزَائِكَا ٩٠
مُورِّثَةً مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا
- وكل قد أصاب، لأنه خروج من شيء إلى شيء فخرجت من الطهر إلى
- 6 الحيض، ومن قال: بل هو الطهر فخرجت من الحيض إلى الطهر. وأظنه أنا من
قولهم: قد أقرأت النجوم، إذا غابت.
- «وَبُعُولَتُهُنَّ» (٢٢٨): الأزواج، واحدًا بقُل.
- 9 «دَرَجَةٌ» (٢٢٨): منزلة.
- «إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ» (٢٢٩) معناها: إِلَّا أَنْ يُوقِنَا.
- «فَإِنْ خِفْتُمْ» (٢٢٩) هاهنا: فَإِنْ أَيْقَنْتُمْ.
- 12 «إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ» (٢٣٠) أَيْ أَيْقِنَا.

SM1 تنقضى، TR تنقضى || SR2-1 قرؤ واحدًا... الطهر، T قرؤ فجعله...
الطهر، M الطهر || S2 واحدًا، R واخذتها || STR قال،
T وقال || 4 الأصول: الأصل، الديوان: المجد || STR5 وكل، M كل ||
STR6 فخرجت من الحيض إلى الطهر، وناقص في M || M وأظنه TR وأظن
أنا، S وأظنه الحيض وأظنه أنه || STR10 أن يوقنا، M بأن يوقنا || 11-12
MTR فان خفتم... أيقنا، وناقص في S ||

1 زيادة «أَنْ» اقتضاها السياق.

1 «قُرُوء» : روى الأصمعي وأبو خاتم السجستاني وابن السكيت تفسير
أبي عبيدة لهذه الكلمة في كتبهم التي ألفوها في الأضداد (ص ٩٩، ١٦٣)
بأختلاف يسير، ولا أدري أقتلوا من مجاز القرآن أم من مؤلف له في الأضداد.
٩٠ : ديوانه ص ٦٧ — والكامل ١٦٣، والقرطبي ٧٧/١، والطبري
٢٥٢/٢، والقرطبي ١١٣/٣.
6-7 «وأظنه... غابت» : رواه الأصمعي عن أبي عبيدة في الأضداد ص ٥
وهو في اللسان (قرأ).

« قَبْلَ أَنْ أَجْلَهُنَّ » (٢٣٢) : منتهى كل قرء أو شهر ، فإذا فبلغن أجلهن
 « فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) في هذا الموضع : منتهى العِدَّة الوقت الذي
 وقت الله ؛ ثم قال : « تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٣٢) أى تزويجاً
 صحيحاً ؛ « لَا تَعْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) أى لا تجبسوهن ، ونرى أن أصله
 من التعضيل .

6 « لَا تُضَارُّ وَالِدَةَ بَوْلِدِهَا » (٢٣٣) رفع ، خبر ، ومن قال : « لَا تُضَارَّ »
 بالنصب ؛ فإنما أراد « لَا تُضَارَّر » ، نهي .

9 « فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ » (٢٣٥) أى في عِدَّتِهِنَّ أن تقول :
 إني أريد أن أتزوجك وإن قضى شيء كان .

« لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا » السر : الإفضاء بالنكاح ، قال الخطيئة :
 ويحرم سِرُّ جارتهم عليهم ويأكل جارهم أنف القصاص ٩١

MTR 1 منتهى ... أجلهن ، وناقص في S || STR 2 الوقت ، M
 والوقت || MTR 6 خبر ، S أى خبر || STR 7 أراد ، وناقص في M || S
 نهي ، MTR أمر ||

5 « لا تضار » : قال الطبري : اختلفت القراء في قراءة ذلك فقرأ عامة قراء أهل
 الحجاز والكوفة والشام « لا تضار والدة » بفتح الراء (٢ / ٢٨٣) . وابن كثير
 وأبو عمرو بالرفع . انظر الداني ٨١ .

٩١ : الخطيئة : هو جرول بن أوس بن مالك من بني حطيثة بن عبيس ، يكنى
 أبامليكة لقب الخطيئة لقصره ، وقربه من الأرض ، وهو من الخضرمين أسلم بعد وفاة
 النبي عليه السلام ، انظر السمط ٨٠ والعيني ٤٧٣/١ والخزائنه ٤٠٩/١ . — والبيت
 في ديوانه ٣٢٨ — والكامل ٤٢٨ والطبري ٣٠٠/٢ والقرطبي ١٩١/٣ واللسان
 والتاج (سرر ، أنف)

أى ما استأنفت ؛ وقال روبة بن العجاج :

- ٩٢ قَعَفَ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ
يعنى غشيانها ، أراد الجماع . قال امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي : 3
أَلَا زَعَمْتُ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبِرتُ وَأَلَا يُحْسِنُ السِّرَّ أَمْثَالِي ٩٣
« الْمُقْتَرِ » (٢٣٦) يقال : قد أَقْتَر فلان ، إذا كان مُقْتَلًا ، قال الشاعر :
وَلَا مِنْ رَبِيعِ الْمُقْتَرِينَ رُزِئَتْهُ بِذِي عَلَقٍ فَاقَتْنِي حَيَاءُكِ وَاصْبِرِي ٩٤
« إِلَّا أَنْ يَغْفُونَ » (٢٣٧) هن : يتركن ، يهبن ، عفوت لك عن كذا
وكذا : تركته لك .
« فَرَجَالًا » (١٣٩) : واحدها : راجل ، مثل قيام وقائم . 9
« وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٤١) : كانوا إذا طَلَقُوا يمتعونها من
الْمِنْعَةِ فما فوق ذلك ؛ متعها وحَمَمَها : أى أعطاهما .

S M 1 أى ما استأنفت ، TR استأنفت منه || S بن العجاج ، وناقص في
MTR || S 3 غشيانها ... الجماع ، M عن غشيانها أراد الحمار ، TR عن غشيانها
يعنى الحمار || S 4-3 قال ... أمثالى ، وناقص في MTR || 4 الأصول : السر ،
الديوان : اللهو || S 6-5 المقتر ... واصبرى : وقد ورد بعد تفسير آية ٢٣٧ ،
MTR المقتر ... مقلا || TR 5 إذا كان مقلا R ، وناقص في SM || MTR 7
يهبن ، S بمعنى || TR 8 وكذا ، وناقص في SM || STR 10 بالمعروف ، M بالمعروف
حقاً على المتقين ||

- ٩٢ : ديوانه ١٠٤ - والطبرى ٣٠٠/٢ والقرطبي ١٩١/٣ واللسان والتاج (سرر) .
٩٣ : ديوانه من الستة ١٥٤ والقرطبي ١٩١/٣ والإتقان ١٦٣/١ والعين
١٩٧/١ والحزانة ٣١/١ .
٩٤ : البيت للبيد ، يذكر أباه ربيعة ، من قصيدة في ديوانه ٧٢/١ - ٨١ وهو
في السمط ٣٢٠ .

- « الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (٢٤٦) : وجوهمهم ، وأشرافهم ، ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من بدر سمع رجلاً من الأنصار يقول :
 3 إِنَّمَا قَتَلْنَا عَجَازَ صَلَاحًا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أُولَئِكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ احْتَضَرَتْ فَعَالَهُمْ ، أى حضرت ، احتقرت فعالك مع فعالمهم .
 « هَلْ عَسَيْتُمْ » (٢٤٦) : هل تمدون أن تفعلوا ذلك .
 6 « بَسْطَةَ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ » (٢٤٧) أى زيادة ، وفضلاً وكثرة .
 « إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ » (٢٤٧) : علامات ، وحُجَجًا .
 « مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ » (٢٤٩) : مختبركم .
 9 « غَرْفَةٌ » [(٢٤٩) الغَرْفَةُ مصدر ، والغَرْفَةُ : مِلء الكف .
 « يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ » (٢٤٩) : يوقنون .
 « فِتْنَةٍ » (٢٤٩) : جماعة .
 12 « أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا » (٢٥٠) : أنزل علينا .

STR1 ذكر ، M ذكروا || 2 MTR صلى الله عليه ، S عليه السلام || 3 SM إنما ،
 TR أنا || MTR صلى الله عليه ، وناقص في S || 4 MTR فعالمهم ، S أفعالمهم ||
 5 MTR هل عسيتم ، S فهل ... || 6 S وفتح الباري : والجسم ، وناقص في MTR ||
 10 S10 والمصحف : الله ، MTR ربههم || S يوقنون ، MTR أى أيقنوا || 12 STR
 وفتح الباري : أنزل علينا ، M أنزل علينا صبراً ||

1 « وجوهمهم وأشرافهم » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني
 ١٥٤ ، والقرطبي ١ / ٨٤ .

3 « عَجَازَ صَلَاحًا » : أى مشايخ عجزة (النهاية) .

6 « بَسْطَةَ ... وكثرة » : وورد في البخارى : بسطة : زيادة وفضلاً ، وقال ابن حجر (فتح الباوى ٨ / ١٤٩) : وهو تفسير أبي عبيدة ، قال : فى قوله ... إلخ .

12 « أَفْرَغَ ... علينا » : وفى البخارى : أفرغ أنزل ، وقال ابن حجر (فتح

« خَلَّةٌ » (٢٥٤) : مصدر الخليل ، وتقول : فلان خُلِّيَ : أى خليلي ، قال أوفى بن مطر اللازني :

3. ألا أبلغاً خُلِّيَ جابراً بأن خليلك لم يُقتل
يقال : فلان خُلِّيَ : أى خليلي .

6 « الْقَبُوم » (٢٥٥) : القائم وهو الدائم الذي لا يزول ، وهو فيقول .
[« سِنَّةٌ »] (٢٥٥) السَّنة : النُّعاس ، والوَسْنة النُّعاس أيضاً . قال عدي بن الرِّقاع :

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَتْ في عينه سِنَّةٌ وليس بنائمٍ
« وَلَا يَتَوَدُّهُ » (٢٥٥) : ولا يُثقله ، تقول : لقد آداني هذا الأسر ،
9- وما أذاك فهو لي آئدٌ ، قال الكميّ :

SMR2 قال ، T وقال || MTR أوفى ... للازني ، S الشاعر || 4 MTR
يقال ... خليلي ، وناقص في S || SM8 ولا يثقله ، TR لا يثقله || 8-9 STR تقول ...
آئد ، وناقص في M || TR8 لقد ، S قد || S9 فهو ، وناقص في TR || TR
آئد ، S الآئد || S الكميّ ، وناقص في MTR ||

الباري ١٤٩/٨) : وهو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى : « ربنا أفرغ علينا صبراً » أى أنزل علينا .

٩٥ : أوفى بن مطر : هو أحد ثلاثة رجال من العرب ، خرجوا ليغيروا على بني أسد ، وهم أوفى ، ومالك ... الخ ، في خبر طويل . انظر السمط ٤٦٦ . — البيت في الجهرة ١٠٩/١ والصحاح واللسان والتاج (خطأ) مع بيت قبله ، والقرطبي ٢٥٣/١٠ .

٩٦ : عدي بن الرقاع : شاعر إسلامي ، يكنى أبا داود ، له ترجمة في الجمحي ١٤٢ ، والأغاني ١٧٢/٨ . — والبيت في الشعراء ٤٩٣ ، والكمال ٨٥ ، والأغاني ١٧٤/٨ ، والطبري ٥/٣ وغريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٣ ، والقرطبي ٨٤/١ ، والقرطبي ٧٢/٣ ، واللسان والتاج (وسن) وشواهد الكشف ٢٩٩ .
8-9 « آداني ... آئد » : هذا الكلام في الطبري ٩/٣ .

- ٩٧ علينا كالتَّهَاءِ مُضَاعَفَاتٌ مِنَ الْمَاضِي لَمْ تُؤَدِّ الْمُتَوْنَا
تقول : ما أَثْقَلَكَ فهُوَ لِي مُثْقَلٌ .
- 3 | «لَا انْقِصَامَ لَهَا» (٢٥٦) أَى لَا تَكْسِرْ ، وَقَالَ الْبَكْمِيتُ :
فَهُمُ الْآخِذُونَ مِنْ ثِقَةِ الْأَمْرِ بِتَقْوَاهُمْ وَعُرِّي لَا انْقِصَامَ لَهَا [٩٨
[«بِالطَّاعُوتِ»] (٢٥٦) . الطَّاعُوتُ : الْأَصْنَامُ ، وَالطَّوَاغِيتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
شَيَاطِينِهِمْ . «الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى» (٢٥٦) شَبَّهَ بِالْعُرَى الَّتِي يُتَمَسَّكُ بِهَا .
6 «أَوَّلِيَاؤُهُمُ الطَّاعُوتُ» (٢٥٧) فِي مَوْضِعٍ جَمِيعٍ لِقَوْلِهِ : «يُخْرِجُونَهُمْ»
(٢٥٧) ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا ، قَالَ :
- 9 ٩٩ فِي حَلَقِكُمْ عَظُمٌ وَقَدْ شَجِينَا
وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :
- فَقَلْنَا أَسْلَمُوا إِنَّا أَخَوْكُمُ فَقَدِ بَرَّئْتُ مِنَ الْإِحْنِ الصَّدُورُ ١٠٠
«فَبُهِتَ» (٢٥٨) : انْقَطَعَ ، وَذَهَبَتْ حُجَّتُهُ ، وَبُهِتَ : أَكْثَرَ الْكَلَامَ ، 12
وَسَبَّهَتْ إِنْ شَتَّتْ .

1 \$ علينا... المتونا ، وناقص في MTR || 2 STR تقول... مثقل ، M فهو لى
مثقل || 3-4 T لا انقصام ... لها ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 8 S
هذا ، MTR ، ذا || S قال ، TR يقول ، M تقول || 10 MTR وقال ، S قال ||
11 STR الإحن ، M المحن ||

- ٩٧ : الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْبَعَاثِ الْكَبِيرِ ١٠٣١ . — وَالنَّهَاءُ : الْغَدْرَانُ .
٩٨ : لَمْ أَجِدْهُ فِي مِظَانِهِ .
٩٩ : الشَّطْرُ لِمُسَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةِ الْغَنَوِيِّ ، وَهُوَ مَعَ شَطْرِ قَبْلِهِ فِي الْكِتَابِ
٨٧/١ ، وَالشُّنْتَمَرِيُّ ١٠٧/١ ، وَابْنُ يَعِيشَ ٧٨١/١ ، وَالزَّجَاجُ ١٤/١ ب .
١٠٠ : الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ : ابْنُ أَبِي عَامِرِ السُّلَمِيِّ ، وَأُمُّهُ الْخَنْسَاءُ الشَّاعِرَةُ ،
وَهُوَ مَخْضَرٌ . أَخْبَارُهُ فِي الْأَغَانِي ٦٢/١٣ ، وَالْإِصَابَةُ رَقْمُ ٥١١ ، وَالْإِسْتِيعَابُ
٨٠١/٣ ، وَالْخَزَانَةُ ٧٣/٨ . — وَالْبَيْتُ فِي الشُّنْتَمَرِيِّ ١٠١/٢ .
12 «فَبُهِتَ ... حُجَّتُهُ» : زَوْفِيُّ الْبَخَّارِيِّ : فَبُهِتَ : ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ ، قَالَ ابْنُ جَيِّرٍ

« خَاوِيَةٌ » (٢٥٩) : لا أنيس بها ، « عَلَى عُرُوشِهَا » على بيوتها وأبنيتها .
 « لَمْ يَتَسَنَّهْ » (٢٥٩) : لم تأت عليه السنون فيتغير ، وهذا في قول من قال للسنة :
 3 « سُنِيَّةٌ » مصغرة ، وليست من الأسنان المتغير ، ولو كانت منها لكانت ولم يتأسن .
 « [نَفَشُرُهَا » (٢٥٩) : نحيبها ومن قال : « نَفَشُرُهَا » قال : نَنَشُرُ
 بعضها إلى بعض] .

6 « فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) : فمن جعل من صُرَّتْ تصور ، ضم ، قال :
 « صُرْهُنَّ إِلَيْكَ » ضَمَّنَ إِلَيْكَ ، ثم اقطعن .
 « نُمِّمَ أُجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءٌ » : فمن جعل من « صِرْتُ قَطَعْتُ
 9 وِفَرَّقْتُ » قال : خذ أربعة من الطير إليك فصِرْهُنَّ إِلَيْكَ أى قطعن ثم ضَعْ عَلَى
 كل جبل منهن جزءاً قالت خنساء :

SM 2 فيتغير ، R فيغير ، T فيغيره || S3 منها لكانت ، M منها كانت ،
 TR 6 كما لكانت || T5-4 وحاشية R ننشرها ... بعض ، وغير موجود في
 SM || TR6 ضم ، S ضمت ، وناقص في M || TSR منهن ، وناقص في M ||
 9 MTR ضع ، S اجعل ||

١٥٠/٨ هو كلام أبي عبيدة قاله في قوله تعالى : « فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ » ، قال : انقطع ... حجته .
 2 « لَمْ يَتَسَنَّهْ » : وفي الداني (٨٢) : حمزة والكسائي « لَمْ يَتَسَنَّهْ » بحذف الهاء في
 الوصل خاصة والباقون بأبوابها في الحالين .
 4 ننشرها : في الداني (٨٢) : الكوفيون وابن عامر « ننشرها » بالزاي
 والباقون بالراء .

8 « فصِرْهُنَّ » في الداني (٨٢) : وحمزة : « فصِرْهُنَّ » بكسر الصاد والباقون بضمها .
 7 « فصِرْهُنَّ ... » (ص ٨١ س 8) كثيرة الحمل : معظم هذا الكلام في
 الأضداد للأصمعي ٣٣ وبعضه في أضداد ابن السكيت ١٥٧ .

لَطَائِيَتِ الشَّمِّ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ ١٠١

الشَّمُّ : الجبال ، تنصار : تَقَطَّعَ وَتُصَدَّعَ وَتُفَلَّقَ ؛ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ

أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَانْصَرْنَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدِّ فَرْجِهِ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ ١٠٢

صُرْنَا بِهِ الْحَكَمَ : أَيْ فَصَّلْنَا بِهِ الْحَكَمَ . وَقَالَ الْمُعَلَّى بْنُ جَمَالِ الْعَبْدِيِّ .

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهَسُ صَفَايَا يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْنِمْ ١٠٣ 6

وَلَوْنِ الدَّهَاسِ : لَوْنُ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ تَرَابٌ رَمَلٍ أَدَهَسُ . خُلْعَةٌ : خِيَارُ شَائِهِ ؛

صَفَايَا : غِزَارٌ ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ : صَفِيَّةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْجَمَلِ .

2 MTR الشَّم الجبال ، وناقص في S || S تقطع وتصدع ، TR تصدع وتقطع ، M تقطع وتصرم تصحيف || 4 الأصول والأصمعي وابن السكيت والطبري : فانصرن ، الديوان : فاهاج ، المفضليات : فانصاع || TR والديوان : غبر ... واجدع ، S غضف .. واجدع ، وناقص في M || 5 MTR صرنا به ... الحكم ، وناقص في S || 7 TR ولون الدهاس ، S لون الدهاس ، M ناقة صفي (؟) إذا كانت غزيرة اللبن لون الدهاس || 8 SM رمل ، TR رملي || 7-8 STR خلعة ... غزار ، وناقص في M || 8 SM ويقال ، TR يقال || MTR أي ، وناقص في S ||

١٠١ : لم أجد المصراع في ديوانها . وهو في الأضداد للأصمعي وابن السكيت (ص ٣٣ ، ١٥٧) وللانباري ٢٣ ، والغريين واللسان (صور) .

١٠٢ : في ديوان الهذليين ١/١٢ ، والمفضليات ٨٧٣ والأضداد للأصمعي ٣٣ وابن السكيت ١٨٧ والطبري ٩٤/٣ واللسان (جدع) .

١٠٣ : المعلى : لم أقف على ترجمته . — والبيت في مجموعة الأضداد (٣٣ ، ١٥٧) والطبري ٣/٣٤ ، والسمط ٦٧٥ ، ونظام الغريب للربيعي ١٤٣ .

8-7 « ولون ... الجمال » : ورد هذا الكلام في نظام الغريب باختلاف يسير .

[« صَفْوَانٌ »] (٢٦٤) الصَّفْوَان : جِماع ، ويقال للواحدة : « صَفْوَانَةٌ »
في معنى الصَّفَاة ، والصَّفَا : للجميع ، وهي الحجارة المُلْس .

3 [« صَلْدًا »] (٢٦٤) والصلد : التي لا تُنبت شيئاً أبداً من الأرضين ،
والرؤوس ، وقال رؤبة :

بَرَأَقُ أَصْلَادِ الْجَمِينِ الْأَجَلِ ١٠٤

وهو الأجلح

6

[« بِرُبُوءٍ »] (٢٦٥) رُبُوءٌ : إرتفاع من المسيل .

[« إِعْصَارٌ »] (٢٦٦) الإِعْصَار : رِيح عاصف ، تهب من الأرض

9 إلى السماء ، كأنه عمود فيه نار .

« وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ » (٢٦٧) : أى لا تَعْمِدُوا له ،

قال خُفَّاف بن نَدْبَةَ :

S1 ويقال، TR يقال || TR وفتح الباري : للواحدة صفوانة ، SM صفوانة

الواحدة || S3 والصلد ، وناقص في MTR || MTR والبخاري وفتح الباري : التي

لا تنبت ، S الذي لا ينبت || 7 - STR10 ارتفاع ... لا تعمدوا ، وناقص في M ||

9 الأصول : كأنه عمود ، البخاري : كممدود || TR والبخاري : فيه ، S فيها ||

MTR11 ابن ندبة ، وناقص في S ||

4-1 « الصفوان ... والرؤوس » : في البخاري : ... ويقال الحجارة الملّس التي

لا تنبت شيئاً ، والواحدة صفوانة بمعنى الصفاة والصفاء للجميع ، وقال ابن حجر :

(١٣٢/٧) هو كلام أبي عبيدة أيضاً قال : « الصفوان ... والرؤوس » .

١٠٤ : من أرجوزة في ديوانه ١٦٥ — ١٦٧ والشرطي في القرطبي ٣/٣١٣

واللسان (جله) .

7 « ربوة » : قرأ عاصم وابن عامر هنا وفي « المؤمنون » (٥٠/٢٣) بفتح

الراء والباقون بضمها (الداني ٨٣) .

8 « الإِعْصَار ... نار » : هكذا في البخاري قال ابن حجر (١٣٢/٨) : هو كلام أبي عبيدة .

فَإِنْ تَكَ خَنْبَلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تَيْمَمْتُ مَالِكًا (٢٨)
« إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ » (٢٦٧) : تُرَخِّصُ لِنَفْسِكَ .

« إِنْخَافًا » (٢٧٣) : إِنْخَافًا .

3

« الْمَسَّ » (٢٧٥) من الشيطان ، والجن ، وهو اللَّعَمُ ، وهو ما أَلَمَّ بِهِ ،
وهو الْأَوْلَقُ وَالْأَلْسُ وَالزُّرْدُ ، هذا كله مثل الجنون .

« قَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ » (٢٧٥) : العرب تصنع هذا ؛ إِذَا بَدَّءُوا
بِفَعْلٍ الْمَوْثَ قَبْلَهُ .

« قَوْلُهُ مَا سَلَفَ » (٢٧٥) : مَا مَضَى .

« يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ » (٢٧٦) : يُذْهِبُهُ كَمَا يَمْحَقُ الْقَمَرُ ، وَيَمْحَقُ الرَّجُلُ
إِذَا انْقَضَى مَالُهُ .

« فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ » (٢٧٩) : أَيْقِنُوا ، تَقُولُ : أَذْنُكَ بِحَرْبٍ ، فَأَذْنَتْ بِهِ .

« لَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا » (٢٨٢) : لَا يَنْقُصُ ، قَالَ : لَا تَبْخَسْنِي حَقِّي (؟) ،
قَالَ فِي مَثَلٍ : « تَحْسِبُهَا حَقْمَاءَ وَهِيَ بَاخِصَةٌ » أَيْ ظَالِمَةٌ .

« أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى » (٢٨٢) أَيْ تَنْسَى .

« وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا » (٢٨٢) قَالَ فِيمَنْ شَهِدَ : لَا يَأْبَ إِذَا
دُعِيَ ، وَلَهُ قَبْلُ أَنْ يَشْهَدَ أَنْ لَا يَفْعَلَ .

1 S ورواية الأصول كلها في غير هذا المكان : صميمها ، ورواية MTR هنا :

عميدها || SM2 لنفسك ، TR لغسل تصحيف || SM4 وهو ما ، TR وما ||

9 MTR يمحق القمر ، وناقص في S || MTR11 تقول ، وناقص في S ||

STR به ، M بها || SM 12 قال لا ، TR لا || TR13 في مثل ، وناقص في SM ||

14 MTR والطبري ومجمع الأمثال : خمقاء ، S خرقاء ||

13 « تحسبها ... باخسة » : المثل في اليداني ٨٢ والفرائد ١/١٠٣ .

« أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ » (٢٨٢) أعدل .

[« فُسُوقٌ »] (٢٨٢) : الفسوق : المعصية في هذا الموضع .

3 « فَرَهُنْ مَقْبُوضَةٌ » (٢٨٣) قال أبو عمرو : الرّهان في الخيل ، وأنشد قول

قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ :

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدْنُ وَغَلَقَتْ عَنْهَا مِنْ قَبْلِكَ الرَّهْنُ ١٠٥

6 « غُفْرَانُكَ » (٢٨٥) : مغفرتك ، أى اغفر لنا .

[« إِضْرًا »] (٢٨٦) : الإضر الثقل وكل شيء عطفك على شيء من عهد ، أو

رحم فقد أضرك عليه ، وهو الأضر مفتوحة ، فمن ذلك قولك : ليس بيني وبينك

9 أَضْرَةٌ رَحِمَ تَأْضُرُنِي عَلَيْكَ ، وما يَأْضُرُنِي عَلَيْكَ حقٌ : ما يعطفني عليك ؛ وقال

الْأُبَيْرِدُ فِي قَوْلِهِ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ : « فَضُرْهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) .

فَمَا تَقْبَلُ الْأَحْيَاءَ مِنْ حُبِّ خِنْدِفٍ وَلَكِنْ أَطْرَافَ الْعَوَالِي تَصُورُهَا ١٠٦

STR2 المعصية ، M هو المعصية || MTR5 وغلقت ، S وغلقت تصحيف || SMR 6
اغفر لنا ، T اغفرانا || S7 وكل ، MTR كل || STR8 فمن ، M ومن || STR وبينك ،
M وبينها || STR9 رحم ، M أى رحم || TR10 عزت قدرته ، وناقص في SM ||

١٠٥ : قعنب : هو قعنب بن ضمرة بن أم صاحب ، كان في أيام الوليد ، وله ترجمة

في كتاب من نسب إلى أمه ص ٩٣ ، وانظر السمط ٣٦٢ . — والبيت في الطبري

٨٦/٣ واللسان والتاج (رهن)

6 « غفرا نك ... اغفر لنا » : كذا في البخاري : قال ابن حجر : هو تفسير

أبي عبيدة ، وروى تفسيره مرة أخرى في فتح الباري ١٥٤/٨ .

١٠٦ : الأيرد : هو الأيرد بن المذر شاعر إسلامي كان في أول الدولة الأموية ،

في نسبه اختلاف ، انظر المعمرين رقم ٥٨ والمؤتلف ٢٤ والأعاني ٩/١٢ والسمط ٤٩٤ .

— والبيت الأول في الجمهرة ٣٦٠/٢ وشواهد الكشاف ١١٢ .

أى تضمّتها إلينا .

ولو أن أمّ الناس حواء حاربت نعيم بن مُرّ لم تجد من تُجبرها

MTR 2 تجبرها ، S تجبرها ، قيل غشت نفسى اليوم ، وقال الفراء : ما ظلمك
أن تقي أى ما منعك قال قالت عائشة في عمر :

قليل ألياً حافظ ليمينه وإن سبقت منه الآلية برئت ١٠٧
«ولاتنكحوا من نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف » (٤ / ٢١) نهام
أن ينكحوا نساء آبائهم ولم يحل لهم ما سلف أى ما مضى ، ولكنه يقول إلا ما
فعلتم ، أبو إسحاق سمع الحسن يقول : نامت عينك في سبيل الله وغطت عن
مجازاتها (؟) ||

١٠٧ : البيت الذى ورد في الحاشية : لكثير غزوة ، وهو في ديوانه ٢٢٠/٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة « آل عمران » (٣)

- 3 « آ آ » (١): افتتاح كلام ، شعار للسورة ، وقد مضى تفسيرها في البقرة (٢) ،
ثم انقطع قفايت : « الله لا إله إلا هو » (٢) : استئناف .
- « آيات مُحْكَمَات » (٧) : يعنى هذه الآيات التى تسمىها فى القرآن .
- 6 « وَأُخْرُ مُتَشَابِهَات » (٧) : يشبه بعضها بعضاً .
- « فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ » (٧) أى جور .
- « فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ » (٧) : ما يشبه بعضه بعضاً ، فيطمعون فيه .
- 9 « ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ » (٧) : الكفر .
- « وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ » (٧) : العلماء ، ورسخ أيضاً فى الإيمان .
- [« تَأْوِيلُهُ »] (٧) : التأويل : التفسير ، والمرجع : مَصِيرُهُ ، قال الأعشى :
- 21 عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ تَأْوُلُ حُبَّهَا تَأْوُلَ رَبِيعِ السَّقَابِ فَأُصْحَبَا ١٠٨

1-2 MTR بسم... آل ، S ومن سورته التى يذكر فيها آل || 2 عمران :
كتب بجانب هذه الكلمة فى R مدينة || 3 MTR شعار... البقرة ، وناقص
فى S || 4 STR فقلت ، M فقلت أنه || 5 M تسميها ، S يسميها ، T تسميها ، R
تسميها (?) || 10 S والراسخون ، MTR الراسخون || 11 MTR قال ، S وقال ||

١٠٨ : ديوانه ٨٨ والطبرى ١١٣/٣ واللسان (ربيع) . وحكى ثعلب فى
شرح البيت أنه قال : تأول حبها أول ما أخذ يشب أى كمتأول ربيع أى ولد ولد
فى الربيع ، ابتكرت بولادته ، أى فما زال حبها يتم حتى بلغ غايته ، والسقاب جمع
مقرب ، فأصحابا : اتحاد ، يقال : مصحب إذا كان منقاداً... الخ .

- قوله : تأول حبها : تفسيره : ومرجعه ، أى إنه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يزل يثبت ، حتى أصبح فصار قديماً ، كهذا السَّقْب الصغير لم يزل يشبُّ حتى أصبح فصار كبيراً مثل أمه .
- 3 « مِنْ لَدُنْكَ » (٨) أى من عندك .
- « لَأَرِيبَ فِيهِ » (٩) لا شك فيه .
- 6 « لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً » (١٠) : يعنى عند الله .
- « كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ » (١١) : كسنة آل فرعون وعادتهم ، قال الراجز :
- ما زال هذا دأبها ودأبي ١٠٩
- 9 « كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا » (١١) أى بكتبنا وعلاماتنا عن الحق .
- « الْمِهَادُ » (١٢) الفِرَاش .
- « قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ » (١٣) أى علامة .
- 12 « فِي فِئْتَيْنِ » (١٣) أى فى جماعتين . « فِئَةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (١٣) : إن شئت ، عطفها على « فى » ، فجررتها وإن شئت قطعها فاستأنفت ، قال ، كثير عزة :
- 15 فكنت كذى رجلين رجلٍ صحيحٍ ورجلٍ رمى فيها الزمانُ فشلت ١١٠

2 SMR والطبرى : حتى . . . يشب ، وناقص فى T || MTR والطبرى :
أصبح ، S أصحابه || MR والطبرى : كهذا ، S كبيراً مثل || 6 TR يعنى ، SM
معناها || 7 S الراجز ، وناقص فى MTR || 8 MTR دأبها ، S دأبه || 9 S
وعلاماتنا عن ، MTR وعلامات || 12 S فى جماعتين ، MTR جماعتين || SM فى
سبيل الله ، وناقص فى TR || 13 MTR عطفها ، S عطفاً ||

1-3 « قوله ... أمه » : نقل الطبرى (١١٧/٣) هذا الكلام .
١١٠ : كثير : هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود ، يكنى : أباً صخر ، من شعراء

- و بعضهم يرفع رجل طحيحة .
 « يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ » (١٣) : مصدر ، تقول : قتل فلان كذا
 رأى عيني وسمع أذني .
 « يُؤَيِّدُ » (١٣) يقوى ، من الأيد ، وإن شئت من الأد :
 « لَعِبْرَةٌ » (١٣) : اعتبار .
 « والقناطر » (١٤) : واحدها قنطار ، وتقول العرب : هو قدر
 وزن لا يحدونه . « المقنطرة » مفعلة ، مثل قولك : ألف مؤلفة .

MTR1 وبعضهم... صحيحة، S وإن شئت جررت الأرجل (٩) || MTR5-1 يرونهم
 ... اعتبار ، وناقص في S || MTR7-6 والطبرى : وتقول ... يحدونه ، وناقص
 في S || الأصول والطبرى : القناطير ... مؤلفة : اللسان : القناطير واحدتها
 قنطار ، ولا نجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحدله من لفظه ؛ يقولون هذا قدر وزن
 مسك ثور ذهباً ، والمقنطرة : مفعلة من لفظه أى متممة كما قالوا ألف مؤلفة متممة ||

الدولة الأموية ، وفي نسبة اختلاف . انظر الأغاني ٣٥/٨ والسمط ٦١ — والبيت
 في ديوانه ٦/٢ والكتاب ٤٦/٢ — والأمل للقاتي ١٠٨/١ .
 6 القناطير ... الخ : قال أبو بكر السجستاني في غريب القرآن (١٤٠)
 (١٤١ -) القناطير : جمع قنطار ، وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم
 ملء مسك ثور ذهباً أو فضة ، وقيل ألف ألف مثقال ، وقيل غير ذلك ، وجملته
 أنه كثير من المال ... الخ .

6-5 « واحدتها ... مؤلفة » : نقل الطبرى (١٢٤/٣) هذا الكلام قال :
 وقد ذكر بعض أهل العلم بكلام العرب (لعله يعنى أبا عبيدة) أن العرب لا تحد
 القنطار بمقدار معلوم من الوزن ... وقد ينبغي أن يكون ذلك لأن ذلك لو كان
 محدوداً قدره عندها لم يكن بين متقدمي أهل التأويل فيه كل هذا الاختلاف .

6 - 7 « واحدتها ... متممة » التى وردت في قروق النسخ : نقل صاحب
 اللسان (قنطر) هذه العبارة عن أبي عبيدة .

- [قال الكلبي : مِلءَ مَسْكٌ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ؛
وَقَالَ السُّدِّيُّ [مِائَةً] رِطْلٍ ، مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ؛ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَلْفَ دِينَارٍ .
8 « وَالتَّحْلِيلُ الْمُسَوِّمَةُ » (١٤) الْمُعْلَمَةُ بِالسِّيَاءِ ، وَيُخَوِّزُ أَنْ تَكُونَ «مُسَوِّمَةً»
مُرْعَاةً ، مِنْ أَسْمَتِهَا ؛ تَكُونُ هِيَ سَائِمَةً ، وَالسَّائِمَةُ : الرَّاعِيَّةُ ، وَرَبُّهَا يُسَيِّمُهَا .
« الْأَنْعَامُ » (١٤) : جَمَاعَةُ النَّعَمِ .
6 « وَالْحَرْثُ » (١٤) : الزَّرْعُ .
« مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (١٤) يَتَمَتَّعُهُمْ ، أَيْ يَقِيمُهُمْ .
« الْمَاءُ » (١٤) الْمَرْجِعُ ، مِنْ آبِ يَوْبَ .
9 « مُطَهَّرَةٌ » (١٥) : مُهَذَّبَةٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ .
[« وَالْقَانَتَيْنِ »] (١٧) : الْقَانَتِ الْمَطِيعِ .
« تَهْدَى اللَّهُ » (١٨) : قَضَى اللَّهُ . « أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ » (١٨)
12 شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ .

S 2-1 الكلبي ... دينار ، وغير موجود في MTR والطبري || 2 اللسان :
مائة رطل ، S رطل || S4 والسائبة ... يسميها ، وناقص في MTR || MTR هي ،
و ناقص في S || MTR7 متاع ... يقيمهم ، و ناقص في S || MTR10 القانت
المطيع ، و ناقص في S || MS11 والقرطبي : قضى الله ، و ناقص في TR ||

- 1 الكلبي : له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٧٩/٩ .
- 2 السدي : له ترجمة في الإرشاد ١٣/٧ .
- 3 « والتَّحْلِيلُ الْمُسَوِّمَةُ » : في البخاري : الْمُسُومُ الَّذِي لَهُ سِيَاءٌ بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ
أَوْ بِمَا كَانَ ... الخ . وقال ابن حجر (١٥٦/٨) : أما التفسير الأول فقال أبو عبيدة :
التَّحْلِيلُ الْمُسَوِّمَةُ الْمُعْلَمَةُ بِالسِّيَاءِ ... وقال أبو عبيدة أيضا : يُخَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى مُسَوِّمَةٍ
مُرْعَاةً مِنْ أَسْمَتِهَا فَصَارَتْ سَائِمَةً أَنْتَهَى . وقال النحاس في معاني القرآن (١٣٨) :
وقال أبو عبيدة والكسائي : قد تكون المسومة : المعلنة .
11 « قَضَى اللَّهُ » نقله القرطبي عن أبي حميدة ٤/٤٢٠ .

« بِالْقِسْطِ » (١٨) أقسط : مصدر المقسط وهو العادل ؛ والقاسط : الجائر .
 « الَّذِينَ أَتُوا الْكِتَابَ » (١٩) : الأمم الذين أتتهم الكتب والأنبياء .
 3 « وَالْأُمِّيِّينَ » (٢٠) : الذين لم يأتهم الأنبياء بالكتب ؛ والنبي الأمي :
 الذي لا يكتب .

« يَفْتَرُونَ » (٢٤) يفتلقون الكذب .

6 « تَوَلَّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ » (٢٧) : تنقص من الليل فتزيد في النهار ،
 وكذلك النهار من الليل « وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ » (٢٧) أي الطيب من
 الخبيث ، والمسلم من الكافر .

9 « تَقَاةٌ » (٢٨) وتقية واحدة .

[« أَمْدًا »] (٣٠) : الأمد الغاية .

« فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٣٢) ، في هذا الموضع : فإن كفروا .

12 « إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ » (٣٥) معناها : قالت : امرأة عمران .

« مُحَرَّرًا » (٣٥) أي عتيقاً لله ، أعتقه وحررته واحد .

« فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ » (٣٧) : أولاهها .

1 بالقسط اقسط : S بالقسط ، MTR اقسط || 2 MTR أتتهم . . .
 والأنبياء ، S أتيتهم الأنبياء بالكتب || 5 MTR يفترون . . . ، الكذب ،
 وناقص في S || 7 SM أي ، وناقص في TR || 8 MTR والمسلم من الكافر ،
 وناقص في S || 9 MR تقاة وتقية ، S تقية وتقية ، T نقاة ونقة تصحيف || SM
 واحدة ، TR واحد || 11-12 MTR فإن تولوا . . . معناها . . . عمران . وناقص
 في S || 13 S لله ، وناقص في MTR || MTR أعتقه . . . واحد ، وناقص في S ||
 14 TR فتقبلها . . . أولاهها ، M . . . بقبول أولاهها ، وناقص في S ||

- «وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا» (٣٧) أى ضمّهما، وفيها لغتان: كفّلها يكفّل وكفّلها يكفّل.
- «الْمِخْرَابَ» (٣٧): سيّد المجالس ومقدّمها وأشرفها، وكذلك هو من المساجد.
- «أَنِّي لَكَ هَذَا» أى من أين لك هذا، قال السكيت بن زيد:
- أَنِّي وَمَنْ أَيْنَ آبَكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبَوَةَ وَلَا زَيْبُ ١١١
- «يُبَشِّرُكَ» (٣٩)، «يُبَشِّرُكَ» واحد.
- «بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ» (٣٩) أى بكتاب من الله؛ تقول العرب للرجل: أنشدني
- كلمة كذا وكذا، أى قصيدة فلان وإن طالت.

١ الأصول: ضمّها، القرطبي: ضمن القيام بها || MTR وفيها... وكفّلها يكفّل، وناقص في S || 2 الأصول: سيد... وأشرفها، القرطبي: أشرف المجالس ومقدّمها || 3 M أى: وناقص في STR || S السكيت بن زيد، M السكيت الأسدي رحمه الله، TR السكيت || 5 STR يبشرك، M قال الأصمعي المخراب الكوة يبشرك || 6-7 MTR والطبري: بكلمة... طالت، وناقص في S || 7 MTR وكذا، الطبري: ما يراديه || MTR فلان، الطبري: كذا ||

١ «ضمن... بها» الذي ورد في الفروق: في القرطبي ٧٠/٤.

2: «أشرف... مقدمها»: الذي ورد في الفروق: في القرطبي ٩٩/١.

2 «المخراب... المساجد»: ورد في غريب القرآن باختلاف يسير (١٧٤).

3 «أني لك هذا»: قال النحاس في معاني القرآن (٤٠ ب): قال أبو عبيدة المعنى: «من أين لك» وهذا القول فيه تساهل، لأن «أين» سؤال عن المواضع و«أني» سؤال عن المذاهب والجهات، والمعنى: من أي المذاهب، ومن أي الجهات لك هذا، وقد فرق السكيت بينهما فقال: «أني ومن» البيت.

١١١: مطلع قصيدة بائنة من الهاشميات ص ٧٤، وهو في القرطبي ٧٢/٤ واللسان ٣٢٢/٢٠ والمفصل - ابن يعيش ٢٠٧.

6 «يبشرك»: وفي الداني (٨٧) حمزة والكسائي «يبشرك» في الموضعين (٤٥، ٢٩) هنا وفي سبحان (٩/١٧) والكهف (٢/١٨) «وببشر» بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففا في الأربعة وحمزة... والباقون بضم الأول وكسر الشين مشدداً في الجميع.

6-7 «بكتاب... قصيدة»: نقل الطبري (١٥٨/٣) هذا الكلام عن أبي عبيدة

[وَحَصَّوْرًا] (٣٩) : الحصور له غير موضع والأصل واحد ؛ وهو الذى لا يأتى النساء ، والذى لا يولد له ، والذى يكون منع النِّدامى فلا يُخرج شيئاً ، قال الأخطل :
 3 وشاربٍ مُرَجٍّ لِلْكَأْسِ نَادِمَنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بَسْوَارِ ١١٢
 الذى لا يساور جلسته كما يساور الأسد ؛ والحصور : أيضاً الذى لا يخرج سِيراً أبداً ، قال جرير :

6 وَلَقَدْ تُسَقِّطُنِي الْوُشَاةُ فَضَادَفُوا حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَيْنِنَا ١١٣
 « وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ » (٤٠) أى بلغتُ الكبر ، والعرب تصنع مثل هذا ، تقول : هذا القميص لا يقطعهنى أى أنت لا تقطعه ، أى إنه لا يبلغ ما أريد من تقدير .
 9 [« عَاقِرٌ »] (١٠) العاقر : التى لاتلد ، والرجل العاقر : الذى لا يولد له ، قال عامر بن الطفيل :

لَبِئْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عَاقِراً جَبَاناً مَا عُذِرَى لَدَى كُلِّ مُحَضَّرٍ ١١٤

MTR 1 والأصل واحد ، وناقص فى S || MTR 2 فلا ... شيئاً ، S ولا يخرج لهم سرّاً || MTR 3 والديوان : مرجح ، S مدمن || S 4 أيضاً ، وناقص فى MTR || S6 والديوان : تسقطنى ، MTR تساقطنى || MTR 7 مثل هذا ، S هذا || S8 أى أنت ... تقدير ، وناقص فى MTR || MTR 9 العاقر ، S عاقر || MTR الذى ، S وهو الذى || SM يولد له ، TR يلد || M10 الطفيل ، SR طفيل ||

وعقب عليه بقوله : وقد زعم بعض أهل العلم بلغات العرب من أهل البصرة أن معنى ... ، جهلاً منه واجترأ على ترجمة القرآن برأيه .

١١٤ : ديوانه ١١٦ - والطبرى ١٥٨/٣ والقرطبي ٧٨/٤ واللسان (حصر، سور)
 ١١٣ : ديوانه ٥٧٨ - والطبرى ١٥٨/٣ والجمهرة ١٣٤/٢ واللسان والتاج (حصر)
 ١١٤ : ديوانه ١١٩ - والطبرى ١٦٠/٣ ، ١٦٠/١٦ ، ٣٢/١٦ والقرطبي ٧٩/١٤ .

- «إِلَّا رَمَزاً» (٤١): باللسان من غير أن يُبين، ويخفض بالصوت مثل همس.
- «وَالْإِنْكَارِ» (٤١): مصدرٌ من قال أبكر يُبكر، وأكثرها بَكَرَ
يَبْكُرُ وبَاكَرَ.
- 3 «وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ» (٤٢): مثل قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ.
- «مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ» (٤٤): من أخبار الغيب، ما غاب عنك.
- 6 «وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ» (٤٤) أي عندهم.
- «أَقْلَامَهُمْ» (٤٤): قداحهم.
- «يَكْفُلُ» أي يَضُمُّ.
- 9 «بِكَلِمَةٍ مِنْهُ» (٤٥): الرسالة، هو ما أوحى الله به إلى الملائكة في أن يجعل لمريم ولداً.
- [«وَجِيهًا »] (٤٥) الْوَجِيه: الذي يشرف، ويكون له وجه عند الملوك.
- 12 «الْأَكْمَهُ» (٤٩): الذي يولد من أمه أعمى، قال رؤبة:
- وَكَيْدٍ مَطَّالٍ وَخَضَمٍ مِنْدِهِ هَرَجْتُ فَأَرْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ ١١٥

1 MTR باللسان ... همس، S الرمز الإشارة بالفم والشفيتين واللسان من غير أن يفصح به. || 2-3 TR مصدر ... وبَاكَرَ، حَاشِيَةٌ M مصدر بَكَرَتْ وَأَكْثَرَهُ أَبَكَرَتْ يَبْكُرُ، S مصدر من قال أَبَكَرَتْ || 4-5 MTR وإِذْ ... عِنْدَكَ، وناقص في S || 8-10 MTR يكفل ... ولداً، وناقص في S || 11 S ويكون ... الملوك، MTR وتوجهه الملوك || 12 MTR الذي ... أعمى، S والطبرى والنحاس: الذي يولد أعمى || 13 S وكيد ... مندم، وناقص في MTR ||

12 «الْأَكْمَهُ ... أعمى»: روى النحاس (٤٢ آ:) هذا الكلام والشرط الثاني لرؤبة عن أبي عبيدة.

١١٥: الشرط الثاني هو ٢٧ في ديوانه ١٦٦ — والطبرى ١٧٣/٣ والقرطبي ٩٤/٤ واللسان (كمه، هرج) وأما الأول فهو التاسع والعشرون من الأرجوزة نفسها.

- هَرَجَتْهُ حَتَّى هَرَجَ ، مثل هَرَجَ الحرَّ .
- « وَلَا حِلَّ لَكُمْ بِغَضِّ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ » (٥٠) بعض يكون شيئاً
- 8 من الشيء ، ويكون كل الشيء ، قال لبيد بن ربيعة :
- تَرَكَ أَمَكَّةَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النَفُوسِ حِمَامُهَا ١١٦
- فلا يكون الحمام ينزل ببعض النفوس ، فيذهب البعض ، ولكنه يأتي على الجميع .
- 6 « فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ » (٥٢) أى عرف منهم الكفر .
- « قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ » (٥٢) أى مَنْ أَغْوَانِي فِي ذَاتِ اللَّهِ .

S 1 هرجت... الحر ، وناقص في MTR || 3-2 بعض... من الشيء : S
 بعض يكون الشيء ، TR ويكون شيئاً من الشيء ، M ويكون الشيء من الشيء
 || 3 الأصول : ويكون كل الشيء ، القرطبي : يجوز أن يكون بعض بمعنى كل ،
 وكتب في حاشية S : النحاس هذا القول غلط عند أهل النظر من أهل اللغة لأن
 البعض والجزء لا يكونان بمعنى وقال المبرد « أو يعتلق بعض النفوس » أو يرتبط
 نفسى كما تقول بعضنا يعرفه أى أنا أعرفه ومعنى الآية على البعض ، لأن عيسى عليه
 السلام إنما أحل لهم أشياء مما حرمها عليهم موسى من أكل الشحوم وغيرها ، ولم
 يحل لهم القتل ولا السرقة ولا فاحشة قال قتادة جاءهم عيسى بألين مما جاء به
 موسى || SM بن ربيعة ، وناقص في TR || S 5 فلا.. البعض ، MTR الحمام
 لا يترك بعض النفس || MTR 6 عرف... الكفر ، S عرف || MTR 7
 أى من ، S يقول من ||

3-2 « يجوز... كل » الوارد في الفروق : نقل النحاس (٢٤٢) والقرطبي
 (٩٦/٤) هذا الكلام عنه ونص النحاس : « هذا القول... بمعنى » في معاني
 القرآن له ، وأيضاً في القرطبي ٩٦/٤ :

١١٦ : من معلقته في شرح العشر ٨ والقرطبي ٩٦/٤ وشواهد الكشف ٢٢٧

6 « عرف » : قال النحاس في معاني القرآن (٢٤٤) : قال أبو عبيدة : « أحس »

بمعنى عرف .

« قَالَ الْخَوَارِثُونَ » (٥٢) : صفوة الأنبياء الذين اصطفوهم ، وقالوا :
القصارون ؛ والحواريات : من النساء اللاتي لا ينزلن البادية ، وينزلن القرى ،
قال الحادى :

3

لما تَضَمَّنَتْ الْخَوَارِثَاتُ

١١٧

وقال أبو جَلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَقُلْ لِلْخَوَارِثَاتِ تَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا إِلَيْكَ الْكَلَابُ النُّوَاجِحُ ١١٨ 6

« وَمَكْرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ » (٥٤) : أهلكهم الله .

« وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (٥٥) :

أى هم عند الله خير من الكفار .

9

« لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ » (٥٧) : الكافرين .

« فَيَكُونُ . الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » (٥٩ ، ٦٠) : انقضى الكلام الأول ، واستأنف

فقال : « الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » .

12

« فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَرَيْنِ » (٦٠) أى الشاكين .

MTR 2-1 صفوة .. القصارون ، S قالوا صفوة ... اصطفوهم || MTR2

لا ينزلن ... القرى ، S ينزلن القرى ولا يكن بالبادية || MTR6-5 وقال ... النوايح

وناقص فى S || M 5 واللسان: أبو، TR ابن تصحيف || MTR11-7 ومكروا

... فيكون ، وناقص فى S || MTR 12-11 انقضى ... ربك ، S الحق من

ربك استئناف بعد انقضاء الكلام || STR13 فلا تكن من ، وناقص فى S ||

M أى ، وناقص فى STR ||

١١٨ : أبو جلدَةَ : أحد بنى عدى بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر

ابن وائل . أنظر ترجمته فى المؤلف ٧٨ — . والبيت فى الجمهرة ١/٢٣٠/٢٤٦

والطبرى ٣/١٨٢ والمؤلف ٧٨ ومقاييس اللغة ٢/١١٦ والقرطبي ٤/٩٨ والأساس

واللسان (حور) وشواهد الكشف ٦١ .

- « ثُمَّ تَنَبَّهْلُ » (٦١) أى نلتعن ؛ يقال : ماله بهله الله ، ويقال : عليه بهلة الله ؛ والناقبة باهل وباهلة ، إذا كانت يغير صرار ، والرجل باهل ، إذا لم يكن معه عصا ؛ ويقال : أبهلت ناقتي ، تركتها يغير صرار .
- « إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ » (٦٢) أى الخبر اليقين .
- « فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٦٣) : فإن كفروا ، وتركوا أمر الله .
- 6 « سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ » (٦٤) أى النصف ، يقال : قد دعاك إلى السواء فاقبل منه .
- 9 « إِلَى كَلِمَةٍ » (٦٤) مفسرة بعد « أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ، وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا » بهذه الكلمة التي دعاهم إليها .
- « لَمْ تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ » (٧٠) : بكتب الله .
- « وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ » (٧٠) أى تعرفون .
- 12 « يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ » (٧١) أى لم تخطئون ، يقال : لبست على أمرك .
- « وَجَهَ النَّهَارِ » (٧٢) أوله ، قال ربيع بن زياد العبسي .

SM 1 أى نلتعن ، TR نلتعن || MTR ويقال عليه ، S وعليه || S3-2
والناقبة ... تركتها يغير صرار ، وناقص في MTR || MTR5-4 إن ... الله ، وناقص
في S || TR5 الله ، M الله عز وجل || MTR 6 يقال ، S تقول || S7 منه ،
و ناقص في MTR || MTR 8 مفسرة ، S ثم فسرهما || TR ولا تشرك به شيئاً ،
و ناقص في S || S 9 دعاهم ، MTR دعواهم تصحيف || MTR12-10 لم تكفروا
... الكتاب ، و ناقص في S || MTR12 أى ، و ناقص في S || MTR14 أوله ،
S أول النهار ||

مَنْ كَانَ مُسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ... فليأتِ نِسْوَتَنَا بوجوهٍ نهارٍ ١١٩
كقولك : بصدر نهار .

- 3 «وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا إِمَّا تَبِيعَ دِينَكُمْ» (٧٣) : لَا تَقْرُوا : لَا تَصَدَّقُوا .
«إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا» (٧٥) يقول : ما لم تفارقه .
«لَا خَلَاقَ لَهُمْ» (٧٧) أى لا نصيب لهم .
6 «وَلَا يُزَكِّيهِمْ» (٧٧) لا يكونون عنده كالمؤمنين .
«يَكُونُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ» (٧٨) أى يقلبونه ويُحَرِّفُونَهُ .
«وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ» (٧٩) : لم يعرفوا ربانيين .
9 «عَلَى ذَالِكُمْ إِصْرِي» (٨١) أى عهدى .
«فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ» (٩٤) أى اختلق .
«لَلَّذِي بَيْكَةً» (٩٦) : هى اسم لبطن مكة ، وذلك لأنهم يتباكون
فيها ويزدحمون . 12

MTR 8-3 ولا تؤمنوا ... لم يعرفوا ربانيين ، وناقص فى S || TR3 لا...
لا ، M ولا ... ولا || M7 أى ، وناقص فى TR || TR8 لم يعرفوا ربانيين ، M
لم يعرفه || MTR 11-10 فمن ... للذى ، وناقص فى S || TR 10 الكذب ،
وناقص فى M || MTR 11 هى ، وناقص فى S || MTR وذلك ، وناقص
فى S || STR 12 فيها ، وناقص فى M || MTR ويزدحمون ، S يزدهمون .

١١٩ : ربيع بن زياد : شاعر إسلامي ، انظر المؤلف ١٢٥ والأغاني ١٩/١٦...
والبيت فى الحماسة ٣٨/٣ والأغاني ٢٧/١٦ والطبرى ٢٠٢/٣ والقرطبي ١١/٤
واللسان والتاج (وجه) وشواهد الكشف ١١٤ .

8 «لم يعرفوا ربانيين» : وفى المغرب للجواليقي (١٦١) : قال أبو عبيد أحسب
الكلمة ليست بعربية ، إنما هى عبرانية أو سريانية . وذلك أن أبا عبيدة زعم أن العرب
لا تعرف الربانيين . قال أبو عبيد وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم . قال وسمعت رجلاً
علماً بالكتب يقول : الربانيون : العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي . وهذا
الكلام فى اللسان (ربى) باختلاف يسير . وانظره فى القرطبي (١٢٢/٤) أيضاً .
12-11 «بيكة... يزدهمون» نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام رفته فى غريب القرآن ٣٥

« تَبْفُونَهَا عَوَجًا » (٩٩) : مكسورة الأول ، لأنه في الدِّين ، وكذلك في الكلام والعمل ؛ فإذا كان في شيء قائم نحو الحائط ، والجذع : فهو عَوَج مفتوح الأول .

« وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ » (٩٩) أى علماء به .

« عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ » (١٠٣) أى حرفٍ مثل شَفَا الرَّكِيَّةِ وحروفها .

6 « فَأَنْقَذَ كُمُ مِنْهَا » (١٠٣) ترك « شَفَا » ، ووقع التانيث على « حفرة » وتصنع العرب مثل هذا كثيراً ، قال جرير :

رَأَتْ مَرَّةً السنين أَخَذَنَ مِنِّي كما أَخَذَ السَّرَارُ من الهِلَالِ ١٢٠

S 1 وكذلك ، TR كذلك ، M وذلك || 4 MTR وأنتم ... به ، وناقص في S || 5 S على ، وناقص في MTR || MTR حفرة أى ، وناقص في S || الأصول : حرف ، فتح الباري : جرف || TR وحروفها ، M حروفها ، S حرفها || 6 MTR ترك شفا ووقع ، S وقع || 7 MTR وتصنع ... كثيراً ، S والعرب تفعل ذلك ||

1 « مكسورة ... الأول » : راجع رواية القرطبي (١٥٤/٥) هذا الكلام عنه وعن غيره .

5 « شفا حفرة ... وحروفها » : وفي البخاري : شفا حفرة مثل شفا ركيه ، قال ابن حجر : بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء وهو حرفها كذا للاكثر بفتح المهملة وسكون الراء . . والجرف الذي أضيف اليه « شفا » في الآية الأخرى ، غير « شفا » هنا ، وقد قال أبو عبيدة في قوله تعالى « شفا حفرة » : شفا جرف ؛ وهو يقتضى التسوية بينهما في الإضافة ، وإلا فمدلول « جرف » غير مدلول « حفرة » فإن لفظ شفا يضاف إلى أعلى الشيء (فتح الباري ١٥٥/٨) .

١٢٠ : ديوانه ٤٢٦ - والكامل للبرد ٣١٣ والطبري ٢٣/٤ وحروف المعاني ٦٢ آ . والسرار : الليلة التي يستتر فيها القمر .

وقال العجاج :

- طَوَّلُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوَيْنَ طَوِيلِي وَطَوَيْنَ عَرْضِي ١٢١
- « وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ » (١٠٤) ، و « كُنْتُمْ خَيْرَ 3
- أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ » (١١٠) ، أما قوله : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا »
- (١٢٠ / ١٦) أى كان إماماً مطيعاً ، ويقال أنت أُمَّة في هذا الأسر ، أى يؤتم
- بك . « وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » (١٢ / ٤٥) : بعد قرن ، ويقال : « بَعْدَ أُمَّةٍ » 6
- أى نسيان ، نسيْتُ كذا وكذا : أى أنسيتُ . وأنا آمههُ ، ويقال : هو ذو أمه .
- مكسور الميم ، وبعضهم يقول : ذو أُمَّةٍ بمعنى واحد ، أى ذو دين واستقامة ؛

1 MTR العجاج ، S رؤية || 2 SM والديوان : أسرعت في نقض ، TR

أخذت في نقض || MTR طوين . . . عرضي ، S نقصن طولى ونقصن عرضي ،

الديوان : طوين طولى وجبسن عرضي || 3-7 MTR ولتكن . . . ذو أمه ،

وناقص في S || 4 TR قوله ، وناقص في M || 7 M كذا وكذا أى ، وناقص

في TR || 8 M مكسور الميم ، وناقص في STR || MTR وبعضهم . . . واحد ،

وناقص في S || M ذو أُمَّة ، TR أُمَّة || M أى ذو دين واستقامة ، وناقص في

STR ||

١٢١ : قد اختلفوا في عزو هذا الرجز فنسبه بعضهم إلى العجاج وبعضهم إلى

الأغلب العجلي . قال البغدادي (الخزائن ٤ / ١٦٩) : وزعم أبو محمد الأعرابي في

فرحة الأديب أن هذا الرجز ليس للأغلب وإنما هو من شوارد الرجز لا يعرف قائله

ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وهو في ملحقي ديوان العجاج ص ٨١ والكتاب

١٩ / ١ والطبرى ٤ / ٢٣ والأغاني ١٨ / ١٦٤ والشتنمري ١ / ٢٥ وشواهد المغني ٢٩٧

والعيني ٣ / ٣٩٥ .

7 « أمهت . . . آمهه » : روي صاحب اللسان هذا الكلام عن أبي عبيدة

(أمه) على الوجه التالي : « أمهت الشيء فأنا آمهه أمها إذا نسيته » .

وكانوا بأمةٍ ويامةٍ ، أى استقامة من عيشهم ، أى دَوم منه ؛ « كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ »
 أى جماعة ؛ وهو أمةٌ على حدة ، أى واحد ، ويقال : يُبْعَثُ زيد بن عمرو
 3 ابن نفيل أمةً وحده ، وقال النابغة فى أمة وإِمةٍ ، معناه الدِّين والاستقامة :
 وهل يَأْتَمُنْ ذو أمةٍ وهو طائعُ ١٢٢

ذو أمة : بالرفع والكسر ، والمعنى الدِّين ، والاستقامة .
 6 « فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ » (١٠٦) : العرب
 تختصر لعلم المخاطب بما أريد به ، فكانه خرج تخرج قولك : فأما الذين كفروا
 فيقول لهم : أكفرتُم ، فحذف هذا واختصر الكلام ، وقال الأَسَدِيّ :
 9 كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تُنْكِحُونَهَا بَنِي شَابٍ قَرَنَاهَا تَصُرَّ وَتَحْلُبُ (٥٥)

1 M وكانوا ... عيشهم ، وناقص فى STR || 1-5 MTR أى دوم ...
 والاستقامة ، وناقص فى S || 1 M دوم ، TR دوم || 2-3 أسد الغابة . زيد .. وحده
 TR زيد ... واحدة ، M أمة واحدة زيد ... ثقيل القرشى || 6 S بعد إيمانكم وناقص
 فى MTR || 8 MTR حذف ... الكلام ، وناقص فى S || M هذا ، وناقص فى
 TR || TR وقال ، SM قال || 9 TR ورواية الأصول فى غير هذا المكان :
 لا تنكحونها ، SM لا تهتدونها ||

2-3 يبعث ... وحده هذا حديث ، يروى عن النبي عليه السلام أنه قاله فى زيد بن
 قنيل ، وهو قرشى عدوى ، والد سعيد بن زيد ، ابن عم عمر بن الخطاب ، كان يتعبد
 قبل النبوة على دين إبراهيم ، ويتطلب دين إبراهيم ، ويوحّد الله ، ويعيب على قریش
 ذبايحهم على الأنصاب ، انظر طبقات ابن سعد ١/١٠٥ والمروج للسعودى ١/١٢٦
 وأسَدُ الغَابَةِ ٢/٢٣٦ والتووى ١/٢٠٤ والاصابة رقم ٢٠٨ . والحديث فى غريب
 القرآن لأبى بكر السجستاني ٢٤ واللسان والتاج (أم) .

١٢٢ : عجزيت من القصيدة التى يعتذر بها النابغة إلى النعمان بن المنذر عما وشئت به
 بنو قريع وهو فى ديوانه من الستة ١٩ واللسان (أم)

- أراد : بنى التى شاب قرناها ، وقال النابغة الذبياني :
- كأنك من جمال بنى أقيش يَمَقِّعَ خَلْفَ رَجْلَيْهِ بَشَنَ (٥٤)
- « بنى أقيش » : حَى من الجن ، أراد : كأنك جمل يَمَقِّعُ خَلْفَ الْجَمَلِ بَشَنَ ، 3
- فألقى الجمل ، ففهم عنه ما أراد .
- « تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ » (١٠٨) أى عجائب الله ،
- « تَتْلُوهَا » : نَقْصُهَا . 6
- « إِلَّا بِحَبْلِ مِنْ اللَّهِ » (١١٢) : إِلَّا بِمَهْدٍ مِنْ اللَّهِ ، قال الأعشى :
- وَإِذَا تَجَوَّزَهَا حَبْلُ قَبِيلَةٍ أَخَذْتُ مِنَ الْآخِرَى إِلَيْكَ حَبَالَهَا ١٢٣
- « وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنْ اللَّهِ » (١١٢) أى أحرزوه وبأنوا به . 9
- « وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ » (١١٢) : أى أَلَزِمُوا الْمَسْكَنَةَ .
- « لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ » (١١٣) : العرب تجوز
- في كلامهم مثل هذا أن يقولوا : أكلوني البراغيثُ ، قال أبو عبيدة : سمعتها 12
- من أبى عمرو الهذلى فى منطقته ، وكان وجهُ الكلام أن يقول : أكلنى البراغيث .

TR 1 أراد بنى ، S وتام الكلام أن يقول ، M يعنى || MTR وقال ، S

قال || SM2 والديوان ورواية الأصول فى غير هذا المكان : خلف ، TR روايتهما

هنا : بين || M3 بنى ... الجن ، وناقص فى STR || M يَمَقِّعُ ... بَشَنَ ، وناقص

فى STR || 6-5 MTR تلك ... نقصها ، وناقص فى S || 5 M بالحق ، وناقص

فى TR || 7 M بهمد من الله ، STR بهمد || 7-8 S قال ... جبالها ، وناقص فى

MTR || 9 MTR وباءوا ... به وناقص فى S || 12 S هذا ، MTR ذا ||

MTR 13-12 أن يقولوا ... وجه ، S قال أبو عبيدة قال أبو عمرو ... البراغيث ووجه ||

١٢٣ : ديوانه ٢٤ - والطبرى ١٩/٤ والقرطبي ١٠٢/١ واللسان والتاج (جبل)

13 أبو عمر الهذلى : لم أقف على ترجمته ، ولعله من الرواة الأعراب الذين حمل

عنهم الشعر والقريب .

13 « أكلوني البراغيث » : قال القرطبي (١٧٩/٤) : وقال أبو عبيدة : هذا مثل

- وفي القرآن : « عَمَّوْا وَصَمُّوْا كَثِيْرٌ مِنْهُمْ » (٧٤ / ٥) : وقد يجوز أن يجعله كلامين ، فكأنك قلت : « ليسوا سواء من أهل الكتاب » ، ثم قلت : 3 « أُمَّةٌ قَائِمَةٌ » ، ومعنى « قَائِمَةٌ » مستقيمة .
- « آفَاءُ النَّيْلِ » (١١٣) : ساعات الليل ، واحداها « إِنْي » ، تقديرها : « جِيئَ » ، والجميع « أَجْنَاء » ، قال أبو أثيلة : 6 حَلَوْ وَمُرَّ كَعِطْفِ الْقِدْحِ مَرَّتَهُ فِي كُلِّ إِنْيِ قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ ١٢٤ « كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ » (١١٧) : الضر : شدة البرد ، وعصوف من الريح .

SM 1 كثير منهم ، وناقص في TR 3 STR ومعنى ، M ومعناها || TR 5 جِي ... اجثناء ، M خشى ... أخشاء ، S نحى ... أنحاء || MTR أبو أثيلة ، S الهذلي || S6 والديوان : مرته ، MTR شيمته || MTR7 أصابت ... قوم ، وناقص في S || MTR8 شدة ، والطبرى وفتح الباري : وناقص في S || MTR8 وعصوف من الريح ، وناقص في S وفتح الباري ||

قَوْمُهُمْ : أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ ، وَذَهَبُوا أَصْحَابَكَ . قال النخاس : وهذا غلط ، لأنه قد تقدم ذكرهم ، وَأَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ لم يتقدم لهم ذكر . وانظر الحزانة (٣٨ / ٤) . ١٢٤ : أبو أثيلة : هو المتنخل الهذلي ، مالك بن عمر بن عثمان بن سويد ، أحد بني لحيان بن هذيل ، انظر الشعراء ٤١٦ ، والأغاني ١٤٥ / ٢٠ والحزانة ١٣٨ / ٢ . — البيت في ديوان الهذليين ٣٥ / ٢ من قصيدة يرثي بها ابنه أثيلة ، وهو في الطبرى ٣٤ / ٤ والمقصود والمدود لابن ولاد ٧ واللسان والتاج (إِنْي)

7-8 « الضر ... البرد » : هذا الكلام في الطبرى ٣٦ / ٤ ، وفي البخارى : ضر برد ، قال ابن حجر (١٥٥ / ٨) هو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى كَثُلَ ... شدة البرد .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ » (١١٨) :
البطانة : الدخلاء من غيركم .

3 « لَا يَأْلُو نَكُمْ خَبَالًا » (١١٨) أى لا تألوكم هذه البطانة خبالاً ، أى شراً .
« قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ » (١١٨) أى الأعلام .

« إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » (١١٩) أى بما فى الصدور .

6 « مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّىءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِقِتَالٍ » (١٢١) : مُتَّخِذًا لَهُمْ
مَصَافًا مُعْسَكِرًا :

9 « بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ » (١٢٥) أى مُعَلِّمِينَ . هو مِنَ
المُسَوِّمِ الذى له سِمْاءٌ بعمامة أو بصوفة أو بما كان .

« لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا » (١٢٧) أى ليهلك الذين كفروا .

« أَوْ يَكْبِتَهُمْ » (١٢٧) تقول العرب : كَبَتَهُ اللهُ لوجهه : أى صرعه الله .

12 « قَدْ خَلَتْ » (١٣٧) : قد مضت ، « سُنَنٌ » (١٢٧) أى أعلامٌ .

3 SM لا تألوكم خبالاً ، وناقص فى TR || 4 MTR قد . . . الأعلام ،
و ناقص فى S || 5-7 MTR إن . . . معسكراً ، و ناقص فى S || 7-TR وفتح
البارى : مصافاً ، M مصاف || 8 MTR أى معلمين هو من ، و ناقص فى S || M
هو من ، TR هو || 9 STR أو بما ، S ما || 10 MTR ليقطع . . . من الذين
كفروا ، و ناقص فى S || TR أى . . . كفروا ، و ناقص فى SM || 11 MTR
صرعه الله ، S صرعه || 12 STR قد مضت ، M مضت || MTR أى أعلام ، S أعلام ||

2 « بطانة ... غيركم » : هذا الكلام فى غريب القرآن لابی بكر السجستاني ٤١ .

6-7 « من أهلك . . . معسكراً » : قال ابن حجر (١٥٥/٨) أثناء كلامه على
قول البخارى : تبوىء تتخذ معسكراً ، هو تفسير أبى عبيدة فى قوله « وإذ غدوت
من أهلك ... معسكراً » .

- « وَلَا تَهِنُوا » (١٣٩) أى لا تضعفوا ، هو من الوهن .
- « إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ » (١٤٠) ، القرح : الجراح ، والقتل .
- 3 « انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ » (١٤٤) : كل من رجع عما كان عليه ، فقد رجع على عقبيه .
- 6 « وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ » (١٤٥) معناها : ما كانت نفس لتموت إلا بإذن الله .
- [رَبِّيُّونَ] (١٤٦) الربِّيُّون : الجماعة الكثيرة ، والواحد منها ربِّي .
- « وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا » (١٤٧) : تفریطنا .
- 9 « مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا » (١٥١) أى بياناً .
- « إِذْ تُحِشُّونَهُمْ » (١٥٢) : تستأصلونهم قتلاً ، يقال : حسسناهم من عند آخرهم ، أى استأصلناهم ، قال رؤبة :

1 SMR أى لا تضعفوا ، وناقص في T || TR هو ، وناقص في SM || 2
MTR الجراح ، S جراح || MTR والقتل ، S وقتل || 5-6 وما ... الله : قد
جاء هذا الكلام في النسخ كلها بعد تفسير آية ١٤٦ || S5 معناها ، MTR معناه
|| TR6 إلا بإذن الله ، وناقص في SM || 7 SMR الريون ، T الربانيون ||
MTR وفتح الباري : الجماعة ، S الجموع || SM والواحد ، TR الواحد ||
S منها ، وناقص في MTR || 8 S فى أمرنا ، وناقص في MTR || 10 M والبخارى
وفتح الباري : قتلا ، S قتلى ، TR قبل تصحيف || MTR يقال ، S
قال || 11 MTR أى استأصلناهم ، وناقص فى S || S قال رؤبة ، وناقص فى
|| MTR

- 7 « الريون...ربى » : وفى البخارى : ريون الجموع واحدها ربى . قال ابن حجر : هو تفسير أبى عبيدة ، قال فى قوله : وكأين من نبى قتل معه ريون ... ربى (فتح البارى ٨ / ١٥٥) .
- 10 « تحسونهم ... قتلا » : كذا فى البخارى وقال ابن حجر : وهو تفسير أبى عبيدة أيضاً بلفظه وزاد يقال ... استأصلناهم (فتح البارى ٨ / ١٥٥) .

إذا شكونا سنة حسونا . تأكل بعد الأخضر اليبس ١٢٥
« ثم صر فكم عنهم ليبتليكم » (١٥٢) أى ليلوكم : ليختبركم ،
ويكون « ليبتليكم » بالبلاء .

« إذ تُصعدون » (١٥٣) فى الأرض ، قال الحادى :
قد كنت تبكين على الإصعاد . فالיום سرحت وصاح الحادى ١٢٦
وأصل « الإصعاد » الصعود فى الجبل ، ثم جعلوه فى الدرج ، ثم جعلوه فى
الإرتفاع فى الأرض ، أصعد فيها : أى تباعد .
« أخرأكم » (١٥٣) آخركم .

« يغشى طائفة منكم » (١٥٤) : انقطع النصب ، ثم جاء موضع رفع :
« وطائفة قد أهتمتهم أنفسهم » ولونصبت على الأول إذ كانت مفعولاً بها لجازت

S1 إذا ... اليسا ، وناقص فى MTR || الديوان والقرطبي واللسان :
شكونا ، الأصل : نشكو || S2 ليختبركم ، MTR ليخبركم || 4 MTR الحادى ، S
الراجز || 5 MTR والقرطبي : كنت ، S كدت || MTR والقرطبي : سرحت ،
S صرحت || 6-7 MTR وأصل ... تباعد ، وقد ورد فى S قبل الرجز ||
S9 انقطع ، MTR ثم انقطع || STR موضع رفع ، M موضع || 10 MTR إذ ،
S إذا || SM مفعولاً بها ، TR مفعولاً ||

١٢٥ : ديوانه ٧٢ والقرطبي ٤ / ٢٣٥ واللسان (حسس) .

١٢٦ : روى القرطبي (٤ / ٢٣٩) هذا الرجز على أنه من إنشاد أبي عبيدة .
8 « أخرأكم آخركم » : وقد أخذ البخاوى تفسيره هذا فقال : أخرأكم وهو
تأنيث آخركم ، قال ابن حجر : (٨ / ١٧١) وهو تابع لأبي عبيدة ، فإنه قال
« أخرأكم آخركم ، وفيه نظر لأن أخرى تأنيث آخر بفتح الحاء ، لا كسرهما ، وقد
حكى الفراء : من العرب من يقول : « فى أخراتكم » بزيادة المثناة . وقال العينى : وأما
الآخرى فهو تأنيث الآخر بفتح الحاء لا بكسرهما ، والبخاوى تبع فى هذا أبا عبيدة
فإنه قال : أخرأكم ... ، وذهل فيه (عمدة القارى ٨ / ٥٢٧) .

إن شاء الله ، كقولك : رأيت زيداً ، وزيداً أعطاه فلان مالاً ، ومثلها في القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » 3 (٣١ / ٧٦) فنصب « الظالمين » بنصب الأول على غير معنى : « يُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ » .

« ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ » (١٥٦) يقال : ضربتُ في الأرض : أى تباعدتُ . 6 « أَوْ كَانُوا غُزًى » (١٥٦) لا يدخلها رفع ولا جر لأن واحدها : غاز ، فخرجت مخرج قائل وقول ، فَعَلَّ ، وقال رؤية :

وَقَوْلٍ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ ١٢٧

MTR5 يقال ، S تقول || STR أى ، وناقص في M || STR6 لأن ، M وذلك أن || MTR8-6 خرجت ... فلا ده ، وناقص في S || TR8 لإلاده فلا ده ، M إلا ده فلا ده ||

8-6 « غزى ... وقول » : وقد ورد في البخارى : غزى ... غاز ، وقال ابن حجر (فتح البارى ٨/١٥٥) هو تفسير أبى عبيدة أيضاً قال في قوله : أوكناوا... وقول ، انتهى . وقرأ الجمهور « غزى » بالتشديد جمع غاز ، وقياسه « غزاة » لكن حملوا المعتل على الصحيح كما قال أبو عبيدة ، وقرأ الحسن وغيره « غزى » بالتخفيف ، فقليل : خفف الزاى كراهية الثقل وقيل أصله غزاة ، وحذف الهاء .

١٢٧ : ديوانه ١٦٦ — وهو في اللسان والتاج (قول) وابن يعيش ٥٣٧/١ والخزانة ٩٠/٣ . وذكر البغدادى رواية أبى عبيدة لهذا الشطر . وقد اختلفوا في معنى « ده » وفي أصله ، فقال بعضهم : هى كلمة فارسية ، وقال بعضهم بل هى عربية ، وقال الميدانى (٢٩/١) قالوا : معناه إلهذه فلا هذه ، يعنى أن الأصل « الاده » بالذال المعجمة ، فعربت بالذال غير المعجمة . . وروى البغدادى عن ابن نزار الملقب بملك النحاة عن طريق السخاوى أنه قال : ... فقد ثبت بهذا أن « ده » اسم فاعل لا اسم للفعل وهى معربة لامبنية وتنوينها تنوين الصرف لا تنوين التذكير .

يقول : إن لم يكن هذا فلا ذا . ومثل هذا قولهم : إن لم تتركه هذا اليوم فلا تتركه أبداً ، وإن لم يكن ذلك الآن لم يكن أبداً .

- 3 [« حَسْرَةً »] (١٥٦) الحسرة : الندامة .
 « فَيَا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ » (١٥٩) : أَعْمَلْتَ الْبَاءَ فِيهَا فَجَرَرْتَهَا بِهَا كَمَا نَصَبْتَ
 هَذِهِ الْآيَةَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً » (٢٦ / ٢) .
 6 « لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ » (١٥٩) أى تفرقوا على كل وجه .
 « فَإِذَا عَزَمْتَ » (١٥٩) أى إذا أجمعت .
 « وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ » (١٦١) : أَنْ يُخَانَ .
 9 « هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ » (١٩٧) أى هم منازل ، معناها : لهم درجات
 عند الله ، كقولك : هم طبقات ، قال ابن هرمة :

أَرْجَمًا لِلْمُنُونِ يَكُونُ قَوْمِي لِرَيْبِ الدَّهْرِ أَمْ دَرَجُ السُّيُولِ ١٢٨

3-1 MTR يقول .. الندامة ، وناقص فى S || TR1 يقول ، M أى ||
 TR ومثل هذا قولهم ، M وكقوله || 3 SR الندامة ، T والندامة || 4 MTR
 أَعْمَلْتَ الْبَاءَ فِيهَا ، S عمات بالباء فيها || 5 MTR هذه الآية ، وناقص فى S ||
 STR بعوضة ، M بعوضة فيما فوقها || 6 MTR من حولك ، وناقص فى S ||
 SMR تفرقوا ، T انقروا || MTR على كل وجه ، S فى كل جهة || 7 S أى
 إذا ، MTR أى || 8 TR وما .. يخان ، M وما ... أى يدان ، وناقص فى S ||
 9 MTR عند الله ، وناقص فى S || S أى ، وناقص فى MTR || 10 TR عند
 الله ، وناقص فى SM || MTR ابن هرمة ، S الشاعر || 11 STR أرجما ، M
 رجما || الأصول والطبرى : أرجما ... السيول ، الكتاب واللسان والتاج والخزانة :
 أنصب للمنية تعريضهم رجلى أم هم درج السيول ||

١٢٨ : ابن هرمة : هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة ، وهو من مخضرمى الدولتين ،
 يكنى أبا اسحاق . راجع الأغاني ١٠٢/٤ والخزانة ٢٠٤/١ . — والبيت فى الكتاب
 ١٧٥/١ — بالطبرى ١٠٦/٤ والشمعري ٢٠٦/١ واللسان (درج) وشواهد
 الكشف ٢١٩ والخزانة ٢٠٣/١ .

تفسيرها : أم هم على درج السيول . ويقال للدرجة التي يصعد عليها :

دَرَجَة ، وتقديرها : قَصَبَة ، ويقال لها أيضاً : دُرْجَة .

3 « قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ » (١٦٥) أى إنكم أذنبتم فعوقبتم .

« لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا » (١٦٧) أى لو نعرف قتالا .

« فَأَذْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ » (١٦٨) أى ادفعوا عن أنفسكم .

6 « أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء » (١٦٩) أى بل هم أحياء .

« الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣) : وقع

المعنى على رجل واحد ، والعرب تفعل ذلك ، فيقول الرجل : فعلنا كذا وفعلنا ،

9 وإنما يعنى نفسه ، وفى القرآن : « إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ » (٤٩/٥٤)

والله هُوَ الخالق .

« يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا » (١٧٦) أى نصيباً .

12 « وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ مَا نُمَلِّى لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ » (١٧٨) :

ألف « أن » مفتوحة ، لأن « يحسبن » قد عملت فيها ، « وما » : فى هذا

الموضع بمعنى « الذى » فهو اسم ، والمعنى من الإملاء ومن الإطالة ، ومنها قوله :

15 « وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » (١٩/٤٤) : أى دهرأ ؛ وتعليت حبيبك ؛

TR 1 تفسيرها ... السيول ، وناقص فى SM || 2 MTR درجة ، S درجة

ودرجة || 3-4 MTR قل ... نعرف قتالا ، وناقص فى S || 5 M عن أنفسكم أى ،

STR أى || TR ادفعوا عن أنفسكم ، SM ادفعوا || 6 MTR أمواتاً... أحياء ،

و ناقص فى S || 7 S إن ... لكم ، وناقص فى MTR || 8 S فيقول ، MTR

يقول || MTR فعلنا كذا وفعلنا . S فعلنا كذا وفعلنا || 10 STR والله ،

M وإنه || TR11 يريد الله ، وناقص فى SM || STR أن لا ... نصيباً ، وناقص

فى S || 14 M بمعنى الذى ، STR الذى || SM فهو ، TR هم || M ومن

الإطالة ، STR من الإطالة || MTR قوله ، وناقص فى S || 15 SM أى ، TR

أى ملياً ||

والمَلَوَان : النهار والليل كما ترى ، قال ابن مُثَنَّبِل :

ألا يا ديارَ الحَيِّ بالسَّبعانِ أَمَلٌ عليها باليلِ المَلَوَانِ ١٢٩

يعنى الليل والنهار ، و « أَمَلٌ عليها باليلِ » : أى رجع عليها حتى أبلاها ، أى
3 طال عليها ، ثم استأنفت الكلام فقلت : « إِنَّمَا كُنَّمَى لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِنَّمَا » (١٧٨)
فكسرت ألف « إِنَّمَا » للابتداء . فإِنَّمَا أَبْقَيْنَاهُمْ إِلَى وَقْتِ آجَالِهِمْ لِيَزْدَادُوا إِنَّمَا ؛
وقد قيل فى الحديث : الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْكَافِرِ
6 لِيَلَّا يَزْدَادَ إِنَّمَا .

« عَذَابٌ مُّهِينٌ » (١٧٨) : فذلك من الهَوَان .

« يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ » (١٧٩) : يختار .

9 « وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ »

S 1 والمَلَوَان ... والليل ، MTR واللأ النهار واللأ الليل وهما المَلَوَان ملاً كما
ترى (؟) || SM 2 واللسان : بالسبعان ، TR بالسبعان تصحيف || MTR 3 يعنى
الليل ، S أى بالليل || S باليل ، وناقص فى MTR || TR 5 ألف إِنَّمَا للابتداء ،
S الألف وإِنَّمَا الابتداء ، M لثلاث تبذل تصحيف || MTR 8 عذاب ... الهوان ،
وناقص فى S || M فذلك ، TR مذل تصحيف || STR 10 يحسبن ، M يحسبن ||

١٢٩ : ابن مقبل هو تميم بن أبى بن مقبل ، شاعر مخضرم ، انظر ترجمته فى
الإصابة رقم ٨٦٢ ، والخزانة ١/١١٣ . — والبيت فى الكتاب ٣٥١/٢ — وإصلاح
المنطق ٣٦ : وتهذيب الألفاظ ٥٠٠ والطبرى ٤/١٢٣ والسعوط ٥٣٣ والروض ١/٢٦
والافتصاب ٤٧٢ والشتمرى ٢/٣٢٢ واللسان (سبع) والعينى ٤/٤٥٤، ٥٧٩ والخزانة
٢/٢٧٥ . ونسبه الحصرى فى زهر الآداب (٤/٦٨) إلى أعرابى من بنى عقيل ،
وياقوت فى معجم البلدان إليه فى قول ، وإلى ابن أحمرفى قول آخر ٣/٣٣ . — والسبعان :
بفتح أوله وضم ثانيه ، وآخره نون متصل من ثنية السبع ، قال ياقوت : قال أبو منصور
هو موضع معروف فى ديار قيس نصر ، السبعان : جبل قبل فلج وقيل واد شمالى
سلم عنده جبل يقال له العبد .

- (١٨٠) : انتصب ، ولم تعمل « هو » فيه ، وكذلك كل ما وقفت فيه فلم يتم
إلا بخبر نحو : ما ظننتُ زيداً هو خيراً منك ، وإنما نصبت « خيراً » ، لأنك
3 لا تقول : ما ظننتُ زيداً ، ثم تسكت ؛ وتقول : رأيتُ زيداً فيتم [الكلام] ،
فلذلك قلت : هو خير منك فرفعت وقد يجوز في هذا النصيب .
« سَيُطَوَّقُونَ » (١٨٠) : يُلْزَمُونَ ، كقولك طَوَّقَهُ الطوق .
6. « عَذَابَ الْحَرِيقِ » (١٨١) : البَارُ اسم جامع ؛ تكون ناراً وهي حريق
وغير حريق ، فإذا التهب فهي حريق .
« سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا » (١٨٢) : سَيُحْفَظُ .
9. « إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا » (١٨٣) : أَمَرْنَا ، « أَلَّا نُؤْمِنَا لِرَسُولٍ » (١٨٣) :
أن لا ندين له فنقر به .
« كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ » (١٨٥) : أي مَيِّتة ، قال :

1 SM انتصب ، TR النصيب || 2 TR نحروما ، SM نحو || TR منك ،
SM لك || 3 TR لا ، SM تقول || STR فيتم ، M أقيم || 4 الكلام : في
جاشية S ، وغير موجود في MTR || MTR منك ، S لك || 5 STR وفتح
الباري : يلزمون ، M يلزمون في قولك || SM الطوق ، TR للطوق || 8
MTR سيكتب ... سيحفظ ، وناقص في S || TR سيحفظ ، M ... عليهم ||
9-10 MTR إلا ... به ، وناقص في S ||

5 « سَيُطَوَّقُونَ . . . الطوق » : رواه ابن حجر في فتح الباري ١٧٣/٨ عن
أبي عبيدة .

8 « سيكتب ... سيحفظ » : وفي البخاري سيكتب : سنحفظ وقال ابن حجر : هو
تفسير أبي عبيدة أيضاً لكنه ذكره بضم الياء التحتانية على البناء المجهول وهي قراءة
حمزة (فتح الباري ١٥٥/٨) .

الموت كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا ١٣٠

في هذا الموضع شاربها .

3 « فَنَبِّذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ » (١٨٧) أى لم يلتفتوا إليه يقال : نبذت حاجتي خلف ظهرك ، إذا لم يلتفت إليها ، قال أبو الأسود الدؤلي :

نَظَرْتُ إِلَى عَنَوَانِهِ فَنَبَّذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَ (٥٦)

6 « بِمَقَارِئِهِ مِنَ الْعَذَابِ » (١٨٨) : أى تَرْحُوحٍ رِخْزَحٍ بَعِيدٍ .

« وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا »

(١٩١) : العرب تختصر الكلام ليخففوه لعلم المستمع بتمامه فكأنه في تمام

9 القول : ويقولون : ربنا ما خلقت هذا باطلا .

« يُنَادِي لِلْإِيمَانِ » (١٩٣) أى ينادى إلى الإيمان ، ويجوز : إنا سمعنا

مناديا الإيمان ينادى .

2 SM في هذا ، TR وفي هذا || 5-3 MTR فنبدوه . . . نعالكا ، وناقص

في S || 6 العذاب : كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S أى منجاة || TR رَحْزَحْ

بعيد ، M بعيد ، وناقص في S || 7 MTR ربنا ، S سبجانك ربنا ||

8 MTR العرب . . . باطلا ، S مختصر || TR المستمع ، M السامع || 9 MTR ربنا

. . . باطلا ، وناقص في S || 10 SM إلى الإيمان ، TR للإيمان || إنا : STR

إنا ، M آمننا || 11 STR مناديا للإيمان ، M منادى الإيمان ||

١٣٠ : عجز بيت في ديوان أمية بن أبي الصلت رقم ٤٠ ، والبيت في عيون الأخبار

٢ / ٣٧٤ والكامل ٤٣ ، ١٩٤ والأغاني ٣ / ١٧٩ والقرطبي ٤ / ٢٩٧ واللسان

(عبط) والعيني ٢ / ١٨٨ .

- « فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلٌ عَامِلٍ مِنْكُمْ » (١٩٥) :
- فتحت ألف « أن » لأنك أعملت « فاستجاب لهم ربهم بذلك ، ولو كان مختصراً
 3 على قولك . وقال إني لأضيع أجرَ العاملين فكسرت الألف . « لَا كَفَرْنَ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ » (١٩٥) أي لأذهبها عنهم أي لأحونها عنهم ؛ « فاستجاب لهم »
 أي أجابهم ، وتقول العرب : استجبتك ، في معنى استجبت لك ، قال الغنوي :
 4 وداع دعا يامن يحيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك محيب (٨٣)
 « تَزُلَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » (١٩٨) أي ثواباً ، ويجوز منزلاً من عند الله
 من قولك : أنزلته منزلاً .

- 9 « وَرَابِطُوا » (٢٠٠) أي اثبتوا ودوموا ، قال الأخطل :
 ما زال فينا رباطُ الخيل مُعَلَمَةً وفي كليب رباطُ اللوم والعار ١٣١

TR 1 فاستجاب... منكم ، M فاستجاب... أضيع ، S فاستجاب... ربهم ||
 2 MTR ألف « أن » ، S الألف من أني || TR ربهم ، وناقص في TR ||
 3 SM لكسرت، TR فكسرت || MTR 7-4 لا كفرن... محيب ، وناقص
 في S || SR 4 أي لأذهبها ، M لأذهبها || 5 الأصول : استجبت لك ، فتح الباري :
 أجبتك || TR 9 منزلاً ، وناقص في SM || 11 الأصول : اللوم ، الديوان :
 الذل ||

5-7 فاستجاب... . . . يحيب : وورد في البخاري : استجابوا أجابوا ويستجيب
 يحيب . قال ابن حجر (١٧١/٨) : هو قول أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى
 « فاستجاب لهم » أي أجابهم ، تقول العرب استجبتك أي أجبتك ، قال كعب الغنوي :
 « وداع » البيت ، وقال في قوله تعالى « ويستجيب الذين آمنوا و عملوا الصالحات »
 (٢٦/٤٢) أي يحيب الذين آمنوا . — (٨٣) الغنوي : راجع رقم ٨٣ حيث تجد
 الاختلاف فيمن هو الغنوي .

١٣١ : ديوانه ٢٠٦ — وفي الأساس (ربط) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة « النساء » (٤)

3 [«وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ» (١) : اتقوا الله والأرحام نصب ، ومن جرها فإنما يجرها بالباء .

« كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا » (١) : حافظاً ، وقال أبو دؤاد الإيادي :

6 ١٣٢ كَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِلضَّرْبَاءِ أَيْدِيَهُمْ نَوَاهِذُ الضَّرِيبِ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ ؛ نَهَدَتْ أَيْدِيَهُمْ أَى مَدَّوْهَا .

« إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا » (٢) أَى إِنَّمَا ، قال أمية بن الأشكر اللثمي :

9 وإنَّ مُهَاجِرِينَ تَكَنَّفَاهُ غَدَاةَ إِذٍ لَقَدْ خَطَّأُوا حَابَا ١٣٣

1 MTR بسم... الرحيم ، وناقص في S || 2 SM سورة ، وناقص في TR ||

3 واتقوا... الذي: تكملة من المصحف || 3-4 MTR اتقوا... نصب ، وناقص في S ||

5 MTR وقال ، S قال || S الايادي وناقص في MTR || 7 S الضريب الذي

يضرب ، TR يعني التي تضرب ، M التي تضرب || MTR نهدت ... مدوها ، وناقص

في S || M نهدت ، TR إذا نهدت || 9 MTR إذ ، S إذا ||

3 قرأ حمزة بالخفض « تساءلون به والأرحام » ، والباقون بالنصب ، انظر الداني ٩٣ .

١٣٢ : أبو دؤاد : شاعر جاهلي ، وهو أحد وصافي الخيل المجيدين ، له ترجمة في الشعراء ١٢٠ ، والأغاني ٩١/١٥ ، والسمط ٨٧٩ . — والبيت في الجهرة ٣٠٤/٢ ، والأغاني ٩٤/١٥ ، واللسان والتاج (رقب) .

١٣٣ : « أمية بن الأشكر اللثمي » ويقال الأشكر بالمعجمة شاعر مخضرم ، =

وقال الهذلي :

ولا تُخْنُوا عَلَىّ وَلَا تَشْطُوا بقول الفخر إنَّ الفخر حُوبُ ١٣٤
« وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا » (٣) وَإِنْ أَيْقَنْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا .

3

« مِنْ النَّسَاءِ مَثْنَى » (٣) أَيْ ثَنْتَيْنِ ، وَلَا تَنْوِينُ فِيهَا ، قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّي :

١٣٥ يَبَاعُونَ بِالْبُعْرَانِ مَثْنَى وَمَوْحِدًا

وقال الشاعر :

6

ولكننا أهلى بوادٍ أنيسه ذِئَابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِدًا ١٣٦

MTR 2-1 وقال ... حوب ، وناقص في S || 2 الديوان : لا تشطوا ،

TR لا تشطوا تصحيف ، M لا تبغوا تصحيف || STR3 ألا تقسطوا ، M

ألا تقسطوا في التامى || MTR أيقنتم ، S اتقيتم || 4 أَيْ ... وَلَا تَنْوِينُ .

TR وَلَا تَنْوِينُ فِيهَا ، MS أَيْ ثَنْتَيْنِ ، وَلَا يَنْوِنُ || MTR 5-4 قال ... وَمَوْحِدًا ،

وناقص في S || MTR6 وقال ، S قال || S الشاعر ، وناقص في MTR ||

7 الأصول : ذئاب ... وموحدًا ، الديوان : سباع ... وموحد ||

= أدرك الإسلام فأسلم ، انظر المعمرين رقم ٦٩ والأغاني ١٨ / ١٥٦ ، والإصابة

١٥٠ / ١ ، والحزاة ٢ / ٥٠٥ . — والبيت في طبقات الجحى ٤٤ ، والطبرى ٤ / ١٥٤ ،

والأغاني ١٨ / ١٥٨ ، والإصابة ١ / ١٥٠ ، والحزاة ٢ / ٥٠٢ ؛ وهو من كلمة قالها في

ابنه كلاب الذى لقي ذات يوم طلحة بن عبد الله والزبير بن العوام فسألهما : أَيْ

الأعمال أفضل في الإسلام ؟ فقالا : الجهاد ، فسأل عمر فأغزاه في جيش ، وكان أبوه

كبير وضعف فطالت غيبته عنه فقال ... الخ .

١٣٤ : الهذلي : أبو ذؤيب . — والبيت في ديوان الهذليين ١ / ٩٨ ، وفي الأضداد

لابن الأنبارى ١١٠ .

١٣٥ : ابن عَنَمَةَ : هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّي من الشعراء المخضرمين ، انظر

الاشتقاق ١٢٣ والمؤتلف ٩٤ والحزاة ٣ / ٥٨٠ .

١٣٦ : البيت لمساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ١ / ٢٧٧ . وفي الكتاب

١٥ / ٢ ، والمذكر والمؤنث لأبي حاتم ١١٠ آ والزجاج ١ / ٥٧ ب ، والاقتضاب ٢٩٧

والشتمرى ١٥ / ٢ ، والقرطبي ١٦ / ٥ واللسان (بغى) والعينى ٤ / ٣٥٠ .

- قال النحويون : لا ينون « مثنى » لأنه مصروف عن حده ، والحد أن يقولوا : اثنين ؛ وكذلك ثلاث ورباع لا تنوين فيهما ، لأنه ثلاث وأربع في قول النحويين ، قال صخر بن عمرو بن الشريد السلمى :
- 3 ولقد قتلتم ثناءً وموحداً وتركتم مرةً مثل أمس المذير ١٣٧
- فأخرج اثنين على مخرج ثلاث ، قال صخر الغنى الهذلي :
- 6 منّت لك أن تلاقيني المنيا أحاداً أحاداً في شهرٍ حلال ١٣٨

S 1 لا ينون ، TR لا ينونون في ، M لا يجوز ، في فتح الباري : لا تنوين في ||
 SM2-1 وفتح الباري : أن يقولوا ، TR أن يقول || MTR2 تنوين ، S ينون || S3 عمرو
 ابن الشريد ، وناقص في MTR || SM5-4 ولقد . . . الهذلي ، وناقص في TR ||
 MTR 6 والديوان : تلاقيني ، S تلاقيك || MTR والطبري : شهر حلال ،
 الديوان والجمهرة واللسان : الشهر الحلال ، S الشهر الحرام ||

1- س ٤ من ص ١١٦ « لا ينون ... عشاراً » . ورد في البخاري : مثنى وثلاث ورباع اثنين وثلاثاً وأربعاً ، ولا تجاوز العرب رباع . وقال ابن حجر (١٧٨/٨) : كذا وقع لأبي ذر ، فأوهم أنه عن ابن عباس ، وإنما هو تفسير أبي عبيدة قال : لا تنوين . . . وأربع . ثم أنشد شواهد لذلك ثم قال ولا تجاوز العرب «رباع» غير أن السكيت قال : « فلم يستريشوك » البيت : انتهى .
 2 « لأنه » : أي لأن الحد .

١٣٧ : صخر : هو أخو الحنساء ، ترجمته مع ترجمتها في مقدمة ديوانها والشعراء ١٩٧ والأغاني ١٣ / ١٣٩ . — والبيت : في الطبري ٤ / ١٥٩ والمذكر والمؤنث لأبي حاتم ١١٠ آ والأغاني ١٣ / ١٣٩ والعقد الفريد ٣ / ٣٢١ والاقتضاب ٢٧٠ ، ٤٦٦ والحرانة ٢ / ٤٧٤ . صوب ابن السيد رواية البيت هذه كما أنشد عن أبي عبيدة ثم قال : والشعر لصخر . . . يقوله لبني مرة بن سعد بن ذبيان .
 ١٣٨ : صخر الغنى الهذلي : أخباره في الأغاني ٢٠ / ٢٠ . — والبيت قد

مَنْتُ لك ، تقول : قدّرت لك ، والمنايا : الأقدار ، يقال : منت تمنيّ له
مَنْياً ؛ فأخرج الواحد مخرج ثناء وثلاث ، ولا تجاوز العرب رُباع ، غير أن
3 الكُتَيْتَ بن زيد الأسديّ قال :

فلم يَسْتَرِثوكَ حتى رَمِيتَ فوقَ الرِّجالِ خِصالاً عُشاراً ١٣٩
فجعل عشار على مخرج ثلاث ورُباع .

6 * « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا » (٣) : مجازة : أيقنتم ، قالت ليلي بنت الحِمْيَرِ :
قلتُ لكم خافوا بألف فارسٍ مُقَنَّعِينَ في الحَديدِ اليَاسِ ١٤٠
أى أيقنوا . قال : لم أسمع هذا من أبي عبيدة . *

TR2-1 منت لك... منيا، وناقص في SM || SM 2 الواحد ، وناقص في TR ||
MTR ولا تجاوز العرب ، S والعرب لا تجاوز || S8 ابن زيد الأسدي ، وناقص في MTR
|| MTR4 والطبرى والاقتضاب وفتح الباري : خصالا ، S والخصائص : خلا لا ||
5 S عشار ، MTR عشراً || SM مخرج ، TR معنى || S ورُباع ، وناقص في
MTR || TR 8 وحاشية M قال ... أبو عبيدة ، وناقص في S ||

نسب في الأصليين إلى صخر الغي الهذلي ، ولم أجده في أشعاره ، وهو في كلمة لعمر و
ذى الكلب الهذلي في ديوان الهذليين ١١٧/٣ وفي الجمهرة (١٢٧/٢) ؛ وفي الطبرى
١٥٩/٤ واللسان (منى) من غير عزو .

١٣٩ : في الطبرى ٤ / ١٥٩ والكشف والبيان ٢٧٢ (نسخة جامعة استانبول)
والاقتضاب ٤٦٧ والقرطبي ٥ / ١٦ والصحاح واللسان والتاج (عشر) وابن يعيش
١ / ٧٥ والخزانة ١ / ٨٢ .

6 « فَإِنْ خِفْتُمْ ... الخ » : قال أبو حاتم في الأضداد (٨٨) : وكان أبو عبيدة
يقول : خاف من الخوف ومن اليقين ، وكان يقول : « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا »
يريد أيقنتم ، ولا علم لى بهذا لأنه قرآن ، فإنما نحكيه عن رب العالمين ، ولا ندرى
لعله ليس كما يظن .

8 قال : القائل هو أبو الحسن الأثرم .

« ذَلِكَ أَذْنِي أَلَّا تَعُولُوا » (٣) أى أقرب ألا تجوروا ، تقول : عُلْتَ على
أى جُرْتَ على .

« وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً » (٤) أى مهرهن عن طيب نفس 3
الفريضة بذلك .

« الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا » (٥) : مصدرُ يقيمكم ، ويحيىء فى الكلام
بمعنى قوام فيكسر ، وإنما هو من الذى يقيمك ، وإنما أذهبوا الواو لكسرة 6
انقاف ، وترَكها بعضهم كما قالوا : ضياء للناس وضياء للناس .

« وَابْتَلُوا الْيَتَامَى » (٦) أى اختبروهم .
« إِسْرَافًا » (٧) الإسراف : الإفراط . 9

« وَبَدَارًا » (٧) أى مبادرة قبل أن يُدْرَكَ فيؤنس منه الرشد فيأخذ منك .
« فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ » (٧) أى لا يتأثُلْ مالا ، التأثُل : اتخاذ أصل
مال ، والأثلة : الأصل ، قال الأعشى : 12

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ١٤١

S 1 تقول ، وناقص فى MTR || SR علت ، TM أعلت || M على أى ،
STR على || TR3 نخلة أى مهرهن ، M أى مهرهن ، ومخرومة فى S ||
S 6 معنى ، TR معناها || MTR فيكسر ، وناقص فى S || TR هو من ، SM
هى من || SM لكسرة ، TR بكسرة || MTR7 وتركها بعضهم ، وناقص فى S ||
S10 إسرافا الإسراف : MTR إسرافا ، TR الإسراف || S10 أى ، وناقص فى
MTR || MTR قبل ، وناقص فى S || MTR10 فيأخذ ، S فيأخذه ||
MS12 مالا ، وناقص فى TR || SM12-11 واللسان والحزاة . اتخاذ ... مال ،
وناقص فى TR || اللسان والحزاة : اتخاذ ، SM الاتخاذ || MTR 12 قال ،
وقال || 13 الأصول : نحت ، الديوان : تلك ||

١٤١ : ديوانه ٤٦ — والسمط ٥٣ والأساس واللسان والتاج (اثل) والحزاة

- مجد مؤنث : قديم له أصل .
- « نَصِيْبًا مَفْرُوضًا » (٨) : نصب على الخروج من الوصف .
- 3 « قَوْلًا سَدِيدًا » (١٠) أى قصداً .
- « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » (١٢) أى أخوان فصاعداً ، لأن العرب تجعل لفظ الجميع على معنى الإثنين ، قال الراعى :
- 6 أَخْلَيْدُ ابْنِ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلاً ١٤٢
طَرَقَا فَتَلَكَ هَمَاهِمِي أَقْرِيهِمَا قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقِسْيِ وَحَوْلَا
- فجعل الإثنين فى لفظ الجميع وجعل الجميع فى لفظ الاثنين .
- 9 « أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا » (١٢) أَدْنَى نَفْعًا لَكُمْ .
- « فَلَهُنَّ الثَّمَنُ » (١٣) ، « والرَّيْبُ » والمعنى واحد (٩) .
- « كَلَالَةٌ » (١٣) : كل من لم يرثه أب أو ابن أو أخ فهو عند العرب كلاله .

M 2 نصب على الخروج ، TR نصبت على الخروج ، S نصب بالخروج ||
3 MTR أى ، وناقص فى S || 7 SR وجمهرة الأشعار : أقريهما ، M واللسان :
أقريهما ، T اقواهما تصحيف || SM وجمهرة الأشعار واللسان : لواقع ، TR لوائح
تصحيف || SM8 فى ... فى ، TR على ... على || 9-10 MTR أقرب ... واحد ،
و ناقص فى S || 11 MTR كلاله كل ، S الكلاله كل || MTR والقرطبي :
كل ... أب ، S ما كان غير أب ||

١٤٢ : الراعى : اسمه عبيد بن معاوية من بني نمير ، يكنى أبا جندل ، شاعر
إسلامي (الأغاني ٢٠ / ١٦٨ والخزانة ١ / ٥٠٤) . — والبيتان من قصيدة فى آخر
ديوان جرير (مصر ١٣١٣) ٢ / ٢٠٢ وجمهرة الأشعار ١٧٢ . — والبيت الأول
فى السمط ٨٩٧ والثانى فى اللسان (همم) .

5 « كل ... العرب كلاله » : روى القرطبي (٥١ / ٧٧) هذا الكلام عنه
فقال : وذكر أبو حاتم والأثرم عن أبي عبيدة قال : كل ... كلاله ، قال أبو عمرو

- « يُورثُ كِلالةً » : مصدرٌ مِنْ تَكَلَّلَ النِّسْبُ ، أى تعطفُ النسبُ عليه ،
ومن قال : « يُورثُ كِلالةً » فهم الرجال الورثة ، أى يعطفُ النسبُ عليه .
- 3 « تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ » (١٣) : فرائضُ الله .
- « وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ » (١٤) : واحداها التي ، وبعض العرب يقول :
اللاواتي وبعضهم يقول : اللاتي ، قال الراجز :
- 6 ١٤٣ مِنْ اللّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَ أَنِي كَبَرْتُ لِذَاتِي
أى أسناني وقال الأخطل :
- مِنْ اللّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا يَبْقَى لَهَا بَعْدَهُ آلٌ وَتَجْلُودُ ١٤٤
٩ آلهَا : شخصها ، ومجلودها جلدها ، وقال عمر بن أبى ربيعة :

TR يورث كِلالةً . M كِلالةً كِلالةً ، S وهو || 1-MTR2 أى... عليه ، S من
الأعمام وبني العم في العصبية وقال بعضهم هم الاخوة من الكِلالة || TR2 يورث
كِلالَةً ، M يورث || M فهم ، TR فهو || 3-MTR تلك ... فرائضُ الله ،
وناقص في S || TR تلك ، M وتلك || 5-TR وبعضهم ... اللاتي ، S ... التي ،
وناقص في S || 7-MTR أى أسناني ، وناقص في S || 8-SM من اللواتي ، TR ،
والديوان : ما للواتي || MTR يبقى ، S والديوان : كان || M والديوان : لها ،
STR له || 9-M ومجلودها ، STR مجلودها || MTR عمر بن أبى ربيعة ،
S الحارث بن خلد ||

ذكر أبى عبيدة الأخ هنا مع الأب والابن من شرط الكِلالة غلط لاوجه له ، ولم
يذكره في شرط الكِلالة غيره .

- 6 « لا مصدر من تكلله النسب » : روى ابن مطرف (القرطبي ١ / ١١٦)
هذا الكلام عنه ، وأخذه البخارى (٥ / ١٧٥) .
- ١٤٣ : قال البغدادي في الحزاة : لا أعرف ما قبله ولا فائله مع كثرة وجوده
في كتب النحو وهو في الصحاح واللسان والتاج (التي) والقرطبي ٥ / ٨٣ .
- ١٤٤ : ديوانه ١٤٨ واللسان والتاج (عرك) .

- مِنْ اللَّاتِي لَمْ يَحْجُبْنَ بَيْنَيْنِ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرَىءَ الْمَغْفَلَا ١٤٥
 «أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» (١٧): أفعلنا من العتاد ، ومعناها :
 3 أعددنا لهم ؛ و «أَلِيمًا» مؤلماً .
 «وَعَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» (١٨) أى خالقوهن .
 «بُهْتَانًا» (١٩) أى : ظُلماً .
 6 «أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ» (٢٠): المُجَامعة .
 [«مِثَاقًا»] (٢٠): المِثَاق ، مفعال من الوثيقة بيمين ، أو عهد ، أو غير
 ذلك ، إذا استوثقت .
 9 «وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ»
 (٢١): نهام أن ينكحوا نساء آبائهم ، ولم يُحِلَّ لهم ماسلف ، أى مامضى ،
 ولكنه يقول : إِلَّا مَا فَعَلْتُمْ .

STR1 حِسْبَةً ، M حجة STR || 2 أفعلنا ، M افتعلنا تصحيف || STR ومعناها ، T
 والمعنى || MTR وألّيام مؤلماً ، وناقص في S || MTR5 بهتاناً أى ظُلماً ، وناقص في S ||
 MTR6 المُجَامعة ، S أى ... || MTR7 بيمين ، S باليمين || MTR8 إذا استوثقت ،
 وناقص في S || MTR10 نهام ... سلف ، وناقص في S || MR نهام ... أن ينكحوا
 T نهيتهم ... أن تنكحوا ||

- ١٤٥ : لم أجد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ، ورأيتُه عند الزجاج ٦٣/١ ب
 بغير عزو وهو منسوب إلى الحارث بن خلد (؟) في نسخة S .
 2-3 «أَعْتَدْنَا ... أَعْدَدْنَا» : روى الطبري (٢٠٧/٤) هذا الكلام عن بعض
 البصريين ، ولعله يعنى أباعبيدة ، وأخذَه البخاري برمته عن أبي عبيدة ، وعزاه الشارح
 ابن حجر له في فتح الباري ٨ / ١٨١ .
 4 «خالقوهن» : هذا التفسير بمعناه في الطبري ٢١٣/٤ .
 5 ظلماً : انظر الطبري ٤ / ٢١٤ .

« إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا » (٢١) أى بشس طريقةً ومَسَلَكًا ،
ومن كان يتزوج امرأة أبيه فولد له منها ، يقال له : مَقْتِي ، ومَقْتَوِيٌّ من قَتَوْتُ ،
وهذا من مَقَت ؛ [كان الأشعث بن قيس منهم ، تزوج قيس بن معدى كرب امرأة 3
أبيه ، فولدت له الأشعث ، وكان أبو عمرو بن أمية خلت على العامرية امرأة أبيه
فولدت له أبا مَعِيْط] .

« وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ » (٢٢) بنات المرأة من 6
غيره . ربيعة الرجل : بنت امرأته ، ويقال لها : المربوبة ، وهى بمنزلة قتيلة ومقتولة .
« فِي حُجُورِكُمْ » (٢٢) فى بيوتكم ، ويقال : إن عائشة كتبت إلى حفصة :

1 MTR ومقتا ... سبيلا ، S الفاحشة الشنار والفحش القبح وساء سبيلا ||
2 MTR ومن كان ، S وكان من || 3 MTR ومقتوى من قوت ، وناقص فى S ||
TR وهذا من مقت ، M من الخدم ، وناقص فى S || 3-5 S كان ... معيط ،
و ناقص فى MTR || عين المعاني للسجاوندى : معيط ، الأصل : معيط || 6 T
والمصحف : ربائبكم ... نسائكم ، SM وربائبكم من نسائكم ، وكذا R غير أن
الكلمات الناقصة قد كتبت فى حاشيتها بقلم حديث || 7 M غيره ، STR غير ||
8 MTR ويقال لها ، S وهى || 9 MTR فى حجورك ، S وفى حجورك ||
MTR ويقال ... كتبت ، S قال فسكتبت عائشة ||

2 مقي : قال ابن عطية : وقال أبو عبيدة وغيره : كانت العرب تسمى الولد
ندى بجيء من زوج الوالد المقي (المحرر الوجيز ١ / ١٨٧ آ) .
8 الأشعث بن قيس : هو معديكرب بن معاوية الكندى له ترجمة فى التهذيب
للنووى ١ / ١٢٣ والكمال لابن الأثير ١٠ / ٣٣٨ والإصابة ١٤ / ١٩٧ .
3-5 كان الأشعث ... أبا معيط : ملخص هذا الكلام فى عين المعاني ، للسجاوندى
(١ / ١١٦ ب نسخة كوبريلى) .

7 عائشة : من زوجات النبي عليه السلام ، ترجمتها عند النووى ٢ / ٣٥٠
والإصابة ٣ / ٦٩٩ ؛ وحفصة : من زوجات النبي عليه السلام ترجمتها عند النووى
٣ / ٣٣٠ والإصابة ٤ / ٥٣٠ :

إن ابن أبي طالب بعث ربيبته ربيب السوء ، تعني محمد بن أبي بكر ، وكانت أمه أسماء بنت عميس ، عند علي بن أبي طالب ؛ ويقال للزوج أيضاً : هو ربيب ابن امرأته ، وهو راب له ، فخرجت مخرج عليم في موضع عالم .
3 « وَحَلَالِلُ أَبْنَائِكُمُ » (٢٢) حليلة الرجل : امرأته .

« وَالْمُحْصَنَاتُ » (٢٣) : ذوات الأزواج ، والحاصن : العفيفة ،
8 قال العجاج :

وحاصنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسٍ مِنْ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ ١٤٦
أى الجرب .

9 « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ » (٢٣) أى : كتب الله ذلك عليكم ، والعرب تفعل مثل هذا إذا كان في موضع « فعل » أو « يفعل » ، نصبوه .

عن أبي عمرو بن العلاء ، قال كعب بن زهير :

12 تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَابَيْهَا وَقِيلَهُمْ إِنَّكَ يَا بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ ١٤٧

MTR 2 بنت ، S ابنة || 4 T والمصحف : حلائل أبنائكم ، MR حلائلكم
تصحيف ، وناقص فى S || 8 M أى الجرب ، S العدا مثل توقس الجرب المحصنة
أحصنها زوجها ، وناقص فى TR || 8-9 S والعرب ... هذا ، MTR وتفعل
.. العرب || 9-10 MTR نصبوه ... العلاء ، وناقص فى S || 11 TR ورواية
الأصول فى غير هذا المكان : تسعى ، SM والديوان : يسعى ||

1 محمد بن أبي بكر الصديق . وانظر خبره فى الكامل لابن الأثير ٣ / ٢٩٥ :
أسماء بنت عميس : كانت زوج أبي بكر الصديق فمات عنها ثم تزوجها على بن أبي طالب .
انظر ترجمتها فى تهذيب النووى ٢ / ٣٣٠ .
١٤٦ : فى ديوانه ٧٨ ومحاسن الأراجيز ٧ - والطبرى ٥ / ٦ والجمهرة ٢ / ١٦٥
واللسان والتاج (حصن وقس)
= ١٤٧ : من قصيدته التى أولها :

- قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : معناها : ويقولون ، وكذا كل شيء من هذا المنصوب كان في موضع « فعل » أو « يفعل » ، كقولك : « صَبْرًا ومَهْلًا وَحِلًّا » ، أي : اصبر ، وامهل ، وتحلل .
3 « مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ » (٢٣) : ما سوى ذلك .
« مُسَافِحِينَ » (٢٣) : المُسَافِح ، الزاني ، ومصدره : السَّفاح .
6 « وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ » (٢٣) : لا إثم عليكم ، ولا تَبِيعَة .
« طَوَّلًا » (٢٤) ، الطول : السَّعَة والفضل ، تقول للرجل : مالك على فضل ولا طول .
9 « فَتَيَاتِكُمْ » (٢٤) إماءكم ، وكذلك العبيد ، يقال للعبد : فتى فلان .
« وَءَاتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ » (٢٤) ، أي : مهورهن .
« نِصْفُ مَا عَلَى الْمُخْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ » (٢٤) من عقوبة الحد .
12 « الْعَنَتَ » (٢٤) كل ضرر ، تقول : أعنتني .

MTR 1 سمعت ... يقول ، S أبو عمرو بن العلاء || 1-MTR2 كل ... هذا ،
S كل شيء || STR كان ، وناقص في M || M2 أو يفعل ، TR ويفعل || MTR3
وحلا ، وناقص في S || MTR وتحلل ، وناقص في S || MTR4 ذلك ، S ذلكم
MTR 5 السفاح ، S سفاح || MTR 6 ولا جناح ... تبعه ، وناقص في S ||
MTR 7 والفضل ، وناقص في S || MTR تقول للرجل ، S يقول الرجل ||
MTR 9 فلان ، وناقص في S || TR10 أي ، وناقص في SM ||

بانت سعاد قلبي اليوم متبول

=

وهو في ديوانه ١٩ وجمهرة الأشعار ١٥٠ . — وقيلهم : قال شارح الديوان :
ورواه أبو عبيدة بالنصب .
1 قال : القائل هو أبو عبيدة .
3 حلا : يقال للرجل إذا أمعن في وعيد أو أفرط في نحر أو كلام : حلا أبا فلان
أي تحلل في يمينك (اللسان) .

« سُنُّنُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ » (٢٥) أى سبل الذين من قبلكم .

« يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ » (٢٧) إيجاب .

« وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ » (٢٨) أى لا تُهْلِكُوها .

3

« وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ » (٣٢) أى أولياء ورثة ، المولى ابن العم ، والمولى

الحليف وهو العقيد والمنعم عليه ، والمولى الأسفل ، والمولى الولي ؛ « اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ

مَوْلَاهُ » ؛ والمولى ، المنعم على المعتق ، وقال الشاعر :

6

1-3 MTR سنن ... تهلكوها ، وناقص في S || 1 سنن ... أى... قبلكم :

قد جاء هذا الكلام بعد تفسير آية ٢٧ في MTR || 4 M أى ، وناقص في MTR ||

4-6 MTR والمولى الحليف ... الشاعر ، S المولى ابن العم والحليف والمنعم عليه ،

البخارى : هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق

المالك والمولى مولى في الدين || 5 القرطبي : الأسفل ، MTR سفلى || 6 M الشاعر ،

وناقص في TR ||

4 « موالى . . . الخ » : قال البخارى : وقال معمر : أولياء . . . في الدين :

قال ابن حجر (١٨٦/٨) : ومعمر هذا بسكون المهملة ، وكنت أظنه معمر بن راشد

إلى أن رأيت الكلام المذكور في « المجاز » لأبي عبيدة ، واسمه معمر بن المثنى ولم

أره عن معمر بن راشد ، وإنما أخرج عبد الرزاق عنه في قوله : « ولكل جعلنا

موالى » ، قال : الموالى الأولياء الأب والأخ والأبن وغيرهم من العصبة ، وكذا أخرجه

إسماعيل القاضي في الأحكام من طريق محمد بن ثور عن معمر ؛ وقال أبو عبيدة :

ولكل جعلنا ... ابن العم ، وساق ما ذكره البخارى وأنشد في المولى ابن العم .

« مهلا » البيت . وما لم يذكره : وقال الأصمعى في الأضداد (٢٤) وتبعه ابن السكيت

في كتابه بمعناه (١٨٥) : قال أبو عبيدة : والمولى سبعة مواضع : المولى ذو النعمة

من فوق ، والمولى المنعم عليه من أسفل ، وفي كتاب الله تبارك وتعالى « فإن لم

تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم » (٥/٣٣) ، والمولى في الدين من الموالاة

وهو المولى ومنه قول الله جل ثناؤه « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى

لهم » (١٢/٤٧) ، وقال عز وجل « فإن الله هو مولاه » (٤/٦٦) ، وجاء في =

- وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى الْمَوْتِ أَفْنَى أَهْلِي وَمَالِيَا ١٤٨
يعنى ابن العم ، وقال الفضل بن عباس :
3 مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تُظْهَرُنَّ لَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا ١٤٩
وقال ابن الطَّيْفَانِ من بنى عبد الله بن دارم والطَّيْفَانِ أُمُّهُ :
وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزَّيْرِ قَانَ أَدْمَلْتُهُ كَمَا أَدْمَلْتُ سَاقِيَّ يَهَاضُ بِهَا كَسْرُ ١٥٠
6 أَدْمَلْتُهُ : أَصْلَحْتُهُ وَاحْتَمَلْتُ مَا جَاءَ مِنْهُ .
« وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ » (٣٢) عَاقَدَهُ ، حَالَفَهُ .
« فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ » (٣٣) أَيْ لَا تُعْلَلُوا عَلَيْهِنَّ بِالذُّنُوبِ .
9 [« نُشُوزُهُنَّ »] (٣٣) النُّشُوزُ : بَغْضُ الزَّوْجِ .

MTR 1 ومولى ... وماليا ، وناقص فى S || 2-5 MTR يعنى ... كسر ،
و ناقص فى S || 5 الأصول : أَدْمَلْتُهُ ، الْمُؤْتَلَفُ وَاللَّسَانُ : دَمَلْتُهُ || 6 TR أَدْمَلْتُهُ ...
منه ، و ناقص فى SM || 7 والذين ... حالفه : وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي غَيْرِ مَكَانِهِ
فِي الْأَصُولِ حَيْثُ دَخَلَ فِي تَفْسِيرِ كَلِمَةِ « مَوَالِي » || 9 MTR النُّشُوزُ ، وَنَاقِصٌ
فِي S ||

= الحديث من كنت مولاة فإن عليا مولاة ... ، والمولى ابن العم ... ، والمولى
الحار ... ، والمولى الحليف ... ، والمولى الصهر ... الخ .
١٤٨ : لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا .

١٤٩ : الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ : ابْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، أَحَدُ شُعْرَاءِ بَنِي هَاشِمٍ
الْمَذْكُورِينَ وَفَصَحَائِهِمْ ، أَخْبَارُهُ وَنَسَبُهُ فِي الْأَغَانِي ٢/١٥ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
٣٢٠/٢ . — وَالْبَيْتُ فِي الْكَامِلِ ٧٣٦ ، وَالطَّبْرِي ٣٢/٥ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٧٨/١١ ،
وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (وَلَى) .

١٥٠ : ابْنُ الطَّيْفَانِ : هُوَ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دَارِمٍ ، فَارِسُ شَاعِرٍ ، انْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ ٤٩ . — وَالْبَيْتُ فِي الْمُؤْتَلَفِ ١٤٩ ،
وَاللَّسَانُ (دَمَل) .

9 بَغْضُ الزَّوْجِ : فِي الْقُرْطُبِيِّ ٤٧/٥ بَغْضُ الْمَرْأَةِ لِلزَّوْجِ .

- « وَإِنْ خِفْتُمْ » (٣٤) : أيقنتم .
 « شِقَاقَ بَيْنِهِمَا » (٣٤) أى تباعد .
 3 « وَيَا لَوِ الدِّينَ إِحْسَانًا » (٣٥) : مختصر ، تفعل العرب ذلك ، فكان
 فى التمثيل : واستوصوا بالوالدين إحساناً .
 « وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى » (٣٥) القريب ، « وَالْجَارِ الْجُنُبِ » (٣٥) الغريب ،
 6 يقال : ما تأتينا إلا عن جنابة ، أى من بعيد ، قال علقمة بن عبدة :
 فلا تحرمنى نائلاً عن جنابةٍ فإنى امرؤٌ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبٌ ١٥١
 وإنما هى من الاجتناب ، وقال الأعشى :
 9 أَتَيْتُ حُرَيْثًا زَائِرًا عن جنابةٍ فكان حُرَيْثٌ عن عَطَائِي جَامِداً ١٥٢
 « وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ » (٣٥) أى : يصاحبك فى سفرك ، ويلزمك ،
 فينزل إلى جنبك :
 12 « وَابْنِ السَّبِيلِ » (٣٥) : الغريب .

MTR 4-1 وإن خفتم... مختصر... إحساناً ، وناقص فى S || MTR 5 والجار
 الجنب ، وهو فى حاشية S وناقص فى M || MTR 6 علقمة بن عبدة ، S آخر || 8
 MTR وإنما... الاجتناب ، وناقص فى S || MTR الأعشى ، S علقمة بن
 عبدة || 9 أتيت... جامداً : قد ورد هذا البيت قبل البيت رقم ١٥١ فى S وكتب
 بجانب « جامداً » يريد الحارث بن ويلة ، وفى صلب النص فى M وإنما هو الحارث ... ،
 وغير موجود فى TR || TR 10 أى ، وناقص فى S || S وملزمك ، وناقص فى MTR ||
 STR 12 وابن... الغريب ، وناقص فى M ||

4 « واستوصوا... إحساناً » : نقل الطبرى هذا الكلام ٥٠/٥ .
 ١٥١ : فى ديوانه من السنة ١٠٧ والفضليات ٧٨٩ والكامل ٤٣٧ والزجاج
 ٧١/١ ب والشتنمرى ٤٢٣/٢ والقرطبي ١٨٣/٥ ، ٢٥٧/١٣ والراغب واللسان
 والتاج (جنب) .
 ١٥٢ : فى ديوانه ٤٩ — والكامل ٤٣٦ والطبرى ٥٢/٥ والقرطبي ١٧٣/٥

[« مُخْتَلَاً »] (٣٥) : المختال ، ذو الخيلاء والمخال ، وهما واحد ،
ويجىء مصدراً ، قال العجاج :

٣ ١٥٣ والمخالُ ثوبٌ من ثيابِ الجهَّالِ
وقال العبدى :

فإن كنت سيدنا سُدَّتْنَا وإن كنت للمخالِ فاذهبْ فخلْ ١٥٤
٦ أى : اختل .

« فسَاءَ قَرِينَا » (٣٧) أى : فسَاءَ الشيطان قريناً ، على هذا نصبه .
« وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ » (٣٨) أى أعطوا فى وجوه الخير .
٩ « مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » (٣٩) أى زينة ذرة .
« يُضَاعِفُهَا » (٣٩) أضعافاً ، ويضعفها ضعفين .

MTR 2 ويجىء مصدراً ، وناقص فى S || 6-4 MTR وقال ... اختل ، وناقص فى
MTR 7 || S على هذا نصبه ، وناقص فى S || 8 MTR وأنفقوا ... الخير ،
وناقص فى S || M أى ، وناقص فى TR || 10 TR يضاعفها...ضعفين ، M يضاعفها
ويضعفها ضعفين ، S يضاعفها أضعافاً مراراً ويضعفها ضعفين مرتين ، القرطبي :
يضاعفها معناه يجعلها أضعافاً كثيرة ويضعفها بالتشديد يجعلها ضعفين ||

1 « ذو الخيلاء والمخال » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ١٨٨/٨ .
١٥٣ : فى ملحق ديوانه ٨٦ — والطبرى ٥٤/٥ السمط ٩٢٠ واللسان
والنتاج (خيل) .

١٥٤ : والبيت فى الطبرى ٥٤/٥ واللسان والنتاج (خيل) .
10 « يضاعفها...ضعفين » : نقل القرطبي (١٩٥/٥) هذا الكلام عن أبي عبيدة ،
وقال الطبرى (٥٥/٥) : فى قول بعض أهل العربية (يعنى أبا عبيدة) « يضاعفها

- « لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ » (٤١) : لو يُدْخَلون فيها حتى تغلّوهم .
- « وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِ سَبِيلٍ » (٤٢) : معناه في هذا الموضع : لا تقرّ بوا
 3 المصلى جنباً إلاّ عابر سبيل يقطعه ، ولا يقعد فيه « والمصلى » مختصر .
- « أَوْ عَلَى سَفَرٍ » (٤٢) : أو في سفر ، وتقول : أنا على سفر ، في معنى
 آخر : تقول : أنا متّهيّء له .
- « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » (٤٢) : كناية عن حاجة ذي البطن
 6 والغائط : الفئح من الأرض المتصوّب وهو أعظم من الوادي .
- « أَوْ لَا مَسْتَمُ النَّسَاءِ » (٤٢) : اللّمس النكاح : لمستم ، ولا مستم أكثر
 9 « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٤٢) أي فتعمّدوا ذاك ، والصعيد : وجه الأرض .
- « نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ » (٤٤) : طرفاً وحظاً .

MTR 5-1 حتى ... له ، وناقص في S || M3-2 معناه ... سبيل ، وناقص
 في TR || S6 أوجاء ، MTR جاء || S7 والغائط ... من الأرض ، MTR والغائط |
 STR الوادي ، M الوادي قال سمعت أبا زيد يقول هذا باب فيح إذا كان
 كبيراً || S 8 أو لا مستم ، MTR أو لمستم || النساء اللّمس : MTR النساء ،
 S اللّمس || MTR لمستم ولا مستم أكثر ، وناقص في S || S 9 طيباً . وناقص
 في MTR || TR فتعمّدوا ، SM تعمّدوا || MTR 10 نصيباً ... وحظاً ،
 وناقص في S ||

أضعافاً كثيرة » ولو أريد به في قوله : يضعف ذلك ضعفين ، لقليل : يضعفها
 بالتشديد .

8 « لا مستم » : الأصول مختلفة في قراءة هذه الآية ، وقد قرأها حمزة والكسائي
 بالألف والباقون بغيرها ، وانظر الداني ٩٦ .

7-8 « فتيمموا ... الأرض » : قال ابن حجر (١٩٨/٨) : قال أبو عبيدة في قوله
 تعالى « فتيمموا ... طيباً » .

- « مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ » (٤٦) هادوا في هذا الموضع : اليهود ، والكلم : جماعة كلمة ، يحرفون : يُقَلِّبُونَ ويغيرون .
- « مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا » (٤٧) أى نسويها حتى تعود كأقفاهم ، 3 ويقال : الريح طمست آثارنا أى محتها ، وطمس الكتاب : محاه ، ويقال : طمست عينه .
- 6 « أَفَتَرَىٰ إِنَّمَا عَظِيمًا » (٤٨) أى تخلقه .
- « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ » (٤٩) ليس هذا رأى عين ، هذاتنبية في معنى : ألم تعرف .
- « فَنِيْلًا » (٤٩) ، الفتيل الذى فى شقّ النواة .
- 9 « انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » (٥٠) : مثل « ألم تر إلى الذين » .
- « بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ » (٥١) كل معبود من حَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ أَوْ صُورَةٍ أَوْ شَيْطَانٍ فَهُوَ جِبْتٌ وَطَّاغُوتٌ .
- 12 « أَهْدَىٰ [مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا] سَبِيلًا » (٥١) : أقوم طريقة .

MTR 2-1 من ... ويغيرون ، S يحرفون يقلبون ويغيرون || 3 الأصول : ويقال ، فتح البارى : يقال || MTR 4 وفتح البارى : الريح طمست ، S طمست الريح || الأصول : آثارنا ، فتح البارى : الآثار || فتح البارى : وطمس ... محاه ، الأصول : وطمس الكتاب ويقال || S ويقال ... عينه ، وناقص في MTR وفتح البارى ||

MTR 7-6 افتري ... ألم تعرف ، وناقص في S || TR 6 افتري ، M وافتري || المصحف : عظيم ، الأصول : مبيّنًا || TR 7 عين ، M غير تصحيف || TR 8 النواة ، M النواة ، قال ابن مجاهد : شقها أحد جانبيها ، والشق : الوسط ||

MTR 12-9 انظر ... طريقة ، وناقص في S || 12 من الذين آمنوا : التكملة من المصحف ||

3-4 « من قبل ... محاه » : قال البخارى : نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأقفاهم ، طمس الكتاب محاه . قال الشارح ابن حجر : هو مختصر من كلام أبى عبيدة ، قال فى قوله : من قبل ... محاه . (فتح البارى ١٨٨/٨) .

(م - ٩)

- [١ تَفِيرًا] (٥٣) الثَّغْرَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ .
- « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ » (٥٤) مَعْنَاهَا : يُحْسِدُونَ النَّاسَ .
- 3 « وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا » (٥٥) أَيْ وَقُودًا .
- « نُضَلِّيهِمْ نَارًا » (٥٦) : نَشْوِيهِمْ بِالنَّارِ وَنُضْجِيهِمْ بِهَا ، يُقَالُ : أَتَانَا بِحَمَلٍ مَّضْلِيٍّ مَشْوِيٍّ ، وَذَكَرُوا أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً مَّضْلِيَّةً ، أَيْ مَشْوِيَّةً .
- 6 « وَأَوَّلِي الْأَمْرَ مِنْكُمْ » (٥٩) أَيْ ذَوِي الْأَمْرِ ، وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ وَاحِدًا « ذُو » .
- 9 « فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ » (٥٩) أَيْ اخْتَلَفْتُمْ .
- « فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ » (٥٩) أَيْ حُكِّمُوهُ إِلَى اللَّهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

MTR1 النفير ... النواة ، S والنفير في ظهر النواة وهي الثغرة في ظهرها ||

MTR 2 الناس معناها ، S معناها || SM أي يحسدون ، TR يحسدون || M3

وكفى ، STR كفى || MTR4 بالنار ، S بها || M بها ، وناقص في STR ||

MTR5 وذكروا ، S ذكروا || MTR صلى الله عليه ، S عليه السلام ||

MTR 7 وفتح الباري : ذوى الأمر ، S ذوى الأمر منكم || STR 10-9

فان ... أعلم ، وناقص في S ||

3 « بجهنم ... وقودا » نقله البخارى ، وقال ابن حجر (١٨٨/٨) : هو قول أبى عبيدة أيضا .

5 « شاة مصلية » : أنظر الحديث فى النهاية واللسان (صلى) .

7 « وأولى ... ذوى الأمر » : كذا فى البخارى ، وقال ابن حجر (١٩٠/٨) : هو تفسير أبى عبيدة ، قال ذلك فى هذه الآية ، وزاد : « والدليل ... ذو » . أى واحد أولى لأنها لا واحد لها من لفظها .

- « شَجَرَ بَيْنَهُمْ » (٦٥) أى اختلط .
- « لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا » (٦٥) أى ضيقاً .
- 3 « وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ » (٦٦) معناه : قضينا عليهم .
- « مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ » (٦٦) ما فعلوه : استثناء قليل من كثير ،
- « لَكَانَ قَال : مَا فَعَلُوهُ ، فاستثنى الكلام ، ثم قال : إِلَّا أَنَّهُ يَفْعَلُ قَلِيلٌ مِنْهُمْ .
- 6 « مِنْهُمْ مَنْ زَعَم : أَنَّ « مَا فَعَلُوهُ » فى موضع : ما فعله إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ، وقال
- عمر بن معدى كرب :
- وكل أخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لِعَمْرِ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ ١٥٤
- فشبهه رفع هذا برفع الأول ، وقال بعضهم : لا يشبهه لأن الفعل منهما جميعاً .
- 12 « مَا يُؤْذُونَ بِهِ » (٦٦) : ما يؤمرون به .
- « وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا » (٦٦) : من الإثبات ، منها : اللهم ثبِّتْنَا عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ .
- 15 « وَحَسَّنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا » (٦٩) أى رفقاء ، والعرب تلفظ بلفظ الواحد
- ومعنى يقع على الجميع ، قال العباس بن مرداس :
- فقلنا أسلموا إنا أخوكم فقد برئت من الإحن الصدور (١٠٠)
- 18 وفى القرآن : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » (٥ / ٢٤) والمعنى أطفالا .

MTR 10-8 ولو أنا . . . يؤمرون ، وناقص فى S || MT ولو ، R لو ||
 TR 11-8 والعرب ... أطفالا ، وناقص فى S || TR¹⁵ برأت ، M برت ||
 TR¹⁶ والمعنى أطفالا ، حاشية R أى أطفالا ||

١٥٥ : عمرو بن معدى كرب : شاعر جاهلى . انظر الأغاني ٢٤/١٤ والإصابة
 رقم ٥٩٧٠ ، والاستيعاب ٥٢٠/٢ . — والبيت مختلف فى عزوه ومعناه ، انظر
 الحزاة ٥٢/٢ ، وهو فى الكتاب ٣٢٣/١ والشنتمري ٣٧١/١ والبيان ٣٣/١ ،
 والكامل ٧٦٠ والمؤتلف ٨٥ والإنصاف ١٢٣ وشواهد المغنى ٧٨ .

« فأنفروا ثبات » (٧١) : واحدتها مُبَاة ، ومعناها : جماعات في تفرقة .
وقال زهير بن أبي سلمى :

3 وقد أغدو على مُبَاة كرام تشاوى واجدين لما نشاء ١٥٦
وتصدق ذلك « أو أنفروا جميعاً » (٧١) ، وقد تجمع مُبَاة : مُبِين .
قال عمرو بن كلثوم :

6 فأنما يوم خَشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عُقباً ثِيناً ١٥٧
« لَمْ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ » (٧٧) معناها : لَمْ فرضته علينا .
« لَوْلَا أُخْرَتْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ » (٧٧) معناها : هَلَّا أُخْرَتْنَا .
9 [« بُرُوج »] (٧٨) : البرج : الحصن .

« مُشِيدَة » (٧٨) : مطوالة والمشيد المزين ، الشيد : الحصن والصَّارُوج .
والبروج : القصور .

12 « فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا » (٨٠) أى مُحَاسِبًا .
« بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ » (٨١) أى قدروا ذلك ليلاً ،

M1 فانفروا ، TR انفروا || M واحدتها ، TR واحدتها || MTR في
تفرقة ، وناقص في S || SMR2 وقال ، T قال || S بن ... سلمى ، وناقص في
MTR || STR3 والديوان نشاء ، M يشاء || STR4 ثبين ، M ثبون ||
S6-5 قال ... ثبين ، وناقص في MTR || MTR7 لم كتبت ... أُخْرَتْنَا ،
و ناقص في S || M8 معناها ، وناقص في TR || S11-10 الشيد ... القصور ، وناقص
في MTR || MTR12 فما ... محاسباً ، وناقص في S || MTR13 غير ... ليلاً ،
و ناقص في S ||

١٥٦ : في ديوانه ٧٢ — والطبرى ١٠٤/٥ واللسان (نشو) .
١٥٧ : في معلقته ضمن شرح العشر ١١٦ ، وجمهرة الأشعار ٧٨ ، والقرطبي ٢٧٤/٥
12 « محاسباً : رواه القرطبي (٢٨٨/٥) ، عن القتيبي .

ل عبيدة بن همام أحد بني العدوية :

- ١٥٨ أتوني فلم أرض ما يبتوا وكانوا أتوني بشيء نكر
 3 لأنكر أئيمهم منذرًا وهل ينكر العبد حر الحر
 يبتوا أي قدروا بليل ، وقال النمر بن تولب :
 ١٥٩ هبت لتعدلني من الليل اسمعي سفهاً تبديتك الملامة فاهجعي
 6 كل شيء قدر بليل فهو تبئت .
 « أذاعوا به » (٨٣) : أفشوه ، معناها : أذاعوه ، وقال أبو الأسود :
 أذاع به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت بثقوب
 9 يقال : أقب نارك ، أي أوقدها حتى تضيء .

MTR 1 عبيدة بن همام ، وناقص في S || MTR 4 يبتوا ... بليل ، وناقص
 في S || 5 الأصول والطبرى : هبت ، العين والحزاة : قالت || SM والطبرى
 والعين والحزاة : لتعدلني من الليل ، TR بليل لتعدلني || الأصول والعين : اسمعي ،
 طبرى والحزاة : اسمع || MTR 6 كل ... تبئت ، وناقص في S || الأصول :
 تبئت ، الطبرى واللسان : فقد بيت || 7 TR معناها أذاعوه ، M معناه
 أذاعوه ، وناقص في S || 8 SM أي ، وناقص في TR ||

١٥٨ : عبيدة بن همام : شاعر عاش في عهد بني أمية ، وله ذكر في الأغاني ٥٨/١١
 في خبر الحجاب ونسبه . — والبيتان في الكامل ٤٤٦ ، ٥٢٧ والطبرى ١١٢/٥
 واللسان والتاج (نكر) . ونسبهما الطبرى إلى عبيدة ، ورواهما المبرد عن أبي عبيدة
 ولم ينسبهما ، وهما في اللسان والتاج ، منسوبان إلى الأسود بن يعفر ، وجمعهما ناشرديوان
 الأعشى مع بيت ثالث وألحمتها بأشعار أعشى نهشل (٢٩٦) .

١٥٩ : النمر بن تولب : شاعر مخضرم ، انظر الحجمي ٣٦ والأغاني ١٥٧/١٩
 والإصابة ٥٧٢/٣ . — والبيت في الطبرى ١١٤/٥ والعين ٥٣٦/٢ والحزاة
 ١٥٣/١ .

١٦٠ : في الطبرى ١١٤/٥ والزجاج ٤٨/١ واللسان والتاج (ذوع) .

«الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ» (٨٣) : يستخرجونه ، يقال للرّكبة إذا استخرجت
هي نبط إذا أمهاها يعني استخرج ماءها .

3 «وَحَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ» (٨٤) أى حَضَّضَ .

«عَسَى اللَّهُ» (٨٤) هي إيجاب من الله ، وهي في القرآن كلّها واجبة .
فجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأن عسى في كلامهم رجاء و يقين .
6 قال ابن مقبل :

ظَنَى بهم كعَسَى وهم بَتَوْفَقٍ يتنازعون جَوَازَ الأمثالِ ٦١
أى ظنى بهم يقين .

MTR 2 أمهاها ، S أمهاها تصحيف || MTR يعني ، وناقص في S || 3 المصحف :
وحرّض ، الأصول : حرّض || TR المؤمنين أى ، وناقص في SM || MTR 4 هي
إيجاب وهي ، S إيجاب من الله وهي || MTR كلّها ، S كله || SM 5 رجاء ،
TR إيجاب || S 7 والأصمعي والقرطبي واللسان : ظنى ، MTR والأضداد
للأنباري : ظن || MTR 8 أى ... يقين ، S ظنى لهم أى || S ظنى ، MTR
ظن || MTR ٣٣ ، S واللسان : لهم ، وناقص في S ||

1 «استخرجونه... نبط» أنظر هذا القول بمعناه في الطبري ١١٥/٥ واللسان
(نبط) .

١٦١ : في الأضداد لأبي حاتم ٩٥ وللأنباري ١٤ وفي القرطبي ٢٩٤/٥ واللسان
(عسى) ، وابن يعيش ١٠٢٢ والخزانه ٧٦/٤ . وقال أبو الطيب : قال
أبو حاتم وقطرب : «عسى» تكون شكا مرة ويقينا مرة أخرى كما قال تعالى
«عسى ربكم أن يرحمكم» ، وعسى في القرآن واجبة ، قال ابن عباس رضى الله عنهما :
هي واجبة من الله ، قال أبو عبيدة : ومثله قول ابن مقبل . والتوفيق : الفلاة
ويتنازعون يتجادبون ، وجواز الأمثال : الأمثال السائرة في البلاد . والمعنى : يقيني
بهم كشك في حال كونهم في الفلاة إذ لست أعلم الغيب (عن البغدادى) .

- « يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا » (٨٥) أى نصيب ، ويقال : جاءنا فلان متكفلاً
 حماراً ، أى متخذاً عليه كساء يُديره يُشبهه بالسَّرج يقعد عليه .
- 3 « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتاً » (٨٥) أى حافظاً محيطاً ، قال اليهودي
 في غير هذا المعنى :
- ليت شعري وأشعرن إذا ما قرّوها مطوية ودُعيت ١٦٢
 ألى الفضل أم على إذا حوسبت إني على الحساب مُّقيتُ 6
 أى هو موقوف عليه .
- « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً » (٨٦) أى كافياً مقتديراً ، يقال : أحسبني
 9 هذا أى كفاني .

S2 يديره ، وناقص في MTR || S يقعد عليه ، وناقص في MTR ||
 MTR3 على... محيطاً ، S مقيتاً حافظاً || MTR4 في... المعنى ، وناقص في S ||
 5 الأصول : مطوية ، الديوان : منشورة || 7 TR أى ... عليه ، وناقص
 في S || MTR8 على ، S كان على || 8-9 الأصول : أحسبني ... كفاني ، الطبري :
 أحسبني الشيء يحسبني إحساباً بمعنى كفاني من قولهم : حسبي كذا وكذا ||

- 2-1 « نصيب ... يقعد عليه » : انظر الطبري ١١٧/٥ والقرطبي ٢٩٦/٥
 واللسان والتاج (كفل) .
- ١٦١ : هو السموأل بن عادياء . — والبيتان في ديوانه ص ١٢ والأصمعيات ٢١
 والطبري ١١٩/٥ والقرطبي ١٢٩/١ واللسان (قوت) والعيني ٣٢٢/٤ والثاني فقط
 في القرطبي ٢٩٦/٥ .
- 7 « أى ... عليه » قال القرطبي (٢٩٦/٥) قال فيه الطبري : إنه في غير هذا
 المعنى المتقدم وإنه بمعنى الموقوف . وقال أبو عبيدة : المقيت الحافظ ، وقال الكسائي :
 المقتدر ، وقال النحاس : وقول أبي عبيدة أولى .
- 4 « في غير هذا المعنى » : كذا في الطبري ١١٩/٥ .
- 7 « يقال .. كفاني » قال الطبري (١٢٠/٥) : وقد زعم بعض أهل البصرة من أهل

« وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ » (٨٨) أَى نَكَّسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِيهِ .
 « إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ » (٨٩) ، يقول :
 3 فإذا كانوا من أولئك القوم الذين بينكم وبينهم ميثاق فلا تقتلوهم .
 « أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ » (٩٠) من الضيق ، وهى من الحصور ،
 وقد قال الأعشى :

6 إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل وبكر سببها والأنوف رواغم ١٦٣
 أخذه من وصل ، أَى انتسب .

« وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ » (٩٠) أَى المقادة ، يقول : استسلموا .
 9 « وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً » (٩١) ، وهذا كلام
 تستثنى العربُ الشيء من الشيء وليس منه على اختصار وضيم ، وليس لمؤمن أن
 يقتل مؤمناً على حالٍ إِلَّا أَنْ يَقتُلَهُ مُخْطِئًا ، فإن قتله خطأ فعليه ما قال الله فى

MTR 4 وهى ، S وهو || 5-6 MTR وقد ... رواغم ، وناقص فى S ||
 5 M وقد قال ، TR وقال || 7 TR أخذه ، وناقص فى SM || 8 MTR أَى المقادة
 وناقص فى S || T يقول MR تقول ، S يقال || 10 MTR وليس ، S ما كان ||
 11 SMR فان قتله خطأ ، وناقص فى T || TR الله ، M الله عز وجل ، وناقص فى S ||

اللغة (يعنى أبا عبيدة) : أن معنى « الحسيب » فى هذا الموضع « الكافى » يقال منه :
 أحسبى ... وكذا . وهذا غلط من القول وخطأ وذلك أنه لا يقال فى أحسبت
 الشيء أحسبت على الشيء فهو حسيب عليه وإنما يقال هو حسيبه وحسيبه والله يقول .
 « إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيْبًا » . ونقل القرطبى (٣٥/٥) أيضاً قول
 أبى عبيدة هذا برمته .

١٦٣ : وقد استشهد أبو عبيدة بهذا البيت لكلمة « يصلون » . وهو من قصيدة
 يعاتب فيها الأعشى يزيد بن مسهر الشيبانى وهو فى ديوانه ٥٩ — والكامل ١٩٦
 والطبرى ١٢٤/٥ والقرطبى ٣٠٨/٥ واللسان والتاج (وصل) .

القرآن ، وفي القرآن : « الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَلْثَمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ »
(٥٣ / ٣٢) : وَاللَّمَمَ ليس من الكبائر ، وهو في التمثيل : إلا أن يُلهُوا من

3 غير الكبائر والفواحش ، قال جرير :

من البيض لم تَطْعَنَ بعيداً ولم تطأ على الأرض إلا ذيل مِرْطٍ مَرَحَلٍ ١٦٤
الْمَرَحَلُ : بُرْدٌ في حاشيته خطوط ، فكأنه قال : لم تطأ على الأرض إلا أن

6 طأ ذيل البرد ، وليس هو من الأرض ، ومثله في قول بعضهم :

وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ ١٦٥

يقول : إلا أن يكون بها . وقال أبو خراش الهذلي :

9 أُمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغَرْفِ ١٦٦

MTR ١ وفي القرآن ، S ومثلها || STR³ جرير ، M جرير بن الخطفي ||
SM^١ والديوان : من ... مرحل ، TR ولم تطأ * على الأرض ربط برد مرحل
|| TR⁵ للمرحل برد ، M... الوشي ، S وهو الوشي || STR⁷ وبلد... العيس ،
وناقص في M || STR⁸ يقول... خراش ، وناقص في S || S الهذلي ، وناقص في
MTR || MTR⁹ والديوان : السباع ، S ورواية في الديوان التمام ||

١٦٤ : في ديوانه ٤٥٧ — والطبري ١٢٨/٥ والقرطبي ٣١٢/٥

١٦٥ : في ديوان جيران العود ٥٢ وفي الكتاب ١١١/١ ، ٣١٩ ومعاني
الشعر للأشنان ٣٣ والطبري ١٧٨/٥ ، ٢٨/١٢ والزجاج ٨/١ والشتنمري
١٣٣/١ ، ٣٦٥ والقرطبي ٣١٢/٥ والعيني ٣١/٢ والخزاعة ١٩٧/٤ ،

١٦٦ : ديوان الهذليين ١٥٦/٢ — والقرطبي ٣١٢/٥ ومعجم البلدان ١٠٠/٢

واللسان (غرف) .

سقام : وادٍ لهذيل ؛ الغرفُ : شجرٌ تُعملُ منه الغرايل ، وكان أبو عمرو
لهذلي يرفع ذلك .

3 « غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ » (٩٥) : مصدر ، ويقال ضرير بين الضرر .

[« وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَآغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً »
(١٠٠) : المرَغمُ والمُهَاجِرُ واحد ، تقول : راغمتُ وهاجرتُ قومي ، وهي المذاهب
6 قال النابغة الجعدي :

كطَوْدٍ يُبْلَاذُ بِأَرْكَانِهِ عَزِيزِ الْمَرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ ١٦٧
« فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » (١٠٠) : ثوابه وجب .
9 « أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ » (١٠١) أى تَنْقُصُوا منها .
« فَإِذَا أَطْمَنَنْتُمْ » (١٠٣) من السفر أو الخوف .
« فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ » (١٠٣) أى أتموها .

1 M سقام ... لهذيل ، وناقص في TR || MTR الغرف ... الغرايل ، وناقص في
S || S3 ويقال ، TR يقال ، M وقالوا || 4 فتح الباري : « ومن يهاجر ... وسعة » ،
وناقص في الأصول || 5 STR وفتح الباري : تقول ، M ويقال || الأصول : راغمت
وهاجرت فتح الباري : هاجرت قومي وراغمت || 6 النابغة الجعدي ، S النابغة ، MTR
الجعدي || 8 MTR فقد .. وجب ، S الطود رأس من الجبل وهاجرت قومي
وهي المذاهب || TR واجب ، M وجب || 9 SM أتموها ، TR أتموا ||

5 « المرَغم ... واحد » : روى القرطبي : (٣٤٧/٥) هذا الكلام عن
أبي عبيدة . وفي البخاري : وقال غيره : المرَغم المهاجر ، راغمت هاجرت قومي .
قال ابن حجر (١٩٢/٨) : قال أبو عبيدة في قوله تعالى « ومن يهاجر ... وسعة »
والمرَغم ... قال الجعدي « كطود » البيت . وهو في الطبري ١٥١/٥ والقرطبي
٣٤٨/٥ واللسان والتاج (رغم) وشواهد الكشف ٢٦ .

- « كِتَابًا مَوْقُوتًا » (١٠٣) أَيْ مَوْقُوتًا وَقْتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .
 « تَأْلُمُونَ » (١٠٣) تَوْجِعُونَ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ :
 ٣ لَا نَأْلَمُ الْحَرْبَ وَتَجْزِي بِهَا إلَ أَعْدَاءَ كَيْلِ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ١٦٨
 « وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِنَّمَا تُمْ يَرْزِمُ بِهِ بَرِيئًا » (١١١) : وَقَعَ اللَّفْظُ
 عَلَى الْإِثْمِ فَذَكَرَهُ ، هَذَا فِي لُغَةِ مَنْ خَبَرَ عَنْ آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ .
 ٦ « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ » (١١٣) فَالْنَجْوَى
 فَعْلٌ وَالْأَمْرُ بِالصَّدَقَةِ لَيْسَ مِنْ نَجْوَاهُمْ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا . إِلَّا أَنْ يَكُونُوا يَأْمُرُونَ بِصَدَقَةٍ
 أَوْ مَعْرُوفٍ ، وَالنَّجْوَى : فِعْلٌ ، وَمَنْ : اسْمٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :
 ٩ وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلِي فِي ذِي الْقِفَارَةِ عَاقِلٍ (٨٠)

MTR1 وفتح الباري . عليهم ، S عليهم || S 3-2 تألمون ... بالصاع ، وناقص في
 MTR || MTR7-4 ومن ... فيها ، وناقص في S || M5 فذكره ، TR فذكر ||
 6 MR بصدقة ، T بصدقة أو معروف || MR7.6 فالنجوى ، ... فيها ، وناقص في
 T || R7 والأمر ، M والأمر جاء || MTR 8-7 إلا ... اسم ، وناقص في
 S || TR إلا ... معروف ، وناقص في T ||

١ « موقوتا ... الله عليهم » في البخاري : موقوتا موقتا ، وقته عليهم . قال
 ابن حجر (١٩٢/٨) : وهو قول أبي عبيدة أيضاً ، قال في قوله تعالى : « إن الصلاة ...
 موقوتا » أَيْ مَوْقُوتًا ... عَلَيْهِمْ .

١٦٨ : أَبُو قَيْسٍ صَيْفِي بْنُ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيُّ أَحَدُ بَنِي وَائِلٍ ، شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ ،
 انظر أخباره ونسبه في الأغاني ١٥/١٥٤ . — وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضِلِيَّةٍ ، وَهُوَ
 فِي شَرْحِهَا ٥٦٨ وَجُمُورَةُ الْأَشْعَارِ ١٢٦ .

5-4 « وَمَنْ يَكْسِبُ ... الْكَلِمَتَيْنِ » : تَقْدِمُ كَلَامَهُ هَذَا فِي صَفْحَةِ ٩ مِنَ الْمَجَازِ .

والخافه : فعل ، والوعل اسم ؛ وفي آية أخرى : « ليس البرّ أن تولوا
وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ » (١٢٦ / ٢)
3 فالبرّ هاهنا مصدر ، و « مَنْ » في هذا الموضع اسم .
« إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا » (١١٦) إِلَّا الْمَوَاتَ ؛ حجراً أو مدراً
أو ما أشبه ذلك .

6 « شَيْطَانًا مَرِيدًا » (١١٦) أى متمرداً .
« فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ » (١١٨) بَتَكُهُ : قطعه .
« تَحِيصًا » (١٢٠) ، حاص عنه : عدل عنه .
9 « وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا » (١٢١) أو « قولاً » واحد .
« فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ » (١٢٨) أى لا تجوروا .

T 2 « قبل . . . المغرب » وهو مكتوب في حاشية R ، وناقص في S || 6-7
MTR وفتح الباري : شيطاناً .. قطعه ، وناقص في S || 9 TR وفتح الباري :
ومن ... واحد ، وناقص في S || M10 أى ، وناقص في STR ||

5-4 « إِنْ يَدْعُونَ ... ذَلِكَ » : روى ابن حجر (١٩٣/٨) هذا الكلام عن
أبي عبيدة وزاد : والمراد بالموات ضد الحيوان .
6 « مريداً .. متمرداً » كذا في البخارى ، وقال ابن حجر (١٩٣/٨) : وهو
تفسير أبي عبيدة بلفظه ، وقد تقدم في بدء الخلق ، ومعناه الخروج عن الطاعة .
7 « بَتَكُهُ قطعه » : كذا في البخارى ، ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح
البارى ١٩٣/٨ .
9 « قِلا .. واحد » : كذا في البخارى ، ورواه ابن حجر (١٩٣/٨) عن
أبي عبيدة .

- « وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا » (١٣٤) : كل شئ لو يته من حق أو غيره .
 « مَنْ يَكْمُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا » (١٣٥) والكفر بملائكته : أنهم جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً .
 « فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا » (١٣٨) أى العزة جميعاً لله .
 « [حَتَّى] يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ » (١٣٩) يأخذوا في حديث غيره .
 « أَلَمْ نَسْتَحْوَذْ عَلَيْكُمْ » (١٤٠) : تغلب عليكم « اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ »
 الشَّيْطَانُ (١٩ / ٥٨) : غلب عليهم ، قال العجاج :
 يُحْوَذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ كَمَا يُحْوَذُ الْفِتْنَةُ الْكَمِيَّ ١٦٩

MTR 4-2 ومن ... جميعاً لله ، وناقص في S || 5 حتى . عن المصحف ||
 MTR يخوضوا ... يأخذوا . . . غيره ، وناقص في S || 6 S تغلب عليكم ،
 وناقص في MTR || 6-7 MTR استحوذ... غلب عليهم، وناقص في S || 8 الأصول :
 يحوزهن وله ، الديوان : يحوزهن ولها || MTR كما... الكمي ، وناقص في S ||

- 10 « وَإِنْ تَلَوْا » : قال القرطبي (٤١٣/٥) في تفسير الآية : من لو يت فلانا
 حقه لياً إذا دفعته به وفي البخارى : تلووا ألسنتكم بالشهادة ، قال ابن حجر : (١٩٢/٨)
 وصلة الطبرى من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فى قوله تعالى « وَإِنْ تَلَوْا
 أَوْ تَعْرَضُوا » فَإِنْ تَلَوْا أَلْسِنَتَكُمْ بِشَهَادَةٍ أَوْ تَعْرَضُوا عَنْهَا ، وروى ابن عبد الرزاق عن
 معمر عن قتادة قال أن تدخل فى شهادتك ما يبطلها أو تعرض عنها فلا تشهدا
 وقراء حمزة وابن عامر « وَإِنْ تَلَوْا » بواو واحدة ساكنة وصوب أبو عبيدة قراءة
 الباقيين واحتج بتفسير ابن عباس المذكور وقال ليس للولاية هنا معنى ، وأجاب
 الفقهاء بأنها على بابها من الولاية والمراد إن توليت إقامة الشهادة .
 2 « تغلب عليكم » : روى الطبرى (٢١٣/٥) هذا الكلام عن السدى .
 ١٦٩ : فى ديوانه ٧١ — والطبرى ٢١٣/٥ واللسان والتاج (حوز) وهو يصف
 ثوراً وكلاباً .

- أى يغلب عليها ، يحوذهن : مثل يحوزهن ، أى يجمعهن .
 « فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ » (١٤٥) : جهنم أدراكُ أى منازل وأطباق ، ويقال
 3 للجل الذي قد عجز عن [بلوغ] الركبة : أعطى دَرَكَاً أصل به .
 « لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ » (١٤٧) : « مَنْ »
 فى هذا الموضع اسم مَنْ فَعَلَ .
 6 « أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً » (١٥٢) : علانية .
 « الطُّورَ » (١٥٣) : الجبل .
 « فَبِمَا نَقْضِهِمْ » (١٥٤) : فبنقضهم .
 9 « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (١٥٤) أى ختم .
 « لَسَكِنَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ »
 12 (١٦١) : العرب تخرج من الرفع إلى النصب إذا كثرت الكلام ، ثم تعود بعد
 إلى الرفع . قالت خرنق :

1 M أى . . . عليها ، S يغلب عليها ، TR أى يغلب عليهم || S يحوذهن . . .
 يجمعن ، TR يحوذيحوز . . . أى يجمعها M يحوز . . . أى يأتى يجمعها || S2 فى
 الدرك ، M الدرك || M3 قد ، وناقص فى MTR || الطبرى : عن بلوغ الركبة ،
 الأصول : عن الركبة || 5 STR هذا الموضع ، هنا فى موضع || 9-13 MTR طبع
 . . . خرنق ، وناقص فى S || 12 M الرفع . . . الكلام ، TR الرفع إذا كثرت الكلام
 إلى النصب || M إلى الرفع ، TR إلى رفع ||

3-2 « ويقال . . . أصل به » : انظر الطبرى ٥/٢١٧ .

9 « طبع . . . ختم » : نقله ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/١٥٣ .

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سَمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ (٨١)
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُنْعَرَكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ

3 « فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ » (١٦٩) : نصبٌ على ضمير جواب « يكن خيراً
لكم » ، وكذلك كل أمر ونهى ، وإذا كانت آية قبلها وأن تفعلوا ، ألف « أن »
مفتوحة فما بعدها رفع لأنه خبر « أن » ، « وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ »
6 (٢٨٠ / ٢) .

وما مرَّ بك من أسماء الأنبياء لم تحسن فيه الألف واللام فإنه لا ينصرف ،
ما كان في آخره « ي » فإنه لا ينون نحو عيسى وموسى .

9 « لَا تَفْعَلُوا فِي دِينِكُمْ » (١٧٠) من الغلو والاعتداء ، كل شيء زاد حتى
يشاوز الحد من نبات أو عظم أو شباب ، يقال في غلوائها وغلواء الشباب ،
قال الحارث بن خالد الخزومي :

12 ١٧٠ مُخَصَّنَةٌ قَلِقَتْ مَوْشَحُهَا رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَابَهَا عَظْمُ
« وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ » (١٧٠) قوله كُنْ ، فكان .

MTR 1 لَا يَبْعَدَنَّ ... الْأَرْزُ وَنَاقِصٌ فِي S || 3 SM والطبرى : نصب ،
TR نصبت || STR والطبرى : ضمير ، M إضمار || S4 وإذا ، MTR إذا ||
S5 لأنه ، MTR لأنها || MTR وأن تصدقوا ، S وأن تصنعوا ||
MTR 7 الأنبياء ، S الأنبياء وغيره || SM لم تحسن ، TR تحسن || S9 من
... الاعتداء ، وناقص في MTR || MTR 10 يقال ... الشباب ، S وفي
غلوائها غلو الشباب || MTR 11 الحرث ، S الشاعر الحرث || MTR 13 وكلته
... فكان ، وناقص في S || TR قوله ، M قوله عز وجل ||

4-3 « نصب ... ونهى » : انظر الطبرى ٢٣/٦ ، ٢٤ .

7 « أسماء الأنبياء » قد مرت أسماؤهم في آية ١٦٣ في هذه السورة .

١٧٠ : في الطبرى ٢٤/٦ واللسان (غلو) .

- « وَرُوحٌ مِنْهُ » (١٧١) أحياء الله فجعله روحاً .
 « وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً » (١٧١) أى لا تقولوا : هم ثلاثة .
 3 « لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ » (١٧١) ان يأنف ويستكبر ويتعظم .
 « فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ » (١٧٣)
 الألف مفتوحة وكذلك كل شيء في القرآن إذا كان تمام كلامه بالفاء ، وإذا
 6 كان تخييراً فالف « إما » مكسورة كقوله : « إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ »
 (١٨ / ٨٣) ، وإذا كان في موضع « إن » فكذلك الألف مكسورة ؛ من
 ذلك « فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا » (١٩ / ٢٥) .
 9 « بُرْهَانٌ » (١٧٤) : بيان وحجة سواء .

MTR1 وروح . . . روحا ، وناقص في S || M أحياء الله ، TR
 الله أحياء || MTR 2 أى لا ، S أى ولا || S3 والطبرى يستكبر ، وناقص في
 MTR || MTR 5 بالفاء ، S بالألف || TR6 كقوله ، S كقولك ، وناقص في
 M || MTR 8 أحداً ، وناقص في S || 9 برهان . . . سواء ، TR وبرهان
 وحجة سواء ، M بيان وبرهان وحجة سواء ، S برهان بيان وحجة ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المائدة (٥)

« أَوْفُوا بِالْعُقُودِ » (١) واحدها عَقْدٌ ، ومجازها : العهود والأيمان التي 3
عقدتم . وقال الخطيب :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارِهِمْ شَدَّوا الْعِنَاجَ وَشَدَّوْا فَوْقَهُ الْكُرْبَا ١٧١
6 ويقال : اعتقد فلان لنفسه ، ويقال : وفيت وأوفيت .

« وَأَنْتُمْ حُرُمٌ » (١) واحدها حَرَامٌ ، قال :
فَقُلْتُ لَهُ أَفِيئِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَبِيبٌ ١٧٢

TR1 بسم ... الرحيم ، وناقص في T || 2 SM سورة ، وناقص في TR ||
MTR 3 أوفوا ، S يأيها الذين آمنوا أوفوا || 3-4 MTR ومجازها ... عقدتم
S . ومعناه العهد يقال عقد لى عقداً ، أى جعل لى عهداً || 6-8 MTR ويقال ...
لبيب ، وناقص في S ||

١٧١ : ديوانه ٥٩ — وأورده أبو ريش في شرح الهاشميات للكميت ٩٠
وهو في الطبرى ٢٨/٦ والزجاج ١٠٨/١ والاقطصاب ٣٥١ والقرطبي ٣٢/٦
واللسان (عنج) وشواهد البكشاف ٢٧ .
7 « أنتم ... حرام » هكذا في البخارى ، قال ابن حجر (٨ / ٢٠٩) : هو
قول أبى عبيدة .

١٧٢ : القائل المضرب بن كعب بن زهير ، والبيت في السمط ٧٩ والاقطصاب
٤٧٥ والقرطبي ٣٦/٦ والزجاج ١٠٩/١ وأرواه القتي عن أبى عبيدة بغير عزو
في أدب الكاتب ٦٣٩ .

ى مع ذاك ، والمعنى محرم .

« شَعَائِرُ اللَّهِ » (٢) واحدها شعيرة وهى الهدايا ، ويدللك على ذلك قوله :
 3 « حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ » (١٩٦/٢) ، وأصلها من الإشعار وهو أن يُقْلَدَ ،
 أو يُحْلَل أو يطعن شِقَّ سَنَامِهَا الأيمن بحديدة ليعلمها بذلك أنها هدية ،
 وقال السكيت :

6 نُقُتْلَهُمْ جِيْلًا فِجِيْلًا تُرَاهُمُ شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهَا يُتَقَرَّبُ ١٧٣
 الجيل والقرن واحد ، ويقال : إن شَعَائِرَ اللَّهِ هاهنا المشاعر ، الصفا والمروة
 ونحو ذلك .

9 « وَلَا آمِنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ » (٢) ولا عامدين ، ويقال : أَمَمَتْ .
 وتقديرها هَمَمَتْ خفيفة . وبعضهم يقول : يَمَمَتْ ، وقال :
 إِنِّي كَذَلِكَ إِذَا مَا سَاءَنِي بَلَدٌ يَمَمْتُ صَدْرَ بَعِيرِي غَيْرَهُ بِلَدَا ١٧٤

1-MTR8 أى ... ذلك ، وناقص فى S || M1 والمعنى TR والمعنى || M2 واحدها ،
 TR واحدها || TR 5 السكيت ، وناقص فى M || TR 7 الجيل والقرن ، وناقص
 فى M || MTR 9 ويقال ، S يقال || S 10 وتقديرها ... خفيفة ، وناقص
 فى MTR وفتح الباري || MTR يمت ، S وفتح الباري : تيممت || 10-11
 MTR وفتح الباري : وقال ... بلداً ، وناقص فى S ||

2 « شَعَائِرُ اللَّهِ ... الهدايا » : أخذها الزجاج (١٠٩/١ ب) باختلاف يسير .
 ١٧٣ : فى الهاشميات ٤٨ — والقرطبي ٣٨/٦ والسجاوندى (كوبريل) ١٣٨/١
 ورد فى اللسان والتاج (شعر) على أنه من إنشاد أبي عبيدة .
 9-11 « وَلَا آمِنَ ... بلدا » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة فى فتح
 الباري ٢٠٤/٨ .

١٧٤ : فى فتح الباري ٢٠٤/٨ .

« وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ » (٢) مجازه : وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا

يُدِينَنَّكُمْ ، وقال :

3 ولقد طَعَنْتَ أَبَا عُمَيْيَةَ طَعْنَةً جَمَعَتْ فَرَارَةً بَعْدَ مَا أَنْ يَفْضَبُوا ١٧٥

ومجاز « شَنَاٰنُ قَوْمٍ » أى بَغْضَاءُ قَوْمٍ ، وبعضهم يحرك حروفها ،

بعضهم يسكن النون الأولى كما قال الأَحْوَصُ :

6 وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهَى وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّانِ وَفَنَدَا ١٧٦

1-2 MTR ولا يجرمنكم ... يديننكم ، S ولا يجرمنكم أى لا يديننكم || TR

ولا يحملنكم ، M يحملنكم || 2-3 MTR وقال ... ان يفضبوا ، وناقص في

S || 4 MTR ومجاز ... حروفها ، S شَنَاٰنُ قَوْمٍ بَغْضَاءُ قَوْمٍ وهى متحركة

الحروف مصدر شنت ، وفي اللسان : شَنَاٰنُ قَوْمٍ يقال الشَنَاٰنُ بتحريك النون والشَنَاٰنُ

يسكن النون : البغضة || 5 M كما قال ، S قال ، TR كقوله || S الأحوص ، M

اشاعر ، وناقص في TR ||

1 ولا يحملنكم : هكذا في فتح البارى ٢٠٩/٨ .

١٧٥ : قال ابن السيد في عزو هذا البيت : البيت لأبى أسماء بن الضريبة وقيل

بل هو لعطية بن عفيف (الانتصاب ٣١٣) ، وهو في الكتاب ١٨/١ ٤ ومعانى

القرآن للفراء ٨٠ آ والطبرى ٣٦/٦ والقرطبي ٤٥/٦ والسجاوندى (كوبرلى)

١٣٨/١ ب والشنتمرى ٤٦٩/١ واللسان والتاج (جرم) والخزانة ٣١٠/٤

وشواهد الكشف ٣٢ .

١٧٦ : هو أحد أبيات وردت في الشعراء ٣٣٠ والحجوى ١٣٧ والأغانى

١٥٣/١٣ وهو فى الطبرى ٣٧/٦ والصحاح واللسان والتاج (شناً) والسجاوندى

(كوبرلى) ١٣٨/١ ب .

4-5 « شَنَاٰنُ ... البغضة » الذى ورد فى الفروق ، رواه فى اللسان (شناً) عن

أبى عبيدة .

وبعضهم يقول : « شَنَّانُ قَوْمٍ » تقديره « أبان » ، ولا يهملزه ، وهو مصدرٌ شَنَيْت ، وله موضع آخر معناه : شَنَنْتُ حَقَّكَ أَقَرْتُ بِهِ وأخرجته من عندي كما قال العجاجُ :

3 زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ وَشَنَنْتُوا الْمَلِكَ لِلْمَلِكِ ذِي قَدَمِ ١٧٧
شَنَنْتُوا الْمَلِكَ : أخرجوه وأدَّوه وسلموا إليه ، [وقدم] . قال الله تبارك وتعالى : « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (١٠ / ٢) قدم : منزلة ورفعة . وقدم من القديم ، وقدم إذا تقدم أمامه ، وقال الفرزدق :

9 وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سِوَى ذَا شَنْتُمْ لَنَا حَقًّا أَوْ غُصًّا بِالمَاءِ شَارِبُهُ ١٧٨
« حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ » (٣) : مخففة ، وهي تخفيف مَيْتة ، ومعناها واحد ، خُفِّفْتُ أَوْ تُقَلِّتُ . كقول ابن الرِّعْلَاءِ :

MTR 2-1 وبعضهم ... أَقَرْتُ بِهِ ، S وشَنَنْتُ في موضع آخر معناه أَقَرْتُ بِهِ || TR 1 قوم ، وناقص في M || M وهو ، TR وهي || MTR 4 والديوان : الحكم ، S حكم || M 5 شَنَنْتُوا الْمَلِكَ ، TR أي ، وناقص في S || MTR 7-5 أخرجوه... أمامه ، وناقص في S || M 5 وسلموا ، TR وأسلموا || قدم : زيادة يقتضيها السياق || MTR 8 واللسان والتاج : ولو... شاربه ، S : لو كان هذا الأمر في جاهلية شَنَنْتُ بِهِ أَوْ غُصَّ ... شاربه الديوان :

ولو كان هذا الأمر في غير ماسك لأدبته أو ... شاربه ||

١٧٧ : ديوانه ٥٥ واللسان والتاج (شناً) .

١٧٨ : ديوانه ٥٦ — والكامل ٣٧١ والأغاني ٦/٢ والصحاح واللسان والتاج (شناً) .

1 ابن الرِّعْلَاءِ : أحد بني عمرو بن مازن ، شاعر جاهلي غساني اسمه عدى . وانظر ترجمته في معجم الرزباني ٢٥٢ والسمط ٥٨ الخزانة ١٨٨/٤ .

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ يَمِيتُ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَخْيَارِ ١٧٩
 إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ ذَلِيلًا سَيِّئًا بَالَهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

واسم ابن الرعلاء كُوتِي ، والكُوتِي ، والكُوتِي يهمز ، ولا يهمز .
 3 والكُوتِي من الخيل والحمر : القصار . قال : فلا أدرى أ يكون في الناس أم لا ؛
 قال : ولا أدرى الرعلاء أبوه أم أمه .

6 « وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ » (٣) مجازه : وما أهلّ به لغير الله ، ومعناه :
 وما ذكر غير اسم الله عليه إذا ذبح أو نحر ، وهي من استهلال الكلام ، قال

1 TR كقول ابن الرعلاء ... أبوه ، M ابن الرعلاء واسمه كوتى ... وما أدرى
 . . أو أبوه كوتى يهمز ولا يهمز ، S قال الغسائي : * ليس ... الرخاء * || 2 MTR
 ولأصمعيات : ذليلاً * سيئا ، S وحماصة البحرى والسمط : كنيياً * كاسفا || الأصول
 ومعجم المرزبانى : الرخاء ، حماصة البحرى والسمط : الرخاء || 4 والكوتى يهمز
 M والكوتى ، TR يهمز || 6 MTR مجازه ... لغير الله ، وناقص فى S || MTR
 ومعناه ، S ومعناها || 7 MTR عليه ، S عنده || MTR إذا ... أو نحر ،
 وناقص فى S || M إذا ، TR أو || TR وهى ... الكلام ، M وهو بعض من
 الاستهلال بالكلام ، S وهو من الاستهلال ||

١٧٩ : البيت فى الأصمعيات ٥ وتهذيب الألفاظ ٤٤٨ والمعجم للمرزبانى ٢٥٢
 والسمط ٨ والخزانة ٤/١٧٤ ونسبهما البحرى (فى الحماسة ٢١٤) وياقوت (فى
 الإرشاد ٩/١٢) إلى صالح بن عبد القدوس ، وكان الحسن البصرى يتمثل بالبيت
 الأول فى مجلسه وقصصه ومواعظه حسبما رواه الجاحظ (البيان ١/١٣٢) ، والأول
 منهما فى الزجاج (١/١١٠) من غير عزو .

3 مقالة أبو عبيدة من أن اسمه كوتى لم أقف عليه فى غير التاج (كوت) حيث قال :
 الكوتى كرومى أهمله الجوهري ، وقال أبو عبيدة : هو الرجل القصير ، والثاء لغة فيه ،
 ولكنى رأيت فى الهامش من نسخة الصحاح زيادة الدميم بعد القصير ، وزاد فى التكملة :
 الكوتى بن الرعلاء بالفتح ممدوداً . وقال فى مادة « كوث » : والكوتى القصير
 كالكوتى من التهذيب ، وكوتى ابن الرعلاء شاعر .

رجل ، وخاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين : «أرأيت من لا شربة ولا أكل ولا صاح قاستهل ، أليس مثل ذلكم يطل » . ومنه قولهم :
 3 أهل بالحج أى تكلم به ، وأظهره من فيه .

وقال ابن أحمَر :

يُهِلُّ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانَهَا كَمَا يُهِلُّ الرَّايِبُ الْمُعْتَمِرُ ١٨٠
 6 يقال : مُعْتَمِرٌ وَمُعْتَمٍ ، والعمار والعمامة ، وكل شيء على الرأس من
 ! كليل أو تاج أو عمامة ، فهو عمار ؛ وله موضع آخر .
 ما ذبح لغيره ، كقول ابن هرمة :

9 كَمْ نَاقَةٍ قَدْ وَجَّاتُ لِبَتَّهَا بِمُسْتَهْلٍ الشُّبُوبِ أَوْ جَمَلٍ ١٨١
 أى بمنفجر .

MTR 1 رجل ... وسلم ، S الذى خاصم ... النبي عليه السلام ، S الجنين ،
 MTR جنين || 2-3 MTR ومنه ... أهل ، S وأهل || 3 MTR من فيه ،
 وناقص في S || 4 MTR وقال ، S قال || MTR أحمَر ، S أحمَر ، وفي حاشيتها :
 يصف فلاة || 6-10 MTR يقال ... بمنفجر ، S يقول ها هو ذاك || TR يقول
 وناقص في M || M معتمر ومعتم ، TR معتم ومعتمر || 8 TR ما ، M أى ||
 TR كقول ابن هرمة ، M كقوله || 9 الأصول : لبثها ، ذيل السمط : منجرها ||
 10 TR بمنفجر ، M بمنفجر M وكان بدويا فصيحاً قال كقول ابن هرمة ||

1-2 « الجنين ... يطل » : قد مر تخريج هذا الحديث في ص ٦٤ وانظر الطبرى
 ٣٨/٦ .

١٨٠ : في الجمهرة ٣٨٧/٢ والطبرى ٣٨/٦ والقرطبي ٢٢٤/٢ واللسان (هـ)ل .
 وذكره ابن دريد على أنه من انشاد أبي عبيدة ، وأنه فسر المعتمر الذى فى بيت ابن أحمَر ، بالمعتم .
 ١٨١ : فى ذيل السمط ٥٢ . — اللبة : اللهزمة التى فوق الصدر ، وفيها تنجر
 الإبل ، والشبوب الدفعة من المطر وغيره (اللسان) .

« وَالْمُنْخَنَقَةُ » (٣) : التي انخنقت في خناقها حتى ماتت .

« وَالْمَوْقُودَةُ » (٣) : التي تُضْرَبُ حتى توقد فتعوت منه أو تُرْمَى ؛ يقال :

3 رماه بحجر ، فوقده يقذه وقذاً ووقوداً .

« وَالْمُتَرَدِّيةُ » (٣) : التي تردت فوقعت في بئر أو وقعت من جبل

أو حائط أو نحو ذلك فماتت .

6 « وَالنَّطِيجَةُ » (٣) : مجازها مجاز المنطوحة حتى ماتت .

« وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ » (٣) وهو الذي يصيده السبعُ فياً كل منه ويبقى

بعضه ولم يُذَكَّ ، وإنما هو فريسة .

9 « إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ » (٣) : وذكاته أن تقطع أوداجه أو تنهر دمه وتذكر

اسم الله عليه إذا ذبحته ، كقوله :

نَعَمْ هُوَ ذَكَّاهَا وَأَنْتِ أَضَعْتِهَا وَأَهْلَاكِ عَنْهَا خُرْفَةٌ وَفَطِيمٌ ١٨٢

12 الخُرْفَةُ اجتناء ، اخترف اجتنى .

MTR 3-2 والموقودة ... فوقده ، S الموقودة المضروبة حتى تموت ||

TR 3 يقذه ... ووقوداً ، وناقص في SM || MTR 5-4 التي ... فماتت ، S

الواقعة في بئر أو من جبل أو من حائط || M 5 أو نحو ، TR ونحو || MTR 6

مجازها ... ماتت ، S المنطوحة || MTR 8-7 وما ... فريسة : S وما أكل السبع

الفريسة التي تجدد السبع قد أكلها بعضها ، وقد قدمت على تفسير المنخنة ||

MTR 12-9 أن تقطع ... اجتناء ، S أن ينهر دمه ويذكر عليه اسم الله ، وإنهاره

أنت يسيل دمه حتى يشحب الأوداج || M 12 اخترف اجتنى ، وناقص في

STR ||

« وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ » (٣) وهو واحد الأنصاب ، وكان أبو عمرو يقول : نَصَبٌ بفتح أوله ويسكن الحرف الثاني منه .

3 والأنصاب : الحجارة التي كانوا يعبدونها ، وأنصاب الحرم أعلامه .

« وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ » (٣) وهو من استفعلت من قسمت أمرى ، بأن أجيل القِداح لتقسم لى أمرى : أسافر أم أقيم أم أغزو أو لا أغزو ونحو ذلك 6 فتكون هى التى تأمرنى وتنهى وللكل ذلك قِدْحٌ معروف وقال :

ولم أقسم فترُبُّننى القسومُ

١٨٣

MTR 1 وهو ، وناقص فى S وفتح البارى || MTR2-1 وكان ... منه ، وناقص فى S || TR2 يقول : نصب ، وناقص فى M || S3 والأنصاب . . . أعلامه ، وناقص فى MTR || MTR7-4 وفتح البارى : وهو ... القسوم ، S والاستقسام أن يجيل القِداح لتقسم له أمره فيفعل ما تأمره القِداح إن نهت انتهى وإن أمرت فعل 4 الأصول : وهو من استفعلت ، وناقص فى فتح البارى || TR5 أجيل ، S تجيل M أرمل || الأصول : أم أغزو ، فتح البارى : وأغزو || TR ونحو ، وفتح البارى أو نحو || 7 الأصول : فترُبُّننى ، فتح البارى : فتحبسنى ||

1 « النصب ... الأنصاب » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٢٠٨/٨ .

4-6 « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا ... معروف » : قال البخارى : والاستقسام أن يجيل القِداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره . وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة الاستقسام من قسمت . . . القسوم (فتح البارى ٢٠٨/٨) .

١٨٣ : فى الطبرى ٢/٦ 4 وفتح البارى ٢٠٨/٨ . — والربث : حبسك الإنسان عن حاجته وأمره بعلل (اللسان) .

ويقال : رَبُّهُ يَرْبُهُ رَبُّنَا إِذَا حَبَسَهُ . وواحد الأزلام : زَلَمَ وَزَلَمَ لِفَتَانٍ وَهُوَ الْقَدَحُ .

3 « ذَلِكُمْ فِيسْقٌ » (٣) أى كفر .

« وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا » (٣) أى اخترت لكم .

« فِي نَحْمَصَةٍ » (٣) أى مجاعة ، وقال الأعشى :

6 تَبَيَّنُونَ فِي الْمَشَقِّ مَلَأَ بَطُونُكُمْ وَجَارَاتِكُمْ سُغْبٌ يَبْتَنُ خُمَائِصًا ١٨٤
أى جيعاً .

« غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِنِّهِمْ » (٣) أى غير متعوج مائل إليه ، وكل متعرج ،

9 وكل أعوج فهو أجنف .

« قُلْ أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ » (٤) أى الحلال .

TR1 ويقال ... حبسه ، وناقص فى SM || TR 2-1 واحد ... القدح ، M
وزلم واحداً الأزلام زلم لفتان وهو القدح ، S واحد الأزلام زلم وزلم متحرك الحروف
الفتحة وبعضهم يجعل تقديرها تقدير عمر والزلم القدح لاريش له ويقال السهم الريش
لأنصل له : ما أجود هذا القدح || MTR 3 ذلكم ... كفر ، وناقص فى S || MTR 4
ورضيت ... اخترت لكم ، وناقص فى S || TR 5 فى ... مجاعة ، M نحصه ... ، S
النحصه المجاعة MTR 10-5 وقال ... الحلال ، وناقص فى S || TR 5 الأعشى ،
و ناقص فى M || 6 الأصول : سغب ، الديوان : جوعى || TR 7 وكل منحرف ،
M منحرف || TR 10 قل ، وناقص فى M ||

2-1 « وواحد ... القدح » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة أثناء شرحه لقول
البخارى : وقال غيره الزلم القدح لاريش له وهو واحد الأزلام (فتح البارى ٢٠٨/٨)
١٨٤ : ديوانه ٢٠٩ — والطبرى ٤٨/٦ والشمط ٧٧٣ والقرطبي ٦٤/٦
وشرح المصنوع به ٥٤٨ .

9 وكل أعوج فهو أجنف . نقل فى الطبرى ٤٨/٦ .

10 أى الحلال : هكذا فى الطبرى ٤٩/٦ والقرطبي ٦٥/٦ .

- « وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ » (٤) أى الصوائد ، ويقال : فلان جارحة
 أهله أى كاسبهم ، وفي آية أخرى : « ومن يجترح » (٩) أى يكتسب ، ويقال :
 3 امرأة أرملة لا جارح لها ، أى لا كاسب لها ، وفي آية أخرى : « اجترحوا السيئات »
 (٤٥ / ٢٠) كسبوا ، « وَمَا جَرَّخْتُمْ » (٦ / ٦٠) أى ما كسبتم .
 « مُكَلِّبِينَ » (٤) أصحاب كلاب ، وقال طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :
 6 تُبَارَى مَرَاحِيهَا الزَّجَاجُ كَأَنَّهَا ضِرَاءُ أَحَسَّتْ نَبَاةً مِنْ مُكَلِّبٍ ١٨٥
 « وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ » (٥) أى ذوات الأزواج ، وقد فرغ
 قبل هذا منه .
 9 « مُسَافِحِينَ » (٥) أى زانين ، والسَّفَاح : الزَّنا .
 « أَجُورَهُنَّ » (٥) : مهورهن .

1 TR وما علمتم ، M ما علمتم ، وناقص في S || MTR الصوائد ، S
 الكواسب الصوائد لأهلها || MTR ويقال ، S يقال || 2-4 MTR أى
 كاسبهم ... جرحتم ، S ويقال للمرأة أرملة لا جارح لها وفي القرآن ما اجترحتم (٩) ||
 4 TR كسبوا ، وناقص في M || أى ما كسبتم ، وناقص في MTR || المصحف :
 جرحتم ، الأصول : اجترحتم (٩) || 5 MTR وقال ، S قال || 5-6 S طفيل . . .
 الزجاج ، وناقص في MTR || 7-8 MTR والمحصنات ... منه : ورد بعد تفسير
 قوله تعالى : « سواء السبيل » ١٢ في هذه السورة ، وناقص في S ||

- 6 ومن يجترح : هكذا وردت في الأصول كلها . ولعله يريد الآية « ومن
 يقترب » ٢٣ من سورة الشورى .
 7 « امرأة ... كاسب لها » : هذا القول في القرطبي (١ / ١٣٩) بحذف : أرملة .
 ١٨٥ : طفيل : قد مرت ترجمة طفيل الغنوى ، والبيت في ديوانه ٩ وهو من
 كلمة في العيني ٣ / ٢٥ يصف بها الخيل .

« حَبِطَ عَمَلُهُ » (٦) أى ذهب .

- « وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ » (٦) مجرور بالمجرورة التى قبلها ، وهى مشتركة بالكلام الأول من المفسول ، والعرب قد تفعل هذا بالجوار ، والمعنى على الأول ، فكان موضع « واغسلوا أرجلكم » ، فعلى هذا نصبها مَنْ نَصَبَ الْجَرْ ، لأن غسل الرجلين جاءت به الشئنة ، وفى القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١ / ٧٤) فنصبوا الظالمين على موضع المنصوب الذى قبله ، والظالمين : لا يُدخلهم فى رحمته ؛ والدليل على الفصل أنه قال : « إِلَى الْكَعْبَيْنِ » ، ولو كان مسحاً مُسَحَّتًا إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، لأن المسح على ظهر القدم « وَالْكَعْبَانِ » هاهنا : الظاهران لأن الفصل لا يدخل ٩ إلى الداخلين .

- « وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » (٧) والواحد والإثنين والجميع فى الذكر والأُنثى لفظه واحد : هو جُنُبٌ ، وهى جُنُبٌ ، وهما جُنُبٌ ، وهم جُنُبٌ ، وهن جُنُبٌ . ١٢
- « أَوْ عَلَى سَفَرٍ » (٦) أوفى سفر .
- « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » (٦) كناية عن إظهار لفظ قضاء الحاجة فى البطن ، وكذلك قوله تبارك وتعالى « أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ » كناية عن الغشيان ١٥
- « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٦) أى تعمدوا صعيداً ، أى وجه الأرض ، طيباً أى طاهراً .

MTR17-1 حبط . . . طاهراً ، M ورد فى آخر السورة ، وناقص فى S ||

TR2 التى ، M الذى || TR4 نصبها . . . الجر ، M نصبها من نصبها والجر || TR6

فنصبوا ، M فنصب || TR13 أوفى سفر ، M وإن كنتم على سفر ||

2 «أرجلكم» قرأ ابن عامر والكسائى وحفص بنصب اللام ، والباقون بفتحها

- « مِنْ حَرَجٍ » (٦) أَيْ ضِيقٍ .
- « بِذَاتِ الصُّدُورِ » (٧) مجازها : بحاجة الصدور لأنها مؤنثة .
- 3 « قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ » (٩) أَيْ قَائِمِينَ بِالْعَدْلِ ، يَقُومُونَ بِهِ ،
ويدومون عليه .
- 6 « وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » (٩) أَيْ خَيْرًا أَيْ فَاضِلَةً
بهذه ، ثُمَّ قَالَ ، مُسْتَأْنَفًا : « لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ » (٩) فارتفعتا على القطع
من أول الآية والفعل الذي في أولها ، وعملت فيهما « لَهُمْ » .
- 9 « وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا » (١٢) أَيْ ضَامِنًا يَنْقُبُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ
الْأَمِينُ وَالْكَفِيلُ عَلَى الْقَوْمِ .
- « وَعَزَّزْتُ مُؤْمُوهُمْ » (١٢) : نَصَرْتُمُوهُمْ وَأَعْنَتُمُوهُمْ وَوَقَّرْتُمُوهُمْ وَأَيَّدْتُمُوهُمْ ،
كقوله :

MTR 1 من ... ضيق ، وناقص في S || MTR 4-2 بذات ... عليه ، قدورد هذا
الكلام في آخر تفسير السورة ، وهو ناقص في S || TR 3 قَائِمِينَ ، M قَائِمُونَ ||
MTR 5 وعد ... لهم : ورد هذا الكلام في آخر تفسير السورة ، S وعد ...
الصالحات ، ثُمَّ قَالَ : لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ فارتفعت على الاستئناف || 5-6 أَيْ فَاضِلَةً
بهذه ، TR أَيْ فَاضِلَةً هَذِهِ ، M بهذه فَاضِلَةً || MTR 9-8 وَبَعَثْنَا ... عَلَى الْقَوْمِ ،
S النقباء الأمانة عَلَى الْقَوْمِ || TR 10 ، والطبرى : وَعَزَّزْتُ مُؤْمُوهُمْ ... عَلَيْهِمْ ، M
وَعَزَّزْتُ مُؤْمُوهُمْ أَيْ نَصَرْتُ مُؤْمُوهُمْ وَأَعْنَتُهُمْ وَقَوَّيْتُ مُؤْمُوهُمْ وَأَيَّدْتُ مُؤْمُوهُمْ ، S عَزَّزْتُ مُؤْمُوهُمْ أَيْ وَقَّرْتُ مُؤْمُوهُمْ
وَعَظَّمْتُ مُؤْمُوهُمْ ||

10 « وَعَزَّزْتُ مُؤْمُوهُمْ ... أَيْدَتُمُوهُمْ » : وقال الطبرى (٧٧/٦) : واختلف أهل
العربية في تأويله ... حدث بذلك عن أبي عبيدة معمر بن النخعي عنه ، وكان أبو عبيدة
يقول معنى ذلك نصرتموهم وأنشد في ذلك « وكم من ... البيت » وكان الفراء يقول :
العز الرد عززته رددته إذا رأيته يظلم فقلت اتق الله أو نهيته فذلك العز . وأولى
هذه الأقوال عندي في ذلك بالصواب قول من قال : معنى ذلك نصرتموهم ... الخ .

وَمِنْ مَّا جَدَّ لَهُمْ كَرِيمٌ وَمِنْ لَيْثٍ يُعَزَّرُ فِي النَّدَى ١٨٦
وقال يونس : أثنتم عليهم . قال الأثرم : والتعزير في موضع آخر : أن
يُضْرَبَ الرجل دون الحد .

3

« سَوَاءَ السَّبِيلِ » (١٢) : أى وسط الطريق وقال حسان :

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ (٦١)

6 « فَبِمَا نَقُضُهُمْ مِثْقَاهُمْ » (١٣) : فبنقضهم ، والعرب تستعمل « ما »

في كلامها توكيداً وإن كان الذى قبلها بجر جررت الاسم الذى بعدها ، وإن
كان مرفوعاً رفعت الاسم ، وإن كان منصوباً نصبت الاسم كقولهم : ليت
من العشب خوصة .

9

2 الطبرى والسجائوندى : أثنتم عليهم ، M ما أثنتم عليهم ، TR أثنتم عليه ||
TR3-2 قال ... الحد ، وناقص في SM || MTR4 وسواء .. وقال ، وناقص في S ||
M5-4 حسان ... ونسله . وناقص في STR || MTR9-6 فيما نقضهم ... خوصة : ورد
في آخر تفسير السورة ، وناقص في S || TR7 كلامها ، M كلامهم || 9-7 الأصول :
يجر ... خوصة ، فتح البارى : يجر أو يرفع أو ينصب عمل فيما بعدها || M 7 الذى
قبلها ، TR قبلها ||

١٨٦ : روى الطبرى ٨٧/٦ والقرطبي ١١٤/٦ هذا البيت عنه وهو فى
السجائوندى (كوبريلى) ١٤١/١ ب .

2 أثنتم عليهم : روى السجائوندى (كوبريلى ١٤١/١ ب) هذا الكلام عن يونس .
2 الأثرم : هو أبو الحسن الأثرم الذى يروى هذا الكتاب عن أبي عبيدة ، وقد
مرت ترجمته فى ص ١ .

6 « فَبِمَا نَقُضُهُمْ ... فبنقضهم » : هكذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو تفسير
قتادة أخرجه الطبرى من طريقه ، وكذا قال أبو عبيدة فيما نقضهم أى فبنقضهم ، قال :
والعرب تستعمل ... الخ (فتح البارى ٢٠٢/٨) .

« قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةٌ » (١٣) أى يابسة صلبة من الخير وقال :

١٨٧

وقد قَسَوْتُ وَقَسَا لِدَّتِي

وَلِدَّتِي وَلِدَاتِي وَاحِدٌ ، وكذلك عَسَا وَعَتَا سَوَاء .

3

« يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ » (١٣) يزيلون .

« وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ » (١٣) أى نصيهم من الدين .

« عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ » (١٣) أى على خائن منهم ، والعرب تزيد الهاء

6

في المذكر كقولهم : هو راوية للشعر ، ورجل علامة ، وقال الكلبي :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْفَدْرِ خَائِنَةً مُفِلًّا الْإِصْبَعِ ١٨٨

1-2 MTR قلوبهم... لدتي ، وناقص في S || اللسان والقرطبي: صلبة ، الأصول :

صلبية || الأصول: قسالدتي ، الطبري والقرطبي: قست لداتي || TR3 ولدتي... سواء ،

وناقص في SM || MTR 5-4 يحرفون ... الدين ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ،

وناقص في S || MTR 7-6 والطبري : أى على ... وقال ، S على خيانة ويقال

للخائن خائنة ، قال الكلبي ||

١٨٧ : في الطبري ٨٩/٥ والقرطبي ١١٤/٦ .

6-7 أى على ... علامة : حكى الطبري (٩٠/٦) هذا الكلام عن بعض القائلين

ولعله يعنى أبا عبيدة كما يفعل كثيراً

١٨٨ : البيت من كلمة في الكامل ٢٥٤ ، وقائله رجل من بني أبي بكر بن كلاب

وحوله ، وحول بقية الأبيات قصة فصلها للبرد في الكامل ، وقد ورد البيت أيضاً

في إصلاح المنطق ٢٩٥ والطبري ٩٠/٦ والقرطبي ٢٥٠ / ١ واللسان في مادتي

(صبع ، وخون) وشواهد الكشف ١٦٨ .

وقد قال قوم بل « خائنة منهم » هاهنا الخيانة ، والعرب قد تضع لفظ « فاعلة » في موضع المصدر كقولهم للخِوان مائدة ، وإنما المائدة التي تميمهم على الخِوان ؛ يُميده ويُميحه واحد ، وقال :

3

إلى أمير المؤمنين المُنْتَادُ

١٨٩

أى الممتاح .

6 « فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ » (١٤) : والإغراء : التهييج والإفساد
« وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا » (١٧) والسموات جماع
والأرض واحد فقال : « ما بينهما » . فذهب إلى لفظ الإثنين ، والعرب إذا وحدوا

MTR وقد ... الخِوان ، وناقص في S || 1 M وقد ... قوم ، TR وقال
أنوام || TRS في موضع ، M على موضع || TR⁵⁻³ يُميده ... الممتاح ، وناقص
SM || MTR6 فأغرينا ... والإفساد ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S
وأغرينا ... والإغراء التسليط والإفساد ، وهو في موضعه || MTR 8-7 والله ..
فقال ... بينهما ، وناقص في S || MTR8 فذهب ... وحدوا ، وناقص في S || M
في لفظ ، TR لفظه إلى ||

١٨٩ : من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ٤٠ ، وهو في الطبري ٨٩/٧ والقرطبي
٣٦٨/٦ واللسان (ميد) والزجاج (كوبريلي) ١٦١/١ ب .

2 « فَأَغْرَيْنَا ... والإفساد » : وفي البخاري : وقال غيره : الإغراء التسليط ،
فل ابن حجر : هكذا وقع في النسخ التي وقفت عليها ، ولم أعرف الغير ، ولا من عاد
عليه الضمير لأنه لم يفصح بنقل ما تقدم عن أحد ، نعم سقط « وقال غيره » من رواية
النسفي وكأنه أصوب ويحتمل أن يكون المعنى ... وكذا فسره أبو عبيدة ، والحاصل
أن التقديم والتأخير في وضع هذه التفاسير وقع في نسخ كتاب البخاري كما قدمناه غير
مرة ولا يضير ذلك غالباً وتفسير الإغراء بالتسليط يلزم معنى الإغراء لأن حقيقة
الإغراء كما قال أبو عبيدة : التهييج للإفساد (فتح الباري ٢٠٢/٨) .

جماعة في كلمة ، ثم أشركوا بينها وبين واحد جعلوا لفظ الكلمة التي وقع معناها على الجميع كالكلمة الواحدة ، كما قال الراعي :

3 طَرَقَا فَتَلَكَ هُمَا هُمَيَّ أَقْرَبِيهِمَا قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقَيْسَى وَحُولًا (١٤٢)
وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا .

« الْمُتَدَسِّة » (٢٢) المطهرة ، يقال : لا قدسه الله

6 « الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ » (٢٢) أى جعل الله لكم وقضاها .

« فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا » (٢٦) مجازها : اذهب أنت وربك فقاتل ، وليقاتل ربك أى ليعنك ؛ ولا يذهب الله .

9 « فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٥) أى باعدْ وافصلْ وميزْ ، وأصله : فعلتُ خفيفةً من فعلتُ ثقيلاً ، كقوله :

يَا رَبِّ فَافْرِقْ بَيْنَهُ وَبَيْنِي أَسَدًا مَا فَرَّقْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ١٩٠
12 الفاسقين ها هنا : الكافرين .

« يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ » (٢٦) أى يحورن ويحارون ويضلون .

TR 4-1 جماعة . . . هذا ، وناقص في S || M جماعة ، TR جماعا ||
M بينهما ، TR وبينهما || TR2 الراعي ، وناقص في M || TR 4 وقد ، M
وقد الحائل التي لم تحمل || S5 المقدسة ... قدس الله ، وهو في آخر تفسير السورة
في MTR ، MTR هنا : المقدسة المطهرة || MTR 13-6 التي . . . ويضلون ،
وناقص في S || TR 13 في الأرض ، وناقص في M || M يحورون ، TR
يحورون || M ويحارون ، وناقص في TR ||

(١٤١) قد مر تخريج هذا البيت ، وهو في الطبرى ٩٤/٦ والقرطبي ١١٩/٦

4 « وقد فرغنا ... هذا » : أى من البيت وتفسيره أثناء تفسير آية ١٢ من

سورة النساء .

6 « التي كتب ... الخ » . نقل ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الآية في فتح

البارى ٢٠٢/٨ .

١٩٠ : في الطبرى ١٠٤/٦ والقرطبي ١٢٨/٦ والسجائوندى ١٤١/١ ب (كوبريلى)

13 يحارون ويضلون : هكذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٩٤ .

« فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٦) لَا تَحْزَنْ ، يُقَالُ : أُسِيتُ عَلَيْهِ ،

قال العجاج :

3 ١٩١ وانحلبت عيناه من فَرْطِ الْأَسَى

« بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ » (٢٨) أَيْ مَدَدْتَ .

« أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ » أَيْ أَنْ تَحْتَمِلَ إِثْمِي وَتَفُوزَ بِهِ ، وَلَهُ مَوْضِعٌ

6 آخر : أَنْ تُقَرِّبَهُ ؛ تَقُولُ : بُؤْتُ بِذَنْبِي ، وَيُقَالُ : قَدْ أَبَاتُ الرَّجُلُ
بَارِجُلٍ أَيْ قَتَلْتُهُ ، وَقَدْ أَبَا فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا قَتَلَهُ بِقَتِيلٍ . قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حُنَيْ التَّغْلِبِيِّ :

9 أَلَا نَسْتَحْيِ مِنْهُ مَالُوكٌ وَتَتَّقِي مَحَارِمَنَا لَا يُبَاءُ الدَّمُ بِالْدَّمِ ١٩٢

وَلَا يُبَاءُ الدَّمُ بِالْدَّمِ سِوَاهُ فِي مَعْنَاهَا ، وَيُقَالُ : أَبَاتُ هَذَا الْمَنْزِلَ ،

أَيْ نَزَلْتُ .

S 3-1 فَلَا تَأْسَ ... الْأَسَى ، وَنَاقِصٌ فِي MTR 4 || MTR 4 بَسَطْتَ ... مَدَدْتَ ،

وَقَدْ وَرَدَ بَعْدَ تَفْسِيرِ آيَةِ ٣٤ « سِوَةِ أَخِيهِ » ، وَنَاقِصٌ فِي S 5-6 أَنْ تَبُوءَ ... تَقْرِبَهُ ،

وَهُوَ فِي آخِرِ تَفْسِيرِ السُّورَةِ فِي MTR 4 || M 4 أَيْ أَنْ ، TR وَفَتَحَ الْبَارِي : أَيْ ،

S 4 أَنْ || الْأَصُولُ : تَحْتَمِلُ ، فَتَحَ الْبَارِي : تَحْمِلُ || MTR وَتَفُوزَ بِهِ وَلَهُ ، S

وَفِي 6-11 S تَقُولُ ... نَزَلْتُ ، وَنَاقِصٌ فِي MTR 9 || الْأَصُولُ وَالْفَضْلِيَّاتُ :

نَسْتَحْيِ مِنْهُ ، السَّكَّامِلُ وَاللِّسَانُ : تَنْتَهَى عَنَّا ||

3-1 « فَلَا تَأْسَ ... الْأَسَى » قَابِلُ رِوَايَةٍ نَسَخَةِ S هَذِهِ بِرِوَايَاتِ MTR

فِي آيَةِ ٧١ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ .

١٩١ : فِي دِيْوَانِهِ ٢٠ .

5 « أَنْ تَبُوءَ ... الْخ » : فِي الْبُخَارِيِّ : تَبُوءُ تَحْمِلُ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : قَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنِّي أُرِيدُ » الْآيَةَ : وَلَهُ تَفْسِيرٌ آخَرُ تَبُوءُ أَيْ تَقَرُّ ، وَلَيْسَ

مَرَادَا هُنَا . (فَتَحَ الْبَارِي ٢٠٢/٨) .

١٩٢ : عَمْرُو بْنُ حُنَيْ : فَارَسٌ جَاهِلِيٌّ مَذْكُورٌ . ذَكَرَهُ الرَّزْبَازِيُّ فِي مَعْجَمِهِ

« فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ » (٣٠) أى شجَّعَتْه وآتته على قتله ، وطاعت له ،
أى أطاعته .

3 « سَوَاءَ أَخِيهِ » (٣١) أى فرج أخيه .

« مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ » (٣٢) أى : من جناية ذلك وجر ذلك ، وهى [مصدر
أَجَلَتْ ذلك عليه .

MTR 1 شجَّعته ... أطاعته ، S أى طاعت له وأطاعت || MTR 3 سواء
... فرج أخيه ، وناقص فى S || 4 SM أجل ذلك ، TR أجل || MTR وجر
ذلك ، وناقص فى S || 4-S5 وهى مصدر ... عليه ، وناقص فى MTR ||
S4 وهى مصدر ، MTR وهو من قوله ||

== ص ٢٠٦ ، وفى حاشيته كلام عنه نصه : رأيت فى كتاب المجاز لأبى عبيدة : عمرو
ابن حنبل التغلبى ، وقد نقل من خط أبى إسحاق الحربى ، وقال : قرأته على المبرد كذا ،
وصوابه عمرو بن حنبل . - والبيت فى المفضليات ٤٢٢ واللسان (بوا) ونسبوه لجابر
ابن حنبل التغلبى ، وهو جابر بن حنبل بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو
ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ونسب فى الكامل ٣٧١
الى حنبل التغلبى ، وفى القرطبي (١٢٨/٦) من غير عزو . فلعلى عمرو بن حنبل هو جابر
ابن حنبل . وهذا الاختلاف قديم ؛ فالمرزبانى يورد الأبيات فى ترجمة عمرو بن حنبل
برواية محمد بن داود ويقول : وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حنبل
التغلبى . وذكره المبرد يباين لا بنون وياء . واستدل لويس شيخو ببيت من هذه
القصيدة المفضلية على أن قائلها كان نصرانياً . وفيه نظر . (القصيدة فى شعراء
الجاهلية ١٨٨) .

1 شجَّعته : قال الطبرى (١١٢/٦) : فقال بعضهم مغناه فشجَّعت له نفسه
قتل أخيه .

قال الخنوت ، وهو توبة بن مضر بن مالك بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم ؛ وإنما سماه الخنوت الأحنف بن قيس ، لأن الأحنف كلمه فلم يكلمه
احتقاراً له ، فقال : إن صاحبكم هذا الخنوت ؛ والخنوت المتجبر الذاهب بنفسه ،
المستصغر للناس فيما أخبرني أبو عبيدة محمد بن حفص بن مخبور الأسدي [3
وأهل خباء صالح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل أنا آجله ١٩٣
[فأقبلت في الساعين أسأل عنهم سؤالك بالشئ الذي أنت جاهله] 6

S2-1 قال الخنوت ... الأسدي ، وناقص في MTR || S4 فأقبلت ... جاهله

و ناقص في MTR ||

١٩٣ : الخنوت : شاعر جاهلي ، ترجمته في المؤلف ٩٨ والسمط ٦٦٠ .
بنو مالك ... تميم : ابن عبد الله بن عباد بن محرت بن مسعود بن حزام بن سعد
ابن مالك ... ابن تميم (المؤلف) . — والأحنف بن قيس : ابن معوية بن حصين
ابن حفص بن عباد ... بن زيد مناة بن تميم المشهور بحمله ، وله قصص يطول
ذكرها مع عمر ثم مع عثمان في خلافتها وقد توفي سنة سبع وستين . انظر المروج
للسعودي ٦٩/٥ والكمال لابن الأثير ٢٣١/٤ والإصابة ٢٠١/١ رقم ٤٢٠ .

1- (والخنوت . — المستصغر) : قال الآمدي في ترجمته : وقتل أخواه ، في قصة
مذكورة في كتاب بني سعد ، فأدرك الأخذ بثأرها ... وكان لا يزال يبكي أخويه
فطلب اليه الأحنف أن يكف فأبى ، فسماه الخنوت وهو الذي يمنعه الغيظ أو البكاء
عن الكلام انتهى . وهكذا يختلف سبب تسميته بالخنوت . ولم أقف على هذين المعنيين
في المعاجم . — والبيتان قد اختلفوا في قائلهما . فقال ابن بري : قال أبو عبيدة هو
(أي البيت الأول) للخنوت ، قال : وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيدة التي
اولها : « صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله » ، قال : وليس في رواية الأصمعي (اللسان
مادة أجل) ، وانظر شرح الأعلام الشنمري آخر القصيدة العاشرة (طبع لندبرج)
وشرح ثعلب (الدار ١٤٥) . وقال في التاج (أجل) : وذكر في شعر اللصوص
أنه للخنوت واسمه توبة وقد نسب البيتان في بعض المراجع إلى خوات بن جبير الأنصاري
أيضاً ؛ وانظر إصلاح النطق ١٠ وشرح السيرافي ٣ ب والطبري ١١٦/٦
والزجاج (كوبريلي) ١١٩/١ والاختلاف للبطلوسي ٢٢ والقرطبي ١٤٥/٦
والسجائدي (كوبريلي) ١٤٢/١ ب وشواهد الكشف ٢٢٢ .
4 - « فيما أخبرني ... الأسدي » . كذا في الأصول .

أى جانيه وجارٌ ذلك عليهم ، ويقال : أجلت لى كذاً وكذا ، أى
جررت إلىّ وكسبته لى .

3 « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ » (٣٢) مجازه : أو بغير
فساد فى الأرض .

« لَمُسْرِفُونَ » (٣٢) أى : لمفسدون معتدون .

6 « يُجَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (٣٣) والمحاربة هاهنا : الكفر .

[« أَوْ تُقَطِّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ »] مِنْ خِلَافِ « (٣٣) يده اليمنى
ورجله اليسرى ، يخالف بين قطعهما .

9 « وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ » (٣٥) ، أى القربة ، أى اطلبوا ، واتخذوا
ذلك بطاعته ، ويقال : توسلتُ إليه تقربتُ ، وقال :

إذا غفلَ الواشونَ عُدْنَا لَوْصِلْنَا وعادَ التصافى بيننا والوسائلُ ١٩٤

MTR 2—1 أى جانيه ... وكسبته لى ، S احتربوا أى تحاربوا ، والآجل مع العاجل
من الأجل متحرك الحروف || MTR 3 من ... بغير فساد ، وقد ورد فى آخر تفسير
السورة ، S فى موضعه : « من ... الأرض » ، أو بفساد || MTR 4—6 فى الأرض
لمسرفون ... الكفر ، وناقص فى S || MTR 5 هنا : لمسرفون أى لمفسدون ،
MTR فى آخر تفسير السورة : لمفسدون أى لمشركون || S 7 أو تقطع ... وأرجلهم ،
وناقص فى MTR || MTR 7—8 يده ... قطعهما ، S مباينة للرجل || MTR 9
وابتغوا إليه ، وناقص فى S || MTR 9—10 أى القربة ... بطاعته ، S التقرب ||
MTR 10—11 وقال ... والوسائل ، وناقص فى S || TR 10 وقال ، M قال ||
M 11 والطبرى والسجاوندى والقرطبي : الوسائل ، TR والمتواصل تصحيف ||

١٩٤ : فى الطبرى ١٢١ / ٦ والقرطبي ١٥٦ / ٦ والسجاوندى (كوبرلى)

الحوائج ، وقال عَنَتَرَة :

إِنَّ الرَّجَالَ لَهْمٌ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ أَنْ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَخْضَبِي ١٩٥

3 الحاجة ، [قال رؤبة :

الْقَاسُ إِنْ فَصَّلْتَهُمْ فَصَائِلًا كُلُّ إِلَيْنَا يَبْتَغِي الْوَسَائِلَ] ١٩٦
« عَذَابٌ مُّقِيمٌ » (٣٧) أَيْ دَائِمٌ ، قَالَ :

6 فَإِنَّ لَكُمْ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنِّي عَذَابًا دَائِمًا لَكُمْ مُّقِيمًا ١٩٧
« وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » (٣٨) هُمَا مَرْفُوعَانِ كَأَنَّهُمَا خَرَجَا
مَخْرَجَ قَوْلِكَ : وَفِي الْقُرْآنِ السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ ، وَفِي الْفَرِيضَةِ : السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
جَزَاؤُهُمَا أَنْ تُقَطَّعَ أَيْدِيُهُمَا فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ؛ فَعَلِيَ هَذَا رُفْعًا أَوْ نَحْوَ هَذَا ، وَلَمْ
9 يَجْعَلُوهُمَا فِي مَوْضِعِ الْإِغْرَاءِ فَيَنْصَبُوهُمَا ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الصَّيْدُ عِنْدَكَ ، رَفَعَ وَهُوَ

MTR 2-1 الحوائج ... وتخضبي ، وناقص في S || TR الحوائج ، وناقص في
M || TR عنترة ، وناقص في M || S 4-3 قال ... الوسائلا ، وناقص في MTR || 4
الديوان : فصلتهم فصائلا ، الأصل : فصلتهم فصائلا || MTR 6-5 عذاب ...
مقيما ، وناقص في S || TR قال M ، وقال || MTR 10-7 والسارق ... رفع وهو ، وقد
ورد في آخر السورة || 7-8 TR أيديهما ... وفي القرآن ، وناقص في M || T خرجا ،
R خرج || M 10 فينصبوها ، TR فينصبونها || S 10-7 والسارق والسارقة
كأنه في المعنى خرج ... وفي القرآن ، وفي الفرائض : والسارق والسارقة ... أن تقطع أيديهما
والمعنى يجرى مجرى الإغراء ، والعرب ... عندك يرفعونه والهلل عندك فيرفعونها ، =

١٩٥ : في ديوانه من الستة ٣٥ — والطبري ١٢١/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ والسجائوندي
(كوبريلي) ١٤٣ ب .

١٩٦ : في ديوانه ١٢٢ .

5 أَيْ دَائِمٌ : هَكَذَا فِي الطَّبْرِيِّ ١٣٣/٦ وَالْقُرْطُبِيِّ ١٥٩/٦ .

١٩٧ : فِي الطَّبْرِيِّ ١٣٣/٦ وَالْقُرْطُبِيِّ ١٥٩/٦ وَالسَّجَائُونْدِيِّ (كُوبْرِيلِي)

١٤٣/١ ب .

7 « وَالسَّارِقُ .. » قَالَ السَّجَائُونْدِيُّ (كُوبْرِيلِي) ١٣٤ ب : أَبُو عِيْبِيدَةَ رَفَعَ عَلَى الْإِغْرَاءِ

في موضع إغراء ، فكأنه قال : أَمَكَّنَكَ الصيد عندك فالزَمَهُ ، وكذلك :
الهللُ عندك ، أى طلع الهلالُ عندك فانظر إليه ، ونصبهما عيسى بن عُمر . ومجاز
3 « أَيْدِيَهُمَا » مجاز يديهما ، وتفعل هذا العرب فيما كان من الجسد فيجعلون الاثنين
في لفظ الجميع .

« نَكَالًا مِنْ اللَّهِ » (٣٨) أى عقوبة وتنكيلا .

6 « لَا يَحْزُنُكَ » (٤١) يقال : حَزَنَتْهُ وأحزنتُهُ ، لفتان ، وهو محزون ،
وحزنتُ أنا لغة واحدة .

9 « وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ » (٤١) وهو هاهنا من الذين
تهوّدوا ، فصاروا يهوداً .

« وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ » (٤١) : أى كفره .

[« لِلشَّيْءِ »] (٤٢) السحت : كَسِبَ مالا يَحِلُّ .

12 « فَأَحْكُمُ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ » (٤٢) أى بالعدل

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » (٤٢) أى العادلين .

= كأنه يقول . . . الصيد عندك فارمه ، ويقول : طلع الهلال فانظر إليه إغراء
« فاقطعوا أيديهما » وقع المعنى على يدين ، وتفعل هذا . . . في الجسد . . . الاثنين
جميعاً || MTR5-1 في موضع .. تنكيلا ، وقد ورد في آخر السورة ||
MTR 12-6 لا يحزنك . بالعدل ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S لا يحزنك
من حزنت الرجل وأحزنته لغة || TR يقال ، وناقص في M || M8 للكذب ،
وناقص في TR || STR13-12 إن الله . . . العادلين . وناقص في S ||

7 وحزنت أنا لغة : قال اليزيدى حزنته لغة قريش وأحزنته لغة تميم (القرطبي

يقال : أَقْسَطُ يُقْسِطُ ، إذا عدل ، وقوله عز وجل : « وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ »
(١٥ / ٧٢) الجائرُونَ الكفار ، كقولهم هَجَدَ : نام ، وَتَهَجَّدَ : سهر .
« بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » (٤٤) أى بما استودعوا ، يقال 3
استحفظته شيئاً : أى استودعته .

« فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ » (٤٥) أى عفا عنه .
« وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ » (٤٥) : أى 6
الكافرون ، وَمَنْ هَاهُنَا فى معنى الجميع ، فلذلك كان فأولئك هم الظالمون ؛ وللظلم
موضعٌ غيرُ هذا ؛ ظلمُ النَّاسِ بعضهم بعضاً ، وظلمُ اللَّابِنِ : أن يُمَخَّصَ قبل أن
يَرُوبَ ، وظلمُ السائلِ مالا يطيقُ المسئولُ عفواً . كقول زهير : 9

١٩٨

وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَنْظُمُ

والأرض مظلومة : لم ينبط بها ، ولا أوقد بها نار .

STR 2-1 يقال ... سهر ، وناقص فى S || TR أقسط ... وجل ، M
وقوله || MTR 4-3 بما استحفظوا... استودعته ، وقد ورد فى آخر تفسير السورة ،
وهو ناقص فى S || MTR 5 هنا : فمن ... عنه ، MTR فى آخر السورة ... من
تصدق به ... عنه ، وناقص فى S || MTR 11-6 ومن ... نار ، وقد ورد فى
آخر تفسير السورة ، S الظلم ظلم الناس بعضهم بعضاً ، وظلم الوطب أن يمحض ما
فيه ولم يدرر ، والأرض المظلومة أن يحفروها وليس بها محفر || M7-6 أى
الكافرون ... الظالمون ، وناقص فى TR ||

١٩٨ : فى ديوانه ١٥٢ - والاسان (ظلم) . تمامه :

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفا ويظلم أحيانا فينظم

ويروى فينظم .

6 والأرض مظلومة : وظلم الأرض . حفرها ولم تكن حفرت قبل ذلك ،

وقيل هو أن يحفرها غير موضع الحفر (السان - ظلم) .

«وَقَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ»
(٤٦) أَيْ لِمَا كَانَ قَبْلَهُ ، «وَقَفَيْنَا» أَيْ أَتَبَعْنَا ، وَقَفَيْتُ أَنَا عَلَى أَثَرِهِ .

3 «وَمُهَيِّمِنَا عَلَيْهِ» (٤٨) أَيْ مُصَدِّقًا مُؤْتَمِنًا عَلَى الْقُرْآنِ وَشَاهِدًا عَلَيْهِ .
«لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً» (٤٨) أَيْ سُنَّةً «وَمِنْهَا جَا» (٤٨)
سَبِيلًا وَاضِحًا بَيِّنًا ، وَقَالَ :

6 مَن يَكْ ذَا شَكٍّ فَهَذَا فَلَنُجِّ مَاءُ رُؤَاةٍ وَطَرِيقٌ نَهْجُ ١٩٩
«[وَأَحْذَرُهُمْ] أَنْ يَفْتِنُوكَ» (٤٩) أَنْ يُضْلُوكَ وَيَسْتَرْلُوكَ .
«عَنْ بَعْضِ مَا أُنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ» (٤٩) ، وَأَفْتَنْتُ لُغَةً ، وَقَالَ الْأَعَشَى
9 أَعَشَى هَمْدَانِ :

لَنْ فَتَنَنْتَنِي لَمْ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدَقًا كُلَّ مُسْلِمٍ ٢٠٠
فِيهِ لَفْتَانِ

1—3 MTR وقفينا ... وشاهدًا عليه ، وناقص في S || 4 S وفتح الباري :
لكل ... منكم ، وناقص في MTR || 5 TR سبيلًا واضحًا بينًا ، M وفتح الباري :
أَيْ سَبِيلًا بَيِّنًا وَاضِحًا ، S واضحًا || 5—6 MTR وقال ... نهج ، وناقص في
S || 6 TR يَكْ ، M كَانَ || 7 S7 واحذرهم ، وناقص في MTR || 7—8 MTR
أَنْ يَضْلُوكَ ... إِلَيْكَ ، S أَنْ يَرُدُّوكَ || 8 MTR8 وقال ، S وَأَفْتَنْتُ لُغَةً قَالَ || 8—9
S الْأَعَشَى أَعَشَى هَمْدَانِ ، وناقص في MTR || 10 STR والديوان : فَتَنَنْتَنِي ، M
أَفْتَنْتَنِي || 11 MTR فِيهِ لَفْتَانِ ، وناقص في S ||

9—10 «لكل ... بينا» : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري
٢٠٣/٨ .

١٩٩ : فِي السَّجَاوَنْدِي (كُورِيلِي) ١/١٤٤ .

٢٠٠ الْبَيْتُ لِأَعَشَى هَمْدَانِ ، فِي دِيَوَانِهِ (٣٤٠) الْمَلْحَقُ بِدِيَوَانِ الْأَعَشَى مِيمُون .

- « [نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا] دَائِرَةٌ » (٥٢) أى دولة ، والدوائر قد تدور ،
وهى الدولة ، والدوائر تدول ، ويُبدل اللهُ منه ، قال حميد الأرقط :
- 3 يرُدُّ عنك القَدَرُ المقدورًا ودائِرَاتِ الدَّهْرِ أَنْ تدورا ٢٠١
- « بِالْفَتْحِ » (٥٢) أى بالنصر .
- « يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ » (٥٥) أى يُدِيمُونَ الصلاة في أوقاتها .
- 9 « فَإِنْ حِزَبَ اللَّهِ هُمْ الْغَالِبُونَ » (٥٦) أى أنصار الله ، قال رؤبة :
- ٢٠٢ وكيف أضوى وبلالُ حِزْبِي
- قوله : أضوى أى انتقص وأستضعف ، من الضوى .

1—2 S نخشى ... منه ، TR دائرة السوء أى دولة ، M دائرة أى دولة ||
S2 حميد الأرقط ، وناقص في MTR || 3 MTR يد .. المقدورا ، وناقص في
S || 4 MTR بالفتح أى بالنصر ، وهو قبل كلمة «حميد» وناقص في S || 5 MTR
يقيمون ... أوقاتها ، وهو في آخر تفسير السورة ، وناقص في S || M أى ،
وناقص في S || 6 S الغالبون ، وناقص في MRT || TR أى أنصار الله ، M
أنصار الله ، وناقص في S || S قال رؤبة ، MTR كقوله || 7 الأصول : وكيف ،
الديوان : ولست || 8 MTR قوله ... وأستضعف ، وناقص في S || M من الضوى
وناقص في STR ||

- ٢٠١ : حميد الأرقط : هو حميد بن مالك بن ربيع بن مخاشن بن قيس أحد بني
ربيعة شاعر إسلامي . انظر ترجمته في الخزانة ٢/٤٥٤ ومعجم الأدباء ٤/١٥٥ .
والبيت في الطبري ٦/١٦١ والقرطبي ٦/٢١٧ والسجاوندي ١/١٤٥ ب (كوبريلي)
- ٢٠٢ : ديوانه ١٦ - والطبري ١/١٦٦ والقرطبي ٦/٢٢٢ .
- 12 وأستضعف هكذا في الطبري ١/١٦٦ .

- « هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا » (٥٩) أى هل تكرهون ، قال : نَقَمُوا أكثر ،
وَنَقَمُوا واحد ، وهما لغتان ليس أحدهما بأولى بالوجه من الآخر كما قال :
- 3 ما نَقَمُوا من بنى أُمَيَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ انْ غَضِبُوا ٢٠٣
« بَشِّرْ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً » (٦٠) : تقديرها مَفْعَلَةٌ من الثواب على تقدير
مَضِيْدَةٍ من صِدَتْ ، وَمَشْعَلَةٌ من شَعَلَتْ ؛
- 6 ومن قرأها « مَثُوبَةً » فجعل تقديرها : مَفْعُولَةٌ ، بمنزلة مَضُوفَةٍ وَمَعُوشَةٍ ،
كما قال :
- 9 وكنتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرَى ٢٠٤
فخرج مخرج ميسور ومعسور .
- « يَدُ اللَّهِ مَفْعُولَةٌ » (٦٤) أى خير الله مُمَسِّك .

1—2 TR أى هل ... الآخر ، M أى تـكرهون ... لغتان ، قال أبو عبيدة :
ليس... بالوجهين... الآخر ، وهو بعد البيت رقم ٢٠٣ ، S منا وتَقَمُونَ || 2—10
MTR كما ... ممسك ، وناقص في S || M4 من الثواب ، وناقص في TR || 5
M فجعل ، وناقص في TR || TR ومعوشة ، M ومفعولة ||

1 قال : القائل هو أبو عبيدة .

٢٠٣ : البيت لابن قيس الرقيات وهو في ديوانه ٦٧ — والشعراء ٣٤٤
والكامل ٣٩٨ والجمحي ١٣٨ والطبري ١٦٧/٦ والأغاني ١٦٠، ١٦١ والسمط
٢٩٥ والروض ٥٠/١ والقرطبي ٢٣٤/٦ والسجاء وندى ١٤٧/١ آ (كوبريلى) واللسان
والتاج (نقم) وشواهد المغنى ٢١١ والخزانة ٢٦٨/٣ وشواهد الكشاف ٤٧ .

6 مَضُوفَةٌ : المَضُوفَةُ أمر يشفق منه . والمعوشة : المعيشة وهى لغة الأزدي (اللسان)
٢٠٤ : لأبى جندب الهذلى ، وهو فى أشعار الهذليين ٩٩/١ — وإصلاح المنطق
٢٦٩ والطبري ١٦٧/٦ والقرطبي ٢٣٤/٦ واللسان والتاج (ضيف) والمفصل —
ابن يعيش ٧١٠ والعيني ٥٨٨/٤ .

- « وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ » (٦٤) أى جعلنا .
- « كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ » (٦٤) أى كلما نصبوا حرباً .
- 3 « لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ » (٦٥) أى لمحونا عنهم .
- « مِنْهُمْ أُمَّةٌ » (٦٦) أى جماعة .
- « يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ » (٦٧) يمتنعك ، كقوله :
- 6 « وَقُلْتُ عَلَيْكُمْ مَالِكًا إِنَّ مَالِكًا سَيَعْصِمُكُمْ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ عَاصِمٌ ۚ ٢٠٥ »
- « لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ » (٦٨) أى ليس فى أيديكم حُجَّة ولا حق ولا بيان .
- « فَلَا تَأْسَ » (٦٨) أى لا تحزن . « عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » (٦٨) ،
- 9 ولا تجزع ، وقال العجاج :
- (١٩١) وَأُنْخَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى
- والأسى : الحزن ، يقال : أَسَى يَأْسَى ، وأنشد :
- 12 ٢٠٦ يقولون لا تهلك أسمى وتجلد

6—1 MTR وألقينا . . . وعاصم ، وناقص فى S || ألقينا . . . حرباً :
قد ورد فى آخر تفسير السورة فى MTR || 4 TR منهم أمة ، M أمة
مقتصدة || 7—10 MTR لستم . . . الأسى ، وناقص فى S || 8 TR
لا تحزن ، M تحزن || 9 TR وقال ، M كقوله || 11-12 TR وأنشد . . . وتجلد ،
وناقص فى SM ||

٢٠٥ : فى الطبرى ١٧٦/٦ .

١٩٠ : روى هذا الشطر فى تفسير الطبرى ١٧٧/٦ والقرطى ٢٤٥/٦

أيضاً .

- « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِثُونَ وَالنَّصَارَى » (٦٦) : والصابي
الذين يخرج من دين إلى دين ، كما تصبؤ النجوم من مطالعها ، يقال : صبأت سِنَّهُ
3 وصبأ فلان علينا : أى طالع ؛ ورفع « الصابثون » لأن العرب تخرج المُشْرَك في
المنسوب الذى قبله من النصب إلى الرفع على ضمير فعل يرفعه ، أو استئناف
ولا يعملون النصب فيه ، ومع هذا إن معنى « إِنَّ » [معنى] الابتداء ، ألا ترى أنها
6 لا تعمل إلا فيما يليها ثم ترفع الذى بعد الذى بعد لذى يليها كقولك : إن زيدا
ذاهبٌ ، فذاهب رفعٌ ، وكذلك إذا واليت بين مُشْرَكَيْن رفعت الأخير على معنى
الابتداء . سمعت غير واحد يقول :
9 فَنَ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّى وَقَيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ ٢٠٧

MTR 5-1 إن الدين . . . الابتداء وهى مكتوبة فى آخر السورة ، S
الصابثون رفعها « إن » إن لم تعمل فيها أشركت فى الابتداء ومعنى « إن » معنى
الابتداء ، ولا سيما إذا كثر الكلام أخرجه من النصب إلى الرفع فكأنه قال :
والصابثون أيضاً من آمن منهم ولم يعطف على « إن » || TR1 والصابي ، M
الصابي || M3 المشرك ، TR المشترك || M4 يرفعه ، TR بفعله ||
TR أو استئناف ، M واستئناف || S5 معنى ، وناقص فى TR || MS الابتداء ،
TR للابتداء || TR7 مشركين ، M مشتركين || TR9-8 سمعت . . . لغريب ،
كتب فى آخر تفسير السورة ، وهو ناقص فى SM ||

6 « الصابثون » : قال أبو بكر السجستاني : « صابثين أى خارجين من دين إلى
دين ، يقال : صبأ فلان إذا خرج من دينه إلى دين آخر وصبأت النجوم خرجت
من مطالعها (غريب القرآن ١٠٨) .

٢٠٧ : من الأبيات التى قالها ضابى بن الحارث البرجى وهو محبوس بالمدينة

وقد يفعلون هذا فيما هو أشدّ تمكناً في النصب من « إن » . سمعت غير واحد يقول :

وكلُّ قومٍ أطاعوا أمرَ سيِّدٍم إلا مُنمِّراً أطاعت أمرَ غاويها ٢٠٨ 3
الظَّاعِنون ولما يُظْمِنوا أحداً والقائلين لمن دارٌ نُحْلِيها
وربما رَفَعوا « القائلين » ، ونصبوا^١ « الظاعنين » .

« فَرِيقاً كَذَّبُوا » (٧٠) : مقدم ومؤخر ، مجازه كذبوا فريقاً . « وَفَرِيقاً
يَقْتُلُونَ » (٧٠) مجازه : يقتلون فريقاً .

MTR 7—1 في آخر تفسير السورة : وقد يفعلون . . . يقتلون فريقاً ، S
ويفعلون . . . من « إن » فيخرجونه منه ، فيرفعونه ، قال أبو خياط العكلى :
* وكل . . . نخلها * وبعضهم ينصب الظاعنين ويرفع القائلين ، وبعضهم يرفع
الظاعنين وينصب القائلين || TR2—1 وقد . . . يقول ، وناقص في
M || 3 الأصول : أمر سيِّدٍم ، الكتاب أمر مرشدٍم ||

في زمن عثمان بن عفان ، في الأصمعيات ١٦ . والبيت في الكتاب ٢٩/١ والكامل ١٨١
والطبري ١٦/١٢١ والشتنمري ١/٣٨ والقرطبي ٦/٢٤٦ وابن يعيش ١/١١٣ ،
١١٢٦/٢ والعيني ٢/٣١٨ وشواهد الغنى ٢٩٣ والحزانة ٤/٢٢٣ واللسان والتاج
(قير) .

٢٠٨ : البيتان لابن خياط العكلى وهما في الكتاب ٢٤٩/١ .

«وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً» (٧١) فـ«تكون» : مرفوعة على ضمير

الهاء ، كأنه قال : « أنه لا تكون فِتْنَةً » ، وَمَنْ نصب « تكون » فعلى

3. إعمال « أن » فيها . ولا تمنع « لا » النصب أن يعمل في الفعل .

«عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ» (٧١) مجازه على وجهين ، أحدهما أن بعض

العرب يظهرون كناية الاسم في آخر الفعل مع إظهار الاسم الذي بعد الفعل كقول

6 أبي عمرو والهدلي «أكلوني البراغيث» . والموضع الآخر أنه مستأنف لأنه يتم الكلام

إذا قلت : عَمُوا وَصَمُوا ، ثم سكت ، فتستأنف فتقول : كثير منهم ، وقال آخرون :

كثير صفةً للكناية التي في آخر الفعل ، فهي في موضع مرفوع فرفعت

9. « كثير » بها .

«أَنْتَ يُؤْفَكُونَ» (٧٥) أي كيف يُحَدَّثُونَ وَيُصَدَّدُونَ عن الخير

والدين والحق

1-9 MTR في آخر تفسير السورة : وحسبوا ... بها ، S . . فتنة من

رفعها فعلى ضمير الهاء أي أنه ... نصبها فعلى ألا . «فعموا وصموا كثير منهم» ، فبعض

العرب يظهرون كناية الفعل مع إظهار الاسم ، وقال بعض النحويين : إنما جارت

على : عموا وصموا ، ثم انقطعتا فجاء كثير كثير منهم || M1 فتكون ، وناقص في

TR || TR4 مجازه ... وجهين ، M فمجازه . . . ضريين || M7-6 لأنه . . .

فتستأنف ، وناقص في TR || M7 آخرون ، TR الآخرون || MTR10 يحدون

وناقص في S || TR الخير ... والحق ، M الخير والدين ، S والحق ||

1 « أن لا تكون » : قرأ أبو عمرو حمزة الكسائي برفع النون والباقيون

بنصبها (الداني ١٠٠) .

ويقال : أفكت أرض كذا أى لم يصبها مطر وصُرف عنها ولا نبات فيها ولا خير .

« بِاللَّغْوِ » (٨٩) أى بالذى هو فضل : لا والله ، وبلى والله ، ما لم تحلفوا 3 على حتى تذهبون به ، وما لم تعقدوا عليه أى توجبوا على أنفسكم .
« فَكَفَّارَتُهُ » (٨٩) أى فحواه .

« وَالْمَيْسِرِ » (٨٩) أى الوجب أى المواجهة من وجب الشيء والأمر 6 بقداح أو غيرها والقمار .

« لَيَبْتَلُونَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ » (٩٤) أى ليختبرنكم 9 وليبتلينكم .

« فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ » (٩٥) فى هذا الموضع الإبل والبقر والغنم ، والغالب على النعم الإبل .

« يَخْصِمُ بِهِ ذَوْا عَدْلٍ مِنْكُمْ » (٩٥) فجاء مصدراً فى القرآن كله ؛ 12 من جعله صفة على أنه مصدرٌ ولفظه للأثنى والذكر والجميع سواء ؛ هى عَدْلٌ وهم عدل ، قال زهير :

1 MTR ويقال .. كذا ، S يقال الأرض مأفوكة || 1-2 MTR وصرف...

فيها ، S وليس فيها نبات || M1 عنها ، TR عينها || 3-9 MTR باللغو . . .

وليبتلينكم ، وناقص فى S || 3 TR لم تحلفوا ، M لم تحلفه || 10-14 S فجاء...

زهير ، وناقص فى MTR ||

1 « أفكت ... » قال الطبرى (١٧٩/٦) : وقد أفكت الأرض إذا صرف عنها المطر .

10 النعم : قال الزجاج (١٥٨/١ آ كوبريل) : والنعم فى اللغة الإبل والبقر والغنم ، وإن انفرد الإبل قيل لها نعم وإن انفردت الغنم والبقر لم تسم نعما .

متى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُ سَرَوَاتِهِمْ مُهمٌ بيننا فهمُ رضا ومهمٌ عدلُ ٢٠٩
فجعله هِشامُ أخو ذى الرُّمَّة صِفَةً تَجْرَى بِجَرَى ضَخْمٍ وَضَخْمَةٍ ، فقال : عدل ،
وعدلة للمرأة . 3

« أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا » (٩٥) مفتوح الأول ، أى مثل ذلك ، [فإذا
كسرت فقلت : عدل فهو زنة ذلك] .
« لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ » (٩٥) أى نكال أمره ، وعذابه ويقال : عاقبة
أمره من الشر . 6

« وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ » (٩٥) رفعٌ لأنه مُجَازَاتٌ فيه ، فمجازؤه
9 فن عاد فإن الله ينتقم منه ، وعاد : فى موضع يعود ، قال قعنب بن
أم صاحب :

1—3 متى . . . للمرأة ، وناقص فى MTR || MTR4 مفتوح الأول ،
وناقص فى S || 4-5 فإذا . . . ذلك ، وناقص فى MTR || 6 MTR ليدوق ،
وناقص فى S || MTR أى نكال . . . ويقال ، وناقص فى S || 8 TR لأنه
مجازات فيه ، S على ضمير فانه ينتقم الله منه وليس ها هنا مجازاة ولو كان مجازاة
لقال ومن عاد فينتقم الله منه فخرج من بعد ، وناقص فى M || 8--9 MTR فمجازؤه
.. يعود ، وناقص فى S || 9 M فان الله ينتقم ، TR فينتقم || S قال قعنب بن
أم صاحب ، MTR كقوله ||

٢٠٩ : فى ديوانه ١٠٧ .

2 هشام أخو ذى الرمة : اختلفوا فى إخوة ذى الرمة ، فقالوا إنهم أربعة لأم
وأب : غيلان ومسعود وهشام وأوفى . وكلهم شعراء وكان أحدهم يقول الأبيات
فيزيد فيها ذو الرمة ويغلب عليها ؛ وقالوا إخوة ذى الرمة مسعود وهشام وحرqاس
ولم يكن فيهم من اسمه أوفى . قال المبرد : وكان هشام من عقلاء الرجال . أنظر
الكامل ١٤٨ ، والشعراء ٣٣٦ ، والأغاني ١٧/١٠٧ والسمط ٥٧٦ .

إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا ٢١٠
أى استمعوا .

3 « ذُو انْتِقَامٍ » (٩٥) : ذُو اجْتِرَاء .

« جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ » (٩٧) أَيْ قَوَامًا ،
وقال حميد الأرقط :

6 ٢١١ * قَوَامٌ دُنْيَاً وَقَوَامٌ دِين *
6

« مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ » (١٠٣) أَيْ : مَا حَرَّمَ اللَّهُ
الْبَحِيرَةَ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُحَرِّمُونَهَا ، وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ وَبَرَهَا وَظَهَرَهَا
وَلَحَمَهَا وَلَبَنَهَا عَلَى النِّسَاءِ ، وَيَحْلُونَهَا لِلرِّجَالِ ، وَمَا وَلَدَتْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى
9 فَهُوَ بِمَنْزِلَتِهَا ، وَإِنْ مَاتَتْ الْبَحِيرَةُ اشْتَرَكَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِي أَكْلِ لَحْمِهَا ، وَإِذَا
ضُرِبَ جَمَلٌ مِنْ وَلَدِ الْبَحِيرَةِ فَهُوَ عِنْدَهُمْ حَامٍ ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ .

س : أَيْ اسْتَمَعُوا TR استمعوا ، M تستمعوا || MTR³ ذو... اجترأ ، وناقص
في S || TR⁵ وقال ، SM قال || S حميد الأرقط ، M الشاعر ،
وناقص في TR || MTR 11-7 ما جعل ... اسم له ، وناقص في S || TR 7
ولا سائبة ، وناقص في M || MTR 9 ويحلونها ، فتح الباري : ويحلون ذلك ||
M10 وفتح الباري : فهو ، TR فهي || TR وفتح الباري : أكل لحمها ، M أكلها ||

٢١٠ : من قصيدة لقعب بن ضمرة وأم صاحب أمه ، وهو في مختارات شعراء العرب ،
وهو مع بعض الأبيات في الحماسة ١٢/٤ ، والسمط ٣٦٢ ، والاقتضاب ٢٩٢ .
وشرح المصنفون به ٤٧٠ ، واللسان (أذن) وشواهد المغني ٣٢٦ ، وشواهد الكشاف
١٤٣ ، ورواية البيت في جميع المراجع : ... * منى وما سمعوا من صالح دفنوا *
وبعد : صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به * وإن ذكرت ... أذنوا *

1 « كانوا ... أكل لحمها » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في
فتح الباري ٢١٣/٧ .

٢١١ : في الطبري ٤٦/٧ .

والسائبة من النعم على نحو ذلك ، إلا أنها ما وَلَدَتْ من وَلَدٍ بينها
وبين ستة أولاد فعلى هيئة أمها وبمنزلتها ، فإذا وَلَدَتْ السابع ذكراً أو
3 ذكراً ، ونحوه ، فأكله الرجال دون النساء ، وإن أنثمت بذكر أو أنثى ،
فهو « وصيلة » (١٠٣) ؛ فلا يذبح الذكر ، يترك ذبحه من أجل أخته ؛ وإن
كانتا اثنتين تركتا ، فلم تذبحا ؛ وإذا وَلَدَتْ سبعة أبطن ، كل بطن ذكراً
6 وأنثى ، قالوا : قد وَصَلَتْ أخاها ؛ وإذا وضعت بعد سبعة أبطن ذكراً أو أنثى
قالوا : وصلت أخاها ، فأثمونها وتركوها ترعى ولا يمسها أحد ؛ فإن وضعت
أنثى حية بعد البطن السابع كانت مع أمها كسائر النعم لم تُحْمَ لامى ولا أمها ؛
9 وإن ولدت أنثى ميتة بعد البطن السابع أكلتها النساء دون الرجال ؛ فإن
وَضَعَتْ ذكراً حياً بعد البطن السابع ، أكله الرجال دون النساء ؛ وكذلك

MTT4-1 والسائبة ... وصيلة ، وناقص في S || 7-4 MTR
والسائبة ... وصيلة فلا يذبح الذكر ... ولا عن ماء ولا يركبها أحد ، فتح
البارى : كانت السائبة مهملولده فهو بمنزلة أمها إلى ستة أولاد ، فإن ولدت السابع
اثنتين تركتا فلم تذبحا ، وإن ولدت ذكراً ذبح وأكله الرجال دون النساء ، وكذا
إذا ولدت ذكراً ، وأنت بتوأم ذكر وأنثى سموا الذكر وصيلة ، فلا يذبح لأجل
أخته ، وهذا كله إن لم تلد ميتاً ، فإن ولدت بعد البطن السابع ميتاً أكله النساء
دون الرجال || 10-4 فلا يذبح ... وكذلك ، وناقص في S || M أخته ،
TR أخته أنثمت من التوأم ولدت اثنتين اثنتين || TR5 وإذا ... أخاها ، وناقص في
M || M10-9 فإن وضعت ... وكذلك ، وناقص في TR ||

1 « والسائبة » : قال ابن حجر : قال أبو عبيدة : كانت السائبة من جميع
الأنعام ، وتكون من التدور للأضنام فتسبب فلا تحبس عن مرعى ولا عن ماء
ولا يركبها أحد . قال : وقيل : السائبة لا تكون إلا من الإبل ... الخ (فتح البارى
٢١٣/٨) .

إِنْ وَضَعْتَ ذَكَرًا مِيتًا بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَهُ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ؛ وَإِنْ وَضَعْتَ ذَكَرًا وَأُنْثَى مِيتَتَيْنِ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَهُمَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا بِالتَّسْوِيَةِ ؛ وَإِنْ وَضَعْتَ ذَكَرًا وَأُنْثَى حَيَّيْنِ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَ الذَّكَرُ 3 مِنْهَا الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ، وَجَعَلُوا الْأُنْثَى مَعَ أُمِّهَا كَسَائِرِ النَّعَمِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْزَلِيُّ : وَالسَّائِبَةُ مِنَ الْعَبِيدِ ، تَعْتَقُهَا سَائِبَةٌ ، فَلَا تَرْتَبُهَا ؛ أَى سَيِّبَتِهِ ، وَلَا عَقْلَ عَلَيْهِ . 6

وَالسَّائِبَةُ مِنَ جَمَلَةِ الْأَنْعَامِ : تَسْكُونُ مِنَ الْفُزُورِ ، يَحْمِلُونَهَا لِأَصْنَامِهِمْ ، فَتَسَيَّبُ وَلَا تُحْبَسُ عَنْ رَعْيٍ ، وَلَا عَنْ مَاءٍ وَلَا يَرْكَبُهَا أَحَدٌ .

« حَامٍ » (١٠٣) ، وَالْحَامُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، إِذَا تَنَجَّجُوا مِنْهُ 9 عَشْرَةَ أَبْطَنَ ، قَالُوا : قَدْ حَمَى ظَهْرَهُ ، فَأَحْمَوْا ظَهْرَهُ وَوَبَرَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَلَمْ يَمْسُ ، وَلَمْ يُرْكَبْ ، وَلَمْ يُطْرَقْ .

وَالْبَحِيرَةُ : جَعَلَهَا قَوْمٌ مِنَ الشَّاةِ خَاصَّةً إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ أَبْطَنَ يَحْمَرُّوا أُذُنَهَا 12 وَتُرِكَتْ ، فَلَا يَمْسُهَا أَحَدٌ وَلَا شَيْئًا مِنْهَا يَبَحَّرُونَ أُذُنَهَا ؛ أَى يَحْرَمُونَهَا .

وَالْفَرْعُ مِنَ الْإِبِلِ أَوَّلُ وَلَدٍ تَضَعُهُ النَّاَقَةُ ، يَفْرَعُ لِأَصْنَامِهِمْ ؛ أَى يَذْبَحُ ، يَقَالُ : 15 أَفْرَعْنَا أَى ذَبَحْنَا تِلْكَ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ

MSR 15-1 إِنْ وَضَعْتَ ... أَفْرَعْنَا ، وَنَاقِصٌ فِي S || 2-TR3
جَمِيعًا بِالتَّسْوِيَةِ ، M بِالتَّسْوِيَةِ جَمِيعًا || 5-6-TR قال ... عَلَيْهِ ، M وَذَكَرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : مِنْ ... عَلَيْهِ || 7-M جَمَلَةُ ، TR جَمِيعٌ || 11-TR وَفَتَحَ الْبَارِى : وَلَمْ يَرْكَبْ ، M وَلَمْ يُوْكَلْ || 13-TR وَتُرِكَتْ ، وَنَاقِصٌ فِي M || 13-15-MTR وَلَا شَيْئًا ... أَفْرَعْنَا ... تِلْكَ ، وَنَاقِصٌ فِي فَتْحِ الْبَارِى || 13-TR يَحْرَمُونَ ، M فَتَخَرَّقُ || 14-TR النَّاَقَةُ ، M الشَّاةُ || TR أَى يَذْبَحُ ، M يَذْبَحُ || 15-M يَقَالُ ، وَنَاقِصٌ فِي TR || 15-MTR أَى ... بَلْ ، وَنَاقِصٌ فِي S ||

12 « وَالْبَحِيرَةُ ... أَحَدٌ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِى ٢١٣/٨ .

الْبَحِيرَةُ أَنَّهَا إِذَا تَجَبَّتِ النَّاقَةُ خَمْسَةَ أَبْطَانٍ فَكَانَ آخِرُهَا سَقْبًا ، أَيْ ذَكَرًا بِحَرِّوَا
أُذُنَ النَّاقَةِ ، أَيْ شَقْوَهَا وَخَلَّوْا عَنْهَا ، فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ يَضْرِبْهَا فَخْلٌ ، وَلَمْ تُدْفَعْ
عَنْ مَاءٍ ، وَلَا عَنْ مَرْنَعٍ ، وَحَرَّمُوا ذَلِكَ مِنْهَا ، فَتَلَقَّى الْجَائِعُ ، فَلَا يَنْحَرُهَا ،
وَلَا يَرْكَبُهَا الْمُعْنِي تَحْرَجًا .

وَقَالُوا : السَّائِبَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ ، إِنْ مَرِضَ الرَّجُلُ نَذَرَ ؛ إِنْ
6 بَرِيَ لَيْسِينَ بَعِيرًا ، أَوْ إِنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، أَوْ غَزْوَةٍ ، أَوْ شَكَرَ رَفَعَ بِلَاءٍ
أَوْ نَقِمَةٍ سَيَّبَ بَعِيرًا ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ الْبَحِيرَةِ ؛ وَكَذَلِكَ الْمُعْتِقُ السَّائِبَةُ فِي الْإِسْلَامِ ،
لَا يَرْتَهُ الَّذِي يَعْتَقُهُ .

9 وَقَالُوا : الْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةٌ إِذَا وَلَدُوها ذَكَرًا جَعَلُوهَا لِأَصْنَامِهِمْ
فَتَقَرَّبُوا بِهِ ، وَإِذَا وَلَدُوها أُنْثَى ؛ قَالُوا : هَذِهِ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَ آلِهَتِنَا ، وَإِذَا
وَلَدُوها ذَكَرًا وَأُنْثَى ؛ قَالُوا : وَصَلْتُ أَخَاهَا فَلَمْ يَذْبَحُوا أَخَاهَا لِآلِهَتِهِمْ لِمَكَانِهَا .

MTR4-1 البحيرة . . . تخرجها ، S . . . ذَكَرًا شَقْوَا أُذُنَ النَّاقَةِ
وخلوا عنها فلا تخلى عن ماء ولا عن مرعى فيأقاهها المعني فلا يركبها تخرجها ||
1 البحيرة — كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S : « لا تسئلوا عن
أشياء » (١٠٤) قال : « أشياء » لا ينصرف ، وقد سمعت من العرب من
ينصرف أشياء فيقول أشياء . حدثني أبو عبيدة قال : سمعت أبا شيبان رجلا من
بنى أمية القيس جليسا لرؤبة ينصرف أشياء في الكلام || MTR11-5 وقالوا
. . . لمكانها ، S والسائبة ، كان الرجل إذا مرض أو قدم من سفر أو نذر نذرا
سيب بعيره فكان بمنزلة البحيرة ، وإذا قال لفلان أنت سائبة فقد عتق ، وليس
بينهما عقل ولا ميراث ، والوصيلة من الغنم ، كانت العرب إذا ولدوا الشاة ذَكَرًا
قالوا هذا لآلهتنا ، وإذا ولدوها أُنْثَى قالوا : هذا لنا وإذا ولدوها ذَكَرًا وأُنْثَى قالوا :
وصلت أخاها فلم يذبحوها || SM5 وقالوا ، TR وقال || TR10 هذه ، M هذا ||

وقالوا : بل « الحام » هو كما وصف في أول هذا الوجه ، إلا أنهم يجعلونه لأصنامهم وآلهتهم ، فلا يهاج .

- 3 « يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » (١٠٣) أى يختلقون الكذب على الله .
 « فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا » (١٠٧) ؛ أى : فإن ظهر عليه ،
 ووقع ، وهو من قولهم : « عَثَرْتُ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرْدَةً » ،
 6 « اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَايْنِ » (١٠٧) : واحدها الأولى ؛ ومن قرأها :
 الأولى وليان ، فالواحدة منها : الأولى .
 « أَيْدَتُكَ » (١١٠) أى قويتك ، يقال : رجل أيدي شديدة قوى .

1-2 MTR وقالوا ... يهاج ، S والحام ، إذ انتج الفحل من صلبه عشرة أبطن قالوا
 قد حمى ظهره ، فيدعونه لآلهتهم ، فكانت العرب إذا بلغت إبل الرجل ألفاً فقرأ عين
 بغير منها من خيارها وسرحه فلا ينتفع به ولا يهاج || MTR 4-3 الكذب على الله .
 وناقص في S || MTR 6-5 فان ... قردة ، S فان ظهر عليه || TR فان ظهر ،
 M بان وظهر || TR قردة ، M قردة قال ابن مجاهد الغزل واو الغزل (؟) ||
 5- MTR 1 في آخر تفسير السورة : استحق ... قوى || 7 حاشية S واحدها الأولى
 به ، أيدتك قويتك || TR الأولى ، M أولى قال ابن مجاهد : ما قرأ أحد الأوليان .

- 4 « عثر ... قردة » : هذا مثل يضرب لمن ترك الحاجة وهي ممكنة ، ثم جاء
 يطلبها بعد الفوت . وهو في الطبرى ٦٧/٧ ، وكتاب الأمثال ٧٦ . وجمهرة
 الأمثال ٧١/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٠٥/١ ، واللسان والتاج (قرد) والفرائد ٤/٢ .
 1 « ابن مجاهد الذى ورد اسمه في الفروق » : هو أحمد بن موسى بن العباس
 ابن مجاهد المقرئ ، كان شيخ القراء في وقته والمقدم فيهم على أهل عصره . كان
 مولده سنة خمس وأربعين ومائتين ، وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، ترجم له
 في إرشاد الأريب ٦٥/٥ ، وغاية النهاية ١٣٩/٥ .
 6 « الأوليان » قرأها أبو بكر وحمة بالجمع ، والباقون على التثنية ، وانظر
 التيسير للدانى ١٠٠ .

« كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ » (١١٠) أى كمثل الطير ، ومنه قولهم : دع
على هيئته .

3 « وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْخَوَارِيِّينَ » (١١١) أى أُلْقِيَتْ في قلوبهم ،
وقد فرغنا من تفسيرهم في موضع قبل هذا ، وليس من وحى النبوة [إنما هو
أمرت ، قال العجاج :

6 * وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ * ٢١٢

أى : أمرها بالقرار . يقال : وَحَى وَأَوْحَى .

9 « هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ » (١١٢) أى هل يريد ربك .
« أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ » (١١٢) [أصلها أن تكون مفعولة ،
فجاءت فاعلة كما يقولون : تَطْلِيْقَةُ بَائِنَةٍ ، وعيشة راضية ؛ وإنما ميد صاحبها
بما عليها من الطعام ، فيقال : مادنى يمينى ، قال رؤبة :

MTR4-3 وإذا . . . النبوة ، S في هذا الموضع : ليس بإيحاء النبوة ||
S 7-4 والقرطبي : إنما . . . وأوحى ، وناقص في MTR || S 4 إنما هو ، القرطبي :
أوحيت بمعنى أمرت || MTR8 هل . . . يريد ربك ، وناقص في S || MTR9
أن ينزل . . . وأوحى ، S المائدة || S 11-9 أصلها . . . رؤبة ، القرطبي مائدة بمعنى
مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية . البخارى : أصلها مفعولة كعيشة راضية
وتطليقة بائنة ، والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادنى يمينى ، وناقص في MTR =

4 « موضع قبل هذا » : مر في ص ٩٥ .

4-7 « إنما . . . وأوحى » : روى القرطبي هذا الكلام عن أبي عبيدة ٣٦٣/٦ .

٢١٢ : ديوانه ٥ — واللسان والتاج (وحى) .

9-11 « أصلها . . . يمينى » الذى ورد في الفروق . هذا الكلام في البخارى ،
وقال ابن حجر : قال ابن التين : هو قول أبي عبيدة . . . قال ابن التين : وقوله :
تطليقة بائنة غير واضح إلا أن يريد أن الزوج أبان المرأة ، وإلا فالظاهر أنها فرقت
بين الزوجين فهى فاعل على بابها (فتح البارى ٢١٣/٨) .

9-11 « أصلها . . . أنت » راجع تفسير آية ١٤ من هذه السورة . قال في

* إلى أمير المؤمنين المُتَنَادُ * (١٨٩)

أَيُّ الْمُسْتَعْطَى الْمَسْئُولِ بِهِ ؛ اْمْتَدْتُكَ ، وَمِذْتَنِي أَنْتَ [.

« تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا » (١١٤) مجاز العيد هاهنا : عائدة⁸ من الله علينا ، وحجة وبرهان .

«وَأَيَّةٌ مِنْكَ» (١١٤) أَي : علماً وعلامة .

« وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى » (١١٦) مجازهُ : وقال الله يا عيسى ،⁶ و « إِذْ » من حروف الزوائد ، وكذلك : « وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » (١١٠) أَي علمتك .

«أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ» (١١٦) ، هذا باب تفهيم ،⁹

٢ امتدتك ... أنت ، ومكتوبة في حاشية S مع علامة « صح » || MTR 5-3
تكون ... وعلامة ، وفي حاشية S بعلامة صح : تكون لنا عيداً أَي علامة حجة ،
وآية منك علامة منك || 4 M علينا ، وناقص في TR || MTR 9-6 وإذ
قال ... تفهيم ، حاشية S بعلامة صح : وإذ قال الله يا عيسى ، المعنى :
قال الله || 7 M الكتاب والحكمة ، وناقص في TR || 9 TR تفهيم ، M
تفهم ||

الغريبين : فقال أبو عبيدة : إنها في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة . وقال هي مثل
عيشة راضية ، وقال إنما المائدة من العطاء والممتاد المفعول المطلوب منه العطاء (ميد) ،
وورد هذا الكلام في اللسان (ميد) أيضاً . وانظر القرطبي ٦/٣٩٧ .

- وليس باستفهام عن جهل ليعلمه ، وهو يخرج تخرج الاستفهام ، وإنما يُراد به النهي عن ذلك ويتهدد به ، وقد علم قائله أ كان ذلك أم لم يكن ، ويقول الرجل لعبدِه : أفعلت كذا ؟ وهو يعلم أنه لم يفعله ولكن يُحذِّرُه ، وقال جرير :
- 3 أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحِ (٤٣)
- ولم يستفهم ، ولو كان استفهاماً ما أعطاه عبدُ الملك مائة من الإبل برعاتها .
- 6 « أَتَخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ » (١١٦) إذا أشركوا ففعل ذكر مع فعل أنثى غلبَ فعلُ الذَّكر وذكَرَوهما .
- « الرَّقِيبَ » (١١٧) : الحافظ .
- 9 « عِبَادُكَ » (١١٨) : جمعُ عبد ، بمنزلة عبيد .

MTR1 وليس ... جهل ، وناقص في S ||
 1-6 MTR ليعلمه ... برعاتها ، وناقص في S || TR3 أفعلت ، M ما فعلت || TR يفعله ، M يفعل || MTR7 اتخذوني... وذكروها ، حاشية S بعلامة صح : ... إلهين يذكرك فعل الذكر إذا اشترك مع فعل الأنثى فيغلب فعلها فيذكر || S إلهين ، وناقص في MTR || M8 وذكروها ، TR وذكروهم || MTR9-10 الرقيب ... عبيد ، حاشية S بعلامة صح : فإنهم عبادك : عبيدك ||

4 عبد الملك : هو عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٦٥/٥ ، والمروج للسعودي ١٩٣/٥ ، والكامل لابن الأثير ٩١/٤ ، والخبر في الأغاني ٦٧/٧ ، وشواهد المغني ١٥ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأنعام » (٦)

- 3 « وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ » (١) أى خلق ، والنور الضوء .
 « بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ » (١) : مقدم ومؤخر ، مجازة يعدلون ربهم ، أى :
 يجعلون له عدلاً ، تبارك وتعالى عما يصفون .
 6 « وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ » (٢) مقدم ومؤخر ، مجازة وعنده أجلٌ مسمى ،
 أى وقتٌ مؤقتٌ .
 « ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ » (٢) أى تشكون .
 9 « أَنْبِئُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ » (٥) أى أخبار .
 « مِنْ قَرْنٍ » (٦) أى : من أمة [يروون أن ما بين القرنين أقلُّه
 ثلاثون سنة] .

1 TR بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في TR ||

3 MTR وجعل ... الضوء ، S في الحاشية بعلامة صح : وجعل ... النور خلق ||

4-5 MTR برهم ... يصفون ، S في الحاشية بعلامة صح : برهم يعدلون أى

يعدلون برهم يجعلون له عدلاً || 8 SM تشكون ، R تشكون || 9 MR أنباء...

أخبار ، S في الحاشية بعلامة صح : أنباء أخبار || 10 S والقرطين : يروون ...

سنة ، وناقص في RM ||

10-11 « يروون ... سنة » : روى هذا الكلام عنه في القرطين ١/١٥١ ،

وانظر البحر المحيط لأبى حيان ٦٥/٤ .

« مَكَّنَهُمْ فِي الْأَرْضِ » (٦) أى : جعلنا لهم منازلَ فيها وأكالا ،
 وثبيتنا ومكناهم ؛ مَكَّنْتُكَ ومكنتُ لك واحد ، يقال : أكل وأكل وآكل
 ٨ واحدها أكل .

قال الأثرم : قال أبو عمرو : يقال له أكل من الملوك ، إذا كان له
 قطايع .

6 « وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا » (٦) مجاز السماء هاهنا مجاز المطر ،
 يقال : مازلنا في سماء ، أى في مطر ، ومازلنا نطأ السماء ، أى أثر المطر ،
 وأنى أخذتكم هذه السماء ؟ ومجاز « أرسلنا » : أنزلنا وأمطرنا
 9 « مِذْرَارًا » (٦) أى غزيرة دائمة .

5—1 R جعلنا ... قطايع ، M جعلنا ... وأكالا واحدها أكل وأكال
 واحد الآكال أكل يقال ... إذا أقطعوه قطايع وثبيتاً ، و«مكنهم»
 مكنتك ومكنتك لك واحد ، S جعلناهم ملوكاً فأغنياء ، مكنتك ومكنت لك
 واحد || MR7-6 مجاز ... يقال ، S أى المطر من السماء يقال أين أصابتك هذه السماء ، S
 ويقال || MR7 مازلنا ... دائمة ، S مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم أى المطر ،
 الدرار : الغزير الدائم || SM8 هذه ، وناقص في TR ||

4 « أكل ... قطايع » وفي اللسان : والأكل ما يجعله الملوك
 مأكلة .

[قال الشاعر :

وسقاك من نوءِ الثريا مزنّة غراءُ تحلبُ وابلا مذرارا ٢١٣

٨

أى غزيراً دائماً] .

« وَأَنْشَأْنَا » (٦) أى ابتدأنا ، ومنه قولهم : فأنشأ فلان فى ذلك أى

١٠

ابتدأ فيه .

١٦

« الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ » (١٢) أى غبنوا أنفسهم وأهلكوها ،

١٧

قال الأعشى :

لا يأخذ الرشوة فى حكمه ولا يبالي غبن الخاسر ٢١٤

٩

أى : خسر الخاسر .

« فَاطِرِ السَّمَوَاتِ » (١٤) أى خالق السموات . « هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ »

(٣/٦٧) أى : من صدوع ، ويقال : انفطرت زجاجتك أى انصدعت ، ويقال :

12

فطر نابُ الجمل ، أى انشق فخرج .

S 2—1 قال ... دائماً ، وناقص فى MR || TR4-3 ومنه ... فيه ، S أنشأ

فلان يفعل كذا وكذا ابتدأ فيه || SM8—5 الدين ... الخاسر ، S فى الحاشية

بعلامة صح : خسروا أنفسهم: قتلوا وأهلكوا || M5 وأهلكوها ، R أهلكوها ||

R 11-9 هل ... فخرج ، M يقال فطرت زجاجتك أى انصدعت من فطور أى

من صدوع ... فخرج ، وناقص فى S || M11 انشق ، R شق ||

5 « غبنوا ... وأهلكوها » كذا فى الطبرى ٩٤/٧ .

٢١٤ : فى ديوانه ١٠٥ والطبرى ٩٤/٧ .

- « ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَفْتَنْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا » (٢٣) مرفوعة إذا عملت فيها « ثم لم تكن » فتجعل قولهم الخبر لـ « تمكن » ، وقوم ينصبون « فتنهم »
 3 لأنهم يجعلونها الخبر ، ويجعلون قولهم الاسم ، بمنزلة قولك ثم لم يكن قولهم إلا فتنة ، لأن « إِلَّا أَنْ قَالُوا » في موضع « قولهم » ، ومجاز فتنهم : مجاز كفرهم وشركهم الذي كان في أيديهم .
 6 « أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ » (٢٥) واحداً ـ ننان ، ومجازها غطاء ، قال [عمرو بن أبي ربيعة :
 أَيْنَا بَاتَ لَيْلَةً بين غُصْنَيْنِ يُوبَلُ [(٢٥)
 9 تحت عَيْنِ كِنَانُنَا ظِلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلُ
 أي غطاؤنا الذي يُكِنُّنا .

MR 5—1 ثم ... أيديهم ، S في الحاشية بعلامة صح : ثم لم ... قالوا رفع وإن شئت نصبت ، ومعنى فتنهم شركهم وكفرهم الذي كان في أيديهم || M ربنا ، وناقص في R || M2 فيها ثم لم تكن ، R فيها تسكن || R 4 وشركهم M وثبتكم || MR6 أكنة... قال ، S في الحاشية بعلامة صح : أكنة واحداً كنان ، قال ، فتح الباري واحداً كنان أي أغطية ومثله أعنة وعنان وأسنة وسنان || S8—7 في الحاشية بعلامة صح أصل : عمر... يوجل ، وناقص في MR || MR10 أي... يكتنا ، حاشية S كناننا يكتنا ||

- 1 « فتنهم » قرأها ابن كثير وابن عامر وحفص بالفتح والباقون بالنصب .
 أنظر الداني ١٠٢ .
 6 « أكنة » : وفي البخاري : أكنة واحداً كنان وقال ابن حجر : وهو قول أبي عبيدة قال في قوله تعالى : أكنة ... واحداً ... وستأتي (فتح الباري ٢١٦/٨) .
 (٥٢) البيتان في الجمهرة وهما مع ثالث في اللسان (كنان) ، والبيت الأخير في الطبري ١٠٠/٧ .

« وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا » (٢٥) مفتوح ، ومجازه : الثقل والصمم ، وإن كانوا يسمعون ، ولاكنهم صمّ عن الحق والخير والهدى ؛ والوقر هو الحمل إذا كسرتة .

3

« أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ » (٢٥) واحدتها أسطورة ، وإسطارة لغة ، ومجازها مجاز الترهات [البسائس ليس له نظام ، وليس بشيء] .

« وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ » (٢٦) أى يتباعدون عنه ، قال النابغة :
فأبلغ عامراً عنى رسولاً وزرعة إن دنوت وإن نأيت ٢١٥

MR3—1 مفتوح ... كسرتة ، S أى ثقل والوقر الحمل || S مفتوح ، وناقص فى M || MR4 لغة ومجازها مجاز ، وناقص فى S || S 5 البسائس ... بشيء ، وناقص فى MR || بشيء : كتب بجانبه فى حاشية S : قال أبو عبيدة ليس أسطورة بمستعمل إن كان كذا فكذا سمعت من أبى الخطاب الأخفش || SM 6 وهم ... يتباعدون عنه ، وناقص فى R || MR 7—6 النابغة ... نأيت ، حاشية S النابغة الذيانى وهى فى رواية أبى عبيدة : فأبلغت . نأيت || S 7 فأبلغ ، MR أبلغ ، R وزرعة ، S وزعة ، M وجرعة ، حاشية M : فى نسخة زرعة ||

4—5 « أساطير ... الترهات » : هذا الكلام فى البخارى ببعض نقص وزيادة وقال ابن حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضاً وذكر قوله برمته فى فتح البارى ٢١٦/٨ . وقال الطبرى (١٠١/٧) قال بعض أهل العلم ، وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى ، بكلام العرب يقول : الإسطارة لغة الخرافات والترهات ؛ وكان الأخفش يقول : قال بعضهم : واحدة أسطورة ، وقال بعضهم : إسطارة ، قال : ولا أراه إلا من الجميع الذى ليس له واحد نحو العبايد والمذاكير والأبايل . . الخ . وقال فى اللسان (سطر) : وقال أبو عبيدة : جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير وقال أبو الحسن : لا واحد له .

5 البسائس الكذب والبسبب القفر والترهات البسائس (اللسان) .
11 أبو الخطاب الأخفش : هو عبد الحميد بن عبد الحميد أبو الخطاب الأخفش الأكبر أخذ الأخافشة الثلاثة المشهورين ، كان إماماً فى العربية ، توفى سنة ١٧٧ (البغية ٢٩٦) .
٢١٥١ : فى ديوانه ورقة امصورة دار الكتب .

« مَا فَرَطْنَا » (٣١) مجازه : ماضيعنا .

« أَوْزَارُهُمْ » (٣١) واحدها : وزر مكسورة ، ومجازها : آثامهم
3. [والوزير والوزر واحد ، يبسط الرجل ثوبه فيجعل فيه المتاع فيقال له : أحمل
وزرك ، ووزرك ، ووزرتك] .

« تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ » (٣٥) يريد أهوية ومنه ناققاء اليربوع
6. الحجر الذي ينفق منه فيخرج ينفق نفقا مصدر .

« أَوْ سُلَمًا فِي السَّمَاءِ » (٣٥) أى مصعداً ، قال ابن مقبل :

لَا تُخْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ ٢١٦

R 1 مجازه ماضيعنا ، M ماضيعنا ، S أى ضيعنا || MR2 واحدها ... آثامهم ، S
آثامهم والوزير والوزر واحد || 4-3 S والوزير... ووزرتك ، وناقص في MR ||
MR6-5 ومنه ... مصدر ، وناقص في S || 7-8 MR قال ... السلاليم ،
و ناقص في S || M7 ابن مقبل ، وناقص في R ||

4-3 « يبسط ... وزرتك » : قال القرطبي : قال أبو عبيدة : ويقال للرجل
إذا بسط ثوبه فجعل فيه المتاع : أحمل وزرك أى ثقلك (٤١٣/٦) لعله مصحف
أبي عبيدة .

5 « ناققاء ... الحجر » : انظر الطبري ١٠٩ / ٧ ، والقرطبي ٤١٦ / ٦ ،
واللسان (نفق) .

٢١٦ : في الطبري ١٠٩ / ٨ واللسان (حجا) وشواهد المعنى ٢٢٧ منسوبا إلى
تميم بن أبي غنيل . — أحجاء البلاد : نواحيها وأطرافها (اللسان) .

- « لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ » (٣٧) مجازها : هَلَّا نُزِّلَ عَلَيْهِ ، قال :
- تعدّون عقرَ النّيب أفضل مجدّم بنى ضوْطرى لولا الكميّ المقنعا (٦٣)
- 3 أى فهلا تعدّون الكميّ .
- « وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَالِكُمْ » (٣٨) مجازها : إلا أجناس يعبدون الله ، ويعرفونه ، وملاك .
- 6 « مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ » (٣٨) مجازها : ما تركنا ولا ضيعنا ولا خلقنا .
- « صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ » (٣٩) مثل للكفار ، لأنهم لا يسمعون الحق والدين وهم قد يسمعون غيره ، وبُكْمٌ لا يقولونه ، وهم ليسوا بخرس .
- 9 « بِالْبَأْسَاءِ » (٤٢) هى البأس من الخوف والشر والبؤس .
- « وَالضَّرَّاءِ » (٤٢) من الضّر .
- 12 « بَغْتَةً » (٤٤) أى فجأة ، يقال : بَغْتَتْنِي أى فاجأني .

MR 9-1 لولا . . . بخرس ، وناقص في S || M1 مجازها ، R مجازها ||

M 2 ورواية الأصول في رقم ٦٣ : تعدّون . . . مجدّم || R يعدّون . . . مجدّم ||

R 9 وليسوا ، M ليس || M 11-10 وفتح البارى : الخوف . . . الضّر . ، S

والضراء من الضّر ويكون البأساء من البؤس || M الخوف ، R وفتح البارى :

الخير || MR12 بغتة . . . فاجأني ، وناقص في S ||

5 وملاك : معطوف على الأجناس .

10 « البأساء » : وفي البخارى : البأساء من البأس ويكون من البؤس ،

قال ابن حجر : هو معنى كلام أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى . . . هى البأساء . . .

والبؤس (فتح البارى ٢١٧/٨) .

- « فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ » (٤٤) المبلِس : الحزين الدائم ، قال العجاج :
يا صاح هل تعرف رثما مكرما قال نعم أعرفه وأبلسا ٢١٧
وقال رؤبة : 3
- وحضرت يوم خميس الأخماس وفي الوجوه صفرة وإبلان ٢١٨
أى اكتئاب وكسوف وحزن .
- « فَقَطِّعْ دَابِرُ الْقَوْمِ » (٤٥) أى آخر القوم الذى يدبرهم . 6
- « قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ » (٤٦) مجازه : إن أصم
الله أسماءكم وأعشى أبصاركم ، تقول العرب : قد أخذ الله سمع فلان ، وأخذ
بصر فلان . 9
- « ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ » (٤٦) مجازه : يعرضون ، يقال : صدف عنى
بوجهه ، أى أعرض .

MR 1 المبلِس ، S المبلِس الكئيب || MR 3 رؤبة ، S رؤبة بن العجاج ||
MR 4 واللسان : حضرت ، S قصدت ، الديوان : وعرضت || M واللسان :
خميس الأخماس ، R والديوان : الخميس والأخماس ، S الخميس أخماس || MR 5
وكسوف وحزن ، وناقص فى S || MR 6 قطع . . . يدبرهم ، وناقص فى S ||
الطبرى : الذى ، M الذين || MR 7-8 مجازه . . . أبصاركم ، S أحكم وأعمالكم ||
R 10 مجازه . . . يقال ، M معناه . . . يقال ، S يعرضون ||

٢١٧ : ديوانه ١٦ . — والكامل ٣٤٣ ، والطبرى ١١٦ / ٧ ، والقرطبي
٤٢٧ / ٦ ، واللسان والتاج (بلس) .
٢١٨ : ديوانه ٦٧ — واللسان (بلس) .
6 « القوم الذى يدبرهم » : روى الطبرى (١١٦ / ٧) عن أبى زيد أنه قال :
استأصلوا دابر القوم الذى يدبرهم .
10-11 « يقال . . . أعرض » : هذا الكلام فى الطبرى ١١٦ / ٧ .

« إِنْ أَنَا كُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً » (٤٧) : مجاز بغتة : فجأة وهم لا يشعرون . « أَوْ جَهْرَةً » أى : أو علانية . وهم ينظرون .

« وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ » (٥٥) أى نميزها ونبينها . [قال يزيد 3
ابن ضبة فى البغته :

ولسكنهم بانوا ولم أدر بغتة وأفطع شئ حين يفجؤك البغت] ٢١٩

« قَدْ ضَلَلْتُ » (٥٦) تَضِلُّ تقديرها : فررت تَفِرُّ وضَلَلْتُ تَضَلُّ ، تقديرها : 6
مللت تَمَلُّ ، لغتان .

« عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّى » (٥٧) أى بيان ، وقال :

أَبَيِّنَةٍ تَبْعُونَ بَعْدَ اعْتِرَافِهِ وَقَوْلُ سُوَيْدٍ قَدْ كَفَيْتُكُمْ بَشِيرًا ٢٢٠ 9
أى : بياناً .

1—MR 2 أوجهرة مجاز ... ينظرون ، S فجأة أوجهرة معانية || M 1 مجاز ، R
مجازاى || M 3 أى نميزها ، R أى نميز ، وناقص فى S || 3—5 S قال ... البغت ، وقد
ورد فى غير مكانه ، وناقص فى MR || 6—7 MR قد ... لغتان ، S ضللت وضللت
|| M 6 قد ، وناقص فى R || 8—10 SR على ... بياناً ، وناقص فى
S || 8 R أى ، وناقص فى M || 10 R أى بياناً . وناقص فى M ||

٢١٩: يزيد بن ضبة : مولى لثقيف واسم أبيه مقسم ، وضبة أمه ، غلبت على نسبه
لأن أباه مات وخلفه صغيراً . . . وهو شاعر إسلامى . انظر أخباره فى الأغاني
١٤٦/٦ - ١٥٠ وترجمه ابن حبيب فى كتاب من نسب إلى أمه ص ٨٨ والبيت
فى الكامل ٥٢٠ واللسان (بغت) .
٢٢٠ : فى الطبرى ١٢٥/٧ .

- « جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ » (٦٠) أَيْ كَسَبْتُمْ .
- « وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ » (٦١) أَيْ : لَا يَتَوَانُونَ وَلَا يَتْرَكُونَ شَيْئًا ،
 3 وَلَا يُخْلِفُونَهُ وَلَا يَفَادِرُونَ .
- « رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْخَلْقَ » (٦٢) مجازة : مولاہم ربہم .
- « تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً » (٦٣) أَيْ : تُخْفُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ .
- 6 « أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا » (٦٥) يَخْلِطُهُمْ ، وَهُوَ مِنَ اللَّتْبَاسِ ؛
 وَ « شِيْعًا » : فِرْقًا ، وَاحِدَتِهَا : شِيعَةٌ .
- « أَلَدَّ كَرِي » (٦٨) وَالَّذِي كَرُّ وَاحِدٌ .
- 9 « أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسٌ » (٧٠) أَيْ : تُرْتَهَنَ وَتَسْلَمَ ، قَالَ عَوْفٌ
 ابْنُ الْأَخْوَصِ [بَنِ جَعْفَرٍ] :
- وَابْسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا يَدِمُ مَرَايَ ٢٢١

MR3—2 وهم .. يغادرون ، وناقص في S || MR 4 ردوا . . . ربهم ، وناقص
 في S || R مولاہم ربہم ، M مولاہ || MR5 تضرعاً . . . أنفسكم ، وناقص
 في S || MR 7-6 يخلطكم . . . شيعة ، S من الالتباس ، شيعة وشيع فرق || SM8
 والذكر ، وناقص في R || MR 9 ترتهن ، وناقص في S || S10 بن جعفر ،
 وناقص في MR ||

2 لَا يَتَوَانُونَ : روى القرطبي (٧/٧) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .

٢٢١ : عوف . . . جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة يكنى أبا يزيد شاعر
 جاهلي مترجم في المعجم للمرزباني ٢٧٥ والسمط ٣٧٧ . — والبيت في نوادر أبي
 زيد ١٥١ وكتاب المعاني الكبير ١١١٤ والطبري ١٣٩/٧ والقرطبي ١٦/٧
 وشواهد الكشاف ٢٠٠ واللسان والتاج (بسل ، وبعو) .

- بعوناه ، أى : جنيناه ، [وكان يحمل عن غنى لبنى قشـير دم ابني
السجفية ، فقالوا : لا نرضى بك ، فرهنهم بنيه ، قال النابغة الجعدي :
وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا بما كان في الدرداء رهنًا فأبسلًا] ٢٢٢ 3
وقل الشنفرى :
هناك لا أرجو حياة تسرني سمير الليالي مبسلا بالجرائر ٢٢٣
أى : أريد الليالي . وكذلك فى آية أخرى : « أولئك الذين
أسئلوا » (٧٠) .
« وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها » (٧٠) مجازة : إن تقسط
كل قسط لا يقبل منها . لأنها التوبة فى الحياة . 9

1-3 S وكان ... فأبسل ، وناقص فى MR || 2 اللسان والتاج : السجفية ،
الأصل : سجفية || 3 معجم البلدان واللسان والقرطبي : بما كان ... الأصل : لما
كان || 4-9 MR وقال ... الحياة ، وناقص فى S || 5 الأصول واللسان : سمير ،
الديوان : سجين || الأصول والطبرى : بالجرائر ، اللسان : لجرائرى || M3 فى آية
أخرى ، R فى الآية الأخرى ||

1 « بعوناه أى جنيناه » ، وفى القرطبي : بعوناه بالعين المهملة معناه جنيناه
والبعو الجناية .

1-2 « وكان ... بنية » . هذا الكلام فى القرطبي والصحاح واللسان والتاج
(بلس) .

٢٢٢ : فى القرطبي ١٦/٧ واللسان (بسل) ومعجم البلدان ١/٣٢٤ .

٢٢٣ : الشنفرى : شاعر جاهلى وهو من صعاليك العرب وقتاكم انظر
الأغاني ٨٧/٢١ وشرح الفضليات ١٩٥ والسمط ٤١٤ والحزاة ١٦/٢ . والبيت
فى ديوانه والطرف الأدبية ٢٥ والفضليات ١٩٧ والشعراء ١٩ والطبرى ١٣٩/٧
والأغاني ٨٩/٢١ واللسان والتاج (بسل) .

« وَنُرِدُّ عَلَى أَغْقَابِنَا » (٧١) يقول : رُدَّ فلان على عقبيه ، أى رجع ولم يظفر بما طلب ولم يصب شيئاً .

3 « كَأَنِّي أَسْتَهْوَتُهُ الشَّيَاطِينُ » (٧١) ؛ وهو : الخيран الذى يشبه له الشياطين فيتبعها حتى يهوى فى الأرض فيضل .

6 « يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ » (٧٣) يقال إنها جمع صورة تنفخ فيها روحها فتحيا ، بمنزلة قولهم : سور المدينة واحدتها سورة ، وكذلك كل [ما] علا وارتفع ، كقول النابغة :

9 ألم تر أن الله أعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب (٢) وقال العجاج :

[فَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ (٤)]

MR 2—1 يقال ... شيئاً ، S كل من يظفر بشيء ورد على عقبيه ، القرطبي : يقال لمن رد عن حاجته ولم يظفر بها قد رد على عقبيه || MR 4—3 وهو ... فيضل ، S استألت به ذهبت به || M5 يوم ، SR ويوم || MT 10—5 يقال ... السور ، S الصور قالوا : جماعة صورة كقولهم سورة وسور قال العجاج : فرب ... السور || 6 الحزانة : كل ... وارتفع ، الأصمعي : كل أعلا ارتفاع || S 10 فرب ... محجور ، وناقص في MR ||

1 « يقال ... عقبيه » : الذى ورد فى الفروق روى القرطبي (١٧/٧) هذا الكلام عنه .

5 الصور : قال فى اللسان (صور) قال أبو الهيثم : اعترض قوم فأنكروا أن يكون قرناً كما أنكروا العرش والميزان والصراط وادعوا أن الصور جمع الصورة كما أن الصوف جمع الصوفة والثوم جمع الثومة ورووا ذلك عن أبى عبيدة ، قال أبو الهيثم : وهذا خطأ فاحش وتحريف لكلمات الله عز وجل عن مواضعها لأن الله عز وجل قال : « وصوركم فأحسن صوركم » ففتح الواو ، قال ولا نعلم أحداً من القراء =

ومنها : سورة الجذأعاليه [؛ وقال جرير :

لَمَّا أَتَى خَبْرُ الرَّبِيرِ تَوَاضَعَتْ سُرُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ ٢٢٤

« مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ » (٧٥) أَى : مُلْكُ السَّمَوَاتِ ، 3

S 1 ومنها . . . أعاليه ، القرطين : سورة . . . أعاليه ، وناقص في TR ||

= قرأها فأحسن صوركم . وكذلك قال : (ونفخ في الصور) فمن قرأ ونفخ في الصور وقرأ فأحسن صوركم فقد أقرى الكذب وبذل كتاب الله . وكان أبو عبيدة صاحب أخبار وغريب ولم يكن له معرفة بالنحو . . . قال الأزهرى قد احتج أبو الهيثم أحسن الاحتجاج . وهذا التفسير المردود على أبي عبيدة قد ارتضاه البخارى في الجامع الصحيح (١٩٥/٥) وعزاه ابن حجر إلى أبي عبيدة في فتح البارى ٢١٧/١٠ .

٢٢٤ : ديوانه ٣٤٥ والنقائض ٩٦٩ والكتاب ١٩/١ ، ٢٥٠ — والكامل

المبرر ٣١٢ والطبرى ١٤٥/١ واللسان والتاج (سور) والحزانة ١٩٦/٢ . وقال عبد القادر البغدادي : وذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى إلى أن السور جمع سورة وهو كل ماعلا وبها سمى سور المدينة وطى هذا لا شاهد في البيت .

3 « مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ » : وفي البخارى : ملكوت وملك رهبوت رحمت وتقول ترهب خير أن ترهب . وقال ابن حجر : كذا لأبى ذر وفيه تشويش وغيره ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحمت ، وتقول ترهب خير أن ترحم وهذا هو الصواب فسر معنى ملكوت بملك وأشار إلى وزنه رهبوت ورحمت ، وبوضحه كلام أبى عبيدة فإنه قال في قوله تعالى : « وكذلك نرى . . . السموات والأرض » أَى ملك . . . من رحمة . انتهى (فتح البارى ٢١٨/٨) ولعل البخارى أخذه عن أبى عبيدة مع أن الشارح ابن حجر لم يفته على أن ما عند البخارى هو كلام أبى عبيدة ، لأنه اطلع على نسخة من مجاز القرآن غير التى اطلع عليها ابن حجر .

خرجت مخرج قولهم في المثل : رهبوت خير من رحوت ، أى : رَهبة خير من رَحمة .

3 « فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ » (٧٦) أى : غَطَّى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ ، ومصدره : جَنَّ اللَّيْلُ جَنًّا ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَلَوْ لَا جَنُّونُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضَنَا

6 بذى الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ ٢٢٥

وبعضهم ينشده : وَلَوْ لَا جَنَّانُ اللَّيْلِ ، أى غطاؤه وسواده ، وما جنك من شيء فهو جنان لك ، [وقال سلامة بن جندل :

MR 2-1 وفتح الباري : خرجت ... رحمة ، S مثل قولهم ... رحوت أى ترهب خير من أن ترحم || M1 خرجت ، R خرج || M3 وفتح الباري : فلما ، وناقص في SR || 3-8 الأصول : وأظلم ... جندل ، فتح الباري : وأظلم وما جنك من شيء فهو جنان لك أى غطاء || MR 4-3 أى غطى ... جنونا ، S أظلم وجنان الليل مصدره || S4 ابن الصمة ، وناقص في MR || SR 6 ولولا ، M فلولا || MR جنون ، S جنان || MR 7 وبعضهم ... وسواده ، وناقص في S || MR 8 جنك ، S أجنك || TR لك ، وناقص في S ||

1-2 « رهبوت ... رحمة » هذا المثل مع تفسيره في الطبري ١٤٧/٧ واللسان والتاج (رهب) ومجمع الأمثال ١٩٤/١ والفرائد ٢٤٠/١ .

3 « فلما ... الليل » : نقل ابن خبَر تفسير أبي عبيدة هذا ونصه : قال أبو عبيدة في قوله تعالى : فلما جن عليه الليل أى غطى ... ما أى غطاء (فتح الباري ٢١٧/٨) .

٢٢٥ : من كلمة له في الأصمعيات ١٢ وبعضها في الأغاني ٦/٩ والخزانة ١٦٦/٣ ، وهو في القرطبي ٢٥/٧ واللسان والتاج (جنن) ومعجم البلدان ٨١٦/٢ . وقيل إنه لخفاف بن ندية .

- ولولا جنان الليل لما آتب عامر^{٢٢٦} إلى جعفر سير باله لم يميز^{٢٢٦} [قال ابن أحرر مخاطب ناقتة :
- جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسَا^{٢٢٧} وإن جاورت أسلم أو غفارا^{٢٢٧} 3
 أى : سوادهم ، [يقول : دخولك في المسلمين أود لك]
 « فَلَمَّا أَفْلَ » (٧٦) أى غاب ؛ يقال : أين أفلت عنا ، أى أين غبت
 عنا ، وهو يافل مكسورة الفاء ، والمصدر : أفل أفولاً كقوله :^{٢٢٨}
 * إِذَا مَا الثَّرِيَّا أَحْسَتْ أَفُولًا *
 أى : غيبوبة . [قال ذو الرمة :
 مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِالْبَوَاقِي تَقُودُهَا^{٢٢٩} نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفِلَاتِ الدَّوَالِكُ] 9

S 1 وقال... لم يميز ، وناقص في MR || 2 M مخاطب ناقتة ، وهو في R بعديت ابن أحرر ،
 وناقص في S || 4 MR سوادهم ، وناقص في S || S يقول... لك ، وناقص في MR ||
 R سوادهم ، M سوادهم آخر الجزء الأول ، يتلوه في الجزء الثاني : فلما أفل || 5 MR
 أى غاب ، S غاب || R أى أين غبت عنا ، M أى أين غبت ، S أى غبت عنا ||
 TR 8—6 كقوله ... غيبوبة ، وناقص في S || 6 R كقوله ، M كقول
 الشاعر || 8—9 S قال ... الدوالك ، وناقص في MR ||

٢٢٦ : البيت هو ٢٨ من رقم ٣ في ديوانه وهو في اللسان والتاج (جنن)
 والعين ٢١٠/٣ .

٢٢٧ : في اللسان والتاج (جنن) .

٢٢٨ : لم أجده في مظانه .

٢٢٩ : ديوانه ٢٥٠ — والطبري ١٥١/٧ واللسان والتاج (ذلك) .

« لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ » (٧٦) أى من الأشياء ، ولم يقصد قصد

الشمس والقمر والنجوم فيجمعها على جميع الموات .

3 « فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا » (٧٧) أى طالعا .

« مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ [عَلَيْكُمْ] سُلْطَانًا » (٨١) أى ما لم يجعل لكم

فيه حجة ، ولا برهاناً ، ولا عذراً .

6 « وَاجْتَبَيْنَاهُمْ » (٨٧) أى اخترناهم ، يقال : اجتبي فلان كذا

لنفسه ، أى اختار .

« فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا » (٨٩) أى فقد رزقناها قوماً .

9 « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » (٩١) أى ما عرفوا الله حق معرفته .

« تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ » (٩٣) مضموم ، وهو الهوان ، وإذا فتحوا

أوله ، فهو الرفق والدعة .

12 « فُرْدَى » (٩٤) أى فرداً فرداً .

« تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ » (٩٤) [أى وَصَلَكم] مرفوع ؛ لأن الفعل عمل

فيه ، كما قال مهلهل :

MR 2—1 لا ... الموات ، وقد ورد بعد آية : « فلما ... طالعا » ،

وناقص في S || MR 4 ما لم ينزل ... عذرا ، وناقص في S || عايكم : تكملة

من المصحف || R5 لكم ، وناقص في M || MR 7—6 أى اخترناهم ... اختار

S تقول اجتبيته لنفسى أى اخترته || MR 8 فقد وكلنا ... رزقناها قوما ، وناقص في

S || R بها قوما ، M بها || MR 9 ما عرفوا الله ، S لم يعرفوه || R أى

ما ، SM ما || TR 11 تجزون ، وناقص في S || MR 13—11 مضموم ...

فرداً فرداً ، S الهوان والهون إذا فتحها فهو الرفق ... فرادى جماعة فرد ||

M 13 فرداً فرداً ، R فردا || S14 أوصلكم ، وناقص في MR || MR 15—14

مرفوع ... كما ، S عمل فيه الفعل || SR 15 مهلهل ، وناقص في M ||

- ٢٣٠ كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بُرِّي بِعِيدِ بَيْنُ جَالِيهَا جَرُورِ
« وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ » (٩٦) منصوبتين ، لأنه
3 فرق بينهما وبين الليل المضاف إلى جاعل قوله : « سَكَنًا » ، فأعملوا فيهما
الفعل الذي عمل في قوله : « سَكَنًا » ، فنصبوهما كما أخرجوها من الإضافة ، كما
قال [الفرزدق] :
6 قُمُودًا لَدَى الْأَبْوَابِ طَالِبَ حَاجَةٍ
عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرًا ٢٣١
« وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا » (٩٦) ، وهو جميع حساب ، فخرج
9 مخرج شهاب ، والجميع شهبان ،
« فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ » (٩٨) مستقرٌّ في صلب الأب ، ومستودع
في رحم الأم .

1 الأصول: رماحهم ، اللسان : رماحنا || 2—MR4 والقمر...أخرجوها ، S
عمل فيه الفعل وأخرج || 2—M3 والشمس .. جاعل...سكناً ، وهو في حاشية R بعلامة
صح || M3 قوله ، R وقوله || R فهما ، الأصلان : فيها || R4 في قوله ، M في ||
S5 الفرزدق ، وناقص في MR || 6 الأصول : طالب ، الطبري والديوان : طالب ||
MR 8 والشمس ... شهبان ، S حسان جماعة حساب || MR11 وفتح الباري :
رحم الأم ، S الرحم ||

- ٢٣٠ : في الكامل ٢١٢ ، ٣٥٤ والطبري ١٧٠/٧ ، واللسان (بين) .
2 « وجاعل » : قرأ الكوفيون على وزن « فعل » و « الليل سَكَنًا » نصب
اللام والباقون على وزن « فاعل » وجر اللام من الليل وانظر الداني ١٠٥ .
٢٣١ : ديوانه ٢٢٧ والطبري ١٧٣/٧ .
10 « فمستقر » : بالكسر قراءة ابن كثير وأبي عمر . وانظر الداني ١٠٥ .
10 « فمستقر...الأم » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢١٧/٨ .

- « [قَنَوَانٌ] » (٩٩) . القَنُو هو العَذَق ، والاثنان : قَنَوَانٌ ،
 النون مكسورة ، والجميع قَنَوَانٌ على تقدير لفظ الاثنين ، غير أن نون الاثنين
 3 مجرورة في موضع الرفع والنصب والجر ، ونون الجميع يدخله الرفع والجر والنصب ،
 ولم نجد مثله غير قولهم صَنَوْتُ ، وصَنَوَانٌ ، والجميع صَنَوَانٌ .
 « وَيَنْعُهُ إِنْ فِي ذَلِكَكُمْ » (٩٩) ، يَنْعُهُ : مصدر من يَنْعُ إذا أَيْعَ ؛
 6 أى : من مدركه ، واحده يَانِعٌ والجميع يَنْعُ ، بمنزلة تاجر والجميع تَجْرُ ،
 وصاحب والجميع صَاحِبٌ ، ويقال : قد يَنْعُ الثمرُ فهو يَنْعٌ ينوعاً ، فمنه
 اليانع ؛ ويقال : قد ينعت الثمرة وأينعت اغتان ، فالآية فيها اللغتان جميعاً ، قال :
 9 فِي قَبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ حَوَالَهَا الزَيْتُونُ قَدْ يَنْعَانِ ٢٣٢

MR4—1 القنو . . . والجميع صنوان ، S العذق والاثنان قنوان ثم
 جمعه على لفظ الاثنين مثل صنو وصنوان ، فتح الباري : القنو هو العذق بكسر
 العين يعنى العنقود ، والاثنان قنوان والجمع قنوان كلفظ الاثنين ، إلا أن
 الاثنين مجرورة ، ونون الجمع يدخله الرفع والنصب والجر ، ولم نجد مثله غير صنو
 وصنوان والجمع صنوان || R4 قولهم ، وناقص في M || R والجميع صنوان ،
 وناقص في M || R5 وينعه . . . ذلكم ، وناقص في SM || R 8—5 ينعه مصدر
 . . . جميعاً ، M وينعه مصدر من أَيْعَ . . . والجميع بمنزلة . . . تَجْرُ ، والجميع صَحْبٌ ،
 ويقال ينع . . . ويقال قد أينعت . . . جميعاً ، S وينعه إذا أدركه ، يقال أَيْعَ وينع إذا
 أدرك || M7 والجميع صَحْبٌ ، R وصحب للجميع || M ويقال قد ، R وقد يقال ||
 R8 ينعت . . . وأينعت ، M أينعت الثمرة || M اللغتان ، R لغتان || R قال M
 قال يزيد بن معاوية ||

1 « القنو » : وفي البخارى : القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان
 مثل صنوان وصنوان . قال الشارح ابن حجر : كذا وقع لأبي ذر تكرير صنوان
 الأولى مجرورة النون والثانية مرفوعة وسقت الثانية لغير أبي ذر وبوضع المراد
 كلام أبي عبيدة الذى هو منقول منه . قال أبو عبيدة في قوله تعالى « وفي النخل . . .
 قنوان » . قال القنو . . . صنوان (فتح الباري ٢١٨/٨) .
 ٢٣٢ : في البكامل ١١٨ والطبرى ١٨٠/٧ والقرطبي ٦٧/١٣ واللسان والتاج

« وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ » (١٠٠) . افعلوا لله بنين وبنات وجعلوها له واختلقوه من كفرهم كذباً .

3 « بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٠١) أى مُبتدع .

« عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ » (١٠٢) أى حفيظ ومحيط .

6 « قَدْ جَاءَكُمْ بِصَافِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٤) واحدتها بصيرة ، ومجازها : حجاج بيّنة واضحة ظاهرة .

« دَارَسْتَ » (١٠٥) من المدرسة ، و« دَرَسْتَ » أى امتحنت .

« فَيَسْئَلُوا اللَّهَ عَذَاباً بِغَيْرِ عِلْمٍ » (١٠٨) عدواً أى اعتداءً .

MR 1 افعلوا ، كذباً ، S أى جعلوا افعلوا || R افعلوا لله بنين ، M

وناقص في M || 3-6 MR بديع... ظاهرة ، وناقص في S || 4 MR ودرست أى

امتحنت ، وردت في حاشية S || 8 MR عدواً أى اعتداءً ، S من الاعتداء ||

(ينسج ، دسكر) . قال المبرد : قال أبو عبيدة هذا الشعر مختلف فيه ، فبعضهم ينسبه إلى الأحوص وبعضهم ينسبه إلى يزيد بن معاوية . وقال صاحب اللسان : قال ابن بري هو للأحوص أو يزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان . ونسبه صاحب اللسان في مادة « دسكر » إلى الأخطل .

7 « دَارَسْتَ » : في الداني : هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، قال الطبري (١٨٧/٧) وهو قراءة بعض قراء أهل البصرة وقراها ابن عامر بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء ، والباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء ، وانظر الداني

- « وَمَا يُشْعِرُكُمْ » (١٠٩) أى ما يذكركم .
 « إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ » (١٠٩) ألف « إِنَّهَا » مكسورة على ابتداء
 3 « إِنَّهَا » ، أو تخيير عنها ؛ ومن فتح ألف « أَنَّهَا » فعلى إعمال « يُشْعِرُكُمْ » فيها ،
 فهي فى موضع أسم منصوب .
 « وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا » (١١١) ومجاز « حَشَرْنَا » ،
 6 سَقْنَا وجمعنا ؛ « قُبُلًا » جميع ، قبيل قبيل ؛ أى : صنف صنف ؛ ومن قرأها
 « قُبُلًا » ؛ فإنه يحمل مجازها عيانًا ، كقولهم : « من ذى قَبَل » ، وقال
 آخرون « قُبُلًا » أى مقابلة ، كقولهم : « أَقْبَلَ قُبُلَهُ » ، وسقاها قُبُلًا ،
 9 لم يكن أعداء لها الماء ، فاستأنفت سقيها ، وبعضهم يقول : « من
 ذى قَبَل » .

MR 4-1 وما . منصوب ، وناقص فى S || R1 أى ماء ، M ما || R3-2 ابتداء...
 عنها ، M الابتداء || R3 ألف ، وناقص فى M || R فيها ، وناقص فى M || MR10-5
 ومجاز ... قبل ، S جماعة قبيل أصناف « أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا » معاينة وقولهم
 سقاها قُبُلًا ، فالمعنى صب على رؤوسها الماء لم يكن جبي لها ، يقال : أنا فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ ذِي
 قَبَل ، أى مستأنف ، فتح البارى : حشرنا جمعنا ، وقبلا جمع قبيل أى صنف ومن
 قرأها قُبُلًا فإنه يقول معناها عيانًا || R5 ومجاز ، M مجاز || M6 وفتح البارى :
 قرأها ، R قرأ ||

5 « قُبُلًا » : قرأ نافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء ، والباقون بضمها .
 انظر الدانى ١٠٦ .

10-5 « ومجاز ... قبل » : وفى البخارى : قبل كل ضرب منها قبيل . قال ابن
 خبَر : هو كلام أبى عبيدة أيضا لكن بمعناه فى قوله تعالى « وحشرنا » الآية .
 فمعنى الخ (فتح البارى ٢٢٣/٨) .

- « زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُوراً » (١١٢) كل شيء حسنته وزينته وهو باطل فهو زُخْرَف ؛ ويقال : زُخْرَف فلان كلامه وشهادته .
- 3 « وَلِتَصْنَعِ إِلَيْهِ أَفْنِدَةً الَّذِينَ » (١١٣) من صغوت إليه أي ولت إليه وهويته ؛ وأصغيت إليه لغة ، [قال ذو الرمة :
تُصْنَعِي إِذَا شِئِدَهَا بِالرَّجُلِ جَانِحَةً
حتى إذا ما أَسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَنَبُّ ٢٣٣ 6
« وَلَيْتَ قَتَرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ » (١١٣) مجاز الاقتراف القرفة والتهمة والإدعاء . ويقال : بشما اقترفت لنفسك ، قال رؤبة :
أَعْيَا اقْتِرَافَ الْكَذِبِ الْمَقْرُوفِ تَقْوَى التَّقَى وَعِفَّةُ الْعَفِيفِ ٢٣٤ 9

MR1 وزينته ، S ووشيته || MR2 وشهادته ، وناقص في S ||
3 R أفنيدة الذين ، M أفنيدة ، وناقص في S || MR4 إليه لغة ، S مثله ||
S 5-4 قال ... تنب ، وناقص في MR || MR 7 القرفة ، وناقص في S || MR8
ويقال ... لنفسك ، S يقال للرجل أنت قرفتني أي تهمتني ، وبشما ... لنفسك || MR9
والطبرى والقرطبي : التقى ، S التقوى || الأصول والطبرى : العفيف ، القرطبي :
الضعيف ||

- 1—2 « زخرف ... فهو زخرف » كذا في البخارى : قال ابن حجر : هو كلام
أبى عبيدة وزاد : يقال ... وشهادته (فتح البارى ٢٢٣/٨) .
٢٣٣ : ديوانه ٩ — وجمهرة الأشعار ١٧٩ والوشح ١٧٤ والقرطبي ٦٩/٧
واللسان والتاج (صفى) .
7 « الاقتراف ... الخ » : قال الطبرى : (٧٠/٧) وكان بعضهم يقول : هو التهمة
والادعاء ، يقال للرجل أنت فرقتني ... اقترفت لنفسك .
٢٣٤ : الشطران في الطبرى ٦/٨ والقرطبي ٧٠/٧ ولم أجدها في ديوان رؤبة .

يقال : أنت قرفتي ، وقارفت الأمر أى واقفته .
 « يَخْرُصُونَ » (١١٦) أى : يظنون ويوقعون ، ويقال : يتخرص ،
 8 أى يتكذب .

« أَكْثَرَ نَجْرٍ مِثْلَهَا » (١٢٣) أى العطاء .
 « لِيَمْسِكُوا فِيهَا » (١٢٣) مصدره المكر ، وهو الخديعة والحيلة
 6 بالفجور والغدر والخلاف .

[« صَقَّارٌ »] (١٢٤) الصغار : هو أشدّ الدّل .
 الرجز و « الرّجس » (١٢٥) سواء ، وهما العذاب .
 9 « وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » (١٣٤) أى فائتين ، ويقال : أعجزنى فلان
 فأتى وغلبنى وسبقنى ، وأعجز منى ، وهما سواء .
 « اَعْمَلُوا عَلَى مَسَاكِنَتِكُمْ » (١٣٥) أى على حيالكم وناحياتكم .
 12 « ذَرَأٌ » (١٣٦) بمنزلة برأ ، ومعناها خلق .

R 1 يقال ... قرفتي ، وناقص في SM || MR وقارفت ... واقفته ،
 وناقص في S || MR 2 أى ... ويقال ، S ويظنون ... يقال || MR 3 أى
 يتكذب ، S يتكذب || MR 5-6 ليكروا ... والخلاف ، وناقص في
 S || MR 7 هو أشد ، وناقص في S || MR 9-10 فائتين ... وأعجز منى ، S
 عجزنى فاتنى || R 9 فلان ، M أى ، M وأعجزنى ، وناقص في R || MR 12
 بمنزلة ... خلق ، S وبرأ خلق || M ومعناها ، R ومعناها ||

9 « فائتين ... وغلبنى » : أخذ القرطبي (٨٨/٧) هذا الكلام برمته .

11 « حيالكم وناحياتكم » كذا في الطبرى (٢٧/٨) .

« حَجَرٌ » (١٣٨) أى حرام ، قال اللطلمس :

حَنَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى فَقَلَّتْ لَهَا

حَجَرٌ حَرَامٌ أَلَا نَمَّ الدَّهَارِيسُ ٣ ٢٣٥

الدَّهَارِيسُ : الدواهي .

« جَنَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) قد عُرِشَ عَلَيْهَا .

« وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) من سائر الشجر الذى لا يعرِش ، 6

ومن النخل .

« كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ » (١٤١) جميع ثمرة ، ومن قرأها :

« مِنْ ثَمَرِهِ » فضمها ، فإنه يجعلها جميع ثمر . 9

« حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ » (١٤٣) أى ما حملوا عليها ، والفرش : صغار الإبل

لم تُذَرِكْ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا .

« أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا » (١٤٥) أى مُهْرَاقًا مصبوبًا ، ومنه قولهم : سَفَحَ 12

دمي ، أى : سال

قال الشاعر :

MR 1 أى حرام أى حراما ، S حرام || 2 الأصول: حنت ، اللسان : حجت ||

MR3 والطبرى: ثم ، S واللسان: تلك || M الدهاريس . S يقال الدهاريس ، وناقص في

R || 5-7 MR قد... النخل ، S ما يعرِش من العنب والنخل يقال معرِش || 10 MR حمولة

... عليها الحمولة ما حمل عليها والفرش صغارها... عليها || 12-13 MR أى مهراقا

... سال ، S يقال سفحت دمه أى أسلته || 3 S قال الشاعر ، وناقص في MR ||

٢٣٥ من قصيدته في مختارات شعراء العرب ٣٣ وشعراء الجاهلية ٣٣٣ وهو في

الطبرى ٣١/٨ ، ٢/١٩ والقرطبي ٢١/١٣ واللسان (دهرس) .

8 « ثمرة » . بالفتح لغة كنانة وبالضم لغة تميم . (ماورد في القرآن في لغات

القبائل ١/١٣٠) .

٢٣٩ هاج سَفْتَحُ دُمُوعِي مَا تُحْنِ مُلُوعِي [

« قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ » (١٥٠) : هَلَمْ في لغة أهل العالية للواحد
3 والاثنيين والجميع من الذكر والأنثى سواء .
قال الأعشى :

وكان دَعَا قومهُ بعدَهَا هَلَمْ إلى أمركم قد صُرِمَ ٢٣٧

6 وأهل نجد يقولون للواحد هَلَمْ ، والمرأة هَلْمِي ، وللاثنيين هَلَمَّا ، وللقوم :
هَلُمُّوا ، وللنساء هَلُمْنَ ، يجعلونها من هَلَمْتُ [وأهل الحجاز لا يجعلون لها فعلاً] .
« وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ » (١٥١) من ذهاب ما في أيديكم ؛
9 يقال : أَمَلَقَ فلان ، أى ذهب ماله ، [واحتاج ، وأقفرَ مثلها] .

« مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا » (١٦١) أي دين إبراهيم ؛ يقال من أى مِلَّة
أنت ، وهم أهل مِلتك .

S 1 هاج ... ملوعى ، وناقص في MR || MR 7—2 هلم في ... هلمت ،
فلغة أهل الحجاز للواحدة ... سواء هلم وأهل ... وللأثني ... هلمما وللجميع ...
هلمت || M2 في لغة ، R لغة || M5 قومه بعدها ، R ... قبلهما ، الطبرى : ...
دعوة ، الديوان : رهطه دعوة || S8—7 وأهل ... فعلا ، وناقص في MR ||
M 10 أى ... ماله ، R ذهب ماله ، S إذا ذهب ما في يديه || S واحتاج ...
مثلها ، وناقص في MR || MR 12—11 ملة إبراهيم ... ملتك ، وناقص في S ||
M ملة إبراهيم ، R إبراهيم || R وهم ، M وهو ||

7—2 « هلم ... هلمت » : انظر تفسير الطبرى ١٥٨/٨ .

٢٣٧ : ديوانه ٥٨ — والطبرى ٧٧/٨ والقرطبي ١٥٨/٧ واللسان والتاج

ربع .

«وَنُسِكِي وَنَحْيَايَ» (١٦٢) وهو مصدرُ نُسَكَتْ، وهو تقربت بالنسائك،
وهي النسيسة، وجمعها أيضا نُسُكٌ متحركة بالضممة.

«خَلَائِفَ الْأَرْضِ» (١٦٥) : واحدٌ : خليفة في الأرض بعد خليفة،
قال الشَّامُخُ [وهو الرجل المتكبر] :

تُصِيبُهُمْ وَتُخَطِّئِي الْمَنَآيَا وَأُخْلَفُ فِي رُبُوعٍ ٢٣٨

الربع : الدار والجميع ربوع ، والربع أيضاً : قبيلة ، قال : يقال رجل من
ربعة يعني من قبيلته .

MR2—1 وهو... بالضممة ، S مصدر... تقربت إلى الله جل وعز ، إذا حركت
حروفها بالضممة فهي جماعة نسيك ونسك || S3 واحدٌ ... خليفة ، MR
خليفة بعد أخرى || S4 وهو... المتكبر ، وناقص في MR || R6 ، الربع ... قبيلته
M ... الدار والربع اسم القبيلة يقال هذا ... قبيلته ، وناقص في S || M الربع
الدار ، R ربع دار || M والربع ، R ربع ... قبيلته . وقد ورد تفسير آية ٦٦
من سورة النحل في آخر هذه السورة أي سورة الأنعام . وقد وضعناه في مكانه ||

٢٣٨ : ديوانه ٥٨ — ، الطبري ٧٧/٨ ، القرطبي ١٥٨/٧ ، اللسان والتاج (ربع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأعراف » (٧)

- 3 « آآص » (١) : سا كن لأنه جرى مجرى سائر فواتح السور اللواتي جرين
مجرى حروف التهجّي ، وموضعه ومعناه على تفسير سائر ابتداء السور .
- 6 « كِتَابُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ » (٢) رفع من موضعين ؛ أحدهما : أنزل إليك كتاب ،
والآخر على الاستئناف .
- 9 « فَلَا يَكُنْ » : (٢) سا كن لأنه نهى « فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ » أى ضيق .
« بَيِّنَاتًا » (٣) : أى ليلاً ؛ بيّنهم بيّناتاً وهم نيام .
« أَوْهُمْ قَائِلُونَ » (٣) : أى نهراً إذا قالوا .
« فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ » (٤) : لها موضعان ؛ أحدهما قولهم ودعواهم ،
والآخر ادعائهم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM 2 سورة ، وناقص في
R || MR 3 سا كن ... السور ، S ابتداء كلام || M سا كن ، R ساكنة
R4-3 اللواتي ... السور ، وناقص في SM || MR 5-7 من موضعين ...
نهى ، S رفع للاستئناف || SM 6 الاستئناف ، R استئناف || MR 7 فلا ...
ضيق ، وناقص في S || M سا كن ، R ساكنة || MR 8 أى ليلاً ... نيام ، S ليلاً
|| M بيّنهم ، R بيّنهم || MR 9 أى نهراً ... قالوا ، S نهراً فى القائلة || MR 10-11
لها ... ادعائهم ، S أى قولهم وادعائهم وكل دعوى .

10-11 « لها ... ادعائهم » : قال الطبرى : (٨١/٨) : وللدعوى فى كلام العرب
وجهان ؛ أحدهما الدعاء ، والآخر الادعاء ... الخ .

- « مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ » (١١) مجازه : ما منعك أن تسجد ، والعرب تضع « لا » في موضع الإيجاب وهي من حروف الزوائد ، قال [أبو النجم] :
 فما ألوم البيض ألا تسخرأ مما رأين الشمط القفندرأ (٢٣) 3
 أى ما ألوم البيض أن يسخرن ، القفندر : القبيح السمج ، وقال [الأخوص] :
 ويلحنيننى فى اللهو ألا أحبه للهو داغ دائب غير غافل (٢٤)
 أراد : فى اللهو أن أحبه ، [قال العجاج] :
 فى بئر لا حور مَرَى وما شَعَرَ (٨٢) 6
 الحور : الملكة ، وقوله لاحور : أى فى بئر حور ، و « لا » فى هذا الموضع فضل
 « اخرجُ منها مذموماً » (١٧) وهى من ذامت الرجل ، وهى أشد مبالغة 9
 من ذمت ومن ذمت الرجل تديم ، وقالوا فى المثل : لا تعدم الحسناه ذاماً ،
 أى ذماً ، وهى لغات .

SM 1 || مجازه ... تسجد ، وناقص فى R || 2 S ورواية فى الأصول فى غير هذا
 المكان : أبو النجم ، وناقص فى MR || 3 رواية الأصول فى غير هذا المكان : فما ، R
 وما ، S M ما || 4 MR أى ... يسخرن ، وناقص فى S || M القفندر ...
 السمج ، S أى السمج ، وناقص فى R || S الأخوص ، وناقص فى MR ||
 6 MR أراد ... أحبه ، وناقص فى S || R أراد ، وناقص فى M || 6—S8
 ورواية فى الأصول قبل : قال .. فضل ، وناقص فى MR || 9—11 MR وهى من ...
 لغات ، S تقول العرب دأمت وقد قالوا .. أى من يذمها || 10 M الرجل وناقص فى R

- 1 « ما منعك أن تسجد » وفى البخارى : يقول : ما منعك أن تسجد (والقائل
 كأنه عبد الله بن عباس) ، وقال ابن حجر : كذا لأبى ذر فأوهم أنه وما بعده من
 تفسير ابن عباس كالتى قبله وليس كذلك ، ولغير أبى ذر « ما منعك » ، وقال غيره :
 ما منعك إلخ وهو الصواب ، فإن هذا كلام أبى عبيدة (فتح البارى ٢٢٤/٨) .
 11 « لا تعدم ... ذاماً » : هذا المثل فى نوادر أبى زيد ٩٧ ، وجمع الأمثال ١٠٩/٢
 والفرائد ١٨١/٢ .

«مَذْحُورًا» (١٧) أى مُبْعَدًا مُقْصًى ، ومنه قولهم : ادحر عنك الشيطان ،

[وقال العجاج :

فَأَنْكَرَتْ ذَا بَجْمَةٍ نَمِيرًا دَجَرَ عِرَالِكٍ يَذْجُرُ الْمَدْحُورَا] ٢٣٩ 3

«وَقَاسَهُمَا» (٢٠) أى حالهما ، وله موضع آخر فى موضع معنى القسم .

«سَوَّاهُمَا» (٢١) كناية عن فرجهما .

«وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا» (٢١) يقال ؛ طفقت أصنع كذا وكذا كقولك : 6

ما زلت أصنع ذا وظللت ، ويخصفان الورق بعضه إلى بعض .

«وَمَنَاعٌ إِلَى حِينٍ» (٢٣) إلى وقت يوم القيامة ، وقال :

وما مزاحك بعد الحلم والدين وقد علاك مَشِيبٌ حِينٌ لَا حِين ٢٤٠ 9

أى وقت لا وقت .

MR 1 مبعداً ، وناقص فى S || MR ومنه قولهم S قال || 2-3 S وقال

... المدحورا ، وناقص فى MR || MR 4 وله . . . القسم ، وناقص فى

S || 5 سوءاتهما ... فرجهما : قد ورد هذا الكلام فى الأصول كلها بعد تفسير

وطبقا .. عليهما S || وفتح البارى : فرجهما ، MR فروجهما

MR 7-6 كذا ... وظللت ، S كذا وكذلك قوله ... وظللت وكدت || M

وكذا ، وناقص فى R || 8-10 MR ومتاع .. لا وقت ، وناقص فى S ||

الطبرى : وممازحك الأصلان : ومزاحك ، الديوان والكتاب والخزانة : ما بالجهلك .

٢٣٩ : لم أعر عن هذين الشطرين فى ديوانه ، ولكن فيه (ص ٢٥) :

جاءت بزحم يزحم المدحورا

6-5 «سواءتهما ... وظللت» : وقال البخارى فى تفسير سورة الأعراف

ومرة فى أحاديث الأنبياء : يخصفان أخذ الخصاص من ورق الجنة يؤلفان الورق

يخصفان الورق بعضه إلى بعض . قال ابن حجر (فى تفسير السورة ٢٢٤/٨) : كذا لأبى

عبدة لكن ناقتصار (وفى أحاديث الأنبياء ٢٥٩/٦) : هو تفسير أبى عبدة أيضاً .

٢٤٠ : مطلع قصيدة لجريهجو بها الفرزدق ، وهى فى ديوانه ٥٨٦ وورد فى

الكتاب ٣١٣/١ والطبرى ٩٦/٨ والشتى ٣٥٨/١ والخزانة ٩٤/٢ .

« وَرِيَّاشًا » (٢٥) [الرياش والريش واحد]، وهو مظهر من اللباس والشارة وبعضهم يقول: أعطاني رجلاً بريشه أى بكسوته وجهازه وكذلك السرج بريشه، والرياش أيضاً: الخِصْب والمعاش.

- 3 « إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ » (٢٦) أى وجيله الذى هو منه .
 « كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ » (٢٨، ٢٩)
 6 نصبهما جميعاً على إعمال الفعل فيهما أى هَدَى فَرِيقًا ثم أَشْرَكَ الآخَرُ فى نصب لأول وإن لم يدخل فى معناه؛ والعرب تُدخل الآخر المُشْرَك بنصب ما قبله على الجوار وإن لم يكن فى معناه، وفى آية أخرى « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١/٧٦) وخرج فعل الضلالة مذكراً والعرب 9 تفعل ذلك إذا فرّقوا بين الفعل وبين المؤنثة لقولهم: مضى من الشهر ليلة .

S 1 وفتح البارى: الرياش... واحد، وناقص فى MR وفتح البارى: اللباس والشارة، S لباسه، فتح البارى: اللباس والستارة || 2 الأصول: وبعضهم... بريشه، وناقص فى فتح البارى || MR وبعضهم يقول S ويقال || MR3—2 وجهازه... أيضاً، S والرياش || 3 الأصول: والمعاش، فتح البارى: فى المعاش || MR4 وفتح البارى: وجيله... منه، S أمته || MR منه فتح البارى: منهم 6—10 MR إعمال... ليلة، S على الفعل على بدأكم.

1 « الرياش » قال القرطبي (١٨٤/٨): وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة: وهبت له دابة بريشها أى بكسوتها وما عليها من اللباس، وفى البخارى: وقال غيره (أى غير ابن عباس): الرياش وريش واحد وهو مظهر من اللباس، وقال ابن حجر: هو قول أبي عبيدة، وزاد: تقول... المعاش (فتح البارى ٢٥٨/٦، ٢٢٤/٨)
 4 « وقبيله... منه »: كذا فى البخارى: قال ابن حجر: هو كلام أبي عبيدة (فتح البارى ٢٢٥/٨).

«حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا» (٣٧) أى اجتمعوا فيها ، ويقال تدارك لى عليه شىء أى اجتمع لى عنده شىء ، وهو مدغم التاء فى الدال فتقلت الدال .

3 «عَذَابًا ضِعْفًا» (٣٧) أى عذابين مضعف (٩) فصار شيتين .

«فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» (٣٩) أى فى ثقب الإبرة وكل ثقب من عين أو أنف أو أذن أو غير ذلك فهو سَمّ والجميع سموم .

6 «لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ» (٤٠) أى فراش وبساط ولا تنصرف جهنم لأنه اسم مؤنثة على أربعة أحرف .

«وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ» (٤٠) واحدتها غاشية وهى ماغشاهم فغشاهم من فوقهم

MR 2-1 حتى ... فتقلت الدال ، فتح البارى : اداركوا اجتمعوا يقال تدارك عليه شىء اجتمع والتاء مدغمة فى الدال ، وناقص فى S || M3 عذابين ... شيتين S عذابين فضاعفا ، وفى حاشيتها : مضعفا || MR 5-4 وفتح البارى : وكل ... سموم ، S والجميع سموم واحدتها || 5 الاصلان : والجميع ، فتح البارى : والجمع || MR 7-6 أى ... أحرف ، S المهاد البساط || MR 8 ، وهى وناقص فى S || R والطبرى وفتح البارى : ما ... فوقهم M وهى من غشاهم ... ، S ماغشوا به || الطبرى وفتح البارى : غشاهم ، الأصل : غشى .

1 « اداركوا » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة ونبه على أن ما عند البخارى هو قول أبى عبيدة (فتح البارى ٢٢٥/٨) .

5 « سم ... سموم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى ٢٢٥/٨ .

8 « واحدتها ... فوقهم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى ٢٢٥/٨ ، وهو فى الطبرى ١٢٢/٨ .

- « لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » (٢١) : طاقتها ، يقال : لا أسع ذلك .
 « وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ » (٤٥) مجازها : على بناء سور
 لأن كل مرتفع من الأرض عند العرب أعراف ، قال :
 3 كبل كنفاز لحمة نيساف كالعلم الموفى على الأعراف ٢٤١
 وقال الشماخ :
 6 وظلّت بأعراف تغالى كأنها رماح تحاها وجهة الرياح راكز ٢٤٢
 أى على تشبيه .
 « بِسِيَاهُمْ » (٤٥) منقوصة ، والمعنى : بعلاماتهم .
 9 « وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ » (٤٦) أى حيل أصحاب
 النار ، وفي آية أخرى « تِلْقَاءَ مَدِينٍ » (٢٢/٢٨) أى حيل مدين وتجاهه .
 « فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ » (٥٠) مجازها : نؤخرهم ونتركهم ، « كَمَا نَسُوا لِقَاءَ
 12 يَوْمِهِمْ هَذَا » (٥٠) أى كما تركوا أمر ربهم وجحدوا يوم القيامة .

R1 طاقتها ... لك M أى طاقتها ... ، S طاقتها تقول ... ذلك ||
 2 - 8 وعلى ... بعلاماتهم : مكتوبة بمد آية ٤٦ في MR || 2 - MR7
 وعلى .. نشر ، وناقص في S || 2 المصحف : يعرفون ، MR يعرفونهم ||
 MR3 من الأرض ، وناقص في S || 6 باعراق تغالت : الأصلان : ... تغالا ،
 الطبرى : ... تغالت ، الديوان : تغالى باليفاع || 8 R منقوصة والمعنى ، M ...
 فى المعنى ، وناقص فى S || 9-12 MR وإذا ... القيامة ، وناقص فى S || 10 S مدين
 وتجاهه : R ... وتجاه ، M وتجاهه ||

2 (الأعراف إلخ) : قال الأثرم : الأعراف كل ما ارتفع ، ومنه قول الله « وعلى
 الأعراف » الآية : (الأغاني ١٤/١٢٧) .
 ٢٤١ : الرجز فى الطبرى ١٢٦/٨ وانقرطين ١٧٨/١ واللسان (نوف) .
 ٢٤٢ : ديوانه ٥٣ والطبرى ١٢٦/٨ .

«هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ» (٥٢) أى هل ينظرون إلا بيانه ومعانيه وتفسيره .

«خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ» (٥٢) مجازة : غبنوا أنفسهم وأهلكوا قال الأعشى :

3 لا يأخذ الرشوة في حُكْمِهِ ولا يُبالي غبن الخاسر ٢١٤

«إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ» (٥٥) هذا موضع يكون في المؤنثة

والثنتين والجميع منها بافظ واحد ولا يدخلون فيها الماء لأنه ليس بصفة ولكنه

6 ظرف لمن وموضع ، والعرب تفعل ذلك في قريب وبعيد قال :

فان تمس أبنة السهمي منا بعيداً لا نكلهما كلاماً ٢٤٣

وقال الشنفرى :

9 تورقنى وقد أمست بعيداً وأصحابى بعينهم أو تبالة ٢٤٤

MR 3-1 هل ... الخاسر ، وناقص في S || R 1 هل ، وناقص في

M || R أى ... ينظرون ، M أى ... ينظرون || MR 9-4 ان ... تبالة

S موضع تكون صفة الواحد من الذكر والأنثى والجميع على هذا اللفظ يقال

هم منك قريب وهى قريب منك وهو قريب منك || M 5 والثنتين ، R الثنتين

|| R 9 وتبالة ، M اقتبالة تصحيف .

4-5 « هذا موضع ... وموضع » : الضمائر في هذه الجملة مضطربة .

4 « قريب الخ » : قال القرطبي (٢٢٧/٧) : وقال أبو عبيدة : ذكر قريب على

تذكير المكان أى مكاناً قريباً . قال على بن سليمان : هذا خطأ ولو كان كما قال لكان

« قريب » منصوباً في القرآن .

٢٤٣ : لم أجده فيما لدى من المراجع .

٢٤٤ : لم أجده في مظانه — عيهم بفتح أوله جبل بالغور بين مكة والعراق .

انظر معجم ما استعجم ٩٨٨/٣ . ومعجم البلدان ٧٦٦/٣ . وتبالة : بفتح أوله وباللام

على وزن فعالة بقرب الطائف على طريق اليمن من مكة وهى لبى مازن . انظر معجم

ما استعجم ٣٠١/١ ومعجم البلدان ٨١٦/١ .

فإذا جعلوها صفة في معنى مقتربة قالوا : هي قريبة وهما قريبتان وهن

قريبات .

3 « يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نُشْرًا » (٥٦) أى [متفرقة] من كل مهبٍ وجانب

وناحية .

« أَقَلَّتْ سَحَابًا » أى ساقَت .

6 « لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِيدًا » (٥٧) أى قليلاً عسراً في شدة قال :

لأنه يجز الوعد إن وعدت وإن أعطيت أعطيت تافهاً نَكِيدًا ٢٤٥

تافه : قليل .

9 « آلاءَ اللَّهِ » (٦٨) أى نعم الله ، وواحدها في قول بعضهم « أَلَى » تقديرها

قَفَا ، وفي قول بعضهم « إِلَى » تقديرها مَعَى .

MR 2—1 فإذا .. قريبات S فإذا جعلتها فعلاً ... قلت هي قريبة منك ||

3 S متفرقة ، وقد كتبت في الأصل مقترفة ثم صححت في الحاشية ، وناقص

في MR || MR 4—3 مهب... وناحية ، S جانب || MR 5 أى ساقَت ، S ساقته ||

MR 8—6 عسراً... قليل ، وناقص في S || SM 9 نعم الله ، R عليكم أى

نعم || MR 10—9 وواحدها ... مَعَى ، وناقص في S .

3 « نُشْرًا » : قرأ عاصم بالباء مضمومة وإسكان الشين ، وابن عامر بالنون

مضمومة وإسكان الشين ، وحمة الكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين والباقون

بالنون مضمومة وضم الشين (الداني ١١٠) .

6 « نَكِيدًا ... شدة » : روى ابن حجر في فتح الباري ٢٢٥/٨ هذا الكلام مع

البيت المستشهد به عن أبي عبيدة .

٢٤٥ : في الطبري ١٣٩/٨ وفتح الباري .

[جعل الأعشى واحداً إلى خفيف فقال :

أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْهَذَا وَلَا يَقْطَعُ رُحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا] ٢٤٦

« رَجَسَ » (٧٠) أى عذاب وغضب .

3

« وَبَوَّأَكُمْ » (٧٣) أى أنزلكم [قال ابن هزلة :

وَبُؤِثْتُ فِي صَمِيمٍ مَفْشَرِهَا فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءُهَا] ٢٤٧

وزوجكم .

6

« وَعَتَّوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ » (٧٦) أى تكبروا وتجبروا ، يقال جَبَّارٌ عَاتٍ .

« جَائِمِينَ » (٧٧) أى بعضهم على بعض جثوم ، وله موضع آخر جثوم

9 على أرث كَب ، قال جرير :

عَرَفْتُ الْمُنْتَأَى وَعَرَفْتُ مِنْهَا مَطَايَا الْقَدْرِ كَالْحَدِّ الْجُثُومِ ٢٤٨

« امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ » (٥٨٢) أى كانت قد غبرت من كبرها

10 فى الغابرين ، فى الباقيين حتى هَرَمُوا وَهَرِمَتْ وَهَى قَدْ أَهْلَسَكَتْ مَعَ قَوْمِهَا فَلَمْ تَغْبِرْ

بَعْدَهُمْ فَتَبَقَّى وَلَكِنِهَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْغَابِرِينَ ، وجعلها من الرجال والنساء

S2-1 جعل ... إلا ، وناقص فى MR || MR 3 رجس ... وغضب

و ناقص فى S || M أى ، و ناقص فى R || S 5-4 قال ... مَبُوءُهَا ، و ناقص

فى MR || MR 6 وزوجكم ، و ناقص فى S || MR 7 وعتوا ... عات ، S

و عتوا من العتو يقال ... || SR 10 مطايا ، M مكان || 11 المصحف : امرأته

كانت من الغابرين ، S من الغابرين MR مجوزاً فى الغابرين تصحيف ||

MR 13-11 أى ... والنساء ، S الباقيين ||

1 خفيف : أى مخفف من الإل الذى هو العهد ، انظر اللسان (ألا) .

٢٤٦ : للأعشى ميمون فى ديوانه ١٥٧ . والطبرى ١١٧/٥ واللسان (ألا) .

٢٤٧ : فى اللسان (بوا) وشواهد المعنى ٢٧٩ .

٢٤٨ : ديوانه ٥٠٧ — والطبرى ١٥٣/٨ .

وقال : من الغابرين ، لأن صفة النساء مع صفة الرجال تُذكر إذا أشرك بينهما
وقال العجاج :

فما وَنَى محمدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ لَهُ الإلهُ ما مَضَى وما غَبَرَ ٢٤٩ 8
أى ما بقى وقال الأعشى :

عَض بما أَبَقى المَوَاسِي لَهُ مِنْ أُمَةٍ فِي الزَّمَنِ الغَابِرِ ٢٥٠
ولم يَخْتَنُ فيما مَضَى فَبَقِيَ مِنَ الزَّمَنِ الغَابِرِ أَى الباقى أَلَا ترى أَنَّهُ قد قال : 6
وَكُنَّ قد أَبَقِينَ مِنْهَا أَذَى عِنْدَ المَلَأَقِ وَافِرِ الشَّافِرِ
« وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » (٨٤) مجازهُ : لَا تَظْلَمُوا النَّاسَ حَقُوقَهُمْ
ولا تنقصوها وقالوا فى المثل : « نحسبها حقاً وهى باخسة » أى ظالمة . 9
« تَبْغُونَهَا عِوَجًا » (٨٥) مكسورة الأول مفتوح ثانى الحروف وهو
الإعوجاج فى الدين وفى الأرض ، وفى آية أخرى :

RM1 وقال .. بينهما ، وناقص فى S || SR2 العجاج ، وناقص فى M ||
MR3 غبر ، S غبر وغبر كل شىء بقاياه || MR 7—4 أى ... الشافر ، وناقص
فى S || 5 الأصلان والأضداد للأصمعى : أمه الديوان : أمة || R 6 ولم يَخْتَن
M أى الباقى أى أبقيين بطنها إلى الزمن أى هو الباقى ولم يَخْتَن M فبقى من ، R
إلى || MR11-10 تبغونها ... أخرى ، وناقص فى S ||

٢٤٩ استشهد أبو عبيدة بهذا الرجز والبيتين الآتين فى تفسير آية ١٧١ من
سورة الشعراء فى الجزء الثانى من هذا الكتاب وهما فى ديوان العجاج ١٥ والطبرى
١٩٨/١١ ، ١١٢/١٦ ، والقرطبي ٢٤٦/٧ ، ١٣٢/١٣ .
٢٥٠ : ديوانه ١٠٦ من قصيدة يهجو بها علقمة ويذكر أمه — والأول فى
الأضداد للأصمعى ٥٨ ولأبى حاتم السجستاني ١٥٤ والطبرى ١٥٤/٨ واللسان
والتاج (غير) والثانى فى اللسان (لقى) .
8-9 « لَا تَظْلَمُوا ... ظالمة » : أخذ الطبرى (١٥٥/٨) هذا الكلام برمته
وقد مضى تخريج المثل .

« لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا » (١٠٧/٢٠) والعِوَج إذا فتحوا أوله

والحرف الثاني فهو الميل فيما كان قائماً نحو الحائط والقناة والسِّن ونحو ذلك .

3 « افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ » (٨٨) أى احكم بيننا . قال :

والقاضى يقال له الفتح ، قال :

ألا أبلغ بنى عُصْمِ رسولاً بآنى عن فتاحتكم غنى ٢٥١

MR2-1 لا ترى ... ذلك ، وناقص فى S || R3 بالحق ، وناقص فى SM || M

احكم بيننا S R احكم ، فتح البارى : احكم بيننا وبين قومنا || R4-3 قال ...

الفتح ، M القاضى . . الفتح ، وناقص فى S || MR قال S قال الأسعر الجعفى ،
فتح البارى : قال الشاعر .

3 « افتح بيننا » : وفى البخارى الفتح القاضى افتح بيننا اقض . قال ابن حجر

(٢٢٥/٨) : كذلك وقع هنا والفتح لم يقع فى هذه السورة وإنما هو فى سورة سبأ

وكأنه ذكره هنا توطئة لتفسير قوله فى هذه السورة : ربنا افتح بيننا وبين قومنا

بالحق ولعله وقع فيه تقديم وتأخير من النسخ فقد قال أبو عبيدة فى قوله « افتح

بيننا وبين قومنا » أى احكم بيننا وبين قومنا قال الشاعر « ألا بلغ » البيت : الفتح

القاضى انتهى كلامه ومنه ينقل البخارى كثيراً . وروى ابن جرير من طرق عن

قتادة عن ابن عباس قال ما كنت أدرى مامعنى قوله افتح بيننا إلخ . وقال الطبرى :

ذكر الفراء أن أهل عمان يسمون القاضى الفايح والفتح وذكر غيره من أهل العلم

كلام العرب أنه من لغة مراد وأنشد لبعضهم بيتا وهو : « ألا بلغ » البيت .

٢٥١ : فى إصلاح المنطق ٢٦ والطبرى ٣/٩ والسمط ٩٢٧ والقرطبي ٩١/١٣

واللسان والتاج (فتح) . البيت مختلف فى عزوه وقال الميمنى فى السمط مانعه :

البيت رواه يعقوب فى الإصحاح ١٨٨/١ غير مزوور وروايته « بنى عمرو » وكذا فى اللسان

(فتح) منسوباً للأسعر الجعفى وفى زيادات الجهرة ٢/٤ برواية « بنى بكر بن عبد » منسوباً

لأعشى قيس (ولم يروله أحد) ولكن ليس ثمة أحد من العشو فى كندة

فالأعشى فيه مصحف الأسعر وهو من جعفى بطن من كندة ، وقال أبو محمد ابن

وهو لبعض مُراد .

« الرَّجْفَةُ » (٩٠) : مِنْ رَجَفَتْ بِهِمِ الْأَرْضُ أَيْ تَحَرَّكَتْ بِهِمِ

« كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا » (٩١) أَيْ لَمْ يَنْزِلُوا فِيهَا وَلَمْ يَعِيشُوا فِيهَا، قَالَ مُتَهَلِّل 3

غَنِيَتْ دَارُنَا تِهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعْدٍ حُلُولًا ٢٥٢

وقولهم مغاني الديار منها ، واحدها مَغْنَى قَالَ :

* أُنْعِرْ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومِ * ٢٥٣ 6

1 R وهو لبعض مُراد، وناقص في : SM || 2 MR الرجفة ... تحركت ،

و ناقص في S || 3 SR كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا فِيهَا : أَيْ ... لَمْ يَعِيشُوا فِيهَا S

كَأَنَّ يَفْتَنُوا فِيهَا، الْأَصْلَانِ : لَمْ يَنْزِلُوا فِيهَا ، فَتَحَ الْبَارِي : لَمْ يَنْزِلُوا فِيهَا || M فِيهَا قَالَ ،

R قَالَ || 3-4 الْأَصُولُ : قَالَ ... حُلُولًا ، وناقص في فَتَحَ الْبَارِي || 5-6 MR

وقولهم ... وَرُسُومِ ، سَ الْمَغْنَى الْمُنَازِلَ وَاحِدَهَا مَغْنَى || 5 M وَفَتَحَ الْبَارِي :

وقولهم ، R وقوله || M وَفَتَحَ الْبَارِي : الْدِيَارِ R الدَّارِ || R وَاحِدَهَا M

وواحدها .

السيرافي (وعنه اللسان مادة قتا) وجدت هذا البيت للشويعر الجعفي على خلاف ما رواه
يعقوب . ثم وجدته لمحمد بن حمران أبي حمران في الحماسة الصغرى لأبي تمام ص ٤٦ :

أبلغ بني حمران أني عن عداوتكم غنى

بتقييد القافية في تسعة أبيات (السبط ٩٢٨) . والجعفي هو مرثد بن حمران

الجعفي يكنى أبا حمران (ولعل محمداً بن حمران مصحف مرثد ...) وهو جاهلي ،

راجع ترجمته في المؤلف ٤٧ والسبط ٩٤ .

3-6 « كَأَنَّ لَمْ يَفْتَنُوا ... وَرُسُومِ » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح

الباري ٢٢٦/٨ .

٢٥٢ : البيت من كلمة طويلة له في كتاب البسوس ٧٨ — ٨٠ وهو في اللسان

والتاج (غنو) .

٢٥٣ : في فتح الباري ٢٢٦/٨ .

« فَكَيْفَ آسَى » (٩٢) أى أحزن وأتندم وأتوجع ، ومصدره الآسى ،
وقال :

3 * وانحلبت عيناه من فرط الآسى * (١٩٠)

« حَتَّى عَفَوَا » (٩٤) مجازه : حتى كثروا ، وكذلك كل نبات وقوم وغيره
إذا كثروا : فقد عَفَوَا ، قال [لييد :

6 فلا تتجاوزُ العَطِلَاتِ منها إلى البكرِ المُقَارِبِ والكُرُومِ ٢٥٤
ولكننا نَعْضُ السَّيْفَ منها بِأَسْوَاقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومِ
[أى كثيرات اللحم]

9 « الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ » (٩٤) أى الضَّرَّ ، والشَّرَّ وهو السرور .

« لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ » (٩٥) أى لأنزلنا عليهم

MR 2-1 فكيف . . . الآسى ، وناقص في S || 3-4 MR حق عفو
... عفو ، S أى كثروا يقال قد عفا بنو فلان أى كثروا || M حق كثروا R
كثروا || 4-5 S اييد . . . والكروم ، وناقص في MR || S والديوان
والكامل واللسان : اللحم ، MR الشحم || 7 S أى . . . اللحم ، وناقص في
MR || 8 R أى الضر M وهو الضر S الضر || R وهو السرور ، وناقص في
SM || 9 لأنزلنا ، M أنزلنا .

(١٩٠) : الشطر للعجاج كما مر .

3 حق كثرو : كذا في الكامل ٣٠٥ وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة في قوله
تعالى « حتى عفو » أى كثروا وكذلك . . . إلى قوله : فقد عفو قال الشاعر « ولكننا
نعض » البيت (فتح الباري ٨/٢٢٦) .
٢٥٤ : البيتان في ديوانه ٩/١ — واللسان (عطل) والثاني في الكامل ٣٠٥
والطبرى ٥/٩ واللسان (عفو) أيضا .

يقال : قد فتح الله على فلان ولفلان ، وذلك إذا رُزق وأصاب الخير وأقبلت عليه الدنيا ؛ وإذا ارتج على القارئ فتحت عليه فلقنته .

3 « أَوْلَمْ نَهْدِ لِلَّذِينَ » (٩٩) مجازة : أولم نبين لهم ونوضح لهم .

« وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٩٦) مجازة : مجاز نختم .

« وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ » (١٠١) مجازة وما وجدنا لأكثرهم عهداً

6 أى وفاء ولا حفيظة ؛ و « مِنْ » من حروف الزوائد وقد فسرناها في غير هذا الموضع .

« وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ » (١٠١) : أى لكافرين ، ومجازة :

إِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لِأَفَاسِقِينَ ، أى ما وجدنا ، وله موضع آخر أن العرب

9 تؤكد باللام كقوله :

٢٥٥ * أُمُّ الْخُلَيْسِ لِعَجُوزٍ شَهْرَبَهْ *

« فَظَلَمُوا بِهَا » (١٠١) مجازة : فكفروا بها .

1—2 MR يقال ... فلقتنه S يقال فتح على فلان أى أصاب ، وذلك أقبلت إليه الدنيا

|| SM 1 عليه الدنيا ، R الدنيا عليه || R2 فتحت فلقتنه ، M فلقتنه

فلت فتحت عليه || 3—6 MR أولم نهدي ... الموضع ، وناقص في S || 3 R الدين ،

M للذين يرثون الأرض || ونوضح لهم : قد ورد تفسير آية (٨٦) من هذه السورة

بعد هذا الكلام في MR ووضعناه في موضعه || R7 نختم M الختم || R5 من

عهد M عهداً || R6 فسرناها ، M : فسرنا هذا || R هذا الموضع ، M موضع

|| 7—9 MR وان ... كقوله ، وناقص في S || R8 أى فاسقين ، وناقص في

M || R كقوله ، M كقولك || 10—11 MR أم ... فكفروا بها ، وناقص في

S || 10 الصحاح واللسان والحزانة : شهرية ، الأصلان : شهرية ||

٢٥٥ : الشطر في الحزانة ٤/٣٢٨ . قال البغدادى في عزوه : وهذا البيت نسبة

الصاغاني في العباب إلى عنتر بن عروس أم الحليس « البيت » ، قال بعض الناس

اللام مقحمة في العجوز وأنشد الآمدى في ترجمة عنتر هذا : « أب عجوز من سليم

« حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ » (١٠٤) : مجازه : حق على أن لا أقول إلا الحق ، ومن قرأها « حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ » ولم يضيف « على » إليه فإنه يجعل مجازه 3 مجاز حريص على أن لا أقول ، أو حق أن لا أقول .

MR4—1 أقول ... مجازه ... حق ... أقول ، S أقول على الله يقول حق أن لا أقول ذلك ، فتح الباري : ... على الله إلا الحق وهذا على قراءة من قرأ حقيق على بالتشديد وأما من قرأها على فإنه يقول معناه حريص أو محق || R1 مجازه حق على ، M مجازه حق .

شهرته » انتهى . وقد رجعت إلى المؤلف والمختلف من أسماء الشعراء للآمدى ولم أرفيه البيت الذى نقله عنه والذى فيه : ومنهم عنتر بن عروس مولى ثقيف ... وهذا الشعر المذكور فى صحاح الجوهري أيضا فى تلك المادة ، ولم يتعرض له ابن برى ولا الصفدى فيما كتباه على الصحاح بشئ . والله أعلم بقائله ؛ وقال العيني : قائله رؤبة بن العجاج ونسبه الصاغاني فى اللباب إلى عنتر بن عروس ، وهو الصحيح . هذا كلامه والخليل بضم الحاء . وأنا لم أجده فى ترجمة عنتر بن عروس فى المؤلف (١٥٠) ، وهو فى الصحاح واللسان والتاج (شهر بن) وفى العيني ٥٣٥/١ وشواهد المغنى ٢٠٦ — الشهرة والشهرة العجوز الكبيرة (اللسان) .

3 « حقيق على » : وفى الطبرى (٩/٩) اختلفت القراء فى قراءة قوله « حقيق على ألا أقول على الله إلا الحق » فقراء جماعة من قراء المكيين والمدنيين والبصرة والكوفة حقيق على ألا أقول بإرسال الياء من « على وترك تشديدها بمعنى أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق فوجهوا معنى على إلى معنى الباء ، كما يقال : رميت بالقوس ، وعلى القوس ، وجئت على حسنة وبحال حسنة ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب يقول : إذا قرئ ذلك كذلك فعناه حريص على ألا أقول ألا بحق وقرأ ذلك جماعة من أهل المدينة حقيق على أن لا أقول بمعنى واجب على أن أقول وحق على ألا أقول . وروى ابن حجر تفسيرا أبى عبيده لهذه الآية فى فتح الباري ٣٠٨/٦ .

- « تُعْبَانُ مُبِين » (١٠٦) أى حية ظاهرة .
 « [وَنَزَعَ يَدَهُ] » (١٠٧) أخرج يده « فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ » (١٠٧)
 3 من غير سوء ، ولكنها كانت آية لأنه كان آدَمَ .
 « أَرْجِهْ وَأَخَاهُ » (١١٠) مجازه : أَخَرَهُ .
 « إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا » (١١٣) ثواباً وجزاء ، واللام المفتوحة تزداد تأكيداً .
 6 « سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ » (١١٥) أى غَشَوْا أَعْيُنَ النَّاسِ وأخذوها .
 « وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ » (١١٥) وهو من الرهبة مجازه : خوفوهم .
 « تَلَقَّفْ مَا يَأْتِيكَوْن » (١١٦) أى تَلَهُمْ ما يسحرون ويكذبون أى تَلَقَّمَهُ .
 9 « أَفْرِغْ عَلَيْنَا » (١٢٥) أنزل [علينا]
 « قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ » (١٢٨) وعسى من الله عز وجل فى كل القرآن أجمع واجبة .
 « وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ » (١٢٩) مجازه ابتليناهم بالجدوب
 12 فـ«آل فرعون» : أهل دين فرعون وقومه .

2 ونزع يده : تكملة من المصحف || MR3-2 بيضاء ... آدم ، S بيضاء
 للنظرين آية وكان فيما ذكروا آدم || MR5 إن ... تأكيداً ، وناقص فى
 S || R ثواباً وجزاء ، M وثواباً || MR6 أعين ... وأخذوها ، S أعينهم ||
 MR 7 وهو ... خوفوهم ، S من الرهبة || MR8 تلقف ... تلقمه ،
 وناقص فى S || MR9 أفرغ علينا ، S علينا صبراً || S أنزل علينا ، M أنزل ،
 وناقص فى R || MR10 عسى ... واجبة ، S عسى ربكم قالوا عسى من الله تبارك
 وتعالى واجبة || M عز وجل ، وناقص فى R || MR11 ولقد ، وناقص فى S || MR
 مجازه... بالجدوب ، S بالجدوب ابتليناهم || MR12 فآل... وقومه ، وناقص فى S ||
 R فآل ، M وآل ||

7 « استرهبهم ... خوفوهم » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح
 البارى ٢٢٦/٨) .

« أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » (١٣٠) مجازة : إنما طائرهم ، وتزاد « ألا »
للتنبية والتوكيد ، ومجاز « طائرهم » : حظهم ونصيبهم .

3 « الطوفان » (١٣٢) مجازة من السيل : البُعاقُ والدُّبَّاشُ وهو دُباش شديد
سيله ، ومن الموت الذريع المبالغ السريع .

6 « وَالْقَمَل » (١٣٢) عند العرب هو الحُمَمان ، والحُمَمان : ضرب من القردان
واحدتها حَمَّانة .

M 1 مجازة ، وناقص في SR || MR 2-1 إنما ... ونصيبهم ، S حظهم ، فتح
البارى : حظهم ونصيبهم || M 2 حظهم ، R أى حظهم || R 4-3 والطبرى :
مجازة ... السريع ، M مجازة من السيل البعاق والدُّبَّاش يعنى الشديد و«الرجز» مجازة
العذاب ومن الموت الذريع البالغ السريع من السيل البعاق والموت المبالغ الكثير ، S
من السيل البعاق والموت المبالغ الكثير ، فتح البارى : من السيل ومن الموت المبالغ
الذريع السريع || MR 5 القمل ... حمنانة ، الطبرى : . . حمنانة فوق القمقامة ،
وناقص في S || R 5 والطبرى : هو ، M ضرب من ||

1 « طائرهم » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة في فتح البارى
٢٢٥/٨ .

3 الدُّبَّاش : سيل دبَّاش عظيم (اللسان) .

4-3 « السيل ... السريع » : نقل الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام عن بعض أهل
المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة . ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة مرة في أحاديث
الأنبياء ومرة في كتاب التفسير وقال : قال : أبو عبيدة : الطوفان : مجازة من السيل
... المتتابع الذريع ... قال أبو عبيدة القمل عند العرب هى الحمان قال الأثرم الراوى
عنه : والحمان يعنى بالمهملة ضرب من القردان وقيل هى أصغر وقيل أكبر وقيل هى الدبى
بفتح المهمله وتخفيف الموحدة مقصور . وانظر فتح البارى ٣٠٨/٦ ، ٢٢٥/٨ .
5-6 « والقمل ... حمنانة » : روى الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام وكذلك ابن حجر

«الرَّجُزُ» (١٣٣) مجازة : العذاب .

« بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ » (١٣٣) مجازة : أوصاك وأعلمك .

3 « فِي الْيَمِّ » (١٢٥) أى فى البحر ، قال :

٢٥٦ * كَبَادِخِ الْيَمِّ سَقَاهُ الْيَمُّ *

« يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَمْرُسُونَ » (١٣٦) مجازة : يبنون

6 و مرش و يعرّش لفتان ، وعرّش مكة : خيامها .

« وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ » (١٣٧) مجازة : قطعنا .

« يَعْكِفُونَ » (١٣٧) أى يقيمون ، و يعكفون لفتان .

9 « مُتَبَرِّمٌ لَهُمْ فِيهِ » (١٣٨) . أى ميّت ومهلك .

« أَتُنْفِيكُمُ الْهَلَكَ » (١٣٩) أى أجعل لكم .

MR 5-1 الرجز ... وقومه ، وناقص فى S || 2 R مجازة أوصاك ، M

مجازها ووصاك || MR6 ويعرّش ... خيامها ، S والعروش فى هذا الموضع البناء ويقال

عرّش مكة أى بناؤها ، فتح البارى : أى يبنون وعرّش مكة خيامها || MR7 وجاوزنا

.. قطعنا ، وناقص فى S || MR 9 ميّت ومهلك ، S وميتيت واحد وهو مهلك

فى فتح البارى ٢٢٥/٨ . وفى اللسان : وقال أبو عبيدة القمل عند العرب الحنان

(مل) القرطبي (٢٦٩/٧) : وقال أبو عبيدة الحنان وهو ضرب من القراد

واحدتها حمّانة .

٢٥٦ : الشطر فى الطبرى ٢٧/٩ .

٥ « وما كانوا يعرّشون » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى

فتح البارى ٢٢٦/٨ .

« جَعَلَهُ دَكًّا » (١٤٢) أى مستوياً مع وجه الأرض ، وهو مصدر جملة
صفة ، ويقال : ناقة دكّاء أى ذاهبة السنام مستوية ظهرها أملس ، وكذلك
3 أرض دكّاء ، [قال الأغلب :

* هل غير غارٍ دكّ غاراً فانهدم] * ٢٥٧

« لَهُ خُورٌ » (١٤٧) أى صوت كخوار البقر إذا خار ، وهو يخور .
6 « وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ » (١٤٨) يقال لكل من ندم وعجز عن شيء
ونحو ذلك : سقط في يد فلان .

« غَضَبَانِ أَسِفًا » (١٤٩) من شدة ، يقال : أسِفَ وعَنَدَ وأَضِمَّ ، ومن شدة
9 الغضب يتأسف عليه أى يتغيظ .

MR3-1 مستويا ... أرض ، S مندكا مستويا والدك والدكة مصدر يقال ...
السنام وأرض || S 4-3 قال الأغلب ... فانهدم ، وناقص في MR || SM5 أى ...
يخور ، S صوت يخور كما يخور البقر || MR 7-6 وفتح الباري : يقال ... فلان ، S
كل من ندم سقط في يديه || MR7 ونحو ذلك ، وناقص في فتح الباري || MR
يد فلان ، فتح الباري : يده فلان || R8 من ... ومن ، SM من || MR 9
يتأسف ... يتغيظ ، وناقص في S ||

2-1 « جعله ... ظهرها » : رواه ابن حجر في فتح الباري ٣٠٧/٦ .
٢٥٧ : هو الأغلب بن جشم العجلي مخضرم . انظر ترجمته في المؤلف ٢٢ ،
والأغانى ١٦٤/١٨ والسمط ٨٠١ . ولعل الشطر من كلمة بعضها فى حماسة ابن
الشجرى ٣٧ .

7 « سقط فى ... الخ » : وفى البخارى : كل من ندم سقط فى يده . قال ابن
حجر (٢٢٦/٨) : قال أبو عبيدة فى قوله تعالى « ولما سقط فى أيديهم » يقال
لكل ... فى يده فلان . وانظر فتح الباري أيضا فى ٣٠٨/٦ . وفى الطبرى
(٤٠/٩) : تقول العرب لكل نادم على أمرفات منه أو سلف وعاجز عن شيء قد
سقط فى يديه وأسقط لغتان .

8 الأضم : الغضب .

« وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضْبُ » (١٥٣) أى سكن لأن كل كافٍ عن شيء فقد سكت عنه أى كف عنه وسكن ، ومنه : سكت فلم ينطق .

3 « وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا » (١٥٤) مجازه : اختار موسى من قومه . ولكن بعض العرب يختارون فيحذفون «من» ، قال العجاج :

٢٥٨ * تحت التى اختار له الله الشجر *

6 أى تحت الشجرة التى اختار له الله من الشجر .
« إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ » (١٥٥) مجازه : إنا تبنا إليك [هو من التهوديد فى السير ترفق به وتمرج وتمكث] .

9 « الْمَن » (١٥٩) شيء يسقط على الشجر .
« وَالسَّلَوَى » (١٢) طائر يظنون أنه السَّمَانَى ، والسَّمَانَى أيضاً مخفف ، وله موضع آخر لكل شيء سلا عن غيره ، ومنه السلوان قال :

١2 ٢٥٩ * لو أشرب السلوان ما سليت *

R 2-1 أى سكن ... ومنه سكت ، M ... سكت عنه أى سكن وكف عنه منه ... ، S سكن عنه || MR 4-3 مجازه ... قومه ، S أى من قومه || MR 6-4 ولكن ... الشجر ، S يقال اخترتك الناس أى من الناس || R 5 واللسان : التى ، M والديوان : الذى || R 7 إنا تبنا ، M ها هنا تبنا ، S تبنا || S 8-7 هو ... وتمكث ، وناقص فى MR || MR 11-9 المن ... قال ، وناقص فى S || M 10 والسمانى أيضاً ، وناقص فى R || R 11 ومنه ، M ومثله || MR 12 لو ... سليت ، وناقص فى S || R والديوان واللسان : لو أشرب السلوان ، M والشرب بالسلوان ||

٢٥٨ : ديوانه ١٥ — والطبرى ٤٨/٩ واللسان (خير) .

٢٥٩ : الشطر من أرجوزة فى ديوان رؤية ٢٥-٢٧ ، وهو فى اللسان (سلو) .

وعلى التخفيف: «سُمَانِي لُبَادِي»، [تقول] الصبيان إذا نصبوا له يستدرجونه :
سُمَانِي لُبَادِي أَي يَلْبِد بالأَرْض أَي لَا يَبْرَح .

3 [« أَسْبَاطًا »] : الأَسْبَاط (١٥٩) قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدُهُمْ سَبْطٌ يُقَالُ :
مِنْ أَيِّ سَبْطٍ أَنْتَ ، أَيِّ مِنْ أَيِّ قَبِيلَةٍ وَجَنَسٍ .

قال أبو عبيدة : « فَأَنْبَجَسَتْ » (١٥٩) أَي انْفَجَرَتْ .
6 « إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ » (١٦٢) إِذْ يَتَعَدَّونَ فِيهِ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ وَيَتَجَاوِزُونَهُ ،
« شُرْعًا » (١٦٢) أَي شَوَارِعَ .

1 التخفيف : استظهار ، وفي الأصل : تخفيف .

R 2-1 وعلى ... لا يبرح ، وناقص في SM || 4-3 MR وفتح الباري : قِبَائِلُ ...
وجنس ، S قِبَائِلُ كُلِّ سَبْطٍ قَبِيلَةٌ || 3 الأَصْلَانِ : وَاحِدُهُمْ سَبْطٌ يُقَالُ : فَتَحَ الْبَارِي : وَاحِدَهَا
... تقول || R5 قال أبو عبيدة ، وناقص في SM || RM أَي ، وناقص في S || M6
إِذْ يَتَعَدُّونَ ، R يَتَعَدُّونَ ، فَتَحَ الْبَارِي : أَي ... || M عَمَّا أَمَرُوا بِهِ ، R عَمَّا أَمَرُوا ،
و ناقص في S || MR وَيَتَجَاوِزُونَهُ ، S يَتَجَاوِزُونَ الْحَقَّ || MR7 أَي ، و ناقص في S |

1 « لِبَادِي » : قال في التاج: لِبْدِي وَلِبَادِي بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَيُخَفَّفُ عَنْ كِرَاعٍ طَائِرٌ
عَلَى شَكْلِ السَّمَانِيِّ إِذَا أَسْفَ عَلَى الْأَرْضِ لَبِدٌ فَلَمْ يَكِدْ يَطِيرُ حَتَّى يَطَارَ وَقِيلَ لِبَادِي طَائِرٌ
يُقَالُ لَهُ لِبَادِي الْبَدْيُ لَا تَطِيرُ وَيَكُرَّرُ حَتَّى يَلْتَرَقَ بِالْأَرْضِ فَيُؤْخَذُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ قَالَ
الليث وتقول الصبيان الأعراب إذا رأوا السمانى : سمانى لبادى البدى ، لا ترى فلا تزال
تقول ذلك وهى لا بدة بالأرض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها (لبد) .

4-3 « الأَسْبَاط ... وَجَنَسٌ » : وفي البخارى : الأَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة وزاد : وَاحِدَهَا الْحُ (فَتَحَ الْبَارِي ٢٢٦/٨)
6 « إِذْ يَتَعَدُّونَ » : وفي البخارى : يَتَعَدُّونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدُّونَ ثُمَّ يَتَجَاوِزُونَ : قَالَ
ابن حجر : تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ (فَتَحَ الْبَارِي ٢٢٦/٨) .
وقد أورده البخارى في أحاديث الأنبياء ، انظر فتح الباري ٣٢٥/٦ .

« شرعا أى شوارع » : كذا في البخارى وفتح الباري ٢٢٦/٨ . وقد أورده
البخارى في أحاديث الأنبياء أيضاً وقال ابن حجر (٣٢٥/٦) هو قول أبي عبيدة أيضاً .

« بِعَذَابٍ بَئِيسٍ » (١٦٤) أى شديد . قال ذو الإصْبَعِ [العدواني]

أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْسِكَ مَجْمَعِينَ إِلَيْكَ شُوسًا ٢٦٠

3 حَقَقًا عَلَى مَا تَرَى لِي فِيهِمْ أَثَرًا بَيْسًا

« قِرْدَةٌ خَاسِثِينَ » (١٦٥) أى قاصين مُبْعِدِينَ ، يقال : خَسَأَتْهُ عَنِي

وَحَسَأَهُو عَنِي .

6 « وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ » (١٦٦) مجازة : وتأذن ربك ، مجازة : أمر وهو

من الإذن وأحلّ وحرم ونهى .

« وَقَطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَثَمًا » (١٦٧) أى فرّقناهم فرّقًا .

S 2-1 العدواني ... شوسا وبعد البيتين : ويروى يجمعون إلى شوسا

رواية الأصمعي التجميع شدة النظر ، وناقص في MR || 5-4 MR قردة ... هو عني ،

و ناقص في S || M مبعدين ، R بعيدين || R وخسأ هو ، M وخسأ || 7-6 MR

مجازة ... الإذن ، S أى أمر ربك من أذن || 8 MR وقطعناهم ... فرقا ،

و ناقص في S ||

6 « بئيس شديد » : كذا في البخاري ، وقال ابن حجر قال أبو عبيدة في قوله

بعذاب الخ (فتح الباري ٢٢٦/٨) .

٢٦٠ : ذو الإصبع العدواني أحد الحكماء الشعراء ترجم له في المؤلف ١١٨ .

والخزاة ٢/٤٠٨ . - والبيت الأول في اللسان (شوس) والثاني في الطبري ٩/٦٤ .

والشوس : رفع الرأس تكبرا ، التجميع : التحديق في النظر بماء الحديقة

(اللسان ، شوس) .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ » (١٦٨) ساكن ثانى الحروف ، وإن شئت
 حركت الحرف الثانى وهما فى المعنى واحد كما قالوا : أثر وأثر ، وقوم يجعلونه
 3 إذا سكتوا ثانى حروفه إذا كانوا مشركين ، وإذا حركوه جعلوه خلفاً صالحاً .
 « عَرَضَ هَذَا الْأَذَى » (١٦٨) أى طمع هذا القريب الذى يعرض
 لهم فى الدنيا .

6 « وَدَرَسُوا مَا فِيهِ » (١٦٨) مجازة : من دراسة الكتب ويقال : قد درست
 إمامى أى حفظته وقرأته ، يقال : ادرُسْ على فلان أى اقرأ عليه .
 « وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ » (١٧٠) أى رفعنا فوقهم ، وقال العجاج :
 9 * يَنْتَقِي أَقْتَادَ الشَّيْلِ نَتَقًا *
 ٢٦١
 أى يرفعه عن ظهره ، وقال [رؤبة] :
 * وَنَتَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَثَاقِلَا *
 ٢٦٢

MR 3-1 خلف ... صالحا ، وناقص فى S || M1 الحروف ، R الحرف
 M3 || R صالحا || MR 7-6 ودرسوا ... عليه ، وناقص فى S || M6
 مجازة ، R ، ومجازة || MR 10-8 والطبرى : أى ... وقال ، S رفعناه قال || S10
 رؤبة ، وناقص فى MR ||

8-11 « نَتَقْنَا ... الْأَثَاقِلَا » : قال الطبرى (٩/٦٩) : واختلف أهل العلم بكلام
 العرب فى معنى قوله « نَتَقْنَا » وقال بعض البصريين معنى نَتَقْنَا رفعناه واستشهد بقول
 العجاج ... الْأَثَاقِلَا ، وقد حكى عن قائل هذه المقالة قول آخر وهو أن أصل النتق
 والنتوق كل شئ قلعته من موضعه فرميت به ، يقال : منه : نتقت نتقا ، قال : ولهذا
 قيل للمرأة الكبيرة ناتق لأنها ترمى بأولادها رميةً واستشهد ببيت النابغة :
 لم يحرموا حسن الغداء وأمهم دحقت عليك بناتق مذكار
 (وهذا البيت فى ديوانه من الستة ١٤)

٢٦١ : ديوانه ٤٠ .
 ٢٦٢ : ديوانه ١٢٢ — واللسان (نتق) .

- « أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ » (١٧٦) لزم وتَقَاعَسَ وَأَبْطَأَ ؛ يقال فلان مُخْلِدٌ أى
 يبطئ الشَّيْبَ ، والمُخْلِدُ الذى تبقى ثَمِينَتاهُ حتى تخرج رباعيته ، وهو من ذلك أيضاً .
 3 « وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ » (١٧٨) أى خلقنا .
 « وَذَرَوْا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ » (١٧٩) يحجرون ولا يستقيمون ومنه
 نَمَى اللحد لأنه فى ناحية القبر .
 6 (« سَتَسْتَدْرِجُهُمْ ») (١٨٢) : والاستدراج أن تأتيه من حيث لا يعلم ومن
 حيث تَلَطَّفَ له حتى تغتره .

SR1 أخلد ، M ويقال أخلد || MR 2-1 لزم ... أيضاً ، S أى قعد وتَقَاعَسَ
 ويقال فلان مُخْلِدٌ إذا أَبْطَأَ الشَّيْبَ عليه ، الطبرى : لزم وتَقَاعَسَ وَأَبْطَأَ والمُخْلِدُ أيضاً
 هو الذى يبطئ شَيْبَهُ من الرجال وهو من الدواب الذى تبقى ثَنِيَانَهُ حتى تخرج
 رباعيته ، فتح البارى : أخلد إلى الأرض أى لزمها وتَقَاعَسَ وَأَبْطَأَ يقال فلان
 مُخْلِدٌ أى يبطئ الشباب || 1 الطبرى : لزم ، ومخروم فى M ، R ، إذا لزمها || M R3 أى ،
 وناقص فى S || MR4 ولا يستقيمون ، وناقص فى S || R5 سَمَى ، SM سمو || MR
 القبر ، S لو كان مستقيماً لكان ضريحاً || MR7-6 وفتح البارى ، ومن حيث ...
 تغتره ، وناقص فى S || الأصلان : تَلَطَّفَ ، فتح البارى : يتلطف || M تغتره ، R يغتره ،
 فتح البارى : يغيره تصحيف ||

4-1 « أى قعد ... رباعيته » الذى ورد فى الفروق : روى الطبرى (٨١/٩)
 هذا الكلام عن بعض البصريين ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى
 ٢٢٦/٨ .

6 « والاستدراج ... الخ » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة فى
 فتح البارى ٢٢٦/٨ . وقال الطبرى (٨٦/٩) : وأصل الاستدراج ، اغترار المستدرج
 بلطف من حيث يرى المستدرج أن المستدرج إليه محسن ... الخ .

« وَأَمْلِي لَمْ » (١٨٢) أى أَوْخَرَم ، ومنه قوله : مضى مَلِيٌّ مِنَ الدَّهْرِ عَلَيْهِ :
ومَلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ وَمَلَاوَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ : ضَمَّةٌ وَكَسْرَةٌ وَفَتْحَةٌ . [ويقال : مَلَاكَ اللَّهُ
3 ولدك ، وتَمَلَّيتُ حَبِيبًا ، أى مَدَّ اللَّهُ لَكَ فِي عَمْرِهِ . « وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » (٤٦/١٩) مِنْهُ
قال العجاج :

مَلَاوَةٌ مُلَّتْهَا كَأَنِّي صَاحِبُ صَنْجٍ نَشْوَةٍ مُغْنِيٍّ [٢٦٣
6 « إِنَّ كَبِيدِي مَتَيْنٌ » (١٨٢) أى شَدِيدٌ .
« مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ » (١٨٣) أى مَا بِهِ جَنُونَ .
« أَيَّانَ مُرْسَاهَا » (١٨٦) أى مَتَى ، وَقَالَ :
9 أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا أَمَا تَرَى لِنَجْحِهَا إِيَّانَا
أى مَتَى خُرُوجَهَا .

MR 2—1 ومنه ... وفتحة ، S وهو من الملى يقال مضى عليه ملى وملاوة
من الدهر || R 1 قوله : M قولهم || S 5-2 ويقال ... ملغى ، وناقص في MR ||
MR إن ... شديد : قد جاء هذا الكلام في أثناء تفسير كلمة « وأملى » في غير مكانه
وهو في S في مكانه || MR أى شديد ، S شديد || S 7 ما بصاحبهم ... جنون ،
M ... أى جنون بصاحبهم ، R ... أى جنون || MR 10-8 أى ... خروجها ، S أى
متى خروجها وظهورها || R 8 وقال ، M قال || M 9 واللسان : إيانا ، R إيانا ||

1 « مضى ... عليه » : لعله حديث ، انظر النهاية واللسان (ملى) .
٢٦٣ : ديوانه ٦٦ — واللسان والتاج (ملى) .
7 « ما بصاحبهم ... جنون » : نقله ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٤٦/٨ .
٢٦٤ : في الطبري ٨٧/٩ والقرطبي ٣٣٥/٧ واللسان (ابن) .
9 « أى متى خروجها » : نقله ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري
٢٢٧/٨ .

« لَا يُجَدِّىَ أَوْ قَتْنِيَّ إِلَّا هُوَ » (١٨٦) مجازها : لا يُظهرها ولا يُخرجها إلا هو
[يقال جَلَّى لى الخبرَ وقال بعضهم : جله لى الخبر ، والجلاء جَلَاء الرأس إذا
ذهب الشعر] قال طَرَفَة :

3

سَأَحْلُبُ عَيْسًا صَحْنًا مَمَّ فَأُبْتَغِي بِهِ جِيرَتِي إِنْ لَمْ يَحْلُوا لِي الْخَبْرُ ٢٦٥
أى يوضحون لى الأمر وهذا هجوم ، يقال : عاسها يعيسها ، والعيس
ماء الفحل

6

« ثَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٨٦) مجازها : خفيت ، وإذا خفى
عليك شيء ثقل .

« كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا » (١٨٦) أى حَفِيَّ بها ، ومنه قولهم : تحفيت به .
فى المسئلة .

1-6 لا يحلبها ... الفحل : ورد هذا الكلام فى MR فى آخر تفسير سورة
الأنعام ، وأمرواية S فهى فى مكانها || MR1 ولا يخرجها ، وناقص فى S || 3-2 S
يقال ... الشعر ، وناقص فى MR || 4 MR عيسا ، S عسا || R S ورواية
فى التاج : إن لم يحلوا ، M حتى يحلوا || 5-6 R أى ... الفحل ، M أى يوضحوا لى
الأمر يقال عاس ... ، S العيس الناقصة الصلبة || 7-8 ثقلت ... ثقل : قد ورد
هذا الكلام فى MR فى آخر السورة ، وهو فى S فى مكانه || 7 MR مجازها ،
وناقص فى S || 7-8 MR وإذا ... ثقل ، S إذا ... الشيء فقد || 9 MR ومنه ...
به ، S مثل حفى بها من يتحفى ||

٢٦٥ : لم أجد البيت فى ديوانه من الستة وصدره فى اللسان وهو فى التاج
كاملا (عيس) .

9-10 « أى حفى ... المسئلة » : هذا الكلام فى الطبرى ٨٩/٩ .

- « حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا » (١٨٨) مفتوح الأول إذا كان في البطن وإذا كان على العنق فهو مكسور الأول وكذلك اختلفوا في حمل النخلة فجعله بعضهم من الجوف ففتحوه وجعله بعضهم على العنق فكسروه . 3
- « فَمَرَّتْ بِهِ » (١٨٨) مجازة : استمر بها الحمل فَأَمَّتَهُ .
- « خُذِ الْعَفْوَ » (١٩٨) أى الفضل وما لا يجده ، يقال خذ من أخيك ما عفاك .
- « بِالْعُرْفِ » (١٩٨) مجازة : المعروف . 6
- « وَإِنَّمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ » (١٩٩) مجازة : وإما يستخفّنك منه خفة وغضب وعجلة ، ومنه قولهم : نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ أى أفسد وحمل بعضهم على بعض . 9

« طَافَ مِنَ الشَّيْطَانِ » (٢٠٠) مجازة : كَمَّ قَالَ [الْأَعَشَى] :
وتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السَّرَى وَكَأَنَّمَا أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوَّلُ ٢٦٦

SM1 خفيفاً ، R خفيفاً فرت به || MR مفتوح الأول ، S مفتوحة ||
MR2 حمل ، وناقص في S || 3 R وجعله ... بعضهم على العنق فكسره ، S ... بعضهم حملاً وحمل على ... فكسره || MR5 وما لا يجده ، وناقص في S || SR يقال ، M ويقال || MR من ... لك ، S عفاك من أخيك || R6 مجازة ، M مجازة مجاز ، وناقص في S || 8-9 الأصول : منه خفة ... بعض ، فتح الباري : منه قوله نزغ الشيطان بينهم أى أفسد || MR8-7 وإما ... نزغ ... وغضب ، S إما ... نزغ يستخفّنك || R8 نزغ ، وناقص في M || MR 9-8 وعجلة ... بعض ، S يقال نزغ بيننا أى أفسد || R8 بينهم ، وناقص في M || S 10 قال الأعشى ، R قال ، M وقال ||

7 « وَإِنَّمَا يَنْزَغَنَّكَ » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري ٢٢٧/٨ .

٢٦٦ : ديوانه ١٤٧ — والجمهرة ٧٦/١ واللسان (طيف) .

وهو من طفت به أطياف طيفاً ، قال :

أَنِّي أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَطَافَهُ لَكَ ذِكْرُ شُعُوفُ ٢٦٧
 « يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَى » (٢٠١) مجازه : يزینون لهم الغى والكفر ، ويقال :
 مد له في غيّه زينه له وحسنه وتابعه عليه .

« هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ » (٢٠٢) هذا القرآن ما يُتلى عليكم ، فلذلك
 ذكره ، والعرب تفعل ذلك ، قال : 6

قَبَائِلُنَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ وَلِلْسَبْعِ أَرْكَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ ٢٦٨
 ذكر ثلاثة ذهب به إلى بطن ثم أنه لأنه ذهب به إلى قبيلة ومجاز بصائر
 أي حجج وبيان وبرهان . 9

MR2-1 وهو ... وشعوف ، وناقص في S || R 1 قال ، M وقال || R 3
 وفتح الباري : يمدونهم ... والكفر ، S ... لهم ، M يمدونهم في الغى والكفر || R
 مجازه ، M ومجازه || R 4 زينه له وحسنه له ، M زينه وحسنه ، وناقص في
 S || MR 9-5 هذا ... وبرهان ، وناقص في S || M 8 ذهب به إلى بطن ، R
 ذهب إلى بطن || R 9 وبيان وبرهان ، M وبرهان وبيان ||

٢٦٧ : البيت لكعب بن زهير ، في ديوانه ١١٣ - وهو في الطبري ٩٩/٩
 واللسان (طيف) وشواهد الكشف ١٩٠ .

3 « يمدونهم » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري
 ٢٢٧/٨ .

٢٦٨ : البيت للقتال السلابي حسبما أنشده سيديويه ١٨١/٢ وهو في الشنتمرى
 ١٧٥/٢ وفي فتح الباري ٢٦٦/٦ .

واحدثها بصيرة وقال الجعفي:

حملوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدوها عتدً وأمى ٢٦٩

3 البصيرة الترس ، والبصيرة الحلقة من حلق الدرع ، فيجوز أن يقال للدرع كلها بصيرة والبصيرة من الدم الذي بمنزلة الورق الرشاش منه والجديّة أوسع من البصيرة والبصيرة مثل فرسين البعير فهو بصيرة والجديّة أعظم من ذلك ، والإسبابة والأسابي في طول ، قال : 6

والعاديّات أسابيّ الدماء بها كأن أعناقها أنصاب ترجيب ٢٧٠
« تضرّعا وخيفة » (٢٠٤) أي خوفاً وذهبت الواو بكسرة الخاء .

MR 8-1 واحدتها ... الخاء ، وناقص في S || R1 الجعفي ، وناقص في M || 2 الأصلان : حملوا ، الصحاح واللسان : راحوا ، الجمهرة : جاؤا || R 7-3 البصيرة الترس ... ترجيب ، M والبصيرة الحلقة من حلق الدرع يجوز... والجديّة أوسع ... والبصيرة مثل خف البعير والإسبابة والأسابي الدماء أي طول. قال البصيرة والترس هو العاديّات ... ترجيب من غير ترتيب || M 3 أن يقال للدرع ، R للدرع شديد (?) أن تقول لها || M5 من البصيرة ، وناقص في R || M6 والإسبابة والأسابي ، R والأسابي والإسبابة || 8 الأصلان : بكسرة ، فتح الباري : بكسرة ||

٢٦٩ : الجعفي : الاسمر الجعفي اسمه مرثد بن حمران الجعفي يكنى أبا حمران وهو جاهلي وقد مرت ترجمته في رقم ٢٥١ . — والبيت هو السابع من القصيدة الأولى من مختارات الأصمعي ٣ - ٤ وهو في الجمهرة ٢٥٩/١ وفي الصحاح واللسان والتاج (بصر) ونسبه الجوهري أيضاً إلى الجعفي وقال : وكان أبو عبيدة يقول : البصيرة في هذا البيت الترس والدرع وكان يرويه « حملوا بصائرهم » . 3 والبصيرة : قال في اللسان : وقيل هو مالزق بالأرض من الجسد وقيل هو قدر فرسن البعير (بصر) .

4 والجديّة : مالزق بالجسد (اللسان - بصر) .

5 الإسبابة والإسبابة الطريقة من الدم والأسابي الطرق من الدم وأسابي الدماء (اللسان) .

٢٧٠ : للسلامة بن جندك في ديوانه ٧ - وشرح المفصلية ٢٢٣ والاقضاب ٣٢٣ واللسان والتاج (سبي) والعيني ٢/٢٣٧ - الترجيب : التعظيم (الاقضاب) .

« وَالْأَصَالِ » (٢٠٤) واحدها أَصْلٌ وواحد الأَصْلُ أَصِيلٌ ومجازه : ما بين العصر إلى المغرب ، وقال [أبو ذؤيب] :

لعمري لأنت البيت أكرم أهله وأقصد في أفيائه بالأصائل ٢٧١ 3
[يقال : آخر النهار] .

1-2 الأصول : واحدها ... المغرب ، فتح الباري : واحدها أصيل وهو ما بين عصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا || 1 MR واحدها ، S واحدها ||
MR وواحد ... ومجازه ، S والأصل جمع الأصيل وهو || 2 MR وقال ، S قال
S أبو ذؤيب ، وناقص في RM || S4 يقال ... النهار ، وناقص في MR ||

٢٧١ : ديوان الهذليين ١/١٤١ — والأغاني ٦/٥٧ والخزانة ٢/٤٧٩، ٥٦٤.
1 والأصال : وفي البخاري : واحده أصيل وهو بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا وقال ابن حجر هو قول أبي عبيدة أيضا بلفظه ، قال ابن التين ضبط في نسخة أصل بضمين وفي بعضها أصيل بوزن عظيم وليس يبين إلا أن يريد أن الأصل جمع أصيل فيصح (فتح الباري ٨/٢٢٧) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأنفال » (٨)

3 « يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ » (١) وَبَجَازُهَا الْغَنَائِمُ الَّتِي نَفَلَهَا اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابَهُ ، وَاحِدُهَا نَفْلٌ ، مَتَحَرَّكَ بِالْفَتْحَةِ ، قَالَ لَبِيد :

٢٧٢ * إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ *

6 « وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ » (٢) أَيْ خَافَتْ وَفَزَعَتْ ، وَقَالَ مَعْنَنُ بْنُ أَوْس :

٢٧٣ لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ عَلَى أَيْتَانَا تَعْدُو الْمَنِيَّةَ أَوَّلُ

« كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ » (٥) مَجَازُهَا مَجَازُ الْقَسَمِ .

9 كَقَوْلِكَ : وَالَّذِي أَخْرَجَكَ رَبُّكَ لِأَنَّ « مَا » فِي مَوْضِعِ « الَّذِي » وَفِي آيَةٍ

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || 4-3 MR يَسْتَلُونَكَ ...
 بِالْفَتْحَةِ ، S الْأَنْفَالُ وَاحِدُهَا النَّفْلُ ، وَبَعْدَ الْبَيْتِ : وَهُوَ الْغَنِيمَةُ يُقَالُ نَفَلْتُهُ كَذَا
 وَكَذَا أَيْ أَغْنَمْتُهُ || R3 اللَّهُ ، M اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ || 4-3 R4 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَاقِصٌ فِي
 M || 5 نَفْلٌ : كَتَبْتُ بِجَانِبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي حَاشِيَةِ M وَبِإِذْنِ اللَّهِ رِبِّي وَعَجَل || M6
 أَيْ ، وَنَاقِصٌ فِي SR || 7 SR تَعْدُو ، M تَعْدُو || 8-9 MR كَمَا .. آيَةٌ ، وَنَاقِصٌ
 فِي S || 9 R كَقَوْلِكَ ، M كَقَوْلِهِ ||

٢٧٢ ديوانه ١١/٢ — وَجَمْعُهَا الْأَشْعَارُ ٧ وَالطَّبْرِيُّ ٩/١٠٨ وَالْقُرْطُبِيُّ ٧/٣٦١
 وَاللِّسَانُ (نَفْلٌ) وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ٢٢٩ .

٢٧٣ : مَعْنَنُ بْنُ أَوْسٍ : شَاعِرٌ إِسْلَامِي ، رَاجَعَ الْأَغَانِي ١٠/١٥٦ وَالْمَعْجَمُ لِلرَّزْبَانِيِّ
 ٣٩٩ وَالسَّمْطُ ٧٣٣ وَالْإِصَابَةُ رَقْمُ ٨٤٥١ . — وَالْبَيْتُ فِي الْحِمَاسَةِ ٣/١٣٢ وَالْجَمْهَرَةُ
 ٣/١٨ وَالْإِقْتَضَابُ ٤٦٣ وَالْحَزَانَةُ ٣/٥٥٥ .

- أخرى « وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا » (٥/٩١) أَيْ وَالَّذِي بَنَاهَا ، وَقَالَ :
- دَعَيْنِي إِنَّمَا خَطَايَ وَصَوَّبِي عَلَىَّ وَإِنْ مَا أَهْلَكْتُ مَالٌ ٢٧٤
- أَيْ وَإِنْ الَّذِي أَهْلَكْتُ مَالٌ ٣ : وَفِي آيَةٍ أُخْرَى « إِنْ مَا صَنَعُوا كَيْدٌ ٣
- سَاحِرٍ » (٦٩/٢٠) : إِنْ الَّذِي فَعَلُوهُ كَيْدٌ سَاحِرٌ فَلِذَلِكَ رَفَعُوهُ .
- « غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ » (٧) مَجَازُ الشُّوْكَةِ : الْحَدُّ ، يُقَالُ : مَا أَشَدَّ شُوْكَةَ
- بَنِي فُلَانٍ أَيْ حَدَّهُمْ . 6
- « بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ » (٩) مَجَازُهُ : مَجَازُ فَاعِلَيْنِ ، مِنْ أُرْدَفُوا
- أَيْ جَاءُوا بَعْدَ قَوْمٍ قَبْلَهُمْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : رَدَفَنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي وَهِيَ لَفْتَانٌ ، وَمَنْ
- قَرَأَهَا بَفَتْحِ الدَّالِ وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ مَفْعُولَيْنِ مِنْ أُرْدَفَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ قَبْلَهُمْ 9
- رَقْدَامَهُمْ .

4-1 MR أخرى ... رفعوه ، وناقص في S || R1 أَيْ ... بَنَاهَا ، وناقص في M || 2 الأَصْلَانِ : دَعَيْنِي ، نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ : ذَرِينِي R وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ وَلِسَانُ الْعَرَبِ : مَالٌ ، M مَالِي || M4 إِنْ ، R أَيْ || R فَعَلُوهُ ، M فَعَلُوا || MR : وَفَتْحُ الْبَارِي : مَجَازُ الشُّوْكَةِ الْحَدُّ . وناقص في S || MR10-7 وَفَتْحُ الْبَارِي : بِأَلْفٍ ... وَقْدَامَهُمْ ، S وَالْحُجَّةُ لِأَبِي طَالِي الْفَارَسِيِّ وَالْقُرْطُبِيِّ : مُرْدَفِينَ أَيْ جَاءُوا بَعْدَ رَدَفْنِي وَأُرْدَفْنِي وَاحِدٌ || M 7 مَجَازٌ ، وناقص في R وَفَتْحُ الْبَارِي || M19 بَفَتْحٍ ، R بَفَتْحَةٍ || فَتْحُ الْبَارِي : قَرَأَهَا ، الْأَصُولُ : قَرَأَ || 10-9 الْأَصُولُ : وَضَعَهَا ... وَقْدَامَهُمْ ، فَتْحُ الْبَارِي : فَهُوَ مِنْ أُرْدَفَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ قَبْلَهُمْ ||

٢٧٤ : مِنْ كَلِمَةِ لَأَوْسَ بْنِ غُلَفَاءَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٤٦ وَالشَّعْرَاءُ ٤٠٤ ، وَالْعَيْنُ ٢٤٩/٤ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ (صَوَّبَ) وَالْقُرْطُبِيُّ ٢٥٢/١٠ . 6-5 « غَيْرٌ ... حَدَّهُمْ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ (٢٦٩/٧) هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٣٠/٨ . وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ غَيْرَ ذَاتِ الْحَدِّ . 10-7 « رَدَفْنِي ... وَاحِدٌ » النَّيُّ وَرَدَّ فِي الْفُرُوقِ : رَوَى أَبُو طَالِي الْفَارَسِيُّ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي الْحُجَّةِ ١٩٣/١ (شَهِدَ عَلَيَّ) وَفِي الْقُرْطُبِيِّ ٣٧١/٧ وَرَوَى ابْنُ حَجَرٍ هَذَا الْكَلَامَ عَنْهُ أَيْضًا فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٣٠/٨ .

« النعاس أَمَنَةٌ مِنْهُ » (١١) وهى مصدر بمنزلة أَمَنَتْ أَمَنَةً وَأَمَانًا [وَأَمْنًا] ،
كلهن سواء .

3 « رَجَزَ الشَّيْطَانُ » (١١) أى لَطَخَ الشَّيْطَانُ ، وما يدعو إليه من الكفر .
« وَوُثِّبَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ » (١١) مجازه : يُفْرِغُ عليهم الصبر وينزله عليهم
فيثبتون لعدوهم .

6 « فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ » (١٢) مجازه : على الأعناق ، يقال : ضربته
فوق الرأس وضربه على الرأس .
« وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ » (١٢) وهى أطراف الأصابع واحدها بنانة ،
9 قال [عباس بن مرداس] :

ألا ليتنى قَطَعْتُ مَنى بِنَانَةً ولا قِيتُهُ فى البيت يَقْظَانُ حاذِرًا ٢٧٥

R1 وأَمْنًا ، وناقص فى M || 1-2 MR النعاس ... سواء ، S أَمَنَةٌ وَأَمَانٌ وَأَمْنٌ وهى
مصادر أَمَنَتْ || 3 MR رَجَزَ ... الكفر ، وناقص فى S || 6 R مجازه على الأعناق ، S أى
على الأعناق ، وناقص فى M || 6-7 MR يقال ... على الرأس ، وناقص فى S || 8 M R
وهى ... بنانة ، S وهى الأطراف || 9 S قال ... مرداس ، R وقال الشاعر ، M
وقال || 10 الأصول : مَنى ... حاذِرًا ، اللسان : منه بنانة ... حاذِرًا ||

4-5 « مجازه ... لعدوهم » : نقل الطبرى (٩/١٢٤) هذ الكلام وقال : وقد
زعم بعض أهل العلم بالغريب من أهل البصرة أن مجاز قوله « ويثبت به الأقدام »
يفرغ عليهم الصبر وينزله عليهم فيثبتون لعدوهم ، وذلك خلاف لقول جميع أهل التأويل
من الصحابة والتابعين وحسب قول خطأ أن يكون خلافا لقول من ذكرنا وقد بينا
أفوالهم فيه وأن معناه وثبتت أقدام المؤمنين بتلييد المطر ارملى حتى لا تسوخ فيه أقدامهم
وحذافر دوابهم .

٢٧٥ : فى الطبرى ٩/١٢٥ واللسان والتاج (بنن) والسجاءوندى ١/١٨٩ ب
(كوبرىلى) . — أبو ضب : لعله خويلد وقد كان هريم بن مرداس أخو عباس

[يعني أبا ضَبَّ رجلاً من هذيل قتل هُرَيْمَ بن مِرْدَاس وهو نائم وكان جاورهم بالربيع] .

- 3 « شَاقُوا اللَّهَ » (١٣) مجازة : خانوا الله وجانبوا أمره ودينه وطاعته .
 « وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » (١٣) والعرب
 جازت بـ «من يفعل كذا» فإنهم يجعلون خبر الجزاء لـ «من» وبعضهم يترك الخبر
 الذي يُجاز به لـ «من» ويخبر عما بعده فيجعل الجزاء له كقول شَدَّاد بن معاوية 6
 العَبْسِيُّ وهو أبو عنترَة :

فَنَ يَك سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجَرَّةٌ لَا تَرُود وَلَا تُعَارُ ٢٧٦

- 9 «أدعها تجيء» وتذهب تعار . ترك الخبر عن نفسه وجعل الخبر لفرسه ، والعرب أيضاً
 إذا خبروا عن اثنين أظهروا الخبر عن أحدهما وكفوا عن خبر الآخر ولم يقولوا :
 ومن يحارب الصلت وزيداً فإن الصلت وزيداً شجاعان كما فعل ذلك قائل :

S 2-1 يعني ... بالربيع ، وناقص في MR || 6-3 MR شاقوا ... كقول ،
 S شاقوا الله المشاقة البائية ، والمجانبة ومن يشاقق ... العقاب أمسك عن تمام خبر
 لأول بمستأنف فصار مختصراً والعرب تفعل ذلك لعلمهم بتمامه قال || R3 خانوا ،
 M حاربوا || R5 فإنهم ، M أى فإنه في النداء || R6 له ، وناقص في M || 6-7 : النقائص
 شداد ... عنترَة ، S معاوية بن شداد ... ، MR خالد بن جعفر الكلبي ||
 MR 11-9 لا أدعها ... قائل ، S ترك نفسه فاقصر عن تمام خبره فجعل الخبر
 لجروة وهي فرسه فتعمم بها الكلام ||

ابن مرداس مجاوراً في خزاعة في جوار رجل منهم يقال له : عامر فقتله رجل من
 خزاعة يقال له خويلد الخ . راجع الخبر المروي عن أبي عبيدة في الأغاني ١٣/٦٦ .
 ٢٧٦ : اختلفوا في عزوه كما اختلفت الأصول أيضاً . وهو من كلمة في ديوان
 عنترَة من الستة ٣٩ ونسبها أبو عبيدة في النقائص لأبيه شداد بن معاوية العبسي ٩٧
 وكذا فعل صاحب الأغاني (٣٢/١٦) والبيت في السكتاب ١٢٧/١ واللسان والتاج
 (جرو) معزو لشداد .

فَن يَك سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجَزْوَةٌ لَا تَرُود وَلَا تَعَار (٢٧٦)
ولم يقل لا تروود ولا تعار فيدخل نفسه معها في الخبر، وكذلك قول الأعشى :
3 وَإِنَّ إِمْرَأَ أَهْدَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَوْمَةً وَيَهْمَاءُ خَيْفَقُ ٢٧٧
لِخَقْوَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقُ
قال أبو عبيدة : كان الملقأ أهدي إليه طلباً لمديحه وكانت العرب تحب المدح
6 فقال لناقته يخاطبها :

* وَإِنَّ إِمْرَأَ أَهْدَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * ٢٧٧
ترك الخبر عن امرئ وأخبر عن الناقة فخاطبها . وفي آية أخرى :
9 « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » (٨ / ٤٩) .
« وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى » (١٧) مجازه : ما ظفرت ولا
أصبت ولكن الله أيذك وأظفرك وأصاب بك ونصرك ويقال : رمى الله لك ،
12 أَى نصرك الله وصنع لك .

MR 2-1 فمن ... قول ، S وقد قال || 3 الأصول : ودونه ... خيفق ،
رواية عن أبي عبيدة في شرح الديوان : بينى وبينه شهب ومومة ويهماء سملق ||
MR والديوان : خيفق ، S والخزاة ورواية في شرح الديوان : سملق ||
MR 7-5 قال ... ودونه ، وناقص في S || S5 قال أبو عبيدة : R قال أبو عبيدة قال ،
M قال || M طلباً لمديحه ... المدح ، R ظيباً لمديحه ... اللبح || MR 8
ترك ... أخرى ، S وكذلك || 2 R امرئ M امرأة || SR 10 ولكن ... رمى ،
وناقص في M || MR 11-9 مجازه ... صنع لك ، S يقول أيذك وأصاب بك
كقولهم رمى الله لك وصنع الله لك ||

٢٧٧ : ديوانه ١٤٩ — والإناصاف ٣٢ والخزاة ١ / ٥٥١ ، ٢ / ٤١١ . — فالمراد
بالمرء ممدوحه والخطاب لناقته وكان ممدوحه أهداها له قال كلام على هذه الرواية من
أوله إلى هنا خطاب لناقته (الخزاة) .

« إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » (١٩) مجازه : إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النِّصْر .

3 « فِثَّتِكُمْ شَيْئًا » (١٩) مجازها : جماعتكم ، قال العجاج :

(١٦٨) * كَمَا يَحْجُوزُ الْفِئَةُ الْكَمِيُّ * (١٦٨)

« وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ » (٢٠) مجازه : وَلَا تَدْبُرُوا عَنْهُ وَلَا

6 عَرَضُوا عَنْهُ فَتَدْعُوا أَمْرَهُ .

« اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ » (٢٤) مجازه : اجيبوا الله ؛ ويقال استجبت له واستجبته ،

وقال كعب بن سعد الغنوي :

9 وداع دَعَا يَأْمَنُ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فلم يستجبه عند ذاك مُجِيبُ (٨٣)

« إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُخَيِّبُكُمْ » (٢٤) مجازه : للذي يهديكم وبُصِّلَ حَكْمُ

وَيُنْجِيكُمْ مِنَ الْبُكَرِ وَالْعَذَابِ .

12 « فَأَمْطَرَ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ » (٣٢) مجازه أن كل شيء من

العذاب فهو أمطرت بالألف وإن كان من الرحمة فهو مَطَرَتْ .

1 S مجازه ، M معناها ، وناقص في R || 8-3 MR فيثتكم ... الغنوي ،

و ناقص في S || 4 M والديوان : يحوز ، R يحوز تصحيف || 5 R وانتم تسمعون ،

و ناقص في M || R ولا تعرضوا عنه ، M ولا تعرضوا || 9-11 وداع ... والعذاب ،

و ناقص في S || 10 MR مجازه ، و ناقص في S || 13 MR بالألف وإن ، S وإذا ||

7 « اجيبوا » : رواه القرطبي (٣٨٩/٧) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .

18 « العذاب ... فهو مطرت » . رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

(٢٣١/٨) وقال : وفيه نظر .

- مُكَاءً وَتَصْدِيَةً « (٣٥) المَكَاءُ الصغير قال [رجل يعنى امرأته] :
 * وَمَكَايِهَا فَكَاثِمًا يَمَكُو بِأَعْصَمِ عَاقِلٍ * ٢٧٨
- 3 « وَتَصْدِيَةً » أى تصفيق بالألف ، قال : تصدية بالكف أى تصفيق ،
 التصفيق والتصفيح والتصدية شئ واحد .
- « فَذُوقُوا » (٣٥) مجازة : فجزبوا وليس من ذوق الفم .
- 6 « فَيَزِ كُمَهُ جَمِيعًا » (٣٧) مجازة : فيجمله بهضه فوق بعض أجمع .
- « بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا » (٤٢) مكسورة ، وبعضهم يضمها ، ومجازة من : عَدَى
 الوادى أى ملطاط شفيره والملطاط والعَدَى حافتا الوادى من جانبيه ، بمنزلة رَج
 البئر من أسفل ، ويقال : ألزم هذا الملطاط . 9

R1 مكاء وتصدية ، وناقص في SM || S R وفتح الباري : المكاء ، M مكاء || R
 الصغير ، S صغير M صغيراً || S رجل ... امرأته ، وناقص في MR || MR3
 وتصدية ... بالكف أى تصفيق ، S والتصدية التصفيق || R4 التصفيق ... واحد ،
 وناقص في SM || SR5 فذوقوا ، M فذوقوه || MR مجازة ، S أى || M R
 من ، S هو || MR6 مجازة ... أجمع ، S بعضه على بعض || MR7-9 بالعدوة
 ... اللطاط ، S عدوة وعدوة وهو عدى الوادى أى شفيره || M7 من عدى ، R عدى ||

1 « مكاء وتصدية » : قال أبو علي قال أبو عبيدة وغيره المكاء الصغير والتصدية
 التصفيق (الحجة ٢٠٢/١ T شهيد على) . وروى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذين
 الكلمتين في فتح الباري ٢٣٠/٨ .

5 « فجزبوا ... الفم » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر في فتح الباري
 ٢٣١/٨ هو قول أبي عبيدة .

7 « العدوة » : اختلف القراء في قراءة قوله « إذ أنتم بالعدوة » فقرأ عامة قراء
 المدنيين والكوفيين بضم العين وقرأ بعض المكيين والبصريين بالعدوة بكسر العين
 وهما لغتان مشهورتان بمعنى واحد فبأيتهما قرأ القارىء فصيح (الطبرى ٨/١٠) .

- « إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ » (٤٤) مجازه : في نومك ويدل على ذلك قوله في آية أخرى : « إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ » (١١/٨) وللنم نام موضع آخر في عينك الى تمام بها ويدل على ذلك قوله « وَنُقَلِّلْكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ » (٤٤) .³
- « وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ » (٤٦) مجازه : وتنقطع دولتكم .
- « نَكْصَ عَلَى عَقَبَيْهِ » (٤٩) مجازه : رجع من حيث جاء .
- « وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْ بَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ » (٥١) مجازه مجاز المختصر المضمرة فيه وهو بمعنى ويقولون ذوقوا عذاب الحريق ، والعرب تفعل ذلك ، قال النابغة :
- كأنتك من جمال بني أقيش يُقَعِّمُ خَلْفَ رجليه بِشَنِّ (٥٤) ⁹
- معناه : كأنك جمل والعرب تقدم المفعول قبل الفاعل .
- « كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ » (٥٣) مجازه : كمادة آل فرعون وحالمهم وسنتهم | والدَّاب والدَّيْن والدَّيْن واحد ، قال المُتَمِّب العبدى :¹²
- تقول إذا درأت لها وضيئي أهـ ذا دينه أبداً وديني ٢٧٩

MR4-1 منامك ... أعينهم ، S منامك قليلا في نومك تحقيقاً إذ يغشيك النعاس والمين أيضاً تمام لأنه ينم بها || R2 موضع آخر ، M مواضع آخر || MR4 مجازه وتنقطع ، و S أى || M وتنقطع ، R تنقطع || M R 5 مجازه ، S أى || MR 10-6 ولو ... الفاعل ، وناقص في S || R 8 النابغة ، وناقص في M || R9 خلف ، M بين || MR11 مجازه ... وسنتهم ، S سنتهم || S13-12 والدَّاب ... وديني ، وناقص في M R || 14 الديوان والفضليات : وضيئي، الأصل : وضيئنا ||

٢٧٩ : البيت في ديوانه رقم ٥ — وفي شرح الفضليات ٥٨٦ والاقنصاب ٤٢٦ والأول فقط في الجمهرة ٣٠٥/٢ ، ٤٤٢/٣ واللسان (درأ) وشعراء الجاهلية ٤٠٥-٤٠٩ . — الوضين للرحل بمنزلة الحزام ، ودرأت مدت وشددت رحلها .

أَكَلَ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَالَ أَمَّا يُبْقَى عَلَى وَلَا يَبْقَى

وقوله : درأت أى بَسَطَتْ ويقال يا فلانة ادرى لفلان الوسادة] ، وقال

3 خِداش بن زُهَيْر العاصِريّ في يوم الفِجار ، كانت النِصرة فيه لَكِنانة وقرِيش على قَيْس :

وما زال ذلك الدَّابُّ حتّى تَخاذلت . هَوَازِنُ وَاَرْفَضَتْ سُلَيْمٌ وعامرُ ٢٨٠

6 « إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا » (٥٦) مجاز الدواب أنه يقع على الناس وعلى البهائم ، وفي آية أخرى :

« وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا » (٦/١١) .

9 « فَإِنَّمَا تَتَفَقَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ » (٥٨) مجازهُ مجازُ فَإِن تَتَفَقَّهُهُمْ .

« فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ » (٥٨) مجازهُ فَأَخِيفَ وَاَطْرُدَ بِهِؤَلَاءِ الَّذِينَ تَتَفَقَّهُهُمْ الَّذِينَ بَعْدَهُمْ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ .

S 2-1 أكل... الوسادة ، وناقص في MR || SR2 وقال M قال ، || MR3 العامري ،

وناقص في S || R 4-3 يوم... ليس ، وناقص في SM || MR 6 مجاز... يقع ، S

معناها || MR 8-7 وفي... رزقها ، وناقص في S || 11-10 مجاز... بينهم ، S

فإن... خلفهم معناها فرق من التفريق || R11 الدين ، M والدين ||

٢٨٠ خِداش : هو خِداش بن زُهَيْر بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة

له ترجمة في معجم المُرزبانى ١٠٦ والأغاني ٧٨/١٩ والإصابة ٩٥٠/٢ والخزانة

٢٣٢/٣ ، قيل : إنه شاعر جاهلي وقيل : بل هو مخضرم إذ أنه أسلم بعد غزوة

حنين . — يوم الفجار : هو الوقعة العظمى نسبت إلى البراض بن قيس فقيـل : جـار

البراض وإتماميت حرب الفجار لأنهم جفروا واستحلوا فيها حرمة الأشهر الحرم .

نظر الروض ١٢٠/١ والأغاني ٧٦/١٩ والتاج (جـر) . — والبيت في الأغاني

٨٠/٩١ .

« وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً قَانِيزِدَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ » (٥٩) مجاز
« وإما » وإن ، ومعناها وإما توقن منهم خيانة أى غدراً ، وخلافاً وغشاً ،
ونحو ذلك .

3

« قَانِيزِدَ إِلَيْهِمْ » (٥٩) مجازه : فآلى إليهم وأظهر لهم أنهم حربٌ وعدوٌّ
وأنتك ناصب لهم حتى يعلموا ذلك فتصيروا على سواء وقد أعلمتهم ما علمت منهم ،
يقال : نابذتك على سواء .

6

« وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا » (٦٠) مجازه : فاتوا .
« إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ » (٦٠) لا يفوتون .

« تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ » (٦١) أى تُخيفون وترعبون أرهبته ورهبته
سواء ، والرهب والرهب واحد . قال طفيل بن عوف الغنوى .
وَيْلُ أُمَّ حَيٍّ دَفَعْتُمْ فِي نَحْوِهِمْ

12 ٢٨١ بَنِي كِلَابٍ غَدَاةَ الرُّعْبِ وَالرَّهْبِ

MR 6-2 وإما ... نابذتك ... سواء ، S وإما ... خيانة معناها الخلاف في
هذا الموضع قانيزد إليهم على سواء فآلهم ... أنهم عدو ... مناصب حتى ... فتصيروا على
سواء || M2 وإن ، R وإن تخافن || R وإما ... توقن M وإما وإن
ومعناها فإما توقن || 3 وإما وإن ، الأصلان : فإما فإن ، || M والصحف : ولا ، S لا ||
MR9 أى ... وترعبون ، S يقال || SR10 واحد ، M سواء || MR12-10
قال ... والرهب ، وناقص في S || M 10 الغنوى ، وناقص في R ||

8.7 « فاتوا ... لا يفوتون » : روى أبو على الفارسي هذا الكلام عن أبي عبيدة
في الحجة ٢٠٦/١ ب (شهيد على) .
٢٨١ : في الطبرى ٢٠/١٠ .

« وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ » (٦٢) أى رجعوا إلى المسألة ، وطلبوا الصلح وهو السلم مكسورة ومفتوحة ومتحركة الحروف بالفتحة واحد ، قال رجل من أهل اليمن جاهلى :

أَنَاثِلُ إِنِّي سَلَمٌ لَأَهْلِكَ فَأَقْبِلِي سَلَمِ ٢٨٢

فيها ثلاث لغات ، وكذلك السلام أيضاً ، وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا 6 ويقال للدلو سلم مفتوحة ساكنة اللام ، ويقال : أخذته سَلَمًا أى أسرته ولم أقبله . ولكن استسلم لي ، متحرك الحروف بالفتحة وكذلك السلم الذى تسلم فيه وهو السلف الذى تسلف فيه وهو متحرك الحروف والسلم شجر واحدته سَلَمَةٌ متحركة بالفتحة . 9

« حَتَّى يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ » (٦٨) مجازه : حتى يغلب ويغالب ويبالغ .

12 « عَرَضَ الدُّنْيَا » (٦٨) طمعها ومتاعها والعرض في موضع آخر من أعراض البلايا .

« وَهَاجَرُوا » (٧٣) مجازه : هاجروا قومهم وبلادهم وأخرجوا منها .

MR 2-1 رجعوا ... قال ، S طلبوا ورجعوا إلى المسألة الصلح || R1 وهو ، M وهى || R2 بالفتحة واحد ، وناقص فى M || M3-2 رجل ... جاهلى ، وناقص فى SR || MR6-6 أناثل . اللام ، وناقص فى S || M 5 والسلام ، R السليم || MR ويقال ... منها ، وناقص فى M || M 7 بالفتحة ، R بالفتح || M10 ويغالب ، وناقص R || R 14 وأخرجوا ، M وأخرجوا || M منها ، وناقص فى R ||

٢٨٢ : فى اللسان والتاج (سلم) .

5 « وقد فرغنا ... الخ » : فى ص ٧١ — ٧٢ .

« مِنْ وَلَا يَتِيهِمْ » (٧٣) إذا فتحتها فهي مصدر المولى وإذا كسرتها فهي مصدر الوالى الذى يلى الأمر والمولى والمولى واحد .

3 « وَأُولُوا الْأَرْحَامِ » (٧٦) ذروا ، ألا ترى أن واحدها ذو .

RM 2-1 من ... واحد ، وناقص فى S || M1 فتحتها فهي ، R فتحها وهي

R2 || والمولى ... واحد ، وناقص فى M || MR3 ذروا ... ذو ، S ليس لها

واحد منها ذو ||

« سورة التوبة » (٩)

« بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ » (١) ثم خاطب شاهداً

3 فقال :

« فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ » (٢) مجازه : سيروا وأقبلوا وأدبروا ، والعرب

تفعل هذا ، قال عنتره :

6 شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيراً عَلَى طَلَابُكِ ابْنَةَ خَزِيمِ (١٦)

« وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ » (٣) مجازه : وعلم من الله وهو مصدر واسم من قولهم :

آذنتهم أى أعلمتهم ، يقال أيضاً : « أذبن وإذن » .

SM1 سورة ، وناقص في R || SR التوبة ، M براءة || MR 2-6 براءة

... مخرم ، وناقص في S || R4 في الأرض ، M الأرض أربعة أشهر || M 5 تفعل

ههنا ، R تفعله || MR 8-7 وفتح الباري : مجازه ... وإذن ، S آذنتهم

أى أعلمهم || 7 الأصلان : واسم من قولهم ، فتح الباري : من قولك || 8 الأصلان :

يقال ... وأذن ، وناقص في فتح الباري ||

4 « سيروا ... وأدبروا » : وفي البخارى : فسيحوا سيروا . وقال ابن حجر

هو كلام أبى عبيدة بزيادة قال في قوله تعالى « فسيحوا الآية ، قال : سيروا ... أو

أدبروا (فتح الباري ٢٣٨/٨) .

8-7 « وعلم ... أعلمتهم » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة في فتح

الباري ٢٣٨/٨ .

« وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ » (٤) وكذلك : وَاقْعُدْ لَهُ عَلَى كُلِّ مَرْصَدٍ ،
والمرصد : الطريق ، قال [عامر بن الطفيل :

ولقد علمتُ وما إخالُ سِوَاهُ] أن المَنْيَةَ لَلْفَتَى بِالْمَرْصَدِ ٢٨٣ 3
« لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ » (٩) مجاز الإل : العهد والعقد واليمين ،
ومجاز الذمة التذم من لا عهد له ، والجميع ذِمَم ؛ « يَرْقُبُوا » أى يراقبوا .
« وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ » (١٢) أى أداموها فى مَوَاقِيتِهَا ، وأعطوا 6
زكاة أموالهم .

« فَأَخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ » (١٢) مجازهُ مجاز المختصر الذى فيه ضمير ،
كقولك : فهم إخوانكم . 9
« وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ » (١٣) مجازهُ : إن نقضوا أيمانهم ، وهى جميع
اليمين من الحلف .

1-3 الأصول: وكذلك... بالمرصد، فتح البارى : أى كل طريق والمرصد الطرق ||
MR1 وكذلك .. مرصد، وناقص فى S || S 3-2 عامر ... سواءه ، وناقص فى
MR3 || MR 9-4 لا يرقبوا ... فهم إخوانكم ، الإل العهد والذمة التذم من
لاعهد له || MR11-10 مجازهُ ... الحلف ، S نقضوا جميع اليمين ||

1 « مرصد » : وفى البخارى : مرصد طريق قال ابن حجر : كذا فى بعض
النسخ وسقط للاكثر وهو قول أبى عبيدة ، قال فى قوله تعالى ... الطرق (فتح
البارى ٢٧٥/٨) .

٢٨٣ : لم أجد هذا البيت فى ديوان عامر بن الطفيل ولكنه فى القرطبي ٧٣/٨ .
5-4 « الإل ... ذمم » : قال الطبرى (٥٣/١٠) : وقد زعم بعض من نسب
إلى معرفة كلام العرب من البصريين (يريد أبى عبيدة) أن إلال والعهد والميثاق
واليمين واحد والذمة فى هذا الموضع التذم من لا عهد له والجميع ذمم .

« وَلَيْجَةً » (١٧) كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة ، والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم ، ومجازه يقول : فلا تتخذوا ولياً ليس من المسلمين دون الله ورسوله ، ومنه قول طرفة بن العبد :

فإن القوا في يتلجن موالجاً تضايقُ عنها أن تولجِه الإبر ٢٨٤
ويقال للكناس الذي يلج فيه الوحش من الشجر دَوَلَجٌ وتَوَلَج ، وقال :
* مُتَخِذاً منها إِياداً دَوَلِجاً * ٢٨٥

« وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ » (١٩)
عسى ها هنا واجبة من الله .
« أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ » (٢٦) مجازه مجاز فعيلة من السكون ، قال
[أبو عريف الكلبي] :

R 1 الأصول والقرطبي : كل ... منه ، اللسان : كل شيء أولجته فيه وليس منه
MR2 واللسان : فيهم ، وناقص في S والقرطبي || MR3-2 فلا... الله ، S ... أولياء
ليسوا من المؤمنين ... ، اللسان : ولا تتخذوا أولياء ليسوا من المؤمنين ... || MR6-3
ومنه ... دولجاً ، وناقص في S || R3 بن العبد ، وناقص في M || 4 اللسان والعيني :
عنها ، الأصلان : عنه || R5 وقال ، وكتب بجانب هذه الكلمة في R العجاج || M1
متخذاً ... دولجاً ، اللسان : متخذاً في ضعوات دولجاً ، الديوان : ... في ضعوات
تولجاً || MR 8-7 ولم ... واجبة ، وناقص في S || R8 من الله ، وناقص في SM ||
SR9 والمصحف : أنزل ، M فأنزل || MR مجازه مجاز ، وناقص في S ||
اللسان : أبو عريف الكلبي ، S عريق الكلبي ، وناقص في MR ||

4-1 « وليجة ... الإبر » : روى صاحب اللسان (ولج) هذا الكلام عن
أبي عبيدة باختلاف يسير وروى القرطبي (٨/٨٨) .
٢٨٤ : في ملحق ديوانه من الستة وفي اللسان (ولج) والعيني ٥٨١/٤ .
٢٨٥ : هذا الشطر في ديوان جرير (نشر الصاوي) ٩٢ .

٢٨٦ لله قبرٌ غَالَهَا مَاذَا يَجْنُ لَقَدْ أَجَنَّ سَكِينَةً وَوَقَارًا

« إِنَّمَا الْمَشْرِ كُؤُنَ نَجَسٌ » (٢٩) متحرك الحروف بالفتحة ، ومجازه :

3

يَذَرُ ، وكل نَقْنٍ وَطَقَسٍ نَجَسٌ .

« وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً » (٢٩) وهى مصدر عال فلانٌ أى افتقر فهو يَعِيلُ ، وقال :

٢٨٧ وما يَدْرِى الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وما يَدْرِى الْغَنَى مَتَى يَعِيلُ

6 « وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ » (٣٠) مجازه : لا يطيعون الله طاعة الحق ،

وكل من أطاع مَلِيكَاً فقد دان له ، ومن كان فى طاعة سُلْطَانٍ فهو فى دينه ؛
قال زُهَيْرُ :

9 لئن حَلَّتْ بِجَوْىَ فِى بَنَى أَسَدٍ فى دين عمرو وحالت بيننا فذاك ٢٨٨

MR3-٢ متحرك . نجس ، S أى قدر كل قدر نجس || R2 ومجازه ، M مجازه || MR4

وهى ... يعيل ، S مصدر عال يعيل والعيلة الحاجة || R وهى ، M وهو || R

أى ... يعيل ، M يعيل إذا افتقر || يعيل : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية R أى

يحتاج || MR 7-6 مجازه ... دينه ، S يطيعون الله وكل من كان فى سلطان

ملك فهو على دينه وقد دان له || R6 طاعة الحق ، M طاعة حق || SR7 دان ،

M ادان || MR 9 والديوان : بجو ، S بجى ||

٢٨٦ : فى اللسان (سكن) .

٢٨٧ : البيت فى جمهرة الأشعار ٩ واللسان والتاج (عول) ، نسبوه إلى أحيحة

ابن الجلاح وهو فى الطبرى ٦١/١٠ غير معزو .

٢٨٨ : ديوانه ١٨٣ — وفى جمهرة الأشعار ٥ والطبرى ٦٨/١٠ والجمهرة

٣٦/٢ واللسان (فذك) .

وقال طرفة بن العبد :

لَعَمْرُكَ مَا كَانَتْ حَمُولَةُ مَعْبَدٍ عَلَى جُدَّهَا حَرْبًا لِدِينِكَ مِنْ مُضَرٍّ ٢٨٩
أَي لَطَاعَتِكَ ، [جُدَّهَا مِيَاهَهَا] . 3

« حَتَّى يُغَطُّوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِهِ وَهُمْ صَاغِرِينَ » (٣٠) كل من انطاع
لقاهر بشيء أعطاه من غير طيب نفس به وقهر له من يد في يد فقد أعطاه عن يد
ومجاز الصاغر الذليل الحقير ، يقال : طعت له وهو يطاع له ، وانطعت له ، وأطعته ،
ولم يُحَفِظْ طُعت له . 6

« يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ » (٣١) ومجاز المضاهات
مجاز التشبيه . 9

« قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » (٣٠) قتلهم الله ، وقلمايوجد فاعل إلا أن يكون العمل من اثنين .
وقد جاء هذا ونظيره ونظيره : عافك الله ، والمعنى أعفك الله ، وهو من الله وحده .

1 ابن العبد : R ابن العبد البكرى ، M البكرى ، وناقص في S || 2 SR حمولة .
M حمالة || S R جدها ، M حدها || 3 M أي لطاعتك ، وناقص في SR || S
جدها مياهاها ، وناقص في MR || 4 MR حق ، وناقص في S || 5 MR
لقاهر ، وناقص في S || S من غير ، MR عن MR به ، وناقص في
S || R M وقهر... في يد ، وناقص في S || SR عن يد ، M عن يد || MR
6-7 ومجاز ... طعت له .. طعت له ، وناقص في S || 6 M يقال ، وناقص في R ||
8-9 MR يضاهون ... التشبيه ، S وهم صاغرون المضاهاة . . || 8 M
من قبل ، وناقص في R || 10-11 MR قتلهم ... وحده ، S أي قتلهم الله ||
R ونظره ، وناقص في M ||

٢٨٩ : البيت في ديوانه طبع قازان ١٩٠٩ ص ٣ .

9 « التشبيه » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٣٧/٨ .

6 « قاتلهم الله » : قال الطبري (٧٠/١٠) في تفسير هذه الآية : فأما أهل المعرفة

بجلام العرب فانهم يقولون : معناه قتلهم الله الخ .

والنظر والنظير سواء، مثل نَدَّ ونَدَّيد، وقال :

* ألا هل أتى نظري مُلَيْكَةً أَتَنِي * ٢٩٠

« أَتَى يُؤَفِّسُكَونَ » (٣٠) كيف يُحَدِّثُونَ . وقال [كعب بن زهير] : 3

أَتَى أَلَمْ بِكَ الْخِيَالُ بِطِيفٍ [ومطافه لك ذِكْرَةٌ وشُعُوفٌ] (٢٦٧)

ويقال : رجل مأفوك أى لا يصيب خيراً ، وأرض مأفوكه أى لم يصبها مطر

وليس بها نبات .

6

« وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا » (٣٤) صار الخبر عن

أحدهما ، ولم يقل «ولا ينفقونها» والعرب تفعل ذلك ، إذا أشركوا بين اثنين قصرُوا

مخبروا عن أحدهما استغناءً بذلك وتخفيفاً ، لمعرفة السامع بأن الآخر قد شاركه 9

ودخل معه في ذلك الخبر ، قال :

فمن يك أُمسى بالمدينة رَحْلهُ فَإِنِّي وَقَّيَارٌ بِهَا لَغَرِيبُ (٢٠٧)

12

وقال :

R2-1 واللسان والتاج: والنظر... إني، وناقص في SM || 3-4 كعب... وشعوف،

MR أتى ... يطيف || 5-6 MR ويقال ... نبات ، S أرض ... المطر ورجل

الذي لا يصيب خيراً || R أى ، وناقص في M || 8 SR أحدهما ، M أحدهما || 8-9 MR

ولم يقل ... شاركه ، وناقص في S || 10 MR ودخل ... الخبر ، وناقص في S || R قال ،

M وقال ، S قال ضاعى البرجمي || 11 S من ، R ومن ، M من || SR وقيار ، M فقيار

|| 12 R وقال ، M والنصب في قيار أجود والرفع جائز وقال S وقال عمرو بن امرئ القيس ||

٢٩٠ : هذا صدر بيت عجزه :

أنا الليث معدياً عليه وعادياً

أنشده صاحب اللسان (نظر) . وقال : وحكى أبو عبيدة النظر والنظير مثل

الند والنديد . وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي . والبيت من قصيدة تمامها في

المفضليات ٣١٥ والأغاني ٧٢/١٦ والحزانة ٣١٩/١ باختلاف في رواية صدر البيت .

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف (٢٧)
وقال حسان بن ثابت :

3 إن شَرَحَ الشَّبَابَ والشَّعْرَ الأَسْوَدَ ما لم يُعَاصَ كان جُنُونًا ٢٩١
ولم يقل يعاصيًا [وقال جرير :

6 ما كان حَيْنُكَ والشَّقَاءُ لِيَنْتَهِيَ حتى أزورك في مُغَارٍ مُحْصَدٍ ٢٩٢
لم يقل لينتھيا].

« الدِّينُ الْقَيِّمُ » (٣٦) مجازد : القاسم أى المستقيم ، خرج مخرج سيد .
وهو من ساد يسود بمزلة قام يقوم .

9 « وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً » (٣٦) أى عامة ، يقل : جاءونى كافة .
أى جميعاً .

21 « إِمَّا النِّسَى زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ » (٣٧) كانت النساة فى الجاهلية ، وهم بنو
فُقيم من كنانة اجتبروا لدينهم ولشدتهم فى دينهم فى الجاهلية ، إذا اجتمعت العرب

SR 2 حسان بن ثابت ، وناقص فى M || S 6-4 وقال ... لينتھيا ، وناقص فى
MR || SR 7 الدين ، M ذلك الدين || MR 8-7 مجازد .. يقوم ، S وهو القاسم
خرجت مخرج سيد ساد يسود || R7 خرج ، M خرجت ||

11 - (من الصفحة التالية) MR كانت ... منازلهم ، S كانوا قد وكلوا قوماً من بنى كنانة
يقال لهم بنو فقيم كانوا يؤخرون المحرم وذلك نساء الشهور ولا يفعلون ذلك إلا فى ذى الحجة

٢٩١ : ديوانه ٤١٣ - والكامل ٤٩٧ والطبرى ٧٦/١٠ والجمهرة ٢٠٧/٢
والقرطبي ١٢٨/٨ واللسان (شرح) .
٢٩٢ : لم أجد البيت فى مظانه .

8-7 « القاسم ... يسود » : هذا الكلام عند القرطبي ١٣٤/٨ .

11 « النسيء » : ذكر ابن هشام أمر النسيء فى السيرة ٤١/١ .

في ذى الحجة للموسم وأرادوا أن يؤخروا ذى الحجة في قابل الحاجة أو الحرب، نادى منادٍ : إنَّ المُحَرَّم في صَفَر وكانوا يسمون المحرمَ وصَفَر الصفرين ، والمحرمَ صَفَر الأكبر، وصَفَر المحرم الأصغرَ فيحلون المحرم ويحرمون صفر ، فلا يفعلون ذلك كل عام ، حتى إذا حجَّ النبي صل الله عليه وسلم في ذى الحجة الذي يكون فيه الحج قال : «إن الزمان قد استدار وعاد كميته ، فاحفظوا العدد». فينصرف الناس بذلك إلى منازلهم .

6

« لِيُؤَاطُوا » (٣٧) مجازه : ليوافقوا] مِن وَطِئْتُ ، قال ابن مقبل :

إذا اجتمعت العرب للموسم فينادى منادى إذا أرادوا أن يحلوا المحرم نادوا إن هذا صفر وأن المحرم الأكبر صفر وربما جعلوا صفر محرماً مع ذى القعدة حتى يذهب الناس إلى منازلهم فإذا نادى المنادى بذلك انصرف الناس إلى منازلهم وكانوا يسمون المحرم وصفر الصفرين يقدمون صفر سنة ويؤخرونه سنة والذي كان ينسوها لهم حتى جاء الإسلام جنادة بن عوف بن أمية الكنانى وكان في عدوان قبل كنانة || 11 (من ص ٢٥٨) R في الجاهلية ، وناقص في M || R إذا اجتمعت M ، كانوا إذا اختلفت RM لشدهم ، R لشدة || R1 الحاجة ، M بحجة || R2 في صفر ، M صفر || R3 ولا ، M ولا || R4 يكون فيه ، M فيه يكون || R5 قال ، M فقال || S الناس MR الحاج || MR7 مجازه ، وناقص في S || S من ... مقبل ، وناقص في MR ||

٢ « صفر » : وكان أبو عبيدة لا يصرفه (اللسان) .

٥ هذا الحديث مذکور في حجة الوداع (السيرة ٢/٣٥٠) على خلاف في الرواية ، وهو كذلك في البخارى في بدء الخلق وتفسير سورة التوبة وباب الأصاحي والتوحيد ، وفي مسلم في القسامة .

٥ « جنادة ... الكنانى » : الذى ورد في الفروق له ترجمة في الإصابة ٥٠٣/١

رقم ١٢٠٣ .

٥ « عدوان » : الذى ورد في الفروق : بالتسكين قبيلة من قيس واسمها

الحارث بن عمرو بن قيس ، وإنما قيل ذلك لأنه عدا على أخيه فهم بقتله (التاج - عدو) .

ومنهل دَغْسُ آثَارِ اللَّطِيِّ بِهِ يَأْتِي الْمَخَارِمَ عَزِينِنَا فَعَرِينَا ٢٩٣
وَاطَّأَتْهُ بِالسَّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ تَرَى أَعْلَامَهُ جُونًا

3 « إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ » (٣٨) ،

انْفِرُوا : اخرجوا واغزوا ، ومجاز : « أَتَأْتَلْتُمْ » : مجاز افعلتم من التثقل فأدغمت
التاء في التاء فنقلت وشددت ؛ « إِلَى الْأَرْضِ » أى أخلدتم إليها فاقتم وابطأتم .

6 « إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » (٤٠) أى ناصرنا وحافظنا .

« الشَّقَّةُ » (٤٢) السفر البعيد ، يقال : إنك لبعيد الشَّقَّةِ ، قال الأخوص

الرياحي وحمل أبوه حَمَالَةً فَظَلَعَ قَدَمًا الْبَصْرَةَ فَبَادِرَ أَبَاهُ فَقَالَ : إِنَّمَا مَنْ تَعْرِفُونَ

1 الأصل واللسان: ومنهل، جمهرة الأشعار: وطاسم || 2 الأصل: أعلامه، جمهرة الأشعار:

أسدافه || MR 5-3 إذا ... وأبطأتم ، وناقص في S || 5 R إلى الأرض ،

M اخلدتم إلى الأرض || MR 8-6 إن الله ... تعرفون ، وناقص في S || R7

يقال ، M ويقال || R قدما ، M فقدم ||

٢٩٣ : في جمهرة الأشعار ١٦١ والأول فقط في اللسان (دعس) باختلاف -

الدعى : الأثر ، وقيل هو الأثر الحديث البين (اللسان) .

7 « الشَّقَّةُ السَّفَرُ » : كَذَا فِي الْبَخَارِيِّ قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ (٢٣٥/٨)

هُوَ كَلَامُ أَبِي عَمِيَّةَ وَزَادَ الْبَعِيدَ .

7 « الْأُخُوصُ » : بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ : يُقَالُ : رَجُلٌ أُخُوصٌ بَيْنَ الْخُوصِ أَيْ غَارَ الْعَيْنَيْنِ . وَفِي

خُوصٍ بِالْكَسْرِ ، وَأَمَّا الْأُخُوصُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَلَيْسَ هَذَا وَكَثِيرٌ أَمَا يَصْحَفُ بِهِ ، وَالْخُوصُ ضَيْقٌ

فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ (الْحِزَانَةُ ٢/١٤٠) قَالَ الْأَمْدِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ (٤٩) الْأُخُوصُ بِالْحَاءِ

الْمَعْجَمَةِ ، اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ

فَارِسِيٌّ . وَالْأَيْبَرُ (فِي ص ٢٦١) : هُوَ الْأَيْبَرُ بْنُ الْعَذْرَبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ

ابْنِ يَرْبُوعَ ، وَقِيلَ اسْمُهُ قُرَّةُ بْنُ نَعِيمٍ النَّخْلِيِّ . وَقَدْ مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ . أَمَّا رَوَايَةُ أَبِي عَمِيَّةَ

هَذِهِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا وَلَا عَلَى الْحَبْرِ . وَفِي الْأَغَانِي (١٤/١٢) فِي أَخْبَارِ الْأَيْبَرِ

رَوَايَةٌ تَذَلُّ عَلَى أَنَّهُمَا ابْنَا عَمٍّ وَنَصَحَا : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ ، قَالَ عَمِّي :

قَالَ أَتَى رَجُلٌ لِلْأَيْبَرِ الرِّيَّاحِيَّ وَابْنُ عَمِّهِ الْأُخُوصُ (وَوَرَدَ بِالْمَعْجَمَةِ مَصْحُفًا فِي

الْمَطْبُوعِ) وَهُمَا مِنْ رَهْطِ رَدَفِ الْمَلِكِ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ يُطْلَبُ مِنْهُمَا قَطْرَانَا لِإِبْلِهِ النَّخْلِ .

وأبناء السبيل وجئنا من شقة ونسأل في حق وتضطوننا ويجزيكم الله . فقام أبوه ليخطب فقال : يا إياك ، إني قد كفيتك ، وليس ببناء إنما هي ياء التنبيه . إياك كُفِّت ، كقولك : إياك ، وذلك ، فقال معاوية للأخوص : وكيف غلبت الأبيرد 3 وهو أسنّ منك ؟ قال : إن قوافي علائق وأنباري قلائد ، فقال معاوية : قاتلك الله حينئذ بر ونككت بالقضيب في صدره .

6 « إِلَّا خَبَالًا » (٤٧) الخبال : الفساد .

قوله عز وجل : « وَلَا تُضَعُّوا خِلَالَكُمْ » (٤٧) أى لأسرعوا خلاكم أى بينكم ، وأصله من التخلل .

9 « وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ » (٤٧) أى مطيعون لهم سامعون .

« أَتَذَن لِي وَلَا تَفْتَنِي » (٤٩) مجازه : ولا تؤننى .

« أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا » (٤٩) أى ألا فى الإثم وقعوا وصاروا .

MR 7-1 وأبناء ... وحل ، وناقص فى S || R1 وأبناء M فابناء || M 2 وليس ... إياك ، ومكتوب فى حشية R على أنه من الأصل || R 7 قوله عز وجل ، M قوله MR 8-7 أى لأسرعوا .. التخلل ، S الإيضاح السرعة فى السير يقال أوضعت بعيرى وأوضعت ناقى إذا أسرعت وأوضع البعير ، خلاكم بينكم من التخلل || MR 7 أى ، وناقص فى S || M سامعون ، R سماعون وناقص فى S || MR 11-10 أذن .. وصاروا ، وناقص فى S ||

1 لإائطاء : الإعطاء ، بلفظ أهل اليمن (اللسان) .

4 علائق : جمع علافة وهى التى تتعلق وتتصل . أنبار جمع نبرهم بالتحريك أى اللقب (الاسم) والقلائد : أعلام من ملائد المشعر أى البواقى على الدهور (التاج) .

ن « الخبال الفساد » : كذا فى البخارى ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٢٣٥/٨) .

10 « ولا تفتنى » : وفى البخارى : ولا تفتنى وتونجنى . قال ابن حجر (٢٣٥/٨) : كذا لكثير وهى الثابتة فى كلام أبى عبيدة الذى يكثّر المصنف النقل عنه .

- « إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا » (٥١) إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ لَنَا وَعَلَيْنَا .
 « هُوَ مَوْلَانَا » (٥١) أَيْ رَبُّنَا .
- 3 « أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ » (٥٢) أَيْ أَنْ يُمِيتَكُمْ .
 « أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا » (٥٣) مَفْتُوح وَمَضْمُوم سَوَاء .
- « كَسَالَى » (٥٤) وَكَسَالَى مَضْمُومَةٌ وَمَفْتُوحَةٌ وَهِيَ جَمِيعُ كَسَلَانٍ ، وَإِنْ شُدَّتْ كَسَلٌ .
- 6 « وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ » (٥٥) أَيْ تَخْرُجُ وَتَمُوتُ وَتَهْلِكُ ، وَيُقَالُ : زَهَقَ مَا عِنْدَكَ ، أَيْ ذَهَبَ كُلُّهُ .
- « مَلْجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ » (٥٧) أَيْ مَا يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ أَوْ مَا يَغُورُونَ فِيهِ
- 9 فَيَدْخُلُونَ فِيهِ وَيَتَغَيَّبُونَ فِيهِ .
- « يَجْمَعُونَ » (٥٧) يَجْمَعُ أَيْ يَطْمَحُ يَرِيدُ أَنْ يُسْرِعَ .
- « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلُزُكَ » (٥٧) أَيْ يَعِيبُونَ ، قَالَ زِيَادُ الْأَنْجَمِ :

RM4-1 إلا ... سواء ، وناقص في S || R1 لنا وعلينا ، M علينا || RS3
 بعذاب ، M بعذاب من عنده || MS أَيْ أَنْ ، R أَيْ ||
 5 MR ومفتوحة ... كسل ، S واحد واحد كسلان مثل عجلائ وعجالي
 وعجالي || R مضمومة ومفتوحة ، M مفتوحة ومضومة || MR6 أَيْ ... وتهلك ،
 S تهلك || 8-9 MR أَيْ ... ويتغيبون فيه ، S مدخلا كل شيء غرت فيه فهو مغارة
 ومن ذلك غور تهامة ، فتح الباري : يلجئون إليه أو مغارات أو مدخلا يدخلون فيه
 ويتغيبون || SR10 يجمعون ، وناقص في M || MR يجمع ... يسرع ، S يجمع ويطمح
 واحد يريد يسرع إليه ، فتح الباري : يسرعون لا يرد وجوههم شيء وقرس جموح
 MR || قال ... الأعجم ، وناقص في S ||

8-10 « يلجئون ... يسرع » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في
 فتح الباري ٢٣٥/٨ - ٢٣٦ .

إذا لقيتكَ تُبْدِي لِي مُكَاشِرَةً وَإِنْ أُغِيبَ فَأَنْتَ الْعَائِبُ اللَّمَزَةُ ٢٩٤
« أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ » (٦٣) أَيْ مَنْ يَحَارِبُ اللَّهَ وَيَشَاقِقُ

الله ورسوله . 3

« وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ » (٦٧) أَيْ يُمْسِكُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرِ ،
يُقَالُ : قَبِضَ فُلَانٌ عَنَّا يَدَهُ أَيْ مَنَعَنَا .

6 « فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ » (٦٩) أَيْ بِنَصِيْبِهِمْ وَدِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ .

« وَمَالُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ » (٢ / ٢٠٠) أَيْ مَنْ نَصِيبُ يَعُودُ إِلَيْهِ .

« وَالْمُؤْتَفِكَاتِ » (٧٠) قَوْمُ لُوطٍ انْتَفَكْتَ بِهِمْ الْأَرْضُ أَيْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ .

9 « فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ » (٧٢) أَيْ خُلْدٍ ، يُقَالُ عَدَنَ فُلَانٌ بَارِضًا كَذَا وَكَذَا

MR 1 إذا...اللمزة ، وناقص في S || الأصلان والطبري : تبدى .. الغائب ،

السجاءوندي : عن شحطتك كاشرتني وإن تغيبت كنت الهامز || MR 3-2 الم .. ورسوله ،

وناقص في S || R2 من يحارب ... ويشاقق ، M يشاقق الله ويحارب || 5-4

MR يقبضون ... منعنا ، S ... يمسكون عن ... فلان يده عن أي منعه ||

|| 7-6 M فاستمتعوا ... إليه ، وناقص في S || R7 إليه ، M عليه ||

SR8 وفتح الباري : والمؤتفكات ... أي ... بهم ، وهو في M في غير هذا المكان ||

M وفتح الباري : لوط ، وناقص في SR || MR أي ، وناقص في S || MR 9

والطبري ، عدن فلان .. أقام ، S وفتح الباري : عدت .. قت ||

٢٩٤ : « زياد الأعجم » : هو زياد بن سليمان الأعجم ويكنى أبا امامة له ترجمة

في المؤلف ١٣١ والأغانى ٩٨/١٤ . — والبيت في الطبري ٩٥/١٠ والسجاءوندي

٢٠١/١ وشواهد الكشف ١٥٢ .

9-2 (من ص ٢٦٤) « أي خلد ... ثابت » : أخذ الطبري هذا الكلام برمته

(١٠٩/١٠) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٣٦/٨ وهو في

البخارى بمعناه .

أى أقام بها وخلص بها ، ومنه المعدن ، و [يقل] هو فى معدن صدق ، أى فى أصل ثابت ، وقال الأعشى :

وإن يستضيفوا إلى حِلْمِهِ ٣
أى رزبن لا يستخف

« إلا جهْدُهم » (٧٩) مضموم ومفتوح سواء ، ومجازه : طاقتهم ، ويقال : جهْدُ العَمَلِ وجهده . ٦

« خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ » (٨١) أى بعده ، قال [الحارث بن خالد]
عَقِبَ الرِّبْعُ خِلاَفَهُمْ فَكَأَنَّمَا ٩
[الشواطب اللاتى يشطن سحاء الجر يد تم يصبغنه ويرملن الحصر] .

MR والطبرى وفتح البارى : ومنه S قوله || الطبرى : ويقال هو S ويقال إنه MR وهو ،
فتح البارى : ويقال || 2 MR والطبرى : أصل ثابت ، وفتح البارى : مثبت صدق || MR3
وفتح البارى : يستضيفوا ، S والديوان : يستضيفوا || الأصول وفتح البارى :
حلمه ، الديوان : حكمه || الأصول وشرح الديوان : راجع قدس ، الديوان :
هادن قد رزن || MR4 رزبن ، S مقيم ||

MR5 إلا ، وناقص فى S || 5 MR6 وفتح البارى : ومضموم... وجهده ، S وجهدهم
سواء ومعناها... المقل || MR5 ومجازه ، فتح البارى : ومعناه || R6 وجهده ، وناقص
فى M وفتح البارى || MR7 أى بعده ، S بعد رسول الله ، السجاردى : أى خلفه ||
S الحارث بن خالد ، وناقص فى MR || 9 S الشواطب... الحصر ، وناقص فى MR ||

٢٩٥ : ديوانه ١٧ — والطبرى ١٠/١١٥ وفتح البارى ١١/٣٩١ .
٥-٦ « جهدهم... المقل » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة وقال الفراء
الجهْد بالضم لغة الحجاز لغة غيرهم الفتح وهذا هو المعتمد عند أهل العلم اللسان
(فتح البارى ٨/٢٤٩)
7 « أى خلفه » : الذى ورد فى الفروق رواه السجاردى (١/٢٠٣ ب- كوبريل)
على أنه تفسير أبى عبيدة
٢٩٦ : فى الطبرى ١٠/١٢٧ واللسان والتاج (خلف) .

« مَعَ الْخَالِقِينَ » (٨٣) الخالف الذى خلف بعد شاخص فقمعد فى رحله ، وهو من تخلف عن القوم .

ومنه ألهم اخلفنى فى ولدى ، [ويقال فلان خالفة أهل بيته أى مخالفهم ³ إذا كان لا خير فيه] .

« أُولَئِكَ أَطْوَلُ مِنْهُمْ » (٨٦) أى ذوو الفنى والسعة .

« رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ » (٨٧) يجوز أن يكون الخوالف هاهنا ⁶ النساء ، ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل ، غير أنهم قد قالوا : فارس ، والجميع فوارس ، وهالك فى قوم هوالك ، قال ابن جِذْل الطَّعَانُ يَرْنَى ربيعة . ⁹

MR 3-1 خلف . . . ولدى ، S . . . خلفنى فقمعد بعدى ومنه اللهم ...
 مسمى || SR 1 الخالف، M أى الخالف || S-4-3 ويقال... فيه، وناقص فى MR ||
 M أولو ... والسعة ، وناقص فى S || MR 8-6 وفتح البارى : رضوا ...
 هـ. الك، S مع الخوالف فيجوز أن يكون ذهب إلى النساء من الخالفة فإن كان جمع المذكور
 لم يحد على تقديره الا حرفين آخرين من المستعمل إلا قولهم فارس فوارس وهو
 هالك فى الهوالك || || 7 وتقدير MR وناقص فى فتح البارى || MR 8 والجميع،
 وناقص فى فتح البارى || R فى قوم ، وناقص فى M وفتح البارى ||

3-1 « مع الخالقين ... ولدى » : روى ابن حجر عنه فى فتح البارى ٢٣٦/٨ .
 8-6 « يجوز ... هوالك » : هذا الكلام فى البخارى ناقص وزيادة ،
 وأشار إليه ابن حجر ، ونقل كله وقال : وقد استدرك عليه ابن مالك شاهر
 وشواهد ونواكس ودواجن ودواجن وهذه الثلاثة مع الإثنين جمع فاعل
 وهو شاذ والمشهور فى فواعل جمع فاعلة فإن كان فى صفة الرجال فالهاء للمبالغة
 يقال رجل خالفة لا خير فيه والأصل فى جمعه بالنون واستدرك بعض الشراح على الخمسة

ابن مكدم :

فأيقنتُ أني نأثرُ ابنِ مكدمٍ غداةِ إذِ أوهالكُ في المَوالِكِ ٢٩٧

3 « وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٨٧) أى ختم ، ومنه قولهم : ضَعَّ عليه طابعاً ،
أى خاتماً .

MR2-1 ابن... الهوالك، وناقص في S || R1 الطعان ، M الطعان ويقال جذل
R 2 فأيقنت ، M أيقنت || R4-3 وطبع... خاتماً ، M وطبع اقل على قلوبهم... وضع .
بتصحييف ، S ... ختم على قلوبهم من الطابع والخاتم ||

المتقدمة : كاهل وكواهل وجائح وجوايح غارب وغوارب وغاش وغواوش ولا يد
شئ منها لأن الأولين ليسا من صفة الآدميين والآخران جمع غارب وغاشية والهـ
للمبالغة إن وصف بها المذكر وقد قال المبرد في الكامل في قول الفرزدق :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيهم خضع الرقاب نواكس الأذقان

احتاج الفرزدق لضرورة الشعر فاجرى نواكس على أصله ولا يكون من
هذا أبداً إلا في ضرورة ولا تجمع النحاة ما كان من فاعل نعتاً على فواعل لثلاث يلبس
بالمؤنث ولم يأت ذا إلا في حرفين : فارس وفوارس وهالك وهوالك أما الأول فإنه لا يستعمل
في الفرد فأمن فيه اللبس وأما الثاني فلا أنه جرى مجرى المثل يقولون : هالك في الهوالك
فاجروه على أصله لكثرة الإستعمال (فتح الباري ٢٣٦/٨) .

٢٩٧ : « ابن جذل » : هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلب بن مالك بن كنانة ،
أنظر التاج (جذل) وقد ذكر في الكامل ٢٩٨ ؛ وأما ربيعة بن مكدم : فهو أحد
فرسان مضر العدودين وشجعانهم المشهورين قتله نبيشة بن حبيب السلمي . نسبه وأخبار
مقتله في الأغاني ١٢٥/١٤ . — والبيت في اللسان والتاج (هلك) والعين ٥٥٧/٥
وابن يعيش ٦٨٦/١ .

« وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ » (٨٨) وهى جميع خيرة ، ومعناها الفاضلة فى كل

شئ ، قال رجل من بنى عدى جاهل عدى تميم :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِيعَ رَبَلَاتِ رَبَلَاتِ هِنْدٍ خَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ ٢٩٨ 3

« وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ » (٩٠) أى من مُعَذَّر وليس بجاد إنما

يظهر غير ما فى نفسه ويعرض ما لا يفعله .

« تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ » (٩١) والعرب إذا بدأت بالأسماء 6

قبل الفعل جعلت أفعالها على العدد فهذا المستعمل ، وقد يجوز أن يكون الفعل على
لفظ الواحد كأنه مقدم ومؤخر ، كقولك : وتفيض أعينهم ، كما قال [الأعشى] :

فَإِنْ تَعَهَّدْنِي وَلِي لِمَةٍ فَإِنْ الْحَوَادِثُ أَوْدَى بِهَا ٢٩٩ 9

MR 3-1 وفتح البارى : وهى ... الملكات ، S والبخارى : واحدها خيرة

وهى الفواضل || MR 1 وهى جميع ، وناقص فى فتح البارى || M2 عد

تميم ، وناقص فى R || MR 4 وجاء ، وناقص فى S || MR 5-4 إنما ... يفعله ، S

يعرض عليك ما لا يريد أن يفعل || MR 7 قبل الفعل ، وناقص فى S || MR 8-7

الفعل على .. كقولك ، S فملها فعلا واحد كقولك || S 8 الأعشى ، وناقص فى MR ||

الأصول والطبرى واللسان : اودى ، الديوان والكتاب والشتيمى والحزانة : الوى ||

2-1 « خيرة ... شئ » : أخذ الطبرى (١٣٣/١٠) وصاحب اللسان (خير) هذا

الكلام ، وهو فى البخارى بمعناه ورواه ابن حجر بلفظه عن أبى عبيدة فى فتح

البارى ٢٣٦/٨ .

٢٩٨ : فى الطبرى ١٣٣/١٠ واللسان والتاج (خير) . وقال فى اللسان : وأشد

أبو عبيدة لرجل من بنى عدى تميم جاهل .

٢٩٩ : ديوانه ١٢٠ — والكتاب ٢٠٥/١ والطبرى ١٤٨/١٠ والشتيمى

٢٣٩/١ واللسان (ورى) وابن يعيش ٦٩٠/١ والعينى ٤٦٦/٢ ، ٣٢٨/٤ والحزانة

٥٧٨/٤ .

ووجه الكلام أن يقول : أودين بها ، فلما توسع للقافية جاز على النكس ،
كأنه قال : فإنه أودى الحوادث بها .

3 « مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ » (١٠١) أى عَتَوْا ومرتوا عليه وهو من قولهم : تَمَرَّدَ
فلان ، ومنه « شَيْطَانٌ مَرِيدٌ » (٣/٢٢) .

6 « إِنْ صَلَّوْا تِلْكَ سَكَنَ لَهُمْ » (١٠٣) أى إن دعائك تثبيت وسكون ورجاء ،
قال الأعشى :

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا

يَا رَبَّ جَنَّبْ أَيْ الْأَوْصَابَ وَالْوَجَعَا (٧٨)

9 عليكِ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتَ فَاغْتَمَضِي نوماً فَإِنْ لَجِبَ الْمَرْءُ مَضْطَجِعًا
رفعته كرفع قولك : إذا قال السلام عليكم ، قلت أنت : وعليك السلام
وبعضهم ينصبه على الإغراء والأمر : أن تلزم هذا الذى دعيت به فتردده وتدعو به
12 « يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ » (١٠٤) أى من عبيده ، كقولك أخذته منك
وأخذته عنك .

MR1 أن يقول . وناقص في M || SR2-1 أودين ... الحوادث بها ، S ان الحوادث
أودين بها فلما ضمن جاز .. الحوادث || MR2 فإنه ، وناقص في M || MR4-3
مردوا ... مرید ، وناقص في S || S ٥ أى إن ، M أو أن ، R أى || MR لهم ...
ورجاء ، وناقص في S || SR6 الأعشى ، وناقص في M || 7 رواية الأصول هنا
والديوان : وقد ، رواية الأصلين قيد هذا : إذا || 2 الأصول : نوما . الديوان :
يوماً || MR 10-11 رفعته ... وتدعوه ، S رفعت مثل السلام عليك قلت وعليك
السلام وبعضهم ينصبه فيقول عليك مثل هذا الذى دعوت به فالزم به || R10 عليكم ،
M عليك || SM 11 وبعضهم ، R وبعضه || MR13-12 عبيده ... عنك ، S
عباده تقول أخذت هذا منك وأخذت هذا عنك ||

«وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» (١٠٦) أى مؤخرُونَ ، يقال : أَرَجَاتِكَ ،
أى أَخْرَتِكَ .

3 «عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ» (١٠٩) مجاز شفا جرفٍ شفير ، والجرف ما لم
بين من الرّاء كايا لها جُول ، قال :

300 * جُرْفٌ هِيَامٌ جُولُهُ يَتَهَدَّمُ *

6 و«هار» مجاز هائر ، والعرب تنزع هذه الياء من فاعل ، قال العجاج :

301 * لَأَثَرٌ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَالْمَعْرَى *

أى لائث . [ويقال : كيدٌ خاب أى خائب ، لاث : بعضه فوق بعض كما
لوث العمامة] ؛ ومجاز الآية : مجاز التمثيل لأن ما بنوه على التقوى أثبت أساساً
9 من البناء الذى بنوه على الكفر والنفاق فهو على شفا جرف ، وهو ما يُجرف
من سيول الأودية فلا يثبت البناء عليه .

MR1 يقال ، S تقول || MR2 أى أَخْرَتِكَ ، وناقص فى S || 3 MR هار ،
و ناقص فى S || 3-6 MR مجاز ... هائر ، S مثل لأن مابنى على التقوى
فهو أثبت أساساً من بناء يبنى على شفا جرف والشفاء هو الشفير
هو هذه الجرف ما يجرف من السيول ومن الأودية وهار يريد هائر ||
3 R وفتح البارى : والجرف ، M وهو || R4 قال ، M ويقال || 6 MR مجاز ،
فتح البارى : أى || MR هذه ... فاعل ، فتح البارى : الياء التى فى الفاعل ||
MR11 أى لائث ، S أراد لائث || 8-9 S ويقال ... العمامة ، وناقص فى MR ||
11-12 MR وفتح البارى : ومجاز ... عليه ، وناقص فى S || 9 R وفتح البارى :
M بما || 11 الأصلان : سيول الأودية ، فتح البارى : السيول والأودية ||

3 « شفا جرف » : وفى البخارى والجرف ما تجرف من السيول والأودية وروى
ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة وزاد : (فتح البارى ٢٣٧/٨) .
300 : لم أجده فى مظانه .

6 « هار ... فاعل » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ١٣٧/٧ .

301 : فى اللسان (عبر ، لثى) والتاج (عبر) والقرطبي ٢٣٧/٨ . والأشياء :

صغار النخل والمعبرى من السدر : ما ثبت عبر النهر .

« إِنْ أَنْ تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ » (١١٠) إِلَّا هَاهُنَا غَايَةٌ .

« إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَاؤَاهُ حَلِيمٌ » (١١٤) مجازه مجاز فَوَالٍ مِنَ التَّأَوُّهِ ، وَمَعْنَاهُ 3 متضرع شفقاً وفرقاً ولزوماً لطاعة ربه ، وقال [المَثَقَبُ الْعَبْدِيُّ] :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلَهَا بَلِيلٌ تَأَوَّهُ آهَةً الرَّجُلِ الْحَزِينِ ٣٠٢
« تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ » (١١٧) أَيْ تَعْدِلُ وَتَجُورُ وَتَحِيدُ ، فَرِيقٌ : بَعْضُ 6
« رَأُوفٌ » (١١٧) فَعُولٌ مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَرْقُ الرَّحْمَةِ ، قَالَ كَعْبٌ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رءُوفًا ٣٠٣

MR إلهاهنا ، وناقص في S || MR3 وفتح الباري : ولزوماً ... ربه . وناقص في S || 2-3 الأعلان : مجازه ... ولزوماً ، فتح الباري : ومعناه فتضرع شفقاً وفرقاً || R2 مجاز ، وناقص في M || R3 وفتح الباري : لطاعة ، M طاعة || S المَثَقَبُ الْعَبْدِيُّ ، وناقص في MR ، البخاري : الشاعر || 5-6 MR ونجور ... رءُوفاً ، وناقص في S || MR6 أرق ، فتح الباري : اشد ،

2 « لاواه » : أخذ البخاري تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة مع البيت المستشهد به وأشار إليه ابن حجر ورواه مع البيت في فتح الباري ٢٣٧/٨ .
٣٠٢ : البيت في ديوانه المخطوط ٤٤ من رقم ٥ — والمفضليات ٥٨٦ والطبري ٣٣/١١ والسمط ٥٦ والقرطبي ٢٧٦/٨ واللسان (أوه) والعي ١٩٢/١ .
3 « الرأفة » : كذا في البخاري قال ابن حجر : وهو كلام أبي عبيدة وروى تمام الكلام في فتح الباري ٢٥٩/٨ .

٣٠٣ : كعب بن مالك : ابن أبي كعب شاعر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم العدودين وهو بدرى عقي هكذا ورد في الأغاني ٢٦/١٥ . وقد اختلف في شهوده بدرى أنظر الاستيعاب ٢١٦/١ وانظر الحديث في ماورد في تخلفه عن غزوة بدر في البخاري في الجهاد والمغازي وفي مسلم في باب التوبة . والبيت في اللسان والتاج (رأف) والخزانة ١٦٨/٢ .

وقال :

٣٠٤ ترى للمسلمين عليك حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم .
3 « رَحِبْتُ » (١١٨) أى اتسعت ، والرحيب الواسع .
[« مَصَّةٌ »] (١٢٠) ، الخمصه : المجاعة .

6 « فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ » (١٢٢) مجازه : فهلاً ، وقد فرغنا منها
في غير موضع .
« يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ » (١٢٦) وهو من الفتنه في
لدين والكفر .

MR2--1 وقال .. الرحيم ، وناقص في S || MR 3 رحبت ، S بما رحبت ||
MR ١ أى ، وناقص في S || MR8--4 الخمصه ... والكفر وناقص في S || R4
لمجاعة ، M أى المجاعة ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يونس » (١٠)

- 3 « آلر » (١) سا كنة لأنها حروف جرت مجرى فواتح سائر السور اللواتي مجازهن مجاز حروف التهجى ومجاز موضعهن فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح السور.
- « تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ » (١) مجازها : هذه آيات الكتاب الحكيم ، أى القرآن ، قال الشاعر :

- * ما فهم من الكتاب أم آى القرآن * ٣٠٥
- والحكيم : مجازه المحكم المبين الموضح ، والعرب قد نضع فعيل فى معنى 9 مُفْعَل ، وفى آية أخرى : « هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ » (٢٣/٥٠) ، مجازه : مُعَد ، وقال أبو ذؤيب :

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || SM 2 سورة ، وناقص فى R ||
MR 10-3 آلر ... ذؤيب ، وناقص فى S || M 4 اللواتى ... موضعهن ، وناقص
فى R || R 5 الحكيم أى ، M أى || M 7-6 قال ... القرآن ، وناقص فى R ||
R 10 وقال ، M قال ||

- 8-5 « والحكيم ... والمحكم » : راجع ما رواه القرطبي (٣٠٥/٨) عن أبى عبيدة ٣٠٥ : لم أجده فيما رجعت إليه من المظان ، وفى وزنه خلل وفى معناه غموض.
- 9 « المعد » هكذا ورد فى الأصول وهو بمعنى العتيد (حسبها ورد فى اللسان) ولكن مقتضى السياق هو المعتد.

- إني * غداة إذ ولم أشعر خليف * ٣٠٦
- أى ولم أشعر أنى مُحْلِف ، من قولهم : أخلفتُ الموعدَ . ومجاز « آيات »
 3 مجاز أعلام الكتاب ومعجائبه ، وآياته أيضاً : فواصله ، والعرب يخاطبون بلفظ
 الغائب وهم يعنون الشاهد ، وفي آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١/٢)
 مجازه : هذا القرآن ، قال عنترة :
 6 شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحْتُ عَاسِرًا عَلَى طِلَالُكَ ابْنَةَ نَحْرَمِ (١٧)
 « قَدَّمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (٢) مجازه : سابقة صدقٍ عند ربهم ، ويقال :
 له قَدَمٌ في الإسلام وفي الجاهلية .
 9 « ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ » (٣) مجازه : ظهر على العرش وعلا عليه ،
 ويقال : استويت على ظهر الفرس ، وعلى ظهر البيت .
 « إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا » (٤) وعَدَ اللَّهُ : منصوب لأنه
 مصدر في موضع « وَعَدَ اللَّهُ » ، وإذا كان المصدر في موضع فعل ، نصبوه 12
 كقول كعب :
 تَسْعَى الْوَشَاةُ جَنَابِيهَا وَقِيلُهُمْ إِنَّكَ يَا بَنَى أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ (١٤٧)

RM 6-1 انى ... منحرم ، وناقص في S || 1 الأصلان : إني... خليف، الديوان
 تواعدنا عكاظ لنزلناه ولم تعلم إذا أنى خليف || R3 مجزأعلام، M أعلام || R5 قل ، M
 وقال || MR 8-7 مجازه ... الجاهلية ، S سابقة || M7 عند ربهم ويقال ، R
 ويقال || MR 14-9 ثم ... لمقتول ، S وعد الله حقاً أى وعداً من الله حق ||

٣٠٦ : ديوان الهذليين ٩٩/١ واللسان (خلف) على اختلاف في روايتهما
 3 « أعلام » : وفي البخارى : يقال : تلك آيات ، يعنى هذه أعلام القرآن ،
 ومثله : « حق إذا كنتم في الفلك وجرين بهم » المعنى : بكم ، قال ابن حجر :
 وقع غير أبى ذر وسيأتى للجميع في التوحيد وقابل ذلك هو أبو عبيدة ابن المشي
 (فتح البارى ٢٦١/٨) .

يقولون حكايةً عن أبي عمرو : وقيل لهم منصوب لأنه في موضع « ويقولون »
« وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ » (٤) أى بالعدل .

3 « لَهْمُ شَرَابٍ مِنْ حَمِيمٍ » (٤) كل حار فهو حميم ، قال المرقش الأصغر من
بنى سعد بن مالك :

وكلُّ يومٍ لها مِقطرةٌ فيها كِبَاءٌ مُمَدَّةٌ وَحَمِيمٌ ٣٠٨
6 أى ماء حار يُسْتَحَمُ به ، كِبَاءٌ مما تكبَّيت به أى تبخَّرت وتجمَّرت سواء ،
وكبى منقوص : هى الكُنَاسَةُ والسَّبَاطَةُ والسَكْسَاحَةُ .

« جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً » (٥) وصفها بالمصدر ، والعرب قد تصف المؤنثة
9 بالمصدر وتسقط الهاء ، كقولهم : إنما خلقت فلانة لك عذاباً وسجناً وبحو ذلك
بغير الهاء .

R 1 يقولون ... عمرو ، وناقص في SM || MR وقيل لهم ... ويقولان ، وناقص في
S || M وقيل لهم ، R وقيله تصحيف || MR 10-3 لهم ... بغير الهاء ، وناقص
في S || M 6 أى ... به ، وناقص في R || R 7 منقوص ... والكساحه ، M
منقوص. وعثمان التبتل فالقى على كِبَاءٍ وهى الكُنَاسَةُ والقِمامَةُ (؟) M || وهى ، وناقص
في M || R 9 وتسقط ، M فلا يدخلون فى المصدر || M لك ، وناقص في R || M 10
بغير ، R كغير تصحيف ||

٣٠٨ : المرقش الأصغر : اسمه عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك ، وقيل اسمه
حرملة بن سعد ، وقيل غير ذلك. شاعر جاهلى وهو عم طرفة ترجم له المزربانى فى المعجم
٢٠١ وأخباره فى الأغاني ١٩٣ . — والبيت فى الطبرى ٥٥/١١ واللسان (قطر ،
صمم) على خلاف فى الرواية

6 « عثمان الذى ورد اسمه فى الفروق : هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب ، صحابى ،
وهو الذى رد عليه النبى صلى الله عليه وسلم التبتل انظر الإصابة رقم ٩٨١٩ ، وفى النهاية
(كبا) : قيل : له (للنبى عليه السلام) أين ندفن ابنك قال عند قبر طنباء عثمان بن مظعون
وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف أى كناستهم ، وانظر مادة (بتل) من
النهاية أيضاً ، واللسان (بتل ، كبا) .

قال :

- « الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا » (٧) مجازة : لا يخافون ولا يخشون ، وقال :
- إذا لست به النحل لم يرج لست بها وحالفها في بيت نوب عوامل ٣٠٩ 3
- « دَعَوَاهُمْ فِيهَا » (١٠) أى دعاؤهم أى قولهم وكلامهم . «وَأَخِرُ دَعَوَاهُمْ
نِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (١٠).
- « لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ » (١١) مجازة : لفرغ ولقطع ونبذ إليهم ، وقال 6
- أبو ذؤيب :

- وعليهما مسرودتان قضاها داود أو صنع السوانغ تبّع (٦٢)
- « دَعَانَا لَجْنَبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا » (١٢) مجازة : دعانا على إحدى هذه 9
- الحالات ، ومجاز « دعانا لجنبه » مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : دعانا
وهو مضطجع لجنبه .
- « مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا » (١٢) أى استمر فضى . 21
- « مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي » (١٥) أى من عند نفسى .

MR 3—1 قال ... عوامل ، وناقص فى S || 3 الأصلان : النحل ، الديوان :
الدبر || الأصلان : عوامل ، الديوان : عواسل || MR 12-4 أى قولهم ... فضى ،
وناقص فى S || 6 M ولمطع ، R وتقطع || R ونبذ إليهم ، M ونبذ || R 9 مجازة ،
وناقص فى M || 11 M وهو : وناقص فى R ||

٣٠٩ : والبيت لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين ١٤٣/١ — وجمهرة الأشعار
٩ والطبرى ٥٦/١١ والفرطى ٣١١/٨
4 « دعوهم . دعاؤهم » : رواه البخارى ، قال ابن حجر فى فتح البارى ٢٦١/٨
هو قول أبى عبدة .

- « وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ » (١٦) مجازه : ولا أفعلكم به ؛ من دريت أنا به .
- « عُمرًا » (١٦) أى حينًا طويلًا ، مجازه من قولهم : مضى علينا حين من الدهر ، والعُمر والعُمر والعمر ثلاث لغات . 3
- « وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ » (١٨) مجاز ما هاهنا مجاز الذين ، ووقع معناها على الحجارة ، وخرج كنايةها على لفظ كناية الآدميين ، فقال : هؤلاء شفعاؤنا ، ومثله فى آية أخرى : « لَقَدْ عَلِمْتَمَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ » (٦٥ / ٢١) ، وفى آية أخرى : « إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (١٢ / ٤) والمستعمل فى الكلام : ما تنطق هذه ، ورأيتهن لى ساجدات ، وقال :
- تَمَرَزْتُهَا وَالذِّيكُ يُدْعُو صَبَاحَهُ إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا ٣١٠
- وفى آية أخرى « يَا أَيُّهَا النَّعْمَلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ » 12 (٢٧ / ١٨) والمستعمل : ادخلن مساكنكن لا يحطمنكن سليمان .
- « مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا » (٢١) مجاز المكر ها هنا مجاز الجحود بها والرد لها .
- « قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا » (٢١) أى أخداً وعقوبة واستدراجاً لهم . 15

MR 3-1 مجازه . . . لغات ، S أفعل من دريت || R2 مجازه ، M
ومجازه || M من قولهم ، وناقص فى R || MR 5-4 ويعبدون . . . لهم ، وناقص
فى S || R 5 مجاز ما ، M مجازها ، M الدين ، R الذى || M 14 ها هنا ، وناقص
فى R || R مجاز الجحود . M الجحود ||

٣١٠ : البيت للنايفة الجمعدى وهو فى الكتاب ٢٠٥/١ والطبرى ٣٥/١٩
والشبهى ٢٤٠/١ والصجاح واللسان والتاج (نعش) وابن يعيش ٧٠٠/١ وشواهد
اللقى ٢١٥ والخزانة ٢١/٣ .

« أَتَنَّهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ » (٢٢) مجازه : دنوا للهلاك ، ويقال : إنه محاط بك ، والإدراك أى إنك مدرك فهلك .

- 3 « فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً » (٢٤) أى مستأصلين ، والحصيد من الزرع والنبات المجذوذ من أصله وهو يقع أيضاً لفظه على لفظ الجميع من الزرع والنبات فجاء في هذه الآية على معنى الجميع ، وقد يقال : حصائد الزرع ، للواتى تُحصَد .
- 6 « وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ » (٢٦) يرهق : أى يغشى ، والقتر جميع قتره ، وفي القرآن : « تَرَهَقَهَا قَتَرَةٌ » (٨٠ / ٤١) ، وهو الغبار [قال الأخطل :

يَعْلُو الْقَنَاطِرَ بَيْنَهَا وَيَهْدِمُهَا مَسَوِّمًا فَوْقَهُ الرَايَاتِ وَالْقَتَرُ] ٣١١ وقال [الفرزدق] :

مَتَوَجِّجٌ بِرِداءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَايَاتِ وَالْقَتَرَا ٣١٢

MR 1 أنهم ... بهم ، وناقص في S || 2-1 MR مجازه ... فملك ، S وفتح الباري : دنوا للهلكة يقال قد أحيط بك أى أنك هالك || S للهلكة ، فتح الباري : للهلكة || S1 بك أى أنك ، فتح الباري : به أى أنه || 3-5 MR أى ... تحصد ، S الحصيد المستأصل || M4 لفظه ، وناقص في R || 6 MR ذلة ، وناقص في S || 7-6 MR يرهق أى ... الغبار ، S القتر . يبار يرهق نفسى || M6 أى ، وناقص في R || 7 R وفي ... قتره ، وناقص في M || 7-9 S قال ... والقتر ، وناقص في MR || S10 الفرزدق ، وناقص في MR ||

1 « أَحِيطَ بِهِمْ ... محاط بك » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٣٦١/٨ .

٣١١ : ديوانه ١٠٣ .

٣١٢ . ديوانه ٢٩٠ - والطبري ١١/٦٩ رواه القرطبي ٣٣١/٨ وصاحب اللسان (قتر) على أنه من الشاد أبى عبيدة .

« قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا » (٢٧) إذا أسكنت الطاء فمعناه بعضاً من الليل ،
والجميع : أقطاع من الليل ، أى ساعات من الليل ، يقال : أتيت به بقطع من الليل :
3 وهو فى آية أخرى : يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ (١١ / ٨١) . ومن فتح الطاء فإنه يجعلها
جميع قطعة والمعنيان واحد . ويجعل « مظلمًا » من صفة الليل وينصبها على الحال
وعلى أنها نكرة وصفت به معرفة .

6 « هَنَالِكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ » (٣٠) أى تَخْبِرُ وتُخَدِّدُ . و « تَتَلَّوْا » تتبَّع .
« لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ » (٢٧ ، ٣٨) مجاز « أم »
ها هنا مجاز الواو ويقولون :

9 « أَفْتَرَاهُ » (٣٨) أى اختلقه وابتشكه .
« إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا » (٥٠) أى يبينكم ليلاً وأنتم باثتون .
« إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ » (٦١) أى تكثرون وتلفطون وتخلطون .
12 « وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ » (٦١) أى ما يغيب عنه ، ويقال : أين عزب عقلك منك
« مِنْثَقَالِ ذَرَّةٍ » (٦١) أى زنة نملة صغيرة ، ويقال خذ هذا فإنه أخف
منثقالاً ، أى وزناً .

MR 5-1 قطعا ... معرفة ، S جماعة قطعة ويقول بعضهم قطعا وهو بعض
الليل أتيت به بقطع من الليل ساعة قطع وأقطاع || R1 فمعناه ، M معناه || R 2
أقطاع من الليل ، M أقطاع || M من الليل ، وناقص فى R || M يقال ، وناقص فى
R || MR 9-6 هنالك ... وابتشكه ، وناقص فى S || R 6 هنالك ، وناقص فى
M || M وتتلو وتتبع ، وناقص فى R || M 7 مجاز ، R ومجاز || R 8—7 أم ها هنا ،
M وأما || MR 10 أى ... باثتون ، S ليلاً || SM 41 وتلفطون ، R وتخلطون ||
MR وتخلطون ، وناقص فى S || SR 11 ربك ، M ربك من مثقال ذرة || MR
ما يغيب عنه ، S يغيب || MR 14-13 ويقال ... وزناً . S عزب عنى أى غاب عني ||

1 « قطعا » : قرأ ابن كثير والكسائى بإسكان الطاء والباءون بفتحها (الدانى ١٢١) .
12 « وما يعزب » : وقرأ الكسائى يعزب بكسر الزاى وضم الباقون وهما لغتان
فصيحتان (القرطبي ٨ / ٣٥٦) .
6 : « تبلو ، تلو » : قراءتان ، انظر القرطبي ٨ / ٣٣٤ .

- « وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا » (٦٧) له مجازان أحدهما : أن العرب وضعوا أشياء من كلامهم في موضع الفاعل ، والمعنى : أنه مفعول ، لأنه ظرف يفعل فيه غيره لأن النهار لا يبصر ولكنه يبصر فيه الذي ينظر ، وفي القرآن : « فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ »³ (٦١ / ٢١) وإنما يرضى بها الذي يعيش فيها ، قال جرير :
- لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليل المطي بنائم ٣١٣
- والليل لا ينام وإنما ينام فيه ، وقال [رؤبة] :
- ٦ * فنام ليلى وتجلي همى * ٣١٤
- « إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا » (٦٨) مجازه : ما عندكم سلطان بهذا ، و « مِنْ » من حروف الزوائد ، ومجاز سلطان هاهنا : حجة وحق وبرهان .⁹
- « ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً » (٧١) مجازها : ظلمة وضيق وهم ، قال العجاج :

١٢ بل لو شهدت الناس اذ نكثوا بغمة لو لم تُفرِّجْ غموا ٣١٥

R 1 والنهار ، M وجعل النهار || MR 4-1 له . . . فيها ، S المعنى أنه يبصر فيه وكل شيء كان فيه شيء صار العمل له مثل قولهم ليل فلان نائم || R 1 له ، M وله || R3 وفي ، وناقص في M || MR 4 قال ، M وقال || RM6 والليل . . . فيه ، وهو في S بعد رجز رؤبة || SR وإنما ، M ولكن || S رؤبة ، وناقص في MR || MR 9-8 مجازه . . . وبرهان ، S أي ما عندكم بهذا حق ولا حجة ولا سلطان || M8 مجازه ما عندكم ، R مجازه ما عندكم من || R9 وحق وبرهان ، M ولا حق ولا برهان || MR 10 مجازها . . . وهم ، S هم وظلمة وضيق || SR 11 قال ، M وقال || 12 الأصول : بغمة ، الديوان وغمة ||

٣١٣ : ديوانه (نشر الصاوي) ٥٤٤ — والكتاب ٦٩/١ والطبري ٨٩/١١ والشتنمري ٨٠/١ والخزاعة ٢٢٣/١ .

٣١٤ : ديوانه ١٤٢ .

10 « مجازها . . . وضيق » : نقل القرطبي (٣٦٤/٨) هذا الكلام عنه .

٣١٥ : ديوانه ٦٣ — والطبري ٩١/١١ والقرطبي ٣٦٤/٨ واللسان (كم) .

- تسكتموا : تَعَمَّدُوا ، يقال تسكمت فلاناً أى تَعَمَّدْتَهُ ، وقد كُتِبَتْ شهادتك إذا كتبتها ، وفارس كَمِيٌّ وهو الذى لا يظهر شجاعته إلا عند الحاجة إلى ذلك .
- 3 « ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ » (٧١) مجازه كمجاز الآية الأخرى :
« وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ » (١٧ / ٤) أى أمرناهم .
- « إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ » (٧٥) أى أشرف قومه .
- 6 « أَجِئْنَا لِنَتْلِفَ لِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (٧٨) أى لتصرفنا عنه وتميلنا وتلوينا عنه ، ويقال : لفت عنقه . كقول رؤبة :
- [يَدُقُّ صُلْبَاتِ الْعِظَامِ لَفْتِي] لَفْتًا وتهزيعاً سواءَ اللَّفَّتِ ٣١٦
- 9 التهزيع : الدَّقُّ ؛ واللَّفَت : اللَّيَّ .
- « قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ » (٨١) مجاز « ما » هاهنا : « الذى » ؛
ويزيد فيه قوم ألف الاستفهام ، كقولك : آلسحر ؟ .

R 2-1 تسكتموا ... ذلك ، وهو فى حاشية M ، وناقص فى S || R 2 إلا ...
ذلك ، S حتى يحتاج إليها || MR 5-3 ثم ... قومه ، وناقص فى S || R 3 الآية ،
وناقص فى M || MR 7-6 أى ... عنقه ، S أى لتصرفنا يقال لاتلغت إلى فلان
لفتة ولاتلغت إلى لفته ، وإذا لوى عنقاً أو شيئاً فمصدره مفتوح لفته لفتا || S8 يدق
... لفتى ، وناقص فى MR || الأصل : لفتى ، الديوان رقتى || SR والديوان :
وتهزيعاً ، M وتهزيعاً || R 9 التهزيع ... اللبى ، M التهزيع ... ، S هزعة أى
دق عنقه || MR 11-10 قال ... آلسحر ، وناقص فى S || R 11 فيه ، M بها ||

٣١٦ : ديوانه ٢٤ — والطبرى ٩٣/١١ .

10 « السحر » : اختلفت القراء فى قراءة الآية فقرأتها عامة قراء أهل الحجاز والعراق
« ما جئتم به السحر » على وجه الخبر من موسى عن الذى جاءت به سحرة فرعون
أنه سحر . وقرأها مجاهد وبعض المدنيين والبصريين « ما جئتم به آلسحر »
بهمزة ممدودة على وجه الاستفهام من موسى للسحرة (الطبرى ٩٤/١١) .

« أَطْمَسَ كُلِّي أَمْوَالِهِمْ » (٨٨) أى أذهب أموالهم ، ويقال : طمست عينه
 وذهبت ، وطمست الريح على الديار .

« وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٨٨) مجازة هاهنا كمجاز « اشدد الباب » ، ألا ترى بعده : 3
 « فَلَا يُؤْمِنُوا » (٨٨) جزم ، لأنه دعاء عليهم ، أى فلا يؤمنن .

« فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ » (٩٠) مجازة : تبعهم ، هما سواء .

« بَغِيًّا وَعَدَوًّا » (٩٠) مجازة : عدواناً . 6

« فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ » (٩٢) مجازة : نُلقيك على نجوة ، أى ارتفاع
 ليصر علماً أنه قد غرق .

« لَتَسْكُوتَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةٌ » (٩٢) أى علامة ، ومجاز خلقك : بعدك . 9
 « إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ »

2-1 اطمس ... الديار ، وناقص في S || R1 أموالهم ، M قلوبهم تصحيف ||
 R1 ويقال ، M يقال || MR4-3 مجازة ... يؤمنن ، S كقولك اشدد الباب فلا
 يؤمنوا أى فلا يؤمنوا من دعا عليهم || R4 أى ، وناقص في M || MR5 مجازة
 ... سواء ، S مثل تبعهم || MR6 مجازة عدواناً ، S من العدوان || MR9 بعدك ،
 S أى لمن بعدك ||

6 « وعدوا » : و، البخارى : عدواً من العدوان ، قال ابن حجر : هو قول
 أبى عبيدة أيضاً ، وهو وما قبله نعتان منصوبان على أنهما مصدران أو على الحال
 (فتح البارى ٢٦٢/٨) .

7 « نلقيك ... » : أخذ القرطبي (٣٨٠/٨) هذا الكلام ، وهو فى
 فتح البارى ٢٦٢/٨ ، وقال ابن حجر : والنجوة هى الرتبة المرتفعة وجمعها نجاة
 بكسر النون والقصر ، وليس قوله ننجيك من النجاة بمعنى السلامة ، وقد قيل هو
 بمعناها والمراد بما وقع فيه قومك من قعر البحر الخ .

حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٩٦، ٩٧) مجازه : اللؤلؤ وهو المومع ، والعرب
تضع فعيل في موضع مفعول ، وقال في آية أخرى : « سَمِيعٌ بَصِيرٌ » (٢٢ / ٦١)
3 أي مُبَصِّرٌ وقال عمرو بن معد يكرب .

* أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ * ١٧

يريد السميع . رِيحَانَةُ : أخت عمرو بن معد يكرب كان الصَّمَّةُ أُمِّ
6 عليها وذهب بها . وقال أبو عبيدة : كانت رِيحَانَةُ أختَ عمرو فسبها الصَّمَّةُ
وهي أم دُرَيْدٍ وخالد .

« إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ » (٩٨) مجاز « إلّا » هاهنا مجاز الواو ، كقولك : وقوم
9 يونس لم يؤمنوا حتى رأوا العذاب الأليم فَأَمَّنُوا « كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ » .

4-1 مجازه . . . السميع ، وناقص في S || R1 للؤلؤ . M مؤلم || R2 سميع .
وناقص في M || MR 5 يريد السمع ، وناقص في S || R 5-7 رِيحَانَةُ . . . وخالد .
وناقص في SM || MR8 مجاز . . . كقولك ، S معناها || R مجاز الواو . M
الواو || MR9 حتى رأوا ، S حتى يروا || SR الأليم ، وناقص في M || M الخزي
S الخزي وإلا هاهنا ليست للاستثناء هي التي تجيء في معنى الواو التي تشرك بين
الكلامين وإنما انتصب قوم يونس بالكسر في أن ، وناقص في R ||

٣١٧ : هو مطلع قصيدة له وعجزه : يورقني وأصحابي هجوع

وهي في الأسمعيات ٤٣ والأغاني ٣٣/١٤ والمعاهد ٢٢٠/١ والخزانة ٤٦٢/٣ والبيت
أيضاً في الكامل ١١٤ والسمط ٤٠ والشتنمري ٥٩/١ واللسان (سمع) وشواهد
الكشاف ١٦٥ : أما رِيحَانَةُ فقد روى في الأغاني والبغدادى في الخزانة أنها أخت
عمرو بن معد يكرب ، ورويا مرة أخرى أنها مطلقة عمرو ووصوب هذه الرواية
البغدادى ، لأنه قد اعترض على كون رِيحَانَةُ أخت عمرو بأن عمرًا قد أسلم في
خلافة عمر وقتل في سنة ٢١ من الهجرة ودريد قد قتل يوم هوازن وهو ينيف
على المائة راجع اختلاف الروايات في الخزانة .

9 « فَأَمَّنُوا .. الخزي » : نص الآية : « لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ
الخزي » (٩٨) .

وقال في ذلك [عز بن دجاجة المازني] :

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلَبُونُهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ (٧٧)
إِلَّا كُنَّا شِرَّةَ الذِي ضَيَّعَتْ كَالْفَصْنِ فِي غَوَائِهِ الْمُتَنَبَّتِ³
وقال [الأعشى] :

مَنْ مَبْلَغٌ كَسَرَى إِذَا مَا جِئْتَهُ عَنِّي قَوَافٍ غَارِمَاتٍ شُرَّدَا

6

إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْلَفِ نَفْسَهُ وَابْنِي قَبِيصَةَ أَنْ أُغْيِبَ وَيَشْهَدَا (٧٦)

S 1 عز ... المازني ، وناقص في MR || MR3 الذي ، S الى || M أي وناشرة
S. يقول صارت فالج في بني سليم وناشرة في بني أسد ، يقول من كان أسرع في تفرق
فالج وناشرة وليس هاهنا استثناء ، R أي وناشرة وقال الفراء * فلبونه عثرت
وأغدت إلا كناشرة * يعني هل شيء من أمركم إلا كناشرة ، وهو استفهام في معنى
جحد كقول القطامي :

ولا تقضى بواق دينها الطادي إلا كما كنت تلقى من صواحبيها ٣١٨
وكتب بجانب البيت بخط حديث : يقول هل تلقى من هذه إلا ما كنت تلقى من
صواحبيها || S4 الأعشى ، وناقص في MR || MR5 من ... شردا ، S :
كلا وبيت الله حتى ينزلوا من رأس شاهقة إلينا الأسودا
لنقاتلنكم على ما خيلت ولنجعلن لمن عتيا ونمردا
ما بين عانة والفرات كأنما حش الغواة بها حريقا موقدا
MR إلا كخارجة ... ويشهدا || الاصلان : جثته ... غارمات ، الديوان : جاءه
عني مآلك مخمشات ||

٣١٨ هـ : ديوانه ٧ — والسمط ٨٢٠ واللسان (طوى).

(٧٦) : البيتان في ديوان الأعشى ١٥٣ ، الأول هو ٢٤ من القصيدة والثاني فهو
٢٧ منها . أما الأبيات التي تركناها في الحاشية وهي رواية نسخة S فتخالف رواية
الديوان والفرق بين الروايتين ليس بيسير .

- أى وكخارجة وابنى قبيصة ؛ ثم جاء معنى هذا « فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً
 آمَنْتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا » (٩٨) مجازه : فهلا كانت قرية إذا رأت بأسنا آمنت
 3 فكانت مثل قوم يونس . ولها مجاز آخر قالوا فيه : « إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
 كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَ مِنْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ »
 (٩٦ ، ٩٧) ثم استثنى منهم فقال : إِلَّا أَنْ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ آمَنُوا
 6 فَنَفَعَهُمْ إِيْمَانُهُمْ فَكَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ .
 ويقال : يونس ويونس كأنه يُفعل من : آنستهُ .
 « فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا » (١٠٨) مجازه : يضل لها أى لنفسه ، وهداه لنفسه .

8-1 أى ... لنفسه ، S : رَغ من مخاطبة كسرى ثم استأنف بالواو وشركة
 الأول ولم يستثنه من شيء ، كأنه قال : وخارجة المكلف نفسه « فَلَوْلَا كَانَتْ ...
 فهلا ... آمنت فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا فكانت مثل قوم يونس || M3 ولها ، R وله ||
 8 R أى لنفسه ، M أى نفسه || وحاشية M قال الفراء يونس ويونس ويونس
 ويهمز أيضا ويوسف ويوسف ويوسف ويوسف بغير همز ، وأنشد :
 * فإ صقر حجاج بن يوسف ممسكا * ٣١٩

8-7 « قال ... ممسكا » الذى ورد فى الفروق : لا أدري هل هذه العبارة لأبي عبيدة
 م من تعليقات رواية الكتاب .
 ٣١٩ : لم أجده فيما رجعت إليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة هود (١١)

- 3 « آكر » (١) ساكن ، مجازه مجاز فواتح سائر السور اللواتى مجازهن مجاز
حروف التهجى ، ومجازه فى المعنى : ابتداء فواتح سائر السور .
« آكر كتاب »^(١) : مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير ، كقوله : هذا كتاب .
6 « مِنْ لَدُنْ » (١) أى هذا قرآن من عند ؛ لَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدًا سَوَاءً وَلَدٌ .
« لَيْسَتْ خِفُوا مِنْهُ إِلَّا حِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ » (٥) والعرب تدخل « ألا »
توكيداً وإيجاباً وتنبيهاً .
9 « وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا » (٦) كل آكل فهو
دابة ، ومجازه : وما دابة فى الأرض ؛ و « مِنْ » من حروف الزوائد .
« وَلَئِنْ أَحْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ » (٨) أى إلى حين
موقوت وأجل ، وى آية أخرى : « وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ » (٤٥/١٢) أى بعد حين . 12
« إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ » (٨) ألا توكيد وإيجاب وتنبيه .
« وَحَاقَ بِهِمْ » (٨) أى نزل بهم وأصابهم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R ||
MR 4-3 آلر ... السور ، وناقص فى S || MR 5 مجازه ... كتاب ، S معناها
هذا كتاب || MR 6 أى . . ولد ، S من عنده || M لدن ... ولد ، R من لدن
ولدا ولد سواء ولد || MR 7-8 والعرب . . . وتنبيها ، S ألا توكيدا || SR 8
توكيدا ، M تأكيدا || MR 9-10 كل ... الزوائد ، S يقول كل آكل من إنس
أو غيره دابة || MR 11-12 إلى حين ... حين ، S إلى أجل معدود إلى حين ||
M 12 موقوت ، R موقت || MR 13-14 ألا توكيد ... وأصابهم ، S ألا توكيد ||
M 14 أى نزل ، R نزل ||

« لِيُؤْسَ كُفُورٌ » (٩) مجازة : فعول من يئست .

« وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ » (١٠) أى أمسنناه نعماء .

3 « وَيَقُولُ أَلَا شَهِادُ » (١٨) واحدهم شاهد بمنزلة صاحب والجميع أصحاب ،

ويقول : بعضهم شهيد فى معنى شاهد بمنزلة شريف والجميع أشراف .

6 « أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » (١٨) مجازة : لعنة الله ، و « أَلَا » إيجاب وتوكيد وتنبيه .

« وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ » (٢٣) مجازة : أنابوا إلى ربهم وتضرعوا إليه ، وخضعوا وتواضعوا له .

MR 1 كفور مجازة ، وناقص فى S || 2 R نعماء أى ، M نعماء ، وناقص فى S || MR4-3 ويقول ... أشراف ، S الأشهداء وهو شاهد مثل صاحب وأصحاب || M 4 معنى شاهد ، R بمعنى الشاهد || R5 والجميع أشراف ، M فى معنى الجميع أشراف || MR6-5 مجازة... وتوكيد ، S ألا توكيد || M6 وتنبيه. وناقص فى R || MR8-7 مجازة ... له ، S وتواضعوا له || M7 وتضرعوا إليه ، وناقص فى R ||

1 « لِيُؤْسَ ... يئست » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٦٣/٨ .

3 « الأشهداء » : فى البخارى : ويقال : الأشهداء واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب قال ابن حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضاً واختلف فى المراد بهم هنا فقيل : الأنبياء ، وقيل . الملائكة (فتح البارى ٢٦٦/٨) .

«مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا»
 (٢٤) مجازه : مثل الكافر وهو الأعمى الذى لا يبصر الهدى والحق ولا أمر الله .
 3 وإن كان ينظر ، وهو الأصم الذى لا يسمع الحق ولا أمر الله وإن كان يسمع بأذنه ؛
 المؤمن وهو البصير أى المبصر الحق والهدى ، وهو السامع الذى يسمع أمر الله
 بهتدى له ، ومجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : مثل الفريقين
 6 كمثل الأعمى ، ثم رجع الوصف إلى مثل الكافر ومثل المؤمن فقال : «هَلْ يَسْتَوِيَانِ
 مَثَلًا» أى لا يستوى المتلان مثلان ، وإيس موضع «هل» ها هنا موضع الاستفهام
 لكن موضعها ها هنا موضع الإيجاب أنه لا يستويان ، وموضع تقرير وتخبير :
 9 أن هذا ليس كذلك ، ولها فى غير هذا موضع آخر : موضع «قد» ، قال :
 «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا» (١/٧٦)
 معناها : قد أتى على الإنسان .

«بَادِئُ الرَّأْيِ» (٢٧) مهموز لأنه من بدأت عن أبى عمرو ، ومعناه :
 12 أول رأى ، ومن لم يهمز جعله ظاهر رأى من بدا يبدو ، وقال [الراجز] :

SM مثلاً ، وناقص فى R || 2-MR11 مجازه ... الإنسان ، S خبر عن
 الفريقين || R2 الذى لا يبصر الهدى والحق ولا أمر الله ، M ... والحق || M3 وإن
 كان ... الله ، وناقص فى R || 3-MR11 وإن كان يسمع ... على الإنسان ، وناقص فى
 S || R3 كان يسمع ، M لا يسمع الحق || 9-M موضع قد ، R وترفع قد || 12-MR13
 لأنه . الرأى ومن ، S فيمن جعله أول الرأى من بدأت به ومن لم يهمز قال بادئ
 الرأى من ظاهر الرأى قال || 12-M عن أبى عمرو ، وناقص فى SR || 13-S
 الراجز ، وناقص فى MR ||

12 « بادئ. الرأى » : قرأ أبو عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدل والباقون بياء
 مفتوحة . أنظر الدانى ١٢٤ .

* وقد عَلَتْنِي ذُرَّةُ بَادِي بَدِي * ٣٢٠

[فلم يهزم جعلها من بدا ، الذرّة الشَّمَط القليل في سَوَادٍ ، مِلَحُ ذُرَّانِي : الكثير
3 البياض وكَبَشٌ أَذْرًا ، ونعجة ذرّاء في أذنّها بياض شبه النَّمش] .

« قَعْلَى إِجْرَامِي » (٣٥) وهو مصدر أجمرت ، وبعضهم يقول : جرّمت
تجرّمُ ، وقال الهيردّان السّعدى أحد لصوص بني سعد :

6 طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وَرَهْنٌ ذَنْبٍ بِمَا جَرَّمَتْ يَدِي وَجَنَى لِسَانِي ٣٢١

« أَلْفُلُكَ » (٣٧) واحد وجميع وهى السفينة والسّفن مثل السلام واحدها
السلامة مثل نعام ونعامه ، وقتاد وقتادة .

3-2 فلم . . . النمش ، وناقص في MR || 2 في الأصل : الكثير ، اللسان : شديد ||
MR4 وهو ، وناقص في S || MR يقول ، وناقص في S || 5 اللسان والتاج : الهيردّان
... سعد ، S الهيردّان السّعدى من ملاصق بني سعد ، M جار الزبرقان الحمري
R الحمري || 6 MR وفتح الباري : ذنب ، S واللسان : وجرم || 7-8 MR
والفلك . . . قتادة ، وناقص في S || 7 M الفلك ، R والفلك || 7-8 R مثل . . .
السلامة ، M ومثله السلام واحد السلام سلامة ||

٣٢٠ : من أرجوزة لأبي نخيلة في الأغاني ١٥١/٨١ وهو في الكتاب ٥٠/٢
والطبرى ١٧/١٢ والجمهرة ٣١٢/٢ والشنتمري ٥٤/١ واللسان والتاج (بدا ، ذرّا)
4 « فعلى ... جرّمت » : هذا الكلام في البخارى وقال ابن حجر : هو كلام
أبي عبيدة وأنشد « طريد » البيت (فتح الباري ٢٦٥/٨) .

٣٢١ : الهيردّان : لعنه الهيردّان بن خطار بن حفص بن مجدع بن وائش بن
عمير بن عبد شمس بن سعد ، كان لصا فهرب إلى المهلب بخراسان انظر ترجمته في
معجم الميرزبانى ٤٨٨ . . . والزبرقان الذى ورد اسمه في الفروق هو الزبرقان بن بدر
ابن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن
تميم السّعدى ، انظر ترجمته في الإصابة رقم ٢٧٦٨ . — والبيت في الطبرى ١٨/٢٩
والقرطبي ٢٩/٩ بغير عزو ، وفي اللسان والتاج (جرم) على أنه من إنشاد أبي عبيدة
وهو أيضا في فتح الباري ٢٦٥/٨٨ .

7 « الفلك ... والسفن » : وفي البخارى : الفلك والفلك واحدها السفينة =

- « بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا » (٤١) أى مسيرها وهى من جرت بهم ، ومن قال :
مُجْرَاهَا جعله من أجريتها أنا ، قال لبيد :
- وَعُمِرْتُ حَرْسًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجْجُ خُلُودٌ ٣٢٢ 3
[قوله : حرساً يعنى دهرأ] ؛ ويقال : مَجْرَى داحس .
« وَمَرْسَاهَا » (٤١) أى وقفها وهو مصدر أرسيتها أنا .
- « وَغَيْضَ الْمَاءِ » (٤٤) غاضت الأرض والماء ، وغاض الماء يغيض ، 6
أى ذهب وقل .

R 1 مجراها ، SM مجراها ومرساها || 5-1 MR أى . . . أنا ، S مجراها
مسيرها ، ومرساها موقفها وهو مصدر أجريت وأرست || R1 وفتح البارى :
M ، M2 م هى || M2 أجريتها ، R أجريته || 3 الأصلان : وعمرت حرساً ،
الديوان : وغنيت سبتنا || 4 حاشية M قوله . . . دهرأ ، وناقص فى R || 6 R وغيض الماء ،
وناقص فى SM || 6-7 MR والماء . . . وقل ، S غاض الماء سواء أى قل الماء ||
M6 والماء M6 الماء ||

= والسفن . قال ابن حجر : كذا وقع لبعضهم بضم الفاء فيهما وسكون اللام
فى الأولى وفتحها فى الثانية وللآخرين بفتحيتين فى الأولى وبضم ثم بسكون فى الثانية
ورجحه ابن التين وقال : الأول واحد والثانى جمع مثل أسد وأسد ، قال عياض
ولبعضهم بضم ثم سكون فيهما جميعاً وهو الصواب ، والمراد أن الجمع والواحد بلفظ
واحد ، وقد ورد ذلك فى القرآن ، فقد قال فى الواحد : « فى الفلك المشحون » ،
وقال فى الجميع : « حتى إذا كنتم فى الفلك وجرين بهم » ؛ والذى فى كلام أبى عبيدة
الفلك واحد وجمع وهى السفينة والسفن . وهذا أوضح فى الراد (فتح البارى
٢٦٦/٨) .

5-1 « مجراها . . . أرسيتها أنا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح
البارى ٢٦٦/٨ .

٢٢٢ : ديوانه ٢٥/١ — وإصلاح المنطق ١٨٦ واللسان والتاج (جرى) .

« الْجُودِيَّ » (٤٤) اسم جبل ، قال زيد بن عمرو بن نفيل العدوي :

٣٢٣ * وَقَبِلْنَا سَبَّحَ الْجُودِيَّ وَالْجُمْدُ *

3 « إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ » (٥٤) وهو افتعلك من عروته ،

أى أصابك ، قال [أبو خراش :

تَذَكَّرْ دَخَلْنَا عِنْدَنَا وَهَوَاتِكَ] مِنَ الْقَوْمِ يَعْرِوهُ اجْتَرَاهُ وَمَأْتَمُّ

6 « إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا » (٥٦) مجازة إلا هو في قبضته ومملكه وسلطانه .

« أَمَرَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيرٍ » (٥٩) وهو العنود أيضا والعائد سواء وهو

الجائر العادل عن الحق قال [الراجز] :

MR 2—1 الجودي . . . والجمد ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال || M

العدوي ، وناقص في R || 3 SR بسوء ، وناقص في M || MR وهو افتعلك ،

S أى افتعلت || MR4 أصابك ، S أصبت || 4—5 S أبو . . . فانك ، وناقص في

MR || 6 SR إلا هو آخذ ، M هو آخذ || MR مجازة . . . وسلطانه ، S أى من

ملكه وسلطانه || 7 MR أمر ، وناقص في S || 7—8 MR وهو العنود . . . الحق ،

S العنود . . . الجائر عن الحق || 7 M سواء ، وناقص في R || 8 S الراجز ،

و ناقص في MR ||

٣٢٣ : « زيد . . . العدوي » : والد سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة وقد

اختلفوا في كون زيد من الصحابة لأنه مات قبل البعثة ، انظر الأغاني ١٥/٣ والإصابة ٥٨/٢ ،

رقم ٢٩٠٨ . — والبيت من الأبيات المختلف في عزوها ؛ قال البغدادي : واختلف

شرح شواهد (كتاب سيوبه) — فأكثرهم قال : إنها لأمية بن أبي الصلت ، وقال

بعضهم : إنها ليزيد بن عمرو بن نفيل والصواب ما قدمناه (الخرزانه ٣٧/٢) . يعنى ترجيحه

نسبة البيت إلى ورقة بن نوفل ؛ انظر البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت رقم ٧٠

والكتاب ١٣٦/١ والشتنمرى ١٦٤/١ واللسان والتاج (جود) .

3 « اعتراك » : تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في البخاري ، وأشار إليه ابن حجر

بقوله : هو كلام أبي عبيدة (فتح الباري ٢٦٦/٨) .

٣٢٤ : ديوان المهذلين ١٤٧/٢ .

7 « عنيد » : في البخاري : عنيد وعنود وعائد واحد ، وهو تأكيد التجبر ،

* إِنِّي كَبِيرٌ لَا أَطِيقُ الْعُنْدَا * ٣٢٥

يعنى من الإبل ، ويقال عزق عاند ، أى ضار لا يرقأ ، قال العجاج :

* مَاضِرَتِي الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِي * ٣٢٦ 3

« هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ » (٦١) أى ابتداءكم فخلقكم منها .

« وَأَسْتَعْمَرَكُمْ » (٦١) مجازة : جعلكم عمار الأرض ، [يقال : عمرته

اسار ، أى جعلتها له أبداً وهى العُمري وأرقبته : أسكنته إياها إلى موته .] 6

« قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ » (٦٩) ، قالوا : لا يتمكن فى النصب وله موضعان :

مرضع حكاية ، وموضع آخر يعمل فيما بعده فينصب ، فجاء قوله : قالوا سلاماً ،

منصوباً لأن قالوا : عمل فيه فنصب ، وجاء قوله « سلام » مرفوعاً على 9

الحكاية ، ولم يعمل فيه فينصبه .

MR 2 يعنى . . . يرقأ ، S أى لا يرقأ ومثله الضارى || MR 4 هو ، وناقص

في S || MR فخلقكم منها ، S استخرجكم || MR 5 مجازة ، وناقص في S || MR

عمار الأرض ، S عمارها || S 5—6 يقال . . . موته ، وناقص في MR || 7—10

MR قالوا . . . فينصبه ، وناقص في S || R 9 منصوباً . . مرفوعاً ، R منصوب . . .

مرفوع ||

قال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة بمعناه ، لكن قال : وهو العادل عن الحق
(فتح البارى ٢٦٦/٨) .

٣٢٥ : هو مع أشطار أخرى فى الاقتضاب ص ٤١٥ بغير عزو ، والطبرى

٣٥/١٢ والجمهرة ٢٨٣/٢ .

٣٢٦ : ديوانه ٧١ — وتهذيب الألفاظ ١٠٧ .

« أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيفٍ » (٦٩) في موضع محنوذ وهو المشوى ، يقال :
حنذت فرسى ، أى سخنته وعرقته ، قال العجاج :

٢٢٧ * ورهباً من حنذه أن يهزجا * 3

1 S أن جاء ، MR جاء || MR في موضع . . المشوى ، S أى محنوذوه
الشواء ، لم يعرف أبو محمد هذا الحرف ، حدثنا مالك عن الزهرى عن أبي أمامة ابن
سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال : دخلت مع النبي عليه الصلاة
والسلام بيت ميمونة ، فأنى بضب محنوذ فذهب رسول الله ليأكل منه ، وقال بعضهم
ألا تخبروا رسول الله ما يريد أن يأكل منه قالوا يا رسول الله إنه لحم ضب ،
فأمسك يده قلت يا رسول الله ، أحرام قال لا ولكنه ليس بأرض قومي
فأجدنى أعافه ، قال : فاجترته فأكلته ورسول الله ينظر حنيد نحو القليل وإنما
هو المقتول || SR يقال ، M ويقال || MR2 والطبرى : اخذ فرسك أى عرقه |
M فرسى أى ، R فرسى ||

1 « مالك » : الذى ورد فى الفروق : هو مالك بن أنس الإمام المتوفى
سنة ١٧٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٥/١٠ .

1-2 « الزهرى » : الذى فى الفروق : هو محمد بن محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن شهاب القرشى الزهرى توفى سنة ١٢٥ . انظر تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ .

1-2 « أبو أمامة » : الذى ورد فى الفروق : ولد فى حياة النبي صلى الله عليه
وسلم ، وتوفى سنة ١٠٠ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١/٢٦٣ . — والحديث : فى باب
الاستئذان من الموطأ ، وهو ١٤ فى باب الأطعمة فى كتاب الدبائح فى البخارى ، وهو
٢٧ من باب الأطعمة فى كتاب الدبائح من أبى داود .

8 « حنذت ... وعرقته » حكى الطبرى هذا الكلام ، وقال : فقال بعض أهل
البصرة : معنى المحنوذ المشوى ، قال : ويقال . . إلخ . واستشهد لقوله بيت
الراجز (٤٠/١٢) .

٣٢٧ : ديوانه ٩ — والطبرى ٤٠/١٢ واللسان (حنذ) .

- « نَكْرَهُمْ » (٧٠) وأنكرهم سواء ، قال الأعشى :
- فأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والصَّلَمَا ٣٢٨
- قال أبو عبيدة : قال يونس : قال أبو عمرو : أما الذي زدت هذا البيت في شعر الأعشى إلى آخره فذهب فأتوب إلى الله منه ، وكذلك استنكرهم .
- « وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً » (٧٠) أي أحسن وأضمر في نفسه خوفاً .
- ٦ « حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (٧٣) أي محمود ماجد .
- « عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوعُ » (٧٤) أي الذعر والفرع .
- « مُنِيبٌ » (٧٥) أي راجع تائب .
- ٩ « سَيِّئٌ بِهِمْ » (٧٧) وهو فعل بهم السوء .
- « هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ » (٧٧) أي شديد ، يعصب الناس بالشر ، وقال [عدي بن زيد] :

1—4 MR نكرها ... استنكرهم ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال
 3 R قال أبو عبيدة ، وناقص في M || M4 إلى آخره فذهب ، وناقص في R
 5 M أي أحسن ، R أي أوجس ، وناقص في S || SR خوفاً ، M تخوفاً || MR6
 أي ... ماجد ، S فعيل من ماجد || R ماجد ، M ماجود || MR7 أي الذعر ،
 وناقص في S || R8 أي . . . تائب ، M أي راجع ، S راجع || MR9 وهو ،
 وناقص في S || 11 حاشية M عدي بن زيد ، وناقص في R || MR10-11 يعصب ...
 زيد . وناقص في S ||

٣٢٨ : ديوانه ٧٢ - والطبري ٤١/١٢ والأغاني ١٨/١٦ واللوشح ٥٢ والصحاح
 واللسان والتاج (نكر) والقرطبي ٦٧/٩ وشواهد الكشاف ١٦٩ .

4 « قال أبو عمرو ... الخ » : هذا الكلام منسوب لأبي عبيدة في شرح ديوان الأعشى .

وكنْتُ لِزَارِ خَصْمِكَ لَمْ أُعْرِدْ وقد سلكوك في يوم عَصِيبِ ٢٢٩
وقال :

يَوْمَ عَصِيبٍ يَعَصِبُ الْأَبْطَالَا عَصَبَ الْقَوَى السَّلْمَ الطَّوَالَا ٣٠
وقال :

وإِنَّكَ إِلَّا تُرْضَى بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ يَكُنْ لَكَ يَوْمَ بِالْعِرَاقِ عَصِيبُ ٣١
« يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ » (٧٨) أَيْ يُسْتَحْثُونَ إِلَيْهِ ، قَالَ :

* بِمُجَلَّاتٍ نَحْوَهُ مَهَارِعُ * ٣٢
« أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » (٨٠) مِنْ قَوْلِهِمْ : آوَيْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا آوَى
إِلَيْكَ أَوْيًّا وَالْمَعْنَى : صَرْتُ إِلَيْكَ وَانْضَمَمْتُ ، وَحَاجَزَ الرُّكْنَ هَاهُنَا عَشِيرَةٌ
عَزِيزَةٌ ، كَثِيرَةٌ ، مَنِيعَةٌ ، قَالَ :

يَاوَى إِلَى رُكْنٍ مِنَ الْأَرْكَانِ فِي عَدَدِ طَيْسٍ وَمَجْدٍ بَانَ ٣٣
الطَّيْسُ : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ : أَتَانَا بِلَبَنٍ طَيْسٍ وَشَرَابٍ طَيْسٍ أَيْ كَثِيرٍ . 12

MR 5-1 وكنْتُ ... عَصِيبُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 7-6 أَيْ ... مَهَارِعُ ، S
يُسْتَحْثُونَ || MR 12-8 أَوْ آوَى ... كَثِيرٌ ، S يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْعَشِيرَةُ ٩
لِأَوْيٍ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ || R 9-8 آوَى إِلَيْكَ ، M آوَى || M 12 الْكَثِيرُ يُقَالُ ، R
يُقَالُ أَتَانَا بِلَبَنٍ طَيْسٍ أَيْ كَثِيرٍ يُقَالُ ||

٣٢٩ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ .

٣٣٠ : نَسَبَ الطَّبْرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى كَعْبِ بْنِ جَعِيلٍ (٤٧/١٢) .

٣٣١ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيُّ ٧٤/٩ .

6 « أَيْ ... إِلَيْهِ » : رَوَى صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا التَّفْسِيرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (هَرَجَ) .

7 « أَيْ يُسْتَحْثُونَ » : رَوَاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْهُ (هَرَجَ) .

٣٣٢ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيُّ ٧/٩ .

8-9 « آوَيْتَ ... وَانْضَمَمْتُ » : نَقَلَ الطَّبْرِيُّ (٥٠/١٢) هَذَا الْكَلَامَ بِرُمَّتِهِ .

٣٣٣ : فِي الطَّبْرِيِّ ٥٠/١٣ .

« فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ » (٨٣) يقال : مررت وأسريت به ، [قال النابغة
الذبياني :

3 سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةً تَزْجِي الشَّمْلَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ [٣٣٤
ولا يكون إلا بالليل .

« فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ [يَقْطِعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدًا] إِلَّا
6 امْرَأَتَكَ » منصوبة لأنها في موضع مستثنى واحد من جميع فيخرجونه منهم ، يقال :
مررت بقومك إلا زيدا وكان أبو عمرو بن العلاء يجعل مجازها على مجاز قوله :
لا يلتفت من أهلك إلا امرأتك فإنها تلتفت فيرفعها على هذا الجاز [والسري
9 بالليل ، قال اميد :

فبات وأسرى القوم آخرليلهم وما كان وقافاً بغير معصري [٣٣٥

M1 سريت ... به R اسريت سريت S، 6 سريت وأسريت || S3-1 قال ... البرد ،
وناقص في MR || MR4 ولا ... بالليل ، وناقص في S || 5 يقطع ... أحد :
تكملة من المصحف || MR6 منصوبة ... يقال ، S نصبها كقولك || S7 بن العلاء ،
وناقص في MR || MR 8-7 يجعل ... الجاز ، S يرفعها على || SR8 أهلك ،
M قومك || MR يرفعها ... : الجاز ، وناقص في S || S10-8 والسري ...
معصر ، وناقص في MR || 10 الأصل : بغير ، الديوان : بدار ||

٣٣٤ : ديوانه من الستة ص ٦ واللسان والتاج (سري) والقرطبي ٧٩/٩ .

٣٣٥ : ديوانه ٦٥/١ - والطبري ١٢٩/١٢ واللسان والتاج (سري) .

« حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ » (٨٢) وهو الشديد من الحجارة الصُّلب ومن
الضرب ، قال :

٣٣٦ * ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيلًا * 3
وبعضهم يحوّل اللام نونا كقول النابغة :

MR 4—1 والطبرى وفتح البارى : وهو . . . نونا ، S السجيل الشديدة
الكثيرة || 2 الأصلان : قال ، فتح البارى : أيضاً قال ابن مقبل || MR 4 كقول
النابغة ، وناقص في S ||

5—1 « وهو .. الضرب » : قال الطبرى (٥٤/١٢) : وكان بعض أهل العلم بكلام
العرب من البصريين (يريد أبا عبيدة) يقول : السجيل هو الصلب الشديد من
الحجارة ومن الضرب ؛ ويستشهد على ذلك بقول الشاعر ... الخ : وفي اللسان
نقلا عن الأزهرى : قال أبو عبيدة : « من سجيل » تأويله كثيرة شديدة ، وقال :
إن مثل ذلك قول ابن مقبل ، وأنشد البيت ، ثم : قال : سجين وسجيل بمعنى
واحد (سجل) . وحكى القرطبي (٨٣/٩) تفسيره هذا عنه ، وذكر إنشاده البيت .
وفي البخارى : سجيل الشدين الكثير ، سجيل وسجين واحد ، واللام والنون
أختان ، وقال تميم بن مقبل : « ورجلة يضربون » البيت . قال ابن حجر : هو
كلام أبي عبيدة بمعنى قال في قوله تعالى : « حجارة من سجيل ... » قال ابن مقبل ،
فذكره قال قوله : سجيلا ؛ أى شديداً وبعضهم يحوّل اللام نونا ، وقال في موضع
آخر : السجيل الشديد الكثير ، وقد تعقبه ابن قتيبة بأنه لو كان بمعنى السجيل
الشديد لما دخلت عليه « من » وكان يقول : حجارة سجيلا ، لأنه لا يقال : حجارة
من شديد ، ويمكن أن يكون الموصوف حذف . وأنشد غير أبي عبيدة البيت المذكور
فأبدل قوله ضاحية ... الخ (فتح البارى ٢٦٥/٨) .

٣٣٦ : من قصيدة نونية لابن مقبل في جمهرة الأشعار ١٦٠ - ١٦٣ وهو في
الطبرى ٥٤/١٢ والقرطبي ٨٣/٩ واللسان (سجل) وصدده :
* ورجلة يضربون البيض ضاحية *

بكل مُدَجَّجٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ ٣٣٧
يريد رِفْلًا .

3 [مَنْضُوضٍ « (٨٢) : بعضه على بعض] :

« مُسَوِّمَةٌ » (٨٣) أى مُعْلَمَةٌ بالسِّمَاءِ وَكَانَتْ عَلَيْهَا أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ .

« وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ » (٨٤) مَدِينٌ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُؤَنَّثَةٌ، وَمَجَازُهَا
مَجَازُ الْمُخْتَصِرِ الَّذِي فِيهِ ضَمِيرٌ : وَإِلَى أَهْلِ مَدِينٍ ، وَفِي الْقُرْآنِ مِثْلُهُ ، قَالَ : « وَسُئِلَ 6
الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) أى أَهْلَ الْقَرْيَةِ « وَسَلِ الْعِيرَ » أى مَنْ فِي الْعِيرِ .

MR 2-1 بكل ... رفل ، وناقص في S || S 3 منضود... بعض ، وناقص في
MR || MR 4 وكانت ، S زعموا أنه كان || MR 6-5 أخام ... ضمير ، S
معناها || MR 5 اسم ، فتح الباري : اسم بلد || MR ومجازها ، فتح الباري :
ومجازه || MR 6 وفتح الباري : وإلى أهل ، S إلى أهل || MR 7-6 وفتح الباري :
وفي ... العير ، S ومدين بلد ومثلها وسل القرية وسل العير وصلى المسجد ||
MR وفي ... وسل القرية ، فتح الباري : ومثله ||

٣٣٧ : في ديوانه من الستة رقم ٣٩ وص ٣١ - وهو في السمط أيضا له (١٧٩
و٢١٧) ونسب في اللسان (رفن) إلى الجعدى، قال البطلاني في الاقتضاب (٣٣٩) :
هذا البيت للنايعة الجعدى وهو من الشعر المنحول له .

5-7 « وإلى مدين ... من في العير » : روى ابن حجر هذا الكلام عن
أبي عبيدة (فتح الباري ٨/٢٦٧) .

« وَأَتَّخَذُ تَمُوهُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا » (٩٢) مجازة : ألقىتموه خلف ظهوركم فلم تلتفتوا إليه ، ويقال : للذي لا يقضى حاجتك ولا يلتفت إليك : ظهرت بحاجتي وجعلتها ظهريّة أي خلف ظهرك ؛ وقال :

٣٣٨ * وجدنا بني البرصاء من ولد الظاهر *

أى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم .
6 « أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ » (٩٦) مجازة : بُعداً لأهل مدين ، ومجاز « أَلَا » مجاز التوكيد والتثبيت والتنبيه ونصب « بُعْدًا » كما ينصبون المصادر التي في مواضع الفعل كقولهم : بُعْدًا وَسُخْرًا وَسَقِيًّا وَرَغِيًّا لَكَ وَأَهْلًا وَسَهْلًا .

9 « الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ » (٩٩) مجازة مجاز العون المعان ، يقال : رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، أى أَعْنَتُهُ وهو من كل خير وعون ، وهو مكسور الأول وإذا فتحت أوله فهو الْقَدَحُ الضَّخْمُ قال الأعشى :

1-5 MR مجازة ... أرحامهم ، S أى لم تلتفتوا إليه يقال للرجل إذا لم يقض حاجتك ظهرت حاجتي وجعلتني ظهرياً || 1-2 R خلف ... إليها ظهرت ، M وراء ... فيها اظهرت || 5 R من ، وناقص في M || 6-8 MR مجازة ... وسهلاً ، S إلا توكيد ، وهذا معروف في كلام أهل البصرة ، يقولون : صلى مسجد الجامع وصلى مسجدكم ونحو ذلك كثير || 6 M ألا مجاز ، R ألا || 7 R والتثبيت ، وناقص في M || 8 R وسقياً ، وناقص في M || 10-12 MR مجازة ... الضخم ، S العون رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ وَالرَّفْدُ إِذَا فَتَحْتَهُ فَالْقَدَحُ الضَّخْمُ الَّذِي يَحْلُبُ فِيهِ ، فَتَحَ الْبَارِي : الْعَوْنُ الْمَعِينُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتُهُ || 9 R رَفَدْتُهُ ، M رَفَدْتِكَ || 12 R قال الأعشى ، وناقص في SM ||

4-5 « ويقال ... ظهرك » : راجع الطبرى ١٢/٦٠ .

٣٣٨ : عجزييت صدره : * فمن مبلغ أبناء مرة أننا *

وهو لأرطاة بن سبية في اللسان (ظهر) وفي الطبرى غير مغزو ١٢/٦٠ .

5 « أى ... أرحامهم » : هـكذا في التاج (ظهر) .

« الرَفْدُ الْمَرْفُودُ » : في البخارى : العون المعين ، رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ . قال

٣٣٩

* رَبِّ رَفَذِ *

- « غَيْرَ تَنْدِيمٍ » (١٠٢) أى تدمير وإهلاك وهو من قولهم : تَبَّيْتُه وفى القرآن : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » (١/١٨) ويقال : تَبَّأَ لَكَ .
 3 « عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُوزٍ » (١٠٩) أى غير مقطوع ، ويقال : جذذت اليمين أى الحلف ، « جَذَّ الصَّلِيَّانَةُ » أى حَلَفَ فَقَطَعَهَا ومنه جذذت الحبل إذا قطعت ، ويقال : جذَّ الله دابرهم ، أى قَطَعَ أصلهم وبقِيَّتِهِمْ .
 6 « فِي مَرْيَةٍ » (١١٠) أى فى شكٍّ ، ويكسر أولها ويضم ، ومريّة الناقة مكسورة وهى درتها ، وكذلك مريّة الفرس وهى أن تمرّيه بساقٍ أو زجرًا وسوطًا .

R 1 رب رَفَذَ ، وناقص فى SM || MR2 أى ، S غير || MR3-2 وهو ... ويقال ، S تبَّيْتُه مثل قولك تبَّت ... لَهَبٍ || M2 قولهم ، R قوله || MR6-4 جذذت ... وبقِيَّتِهِمْ ، وناقص فى S || 5 جذ || R فقطعها ، M فقطعها || 6-5 M إذا قطعت ، وناقص فى R || MR8-7 فى ... أو سوط ، S شك ومريّة لغة وإذا أعطتك الناقة درتها فقد أعطتك مريتها والفرس يعطيك ما عنده من غير ضرب بسوط أو بساق أو بزجر ||

ابن حجر (٢٢٧/٨) : كذا وقع فيه . وقال أبو عبيدة : « الرَفَذُ المرفود » ... أعتته . قال السكرماني : وقع فى النسخة التى عندنا العون المعين والذى يدل عليه التفسير المعان .

٣٣٩ : مطلع بيت تمامه :

رب رَفَذَ هرقته ذلك اليـ . يوم وأسرى من معشر أقتال

فى ديوانه ١٣ — والطبرى ١٢/٩٣ .

5 « جَذَّ الصَّلِيَّانَةُ » : هذا مثل نصه : « جذها جذ العير الصليانة » . وهو فى جمهرة الأمثال ٢٢٦/١ والميداني ١٠٧/١ واللسان (جذذ) والفرائد ١٣٤/١ . والصليان بقل ربما اقتلعه العير من أصله إذا ارتعاه ووزنه فصيلان يضرب لمن يسرع الحلف من غير تمسك . والهاء فى جذها : كناية عن اليمين .

6 « جذ ... دابرهم » . مثل أيضاً ، وهو فى مجمع الأمثال للميداني ١١٩/١ والفرائد ١٤٩/١ .

« وَلَا تَرَوْا كُنُوتًا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١١٣) أى لا تعدلوا ولا تنزعوا إليهم ولا تملوا ، ويقال : ركنت إلى قولك أى أردته وأحببته وقبلته ، ومجاز « ظلموا » 3 هاهنا : كفروا .

« وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » (١١٥) أى ساعاتٍ وواحدتها زُلْفَةٌ ، أى ساعة ومنزلة وقُرْبَةٌ ، ومنها سميت المزدلفة ، قال العجاج :

6 ناجٍ طَوَاهِ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا طَيِّئَ اللَّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفًا ٣٤٠
* سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى أَحَقَّقُونَا *

[سماوته : شخصه وسماوة الرجل شخصه ، ووقع ، طَيَّ على ضمير فعل المطلق 9 فيصير به فاعلاً] .

« فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ » (١١٧) مجازة : فهلا كان من القرون الذين من قبلكم ذوا بقية ، أى يبقون و « يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ »

MR1 ظلموا ، S آمنوا (١) || 3-1 MR أى ... كفروا ، S لا تعدلوا ولا تملوا إليهم ، فتح الباري : لا تعدلوا إليهم ولا تملوا ، يقال : ركنت إلى قولك أى أردته وقبلته || R1 إليهم ، وناقص في M || 2 ويقال ، R يقال أردته وأحببته M أحببته وأردته || MR5-4 أى ... المزدلفة ، S ساعة بعد ساعة وسميت المزدلفة منها والزلف منزلة بعد منزلة || 9-8 S سماوته ... فاعلا ، وناقص في MR || 10 MR مجازة ، وناقص في S || MR 11 الذين ، وناقص في S || MR ذوا .. يبقون ، وناقص في S ||

4-6 « وزلفا ... فزلفا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

٢٦٨/٨ .

٣٤٠ : ديوانه ٨٤ — والكتاب ١٥٠/١ والطبرى ٧٢/١٢ والصحاح واللسان والتاج (زلف) والشتى ١٨٠/١ وفتح الباري .

10 « فلولا ... فهلا » : وفي البخارى : فلولا كان فهلا كان . قال

ابن حجر : (٢٦٧/٨) وهو قول أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى : « فلولا » الآية إلى قوله « من القرون » .

فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ» منصوب لأنه استثناء من هؤلاء القرون وهم ممن أنجينا ، ومجازه : مجاز المختصر الذي فيه ضمير : فلولا كان من القرون الذين كانوا من قبلكم .
3 « مَا أَتَرَفُوا فِيهِ » (١١٧) أَيْ مَا تَجَبَّرُوا وَتَكَبَّرُوا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَصَدَّوْا عَنْهُ وَكَفَرُوا، قَالَ:

تَهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِينَ الصُّدَادَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَادَ ٣٤١ 6
الْمُتَادَ مِنْ مَادَ يَمِيدُ .

MR 3-1 منصوب . . . قبلكم ، S استثناء القليل من هؤلاء القرون وهو ممن أنجاه || M2 أنجينا، R أنجيناهم . || MR 7-4 فيه . يَمِيدُ، S ما أهلِكَوا فيه فعدلوا وتَجَبَّرُوا ، والمترفون المتكبرون || M7 من ماد يَمِيدُ، حاشية R المتاد هو يمتدني ||

4 « مَا أَتَرَفُوا... عَنْهُ » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح الباري ٨/٢٦٧) .
٣٤١ : البيت في ديوان العجاج ٤٠ — وفي الطبري ٧٩/١٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يوسف » (١٢)

- 3 « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ » (٦) أى يختارك .
 « وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ » (٦) أى على أهل يعقوب ، والدليل على ذلك إنك
 إذا صغرت « آل » قلت « أهيل » ، وعلى أهل ملته أيضاً .
 6 « فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ » (١٠) مجازها : أن كل شيء « غُيِبَ عَنْكَ شَيْئاً »
 فهو غيابة ، [قال المنخل بن سبيع العنبري :
 فإن أنا يوماً غيبتني غيابتى فسيروا مسيري في العشيرة والأهل] ٣٤٢
 9 والجب : الركبة التي لم تطو ، قال الأعشى :
 لئن كنت في جب ثمانين قامة ورُقيت أسباب السماء بسلم ٣٤٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R ||
 MR 3 أى يختارك ، S يختارك || MR 5-4 والدليل ... أيضاً ، وناقص في S ||
 S8-7 قال ... والأهل ، وناقص في MR || MR 10-9 قال ... بسلم ، وناقص
 في S ||

6-7 « كل ... غيابة » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٢/٩ ، وورد قوله « الجب
 الركبة التي لم تطو » في البخاري . قال ابن حجر (٢٧٢/٨) : كذا وقع لأبي
 ذر فأوهم أنه من كلام ابن عباس لعطفه عليه وليس كذلك وإنما هو كلام أبي عبيدة
 ساذكره .

٣٤٢ : « المنخل » : هو المنخل بن سبيع بن زيد بن معاوية بن العنبر ، له
 ترجمة في المؤلف ١٧٨ ومعجم الرزباني ٣٨٨ البيت في معجم الرزباني ٣٨٨
 والقرطبي ١٣٢/٩ ، وصدره في التاج (غيب) .

9 « والجب ... تطو » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٩/٩ .
 ٣٤٣ : ديوانه ٩٤ والكتاب ١٩٧/١ والشتنمري ٢٣١/١ والقرطبي ١٣٢/٩
 وشواهد الكشف ٢٧٩ .

« نَزَعَ [وَنَلَعَ] » (١٥) أى نَعَم ونَلَهُو وقال فى المثل: « الْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ »
وقراها قوم « يَزَعُ » أى إِبْلَنَا ، وَزَرَعَ نحن إِبْلَنَا .

3 « وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا » (١٧) أى بِمصدق ولا مُقَرِّر لنا أنه صدق .

« سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ » (١٨) أى زَيَّنَتْ وَحَسَّنَتْ ، وتابعتكم على ذلك .

« فَصَبْرٌ جَمِيلٌ » (١٨) مرفوعان لأن « جميل » صفة للصبر ولو كان الصبر

5 وحده لنصبوه كقولاك : صبراً ، لأنه فى موضع : اصبر ، وإذا وصفوه رفعوه
واستغنوا عن موضع : اصبر ، قال [الراجز] :

يشكو إلى جملى طول الشرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مُبتلى ٣٤٤

MR 1 نزع ، S يرتع || M ونلعب ، وناقص فى SR || MR 2-1 أى ننع
... نحن إِبْلَنَا ، S يلهو || R نلعب ونلهو ، M نلهو وننع || M(2) يرتع ، R ويرتع
تصحيف || MR 3 ولا ... صدق ، وناقص فى S || MR 4 وحسنت ... ذلك ،
و ناقص فى S || MR 7-5 مرفوعان ... عن موضع اصبر ، S رفعها لأن معها جميلاً
ولو كانت وحدها لقلت صبراً || R7 اصبر ، M اصبروا (؟) || S الراجز ، و ناقص فى
MR قال : قد جاء بعد هذه الكلمة فى R بين السطرين : ويقال جميل ||

9 « نزع ونلعب » : قرأ الكوفيون ونافع بالياء فيها والباقون بالترن ،
وكسر الحرمين العين من « يرتع » وجزمهما الباكون (الدانى ١٢٨) .

1 « وقال » : القائل هو عمرو بن الصق بن خويلد بن نفيل بن عمرو
ابن كلاب قاله حينما رجع من الأسادة . والمثل فى كتاب الفاخر المفضل ١٧٠
واليدانى ٣١/٢ والفرائد ٨٠/٢ .

4 « سوات... وحسنت » : رواه ابن حجر عن أبو عبيدة فى فتح البارى ٢٧٤/٨ .
٣٤٤ : فى القرطبي ١٥٣/٩ واللسان والتاج (ش.كا)

قال أبو الحسن الأثرم : سمعت من ينشد :

أراد نداء يا جميل * صبراً جميل .

3 « وَشَرَوْهُ بِشَمَنِ بَخْسٍ » (٢٠) أى باعوه ، فإذا بعته أنت قلت : اشتريته ، قال ابن مفرغ :

وشريتُ بُزْداً لِيَتَنَى من بعد بُرْدٍ كنتُ هامُهُ (٥٧)

6 أى بعته ؛ بَخْسٍ : أى نقصان ناقص ، منقوص ، يقال : بَخَسَنِي حَقِي ، أى نقصني وهو مصدر بَخَسْتُ فوصفوا به وقد تفعل العرب ذلك .

« بِشَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَمْدُودَةٍ » (٢٠) جررته على التكرير والبدل .

9 « أَكْرَمِي مَثْوَاهُ » (٢١) أى مقامه الذى ثواه ، ومنه قولهم : هى أُمُّ مَثْوَى وهو أبو مَثْوَى ، إذا كنت ضيفاً عليهم .

MR 3—1 قال ... صبرا جميل ، وناقص في S || R1 الأثرم ، وناقص في M || M

سمعت من R سمعته || M3 أراد ... يا جميل ، وناقص في SR || R9-4 فإذا ... بَخْسٍ ،

S بَشَمَنِ منقوص || R7 أى نقصان ، M نقصان || M8 فوصفوا به ، فوصفوه به ||

MR 9 جررته ... والبدل ، S أبدل دراهم بَشَمَنِ || MR 11-10 مقامه ... عليهم ،

S أى أكرمى مقامه ويقال : هى أُمُّ مَثْوَى ، فتح الباری : مقامه الذى ثواه ، ويقال

لمن نزل عليه الشخص ضيفاً أبو مَثْوَاه || R 11 عليهم ، M عليهما ||

10-11 « أَكْرَمِي ... أبو مَثْوَى » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباری

٢٧٥/٨

« [وَلَمَّا] بَلَغَ أَشُدَّهُ » (٢٢) مجازة : إذا بلغ منتهى شبابه وحده وقوته

من قبل أن يأخذ في النقصان وليس له واحد من لفظه .

« وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ » (٢٣) أى هلم لك ، أنشدنى أبو عمرو بن العلاء : 3

أبلغ أمير المؤمنين أخا العِراق إذا أتيتاً ٣٤٦

أن العِراق وأهله عُنُقُ إليك هَيْتاً

يريد على بن أبى طالب رحمه الله ، أى تعال وتقرّب وادنه ، وكذلك لفظ 6

« هيت » للثنين والجميع من الذكور والأنثى سواء إلا أن العدد فيما بعدها تقول :

هيت لكما وهيت لكن ، وشهدت أبا عمرو وسأله أبو أحمد أو أحمد وكان عالماً

بالقرآن وكان لألاً ثم كبر فقمعد في بيته فكان يؤخذ عنه القرآن ويكون مع 9

MR 2—1 مجازة ... لفظه ، S تقول العرب إذا انتهى الشيء قد بلغ أشده

إلى أن ... واحد || 2 الأصلان : وليس ... لفظه ، فتح البارى : لا واحده من

لفظه || MR 9-3 أى ... ويكون مع ، S هلم لك قال رجل لعلى بن أبى طالب

أبلغ ... هيتا أى هلم || R 6-3 هلم لك ... أى ، M هلم لك قال - يعنى على بن

بى طالب صلوات الله عليه - أبو عبيدة أنشدني أبو عمرو ... أى || R 7 هيت ،

وناقص فى M || R من ، وناقص فى M || R سواء ، M فيه سواء || M 9 لألاً ،

R لألاً || MR ويكون مع ، وناقص فى S ||

2 « وليس ... لفظه » : قال القرطبي (١٦٢/٩) : وزعم أبو عبيدة

(لعنه أبو عبيدة) أنه لا واحده من لفظه . وهذا الكلام فى البخارى بمعناه وأشار

إليه ابن حجر فى فتح البارى ٢٧٠/٨ .

3 « هيت ... العلاء » روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فقال :

وقالت هيت ... ابن العلاء : أن العِراق البيت . قال : قال ولفظ هيت ... سواء

وسأله رجل عمن قرأ هيت لك أى بكسر الهاء وضم اللشاة محووزاً فقال باطل

لا يعرف هذا أحد من العرب انتهى (فتح البارى ٢٧٤/٨) .

٣٤٦ : فى الطبرى ٩٩/١٢ والقرطبي ١٦٤/٩ والصجاح واللسان والتاج

(هيت) والثانى منهما فى الخصائص ٢٩٧ والجمهرة ٣٢/٢ .

9 « لألاً » : بائع الأولو .

القُضَاة ، فسأله عن قول من قال: هِثَّتْ فَكَسَّرَ الهَاءَ وَهَمَزَ الْيَاءَ ، فقال أبو عمرو :
نَبَسِي [أَيْ بَاطِل] جَعَلَهَا قُلْتُ مِنْ تَهِيَّاتٍ ؛ فَهَذَا الْخَنْدِقُ ، وَاسْتَعْرِضِ الْعَرَبَ
3 حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْيَمَنِ هَلْ يَعْرِفُ أَحَدٌ هِثَّتِ [لَكَ] ؛ كَانَ خَنْدَقُ كِسْرَى إِلَى هَيْتَ
حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُخْرِجُ وَخَافَ الْعَرَبَ فَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَرَاصِدَ
وَصَوَامِعَ وَحَرَسًا وَدُونَ ذَلِكَ مَنَازِلَ ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ فِتْنَةُ ابْنِ الْأَشْعَثِ حَفَرَ ،

1—5 القضاة ... حفره ، وناقص في S || 2 أَيْ بَاطِل ، وناقص في R || 3 لَكَ ،
و ناقص في R || 4 R عليه ، M عليه وسلم || 5 M منازل ، R مناظره ||

1 - 3 « فسأله ... هيت لك » : قال القرطبي (١٦٤/٩) : قول أبو عبيد
معمر بن النخعي مثل أبو عمرو عن قراءة من قرأ بكسر الهاء وضم التاء مهموزاً
فقال أبو عمر : باطل ، جعلها من تهيت اذهب فاستعرض العرب حتى تنتهي إلى
اليمن هل تعرف أحداً يقول هذا ؟ . و « الخندق » : هو خندق سابور في بركة
السكوفة حفرة سابور بينه وبين العرب خوفاً من شرهم ، قالوا كانت هيت وعانات
مضافة إلى طسوج الأنبار فلما ملك أنوشروان بلغه أن طوائف من الأعراب يغيرون
على ما قرب من السواد إلى البادية فأمر بتحديد سور مدينة تعرف بالفسر كان سابور
ذو الأكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر خندق
من هيت يشق طف البادية إلى السكاظمة مما يلي البصرة وينفذ إلى البحر وبنى عليه
المنابر والجوامق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية من السواد .
(معجم البلدان ٤٧٦/٢) .

3 « هيت » : هي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير
وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية (معجم البلدان ٩٩٧/٤) .

5 « ابن الأشعث » : هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الذي خرج على
الحجاج بن يوسف أنظر أخباره في مروج الذهب ٣٠٢/٥ والكامل لابن الأثير ٣٩٩/٤
والنجوم الزهرة ٢٠٢/١ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَكَانَ أَعْوَرَ ، فَقَالَ لَهُ مُخَيَّدُ الْأَرْقَطِ :

يَا عَوْرَ الْعَيْنِ فَدَيْتَ الْعَوْرَا لَا تَحْسِبَنَّ الْخِنْدُقَ الْحَفُورَا ٣٤٧

9 * يَرَدُّ عَنْكَ الْقَدْرَ الْمَقْدُورَا *

وذلك أنه لما انهزم ابن الأشعث من الزاوية قام هو بأمر أهل البصرة فناصر الحجاج ، ثم لما هرب يزيد بن المهلب من سجن عُمر بن عبد العزيز حفره عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ عامل البصرة ، لئلا يدخل يزيد البصرة ثم حفره المنصور وجعل عليه حائطاً مما يلي الباب لخصنه أشد من تحصين الأولين للحائط ولم يكن له حائط قبل ذلك .

9 « وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ » (٢٥) أَى وَجِدَا ، قَالَ :

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلَا ٣٤٨
أَى وَجِدْتَهُ .

1—8 عبيد الله... ذلك، وناقص في S || R4 أهل، وناقص في M || M8 له، وناقص

في R || MR11—9 والفياء... وجدته ، S الفيا سيدها وجدا || R9 وفتح الباري :

لدى الباب « وناقص في M || الأصلان : وجدا ، فتح الباري : وجداه ||

1 « عبيد الله... سمرة » أنظر أخباره في تاريخ الطبري ١٠٩٨/٢ — ١٠٩٩

٣٤٧ : الشطر الأول والثاني في اللسان والتاج (خندق) .

4 « الزاوية » : موضع قرب البصرة كانت به الواقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين ، وذلك في سنة ٨٣ من الهجرة (معجم البلدان ٩١١/٢) .

5 « يزيد بن المهلب » : أنظر أخباره في مروج الذهب ٣٥٣/٥ ، والكامل لابن الأثير ٩٥/٥ .

6 « عدى بن أرتاة » : الفزارى : كان عامل البصرة ، غلب عليها يزيد بن المهلب فحسبه في سنة ١٠١ ، راجع النجوم الزاهرة ٢٤٦/١ .

9 « ألفيا... وجدا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٧٥/٨ .

٣٤٨ : لأبي الأسود الدؤلى في الكتاب ٧٢/١ . والشتنمى ٥٨/١ ، وابن يعيش

١٦٨/١ ، وشواهد الغنى ٣١٦ ، والحزانة ٥٥٤/٤ .

« قَدْ شَفَّعَهَا حُبًّا » (٣٠) أى قد وصل الحب إلى شغاف قلبها وهو غلافه ،
قال [التابغة الذبياني] :

ولكن هما دون ذلك والجُ مكان الشَّغاف تبتغيه الأصابع ٣٤٩

و يقرؤه قوم « قد شفعها » : وهو من المشعوف .

« وَأَعْتَدْتُ لَهْنٍ مُتَّكِنًا » (٣١) : أفعلت من العتاد ، ومعناه : أعدت .

1—4 قد شفعها . . . المشعوف ، قد جاء هذا الكلام في جميع النسخ بعد آية
٣١ || R1 أى قد ، وناقص في S || MR قلبها . . . غلافه ، S شغافها . . . وهو
غلاف القلب || M وفتح الباري : غلافه ، R غلافها || S2 التابغة الذبياني ، وناقص
في MR || 3 الأصول : ولكن هما ، الديوان : وقد حال هم || MR وأمالى القالى
واللسان : والج ، S والديوان : شاغل || SR والديوان : مكان ، M كأن || MR4
ويقرؤه . . . المشعوف ، S ويروى داخل أيضاً || R5 وفتح الباري : أفعلت ، وناقص
في SM || MR معناه ، S معناها ||

1 « قد شفعها . . . غلافه » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في
فتح الباري ، وقال : قال : ويقرؤه قوم « شفعها » أى بالعين المهملة ، وهو من
المشعوف ، انتهى . والذي قرأها بالمهملة : أبو رجاء ، والأعرج ، وعوف . رواه
الطبرى (١١٠/١٢ — ١١١) ، ورويت عن علي والجمهور بالمعجمة (فتح الباري
٢٧٢/٨) .

٣٤٩ : ديوانه رقم ١٩ من الستة ١٩ . — والطبرى ١١٠/١٢ ، والأمالى
لقالى ٢٠٥/أ ، والسمط ٤٨٩ ، والصجاح واللسان والتاج (شغف) ، والقرطبي
١٧٦/٩ ، والحزانة ٤٢٩/١ .

له مُتَكَنَّا ، أى نمرقا تشكى عليه ، وزعم قوم أنه الأترج ، وهذا أبطل
باطل في الأرض ولكن عسى أن يكون مع المتكاه أترج يأكلونه ، ويقال :
ألقى له مُتَكَنَّا .

3

« أَكْبَرَتْهُ » (٣١) أجلانه وأعظمه ، ومن زعم أن أكبره « حِضْن » فمن
أين ، وإنما وقع عليه الفعل ذلك ، لو قال . أكبرن ، وليس في كلام العرب أكبرن
حِضْن ، ولكن عسى أن يكون من شدة ما أعظمه حِضْن .

6

MR 3-1 والبخارى والطبرى : متكأ ... متكأ ، S قال الكيميت
مهندة من عتاد الملوك تسمع للبيض فيها صريراً ٣٥٠
والمتكأ ما اتكأت عليه من حديث أو طعام أو شراب || M3 له ، وناقص في R ||
MR 4 أجلانه ... أعظمه حِضْن ، S أعظمه || R5 عليه الفعل ، M الفعل-
عليه ||

٣٥٠ في الحاشية : لم أجده فيما رجعت إليه .

1-2 « متكأ ... يأكلونه » : روى الطبرى (١١٢/١٢) قول أبي عبيدة
هذا قائلا : وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : المتكأ هو النمرق يتكأ عليه وقال :
زعم قوم أنه الأترج قال وهذا أبطل باطل في الأرض ، ولكن عسى أن يكون
مع المتكأ أترج يأكلونه ، وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام قول أبي عبيدة ثم
قال : والفقهاء أعلم بالتأويل منه ، ثم قال : ولعله بعض ما ذهب من كلام العرب
فإن الكسائي كان يقول قد ذهب من كلام العرب شيء كثير ، انقرض أهله ،
والقول في أن الفقهاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة كما قال أبو عبيد لا شك فيه ،
غير أن أبا عبيدة لم يبعد من الصواب في هذا القول بل القول كما قال من أن من
قال المتكأ هو الأترج إنما بين المعد في المجلس الذى فيه المتكأ والذى من أجله أعطين
السكاكين لأن السكاكين معلوم أنها لا تعد للمتكأ إلا لتخريقه ، ولم يعطين السكاكين
لذلك ومما يبين صحة ذلك ، القول الذى ذكرناه عن ابن عباس : من أن المتكأ هو المجلس .
واخذه البخارى ٢١٥/٥ وعزاه ابن حجر إلى أبي عبيدة في فتح البارى ٢٧٠/٨ .
4 « أجلانه ... حِضْن » : انظر هذا الكلام في الطبرى ١١٣/١٢ =

« وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ » (٣١) الشين مفتوحة ولا ياء فيه وبعضهم يدخل الياء في آخره ، كقوله :

حاشى أبي ثوبان إن به ضنا عن المَلْحَاةِ والشَّتمِ ٣٥١
ومعناه معنى التنزيه والاستثناء من الشر ، ويقال : حاشيته أى استثنائه .

MR 4-1 الشين ... استثنائه ، S وحاشى لله وهى تنزيه وتبرؤ واستثناء . قال سبرة بن عمرو بن عبد الله بن ناشب البسبي حاشى... والشتم M1 الشين، R والشين R ولا ياء فيه ، M لا ياء فيه ، فتح البارى . بغير ياء R2 كقوله ، M كقولك ، S قال سبرة بن عمرو الأسدى ، فتح البارى : كقول الشاعر ||

— ١١٤ ، وقال القرطبي (٩/١٨٠) : وأنكر ذلك أبو عبيدة وغيره . وقال البخارى . ليس فى كلام العرب الأترج ... الخ . قال ابن حجر : قوله : ليس فى كلام العرب الأترج ، يريد أنه ليس فى كلام العرب تفسير المتسكأ بالأترج ، قال صاحب المطالع : (يعنى بابن قرقول) وفى الأترج ثلاث لغات ، ثانياً بالنون وثالثاً مثلها بحذف الهجزة ، وفى المفرد كذلك ، وعند بعض المفسرين : أعتدت لمن البطيخ والموز ، وقيل : كان مع الأترج عسل ، وقيل : كان للطعام المذكور بزماً ورد ، ولكن ما نفاه المؤلف رحمه الله تبعاً لأبى عبيدة قد أثبتته غيره (فتح البارى ٨/٢٧١) .

٣٥١ : هذا البيت منسوب إلى سبرة بن عمرو الأسدى فى نسخة S وغير معزوفى النسختين الآخرين وهو فى قصيدة ميمية فى المفضليات رقم ١٠٩ والأصمعيات ٨٠ للجمعيع واسمه منقذ بن الطماح الأسدى وركب أبو عبيدة صدر بيت على عجز بيت بعده ، فأنشد هكذا ، وتبعه كثير من المفسرين كالطبرى ١٢/١١٥ والزحشرى فى الكشف ١/٤٩١ ، والقرطبي ٩/١٨١ ، وأصحاب المعاجم . وعمل البغدادى (فى الخزانة ٢/١٦٠) بهذا البيت فى أثناء كلاماً على بيت آخر فعل به ما فعل بهذا وقال : فأخذ منهما مصرعين ولم يتنبه لهذا أحد من شراح المعنى ، وكذلك فعل الزحشرى فى الفصل (١/٥١١) وغيره كابن هشام . والبيت أيضاً فى اللسان والتاج (حش) والعين ٣/١٢٩ وشواهد المعنى ١٢٧ وشواهد الكشف ١٣١ وشرح الفصل لابن يعيش ١/٢٦٩ ، والمصراع الأول فى فتح البارى ٨/٢٧٦ . — « أبى ثوبان » رواه المفضل الضبى أبى ثوبان بالنصب على أن حاشا فعل .

4-1 « الشين ... استثنائه » وراه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى =

« أَصْبُ إِلَيْنِ » (٣٣) أى أهواهُنَّ وأميل إليهن ، قال [يزيد بن ضبة]

إلى هِنْدٍ صَبَا قَلْبِي وَهِنْدٌ مِثْلُهَا تُصْبِي ٣٥٢

وقال : 3

صَبَا صَبُوءَ بِل لَجٍّ وَهُوَ لَجُوجٌ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمَيْنِ حُدُوجُ ٣٥٣
« أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ » (٣٤) أى عند سيدك من بنى آدم ومولاك وقال :

فَإِنْ يَكُ رَبُّ أَذْوَادٍ بِحَسْمَى أَصَابُوا مِنْ لِقَائِكَ مَا أَصَابُوا ٣٥٤ 6

MR 1 أى ... وأميل ، S أميل || S يزيد بن ضبة ، وناقص في MR ||

MR 4-3 وقال ... حدوج ، وناقص في S || R4 والديوان : وزالت ، M وجالت ||

MR 6-5 من ... ما أصابوا ، وناقص في S || R5 وقال ، M قال || R6 فإن ...

أذواد ، M إن ... أزواج ||

٢٧٦/٨ . وقال الطبرى (١١٥/١٢) : وكان بعض أهل العلم بكلام العرب يزعم أن لقولهم « حاشى لله » موضحين فى الكلام أحدهما التنزيه والآخر الاستثناء وهو فى هذا الموضع عندنا بمعنى التنزيه فله كآنه قيل معاذ الله الخ . وهذا الكلام فى البخارى ومع ما يليه فى فتح البارى .

2-1 « صب ... تصبى » : هذا الكلام فى فتح البارى ٢٧٦/٨ (٢٧٢/٨) عن أبى عبيدة .

٣٥٢ : فى الطبرى ١١٧/١٢ والقرطبي ١٨٥/٩ واللسان (صبا) وفتح البارى ٢٧٢/٨ .

٣٥٣ : البيت لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين ٥٠/١ ، وشواهد المغنى ١٠٩ ، والجزانة ١٩٤/١ . الأنعمان : واديان . أنظر معجم البلدان ٧٩٦/٤ .

٣٥٤ : لم أجده فيما رجعت إليه . — « حسمى » : بالكسر ثم بالسكون مقصور أرض يبادية الشام أنظر معجم البلدان ٣٦٧/٢ ومعجم ما استعجم للبكرى ٤٤٦/٢ .

[قال الأغشي :

رَبِّي كَرِيم لَا يَكْدِرُ نِعْمَةً وَإِذَا تُنْشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا ٣٥٥
يعني الثَّعْمَانِ إِذَا سُئِلَ بِالْمَهَارِقِ الْكُتُبَ ، أَنْشِدَا : أَعْطَى كَقَوْلِكَ : إِذَا
سُئِلَ أَعْطَى .]

« أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ » (٤٤) واحدها ضِفْثٌ مكسور وهي ما لا تأويل لها
من الرؤيا ، أراه جماعات تجمع من الرؤيا كما يجمع الحشيش ، فيقال ضِفْثٌ ،
أى ملء كَفٍّ منه ، قال [عَوْفُ بْنُ الْخُرَيْجِ التَّمِيمِيُّ] :

وَأَسْفَلَ مِنِّي نَهْدَةً قَدَرُ بَطْنِهَا وَأَلْقَيْتُ ضِفْثًا مِنْ خَلْيٍ مَتَطَيَّبٍ ٣٥٦
[أى تطيبت لها أطايب الحشيش] ، وفي آية أخرى « وَخُذْ بِيَدِكَ ضِفْثًا
فَاضْرِبْ بِهِ » (٤٤ / ٣٨) .

4-1 S قال ... سئل أعطى ، وناقص في MR || 7-5 MR وفتح الباري :
واحدها ... منه ، S هي الضفث ملء اليد من الحشيش وما أشبهه || 5 الأصْلان :
مكسور ، فتح الباري : بالكسر || 6 الأصْلان : أراه ، فتح الباري : نراه ||
الأصْلان : فيقال ، فتح الباري : فيقول || R7 كف ، SM الكف || S عوف ...
التميمي ، وناقص في MR || 9 S أى ... الحشيش ، وناقص في MR || 10-9 MR
وفي ... به ، وناقص في S ||

٣٥٥ : ديوانه ١٥١ .

10-5 « أَضْغَاثُ ... فَاضْرِبْ بِهِ » : هذا القول بمعناه دون البيت المستشهد به
في البخاري وأشار إليه ابن حجر ورواه بلفظه في فتح الباري ٢٧٢/٨ .
٣٥٦ : عوف ، هو عوف بن عطية بن عمر بن الحرث بن تيم . والخرع لقب
جده عمرو . هو من فرسان العرب . جاهلي شاعر مفلق حسب قول المرزباني
في معجم الشعراء ٢٧٧ وقال البكري في السمط ٣٧٧ ، ٧٢٣ : أنه جاهلي إسلامي
وراجع تمام نسبه في شرح الفضليات ٦٣٧ ، والحزانة ٨٢/٣ ، — والبيت عجزه
فقط في الجمهرة ٤٣/٢ .

- « وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » (٤٥) أى افتعل من ذكرت فأدغم التاء فى الذال
فحولوها دالاً ثقيلة « بعد أمة » أى بعد حين ، وبعضهم يقرأها بعد أمه ، أى
بعد نسيان ، ويقال : أمهت تأمه أمها ، ساكن ، أى نسيت .
3 « إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُخَصِّنُونَ » (٢٩) أى مما تحرزون .
« وَفِيهِ يَعْصِرُونَ » (٤٩) أى به ينجون وهو من العصر وهى العصرة أيضاً
6 وهى المنجاة ، قال :

* ولقد كان عَصْرَةُ الْمُنْجُودِ *
٣٥٧

3-1 R أى افتعل . . . نسيت ، M بعد أمة أى بعد حين . . . نسيت ، S
افتعل من ذكر بعد أمة أى بعد حين وبعض العرب يقرأها بعد أمه أى بعد
نسيان || 7-5 MR أى . . . المنجود ، S أى ينجون ، القرطيين : ينجون والعصرة
المنجاة ، اللسان : هو من العصر وهو المنجاة والعصرة والمعتصر والمعتصر ، القرطبي :
والعصر بالتحريك - الملجأ والمنجاة وكذلك العصرة || 5 M العصرة ، R العصر
|| 6 M وهى المنجاة ، R وهو المنجاة ||

5 « ينجون الخ » : قال الطبرى : (١٢٩/١٢) وكان بعض من لا علم له بأقوال
السلف من أهل التأويل ممن يفسر القرآن برأيه على مذهب كلام العرب (يعنى أبا
عبيدة) يوجه معنى قوله : « وفيه يعصرون » إلى « وفيه ينجون » عن الجذب والقيط
بالغيث ويزعم أنه من العصر والعصرة التى بمعنى المنجاة . . . وذلك تأويل يكفى من
الشهادة على خطئه خلافه قول جميع أهل العلم من الصحابة والتابعين الخ .

٣٥٧ : عجز بيت صدره :

* صادياً يستغيث غير مغاث *

لأبي زييد فى قصيدة يرثى بها اللجاج ابن أخته وكان من أحب الناس إليه وهى
من المجمهرات ١٣٨ والبيت فى الطبرى ١٢٩/١٢ ، والقرطيين ٢٢٦/١ ، والاقتضاب
٣٩٠ والقرطبي ٢٠٥/٩ واللسان (عصر) .

- أى المقهور المغلوب ، وقال لبيد :
- فبات وأسرَى القومُ آخرَ ليلهم وما كان وقافاً بغير مُعَصَّرٍ (٣٣٥)
- 3 « أَلَا نَحْصَحْصَ الْحَقُّ » (٥١) أى الساعةَ وضع الحقَّ وتبين .
- « وَنَمِيرُ أَهْلَنَا » (٦٥) من مِرت تَمِير ميراً وهى الميرة ، أى نأتيهم ونشتري لهم طعامهم ، قال أبو ذؤيب :
- 6 أُنَى قَرْيَةٍ كَانَتْ كَثِيراً طَعَامُهَا كَرَفَعِ التَّرَابَ كُلَّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا ٣٥٩
- « كَنِيلَ بَعِيرٍ » (٦٥) أى حمل بعير يكال له ما حمل بعير .
- « آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ » (٦٩) وهو يُؤْوَى إليه إيواء ، أى ضمه إليه .
- 9 « السَّقَايَةَ » (٧٠) مكيال يكال به ويُشْرَب فيه .

MR 2 معصر ، S معصر والمنجاة واحدة قال عدى بن زيد

لو بغير الماء خلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى ٣٥٨

أى منجاة || MR 3 أى الساعة ، وناقص فى S || MR وضع الحق ، S وضع ||

SM 4 ونمير ، R نمير || MR 6-4 مرت... يَمِيرُهَا ، S الميرة || R 5-4 ونشتري ... ذؤيب ، M بطعمومهم قال || M 6 والديوان : يَمِيرُهَا ، R نميرها || MR 7 أى ... حمل بعير ، S كيل بعير ما يحمل بعير || MR 8 وهو ... إيواء ، فتح البارى :

أى ضمه آواه فهو يؤوى إليه ، وناقص فى S || MR 9 يكال ... فيه ، S كانت يسمى سقاية ||

٣٥٨ فى الحاشية: فى الكتاب ١/ ٤١٠ ، والأغاني ٢/ ٢٦ ، والشنتمرى ١/ ٤٦٢ ،
والجمهرة ٢/ ١٥٤ واللسان والتاج (عصر) ، والعبنى ٤/ ٤٥٤ وشواهد المغنى ٢٥٥
والخزانة ٣/ ٥٩٤ ، ٤/ ٤٦٠ ، ٥٢٤ .

8-4 « ونمير ... ضمه إليه » : هذا الكلام دون البيت فى فتح البارى (٢٧٢/٨)
عن أبى عبيدة .
٣٥٩ : ديوان المهذلين ١/ ٥٤ .

- « صَوَاعُ الْمَلِكِ » (٧٢) والجميع صيعان خرج يخرج الغراب والجمع غرابان ،
وبعضهم يقول : هي « صَاعُ الْمَلِكِ » والجميع أصواع خرج يخرج باب
و [الجميع] أبواب .
3 « وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ » (٧٢) أى كفيل وقبيل ، قال المؤسسى الأزدي :
3٦٠ فاست بأمرٍ فيها بسلمٍ ولكننى على نفسى زعيمٌ
6 بغزوٍ مثل ولغ الذئب حتى ينوء بصاحبي ثارٌ منيمٌ
« تَاللهِ » (٧٣) التاء بمنزلة واو القسم لأن الواو تحوّل تاء ، قالوا : تراث
وإنما هي من ورثت ، وقالوا : تقوى ، وأصلها وقوى لأنها من وقيت .
9 « أَسْتَيْسُوا مِنْهُ » (٨٠) استفعلوا من يئست .
« خَلَصُوا نَجِيًّا » (٨٠) أى اعتزلوا نجياً يتناجون ، والنجى يقع لفظه على
الواحد والجميع أيضاً وقد يجمع ، فيقال : نجى وأنجى ، وقال لبيد :
12 وشهدتُ أنجية الأفافة عالياً كعبي وأردافُ الملوك شهودُ ٣٦١

MR 3-1 والجميع صيعان . . . أبواب ، S هو الصاع جماعه صيعان وجماعة
الصاع أصواع || R 2-1 صيعان . . . أصواع ، حاشية M صيعان نظيره الغراب . . .
|| M 3-2 باب والجميع ، R باب || MR 6-4 وقبيل . . . ومنيم ، وناقص في S
|| MR 8-7 التاء . . . وقيت ، S أى والله حولوا الواو تاء || R 8 ورثت ، M
ورثت وخرجها وراث || SR 9 منه ، وناقص في M || MR استفعلوا من يئست ،
S يئسوا || MR 12-10 اعتزلوا . . . نجى . . . شهود ، S اعتزلوا والجميع أنجية
يتناجون || R 10 اعتزلوا نجياً ، M اعتزلوا ||

2 « وبعضهم يقول » : انظر اختلافهم في قراءة الآية في الطبرى ١٣/١٢ .
٣٦٠ : « المؤسسى الأزدي » : لم أقف على ترجمته . — والبيت الأول فقط في

الطبرى ١٣/١٣ .

٣٦١ : ديوانه ٢٦/١ — والطبرى ١٣/٢٠ .

« يَأْسَفِي عَلَى يَوْسُفَ » (٨٤) خرج مخرج النذبة ، وإذا وقفت عندها قلت : يا أسفاه ، فإذا اتصلت ذهبت الياء كما قالوا :

٣٦٢ * يارا كَبَاً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ * 3

والأسف أشد الحزن والتندم ، ويقال : يَوْسُفُ مضموم في مكانين ، ويَوْسُفُ تَضَمُّ أوله وتسكسر السين بغير همز ، ومنهم من يهمله يجعله يُفَعِّلُ من آسفته . 6

« تَفْتَوُ تَذْ كُرُ يَوْسُفَ » (٨٥) أى لا تزال تذكره ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
فَمَا فِتْنَتْ خَيْلُ تَثُوبٍ وَتَدَّعَى وَيَلْحَقُ مِنْهَا لَاحِقٌ وَتَقَطَّعُ ٣٦٣
أى فإزالت ، [قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا ٣٦٤
معنى هذا : لا أبرح لا أزال .]

١2 « حَتَّى تَسْكُونَ حَرَضًا » (٨٥) والحرَضُ الذى أذابه الحزنُ أو العشق وهو فى موضع مُحَرَضٍ ، قال :

٣٦٥ * كَأَنَّكَ صَمٌّ بِالْأَطْبَاءِ مُحَرَضٌ *

MR 6-1 خرج ... آسفته ، S الأسف أشد الحزن وأشد الندامة || R4 والتندم وناقص فى M || MR 7 تفتو ، S قالوا تالله تفتو || MR وفتح البارى : أى ... تذكره ، S تزال || R وفتح البارى : تذكره ، M تذكر || MR 9 أى فإزالت وناقص فى S || S قال ... زهير ، وناقص فى MR || S1-10 وأبرح ... أزال ، وناقص فى MR || MR14-12 والحرَض ... محرض ، S أى محرضاً يذبل الهم || اللسان : كأنك ، MR حتى كأنك ||

٣٦٢ : لم أجده فيما رجعت إليه .

٣٦٣ : ديوانه رقم ١٧ — والطبرى ٢٥/١٣ وشواهد الكشاف ١٦٨ .

٣٦٤ : فى العينى ٦٤/٢ .

١2 « والحرَض ... محرض » كذا فى اللسان (حرَض) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٢٧٣/٩ .

٢٦٥ : صدر البيت فى اللسان (حرَض) :

وقال [العرجي] :

إني امرؤٌ حُلجبي حُبٌّ فأحرضني حتى بكيتُ وحتى شَفَنِي السَّقْمُ ٣٦٦

3

أى أذابنى . فتبقى مُحَرَّضًا .

« أَوْتَكُونُ مِنَ أَلْهَائِكِينَ » (٨٥) أى من الميِّتِينَ .

« إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ » (٨٦) البَثُّ أشدُّ الحزن ، ويقال :

6

حَزَنٌ ، متحرك الحروف بالفتحة أى فى اكتئاب ، والحزن أشدُّ الهم .

« أَذْهَبُوا فَتَجَسَّسُوا » (٨٧) أى تَجَبَّروا والتمسوا فى المظان .

« مُزْجَاةٌ » (٨٨) يسيرة قليلة ، قال :

9 ٣٦٧

* وحاجةٌ غيرُ مُزْجاةٍ من الحاجِ *

1 الطبرى واللسان : العرجى ، S الأعرجى ، وناقص فى MR || 4 MR أى

... الميتين ، وناقص فى S || 5-6 MR ويقال ... الهم ، S وأشدُّ الهم || R7

أذهبوا فتجسسوا ، M ... فتجسسوا من يوسف || MR وفتح البارى : والتمسوا فى

المظان ، وناقص فى S || 8-9 MR يسيرة ... الحاج ، S قليلة ||

* أَمِنْ ذَكَرَى سَلَمَى غَرِبَةً إِنْ نَأَتْ بِهَا *

٣٦٦ : العرجى : هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان سمي بالعرجى

لأنه ولد بالعرج من مكة . أخباره فى الأغاني (طبع الدار) ٣٨٣/١ . وانظر الاشتقاق ٤٨

والسمط ٤٢٢ . والبيت فى الطبرى ٢٥/١٣ والقرطبي ٢٥٠/٩ . والصحاح واللسان والتاج

(حرض) و صدره فى فتح البارى ٢٧٣/٨ .

7-8 « ذهبوا ... قليلة » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى

٢٧٣/٨ .

٣٦٧ : فى اللسان (زجى) .

« وَإِنْ كُنَّا نَخَاطِئِينَ » (٩١) مجازه : وإن كنا خاطئين ، [وتزاد] اللام المفتوحة للتوكيد والتثنية ، وخطئت وأخطئت واحد ، قال [امرؤ القيس] :

٣٦٨ * يالهُفَ هندی إذ خطئنا كاهلاً 3

أى أخطأن ، وقال : أُمَيَّة بن الأشكر :

وإن مهاجرين تكتفاه غداة إذ لقد خطئنا وحابا (١٣٣)

6 « لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ » (٩٢) أى لا تخليط ولا شغب ولا إفساد ولا معاقبة .

« يَأْتِ بِصِيرًا » (٩٣) أى يعد بصيراً أى يعد مبصراً .

9 « لَوْ لَا أَنْ تَعْتَدُونَ » (٩٤) أى تسفهوني وتعجزوني وتلوموني ، قال [هاني بن شكيم العدوي] :

يا صاحبي دعا لومى وتغنيدي فليس مافات من أمرٍ بمردود ٣٦٩

MR 3—1 وإن ... كاهلاً ، وناقص في S || M1 وإن كنا ، إن كنا || M

وتزاد ، وناقص في R || M2 امرؤ القيس ، وناقص في R || MR 5-4 أى ...

وحابا، وناقص في S || SR6 ليسكم ، M عليكم اليوم || SR 7-6 أى ... معاقبة ، S

أى لا تخليط ولا إفساد || S8 يعد بصيراً ، MR يعود بصيراً || R أى يعد مبصراً ،

وناقص في S || يعد مبصراً ، فى الأصل : يعود مبصراً || MR 9 تسفهوني ، وناقص

فى S || S 10 هانىء ... العدوى ، وناقص فى MR ||

٣٦٨ : ديوانه من السنة ١٤٣ .

9 « تعقدون ... تسفهوني » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى ٢٧١/٨ .

٣٦٩ : « هانىء ... العدوى » : لم أقف على ترجمته . — والبيت فى الطبرى ١٤/٣٤

والقرطبي ٢٦٠/٩ .

- « عَلَى الْغُرَشِ » (١٠٠) أى السرير .
 « مِنْ الْبَدْوِ » (١٠٠) وهو مصدر بدرت فى البادية .
 3 « مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ » (١٠٠) أى أفسد وحمل بعضنا على بعض .
 « غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » (١٠٧) : مَجْلَّةٌ .
 « أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً » (١٠٧) أى لحاة ، قال ابن ضَبَّة وهو يزيد
 6 ابن مُقْسِمِ الثَّقَفِي ، وأمه ضَبَّة التى قامت عنه أى ولدته :
 « وَلَكِنَّهُمْ بَانُوا وَلَمْ أُذِرْ بَغْتَةً وَأَفْطَعْتُ رَحِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ (٢١٤)
 « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » (١٠٨) قال أبو عمرو : تذكر وتؤنث ، وأنشدنا :
 9 « فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ فَتَى أَنَسٍ سَيَصْبِحُ سَالِكًا تِلْكَ السَّبِيلَا ٣٧٠
 « عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا » (١٠٨) يعنى على يقين .

1 MR أى ، S على || MR2 وهو ... البادية ، S من بادية || R فى البادية ،
 M بالبادية || MR3 من بعد . . . بعض ، وناقص فى S || 7-5 MR أو ... البغت ،
 وناقص فى S || 8 MR قال . . . وأنشدنا ، S وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء ||
 10 MR على ... يقين ، وناقص فى S || R أنا يعنى ، M أى ||

- 6 « مَجْلَّةٌ » : كذا فى البخارى ورواه ابن حجر غن أبى عبيدة فى فتح البارى
 ٢٧٨/٨ ، وهو فى القرطى ٢٧٣/٩ أيضا .
 5 « ابن ضَبَّة » : ومضت ترجمته فى رقم ٢١٤ .
 ٣٧٠ : لم أجده فيها رجعت إليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الرعد (١٣)

- 3 « بِفَيْرٍ عَمْدٍ » (٢) متحرك الحروف بالفتحة ، وبعضهم يحركها بالضممة لأنها جميع عمود وهو القياس لأن كل كلمة هجاؤها أربعة أحرف الثالث منها ألف أو ياء أو واو فجميعه متحرك مضموم نحو رسول والجميع رُسُل ، وصَلِيب والجميع صُلُب ، وِحْمار والجميع حُمُر، غير أنه جاءت أسامي منه استعملوا جميعه بالحركة بالفتحة نحو عمود وأديم وإهاب قالوا : أَدَمَ وإهَب ؛ ومعنى عَمْدُ أى سَوَارَى ودَعَائِمُ وما يعمد البناء ، قال النابغة [الدبباني] :
9 وَحَيْسَ الْجَنِّ أَتَى قَدْ أَذِنَتْ بِهِمْ يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالضَّفَّاحِ وَالْعَمْدِ ٣٧١
« وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ » (٢) أى ذَلَّلَهَا فانطاعا .

1 بسم ... الرحيم ، وناقص في MR || SM 2 سورة ، وناقص في R ||
3-9 MR لأنها ... والعمد ، S يقول عمده هو الأصل لأن كل كلمة على أربعة أحرف ثالث حروفها واو أو ياء أو ألف فإن جميعه مضموم في الحرف الأول والثاني غير أنه جاءت أحرف على هذا الأصل فيحول الجميع نحو عمود والجميع عمد وأديم والجميع أدم وإهاب والجميع أهَب ومعناها سوارى ودعائم || M5 متحرك مضموم ، R المضموم الحروف || R جميعه ، M جمعه || R8 النابغة ، وناقص في M || M الدبباني ، وناقص في R || MR10 وفتح البسارى : أى . . . فانطاعا ، S دللها فانطاعت ||

7 «سوارى» : جمع سارية وهى بمعنى أسطوانة

٣٧١ : ديوانه ض الستة ٧ وشرح العشر ١٥٥ والطبرى ٥٤/١٣ والقرطبي ٢٧٩/٩ ومعجم البلدان ٨٢٨/١ . وتدمر : بالفتح ثم بالسكون وضم الميم مدينة قديمة مشهورة في بربه الشام (معجم البلدان) .

- « كُلُّ يَجْرِي » (٢) مرفوع على الاستئناف وعلى « يجرى » ولم يعمل فيه
 « وسخر » ولكن انقطع منه . و « كل يجرى » في موضع كلاهما إذا نَوَّنوا فيه ،
 3 فلذلك جاءت للشمس والقمر لأن التنوين بدل من الكناية .
 « وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ » (٣) أى بسطها في الطول والعرض ، « وَجَعَلَ
 فِيهَا رَوَاسِيَ » أى جبالاً ثابتات ؛ يقال : أرسيت الوتد ، قال :
 6 به خالداً ما ير من وهامد وأشعث أرسنه الوليدة بالفهر ٣٧٢
 أى أثبتته في الأرض .
 « وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُزُقَيْنِ أَنْثَيْنِ » (٣) مجازة : من كل
 ذكر وكل أنثى اثنين ، فكانه أربعة منهما : من هذا اثنين ومن هذا اثنين ،
 9 وللزوج موضعان : أحدهما أن يكون واحداً ذكراً ، والثاني أن يكون واحدة أنثى
 زوج للذكر وبعضهم يقول الأنثى زوجة ؛ ويكون الزوج اثنين أيضاً .

MR 3-1 مرفوع...الكناية ، S رفع لأنه مستأنف انقطع من نصب «سخر
 الشمس» وذهب بمعنى الاثنين إلى لفظ الجميع وفي القرآن « فإن كان له إخوة »
 وإنما أخوان ، فتح الباري : والتنوين في كل بدل من الضمير للشمس والقمر
 وهو مرفوع على الاستئناف فلم يعمل فيه وسخر || 2 المصحف : وسخر ، M سخر ،
 R وسخر لكم تصحيف || MR 4 أى بسطها ، وناقص في S || SR والعرض ،
 M وفي العرض || MR 5 أى جبالاً ، S جبال || MR أرسيت الوتد ، S قد أرساها
 بالوتد ورسث || MR قال ، S قال الشاعر || MR 6 والطبرى : به ، S واللسان :
 سوى || MR 7 أى... الأرض ، وناقص في S || 8 الثمرات جعل فيها : تكملة من
 المصحف || MR 8-11 مجازة ... أيضاً ، S يكون الزوج واحداً واثنين وهو هاهنا
 واحد || R 9 منهما ، وناقص في M || R 10 أن يكون ، M يكون || M والثاني ،
 R والآخر ||

« يُنْفِشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ » (٣) مجازه : يحلل الليل بالنهار والنهار بالليل .
 « وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ » (٤) أى متدانيات متقاربات غير
 3 جنات «و» منهن «جَنَّاتٌ» (٤) .

« وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ » (٤) أى يكون أصله واحداً وفرعه متفرقاً ،
 وواحد صِنْوٌ والاثنان صِنْوَانِ النون مجرورة في موضع الرفع والنصب والجر كنون
 6 الاثنين ، فإذا جمعتهم قلت : صِنْوَانٌ كثير ، والإعراب في نونه : يدخله النصب والرفع
 والجر ولم نجد جمعاً يجري مجراه غير قِنُو وقِنْوَانٍ [والجميع قِنْوَان] ، « وَغَيْرُ صِنْوَانٍ »
 مجازه : أن يكون الأصل والفرع واحداً ، لا يتشعب من أعلاه آخر يحمل :
 9 « يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ » (٤) لأنه يشرب من أسفله فيصل الماء إلى فروعه
 المتشعبة من أعلاه .

« وَنَفْضُلٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ » (٤) في الثمرة والأكل .
 12 « الْأَغْلَالُ » (٥) واحدها غُلٌّ لا يكون إلا في العنق .

MR 1 مجازه . . . بالليل ، S يحلل النهار بالليل والليل بالنهار || MR3-2
 أى . . . ومنهن جنات ، S متدانيات || MR8-4 أى . . . يحمل ، S الواحد منهم
 اصنو والاثنان صنوان والنون مجرورة على كل حال والجميع صنوان الإعراب في نون
 الجميع يدخله الجر والنصب والرفع والمعنى أن يكون الأصل واحداً ويتشعب من
 ورؤوس فيصير نخلاً || M7 والجميع قنوان ، وناقص في R || R8 واحداً لا يتشعب ، M
 احد لا تشعب || MR10-9 لأنه . . . أعلاه ، S لأنها تشرب من أصل واحد
 1 SR الثمرة ، M الثمر || R والأكل ، M والحمل ، وناقص في S || MR12
 لأغلال واحدها ، S واحد الأغلال || الأصول : العنق ، البخارى : الأعناق ||

9 « يسقى » : قال القرطبي (٢٨٣/٩) واختاره (أى التذكير) أبو حاتم وأبو
 عبيدة قال أبو عمرو والتأنيث أحسن .
 12 « الأغلال .. العنق » كذا في البخارى . قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
 أيضاً (فتح البارى ٢٨٢/٨) .

- « خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ » (٦) واحدتها مَثَلَةٌ ومجازها مجاز الأمثال .
 « وَمَا تَفِيضُ الْأَرْحَامُ » (٨) أى ما تُخرج من الأولاد ومما كان فيها .
 3 « وَمَا تَزْدَادُ » (٨) أى ما تُحدث وتحدث .
 « وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ » (٨) أى مقدر وهو مفعال من القدر .
 « وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١٠) مجازة : سالك فى سَرَبِهِ ، أى مذهبِهِ ووجهِهِ ،
 6 ومنه قولهم : أصبح فلان آمناً فى سَرَبِهِ ، أى فى مذهبِهِ وأيماً توجهِهِ ، ومنه :
 انسرب فلان .

MR 1 ومجازها ... الأمثال ، S وهى الأشباه والأمثال والنظائر || R ومجازها ،
 M مجازها || MR 3 وما ... تحدث ، وناقص فى S || R أى ما تحدث ، M يحدث
 || MR 4 وهو ... القدر ، وناقص فى S || MR 5 مجازة ، وناقص فى S ||
 5—7 MR أى... فلان ، S ومذهبِهِ ووجهِهِ يقال أصبحت فانسربت || 55 مذهبِهِ ،
 MR مذهبِهِ M7 انسرب ، R سرب ||

2 « وما تفيض الأرحام » : فى البخارى : تفيض الأرحام غيض نقص . قال ابن
 حجر : قال أبو عبيدة فى قوله « وغيض الماء » (٤١/١١) أى ذهب وقل وهذا
 تفسير سورة هود وإنما ذكر هنا لتفسير قوله « تفيض الأرحام » فانها من هذه المادة
 (فتح البارى ٢٨٤/٨) .

4 « بمقدار... القدر » كذا رواه ابن حجر فى فتح البارى ٢٨١/٨ : أثناء شرح
 قول البخارى « بمقدار بقدر » وقال هو كلام أبى عبيدة .

5 « سالك.. مذهبِهِ » : أنظر اختلاف أهل العلم بكلام العرب فى « السرب » فى
 الطبرى ٦٧/١٣ .

« لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ يَمِينٍ وَيَدَايِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ » (١١) مجازة : ملائكة تعقب

بعد ملائكة ، وحفظه تعقب بالليل وحفظه النهار وحفظه النهار تعقب حفظه الليل ،

3 ومنه قولهم : فلان عقيبى ، وقولهم : عقيبت فى أثره .

« يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ » (١١) أى بأمر الله يحفظونه من أمره .

« وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومَ سُوءًا » (١١) مضموم الأول ، ومجازة : هلكة

6 وكل جذام وبرص وعمى ، وكل بلاء عظيم فهو سوء مضموم الأول ، وإذا فتحت

أوله فهو مصدر سؤت القوم ، ومنه قولهم : رجل سوء [قال الزبير بن بذر :

قد علمت قيسٌ وخديفٌ إننى

9 وقيتُ إذا ما فارس السوء أحجما] ٣١٣

1 SR ومن خلفه ، وناقص فى M وفتح البارى || 1—4 MR وفتح البارى :

مجازة ... أمره ، S ملائكة بعد ملائكة أو حفظه تعقب الأولى الأخرى تعقب ...

الليل ومن هذا التعقيب يقال عقيبت ... بأمر الله || 1 الأصلان : مجازة ، فتح البارى :

أى || 2 الأصلان : وحفظه تعقب بالليل ، فتح البارى : حفظه بالليل تعقب بعد ||

الأصلان : تعقب ، فتح البارى : تعقب بعد || 4 الأصول : يحفظونه ... أمره ،

وناقص فى فتح البارى || 5—7 MR مضموم ... سوء ، S أهلكة وكل بلاء هو

سوء من برص أو جذام أو عمى وهو رجل سوء إذا ذمه وهو مصدر سؤته || 5 M

ومجازة ، R مجازة || 7—9 S قال ... أحجما ، وناقص فى MR ||

1—4 « له معقبات ... أمره » : هذا الكلام بمعناه فى البخارى ، وقال ابن حجر

فإنه كلام أبى عبيدة أيضاً ، وروى كلامه بلفظه فى فتح البارى ٢٨١/٨ .

٣٧٣ : ازبرقان : اسمه حصين بن بدر بن امرئ القيس سيد فى الجاهلية عظيم

القدر فى الإسلام ، شاعر محسن له ترجمة فى المؤلف ١٢٨ ، وأخباره فى الأغاني

٤٩/٢ . -- ولم أجد البيت فيما رجعت إليه .

« يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا » (١٢) أى ترهبونه وتطمعون أن يُحييكم وأن يُغيثكم .

- 8 « وَيُنْشِئُ السَّحَابَ » (١٢) أى يبدأ السحاب ، ويقال : إذا بدأ « نشأ » .
 « وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ » (١٣) إما أن يكون اسم ملك قد وكل بالرعد وإما أن يكون صوت سحاب واحتجوا بآخر الكلام : « وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ » (١٣) يقال : ألاترى أن العرب تقول :

6 * جَوْنٌ هَزِيمٌ رَعْدُهُ أَجَشُّ * ٣٧٤

ولا يكون هكذا إلا الصوت .

- 9 « شَدِيدُ الْمِحَالِ » (١٣) أى العقوبة والمكر والنكال ، قال الأعشى :
 فَرَعٌ تَبِيعَ يَهْتَزُّ فِي غَصْنِ الْمَجْدِ غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ الْمِحَالِ ٣٧٥

- 12 ! إِنِّي عَاقِبٌ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْطِ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

MR 2—1 أى ... يغيثكم ، S ترهبونه وطمعاً لغيثكم وحياتكم || MR 3
 أى ... نشأ ، S يبدؤ السحاب ينشئه لكم يقال هو نشؤ يا فق || MR 6—5 إما
 ... تقول ، S زعم الفقهاء أنه ملك قد وكل به || MR 8—7 جون ... الصوت ،
 وناقص في S || MR 9 والطبرى : والنكال ، وناقص في S ، القرطبي : المحال
 والمحالة المماكرة والمغالبة || SM 10 فرع ... المحال ، وهو مكتوب في R بقلم حديث
 || SM والديوان : تبع ، R فرع || الأصول والطبرى روايته الأولى : عزيز ،
 الديوان والسمط واللسان : غزير ، الطبرى روايته الثانية والقرطبي : كثير ||

٣٧٤ : لم أجده فيما رجعت إليه من المظان .

9 « المحال العقوبة » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر هو قول أبى عبيدة

أيضاً (فتح البارى ٢٨١/٨) .

٣٧٥ : البيت الأول هو ٣٨ ، والثانى هو ٤٦ من القصيدة الأثرى في ديوانه ،

قال الطبرى (٧٥/١٣) : هكذا كان ينشده معمر بن المثنى فيما حدثت عن ابن =

غرام : هلاك وفي القرآن: « إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا » (٢٥ / ٦٥) أى ملاكاً وقد فسرناه في موضعه ، وقال ذو الرمة :

3 [أُرْعَى الخُصُومَ فليس خَصْمٌ ولا خصمانِ يغلبه جدالاً] ٣٧٦

6 وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكَلَّ أَعْدَّ لَهُ الشَّغَازِبَ وَالْمِحَالَا [وَالشَّغْزِبَةُ اللَّتَوَاءُ].

9 « وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ » (١٤) مجازه : والذين يدعون غيره من دونه ، أى يقصرون عنه . و « يَدْعُونَ » من الدعاء ، ومجاز « دونه » مجاز « عنه » قال : أَتُوْعِدُوِي وراءَ بنى رِيَاحٍ كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي ٣٧٧
أى عَنِي .

« لَا يَسْتَجِيبُونَ » (١٤) مجازه : لا يجيبون ، وقال كعب :
وداعِ دَعَا يَأْمَنُ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فلم يستجبه عند ذاك مجيبُ (٨٣)

MR 2—1 غرام ... موضعه ، وناقص في S || S 3 أُرْعَى ... جدالاً ، وناقص في MR || S 5 والشغزبة اللتواء ، وناقص في MR || MR 9—6 والذين ... عني ، وناقص في S || MR 11—10 مجازه ... مجيب ، S لا يجيبون || R 10 كعب ، وناقص في M ||

== المغيرة عنه ، وأما الرواة بعده فإنهم ينشدونه :

فرع فرع يهتز في غصن المحج — د كثير الندى عظيم المحال
وفسر ذلك معمر بن المثنى ، وزعم أنه عني به العقوبة ... والنكال ، وهو في السطح ٩٠٧ ، والقرطبي ٢٩٩/٩ ، واللسان والتاج (محل) .

٣٧٦ : البيت الأول هو ٧٥ ، والثاني هو ٧٣ من القصيدة ٥٧ في ديوانه .
والأول في الأغاني ٢٥/١٦ ، واللسان والتاج (خصم) . والثاني في الطبري ٧٥/١٣ ،
والقرطبي ٣٠٠/٩ ، واللسان والتاج (شغزب) ؛ والشغازب : قال الأصمعي :
الشغزبة : ضرب من الصراع ، وهو أن يدخل الرجل رجلاه بين رجل صاحبه فيصرعه ،
وقال بعضهم : الشغازب القول الشديد (شرح الديوان) .

٣٧٧ : البيت لجريز في ديوانه (نشر الصاوي) ص ٥٧٧ ، والطبري ١١٤٠٧٨/١٣
10 « كعب » : هو كعب بن سعد الغنوي ، وقد مضت ترجمته .

« إِلَّا كَبَّاسِطٍ كَمَيْتَةٍ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ قَاهُ » (١٥) مجازه : إن الذي
يَبْسُطُ كَفَّهُ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى يُؤَدِّيَهُ إِلَى فِيهِ لَا يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ وَلَا تَسْقَهُ أَنْامِلُهُ
3 [أى تجمعه] ، قال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ :

فَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسْقَهُ أَنْامِلُهُ ٣٧٨
يقول : ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه ليس في يد القابض على الماء
6 شيء . . . وقال :

فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا مِنْ الْوُدِّ مِثْلَ الْقَابِضِ الْمَاءِ بِالْيَدِ ٣٧٩

1-2 MR وفتح الباري : مجازه . . . أنامله ، S إلا ليقبض على الماء || 1
الأصلان : مجازه ، فتح الباري : أى || R2 وفتح الباري : فمه ، M فيه ||
الأصلان : ولا تسقه ، فتح الباري : ولا تجمعه || M3 أى تجمعه ، وناقص في SR
|| S وفتح الباري : ضابى . . . البرجمى ، وناقص في MR || الأصل : البرجمى ،
وناقص في فتح الباري || MR4 والطبرى والخزانة : فإنى ، S فإنا || MR والطبرى
واللسان : تسقه ، S تضحى ، الخزانة : تطعه || 5-6 MR يقول . . . الماء شيء ،
S أى لم تحبسه || 7 MR القابض ، S الضابث || MR باليد ، S باليد والضابث
القابض ||

1-4 « إِلَّا كَبَّاسِطٍ . . . أَنْامِلُهُ » : في البخارى : كباسط كفيه إلى الماء
ليقبض على الماء . وقال ابن حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضاً ، قال في قوله . . . إلخ
وقال : تسقه بكسر المهملة وسكون القاف أى لم تجمعه (فتح الباري ٨/٣٨٢) .
٣٧٨ : في الطبرى ١٣/٧٦ ، واللسان (وسق) وفتح الباري ، وهو من سبعة
أبيات في الخزانة ٨٠/٤ .

5-6 « يقول . . . الماء شيء » : هذا الكلام في اللسان (وسق) .

٣٧٩ : في الطبرى ١٣/٧٦ ، والقرطبي ٩/٣٠٦ .

« بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ » (١٥) أى بالغشي . واحدها : أُصْل وواحد الأُصْل

أصيل وهو ما بين العصر إلى مغرب الشمس ، وقال أبو ذؤيب :

٩ لعمري لأنت البيت أكرمُ أهله وأقعدُ في أفيائه بالأصائل (٢٧١)

وقال النابغة :

وقفتُ فيها أصيلاً أسائِلُها عيتُ جواباً وما بالرُّبع من أحدٍ ٣٨٠

٣ أصيلاً : تصغير آصال .

« فَأَخْتَمَلَ السَّيْلُ زَبْدًا رَائِيًا » (١٧) مجازه : فاعلٌ من ربا يربو .

أى ينتفخ .

٩ « أَوْ مَتَاعٍ زَبْدٌ مِثْلُهُ » (١٧) ، وهو ما تمتعت به ، قال [المشعث] :

٣٨١ تمتع يا مُشعثُ إنَّ شيئاً سبقتَ به للماتِ هو المَتَاعُ

« كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ » (١٧) أى يمثِّل الله الحق

ويمثِّل الباطل .

1—6 MR بالغدو... آصال، وناقص في S || RM3 وأقعد، الديوان وأجلس ||

R والديوان : أفيائه ، M أفيائه || MR5 واللسان : أصيلاً ، الديوان : أصيلاً || R

والديوان : عيت ، M أعيت || R أصيلاً ، M وهو || R7 مجازه فاعل ، M... فاعل

أى علا ، وناقص في S || MR 8 أى ينتفخ ، وناقص في S || MR 9 وهو ، S

متاع || S قال المشعث ، R قال ، M وقال || R 11 أى ، S كذلك ، وناقص

في M || R الله الحق ويمثِّل ، S الحق ، M الحق ويمثِّل ||

1—2 « بالغشي... الشمس » : أخذ الطبرى هذا الكلام مع البيت الآتى لأبى ذؤيب

(٧٧/١٣) .

٣٨٠ : ديوانه من الستة . — واللسان (أصل) .

٣٨١ : للمشعث العامرى : يخاطب نفسه ، والبيت من كلمة في معجم الرزبانى

٤٧٥ ، واللسان والتاج (متع) .

- « فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » (١٧) قال أبو عمرو [بن العلاء] : يقال :
 قد أجفأت القدرُ ، وذلك إذا غلت فانصب زبدها أو سكنت فلا يبقى منه شيء .
 « لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسْنَى » (١٨) استجبت لك واستجبتك سواء ³
 وهو أجبت ، و« الخُسْنَى » هي كل خير من الجنة فما دونها ، أي لهم الخُسْنَى .
 « الْمِهَادُ » (١٨) الفراش والبساط .
 « أُولُو الْأَلْبَابِ » (١٩) أي ذور العقول ، واحدها ألب [وأولو : واحدها ذو .] ⁶
 « وَيَذَرُهُنَّ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ » (٢٣) أي يدفعون السيئة بالحسنة ،

S 1 وفتح الباري : بن العلاء ، وناقص في MR || 2 الأصول : قد أجفأت ،
 فتح الباري : جفأت || MR الطبري وفتح الباري : وذلك . . . فلا ، S علاها
 الزبد فإذا سكنت لم ، القرطبي : ينصب زبدها وإذا جمد في أسفلها || الأصلان
 والطبري : فانصب ، فتح الباري : انتصب || الأصلان والطبري : فلا ، فتح الباري :
 لم || 3—4 MR استجبت . . . الخُسْنَى ، S مستأنف لأنه موصول به والخُسْنَى كل
 خير || 5 MR المهاد . . . والبساط ، وناقص في S || 6 MR ذور ، وناقص في
 S || أولو . . . ذو ، وناقص في MR || 7 MR السيئة بالحسنة ، وناقص في S

1—2 « قال . . . شيء » : روى الطبري (١٣/٨١) هذا الكلام عن أبي عبيدة ، وقال :
 وأما الجفاء فإني حدثت عن أبي عبيدة . . . قال : قال أبو عمرو بن العلاء . . . الخ .
 وقال القرطبي (٣٠٥/٩) : قال أبو عبيدة قال أبو عمرو . . . الخ ، وقال : وحكى
 أبو عبيدة أنه سمع رؤية يقرأها جفالا ، قال أبو عبيدة يقال : أجفلت القدر إذا
 قذفت بزبدها ، وأجفلت الريح السحاب إذا قطعت . وتفسير أبي عبيدة هذا في
 البخاري بتصريف . وروى ابن حجر كلامه بلفظه ، ونيه على أن ما عند البخاري
 منقول عن أبي عبيدة (فتح الباري ٢٨٢/٨) .
 5 « المهاد الفراش » : كذا في البخاري ، قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
 أيضاً (فتح الباري ٢٨٢/٨) .

[درأته عنى أى دفعته .]

« عُنِّي الدَّارِ » (٢٤) عاقبة الدار .

3 « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ » (٢٤) مجازة مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك :
يقولون سلام عليكم .

6 « وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ » (٢٦) إِلَّا مُتْعَةٌ وَشَيْءٌ
طَافِيفٌ حَقِيرٌ .

« مَنْ أَنَابَ » (٢٧) مَنْ تَابَ .

« طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ » (٢٩) أَيْ مُنْقَلَبٌ .

9 « خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ » (٣٠) أَيْ مَضَتْ قُرُونٌ مِنْ قَبْلِهَا وَمِلَالٌ .

« وَإِلَيْهِ مَتَابٌ » (٣٠) مُصْدَرٌ تَبْتُ إِلَيْهِ ، وَتَوَبْتُ إِلَيْهِ سِوَاهُ .

S 1 والبخارى وفتح البارى : درأته ... دفعته ، وناقص فى MR || 3-4 MR

مجازة ... يقولون ، S مختصر || M وفتح البارى : مجازة ، R مجازها || 5-6

MR وشىء ... حقير ، وناقص فى S || 8 MR طوبى لهم ، وناقص فى S || MR

أى منقلب ، S حسن مرجع || MR01 خلت ... سواء ، وناقص فى S || 10 R

إليه ، وناقص فى M ||

6 « ويدروون (ص ٣٢٩) ... دفعته » : كذا فى البخارى بلفظه . قال ابن حجر :

هو قول أبى عبيدة أيضاً (فتح البارى ٨/ ٢٩٢) .

« وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ
المَوْتَى » (٣١) مجازه مجاز المكفوف عن خبره ، ثم استؤنف فقال : « بَلِ اللَّهُ
الْأَمْرُ جَمِيعًا » (٣١) فمجازه : لو سِيرَتْ به الجبال لسارت ، أوقطعت به الأرض
لنقطعت ، ولو كُتِبَ به الموتى لنُسِرت ، والعرب قد تفعل مثل هذا لعلم المستمع به
استغناءً عنه واستخفافاً في كلامهم ، قال [الأخطل] :

6 خَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ قَرِيشٍ تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنَّ الْأَكَارِمَ نَهَشَلَا ٣٨٢
وهو آخر قصيدة ، ونضبه وكفّ عن خبره [واختصره] وقال [عبد مناف
ابن ربيع الهذلي] :

9 [الطَّعْنُ شَفْشَفَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَمَةٌ ضَرْبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الْأَيْمَةِ الْعَصْدَا
وَالْقِسْيُ أَرَامِيٌّ — لَوْ غَمَمَةٌ حِسِيَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا
حتى إذا اسلكوكم في قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا (٤٦)
12 وهو آخر قصيدة ، وكفّ عن خبره . [وقوله شَفْشَفَةٌ : أى يُدْخِلُهُ وَيُخْرِجُهُ ؛
والمهيقمة أن يضرب بالحدّ مِنْ فوق والمعْوَل : صاحب العالة وهي ظَلَّةٌ يَتَخَذُهَا
رُعَاةُ الْبَهْمِ بِالْحِجَازِ إِذَا خَافَتِ الْبَرْدَ عَلَى بَهْمِهَا . فيقول : فَيَسْتَصْدُ الْعَصْدَ مِنَ الشَّجَرِ

SM 2 الموتى ، S الموتى بل لله الأمر جميعاً || 2—5 MR مجازه . . . كلامهم ،
S لم يحىء له خبر ثم قال بل ... جميعاً والعرب تفعل مثل هذا || R4 ولو ، M أو ||
SM مثل ، وناقص في R || R المستمع ، M السامع || S5 الأخطل ، وناقص في
MR || MR7 قصيدة ، S القصيدة || SR عن ، وناقص في M || S واختصره ، وناقص
في MR || 7—10 S عبد ... والبردا ، وناقص في MR || 7 M كف ، R عف ||
SM12 وهو . R وهى || MR قصيدة ، S لقصيدة || MR خبره ، S الخبر || 12-14 S
وقوله ... الشجر ؛ وناقص في MR ||

لهمه أى يقطعه ؛ والدَّيْمَةُ المطر الضعيف الدائم ؛ والأزامل : الأصوات واحدها
أزمل وجمعها أزامل زاد الياء اضطراباً ؛ والغماغم : الأصوات التى لم تفهم ؛
3 حسن الجنوب : صوتها ؛ فتائدة طريق . أسلسكوهم وسلسكوهم واحد] .

« أَفَلَمْ يَتَّبِعُوا الَّذِينَ آمَنُوا » (٣١) مجازة : ألم يعلم ويتبين ، قال سحيم بن
وئيل التَّوْنِي :

6 أقول هم بالشَّعب إذ يأسرونى ألم تئسوا أئى ابن فارس زهدم ٣٨٣
« قَارِعَةٌ » (٣١) أى داهية مُهْلِكَةٌ ، ويقال : قرعت عظمه ، أى صدعته .

1-3 S لهمه . . . واحد ، وناقص في MR || R4 الذين آمنوا ، وناقص في
SM || M مجازة . وناقص في SR ، فتح البارى : أى || MR وفتح البارى : ألم
... ويتبين ، S أفلم يتبين ويعلم || R5-4 ابن . . . اليربوعى ، S ابن وئيل ،
وناقص في M || MR6 والطبرى واللسان والقرطبي : لهم بالشَّعب ، S لأهل الشعب
MR || والطبرى : يأسرونى ، S واللسان : ييسرونى || MR زهدم ، S
زهدم وكانت تغلب أسرته فيسروه أى اقتسموه وبعضهم يقول يأسرونى من الأسير
MR 7 || وفتح البارى : أى . صدعته ، S داهية مهلكة || الأصلان : ويقال ،
فتح البارى : تقول ||

4-5 (فى ص ٣٢٣) « أفلم يئأس . . رغب » : روى ابن حجر (فتح البارى
٢٨٢/٨) كلام أبى عبيدة هذا أثناء شرحه ما عند البخارى . ودل على أنه أخذ
عن أبى عبيدة .

٣٨٣ : فى الطبرى ٩٠/١٣ ، والقرطبي ٩/٣٢٠ ، واللسان والتاج (يئس) ،
وشواهد الكشف ٢٦٨ . وانظر الاختلاف فى عزو البيت فى اللسان والتاج
« يئس » و « زهدم » زهدم : فرس لعوف جد سحيم وانظر تاج العروس « يئس » .
4-6 « ألم يعلم . . يأسرونى » : قال الطبرى (٩٠/١٣) : كان بعض أهل
البصرة يزعم أن معناه : ألم يعلم ويتبين ، ويستشهد لقيه ذلك بيت سحيم . . . وروى :
ييسرونى ، فمن رواه ييسرونى فإنه أراد يقتسمونى .

« فَأَمَلَيْتُ » (٣٢) أى أطلت لهم ، ومنه المَلِيّ والملاوة من الدهر ، ومنه

تمليت حيناً ، ويقال : ليل والنهار الملوان لطولهما ، وقال ابن مُقْبِل :

3 ألا يا ديار الحى بالسَّبعانِ أطلع عليها باليلِ الملوانِ (١٢٩)

ويقال : للخرق الواسع من الأرض ملاً مقصور ، قال :

٣٨٥ * حَلَا لَا تَخْطَاهُ الْعِيُونُ رَغِيبٌ *

وقال :

6

٣٨٦ * أَمْضَى الْمَلَا بِأَسَاحِبِ الْمَتَبَدَّلِ *

« أَمَقَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ » (٣٣) أى دائم قوامه عدل .

9

« وَأَمَذَاتُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ » (٣٦) أى أشد .

« لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسَى » (١٨) ثم فل : « مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وَعِدَ الْمُتَّقُونَ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْثَرُ دَائِمٍ وَظَاهَرًا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ

1 اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ » (٣٥) مجازه مجاز المكفوف عن خبره ،

MR 9—1 أمليت ... أشد ، وناقص في S || R2 وقال ، M قال || 2—3

MR وقال ... الملوان ، وناقص في فتح الباري || M3 ألح ، R اكب ، الرواية التي

تقدمت والكتاب لسبويه وإصلاح المنطق واللسان : أمل || 7 الأصلان : وامضى ،

اللسان : وعضو || الأصلان : المتبدل ، واللسان والتاج : المتشاكل || MR 12-10

للدين ... خبره ، وناقص في S ||

4—1 « اطلت ... الأرض » : أخذ الطبرى (٩٣/١٣) هذا الكلام برمته .

4 « ملا مقصور » : قال في التاج : غير مهموز ، يكتب بالالف عند البصريين ،

وغيرهم يكتبه بالياء (ملا) .

٣٨٥ : في فتح الباري ٢٨٢/٨ .

٣٨٦ : هذا عجز بيت للشاعر الملقب بتأبط شرا ، وهو في اللسان والتاج (ملا)

وصدره : * ولستنى أروى من الخمر هاتى *

والعرب تفعل ذلك في كلامها ، وله موضع آخر مجازه : للذين استجابوا لربهم
الحسنى مثل الجنة ، موصول صفة لها على الكلام الأول .

3 « حُكِّمًا عَرَبِيًّا » (٣٧) أى ديناً عربياً أنزل على رجل عربى .

« يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ » (٣٩) محوت تمحو ، وتمحى : لغة .

« وَإِنَّمَا نُزِّيْنَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ » (٤٠) ألف « إما »

6 مكسورة لأنه في موضع أحد الأمرين .

« نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا » (٤١) مجازه : ننقص من فى الأرض ومن فى نواحيها

من العلماء والعباد ، وفى آية أخرى : « وَسَلِّ الْقَرْيَةَ » (١٢ / ٨٢) مجازه :

9 وسل من فى القرية .

« لَا مَعْقُبَ لِحُكْمِهِ » (٤١) أى لا رادّ له ولا مغير له عن الحق .

1-6 والعرب ... الأمرين ، وناقص فى S || M1 وله ... آخر ، قد ألصقت

عليها وريقة فى R || R 4 الله ، وناقص فى M || M محوت ، وناقص فى R ||

7-8 مجازه .. أخرى، S أى من الأرض من العلماء والعباد مثل سل || MR 9-8

مجازه ... القرية S سل من فيها || MR 10 له عن الحق ، S أى لا راد ولا مغير ||

4 « حكماً عربياً » : قال الطبرى (٩٦/١٣) : يقول تعالى ذكره : وكما أنزلنا

عليك الكتاب يا محمد فأنا نكره بعض الأحزاب ، كذلك أنزلنا الحكم والدين عربياً

وجعل ذلك عربياً ووصفه به لأنه أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو عربى تنسب

الدين إليه إذ كان عليه أنزل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة إبراهيم » (١٤)

- 3 « ألر » (١) سا كن لأنه جرى مجرى فواتح سائر السور اللواتي مجازهن مجاز حروف التهجي ، ومجاز موضعه في المعنى كمجاز ابتداء فواتح سائر السور .
« كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ » مجازه مستأنف أو مختصر فيه ضمير كقولك :
6 هذا كتاب أنزلناه إليك ، وفي آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (٢ / ٨) وفي غيرها ما قد أظهر .

- « يَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ » (٣) [يختارون] .
9 « وَيَبْعُوثُهَا عِوَجًا » (٣) يلتَمسون ، ويحتالون لها عِوَجًا ، مكسور الأول مفتوح الثاني وذلك في الدين وغيره ، وفي الأرض مما لم يكن قائماً وفي الحائط وفي الرمح وفي السن عَوَجٌ وهو مفتوح الحروف .
12 « يَسُومُونَكُمْ » (٦) أى يؤلونكم ويبلونكم .
« وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ » (٧) مجازه : وأذنكم ربكم ، و « إذ » من حروف الزوائد ، وتأذن تفعل من قولهم : آذنته .

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R ||
MR7-3 آلر ... اظهر ، وناقص في S || R4 سائر ، وناقص في M || M6-5
مجازه ... إليك ، وناقص في S || S8 يستجيبون ... يختارون ، وناقص في MR ||
MR10-9 ويبعثونها ... آذنته ، وناقص في S || R وفي الحائط ، وناقص في
M || M12 ويبلونكم ، وناقص في R || M10 وأذنكم ربكم ، R وأذنكم
M14 قولهم ، R قوله ||

13-14 « وإذ تأذن ... آذنته » : روى ابن حجر كلام أبي عبيدة هذا في فتح
البارى (٢٨٥ / ٨) .

« فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ » (٩) مجازه مجاز المثل ، وموضعه موضع

كفوا عما أمروا بقوله من الحق ولم يؤمنوا به ولم يسلموا ، ويقال : ردَّ يده

3 في فمه ، أى أمسك إذا لم يجب .

« فَاطِرٍ » (١٠) أى خالق .

« لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ » (١٠) مجازه : ليغفر لکم ذنوبکم ،

6 و « مِنْ » من حروف الزوائد ، وفي آية أخرى : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ

حَاجِزِينَ » (٤٧/٦٩) مجازه : ما منكم أحد ، وقال [أبو ذؤيب] :

جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْحَبِّ لَمَّا شَكُوتِهِ وَمَا مِنْ جِزَاكَ الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي (٥٨)

أى أحد قبلى .

« أَوْلَتْغُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا » (١٣) أى فى ديننا وأهل ملتنا .

1-MR 3 مجازه ... يجب ، S هذا مثل أى كفوا عما أمروا به ولم يسلموا

|| 2-1 MR وموضعه... كفوا ، فتح البارى : ومعناه كقوله (تصحيف) || R1 موضع ،

و ناقص فى M || 2 MR بقوله ، فتح البارى : بقبوله || MR ولم يسلموا ؛ و ناقص فى

فتح البارى || 3 M وفتح البارى : إذا لم يجب ، R يجب من الجواب ، و ناقص فى M وفتح

البارى || 4-10 MR فاطر... وأهل ملتنا ، و ناقص فى S || 4 M أى ، و ناقص فى R ||

7 M أبو ذؤيب ؛ و ناقص فى R || 8 الأصلان : شكوته ، الديوان : شكيتة ، الرواية

التي تقدمت : استثبتنى || 9 R قبلى ، و ناقص فى M || 10 M أولتعودن ، R لتعودن ||

1-2 « كفوا ... يجب » : هذا الكلام فى الطبرى ١١١/١٣ ، ورواه

ابن حجر عن أبى عبيدة ، وقال : وقد تعقبوا كلام أبى عبيدة فقل لم يسمع من

العرب : رد يده فى فيه ، إذا ترك الشيء الذى كان يريد أن يفعله (فتح البارى

٢٨٥/٨) فالطبرى من الذين تعقبوا كلام أبى عبيدة هذا .

« خَافَ مَقَامِي » (١٤) مجازة : حيث أقيمه بين يدي للحساب .

« وَأَسْتَفْتَحُوا » (١٥) مجازة : واستنصروا .

عَنُود و « عَنِيد » (١٥) وعاند كلها ، واحد والمعنى جائر عاند عن الحق ، ٣

قال :

إذا نزلتُ فاجملاني وَسَطًا إني كبير لا أُطِيقُ العُنْدَا (٣٢٥)

« مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ » (١٦) مجازة : قدامه وأمامه ، يقال إن الموت 6

من ورائك أى قدامك ، وقال :

أتوعدني وراء بني رِيَّاح كذبت لتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي (٣٧٧)

أى قدام بني رِيَّاح وأمامهم ، وهم دونى أى بينى وبينك ، وقال : 9

أترجو بني مَرَوَانَ سَمِيَّ وَطَاعَتِي وَقَوْمِي تَمِيمَ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا ٣٨٧

MR 1 مجازة ، وناقص فى S || R للحساب ، M الحساب ، وناقص فى S ||

MR 5-2 واستفتحوا . . . العندا ، وناقص فى S || R 2 واستفتحوا . . .

واستنصروا ، M استفتحوا . . . استنصروا || MR 6 مجازة ، S أى || MR 10 ناقص فى

S || MR وفتح البارى : إن الموت ، S الموت || SR 7 وفتح البارى : أى قدامك ،

M أى من قدامك || MR قال ، R قال جرير || MR 10-7 أى . . . ورائيا ، S

وراء بني رِيَّاح قدام بني رِيَّاح أنا قدامهم وهم دونى ||

1 « خاف . . . للحساب » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى

. ٢٨٦/٨

6-7 « من ورائك . . قدامك » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى

. ٢٨٦/٨ ، ومن « يقال » إلى « قدامك » فى الطبرى ١٣/١١٤ .

٣٨٧ : اختلاف فى قائل هذا البيت ، فبعضهم قال إنه لسوار بن المضرب ، وبعضهم

قال إنه للفرزدق واستشهد أبو عبيدة به مرات . فنسبه فى نسخة S مرة لسوار ومرة

للفرزدق ونسبه هنا لجرير ، ولم أجده فى ديوانيهما . وهو لسوار من كلمة فى

الكامل ٢٨٩ ، وانطبرى ١٦/٢ ، والجمهرة ١٧٧/٣ و٤٩٥ ، والقرطبي ١١/٣٥

واللسان والتاج (ورى) .

وقال : « مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ » (١٦) والصديد القيح والدم .

« مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ » (١٨) مجازة : مثل أعمال

الذين كفروا برّبهم كمثل رماد ، وتصديق ذلك من آية أخرى : « أَحْسَنَ كُلَّ

شَيْءٍ خَلَقَهُ » (٣٢ / ٧) مجازة : أحسن خلق كل شيء ، وقال [حميد بن ثور

الهلالى] :

٦ وطعنى إليك الليل حِضْنِيهِ إِنِّى لتلك إذا هابَ الهدانُ فَعُولُ ٣٨٨

أراد : وطعنى حِضْنِي الليل إليك [أولَ الليل وآخره] ، وإذا ثنوه كان

أكثر في كلامهم وأبين ، قال :

٩ كَأَن هَنَدًا ثَفَايَاها وَبَهَجَتَهَا يوم التقينا على أَدْحَالِ دَبَابِ ٣٨٩

1 R وقال ، وناقص في SM || MR والصديد ، وناقص في S || MR3 مجازة مثل ، S

المعنى مثل عمل || M أعمال ، وناقص في SR || MR من ... أخرى ، S وتصديق ذلك في

القرآن || MR4 مجازة وناقص في S || MR وقال ، S قال || S5-4 واللسان : حميد ...

الهلالى ، وناقص في MR || 4 اللسان : ثور ، S سوار || S7 أول ... وآخره ، وناقص

في MR || 7-9 MR وإذا ... دباب ، وناقص في S || R8 قال ، M وقال ||

9 والأصلان : يوم ، معجم ما استعجم واللسان : لما ||

1 « الصديد القيح والدم » كذا في البخارى ، ولم يذبه عليه ابن حجر في فتح

البارى ٢٨٤/٨ .

٢٨٨ : حميد : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة الهلالى ، شاعر إسلامى

أخبره في الأغاني ٩٧/٤ ، وله ترجمة في الاستيعاب ٢٦٧/١ ، والإصابة رقم ١٨٣٤

والبيت في اللسان والتاج (طعن) .

7 « أراد ... إليك » : روى صاحب اللسان هذا الكلام عنه (طعن) .

٣٨٩ : البيت منسوب لأراعى في معجم ما استعجم ٥٤٠/٢ ، وورد من غير عزو

في اللسان والتاج (ديب) .

- أراد : كأن ثمايا هند وبهجتها يوم التقينا على أحوال دَبَاب .
- « اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ » (١٨) يقال : قد عَصَفَ يومُنَا وذلك إذا اشتدت الريح فيه ، والعرب تفعل ذلك إذا كان في ظرف صفة لغيره ، 3 وجعلوا الصفة له أيضاً ، كقوله:
- لقد لَمِنَّا يأم غَمِيلَانِ فِي السَّرَى وَنَمَتِ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بِفَانِمٍ (٣١٣)
- ويقال : يوم ماطر ، وليلة ماطرة ، وإنما الماطر فيه وفيها . 6
- « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ » (١٩) ألم تعلم ، ليس رؤية عين .
- « إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا » (٢٠) جميع تابع ، خرج مخرج غائب والجميع غيب . 6
- « مَا أَنَا بِمُضِرِّ خَسَمٍ » (٢٢) أى بمغيثكم ، ويقال : استصرخنى فأصرخته ، أى استعانى فأعنته واستغاثنى فأغثته .

R 1 أراد . . . دباب ، وهو مكتوب في حاشية M وبعض الحروف فيها مطموسة ، وناقص في S || MR 7-2 اشتدت . . . عين ، وناقص في S || R2 عصف ، M عصف الريح || M3 اشتدت ، R اشتدت || R6 وفيها ، وناقص في M || R7 ألم . . . عين ، وناقص في SM || M8 إنا . . . تبعاً ، R إنا لكم تبعاً تصحيف ، S تبعاً || MR9-8 جميع . . . غيب ، S واحده . . . مثل غائب وغيب || MR11-10 أى . . . فأغثته ، S استصرخنى استغاثنى فأصرخته أى أجبته ، فتح البارى : أى ما أنا بمغيثكم . . . أى استغاثنى فأغثته || M10 وفتح البارى : بمغيثكم R بمعينكم ||

- 4 « كقوله » : القائل جرير .
- 9-8 « تبعاً . . . غيب » : كذا في البخارى . قال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة أيضاً (فتح البارى ٢٨٦/٨) .
- 11-10 « ما أنا . . . فأغثته » الذى ورد في الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة في فتح البارى ٢٨٦/٨

«تَوَيْتِي أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ» (٢٥) أى تخرج تمرتها، والحين ما هنا ستة أشهر.
أو نحو ذلك.

9 «اجْتُمَعَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ» (٢٦) أى استؤصلت، [يقال اجْتَمَعَتْ الدُّجَابِرُ، أى أصلمهم.]

3 «دَارَ الْبَوَارِ» (٢٨) أى الهلاك والفناء ويقال بار يبور، ومنه قول عبد الله بن الزبعرى :

يا رسولَ الملِكِ إن لسانِي راتِقٌ ما فتَتْ إذ أنا بورُ ٣٩٠
[البور والبوار واحد.]

1 SR كل حين، وناقص في M || MR2-1 أى ... ذلك، S كل ستة أشهر
فذلك وقت أكلها || M2 أو نحو، R ونحو || SM3 من ... الأرض، وناقص
في R || MR أى، وناقص في S || S4-3 يقال ... أصلمهم، وناقص في MR ||
5-8 الأصول : دار ... واحد، البخارى وفتح البارى : ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة
الله كفراً ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بوراً
قوما بوراً هالكين || 5-الأصول : والفناء، وناقص في البخارى || MR أى ...
ومنه، وناقص في S || M6-5 قول الزبعرى، S قال ابن، R قوله || S8 البور ...
واحد، وناقص في MR ||

5-8 «ألم تر... هالكين» الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر (٢٨٧/٧)
غن أبى عبيدة.

٣٩٠ : عبد الله بن الزبعرى : ابن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى ،
هو آخر شعراء قريش العدودين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم وأسلم يوم الفتح.
وهذا البيت من كلمة قالها عند إسلامه . انظر المؤلف ١٣٢ ، والسمط ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،
٨٣٣ ، وإصلاح للنطق ١٤١ ، والسيرة (جوتجن) ٨٢٧ ، والطبرى ١٣/١٣٠ ،
وتاريخه ٣/١٢٢ ، والجمهرة ١/٢٩٨ ، والقرطبي ١٣/١١ ، واللسان والتاج (بور) ،
وشواهد المغنى ١٨٨ .

- « وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا » (٣٠) أى أضداداً ، واحدهم نِدٌّ وَنَدِيدٌ ، قال رؤبة:
تَهْدِي رُؤُوسُ الْمُتَرْفِينَ الْأَنْدَادَ إلى أمير المؤمنين الممتاد (٣٤١)
« لَا بَيْنَ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ » (٣١) مجازه : مباينة فدية ، « ولا خلال » : 3
أى مُخَالَّة خليل ، وله موضع آخر أيضاً تجعلها جميع خلة بمنزلة جلة والجميع جلال
وقلة والجميع قلال ، وقال :
فيخبره مكان النون منى وما أعطيته عرق الخلال ٣٩١ 6
أى المُخَالَّة .

« الْفُلَّاحُ » (٣٢) واحد وجميع وهو السفينة والسفن .

MR 2—1 وجعلوا ... الممتاد ، وناقص في S || 2 الأصلان : الأنداد ، الديوان
ورواية الأصول قبل هذا : الصداد || 3—8 MR لا بيع ... والسفن ، وناقص
في S || 4 MR أى مخالة ، فتح الباري : لا مخالة || R موضع ... أيضا ، M أيضا
موضع آخر || 5-6 الأصلان : موضع ... والجميع ، فتح الباري : معنى آخر
جمع خلة مثل خلة || 6 M والجميع ، وناقص في R || الأصلان : فيخبره ، النقائض
والسمط وغيرهما : فيخبرهم ||

3—5 « خلال ... قلال » : كذا في البخاري بفرق يسير ، قال ابن حجر
(٢٨٥/٨) : كذا وقع فيه (أى في البخاري من رواية أبي ذر) فأوهم أنه من
تفسير مجاهد ، وإنما هو كلام أبي عبيدة . ثم روى الكلام بلفظه .

٣٩١ : البيت للبحار بن زهير العبسي وهو في النقائض ٩٦ ، وتهذيب الألفاظ
٤٦٧ ، والجمهرة ٧٠/١ ، والأغاني ٣١/١٦ ، والسمط ٥٨٣ . — العرق : المكافأة
يقول لم يعطوني السيف عن مودة ولكي قتلت وأخذت (النقائض) .

« الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَارَتَيْنِ » (٣٣) والشمس أنى والقمر ذكر فإذا جمعا
ذكر صفتها لأن صفة المذكر تغلب صفة المؤنث .

3 « وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ » (٣٥) : جَنَّبْتُ الرجلَ الأمرَ ، وهو يَجْنُبُ أخاه الشرَّ
وجنَّبته واحد ، وقال :

وتَنَفُّضُ مَهْدِهِ شَقَقًا عَلَيْهِ وَتَجَنُّبُهُ قَلَانُصًا الصَّعَابَا ٣٩٢
6 وشدده ذو الرِّمَّة فقال :

وشعر قد أُرِقْتُ لَهُ غَرِيبٍ أَجْنَبُهُ الْمُسَانِدَ وَالْمَحَالَا ٣٩٣
« رَبِّ أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي » (٤٠) مجازه مجاز المختصر
9 الذى فيه ضمير كقوله : واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة .
« مُنْطَعِمِينَ » (٤٣) أى مُسرعين ، قال الشاعر :

بِمُنْطَاجٍ سُرُوحٍ كَأَنَّ زَمَامَهُ فِي رَأْسِ جِذْعٍ مِنْ أَوَالِ مَشْدَبٍ ٣٩٤

S 1 الشمس والقمر ، وناقص في MR || الشمس ، الأصل : والشمس
MR²⁻¹ || الشمس أنى ... المؤنث ، S غلب المذكر المؤنث || M1
جمعا ، R جمعا || MR⁵⁻³ جنبت ... الصعابا ، S أى جنبتنى ||
MR⁹⁻⁶ وشدده ... الصلاة ، وناقص في S || MR 10 أى ، وناقص
في S || MR¹¹⁻¹⁰ قال ... مشذب ، وناقص في S || R 10 الشاعر ،
وناقص في M ||

٣٩٢ : فى الطبرى ١٣/١٣٥ .

٣٩٣ : ديوانه ٤٤٠ ، والصحاح واللسان والتاج (سند) .

٣٩٤ : فى الطبرى ١٣/١٤٢ .

وقال :

- بمستطع رسل كأن جديله بقيدوم رغن من صوام ممّنج ٣٩٥
 [الرسل الذي لا يكلفك شيئاً ، بقيدوم : قدام ، رغن الجبل أنفه ، صوام : 3
 جبل ، قال يزيد بن مفرغ الحميري :
 بدجلة دارهم ولقد أراهم بدجلة مهطعين إلى السماع] ٣٩٦
 « مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ » (٤٣) مجازه : رافعي رؤوسهم ، قل الشماخ [بن ضرار] : 6
 يباكرن العضاة بمقنعات نواجزهن كالحدأ الوقيع ٣٩٧
 أي رؤوس مرفوعات إلى العضاة ليتناولن منه [والعضاة : كل شجرة ذات
 شوك ؛ نواجزهن أضراسهن] وقال : الحدأ الفأس وأراه : الذي ليس له خلف ، 9
 وجهها حدأ ، وحدأة الطير ، الوقيع أي المرققة المحددة ، يقال وقع حديثك ،
 والمطرقة يقال لها ميقعة [، وقال :

MR 1 وقال ، S الشاعر || R2 واللسان : جديله ، S والأساس : زمامه ،
 M حديله تصحيف || 3-5 S الرسل .. السماع ، وناقص في MR || MR6 مجازه ،
 وناقص في S || SR قال ، M وقال || R الشماخ ، S الشماخ بن ضرار ، وناقص
 في M || R8 M أي ... منه ، S بمقنعات يرفعن رؤوسهن || 8-9 S
 والعضاة .. أضراسهن ، وناقص في MR || MR9 وقال ... الطير ، S الحدأ
 المؤوس || R الحدأ ... خلف ، وهو مكتوب في حاشية M || R وأراه ، وناقص
 في M || R10 وحدأ ... الطير ، وناقص في M || 10-11 S الوقيع ... ميقعة ، وناقص
 في MR || MR 11 وقال ، وناقص في S ||

- ٣٩٥ : في الطبري ١٣/١٤٢ ، والأساس (هطع) واللسان والتاج (قيدوم) .
 2 « صوامم » : جبل قرب البصرة (معجم البلدان ٣/٤٣١) .
 ٣٩٦ : يزيد بن مفرغ : مروت ترجمه — والبيت في القرطبي ٩/٢٧٩ ؛
 واللسان والتاج (هطع) .
 ٣٩٧ : ديوانه ٥٦ — والطبري ١٣/١٤٢ واللسان والتاج (حدأ) :

أنقض نحوي رأسه وأقنما كأنما أبصر شيئاً أطمعا ٣٩٨
« وَأَفْنَدَتْهُمْ هَوَاءَ » (٤٣) أى جوف ، ولا عقول لهم ، قال حسان
3 [ابن ثابت]:

ألا أبلغ أبا سُفْيَانَ عَنى فأنْتَ مُجَوِّفٌ نَحْبُ هَوَاءِ ٣٩٩
وقال :

6 ولأنك من أخوان كل يراعة هواء كسقب البان جوف مكاسير ٤٠٠
[اليراعة القصبية ، واليراعة هذه الدواب الممّج بين البعوض والذبان ،
واليراعة النعامة . قال الراعى :

9 جاؤا بصككم واحذب أخرجت منه السياط يراعة إجنيل ٤٠١
أى يذهب فرعاً ، كسقب البان عمود البيت الطويل] .

1 أنقض ... أطمعا ، وناقص فى S || R2 ولا ، SM لا || S لهم ، MR لها
|| S3-2 قال .. ثابت ، R ... حسان ، M وقال || MR5 وقال ، S وقال ،
صخر الغى الهذلى || MR6 واللسان : البان ، S البال تصحيف || S 10-7 اليراعة ...
الطويل ، وناقص فى MR ||

٣٩٨ : فى الطبرى ١٣/١٤٢ .

٣٩٩ : ديوانه ٧ ، والطبرى ١٣/١٤٤ ، واللسان والتاج (هوا ، جوف) .
٤٠٠ : هذا البيت منسوب فى نسخة S إلى صخر الغى الهذلى ، ولم أقف عليه فى
ديوان الهذليين ، وقد أنشده صاحب اللسان وقال : إن ابن برى أنشد هذا البيت
لكعب الأمثال (هوا) ، وهو فى الطبرى ١٣/١٤٤ والتاج (هوا) .
7 « اليراعة ... والذبان » : وقد حكى ابن برى هذا الكلام عن أبي عبيدة ،
فى اللسان (برع) .

٤٠١ : من قصيدة له فى آخر ديوان جرير (القاهرة ١٣٧٣) ٢/٢٠٢-٢٠٥
وجمهرة الأشعار : ١٧٢ — ١٧٦ ، والبيت فى الجمهرة ٢/٣٩٢ .

- « وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِنَزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالُ » (٤٦) أى ما كان مكرم
لنزال منه الجبال ، فى قول من كسر لام « نزال » الأولى ونصب اللام الآخرة
ومن فتح اللام الأولى ورفع اللام الآخرة فإن مجازة المثل كأنه قال :
وإن كان مكرم نزال منه الجبال فى المثل وعند من لم يؤمن .
« مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ » (١٠٩) أى فى الأغلال ، وواحدها صَفَدٌ [والصَّفَد
فى موضع آخر : العطاء ، وقال الأعشى :
تضيفته يوماً فقرب مقعدى وأصفدنى على الزمانة قائداً ٤٠٢
وبعضهم يقول : صَفَدْنِي .]
« سَرَّابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ » (٥٠) أى قمصهم ، وواحدها سِرْبَال .

MR 4—1 لنزال منه الجبال فى ... يؤمن ، وناقص فى S || R2 لام ، M ،
اللام || R3 كأنه ، وناقص فى M || R 4 وإن كان ، M وكان || R فى ، M وفى ||
R لم ، M لا || MR5 أى ... صَفَد ، S واحدها صَفَدُوهُمُ الأغلال || M أى فى ،
R أى || M وواحدها ، R واحدها || S 8—5 والصَفَد ... صَفَدْنِي ، وناقص فى
MR || MR9 أى ... سِرْبَال ، S السراويل القمص ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحَجَر (٦٥)

- 3 «إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ» (٤) أى أجل ومدة، معلوم : موقت معروف .
- «لَوْ مَا تَأْتِينَا» (٧) مجازة : لوما فعلت كذا ، وهلا ولولا وآلا ، معناهن واحد ، هلا تأتينا ، وقال الأشهب بن عتبة ، وقال في غير هذا الموضع : ابن رَمِيلَة :
6 تَعْدُونَ عَقَرَ النَّبِيِّ أَفْضَلَ مَجْدَكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِي الْمَقْنَمَا (٦٣)
أى هلا تعدون قتل الكُفَاة «لَوْ مَا» : مجازها ومجاز «لولا» واحد ، قال ابن مُقْبِل :
9 لوما الحياه ولوما الدين عِبْتُكَمَا بيمض ما فيكما إذ عبتا عَوْرِي ٤٠٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في RM || 2 SM سورة ، وناقص في R ||
MR 3 وفتح الباري : إلا ... معروف ، وناقص في S || MR موقت معروف ، فتح الباري :
أى موقت || MR 4 تأتينا ، S تأتينا باللائكة || 4—MR 9 مجازة ... عوري ، S
أى هلا تأتينا || 4—R 5 لوما ... واحد ، وناقص في M وفتح الباري || R 5 وقال
في ... رميلة ، في وناقص في M || M 6 بنى ، R بنو ||

3 «إلا ... معروف» : رواه ابن حجر (٢٨٧/٨) عن أبي عبيدة أثناء شرحه
قول البخاري «كتاب معلوم أجل» وقال : كذا لأبي ذر ، فأوهم أنه من تفسير
مجاهد ولغيره ، وقال غيره : كتاب معلوم أجل ، وهو تفسير أبي عبيدة الخ .
4-5 «مجازة ... تأتينا» : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٨٧/٨ .
(٦٣) : البيت لجرير وقد مر تخريجه ، وقد كان نسبه أبو عبيدة إلى الأشهب
ابن رميلة في استشهاده الأول مع أنه روى البيت لجرير في النقائض ٨٣٣ .
٤٠٣ : لعله من كلمة أولها في الحاشية ٤/١١٣ ؛ وهو في القرطبي ٤/١٠ .
والبحر لأبي حيان ٥/٤٤٢ ، وشواهد الكشاف ١٢٦ .

« فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ » (١٠) فِي أُمِّ الْأَوَّلِينَ وَاحِدَتَهَا شَيْعَةٌ وَالْأَوَّلِيَاءُ
أَيْضًا شَيْعٌ .

3 « كَذَلِكَ نَسُدُّكَهُ » (١٢) يُقَالُ : سَلَكَ ، وَأَسْلَكَ لَفْتَانِ .

« فِيهِ يَغْرُجُونَ » (١٤) أَيْ يَصْعَدُونَ وَالْمَعَارِجُ الدَّرَجُ .

« لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » (١٥) أَيْ غُشِيَتْ سَمَادِيرُ ، فَذَهَبَتْ

6 وَخَبَا نَظَرُهَا ، قَالَ :

1-2 MR في أم .. شيع ، S شيعَة وشيع فرقة و فرق || R في أم ، M وفتح الباري : أي

في أم || MR 3 كذلك .. لفتان ، وناقص في S || MR والمعارج . S المعارج || MR 5-6

أي ... قال ، S غشيت || الأصلان : غشيت ... نظرها ، القرطبي : يقال سكرت

أبصارهم إذا غشها سمادير حتى لا يبصروا ، اللسان : سكرت أبصار القوم إذا دبرهم

وعشيم كأنهم دبر || R 6 نظرها ، M نظرها يقال اسمدر بصره إذا حار ||

1-2 « شيع .. شيع » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٨٧/٨ .

٥ : « سكرت غشيت » : كذا في البخاري : قال ابن حجر : كذا لأنى ذر ،

فأوهم أنه من تفسير مجاهد ، وغيره يوهم أنه من تفسير ابن عباس . لكنه قول

أبي عبيدة (فتح الباري ٢٨٧/٨) .

٥ « سمادير » : ضعف البصر ، وقد اسمدر بصره ، وقيل هو الشيء الذي يترائي

للإنسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب ، وغشى النعاس والدوار

(اللسان) .

5-6 « يقال .. لا يبصروا » الذي ورد في الفروق : قال القرطبي (٩/١٠)

حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة .

5-6 « سكرت ... السمادير » الذي ورد في الفروق : روى هذا الكلام عن

أبي عبيدة في اللسان (سكر) .

- جاء الشتاء واجتأل القنبر واستخفت الأفقى وكانت تظهر ٤٠٤
 وطلعت شمس عليها مغفر وجمعت عين الحرور تسكر
 أى يذهب حرها ويخبو . 3
- « وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا » (١٦) أى منازل للشمس والقمر .
 « مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ » (١٧) أى مرجوم بالنجوم ، خرج مخرج قتييل
 فى موضع مقتول . 6
- « وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِي » (١٩) أى جعلنا وأرسينا، ورست هى أى ثبتت .
 « مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ » (١٩) بقدر .
- « وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ » (٢٢) مجازها ملاقيح لأن الريح ملقحة
 للسحاب ، والعرب قد تفعل هذا فتلقى الميم لأنها تعيده إلى أصل الكلام ، كقول
 نهشل بن حري يرثى أخاه :

MR 3—1 جاء ... ويخبو ، وناقص فى S || R1 والطبرى واللسان : الشتاء ،
 M السماء || M2 وطلعت ... مغفر ، وناقص فى R || R4 ولقد ، وناقص فى SM
 || MR 6-5 خرج ... مقتول ، وناقص فى S || MR 7 وألقينا ... ثبتت ،
 وناقص فى S || MR 10-9 مجازها ... للحساب ، S ملاقيح ملقحة || MR 10
 والعرب ... الكلام ، S وتفعل هذا العرب فتعيده إلى الأصل فتلقى الميم || MR
 كقول ، S قال || R 11 يرثى أخاه ، وناقص فى SM ||

٤٠٤ : أنشد الطبرى (٩/١٤) هذه الأشرطة دون الثالث ، ونسبها للمثنى بن
 جندل الطهوى ، ولعله مصحف عن جندل بن المثنى ، والأول مع الرابع فى اللسان والتاج
 (سكر قبر) وذكرهما صاحب اللسان (قبر) على أنهما من إنشاد أبى عبيدة والثالث
 مع الرابع فى القرطبي ٨/١٠ . — اجتأل : اجتمع وتقبض (اللسان - سكر) ؛
 والقنبر : والقبر والقبرة والقنبرة والقنبراء : طائر (اللسان) .

- ٤٠٥ لِيُبِكَ يَزِيدُ بِأَسْنٍ لَضِرَاعَةٍ وَأَشْعَثَ مِمَّنْ طَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ
فَحَذَفَ الْمِيمَ لِأَنَّهَا لِلطَّوَوِجِ ، وَقَالَ رُؤْبَةٌ :
- ٣ ٤٠٦ * يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَا زِلِيلٍ غَاضٍ *
أَيُّ مُغْضًى ، وَقَالَ [الْمُجَّاجُ ،] :
- ٤٠٧ * تَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ ذُلُّو الدَّالِّ *
« مَاءٌ فَأَسْقَيْنَا كُمُوهُ » (٢٢) وَكُلُّ مَاءٍ كَانَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَقَبِهِ اغْتَانُ : أَسْقَاهُ اللَّهُ
وَسَقَاهُ اللَّهُ [قَالَ الصَّقْرُ بْنُ حَكِيمٍ الرَّبْعِيُّ]
- ٤٠٨ يَابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ غَبَقٍ [مَا شَرِبَتْ بَعْدَ طَوِيِّ الْعَرَقِ]
٩ مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجْدِ الدَّقِيقِ [هَلْ أَنْتَ سَاقِيهَا سَقَاكَ الْمُسْقَى]

1 الأصول والطبرى : بئس ... وأشعث ، اللسان : ضارع لخصومة ومختبط ||
MR يزيد بئس ، S يزيد بئسا || MR2 حذف ... المطاوح ، S القى الميم منها وإنما
كان ينبغي أن يقول المطاوح || SR رؤبة ونقص في M || S4 المعاج ، ونقص في
MR || MR5 الدال ، S. أى المدلى || R7-6 ماء كان .. الله M وكل ماء من السماء .. الله S
كل شيء من السماء فهو اسقيننا || S7 قال .. الربيعي ، MR كقوله || 8 والجمهور ذو للسان :
رقيع ، الأصول : رقيع SM لها ، R لنا ||

٤٠٥ : نهشل بن حري : من الخضرمين ، وبقى إلى أيام معاوية ، ترجمة له في
الشعراء ٤٠٥ والخزانة ١/١٥٣ . — والبيت قد احتملوا في عزوه ، ونسبوه إلى
غير واحد من الشعراء ، راجع الاختلاف في الخزانة (١/١٤٧) وصوب البغدادى
نسبة البيت إلى نهشل . هو في الكتاب ١/١٢١ ، والطبرى ١٤/١٣ ، والشنتمرى
١/١٤٥ ، والأساس واللسان والتاج (طبيع) والعينى ٤٤٣ . والمعاهد ٩٥ ، وشواهد
الكشاف ٦٥ .

٤٠٦ : ديوانه ٨٣ . — واللسان والتاج (غضا) .

٤٠٧ : ديوانه ٨٦ . — واللسان والتاج (دلا) .

٤٠٨ : « الصقر ... الربيعي » : هو الصقر بن حكيمة بن معية الربيعي هكذا
ورد اسمه في اللسان والتاج (قريب) ولم أقف على ترجمته . الرجز في الصحاح واللسان
والتاج ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (قريب) . والجمهرة ٢/٣٨٣ وأنظر الخلاق
في رواية هذا الرجز وفي قائله في المراجع المذكورة .

فجعله باللغتين جميعاً . وقال لمبيد :

- سَقَى قَوْمِي بَنِي سَجْدٍ وَأَسْقَى مُتَمَيِّزاً وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ ٤٠٩
 3 فجاء باللغتين ، ويقال : سَقَيْتَ الرجل ماءً وشرباً من لبن وغير ذلك وليس
 فيه إلا لغة واحدة بغير ألف إذا كان في الشَّفة ، وإذا جعلت له شرباً فهو أسقيته
 وأسقيت أرضه وإبله ، لا يكون غير هذا ، وكذلك استسقيت له كقول ذي الرمة :
 6 وقفت على رَسْمٍ لَمِيَّةٍ نَاقَتِي فَازَلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأُخَاطِبُهُ ٤١٠
 وأسقيه حتى كاد مما أبتُّهُ تُكَلِّمَنِي أَحْبَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ
 وإذا وهبت له إهاباً ليجمعه سقاء فقد أسقيته إياه .

- 9 « مِنْ صَلَّصَالٍ مِنْ حَمَاءِ مَسْنُونٍ » (٢٦) الصلصال : [الطَّين] اليابس
 لذي لم تصبه ناراً فإذا نقرته صَلَّصَلَ فسمعت له صلصلةً فإذا طُبِخَ بالنار فهو فُخَّارٌ
 وكل شيء له [صلصلةٌ] ، صوتٌ فهو صلصال [سوى الطين ، قال الأعشى :

R1 فجعله باللغتين ، M فجعله ماءً للغتين ، وناقص في S || R فجعله ، M .. ماء || 5-3
 MR فجاء ... ذي الرمة ، S وتقول سقيت فلاناً ماءً في الشفة ولا يكون إلا هذا وإذا
 جعلت له شرباً فقد أسقيته أسقيت أرضه وأسقيت إبله لا يكون فيه إلا أسقيت
 || M3 ذلك ، وناقص في R || R5 استسقيت ، M إذا ... || 6-8 MR وقفت ... إياه ،
 وناقص في S || 6 الأصلان : رسم ، الديوان ونوادر أبي زيد والطبري واللسان : ربع
 || S9 الطين ، وناقص في MR || 10 SR نار ، وناقص في M || MR صل
 فسمعت ، S سمعت || MR وطبخ بالنار ، S مسته النار || S12 صلصلة صوت ، MR
 صوت || S سوى ... الأعشى ، وناقص في MR ||

٤٠٩ : ديوانه ١/١٢٨ . — ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، والشتنمري ٢/٢٣٥ ،
 واللسان والتاج (سقى) .

٤١٠ : ديوانه ٣٨ ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، المحاسن للجاحظ ٣٣٥ ، والطبري
 ١٤/١٤ ، واللسان والتاج (سقى) .

5 « فاذا ... فخار » : روى القرطبي (١٠/١٠) هذا الكلام عنه

- عَنْتَرِيسْ تَمْدُو إِذَا حُرَّكَ السَّو طُ كَمْدُو الْمُصَلِّصِلِ الْجَوَالِ [٤١١
 « مِنْ حَمَاءِ » (٢٦) أى من طين متغير وهو جميع حَمَاءَ ، « مَسْنُونِ » أى مصبوب .
 3 « قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي » (٣٩) مجازة مجاز القسم : بالذى أغويتنى .
 « مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ » (٤٧) أى من عداوة وشحناء .
 « سُرُرٌ مُتَقَابِلِينَ » (٤٧) مضمومة السين والراء الأولى وهذا الأصل ،
 6 وبعضهم يضم السين ويفتح الراء الأولى ، وكل مجرى فعل من باب المضاعف
 فإن فى جميعه لغة نحو سرير والجميع سُرُر وسُرُر وجرير والجميع جُرُر وجُرُر .
 « وَجِلُونَ » (٥٢) أى خائفون .
 9 « قَالُوا لَا تَوْجَلْ » (٥٢) . ويقال : لَا تَيْجَلْ ، وَلَا تَأَجَلْ بغير همز ، وَلَا تَأْجَسْ
 يَهْمَزْ يَجْتَلِبُونَ فيها همزة وكذلك كل ما كان من قبيل وَجَلْ يَوْجَلْ وَوَحَلْ يَوْحَلْ ،
 ووسخ يَوْسَخْ .

S 1 عنتريس ... الجوال ، وناقص فى MR || الأسفل واللسان والتاج :
 حرك ، الديوان : مسها || MR2 من ... مصبوب ، S الحما حماة وتقديرها قسبة
 وهو الطين المتغير والمسنون : كل مسنون مصبوب || R مصبوب ، M صبوب ويقال
 مصبوب ولم يقل ابن جاهد مصبوب وقال القاسم الجوهري (١) || MR3 قال ...
 بالذى أغويتنى ، وناقص فى S || R قال ، وناقص فى M || MR 4 ما . . وشحناء ،
 S الغل العداوة والشحناء مودة || MR7-5 مضمومة . . وجرر ، S يقال سرر كل
 فعل من المضاعف قال جميعه فعل مضموم الحروف نحو سرير وسرر وجرير وجرر
 وسرر وجرر || MR8 أى ، وناقص فى S || MR 10 يهمز ... قبيل ، S ويهزها
 قوم || R9 همزة ، M الهمزة || R يهمز ، M بهمزة || M كل ما ... قبيل ، R ما
 ... جنس || MR11 ووسخ يوسخ ، وناقص فى S ||

٤١١ : ديوانه ٨ . — والسكامل ٨٩ ، واللسان والتاج (صلصل) . وقال ثعلب:
 روى أبو عبيدة السوط وروى « إذا حرك الصوت » (شرح الديوان) .

« فَيَمَّ تَبَشِّرُونَ » (٥٤) قال : قوم يكسرون النون ، وكان أبو عمرو يفتحها ويقول : إنها إن أضيفت لم تكن إلا بفونين لأنها في موضع رفع ، فاحتج من 3 أضافها بغير أن يُلاحق فيها نوناً أخرى بالحذف حذف أحد الحرفين إذا كانا من لفظ واحد ، قال [أبو حية النُميرى] .

أَبَا مَوْتِ الذِي لَا بُدَّ أُنَى مُسْلَقِ لَا أَبَاكَ تَخَوَّفِي ٤١٢
6 ولم يقل تخوفيني ؛ [لا أباك : أى لا أبالك ، فجاء بقول أهل المدينة] .
وقال [عمرو بن معد يكرب] :

تراه كالنعام يُبَلِّ مِسْكَاً يسوء الغاليات إذا فلّني ٤١٣

MR 4-1 قال ... واحد ، S وكان أبو عمرو بن العلاء يفتحها قال وأهل المدينة يكسرونها يجعلونها إضافة وقال أبو عمرو هي لين إلا أن تقول تبشروننى قال أبو عبيدة وقد سمعت من العرب من إذا اجتمعت نونان ألقى إحداها || R1 قال قوم ، M قالوا فقوم || M2 ويقول ، R ويقال || R3 حذف ، M وحذف || M أحد ، R إحدى || S4 قال ... النُميرى ، M R كقوله || R6 ولم ... تخوفيني ، S أراد تخوفيني ، وناقص في M || S7-6 لا أباك ... معد يكرب ، MR وقال || SM8 تراه ... مسكا ، وناقص R || الكتاب واللسان : تراه كالنعام ، S تراه كالنعام ، M وشب كالنعام ||

1 « فَيَمَّ تَبَشِّرُونَ » : قرأ نافع بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقون يفتحها (الداني ١٣٦) .

٤١٢ : أبو حية : هو الهيثم بن الربيع بن كثير النُميرى من شعراء الدولتين الأموية والعباسية أنظر ترجمته في المؤلف ١٠٣ ، والأغاني ١٥/٦١ والسحط ٩٧ ، والإصابة ٥٠/٦ — والبيت في اللسان والتاج (فلا ، أبو) وابن يعيش ٣٩١/١ .

٤١٣ : من أبيات لعمر بن معد يكرب قالها في امرأة لآبيه تزوجها =

أراد قَلَيْنِي فحذف إحدى النونين .

« قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ » (٥٦) أى ييأس ، يقال : قَنَطَ يَقْنِطُ

3 وَقْنِطَ يَقْنِطُ قَنُوطًا .

« أَنْ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ » (٦٦) أى آخرهم مُجْتَذَ مَقْطُوعٌ مستأصل .

« إِنْ هَؤُلَاءِ ضَيَّفِي » (٦٨) اللفظ لفظ الواحد والمعنى على الجميع كما قال أَمِيْدُ :

6 وخَصِمَ كَنَادِي الْجَنِّ أَسْقَطَتْ شَأُوْمَ بِمُسْتَحْصِدٍ ذِي مِرَّةٍ وَصُدُوعِ ٤١٤

[شَأُوْمَ : ما تقدموا وفاقوا به من كل شيء ، المستحصد المحكم الشديد ،

وأمر محكم ، وصدوع ألوان ، يقال ذو صدعين : ذو أمرين] .

9 « يَغْنَهُونَ » (٧٢) أى يجورون ويضلّون ، قال رؤبة .

وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ أَعْمَى الْهَدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَى (٣٧)

MR 1 إحدى النونين ، S النون || R إحدى ، M أحد || R3 وقنط ، M

قنط || MR3 قنوطاً ، S قنط || SR4 هؤلاء مقطوع ، وناقص في M || R مجتذ

مقطوع ، M مجتذأى مقطوع ، S مقطوع مجتذ || R5 لفظ الواحد ، M لفظ واحد ،

S على الواحد || MR كما ، وناقص في S || MR6 الديوان واللسان : كنادى ،

S كبادى || SM وصدوع ، R والديوان : وصدوع ، اللسان : وضروع || 7—8

S شأوهم ... أمرين ، وناقص في MR || MR 9—10 يعمهون ... العمه ، وناقص

في S ||

= بعده في الجاهلية ، وهو في الكتاب ٦٧/٢ ، والإنصاف ٢٧٧ ، وشرح المفردات

٧٨ . والشنتمرى ١٥٤/٢ ، وابن يعيش ٤١٢/١ ، والعينى ٣٧٩/١ ، والخزانة

٤٤٥/٢ .

2 « ومن يقنط » : قرأ أبو عمرو والكسائى بكسر النون والباقون بفتحها

(الدانى ١٣٦) .

٤١٤ : ديوانه ٥٠/١ ، وفي اللسان (حصد) .

« لِمَتَوَسِّمِينَ » (٧٥) أى المتبصرين المتثبتين .
 « وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ » (٧٦) أى بطريق .
 « وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ » (٧٩) الإمام كلما اتتممت واهتدیت به .
 « فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْجِحِينَ » (٨٣) أى الهللكة ، ويقال صيح بهم ،
 أى أهلكوا .

6 « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » (٨٧) مجازها :
 سبع آيات من المثنى ، والمثنى هى الآيات فكان مجازها : ولقد آتيناك سبع
 آيات من آيات القرآن ، والمعنى وقع على أم الكتاب وهى سبع آيات ، وإنما سميت
 9 آيات القرآن مثنى لأنها تلو بعضها بعضاً فشئت الأخيرة على الأولى ، ولها مقاطع
 تفصل الآية بعد الآية حتى تنقضى السورة وهى كذا وكذا آية ، وفى آية أخرى
 من « الزمر » تصديق ذلك : « اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا
 12 مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ » (٢٣/٣٩) مجازه مجاز
 آيات من القرآن يشبه بعضها بعضاً قال :

نَشَدْتُكُمْ بِمَنْزِلِ الْفِرْقَانِ أُمُّ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَثَانِي (٥)
 ثَنِيْنٍ مِنْ آيِ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعِ سَبْعِ الطُّوْلِ الدَّوَانِي

1 R أى ، وناقص فى SM || R والقرطبي : المتبصرين ، S المستبصرين ،
 وناقص فى M || MR المتثبتين ، S المتبينين || MR4 ويقال ، S يقال || MR5
 أى ، وناقص فى S || 6—15 MR ولقد... الدواني ، وناقص فى S || 8 M وهى ، R
 وهو || 9 الأخيرة ، الأصلان : الآخرة || 13 R بعضها ، M بعضاً || M قال ،
 R وقال ||

1 « المستبصرين » : روى القرطبي (٤٣/١٠) هذا التفسير عنه .
 3 « لبإمام ... واهتدیت به » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٢٨٨/٨) :
 هو تفسير أبى عبيدة .

وهى البقرة (٢) وآل عمران (٣) والنساء (٤) والمائدة (٥) والأنعام (٦) والأعراف (٧) والأنفال (٨) . ومجاز قول من نصب « وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » على أعمال وآتيناك القرآن العظيم، ومعناه ولقد آتيناك أم الكتاب وآتيناك سائر القرآن 3 أيضاً مع أم الكتاب ومجاز قول من جرّ القرآن العظيم « مجاز قولك ، من المثاني ومن القرآن العظيم أيضاً وسبع آيات من المثاني ومن القرآن .
« كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ » (٩٠) أى على الذين اقتسموا . 6
« جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ » (٩١) أى عَضَوْهُ أَعْضَاء ، أى فرقوه فِرْقًا ، قال رؤبة :

* وليس دينُ الله بالمُعْطَى * ٩ ٤١٥
« فَأَصْدَغَ بِمَا تُؤْمَرُ » (٩٤) أى افرق وامضه ، قال أبو ذؤيب :
وكانهن ربابةً وكأنه يَسَرُّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ ٤١٦
أى يُفَرِّقُ عَلَى الْقِدَاحِ أَى بِالْقِدَاحِ . 12

1—5 MR وهى البقرة ... آيات من المثاني ومن القرآن، وناقص في S || R5 العظيم أيضاً، وناقص في M || 6—12 كما ... أى بالقِدَاح: قد ورد هذا الكلام في MR قبل تفسير الآية « ولقد ... سبعا من المثاني » وفي S في موضعه || MR6 أى ، وناقص في S || S جعلوا ، وناقص في MR || MR أى عضوه ... فرقا ، S فرقوه عضوه أعضاء أى آ. نوا بيعضه وكفروا بيعضه || SR8 رؤبة ، وناقص في M || MR10 وامضه ، وناقص في S || MR11 ناقداح ، S بالقِدَاح والزبابة القِدَاح وهو في موضع آخر الحرفة التى تلف فيها القِدَاح واليسر واحد الأيسار خانم وخاتم لغتان وكذلك كل ما جاء من هذا ||

٤١٥ : ديوانه ٨١ ، والطبرى ٤١/١٤ ، واللسان (عضا) .
٤١٦ : ديوان الهذليين ٦/١ ، والطبرى ٤٣/١٤ ، والاقتضاب ٤٥٠ ، والقرطبي ٦١/١٠ ، واللسان والتاج (ريب ، صدع ، يسر) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة النحل » (١٦)

3 « فِيهَا دِفٌّ وَمَنَافِعُ » (٥) أى ما استدفئ به من أوبارها . ومنافع

سوى ذلك .

« حِينَ تَرْيَحُونَ » (٦) بالقشبي « وَحِينَ تَسْرَحُونَ » (٦) بالغداة .

6 « إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ » (٧) يكسر أوله ويفتح ومعناه بمشقة الأنفس ،

وقال [الثمر بن توبل] :

وذى إبل يسعى ويحسبها له أخى نصب من شقها ودؤوب ٤١٧

9 أى من مشقتها ، وقال العجاج :

٤١٨ * أضحى مسحول يوازي شقاً *

أى يقاسى مشقة ، [ومسحول بعيره] .

R¹ بسم... الرحيم ، وناقص في SM || SM² سورة ، وناقص في R || MR³ أى

ذلك ، S ما استدفأت به ، SR به ، M فيه || SM⁶ بمشقة ، R بمشق || S⁷

التمر بن توبل ، وناقص في MR || MR⁸ والكامل واللسان : من ، S في || MR¹¹

يقاسى مشقة ، S مشقة يوازي يقاسى || S ومسحول بعيره ، وناقص في MR ||

٤١٧ : البيت من كلمة في الكامل ٢١٠ ، وهو في الطبرى ٥١/١٤ ، والقرطبي

٧٢/١٠ واللسان والتاج (شقق) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح

البارى ٢٩٣/٨ .

٤١٨ : ديوانه ٤٠ ، والطبرى ٥١/١٤ واللسان (شقق) .

11 « ومسحول بعيره » : كذا في اللسان .

« وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩) السبيل : لفظه لفظ الواحد ، وهو في موضع الجميع فكأنه : ومن السبيل سبيلٌ جائرٌ ، وبعضهم يؤنث السبيل

3

« شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ » (١٠) يقال : أسمت إبلى وسامت هى ، أى رعيتها .
« وَمَا ذَرَأُ لَكُمْ » (١٣) أى ما خلق لكم .

- 6 « وَ تَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ » (١٤) مِنْ مَخَرَجِ الْمَاءِ أَيْ شَقَّتْهُ بِحَاجِئِهَا ، وَالْفُلْكَ هَاهُنَا فِي مَوْضِعٍ جَمِيعٍ فَقَالَ فَوَاعِلٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ كَقَوْلِهِ : « الْفُلْكَ الْمَشْحُونِ » (٢٦ / ١١٩) بِمَنْزِلَةِ السَّلَاحِ وَاحِدٌ وَجَمِيعٌ .
- 9 « وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ » (١٥) أَيْ جَعَلَ فِيهَا جِبَالًا ثَوَابِتَ قَدَرِ رَسْتٍ .
« أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ » (١٥) مجازه : أَنْ لَا تَمِيلَ بِكُمْ .
« أَيَّانَ يُبْعَثُونَ » (٢١) مجازه : مَتَى يُحْيَوْنَ .

1—3 MR السبيل لفظه ... يؤنث السبيل ، S أى من السبيل وقال رجل من بنى مرة بن عباد فى الطاعون الجراف والجارف واحد

فلو كان البكاء يرد شيئا لقلت لدمع عيني اسعدانى ٤١٩ هـ

|| R1 الواحد ، M واحد || MR4 يقال ... هى ، S اسمت سأمق || SM رعيتها ، R أرعيتها || MR5 ما ، وناقص فى S || MR8—6 من ... وجميع ، S الماء شقته يحاجئها || R7 فقال ، M فعال || M وهو موضع واحد ، R فى موضع الواحد || M 8 السلاح ، R السلام || MR9 أى ... رست ، S جبلا || MR10 مجازه ... بكم ، S أى تميل الأرض بكم || R أن لا ، M وغريب القرآن لأبى بكر السجستاني : لئلا || MR11 مجازه ، وناقص فى S ||

« لَا جَرَمَ » (٢٣) أى حقاً ، وقال أبو أسماء بن الضَّرِيرِبة أَوْعَظِيَّة بن عفيف :

[يَا كُرْزُ إِنَّكَ قَدْ مَنَيْتُ بِفَارِسٍ بَطَلٍ إِذَا هَابَ الْكَلِمَةُ مَجْرَبٌ]

ولقد طعنت أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا (١٧٤)

3

أى أحقت لهم الغضب ، و« جَرَمَ » مصدر منه : [وَكُرْزُ : رجل من بني عُقَيْل ؛
وأبو عُيَيْنَةَ حِصْنُ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر] .

[« أَوْزَارُهُمْ »] (٢٥) : الأوزار هى الآثام ، واحداها وَزْرٌ .

6

MR1 أى ، وناقص فى S || SR حقاً ، M لاحقاً (?) || SR أبو أسماء ، وناقص
فى M || MR أو ... عفيف ، وناقص فى S || S2 يا ... مجرب ، وناقص فى MR
|| الأصل : مجرب ، الاقتضاب واللسان والتاج والحزانة : وجيبوا || MR4 أى ...
الغضب ، S أى أحقت لفزارة || R لهم ، M بهم ، اللسان : عليهم || MR وجرم
... منه ، S ولا جرم مصدر منها || S5-4 وكُرْزُ ... بدر ، وناقص فى MR ||
MR6 الأوزار ... وزر ، وناقص فى S || M والأوزار ، R الأوزار || R هو ،
M هى ||

(١٧٤) : « أبو أسماء ... عفيف » : راجع فى ترجمتهما شاعران جاهليان
فى الحزانة ٣١٤/٤ ، والاختلاف فى عزو البيتين فى اللسان (جرم) ، والحزانة
أيضاً . — البيت الثانى قد مر تخريجه فى موضعه ، وأما الأول فهو فى الاقتضاب
٣١٣ ، واللسان والتاج (جرم) والحزانة ٣١٤/٤ .

4 « أى أحقت » : فى اللسان : وقال أبو عبيدة : « أحقت عليهم الغضب » أى
أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا . وحققت أيضاً من قولهم : لاجرم لأفعلن كذا ،
أى حقاً ، قال ابن برى : وهذا القول رد على سيديويه والخليل ، لأنهما قدراه
أحقت .

4 « وكُرْزُ ... بدر » : راجع اللسان والتاج والحزانة .

« فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ » (٢٦) مجازه مجاز المثل والتشبيه والقواعد الأساس . إذا استأصلوا شيئاً قالوا هذا الكلام ، وهو مثل ؛ القواعد واحدها قاعدة ، والقاعد من النساء التي لا تحيض .

3 « أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ » (٢٧) أى تحاربون فيهم .
« فَأَلْقُوا السَّلَمَ » (٢٨) أى صالحوا وسالموا والسَّلَمَ والسلام واحد .
6 « وَالزُّبُرِ » (٤٤) وهى الكتب واحدها : زبور ، ويقال : زبرت وذررت أى كتبت ، وقال أبو ذؤيب :
عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ كَاذَبَرَ السَّكَاتُ الْجَيْدَى ٤١٩
9 وكما ذبرت [فى رواية] .

MR 3—1 مجازه ... لا تحيض ، S مثل وتشبيهه والقواعد الأساس || R2 شيئاً ، M أشياء || M الكلام ، R الكلام || R وهو مثل القواعد ، وناقص فى M || R3 والقاعد ... تحيض ، M والقواعد ... التى لم يحضن واحدها قاعد ||
MR 4 أى ... فيهم ، S أى تحاربون || R5 والسلام والسلام ... واحد ، وناقص فى SM || MR وسلموا ... واحد ، S وسلموا || MR 7—6 وهى ... وذررت ، S أى الزبور وهى الكتب يقال زبرت || SR وهى ، M هى || R7 أى كتبت ، M أى كتبت ويقال زبرت كتبت أيضاً || S 8—7 أبو . . . الدواة ، وناقص فى MR || MR 8 كما زبر ، S والديوان : يزبرها || MR 9 وكما ذبر ، وناقص فى S ||
حاشية M فى رواية ، وناقص فى SR ||

٤١٩ : ديوان الهذليين ١ / ٦٥ ، وفعلت وأفعلت لازجاج ١٨٢ ، والجمهرة ٢٥٠ / ١ واللسان والتاج (زبر) .

« أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » (٤٧) مجازة : على تنقص قال :

أَلَامٌ عَلَى الْمَجَاءِ وَكُلَّ يَوْمٍ يَلَاقِيَنِي مِنَ الْجِبْرِانِ غُولٌ ٤٢٠
تَخَوُّفٌ غَدَرِمَ مَالِي وَأَهْدَى سَلَاسَلٌ فِي الْخُلُوقِ لَهَا صَلِيلٌ 3

أى تنقص غدرهم مالى . سلاسل يريد القوافى تُنشد فهو صليلها وهو قلائد
فى أعناقهم وقال طرفة :

وَجَامِلٌ خَوْفٍ مِنْ نَيْبِهِ زَجَرُ الْمَعَالَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ ٤٢١
خَوْفٍ مِنْ نَيْبِهِ أَى لَا يَدْعُهُ يَزِيدُ . 6

« وَهُمْ دَاخِرُونَ » (٤٨) أى صاغرون ، يقال : فلان دخر لله ، أى
ذَلَّ وخضع . 9

1—7 أَوْ يَأْخُذْهُمْ . . . يزيد : قد ورد هذا الكلام فى MR فى آخر السورة ،
وهو فى S فى موضعه || MR 1 مجازة على ، S أى || MR 5—1 قال ... أعناقهم ،
وناقص فى S || R1 قال ، M وقال || R4 أى . . . صليلها ، M الصلاصل (؟)
القوافى ينشد فهو صليلها فى الأعناق وهو قلائد فى أعناقهم أى ينقص غدرهم مالى ||
MR 5 طرفة ، S عمرو بن قتيبة || MR 6 نيبه ، S دينه || MR 7 خوف . . .
نيبه ، M أى تنقص ، وناقص فى S || MR أى ... يزيد ، وناقص فى S || 8—9
MR ويقال ... وخضع ، S دخر لله أى خضع R8 يقال فلان دخر ، M ويقال
دخر فلان ||

٤٢٠ : الثانى فى الطبرى ٧١/١٤ ، والقرطبي ١١٠/١٠ .

٤٢١ : فى ملحق ديوانه من الستة ١٨٣ ، وفى اللسان والتاج (جمل ، خوف) .

« وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا » (٥٢) أى دائماً ، قال [أبو الاسود الدؤلى] :

لا أبتغى الحمدَ القليلَ بقاءه يوماً يذمُّ الدهرُ أجمعَ واصِباً ٤٢٢

« فَإِلَيْهِ نَجْمُ رُونَ » (٥٣) أى ترفعون أصواتكم ، وقال عدي بن زيد :³

إِنِّي وَاللَّهِ فَأَقْبِلْ حَلْفِي بِأَيْبَلٍ كُلَّمَا صَلَّى جَارُ ٤٢٣

أى رفع صوته وشده .

« وَهُوَ كَظِيمٌ » (٥٨) أى يكظم شدة حزنه ووجديه ولا يُظهره ، وهو فى موضع كاظم خرج مخرج عليم وعالم .

« أَيْمُسِكُهُ عَلَى هَوْنٍ » (٥٩) أى هوان .

« مُفَرِّطُونَ » (٦٢) أى متروكون منسيون مخلفون .⁹

١ SR دائماً ، M قائماً || S أبو... الدؤلى ، M الدؤلى ، وناقص فى R || MR 3
أى ترفعون أصواتكم ، S الصوت الشديد || 4 الأصول : فاقبل ، اللسان
والتاج : فاسمع || R واللسان والتاج : حلفى ، MS حلفى || MR 5 أى رفع
صوته ، وناقص فى S || 6 M وشده ، R الأصمعى كان يقول أَيْبَلُ وَالْإِبْلَى وقال
أصحابنا أَيْبَلَى ، وناقص فى S || 6-7 MR أى ... وعالم ، S الحزين أشد الحزن
من غير أن يظهره || MR 9 أى ... مخلفون ، S قال معجلون وقال متروكون
منسيون ||

٤٢٢ : الطبرى ٧٤/١٤ ، والقرطبي ١١٤/١٠ :

٤٢٣ : شعراء النصرانية ٤٥٣/١ ، واللسان والتاج (أبل) .

« وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ » (٦٦) يُذَكِّرُ

ويؤنث ، وقال آخرون : المعنى على النعم لأن النعم يذكر ويؤنث ، قال :

3 أكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتفتجونه ٤٢٤
* أربابه نوكي ولا يحمونه *

والعرب قد تظهر الشيء ثم تخبر عن بعض ما هو بسببه وإن لم يظهره كقوله :

6 قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة وللسبع أزكي من ثلاث وأكثر (٢٦٨)

قال أنتم ثلاثة أحياء ثم قال : من ثلاث ، فذهب به إلى القبائل وفي آية

أخرى : « وَكَلَى اللَّهُ قِصَّةُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩ / ١٦) أى من السبل

9 سبيل جائر .

1-9 وإن لكم . . . جائر : قد جاء هذا الكلام في آخر تفسير سورة الأنعام أيضاً في MR بفرق يسير هكذا : « الأنعام نسقيكم مما في بطونه » : قال يونس : الأنعام يذكر ويؤنث وزعم آخرون أنهم جعلوا المعنى على النعم وهو يذكر قال الشاعر : أكل ... تحوونه ، أربابه ... تحمونه ، يلتجئه ... ويلقحه ، فذكر كما ترى وقد تفعل العرب مثل هذا قال القتال ... وأكثر . ذكر أول مرة لأنه ذهب به إلى البطن ثم أنه لأنه ذهب إلى القبيلة وقال آخرون نسقيكم مما في بطونه من الذي في بطونه اللبن وليس كله في بطنه اللبن ، فتح الباري : بطونه فذكر وأنث فقيل الأنعام تذكر وتؤنث وقيل المعنى على النعم فهي تذكر وتؤنث والعرب تظهر الشيء ثم تخبر عنه بما هو منه بسبب وإن لم يظهره كقول الشاعر قبائلنا ... ثلاث وأطيب أى ثلاثة أحياء ثم قال من ثلاث أى قبائل وناقص في S ||

1-9 « وإن لكم . . . جائر » : وفي البخاري : الأنعام لعبرة ، وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم . وروى ابن حجر (٢٩٢ / ٨) تفسير أبي عبيدة هذا وقال : وأنكر تأنيث النعم وقال : إنما يقال هذا نعم ، ويجمع على نعمان بضم أوله مثل حمل وحملان ، انتهى .

٤٢٤ : الرجز لقيس بن الحصين الحارثي والشطار الأول والثاني في الكتاب

٥٣/١ ، والطبري ٨١/١٤ ، والشتعري ٦٥/١ ، وفتح الباري ٢٩٢/٨ ، والعيني

٥٢٩/١ ، والخزانة ١٩٦/١ ، والثالث في شواهد الكشاف ٣١٧ .

« تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا » (٦٧) أى طُعْمًا ، ويقال : جعلوا لك هذا سَكْرًا
أى طُعْمًا ، وهذا له سَكْرٌ أى طُعْمٌ ، وقال [جَنْدَل] :

3 ٤٢٥ * جَعَلَتْ عَيْنُ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا *

وله موضع آخر مجازه : سَكْنًا ، وقال :

جاء الشتاء واجتالَّ الْقَنْبَرُ وجعلتْ عَيْنُ الْحُرُورِ سَكْرًا (٤٠٤)

6 أى يسكن حرها ويخبو ، ويقال ليلة ساكرة أى ساكنة ، وقال :
تريد الليالى فى طولها وليست بطلقى ولا ساكرة ٤٢٦
ويروى تزيد ليالى فى طولها .

MR1 منه سكرًا ، S سكرًا ورزقًا حسنًا || MR جعلوا... سكرًا ، S جعل لك
سكرًا || MR2 له ... طعم ، S والقرطبي : لك طعم لك || MR7-2 وقال ...
ساكره ، وناقص فى S || M2 جندل ، وناقص فى R || 3 الأصلان والقرطبي :
عيب الأكرمين ، اللسان : أغراض الكرام || 7 الأصلان : تريد ، الديوان
والاقتضاب واللسان : تزداد || R8 ويروى ... طولها ، وناقص فى SM ||

1 « طعما » : قال فى اللسان : وقال أبو عبيدة : وحده السكر السكر الطعام ؛
وقال القرطبي ١٢٩/١٠ وقال أبو عبيدة ... إلخ .

٤٢٥ : « جندل » : لا أدري من هو ، وربما كان هو جندل بن المثنى الطهمي
(الذى له ترجمة فى السمط ٦٤٤) . والشطر فى الطبرى ٨٤/١٤ ، والقرطبي ١٢٩/١٠
واللسان والتاج (سكر) .

٤٢٦ : لأوس بن حجر ، وهو الثانى من القصيدة ١٥ من ديوانه ، وهوى
الاقتضاب ٤١٢ ؛ واللسان والتاج (سكر) .

« وَمِمَّا يَعْرِشُونَ » (٦٨) أى يجعلونه عريشاً ، ويقال : يعرّش ويعرّش .

« بَنِينَ وَحَفَدَةً » (٧٢) أغواناً وخداماً ، قال [جميل] :

حَفَدَ الْوَلَانِدُ بَيْنَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ . بَاكُفْنِ أَرْمَةِ الْأَجْمَالِ ٤٢٧

واحد دم : حافد ، خرج مخرج كامل والجميع كلمة .

« وَمَوْكَلٌ عَلَى مَوْلَاهُ » (٧٦) أى عيال على ابن عمه وكل ولى له .

« وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ

السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ » (٧٨) قبل أن يخرجكم ثم أخرجكم ، والعرب

تقدم وتؤخر ، قال الأخطل :

ضَخَّمْتُ تَعْلَقَ أَشْنَقِ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمُنُونُ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا ٤٢٨

1 M ومما ، SR مما || MR أى ... ويعرّش ، S كل شيء عرش وهو عريش

ويقال يعرّشون || R يعرّش ويعرّش ، M يعرّشون ويعرّشون || MR 2 بنين ...

وخداماً ، S الحفدة الأعوان || SM قال ، R وقال || 3 الأصول والكشاف : بينهن ، الجمهرة

واللسان والقرطبي : حولهن ، الطبرى : وحولها || MR 4 واحد دم ... كلمة ، وناقص

في S || MR 5 أى . . . له ، S على ابن عمه وأخيه وكل ولى له أى عيال عليه ||

S 7 يخرجكم ثم أخرجكم ، MR يخرجهم ثم أخرجهم || MR 8 تقدم وتؤخر ، S تقدم

الشيء قبل الشيء ، في الواو || SR قال ، M وقال ||

1 « يعرّشون » : قرأ ابن عامر بالضم وسأثرهم بالكسر ، واختلف في ذلك

عن عاصم (القرطبي ١٠/١٣٤) .

٤٢٧ : « جميل » هو جميل بن عبد الله الحارثي العذري وهو من شعراء

الدولة الأموية ، له ترجمة في الشعراء ٢٦٠ ، والأغاني ٧/٧٢ ، والخزانة ١/١٩٠ .

والبيت في الطبرى ١٤/٨٨ ، ٨٩ والجمهرة ٢/١٢٣ ، والقرطبي ١٠/١٤٣ ، ١٤٤

واللسان والتاج (حفد) وشواهد الكشاف ٢٣٧ . ونسبه ابن دريد إلى الفرزدق .

٤٢٨ : ديوانه ١٥٤ ، واللسان (شق) .

الشَّنَق : ما بين الفريضتين ؛ والمئون : أعظم من الشَّنَق فبدأ بالأقل قبل الأعظم .

3 « السَّمْع » (٧٨) لفظه لفظ الواحد . وهو في موضع الجميع ، كقولك : الأسماع ، وفي آية أخرى : « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (١٦ / ٩٨) وهي قبل القراءة .

6 « جَوَّ السَّمَاء » (٧٩) أى الهواء ، قال : وَبَلَّ أُمَّهُمَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوب ٤٢٩ وقوله « أُنْثَاءً » (٨٠) أى متاعاً ، قال [محمد بن عُمير الثقفى] :

9 أهاجتك الظَّمَانُ يوم بانوا بذى الرِّىء الجميل من الأُنْث ٤٣٠

M 1 الشَّق ... الفريضتين ، S الأشناق دون الدية ، وناقص فى R || 1-5
MR والمئون ... القراءة ، وناقص فى S || R1 فبدأ ، M بدؤوا || 6-7 MR
أى ... مطلوب ، S الجو الهواء ممدود || R6 قل ، M إبراهيم بن عمران الأنصارى
|| M8 وقوله ، S قال ، وناقص فى R || المصحف : أُنْثَاء ، S الأُنْث ، MR أُنْثَاء
وريا وهى آية ٧٤ من سورة مريم || MR أى متاعاً ، S المتاع || S واللسان : محمد
... الثقفى ، وناقص فى MR || 9 الأصول والطبرى والقرطبي : أهاجتك ، والسكامل
والجمهرة واللسان : أهاجتك || R والطبرى واللسان : الرىء ، SM والسكامل :
الزى ||

٤٢٩ : البيت فى نسخة M منسوب إلى إبراهيم بن عمران الأنصارى وفى R
بغير عزو ، وقد رواه البغدادى (فى الحزانة ٢ / ٢١٢) لامرئ القيس بن حجر
الكندى ؛ وقارن « ويلها » بما رآه فى ديوانه وهو « لا كالى » ، وعزاه بيديويه
(٣٥٣ / ١) فى موضع له ، وفى موضع آخر (٢ / ٢٦٢) للنعمان بن بشير الأنصارى ،
وفى نسخة الطبرى (١٤ / ٩٤) إلى إبراهيم بن عمران الثقفى تبعاً لأبى عبيدة .

٤٣٠ : « محمد بن عُمير » : من الذين هربوا من الحجاج بن يوسف ، وكان

والرىء السكسوة الظاهرة وما ظهر .

- « وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا » (٨١) واحدها : كِن .
- 3 « سَرَايِيلَ تَقِيَكُمْ الْحَرَّ » (٨١) أى قمصا ، « وَمَسَرَّايِيلَ تَقِيَكُمْ بَأْسَكُمْ » (٨١) أى دروعا وقال كعب بن زهير :
- شَمَّ العَرَانِينَ أَبْطَالُ لَبَوسُهُمْ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سَرَايِيلُ ٤٣١
- 6 « فَأَلْقُوا إِلَيْنِ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ » (٨٦) أى قالوا : إنكم لكاذبون ، يقال : ألقيت إليه كذا ، أى قلت له كذا .
- « وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ » (٨٧) أى المسألة .
- 9 « تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ » (٨٩) أى بيانا .

R 1 والرىء ... ظهر ، M ... ظهر وبعضهم ينشد بذى الرىء بالراء ، وناقص
من S || MR 3 أى قمصا ، S القمص || MR 4 أى دروعا ، S الدروع || 4-5
SM وقال ... سراييل ، وناقص في R || S 5 شم ... أبطال ؛ وناقص في M ||
MR 9-6 فألقوا .. بيانا ؛ وناقص في S || R 6 القول .. إنكم لكاذبون ، M القول
|| M 7-6 أى ... لكاذبون ، وناقص في R || M له كذا ، R له ||

يشبب بزئب بنت يوسف أخت الحجاج ؛ انظر خبره في الكامل ٢٨٩ . - والبيت
مرجلة في الكامل ٣٧٦ ، وهو في الجهرة ١٤/١ ، واللسان والتاج (رأى) ،
والقرطبي ١٥٣/١٠ .

2 « أ كنانا » : وفي البخارى : أكنانا واحدها كن مثل حمل وأحمل ؛ قال
ابن حجر (٢٩٢/٨) هو تفسير أبى عبيدة .

3-4 « سراييل ... دروعا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة في فتح البارى ٢٩٣/٨
٤٣١ : ديوانه ٢٣ ، والقرطبي ١٦٠/١٠ ؛ واللسان والتاج (سربل) .

« وَابْتِئَاءِ ذِي الْقُرْبَى » (٩٠) يعنى وإعطاؤه .

« قُوَّةٌ أَنْكَانًا » (٩٢) كل حبل وغزل ونحو ذلك نقضته فهو نِكْتٌ ، وهو من قولهم نكنت [قال المسيب بن علس :
3

من غير مقلية وإن جبالها ليست بأنسكاث ولا أقطاع] ٤٣٢

« دَخَلَا بَيْنَكُمْ » (٩٢) كل شيء وأمر لم يصح فهو دَخَلٌ :

« هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ » (٩٢) أى أكثر .
6

« فَتَزِلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا » (٩٤) مثل يقال : لسكل مبتلى بعد عافية أو ساقط في ورطة بعد سلامة ونحو ذلك : زَلَّتْ قَدَمُهُ .

« مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً »
9

R 1 وإبتاء ... وإعطاؤه ، M وآت ... واعطه ، S ... القربى إعطاء ||

MR3-2 قوة ... نكنت ، S أنسكاثا كل شيء نقضته فهو أنسكاث واحد نكت ||

S4-3 قال ... أقطاع وناقص في MR || R5 وأمر ، M وكل أمر ،

وناقص في S والبخارى وفتح البارى || MR8-7 مثل ... قدمه ، S مثل ||

٤٣٢ : في ملحق ديوان الأعشى ٣٤٥ ، وشرح الفضليات ٩٣ ، وأمالى القالى

. ١٣٠/٣

5 « دخلا ... دخل » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر (٢٩٣/٨) : هو

قول أبى عبيدة أيضاً .

8-7 « مثل ... قدمه » : نقل الطبرى (١٠٥/١٤) هذا الكلام برمته .

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ « (٩٧) من تقع على الواحد وعلى الجميع والذكر والأنثى ،
ولفظها لفظ الواحد فجاء الأول من الكناية على لفظ « مَنْ » وإن كان المعنى
3 إنما يقع على الجميع ثم جاء الآخر من الكناية على معنى الجميع ، فقال :
« وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ » .

« فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (٩٨) مقدم ومؤخر ، لأن الاستعاذة
6 قبل القراءة .

« رُوحُ الْقُدُسِ » (١٠٢) جبريل عليه السلام .

« لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ لِآيِهِ عَجْمِيٌّ » (١٠٣) أى يعدلون إليه ، ويقال :
9 أَلَحَدَ فلان أى جار ؛ عجميٌّ أضيف إلى أعجم اللسان .

« وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ » (١٠٦)
شرح صدره بذلك : تابعته نفسه وانبسط إلى ذلك ، يقال : ما يشرح صدرى
12 لك بذلك ، أى لا يطيب ، وجاء قوله : « فعليهم غضب » على معنى الجميع
لأن « مَنْ » يقع على الجميع .

MR 4—1 من تقع... أجرم ، S جاء واحده على لفظ من ومعنى من على الجميع
فقال ولنجزينهم على الأصل والجميع || SR6 والبخارى وفتح البارى : القراءة ،
M القرآن || R 7 عليه السلام ، وناقص في SM || 8—9 MR9 ويقال... اللسان ،
S يقال ألحد في دين الله أى جار عنه || R9 جار ، M جار لخلق || 11—13 MR13
شرح صدره... الجميع ، S هو للواحد وللجميع || M11 شرح صدره ، R صدره ||

5-6 « فإذا ... القراءة » : كذا في البخارى ، وقبله : وقال غيره ، قال ابن حجر
(٢٩١/٨-٢٩٢) : المراد بالغير أبو عبيدة فإن هذا كلامه بعينه .

« يَا أَيُّهَا رِزْقُهَا رَغَدًا » (١١٢) أى واسمًا كثيرًا .
 « فَكَفَرْتَ بِأَنْعَمِ اللَّهِ » (١١٢) واحداً نعم ومعه نعمة وهما واحد ،
 [قالوا : نادى مُنادى النبی عليه السلام بِمَعْنَى : « إِنَّهَا آيَاتُ طُعْمٍ وَنُعْمٍ »
 فلا تصوموا] .

« وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا » (١١٨) مِنَ الْيَهُودِ .
 « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ » (١٢٠) أى إماماً مطيعاً لله .
 « حَنِيفًا » (١٢٠) مُسْلِمًا ؛ ومن كان فى الجاهلية يَحْتَنِي وَيَحْجُجُ الْبَيْتَ
 فهو حنيف .

« اجْتَبَاهُ » (١٢١) اختاره .
 « فِي ضَيْقٍ » (١٢٧) مفتوح الأول وهو تخفيف ضَيْقٍ بِمَنْزِلَةِ مَيِّتٍ
 وَهَيِّنٍ وَلَيِّنٍ ، وإذا خَفَفْتُهَا قُلْتَ مَيِّتٌ وَهَيِّنٌ وَلَيِّنٌ وإذا كَسَرْتَ أَوَّلَ ضَيْقٍ
 فهو مصدر الضَيْقِ .

1 MR كثيرًا ، وناقص فى S || SR2 فكفرت ، M وكفرت ||
 MR ومعناه ... واحد ، وناقص فى S || S4-3 قالوا... تصوموا ، وناقص فى MR ||
 S هادوا ، R هادوا حرمنا || MR من ، S أى || MR 8-5 إن ... حنيف ،
 وناقص فى S || R6 قانتا لله ، M قانتا || R مطيعا لله ، M ... لله عز وجل
 || MR9 اجتباها ، S شاكرًا لأنعمه اجتباها || MR 12-10 وفتح الباري : مفتوح...
 اضيق ، S تخفيف ضيق يقال أمر ضيق وضيق || 10 الأصلان : مفتوح الأول ، فتح
 الباري : بفتح أوله || الأصلان : وهو تخفيف ، فتح الباري : وتخفيف || الأصلان
 بِمَنْزِلَةِ مَيِّتٍ ، فتح الباري : كَمَيِّتٍ || M 11-10 وفتح الباري : مَيِّتٌ... ولين ، R مَيِّتٌ ومَيِّتٌ
 وهين || 11 فتح الباري : خَفَفْتُهَا ، الأصلان : خَفَفْتُهَا || 12 الأصلان : الضيق ، فتح
 الباري : ضيق ||

12-10 « فى ضيق ... الضيق » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح الباري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة بني إسرائيل (١٧) »

3 « وَقَضَيْنَا » (٤) مجازة : أخبرنا .

« جَاسُوا » (٥) قتلوا .

« خِلَالَ الدِّيَارِ » (٥) بين الديار .

R1 بسم... الرحيم، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R || MR3 مجازة ، فتح الباري : أى ، وناقص في S || الأصول : أخبرنا ، فتح الباري : خبرناهم || 4 جاسوا، الأصول : جاسوا || MR5-4 قتلوا... بين الديار، S خلال الديار طلبوا من فيها كما يحوس لرجل الأخبار « خلال » بين || MR قتلوا، فتح الباري جاس يحوس أى نقب ||

3 « أخبرنا » : كذا في الطبري ٢١٧/١٠ ؛ قال ابن حجر (٢٩٥/٨) : قال أبو عبيدة في قوله « وقضينا إلى بني إسرائيل » أى أخبرناهم ، وفي قوله « وقضى ربك » (٢٣/١٧) ، أى أمر ، وفي قوله « إن ربك يقضى بينهم » (٨٧/٢٧) أى يحكم ، وفي قوله « فقضاهن سبع سموات » (١٢/٤١) أى خلقهن وقد بين أبو عبيدة بعض الوجوه التي يرد بها لفظ القضاء ، وأغفل كثيرا منها... الخ .
4 « قتلوا » : قال الطبري (٢١/١٥) وكان بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة يقول معنى « جاسوا » قتلوا ، ويستشهد لقوله ذلك بيت حسان :
ومنا الذي لاقى بسيف محمد جاس به الأعداء عرض العساكر
وجائز أن يكون معناه : جاسوا خلال الديار فقتلوه... الخ .

4 « طلبوا .. الأخبار » الذي ورد في الفروق : رواه القرطبي (٢١٦/١٠) عن أبي عبيدة ، والذي رواه ابن حجر عنه من أنه فسر « جاسوا » بنقبوا تفسيرا آخر لأبي عبيدة ؛ وهو قريب مما ورد في نسخة S وانظر فتح الباري ٢٩٩/٨ .

« رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ » (٦) أعقبنا لكم الدولة .

« أَكْثَرَ نَفِيرًا » (٦) مجازة : من الذين نفروا معه .

3 « وَلَيُتَبَّرُوا » (٧) وليدمروا ،

« جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » (٨) من الحضر والحبس فكان معناه

محبساً ، ويقال : للملك حصير لأنه محبوب ، قال كبيد :

6 ومقامة غلب الرقاب كأنهم جن لذي باب الحصر قيام ٤٣٣

والحصر أيضاً : الديساط الصغير ، فيجوز أن تكون جهنم لهم مهاداً بمنزلة

الحصير ، ويقال للجنّين : حصيران ، يقال : لاضر بن حصيريك وصقليك .

MR 1 رددنا ، S ثم رددنا || SR الكرة ، M الكرة عليهم || R

عقبنا لكم ، M عقبنا لكم ، وناقص في S || SR 2 أكثر ، M وأكثر ||

MR مجازة ... معه ، S أى من نفر معه ، فتح الباري : قل الذين نفروا معه

|| MR 3 وليتبروا ، S ليتبروا ما علوا أى || MR 4 من ... معناه ، S أى ||

MR 8-8 قال ... وصقليك ، وناقص في S || R 5 قال ، M وقال || 6 والأصلان

والديوان : باب ، القرطبي : طرف || R 7 لهم ، وناقص في M || R 8 وصقليك ،

M أى جنبيك ||

4 « حصيراً من الحصر » : قال الطبري (٣٤/١٥) : فأما فعيل من الحصر

بمعنى وصفه بأنه الحاصر فذلك لانجده في كلام العرب ... وقد زعم بعض أهل العربية

من أهل البصرة أن ذلك جائز ولا أعلم لما قال وجها يصح إلا بعيداً وهو أن يقال

جاء حصير بمعنى حاصر كما قيل عليم بمعنى عالم وشهيد بمعنى شاهد ولم يسمع ذلك

مستعملاً في الحاصر كما سمعنا في عالم وشاهد . وفي البخاري : « حصيراً محبساً » ، قال

ابن حجر (٢٩٨/٨) : هو قول أبي عبيدة أيضاً .

٤٣٣ : ديوانه ٣٩/٢ ، والطبري ٣٤/١٥ والسقط ٩٥٥ ، والقرطبي ٢٢٤/١٠

والصالح واللسان والتاج (حصر) .

« أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ » (١٣) أى حظّه .

« وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » (١٥) أى ولا تأثم آئمةٌ إثمَ أخرى

3 آئمتنه ولم تأثمه الأولى منهما ، ومجاز وزرت تَزِر : مجاز أثمت ، فالمعنى أنه

لا تحمل آئمة إثم أخرى ، يقال : وزر هو ، ووزّرته أنا .

« وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا » (١٦) أى أكثرنا مترفيها

6 وهى من قولهم : قد أمر بنو فلان ، أى كثروا فخرج على تقدير قولهم : علم فلان .

وأعلمته أنا ذلك ، قال لبيد :

MR1 ولا تزر ، S لا تزر || M أى ، وناقص فى SR || MR 4-2 ولا تأثم ...

أنا ، S لا تحمل آئمة إثم أخرى || M4-3 أنه لا تحمل ، وناقص فى R || R4 يقال

وزر ، M ووزر || R أنا ، M أنا سواء || MR5 أمرنا مترفيها ، S أمرنا

|| MR6-5 مترفيها وهى من قولهم ، S يقال || MR7-6 فخرج ... ذلك ،

وناقص فى S ||

1 « حظّه » : قال ابن مطرف فى القرطيب (٢٥٢/١) : قال أبو عبيدة حظّه ،

وقال المفسرون : ما يحمل من خير أو شر ألزماه عقبه ، وهذان التفسيران يحتاجان

إلى تبيين النخ وقال الطبرى (٣٨/١٦-٣٩) : أى حظّه من قولهم : طار سهم فلان

بكذا ، إذا خرج سهمه على نصيب من الأنصباء ، وذلك وإن كان قولاً له وجه فإن

تأويل أهل التأويل على ما قد بينت ؛ وغير جائز أن يتجاوز فى تأويل القرآن ما

قالوه إلى غيره ، على أن ما قاله هذا القائل إن كان عنى بقوله حظّه من العمل

والشقاء والسعادة فلم يبعد معنى قوله من معنى قولهم .

5 « أمرنا » : قال الطبرى (٣٩/١٥) : اختلفت القراء فى قراءة قوله « أمرنا

مترفيها » فقرأت ذلك عامة قراء الحجاز والعراق أمرنا بقصر الألف دون مدها ،

وتخفيف الهم وفتحها ... الخ وفى اللسان (أمر) : قال أبو عبيدة أمرته بالمد وأمرته

لغنائى بمعنى كثرت وأمر هو أى كثرت فخرج على تقدير قولهم : علم فلان وأعلمته

أنا ذلك .

[كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ قُصَارُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ] ٤٣٤

إِنْ يَغْبَطُوا يَهْطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَكِ وَالنَّفْدِ

- وبعضهم يقرؤها : « أَمَرْنَا مُتَرَفِّهًا » على تقدير أخذنا وهي في معنى 3
أكثرنا وأمرنا غير أنها لغة ؛ أمرنا : أكثرنا ترك المد ومعناه أمرنا ، ثم قالوا :
مأمورة من هذا ، فإن احتج مُحْتَجٌ فقال هي من أمرت قُلٌّ كان ينبغي أن يكون
آمرة والـكهم يتركون إحدى الهمزتين ، وكان ينبغي أن يكون آمرة ثم طولوا 6
ثم حذفوا « وَلَا مُرَّهْمُ » (١١٩ / ٤) فلم يمدوها * قال الأثرم : وقول أبي عبيدة
في مأمورة لغة وقول أصحابنا قياس * وزعم يونس عن أبي عمرو أنه قال : لا يكون هذا
وقد قالت العرب : خير المال نخلة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد . وله موضع آخر 9
مجازه : أمرنا ونهينا في قول بعضهم وثقله بعضهم فجعل معناه أنهم جعلوا أمراء .

S ١ كل ... العدد ، وناقص في RM || الأصل : قصارهم ، الديوان

واللسان : مصيرهم || MR2 والنقد ، S الديوان واللسان : والنسك 10-3 ||

MR وبعضهم ... أمراء ، S وقال بعضهم أمرنا مثل أخذنا وهي في معنى أكثرنا

زعم يونس عن أبي عمرو أنه قال لا يكون في هذا المعنى أمرنا وقد وجدنا

شبيها لهذه اللغة قول العرب نخلة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد وقال بعضهم

أمرنا من الأمر والنهي || R3 مترفها ، M خفيفة || R 8-4 أمرنا أكثرنا ...

قياس ، وناقص في M || 7 فلم يمدوها ، وفي الأصل : فلم يمدوها || MR9 وله ،

M في || R10 مجازه ، وناقص في M ||

٤٣٤ : ديوانه ١٩/١ ، والأغاني ١٣٣/١٥ ، والقرطبي ١٠/٢٣٣ . والثاني

فقط في اللسان والتاج (أمر) .

4 « أ أكثرنا » : قال الطبري (٤٠/١٥) : وقد كان بعض أهل العلم بكلام العرب

من أهل البصرة يقول قد يتوجه معناه إذا قرئ كذلك إلى معنى « أ أكثرنا مترفها »

ويحتج لتصحيحه ذلك بالخبر الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : =

« فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ » (١٦) أى فوجب عليها العذاب .

« مَذْهُوراً » (١٨) أى مقصى مبعداً ، يقال : أذْهَرَ الشَّيْطَانَ عَنْكَ .

3 [ومصدره الذُّحور] .

« وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ » (٢٣) مجازه : وأمر ربك .

« فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفَّ » (٢٣) تُكْسَرُ وتُضَمُّ وتفتتح بغير تنوين ،

6 وموضعه فى معناه ما غلظ وقُبِحَ من الكلام .

« فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُوراً » (٢٥) أى للأنوابين من الذنوب .

[« الْمُبْذَرِّينَ »] (٢٧) المُبْذَرُّ هو المُسْرِفُ المُفْسِدُ العائث .

M 1 فوجب عليها العذاب ، R العذاب فوجب ، S ووجب || MR2 الشيطان عنك .

S عنك الشيطان || S3 ومصدره الذحور ، وناقص فى MR || MR4 أن . . .

مجازه ، وناقص فى S || R وأمر ، SM أمر || SR5 فلا ، S لا || MR6-5

تُكْسَرُ ... وقُبِحَ ، S تجر وُزِفَ وتُصَبُّ بغير تنوين وهو ما غلظ || R6 وموضعه .

M معناه || MR7 من الذنوب ، وناقص فى S || MR8 المُفْسِدُ العائث ، وناقص

فى S ||

= خير المال مَهْرَةٌ مأمورة أو سَكَّةٌ مأبورة ؛ ويقول : إن معنى قوله مأمورة كثيرة

النسل ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من الكوفيين يشكر ذلك من قبله . .

ولا يجيز أمرنا بمعنى أكثرنا . الخ .

9 (ص ٣٧٣) « خير ... مأمورة » : وفى الحديث : خير المال سَكَّةٌ مأبورة

ومَهْرَةٌ مأمورة أخرجه حميد وإسحاق وابن أبى رَشِيقٍ والحارث والطبرانى

وأبو عبيد من رواية مسلم بن بديل ... عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : خير

مال المرأة ميرة مأمورة أو سَكَّةٌ مأبورة (السكايف الشافى فى تحريج أحاديث

الكشاف ٦٥٥/٢) وانظره فى الطبرى ٤٠/١٥ ؛ والقرطبى ٢٣٣/١٠ والغريبين

والنهاية واللسان (أمر) .

5 « أف » : قرأها نافع وحفص بالتنوين وكسر الفاء وابن كثير وابن عامر

بفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين (الدانى ١٣٩) .

- « قَوْلًا مَيَسُورًا » (٢٨) أى لِينًا هَيِّنًا ، وهو من اليُسْر .
 « وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ » (٢٩) مجازة في موضع قولهم :
 3 لَا تُنَمِّسْكَ عَمَّا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْذُلَ مِنَ الْحَقِّ وَهُوَ مَثَلٌ وَتَشْبِيهٌ .
 « وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ » (٢٩) أى لَا تَسْرِفْ كُلَّ السَّرْفِ ،
 تَبْذُرُ كُلَّ التَّبْذِيرِ .
 6 « مَلُومًا مَحْسُورًا » (٢٩) أى مُنْضًى قَدْ أَعْيَا ، يُقَالُ : حَسَرْتُ الْبَعِيرَ ،
 وَحَسَرْتُهُ بِالسَّأَلَةِ ؛ وَالْبَصْرُ أَيْضًا إِذَا رَجَعَ مَحْسُورًا ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :
 إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَادَاءِ مُخَامَرِهَا فَشَطَرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ (٧٤)
 9 أَيْ فَتَحَوَهَا .
 « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِنْ لَاقَوْا » (٣١) كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْتُلُونَ
 أَوْلَادَهُمْ خَشْيَةَ الْفَقْرِ وَهُوَ الْإِمْلَاقُ .

SR 1 لِينًا ، وَنَاقِصٌ فِي M || MR وهو من اليسر ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR2 مجازة ... قولهم ، S يقول || MR3 وَتَشْبِيهٌ ، وَنَاقِصٌ فِي S || 4—5 MR ولا ... التَّبْذِيرُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || 6—9 MR أى فَتَحَوَهَا ، S يُقَالُ حَسَرْتُهُ بِسَّأَلَةٍ وَالْبَصْرُ أَيْضًا يَرْجِعُ مَحْسُورًا أَيْ مَعْيِيًا || 6 R يُقَالُ ، M وَيُقَالُ || 8 R الْعَسِيرُ ، M الْعَسِيرُ || 9 MR فَتَحَوَهَا ، R فَتَحَوَهَا || 10—11 MR كَانَ ... الْإِمْلَاقُ ، S وَكَانُوا يَتَدَوَّنُ بَنَانُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَدْفُونُهُمْ وَيَدْعُونَ بَيْنَهُم وَالْإِمْلَاقُ الْحَاجَةُ ، فَتَحَ الْبَارِي : أَيْ فَقَرُ ||

- 1 « لِينًا » : رَوَاهُ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٩٥/٨ .
 7 « الْهَذَلِيُّ » : هُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ .
 10 « إِمْلَاقُ » : رَوَى ابْنُ حَجَرٍ تَفْسِيرَ أَبِي عُبَيْدَةَ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٩٨/٨ .

« إِنْ قَتَلَهُمْ كَانَ حِطًّا كَبِيرًا » (٣١) [إنما] وهو اسم من خطأت ،
وإذا فتحته فهو مصدر كقول [أوس بن غلفاء الهجيمي] .

3 دَعَيْني إِنَّمَا خَطَأَي وَصَوَّبِي عَلَى وَابٍ مَا أَهْلَكْتُ مَالُ (٢٧٤)

[يريد : إصابتي] ، وخطأت وأخطأت لغتان ، [زعم يونس عن أبي إسحاق
قال : أصل الكلام بناؤه على فعل ثم يُبنى آخره على عدد من له الفعل .
6 المؤنث والمذكر من الواحد والإثنين والجميع كقولك : فعلتُ وفعلنا وفعلان وفعلت
وفعلوا ، ويزاد في أوله ما ليس من بنائه فيزيدون الألف ، كقولك : أعطيت
إنما أصلها عطوت ، ثم يقولون مُعْطِي فيزيدون الميم بدلاً من الألف وإنما أصلها
9 عاطي ، ويزيدون في أوساط فَعَل افتعل وانفعل واستفعل ونحو هذا ، والأصل فَعَل

1 S إِنَّمَا ، فتح الباري : أي إنما ، وناقص في MR || MR2 وفتح الباري :
وإذا . . . مصدر ، S والخطأ مفتوح مصدره M || M وفتح الباري : كقول ، R
كقوله ، S قال || S أوس . . . الهجيمي ، M ابن غلفاء ، فتح الباري : الشاعر ،
و ناقص في R || MR3 مال ، S مالى || S4 يريد إصابتي ، وناقص في MR ||
MR وخطئت ... لغتان ، وناقص في S || MR لغتان ، فتح الباري : وتقول
العرب خطئت إذا أذنبت عمداً وأخطئت إذا أذنبت طي غير عمد || S 4—9 زعم
... فعل ، وناقص في MR وفتح الباري ||

1— «خطأ... لغتان» : روى ابن حجر (٢٩٦/٨) تفسير أبي عبيدة هذا وقال :
واختار الطبري القراءة التي بكسر ثم يسكون وهي الشهورة .. وأما قول أبي عبيدة
الذي تبعه فيه البخاري حيث قال : خطئت بمعنى أخطئت ففيه نظر فإن المعروف عند
أهل اللغة أن خطي ، بمعنى إثم وأخطأ إذا لم يتعمد أو إذا لم يصب .

2 « أوس بن غلفاء » : من بني الهجيم ن عمرو بن تميم وهو جاهلي ، انظر
الشعراء ٤٠٤ .

4—8 «زعم . سكن (ص ٢٧٧)» : قارن هذا الكلام بماورد في تفسير آية ٢٢
من سورة الحجر .

وإنما أعادوا هذه الزوائد إلى الأصل فمن ذلك في القرآن « وَأَرْسَلْنَا أُرِّيَّاخَ لَوَاقِحَ »
(١٥ / ٢٢) وإنما يريد الريح مُلْقِحَةً فأعادوه إلى الأصل ومنه قولهم :

٣ (٤٠٥) * طَوَّحْتَنِي الطَّوَّاحُ *

وإنما هي المطَّوَّحُ لأنها المطَّوَّحَة ، ومن ذلك قول العجاج :

(٤٠٧) * يَكْشِفُ عَنْ جَنَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِ *

٦ وهي مِنْ أَدْلَى دَلْوَةٍ ، وكذلك قول رؤبة :

(٤٠٦) * يَخْرُجْنَ مِنْ أَجَوَّازِ لَيْلٍ غَاضِي *
وهي من أَغْضَى اللَّيْلِ أَى سَكَنَ .

٩ « وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ » (٣٢) مقصور وقد يُمدَّ في كلام أهل نجد، قال الفرزدق :

أَبَا حَاضِرٍ مَن يَزْنُ يُعْرِفُ زَنَاؤَهُ

وَمَن يَشْرَبُ الْخَرْطُومَ يُصْبِحُ مُسَكَّرًا ٤٣٥

١٢ وقال الفرزدق :

أَخْضَبْتَ عَرْدَكَ لِلزَّانَاءِ وَلَمْ تَكُنْ يَوْمَ الْلِقَاءِ لَتَخْضِبَ الْأَبْطَالَا ٤٣٦

S 8-1 وإِنَّمَا... سَكَنَ ، وناقص في MR وفتح الباري || 1 المصحف :
وأرسلنا ، الأصل : ويرسل تصحيف || S9 مقصور ، MR منقوص || MR أهل ،
S بعض أهل || MR قال الفرزدق ، وناقص في S || SM10 والجمهرة : والمقصور
والممدود واللسان : حاضر ، R عارف || MR والجمهرة واللسان : يعرف ، S
يظهر || الأصول واللسان : الخرطوم ، المقصور والممدود : الزاء || MR 13-12
وقال ... الأبطال ، وناقص في S || R13 عردك ، M أيدك ||

٤٣٥ : في الجمهرة ٢٥٥/٣ والصحيح واللسان والتاج زنى .

٤٣٦ : لم أجده في مظانه .

وقال [الجعدي] :

كانت فريضة ما تقول كما كانت الزناء فريضة الرجم ٤٣٧
 3 « فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » (٣٣) جزمه بعضهم
 على مجاز النهي، كقولك : فلا يسرفن في القتل أي يمثل به ويطول عليه العذاب ،
 ويقول بعضهم « فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » فيرفعه على مجاز الخبر كقولك : إنه
 6 ليس في قتل ولي المقتول الذي قتل ثم قتل هو به سرف .
 « إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا » (٣٣) مجازه من النصر ، أي يُعان ويدفع إليه حتى
 يقتله بمقتوله .

9 « مَالِ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ » (٣٤) مجازه : بالقوت إذا قام به
 وعمره من غير أن يتأثّل منه مالا .
 « حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » (٣٤) مجازه : مُنتهاه من بلوغه ، ولا واحده منه
 12 فإن أكرهوا على ذلك قالوا : أشدّ ، بمنزلة صَبّ والجميع أَضْب .

S1 الجعدي ، وناقص في MR || SR2 كانت ... كما ، وناقص في M || S
 والأضداد والجمهرة والسمط واللسان : تقول ، R اتيت || S والأضداد والسمط
 واللسان : فريضة ... فريضة ، R عقوبة ... عقوبة || MR5-3 جزمه ... فيرفعه ،
 S على النهي ... العذاب ويرفع || M4 أي ، SR أن || MR6-4 على ... سرف ،
 S على أنه ليس في قتل القاتل سرف || R5 فلا يسرف ، M فلا يسرفوا || 8-7
 MR مجازه ... بمقتوله ، وناقص في S || MR10-9 مال ... مالا ، وناقص في
 S || MR12-14 مجازه ... أضب ، S أي منتهاه ولا تكاد تتكلم بالواحد منه فإن
 أكرهوا عليه قالوا أشده || SM 12 قالوا ، R قال || M شد ، S شده ، R أشد ||

٤٣٧ : في الأضداد لأبي حاتم ١٥٢ والمقصود والمعدود ٥٨ والإنصاف ١٦٥
 وأما المرتضى ١/١٥٥ والسمط ٣٦٨ والقرطبي ١٠/٢٥٣ واللسان (زنى)
 3 « فلا يسرف » : قرأ حمزة والكسائي بالتاء والباقون بالياء (الداني ١٤٠).

« إِنَّ أَلْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا » (٣٤) أى مطلوباً ، يقال : وليسألن فلان عهد فلان .

3 « وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ » (٣٦) مجازه : ولا تتبع ما لا تعلمه ولا يعينك . وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أمنا ولا نقفو آباءنا » ؛ وروى في الحديث : « ولا نفتق من أبينا » وقال النابغة الجعدي :

ومثلُ الدهمى شُمُ العرايين ساكنٌ بهن الحياه لا يشمن التَّقافيا ٤٣٨
يعنى التخاذف .

MR 2- 1 أى . . . عهد فلان ، S يقال لتسألن عهدي || M1 وليسألن ، R ليسألن || MR 3 مجازه ، S أى || M ولا تتبع ، SR لا . . . || MR4-3 والطبرى : ولا . . . يعينك ، وناقص فى S || R3 تعلمه ، M والطبرى : تعلم || R4 أن ، M عن || MR 5 وروى . . . أبينا ، وناقص فى S || SR6 للابغة ، وناقص فى M || R 8 يعنى ، SM أى ||

3-4 « ولا تتبع . . . يعينك » : روى الطبرى (٥٨ / ١٥) تفسيره هذا عنه .

4-5 « نحن . . . أبينا » : فى الطبرى (٥٨ / ١٥) وهو فى النهاية (قفى) على خلاف .

٤٣٨ : فى الطبرى ٥٨/١٥ وشواهد الكشاف ٣٢٧ .

- « كُلُّ أَوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا » (٣٦) خرج مخرج ما جعلوا الخبر عنه
والعدد كالخبر عن الآدميين وعلى لفظ عددهم إذا جمعوا وهو في الكلام :
3 كلُّ تِلْكَ ، ومجاز « عنه » كقولهم : كل أولئك ذاهب ، لأنه يرجع الخبر إلى كل
ولفظه لفظ الواحد والمعنى يقع على الجميع ، وبعضهم يقول : كل أولئك ذاهبون ،
لأنه يجعل الخبر للجميع الذي بعد كل .
- 6 « إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ » (٣٧) مجازه : لن تقطع الأرض ، وقال رؤبة :
* وقاتم الأعماقِ خاوي المخترقِ *
٤٣٩
أى المقطع وقال آخرون : إنك لن تنقب الأرض ، وليس بشيء .
9 « أَفَأَصْنَأُكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ » (٤٠) أى اختصكم .
« وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا » (٤٦) أى صمما واستسككا وثقلا وأوله مفتوح
والوقر من الحمل مكسور الأول .

MR 5—1 ما . . . كل ، S الآدميين والحد فيه كل تلك || R2 وعلى ، M
على || R6 مجازه . . . الأرض ، M مجازه لن تقطع ، S لن تقطعها || R وقال ،
SM قال || MR 8 آخرون . . . شيء ، S بعضهم تخرق الأرض تنقبها || R
الأرض ، وناقص في M || R 9 أى اختصكم ، M اختصكم ، S أى خصكم ||
MR 11-10 وفي . . . الأول ، وناقص في S || R 11 من ، M في || R الأول ،
M اللام (؟) ||

6 « إنك . . . تقطع » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبي عبيدة .

٤٣٩ : الشطر من أرجوزة في ديوانه ١٠٤ - ١٠٨ ، وهو في الطبري ٥٩/١٥
واللسان والتاج (قتم) .

« وَلَوْ لَا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا » (٤٦) أى أعقابهم ، نفور : جمع نافر بمنزلة قاعد وقعود وجالس وجلوس .

3 « وَإِذْ هُمْ نَجْوَى » (٤٧) وهى مصدر من ناجيت أو اسم منها فوصف القوم بها والعرب تفعل ذلك ، كقولهم : إنما هم عذاب وأنتم غم ، فجاءت فى موضع متناجين .

6 « إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا » (٤٧) أى ما تتبعون كقولك ما تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ، أى له سحر وهو أيضاً مُسَحَّرٌ وكذلك كل دابة أو طائر أو بشر يأكل فهو مسحور لأن له سحراً ، والسحر الرئة ، قال ليبيد :

9 فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصافيرُ من هذا الأنام المُسَحَّرِ (٤٤٠) وقال :

1-2 MR أى . . . وجلوس ، S على أعقابهم وهو ، مثل || 3-5 MR وهى . . . متناجين ، S والنجوى مصدر ناجيت فوصفهم بها والمعنى متناجون ، فتح البارى : هو ، مصدر ناجيت أو اسم منها فوصف بها القوم كقولهم هم عذاب جاءت نجوى فى موضع متناجين || R3 وهى ، M وهو || 6-10 MR أى . . . وقال ، S قد سحر وقال بعضهم سحر وكل شئ يأكل الطعام له سحر والسحر الرئة والبلدم كل ما يتعلق بالطعام ويقال سحر وسحر || 7 M وهو . . . مسحر ، وناقص فى R || 8 R لأن له ، M ليس له || R قال ليبيد ، وناقص فى M || 9-10 M فإن . . . وقال ، وناقص فى R ||

3-5 « نجوى . . . متناجين » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبى عبيدة .
6-7 « ما . . . سحر » : قال الطبرى (٦٣/١٥) : وكان بعض أهل العربية من أهل البصرة يذهب بقوله إن تتبعون . . . إلى معنى ما تتبعون . . . رئة . وروى القرطبي (٢٧٢/١٠) رواية نسخة S يبعث نقص وزيادة .
٤٤٠ : ديوانه ٨٠/١ والطبرى ٦٣/١٥ والقرطبي ٣٧٣/١٠ واللسان (سحر) .

- ٤٤١ * وَنُسَخَّرَ بِالشَّرَابِ وَالطَّعَامِ *
- أى تُغذى لأن أهل السماء لا يأكلون فأرادوا أن يكون ملسكاً .
- 3 « أُنِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا » (٤٩) عظاماً لم تُحطَم ، ورفاتاً أى حطاماً .
- « يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ » (٥١) أى يعظم .
- « فَطَرَكُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ » (٥١) أى خلقكم .
- 6 « فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ » (٥١) مجازة : فسيففعون ويحركون استهزاء منهم ، ويقال : قد نفضت بين فلان إذا تحركت وارتفعت من أصلها قال :
- ٤٤٢ * وَنَفَضَتْ مِنْ هَرَمِ أَسْنَانِهَا *
- 9 وقال :

٤٤٣ * لما رأتني أنقضت لي الرأساً *

1 الأصولان : بالشراب والطعام ، ديوان امرئ القيس واللسان والقرطبي :
 بالطعام والشراب || 3 الأصول : عظاماً لم تحطم . . . حطاماً ، فتح الباري : أى
 عظاماً محطمة || MR عظاماً لم ، S أى لم || MR4 أى يعظم ، S يعظم || MR5
 أول مرة ، وناقص في S || 6—7 MR مجازة . . . أصلها ، S يحركونها استهزاء
 يقال نفضت سنك أى تحركت وانقلعت من أصلها فارتفعت وكذلك كل شئ يحرك من
 أصله ، فتح الباري : أى يحركونها استهزاء يقال نفضت سنه أى تحركت وارتفعت
 من أصلها || R6 فسيففعون ، M فسيففعون || 7—10 MR قال . . . الرأس ، وناقص
 في S ||

- ٤٤١ : لعله عجز بيت لامرئ القيس (باختلاف القافية) في ديوانه من الستة
 ٢١٠ والقرطبي ٢٧٣/١٠ واللسان (سج) .
- 3 « ورفاتاً . . . أى حطاماً » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبي عبيدة .
- 6—7 « فسيففعون . . . أصلها » : نقله الطبري (٦٥/١٥) ببعض نقص وزيادة
 ورواه ابن حجر (٢٩٤/٨) عن أبي عبيدة .
- ٤٤٢ : في الطبري ٦٥/١٥ والقرطبي ٢٧٥/١٠ .
- ٤٤٣ : في الطبري ٦٥/١٥ والقرطبي ٢٧٥/١٠ .

[قال ذو الرمة :

ظعائن لم يسكن أكفاف قرية بسيف ولم تنقض بهن القناطر [٤٤٤
« إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ » (٥٣) أى يفسد ويهيج ، وبعضهم يكسر³
زاي ينزع .

« كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا » (٥٨) أى مثبتاً ، مكتوباً ،
قال العجاج :

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الصحف الأولى التي كان سطر ٤٤٥
* أمرك هذا فاحتفظ فيه النثر *

النثر : الخديعة ، قال يونس لما أنشد العجاج هذا البيت قال : لا قوة⁹
إلا بالله .

S 2—1 قال ... القناطر ، وناقص في MR || 2 الأصل : يسكن ، الديوان : يسكن
MR 4—3 || إن ... ينزع ، وناقص في S || R 3 بعضهم ، M بعضهم MR 5 ||
أى ... مكتوباً ، S مكتوباً يقال سطرلى أى كتبلى || M أى ، وناقص في R || SR 6 ||
العجاج ، وناقص في M || 8 SR والديوان : فاحتفظ M فاختصر || M 9 النثر الخديعة ،
S أى ضعف النثر || R النثر ، وناقص في M || MR قال يونس ... بالله ، وناقص
في S || M أنشد ، R أنشده ||

٤٤٤ : ديوانه ٢٤٤ .

٤٤٥ : ديوانه ١٩ والطبرى ٦٩/١٥ ، ٧١/٢١ والجمهرة ١٤/٢ واللسان
والنجا (نثر)

« فَظَلَمُوا بِهَا » (٥٩) مجازة : فكفروا بها .

« لَا خَتَنَ كُنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَّا قَلِيلًا » (٦٢) مجازة : لأستميلنهم ولأستأصلنهم ،

3 يقال : احتك فلان ما عند فلان أجمع من مال أو علم أو حديث أو غيره
[أخذه كله واستقصاه] ، قال :

نشكو إليك سنة قد اجحفت جهداً إلى جهر بنا فأضعفت ٤٤٦
* واحتنكت أموالنا وجلفت * 6

« وَأَسْتَفْزِرُ مَنْ أَسْتَطَعْتَ » (٦٤) أى استخفف واستجهل .

« بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ » (٦٤) جميع راجل ، بمنزلة تاجر والجميع تجر وصاحب
9 والجميع صخب .

MR 1 فظلموا ... بها ، وناقص في S || MR2-1 مجازة ... ولأستأصلنهم ، S
لأستأصلنهم ولأستميلنهم || MR3 فلان ... غيره ، S فلان من علم أو مال أو خير ||
SM أو علم ، وناقص في R || R حديث ، M من حديث || S4 أخذه... واستقصاه ،
و ناقص في MR || MR6-4 قال ... وجلفت ، وناقص في S || R6 وجلفت ، M
والطبرى : رحلت ، القرطبي : واختلفت || M7 استخفف واستجهل ، R استخف
.. ، S استخفف || R8 جميع ... بمنزلة ، M ... راجل ... ، S رجالة واحدة
راجل مثل || M 9-8 والجميع ... والجميع ، R تجر وصحب ، S تاجر وتجر
وصاحب ||

3-2 « لأستميلنهم ... غيره » : وهو في الطبرى ٧٥/١٥ بفرق يسير .

٤٤٦ : في الطبرى ٧٥/١٥ والقرطبي ٢٨٧/١٠ .

9-7 « واستفز ... صخب » : وفي البخارى : واستفز استخف بخيلك

الفرسان والرجال والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر قال ابن
حجر (٢٩٦ / ٨) هو كلام أبى عبيدة بنصه .

« أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا » (٦٨) رِيحًا عاصفًا ، تحصب قال [الفرزدق]:

مستقبلين شمال الشام تضر بنا بحاصب كخديف القطن منشور ٤٤٧

3

أى بصقيع .

« تَارَةً أُخْرَى » (٦٩) مرة أخرى والجميع تارات وتير .

« فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ » (٥٩) أى تقصف كل شئ . أى تحطم ،

6

يقال : بعث الله عليهم ريحاً عاصفاً قاصفاً لم تبق لهم ثاغية ولا راغية .

« ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عُذْرًا عَلَيْنَا بِرِيبِكُمْ » (٦٩) أى من يتبعنا لكم تبعه

ولا طالباً لنا بها .

MR 1 والطبرى وفتح البارى : ريحاً ... تحصب ، S الحاصب الريح العاصف ||

MR والطبرى : تحصب ، فتح البارى : تحصب ويكون الحاصب من الجليد أيضاً ||

SR قال ، M وقال || S وفتح البارى : الفرزدق ، وناقص فى MR || MR 3 أى ،

بصقيع ، S يعنى الثلج || R 4 والجميع ... وتير ، M لم يقله ابن مجاهد وقاله قاسم

الجوهري (١) ... ، S وجماعه تيرة || MR 5 يرسل عليكم ، وناقص فى S ||

MR 6-5 أى ... راغية ، S تقصف ... شئ يقال ... عليه لا تبقى له ... راغية

لا شاة ولا بعيراً || MR 7 ثم ... تجدوا لكم ، وناقص فى S || MR 8-7 من ... بها ، S

مطالباً || M 8 لنا ، وناقص فى R ||

1 « ريحاً ... الخ » : قال الطبرى (٧٩/١٥) : وكان بعض أهل العربية يوجه

تأويل قوله « أَوْ يُرْسِلَ ... حاصباً » إلى أَوْ يرسل عليكم ريحاً عاصفاً تحصب ويستشهد

لذلك بقول الشاعر — الخ . ورواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبى عبيدة .

٤٤٧ : ديوانه ٢٦٢ والكامل ٤٦٣ والطبرى ١٥/٢٠٠، ٨٧/٢٩٢ والقرطبي ١٠/٢٩٢

4 « تارة ... وتير » : كذا فى البخارى ؛ قال ابن حجر (٢٩٨/٨) : هو

كلام أبى عبيدة .

- « وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ » (٧٠) أى أكرمنا إلا أنها أشد مبالغة في الكرامة
 [« يَوْمَ »] نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ » (٧١) أى بالذى اقتدوا به وجعله
 3 إماماً ، ويجوز أن يكون بكتابهم :
 « وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا » (٧١) وهو المتفقل الذى فى شق بطن النواة .
 « فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى » (٧٢) أشد عمى .
 6 « لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا » (٧٤) أى تميل وتعذل وتطمئن .
 « إِذَا لَا ذِفْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ » (٧٥) مختصر ، كقولك ضعف عذاب
 الحياة وعذاب الممات فهما عذابان عذاب الممات به ضعف عذاب الحياة .

1 SR بنى آدم ، وناقص فى M || MR أى ، وناقص فى S || MR السكرامة ،
 وناقص فى S || 2 يوم ، وناقص فى MR || MR بالذى ، S بما || 4 MR ولا ،
 ... النواة ، وناقص فى S || M والطبرى : وهو . . . النواة ، R وهو بطن النواة
 للمتفقل . . . شق بطن . . . || 5 MR أشد ، S أى أشد || 6 MR شيئاً ، وناقص
 فى S || MR وتعذل وتطمئن ، S ركنت إليه أى اطمئنت إليه || 7-8 MR
 والطبرى وفتح البارى : مختصر . . . الحياة ، S أى عذاب الحياة وعذاب الممات ||
 7 MR والطبرى : كقولك ، فتح البارى : والتقدير || 8 MR والطبرى : فهما . . .
 الحياة ، وناقص فى فتح البارى || MR وعذاب الممات ، الطبرى : وضعف عذاب
 الممات ||

- 1 « ولقد . . . السكرامة » : رواه ابن حجر (٢٩٨/٨) عن أبى عبيدة .
 4 « وهو . . . النواة » : كذا فى الطبرى ٨١/١٥ .
 7-8 « مختصر . . . الحياة » : روى الطبرى (٨٣/١٥) هذا الكلام عن
 بعض أهل العربية من أهل البصرة ولعله يعنى أبا عبيدة؛ ورواه ابن حجر (٢٩٨/٨)
 1-4 (من ص ٣٨٧) « خلفك . . . خلفك » : روى ابن حجر (٢٩٨/٨) تفسير
 أبى عبيدة هذا وقال : والقراءتان مشهورتان فقرأ « خلفك » الجمهور وقرأ « خلفك »
 ابن عاصم والأخوان وهى رواية حفص عن عاصم .

« وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ » (٧٦) رُفِعَ « يَلْبِثُونَ » عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ
كَقَوْلِكَ : وَلَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ إِذَا ، أَيْ بَعْدَكَ ، قَالَ :

عَفَتِ الدِّيَارُ خِلَافَهَا فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَابُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا (٢٩٦) 3
أَيْ بَعْدَهُنَّ وَبِقَرْنِهِ آخَرُونَ خِلْفَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

« لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ » (٧٨) وَدُلُوكِ الشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا

إِلَى أَنْ تَغِيبَ وَقَالَ :

هَذَا مُقَامٌ قَدَمَى رَبَاجٍ غُدُوَّةٌ حَتَّى دَلَكْتَ رَبَاجٍ ٤٤٨ 6

MR 4—1 وَإِذَا ... وَاحِدٌ ، فَتَحَ الْبَارِي : أَيْ عَذَابٌ وَإِذَا ... خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا أَيْ بَعْدَكَ

خِلَافَكَ وَخِلْفَكَ سَوَاءٌ وَهِيَ لَفْظَانِ بِمَعْنَى وَفَرَى بِهِمَا ، وَنَاقِصٌ فِي S || R2 قَالَ ، M
وَقَالَ || 3 الْأَصُولُ هُنَا : عَفَتَ ... خِلَافَهَا ، الرِّوَايَةُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ : عَقَبَ
الرَّبِيعَ خِلَافَهُمْ || M الدِّيَارُ ، R وَالطَّبْرِي : الرِّذَاذُ || M4 بَعْدَهُنَّ ، R أَيْ
بَعْدَهُمْ || MR 6—5 وَدُلُوكِ ... وَقَالَ ، S دُلُوكَهَا مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا إِلَى اللَّيْلِ قَالَ
أَرَا جِزْ || 7 الْأَصُولُ وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ : غُدُوَّةٌ ، الْإِسَانُ : ذَبَّ ||

2 « قَالَ » : الْقَائِلُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ كَمَا مَرَّ عِنْدَ تَخْرِيجِ الْبَيْتِ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ
الطَّبْرِيُّ (٨٥/١٥) وَالْقُرْطُبِيُّ (٣٠٢/١٠) فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَيْضًا .
٤٤٨ : الرَّجَزُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٨٨ وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٩٣ وَمَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٣٧٣
وَالطَّبْرِيِّ ٨٦/١٥ وَالْقُرْطُبِيِّ ٣٠٣/١٠ وَالْجُمُحُورَةُ ٢/١٨ وَالصَّحَاحُ وَالْغَرِيبُ وَالْفَائِقُ
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بَرَج) — بَرَا : قَالَ الطَّبْرِيُّ : وَيُرْوَى « بَرَا » بِفَتْحِ الْبَاءِ
مَنْ رَوَى ذَلِكَ « بَرَا » بِكَسْرِ الْبَاءِ فَإِنَّهُ يَعْنِي أَنَّ يَضَعُ النَّازِرُ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِيهِ مِنْ
شَمَاعِهَا لِيَنْظُرَ مَا بَقِيَ مِنْ غَبَرِهَا وَهَذَا تَفْسِيرُ أَهْلِ الْغَرِيبِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْحَبْرِ الَّذِي رَوَيْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ
قَالَ : حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ دَلَكْتَ بَرَا يَعْنِي بَرَا مَكَانًا ، وَلَسْتُ أَجِدُ هَذَا التَّفْسِيرَ
أَعْبَى قَوْلِهِ مَكَانًا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ مَحْنٌ فِي الْإِسْنَادِ أَوْ مِنْ كَلَامٍ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ
عَبْدِ اللَّهِ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ الَّذِي ذَكَرْتُ قَوْلَهُمْ وَأَنَّ الصَّوَابَ
فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ دُونَ قَوْلِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ كَانُوا أَعْلَمَ
بِذَلِكَ مِنْهُ الْخ .

ألا ترى أنها تُدْفَع بالراح ، يَضَع كفه على حاجبيه من شعاعها لينظر
ما بقي من غيابها والدلوك دنوها من غيبوبتها ، قال العجّاج :

3 والشمسُ قد كادت تكون دَافِئاً أَدَمَها بالراح كي تَزَحَلْفا ٤٤٩
«إلى غَسَقِ اللَّيْلِ» ، أى ظلامه قال: ابن قيس الرقيّات:

6 إن هذا الليل قد غَسَقا واشتكتِ الهمم والأرقا ٤٥٠
« وَقُرْ أَنْ الْفَجْرِ » (٧٨) أى ما يقرأ به فى صلاة الفجر .

« إِنْ قُرْ أَنْ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً » (٧٨) مجازه : إن ملائكة الليل تشهده
وإذا صليت الغداة أعقبته ملائكة النهار .

MR 2-1 ألا ... غيابها ، S أى ينظر إليها من تحت كفه مستتراً من شعاعها
وذلك عند غروبها || الأصلان : يضع ... غيابها ، الطبرى : ... غبارها ، وناقص
فى S || SR4 والطبرى : إلى ... ظلامه ، S غسق الليل سواده ، القرطى :
الغسق سواد الليل || S ابن الرقيات ، وناقص فى MR || SM ٥ والديوان : إن
... قد ، الطبرى : آب هذا الليل ، R آب الليل إذ || S واشتكت ... والأرقا ،
و ناقص فى MR || M 6 أى ... صلاة الفجر ، S ما يقرأ فى ... ، و ناقص فى R
MR 7 || MR 7 إن ... الفجر ، و ناقص فى S || MR 8-7 مجازه ... النهار ، S
ذكروا أن ملائكة تشهدها فإذا صلوها أعقبته ... ||

٤٤٩ : الرجز فى ديوان العجّاج ٨٢ وتهذيب الألفاظ ٣٩٣ والطبرى ٨٦/١٥
والجمهرة ٢/٢١٨ والقرطين ١/٢٦١ والقرطى ١٠/٣٠٣ .
4 « غسق ... سواد » الذى ورد فى الفرق : رواه القرطى (٣٠٤/١٠) عن
أبى عبيدة .

٤٥٠ : فى الطبرى ٨٧/١٥ والقرطى ١٠/٣٠٤ واللسان والتاج (غسق) .

« وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ » (٧٩) أى اسهر بصلاة أو بذكر الله،
وهجدت: نمت أيضاً [وهو الهُجود ، قال كبيد بن ربيعة .

* قال هجّدنا فقد طال السرى *

٤٥١ 3

يقول : نوّمنّا | .

« نَافِلَةٌ لَكَ » أى نَفْلًا وَغَنِيمَةً لَكَ .

« أَذْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ » (٨٠) [مِنْ أَدْخَلْتَ] وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ دَخَلَتْ 6

قال : مَدْخَلَ صِدْقٍ بفتح الميم .

« نَأَى بِجَانِبِهِ » (٨٣) أى تباعد بناحيته وقُربه .

« وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا » (٨٣) أى قنوطاً، أى شديد اليأس لا يرجو . 9

« يَعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ كَاتِبَةٍ » (٨٤) أى على ناحيته وخليقته ومنها قولهم : هذا

من شكل هذا .

MR 1 نافلة لك ، وناقص في S || R أو بذكر الله ، M أو بذكر إسم الله

عز وجل ، وناقص في S || R2 وهجدت ... أيضاً ، S يقال تهجدت أى سهرت

وهجدت نمت ، M وهجدت أى نمت || S4—2 وهو ... نوّمنّا ، وناقص في

MR || MR5 وغنيمة لك ، S لك وغنيمة || S6 من أدخلت ، وناقص في

MR || MR جعله ، S جعلها || MR 8 بناحيته وقربه ، وناقص في S || MR9

وإذا ... الشر ، وناقص في S || MR لا يرجو ، وناقص في S || MR 10 يعمل ،

و ناقص في S || MR 10-11 أى ... شكل هذا ، S على ناحيته وهى من شكله || SM10

ناحيته ، R ناحيته ||

« وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ » (٨٩) أى وجهنا وبيننا .
 « حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا » (٩٠) وهى يفعل من « نَبَعَ الماء » ،
 3 أى ظهر وفاض .

« عَلَّمْنَا كِسْفًا » (٩٢) من القطع فيجوز أن يكون واحداً أى قطعة .
 ويجوز أن يكون جميع كِسْفَةٍ فيخرج مخرج سِدْرَةِ والجَمِيعِ سِدْرَ ، ويجوز أن تفتح
 6 ثانى حروفه فيخرج مخرج كِسْرَةٍ والجَمِيعِ كِسْرَ ، يقال : جاءنا بئريد كِفٍ ،
 أى قطع خبز لم تُثَرَّدَ .

« وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا » (٩٢) مجازة : مقابلة ، أى معاينة وقال :
 9 نصالحكم حتى تبوؤا بمثلها كَصَرْخَةِ حُبْلَى بِشَرَّتِهَا قَبِيلُهَا ٤٥٢

R 1 ولقد ، وناقص فى SM || MR وبيننا ، وناقص فى S || MR 2 حتى ...
 الأرض ، وناقص فى S || MR 3-2 وهى ... وفاض ، S يفعل من نبع || R 2
 وهى ، M وهو || M 3 وفاض ، R وفار || MR 7-4 من ... ثرد ، S أى قطعاً من جعله
 جميع كسفة قال كسفاً مثل كسرة وكسر || ، يقال ، R ويقال || M 7 ثرد ، R يثرد || M
 MR 8 وفتح البارى : مجازة . . . معاينة ، S معاينة ومقابلة || MR 9-8 وفتح
 البارى : وقال ... قبيلها ، وناقص فى S || R 9 نصالحكم ... تبوؤا ، M نصالحكم
 . . . يبوؤا || MR والطبرى وشرح الإصلاح واللسان : نصالحكم . . . بمثلها ،
 ملحق الديوان : فأنت كما أن الأسير وصرخت || MR والطبرى : بشرتها ، الديوان
 والإصلاح واللسان : أسلمتها ||

1-8 من ص ٣٩١ « والملائكة . . . قابلتها » روى ابن حجر (٢٩٨/٨)
 هذا الكلام عنه .
 ٤٥٢ : البيت فى ملحق ديوان الأعشى ص ٢٥٦ برواية شرح شواهد الكشف
 ٢٤٧ ، وهو فى الطبرى ١٥/١٠١ واللسان (قيل) وعجزه فى الإصلاح ١٦٠ وفتح
 البارى ٢٩٧/٨ .

- أى قابلتها ؛ فإذا وصفوا بتقدير فعيل من قولهم : قابلت ونحوها جعلوا لفظ
صفة الاثنين والجميع من المذكر والمؤنث على لفظ واحد ، نحو قولك : هى
قبيلي وهما قبيلي وهم قبيلي وكذلك هن قبيلي .
3 « بَيِّنْتُ مِنْ زُخْرَفٍ » (٩٣) وهو مصدر الزخرف وهو المزين .
« كَلَّمَا خَبَّتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا » (٩٧) أى تأججا ، وخبت سكنت
[قال الكميت :
6 ومنا ضِرَارٌ وأبنمأه وحاجبٌ مُؤَجِّجٌ نيرانَ المسكارِمِ لا المُخَيِّ] ٤٥٣
قال : ولا تكون الزيادة إلا على أقلّ منها قبل الزيادة قال القطامي :
9 ٤٥٤ * وتخبو ساعة وتشبّ ساعا *
ولم يذكر هاهنا جلودهم فيكون الخبوء لها .

R 1 والطبرى : أى قابلتها ، وناقص فى S || R والطبرى : لفظ ، M
اللفظ R || والطبرى : الاثنين ، M الاثنين || 2—3 MR قولك... هن قبيلي ، الطبرى
قولهم هذه قبيلي وهما قبيلي وهم قبيلي وهى قبيلي || 4 MR وهو... وهو ، S
والزخرف || 5 MR سعيراً... وخبت ، وناقص فى S || 6—7 S قال... الخبي ،
وناقص فى MR || 7 اللسان : ومنا ، الأصل : منا || اللسان : الخبي ، الأصل
الخب || 8—10 MR قال ولا... لها ، وناقص فى S || 9 الأصلان : وتخبو...
وتشب ، الديوان : وتخبو... ويب ، الكتاب اسيدويه : فيخبو ويبيج ||

- 3-1 « قابلتها... قبيلي » : روى الطبرى (١٠١/١٥) هذا الكلام عن
بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة كذا ولعله يعنى أبا عبيدة .
5 « تأججا » : كذا فى الطبرى ١٠٥/١٥ .
٤٥٣ : فى اللسان والتاج (خبا) .
٤٥٤ : ديوانه ٣٩ وفى الكتاب ١٩٥/٢ والكامل ١٦٠ والطبرى ١٠٥/١٥
والأضداد للأبى ١١٣ والشتى ١٨٩/٢ واللسان (سوع) .

- « قُلْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ » (١٠٠) معناه : لو تملك كون أنتم .
 « وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُوراً » (١٠٠) أى مُقْتَرَأً .
 3 « يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً » (١٠٢) أى مُهْلَكاً . قال [ابن الزُّبَيْرِ] :
 إِذْ أَجَارَى الشَّيْطَانُ فِي سَنَنِ الْغَمِّ وَمِنْ مَالِ مَيْلِهِ مَثْبُورٌ ٤٥٥
 [الزُّبَيْرِ] الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْأَزْبُ ، وَكَذَلِكَ الذَّاقَةُ زُبَيْرَى .
 6 « وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ » (١٠٩) واحداً ذَقْنٌ وَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ .
 « وَلَا تَخَافُ بِهَا » (١١٠) مجازة : لَا تَخَفْتُ بِهَا ، وَلَا تَقَوَّ بِهَا ، وَلَكِنْ
 أَسْمَعُهَا نَفْسَكَ وَلَا تَجْهَرُ بِهَا فَتَرْفَعُ صَوْتَكَ ، وَهَذِهِ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ الْعَجْمَا ؛ كَذَلِكَ
 9 تَسْمِيهَا الْعَرَبُ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ شَيْئاً .

R1 معناه ، مجازة ، S قل || S3 ابن الزُّبَيْرِ ، وناقص في MR || MR4
 إذ ، S وإذ || S5 الزُّبَيْرِ ... زُبَيْرَى ، وناقص في RM6 || R ويخرون للأذقان ،
 M ... سجداً ، S الأذقان || MR9-7 مجازة ... شيئاً ، S أى تخفيه حتى
 لا تسمعه || M7 لا تخفت بها ، R لا تخفها || M8 ولا تجهر ، R ولا تجهرن ||

٤٥٥ : في السيرة (غوتجن) ٨٢٧ والروض الأنف ٢/٢٨٩ والسمط ٨٣٣
 والقرطبي ١٠/٣٣٨ ، ١١/١٣ وشواهد المغنى ١٨٨ .
 5 « الزُّبَيْرِ ... » : راجع الاشتقاق واللسان (زبير) .
 6 « لِلْأَذْقَانِ ... اللحيين » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر (٢٩٨/٨)
 هو قول أبى عبيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الكهف » (١٨)

- 3 « مِنْ لَدُنْهُ » (٢) مِنْ عِنْدِهِ .
 « فَلَمَّا كَبَّخْتَ نَفْسَكَ » (٦) مُهْلِكَ نَفْسِكَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّة :
 « أَلَا أَيْهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدَ نَفْسَهُ لِيَشَى » نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ ٤٥٦
 6 أَيْ نَحْتَهُ مَشَدَّد ، وَيُقَال : نَحْتَتْ لَهُ نَفْسِي وَنُضَحِيَ أَيْ جَهَدَتْ لَهُ .
 « بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفَا » (٦) أَيْ نَدَمًا وَتَلَهْفًا ، وَأَسَى .
 « صَعِيدًا » (٨) أَيْ مُسْتَوِيًا ، وَجِهَ الْأَرْضُ .
 9 « جُرْزًا » (٨) أَيْ غُلْظًا لَا يَنْبِت شَيْئًا وَالْجَمِيعُ أَرْضُونَ أَجْرَازَ ، وَيُقَال
 لِلْسَفَةِ الْمُجْدِبَةِ : جُرْزٌ وَسُنُونُ أَجْرَازٍ لُجْدُوبِهَا وَيَنْبَسُهَا وَقِلَّةُ مَطَرِهَا ،

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || SM 2 سورة ، وَنَاقِصٌ فِي R ||
 SR 5 وَالْدِيَوَانُ : يَدِيهِ ، M يَدِيكَ || S وَالْدِيَوَانُ : الْمَقَادِرُ ، MR الْمَقَادِرُ || R6
 أَيْ ... مَشَدَّد ، M أَيْ نَحْتَهُ ، S نَحْتَهُ أَيْ حَرْفَتَهُ || MR 7 نَدَمًا ... وَأَسَى ، S
 تَلَهْفًا وَغَمًا وَنَدَمًا || MR 10-8 صَعِيدًا ... مَطَرُهَا ، S صَعِيدًا جُرْزًا الصَّعِيدُ
 الْمُسْتَوِيُّ وَالْجُرْزُ الَّذِي لَا يَنْبِت شَيْئًا وَأَرْضُونَ أَجْرَازَ إِذَا لَمْ يَكْفِهَا مَطَرٌ وَكَانَ فِيهَا
 جَدُوبَةٌ وَيَبَسُ ||

« مهلك » : كَذَا فِي الْبُخَارِيِّ وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٨/٨) : هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .
 ٤٥٦ : دِيَوَانُهُ ٢٥١ وَالطَّبْرِيُّ ١٢٠/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٤٨/١٠ وَالصَّحَّاحُ وَالرَّاغِبُ
 وَالْأَسَاسُ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (جَمْعٌ) وَفَتْحُ الْبَارِي ٣٠٨/٨ .
 7 « وأسفا .. ندما » : فِي الْبُخَارِيِّ « وَأَسْفَانَدَمَا » قَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٨/٨) هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

[قال ذو الرمة :

طَوَى الدُّخْرُ وَالْأَجْرَازُ مَا فِي عَرُوضِهَا

فما بقيت إلا الصِّدُورُ الْجَرَّاشُعُ] ٤٥٧

3

وقال :

٤٥٨ * قد جَرَّقَتْنِ السَّنُونُ الْأَجْرَازُ *

« وَالرَّقِيمِ » (٩) الْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْكَهْفُ .

6

« أَخْصِي لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا » (١٢) أَيْ غَايَةً .

« وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ » (١٤) بِجَازِهِ : صَبَرْنَاهُمْ وَالْهَمْنَاهُم الصَّبْرَ .

« قُلْنَا إِذَا شَطَطًا » (١٤) أَيْ جَوْرًا وَغُلُوبًا قَالَ :

9

أَلَا يَا لِقَوْمٍ قَدْ أَشْطَّتْ عَوَازِلِي وَيَزْعُمْنَ أَنْ أَوْدَى بِحَقِّي بَاطِلِي ٤٥٩

[وَيَلْحَنُنِي فِي اللَّهِ أَنْ لَا أُحِبَّهُ وَلِلَّهِ دَائِعٌ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ] (٢٥)

S3—1 قال . . . الجراشع ، وناقص في MR || 2 الأصل : عروضها ،

الديوان : عروضها || MR6—4 وقال ... الكهف ، وناقص في S || R4 وقال ،

M قال || MR 8 مجازه ... الصبر ، S ألهمناهم صبراً || MR 9 جوراً وغلوا ، S

غلوا || 10 الأصلان : لقوم ، الكامل والطبري واللسان والقرطبي : لقوم || M

والكامل والطبري واللسان والقرطبي : باطلا ، R وباطلي || S 11 ويلحني . . .

غافل ، وناقص في MR ||

٤٥٧ : ديوانه ٣٤١ والقرطبي ٣٤٩/١٠ .

٤٥٨ : الطبري ١٢١/١٥ اللسان (جرز) .

6 « الْوَادِي ... الْكَهْفُ » : رواه الطبري (١٢٢ / ١٥) عن بعض أهل

التأويل ولعله أبو عبيدة .

7 « أَيْ غَايَةً » : كَذَا فِي الْبَخَارِيِّ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٨ / ٨) هُوَ قَوْلُ

أَبِي عُبَيْدَةَ .

٤٥٩ : الْبَيْتَانِ لِلْأَحْوَصِ وَقَدْ مَرَّ تَخْرِيجُ الثَّانِي وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ فِي الْكَامِلِ

- « وَيَهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَنْفِرِكُمْ مَرَفَقًا » (١٦) هو ما ارتفق به ويقرؤه قوم مَرَفَقًا [فأما في اليمين فهو مَرَفَق] .
- 3 « تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ » (١٧) أى تميل وتعديل وهو من الزور يعنى الموج والميل ، [قال ابن مقبل :
- فيها كراكر أجواز مضيرة فيها دروا إذا شئنا من الزور] ٤٦٠
- 6 وقال [أبو الزحف السكلي:]
- ودون ليلي بلد سمهدر [جذب المندى عن هوانا أزور] ٤٦١
- * [بُنْضِي الْمَطَايَا خَمْسَةَ الْعَشْرَ *]
- 9 العشنز الشديد ؛ المندى حيث يرتع بعيرك ساعة من النهار] .

MR 1 هو ... قوم ، S المرفق ما ارتفعت به وبعضهم يقول ، فتح الباري : كل شيء ارتفعت به ويقرؤه قوم بفتح الميم وكسر الفاء || R هو ، M وهو || S فأما ... مرفق ، وناقص في MR || MR3 وتعديل ، S عنه || 3—MR4 يعنى ... والميل ، S والأزور منه || 4—S7 قال ... سمهدر ، MR قال || 8—S9 ينضى ... النهار ، وناقص في MR ||

٤٩ والطبرى ١٥/١٢٨ واللسان والتاج (شطط) وشواهد الكشف ٢١٧ .

2 « مرفقا . . . مرفقا » : وهو في البخارى بمعناه وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول أبى عبيدة أيضا .

٤٦٠ : ولعله من الكلمة التى بعضها فى حماسة البحترى ٢٩١ .

٤٦١ : « أبو الزحف » : عم جرير ، له ترجمة فى الشعراء ٤٦٢ . والرجز فى اللسان والتاج (زور ، سمهد ، عشنز) ، والأول والثانى فى الجهرة ٤٤٣/١ ، ٣٧٠/٣ والثانى مع الثالث فى القرطبي ٣٥٠/١٠ .

« تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ الشَّامِلِ » (١٧) أَيْ تُخَلِّفُهُمْ شِمَالًا وَتَجَاوِرُهُمْ وَتَقْطَعُهُمْ
وَتَتْرَكُهُمْ عَنْ شِمَالِهَا ، وَيُقَالُ : هَلْ مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ الْمُسْتَوَلُ :
٣ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا ، [وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى ظَمْنٍ يَقْرِضُنْ أَجَوَا زَمْشَرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنِ الْفَوَارِسُ] ٤٦٢
« وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ » (١٧) أَيْ مُتَّسِعٌ ، وَالْجَمِيعُ
٦ فَجَوَاتٌ ، وَفَجَاءُ مَكْسُورَةٌ الْفَاءُ .

« وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا » (١٨) وَاحِدُهُمْ : يَقِظٌ ، [وَرِجَالٌ أَيْقَاطٌ ، وَكَذَلِكَ
جَمِيعٌ يَقِظَانٌ أَيْقَاطٌ ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى جَمِيعٍ يَقِظٍ] ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

١ SM ذات ، S ذات اليمين وذات الشمال تصحيف || 1-3 MR والصحاح : أَيْ ...
لَيْلًا ، وَنَاقِصٌ فِي S || M1 شِمَالًا ، R عَيْنًا وَشِمَالًا تصحيف || 2 MR وَيُقَالُ ، الصَّحاحُ : وَيَقُولُ
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ || M والصَّحاحُ وَاللِّسَانُ كَذَا وَكَذَا ، R كَذَا || 3-4 S والصَّحاحُ : وَقَالَ ...
الْفَوَارِسُ ، وَنَاقِصٌ فِي MR || 5 MR ذَلِكَ .. اللَّهُ . وَنَاقِصٌ فِي SM || 5-6 MR وَالْجَمِيعُ
... الْفَاءُ ، S فَجْوَةٌ وَفَجَوَاتٌ وَفَجَاءٌ ، الْبَخَارِيُّ وَفَتْحُ الْبَارِي : أَيْ مُتَّسِعٌ وَالْجَمْعُ فَجَوَاتٌ
وَفِي كَقَوْلِكَ رَكَوَاتٍ وَزَكَاتٍ || 6 R مَكْسُورَةٌ ، M مَهْمُوزَةٌ تصحيف || 7 MR
وَاحِدُهُمْ ، S وَاحِدُهُ || 7-8 S وَرِجَالٌ ... يَقِظٌ ، وَنَاقِصٌ فِي MR || 8 MR وَقَالَ
رُوَيْبَةُ ، وَنَاقِصٌ فِي S ||

١ « تَقْرَضُهُمْ » : أَنْظَرُ مَا رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
(لَعَلَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ) وَعَنْ السَّكُونِيِّ فِي الطَّبْرِيِّ ١٣٠/١٥ .
3-1 « أَيْ ... لَيْلًا » : رَوَى الْجَوْهَرِيُّ (قَرْضُ) هَذَا الْكَلَامُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
٤٦٢ : دِيَوَانُهُ ٣١٣ وَالتَّبْرِيُّ ١٣٠/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٥٠/١٠ وَالصَّحاحُ
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (قَرْضُ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٣٨/٤ .
5-6 « مُتَّسِعٌ ... فَجَاءُ » : كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ ١٣٠/٩٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٦٩/١٠ .
وَفِي الْبَخَارِيِّ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٨/٨) هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

- وَوَجَدُوا إِخْوَانَهُمْ أَيْقَاطًا وَسَيْفَ غَيَاطٍ لَهُمْ غَيَاطًا ٤٦٣
 « وَتَقَلَّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ » (١٨) أَيْ عَلَى أَيْمَانِهِمْ
 3 وعلى شمالكهم .
 « بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ » (١٨) عَلَى الْبَابِ وَبِفَنَاءِ الْبَابِ جَمِيعًا لِأَنَّ
 الْبَابَ يَوْصَدُ ، أَيْ يُغْلَقُ ، وَالْجَمِيعُ وَصَائِدُ وَوَصْدُ .
 6 « وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ » (١٩) أَيْ أَحْيَيْنَاهُمْ ، وَهُوَ مِنْ يَوْمِ الْبَعْثِ .
 « أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا » (١٩) أَيْ أَكْثَرُ ، قَالَ :
 قَبَائِلُنَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ وَلِلسَّبْعِ أَزْكَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ (٢٦٨)
 9 « وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ » (١٩) لَا يُعْلِنَنَّ بِكُمْ ، [يُقَالُ : شَعَرْتُ بِالْأَمْرِ ،
 أَيْ عَلِمْتُ بِهِ ، وَمِنْهُ الشَّاعِرُ] .

MR 1 ووجدوا . . . غياطًا ، وناقص في S || M والديوان : ووجدوا ،
 R وحدوا || M إخوانهم ، R إخوانهم || غياط : كتب بجانب هذه الكلمة
 في حاشية R غياط رجل من بني تميم || MR4 باسط ذراعيه ، وناقص في S || MR
 على الباب ، وناقص في S || MR 5-4 وبفناء . . . ووصد ، S الفناء وجمعه وصائد
 ووصد وقالوا الوصيد عتبة الباب وهي الحدة والإزار || R5 يغلق ، M يعلق ||
 MR 6 أَيْ . . . البعث ، S أحييناهم منه يوم البعث أَيْ يوم الحياة || MR 8-7
 قال . . . وأكثر ، وناقص في S || MR 9 ولا يشعرون بكم : S . . . بكم أحدًا || M
 لا يعلمون بكم ، R لا يعلمن ، S أَيْ لا يعلمن || S 11-10 يقال .. الشاعر ، وناقص في MR ||
 11 الشاعر : كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S ومنه قول الشاعر :
 ليت شعري واشعرون إذا حان يوم امتنني ودعيت (١٠٣)

٤٦٣ : الشطران في ديوان العجاج ٨١-٨٢ الأول هو الثامن ، والثاني هو
 ١٦ من رقم ٣١ والثاني مع آخر في الناج (غيض) لرؤبة ، وقال : ويروي للعجاج
 وهما في الطبري ١٥/١٣١ .
 6 « بعثناهم أحييناهم » : كذا في البخاري وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول
 أبي عبيدة .

«رَجْمًا بِالْغَيْبِ» (٢٣) والرجم ما لم تستيقنه ، وقال : ظن مُرْجَمٍ لَا يُدْرَى
أحق هو أم باطل ؛
[قال زهير :

3

وما الحرب إلا ما رأيتم وذُقتم وما هو عنها بالحديث المرجم] ٤٦٤
« ثَلَاثَةٌ سِنِينَ » (٢٦) مقدّم ومؤخر ، مجازه : سِنِينَ ثَلَاثَةٌ .

6

« وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا » (٢٨) أى مَعْدِلًا واللحد منه والإلحاد .
« وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ » (٢٩) جرم لأن مجازه مجاز المهي ، والموضع :

لا تجاوز عينك ، ويقال : ما عدوت ذلك أى ما جاوزته .

9

« وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا » (٢٩) أى سَرَفًا وتضييعاً .

« إِنَّا أَعْتَدْنَا » (٣٠) من العتاد وموضعه موضع أعددنا من العدة .

« أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا » (٣٠) كسر اداق الفسطاط وهى الحجرة التى

12 تطيف بالفسطاط ، قال رؤبة :

1—2 MR والرجم .. باطل ، ما لم يستيقن يقال ظن مرجم أى لم يستيقن || M2 أحق ،
R أى أحق || 2—3 S قال ... المرجم ، وناقص فى MR || 4 MR مجازه ، S كأنه || 5 MR
أى ... والإلحاد ، S مع دلالة وهو من الإلحاد || 6—7 MR جزم ... جاوزته ، S أى
لا يجاوز عينك من تعديت الأمر أى جاوزته || 6 R مجاز ، وناقص فى M ||
SM لا يجاوز ، M لا تجاوزن || 8 MR سرفا وتضييعا ، فتح البارى : تضييعا وإسرافا ،
S ندما || 9 MR وموضعه ... العدة ، وناقص فى S || 10 MR كسر اداق ... وهى ،
S مثل السرايق || R وهى ، M وهو || 11 MR رؤبة ، S كذاب بنى الحرماز ||

1 « وقال » : لا أذكرى من هو القائل .

٤٦٤ : من معلقته فى ديوانه ١٧ وشرح العشر ٦٠ والأساس (رجم) والقرطبي

١٠/٣٨٣ والخزانة ٣/٤٣٥ .

8 « فرطا » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى فتح البارى ٨/٣٠٩ .

10—11 « وهى ... بالفسطاط » : كذا فى الطبرى ١٥/١٤٧ ، وبفرق يسير فى البخارى

يا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ [أنت الجواد بن الجواد المَحْمُودُ] ٤٦٥
* سُرَادِقُ الْمَجْدِ إِلَيْكَ تَمْدُودُ *

3

[وقال سلامة بن جندل:]

هو المَوْجُ النُّعْمَانُ بَيْتًا سَمَاوُهُ صُدُورُ الْفُيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ ٤٦٦
أى له سُرَادِقُ .

S 1 أنت ... المحمود ، وناقص في MR || S3 وقال ... جندل ، M وقال ،
وناقص في R || جندل : قد كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S يزعم أن
كسرى قتل النعمان بالفيلة || 4 هو ... مسردق : وقد كتب قبل هذا البيت
في صلب النص في R قال الفيول يعنى الفيلة عن غير الأثرم || SM هو الموج ، وقد
ألصقت عليها وريقة في R || MR5 أى له سُرَادِقُ وناقص في S ||

وقال ابن حجر (٣٠٩/٨) إنه قول أبي عبيدة لكنه تصرف فيه قال أبو عبيدة في
قوله « أحاط بهم سرادقها » ... قال الشاعر سرادق . الشطر .

٤٦٥ : قد اختلفت المصادره ونسخ المجاز في عزو هذا الرجز فنسبه سيدييه
(٢٧٢/١) والشفتمري ٣١٤/١ وصاحب اللسان (سردق) ، والعيني (٢١٠/٤) للكذاب
الحرمazy ورواه الطبري (١٤٦/١٥) والجوهري (سردق) والقرطبي (٣٩٣/١٠)
وهو في الكامل ٢٦٣ غير عزو . وفي ملحق ديوان رؤية ٢٦٣ . — مدح أحد
بنى المنذر بن الجارود ... ، وحكم هذا هذا ولاية البصرة لهشام بن عبد الملك ، وسمى
جده الجارود لأنه أغار على قوم فاكتمسح أموالهم فشبه بالسيل الذي يجرد ما مر به
(الأعلام) .

٤٦٦ : الطبري ١٤٦/١٥ والجمهرة ٣/٣٣٣ والصحاح واللسان والتاج (سردق)
والقرطبي ٣٩٣/١٠ .

« يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ » (٣٠) كل شيء أذبت من نحاس أو رصاص ونحو ذلك فهو مهمل ، وسمعت المنتجع بن نيهان يقول : والله لفلان أبغض إلى من الطلياء والمهل ، قلنا : وماهما فقال : الجزباه والملة التي تنحدر عن جوانب الخبزة إذا ملئت في النار من النار كأنه مهمله حمراء مدققة فهي جخرة .

« وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا » (٣٠) أي متكتفاً ، قال أبو ذؤيب الهذلي .

إني أريقت فبت الليل مرتفعاً كأن عيني فيها الصاب مذبوح ٤٦٧ 6

MR 2-1 كل . . . مهمل ، S قالوا المهمل كل . . . وما ذلك ، القرطبي : هو كل ما أذيب من جواهر الأرض من حديد ورصاص ونحاس وقزدير متوج بالطين فذلك المهمل || MR 4-2 والطبري : وسمعت . . . جخرة ، S قال المنتجع وذكر رجلاً فقال هو . . . قلنا له ما المهمل قال الملة . . . جوانب الرغيف من النار أحمر شديد الحمرة كأنه الرمل الطلي والطلياء النافقة الجرباء المطلية بالهناء || TR 4 كأنه . . . جخرة ، الطبري : كأنها . . . أحمر || S 5 الهذلي ، وناقص في MR || 6 الأصول والكشاف : إني . . . مرتفعاً ، الديوان والصحاح واللسان : نام الحلى . . . مشتجراً ، الطبري والقرطبي : نام الحلى . . . مرتفعاً ||

2-3 « هو كل . . . المهمل » الذي ورد في الفروق : رواه القرطبي ١٠/٣٩٤ عن أبي عبيدة

4-2 « المنتجع . . . جخرة » : روى الطبري (١٥ / ١٤٧) هذا الكلام عن أبي عبيدة ، وقوله « أبغض . . . والمهل » مثل كما في اللسان (طلي) والفرائد ١/٩٥ .

1 « المنتجع » : وقد روى أبو عبيدة خبراً لجريز عنه في النقائض ٤٨٧ .

٤٦٧ : ديوان الهذليين ١/١٠٤ والطبري ١٥/١٤٨ والكشاف ١/٥٧٠ والقرطبي ١٠/٣٩٥ والصحاح واللسان والتاج (صوب) وابن يعيش ٢/٤٦٠ وشواهد المغني ٧٢ .

وذبحه : انفجاره ، قال : وهو شديد وحكى عن أبي عمرو بن العلاء أو غيره
يقال : انفقات واحدة فقطرت في عيني فكأنه كان في عيني وتدد.

« أَسَارِرٍ مِنْ ذَهَبٍ » (٣١) واحدها : إسنوار ومن جعلها سوار فإن جمعه 3
سُور وما بين الثلاثة إلى العشرة أسورة .

« مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ » (٣١) واحدها أريكة وهي السرر
في الجمال قال ذو الرمة : 6

خدوداً جفت في السير حتى كأنما يباشرن بالمعزاة من الأرائك ٤٦٨
وقال الأغشى :

بين الرواق وجانب من سترها منها وبين أريكة الأنضاد ٤٦٩ 9

٢-1 MR وذبحه... وتدد ، S الصاب شجر إذا اعتضد خرج منه كهيئة اللبن فربما
نزل منه نزية أي قطعة فتقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعفت البصر ، وفي حاشيتها
مذبح أي مقطع معتضد به لامة خ || R1 العلاء ، وناقص في M || R وغيره ، M أو غيره ||
M 2 كان ، وناقص في R || R في عيني فكأنه ، M فكأنه || M 3 جعلها ، R جعله ،
S قال || MR فإن جمعه ، S قال جميعها || MR 4 وما ... أسورة ، وناقص في S
|| M 5 واحدها ، R واحدها ، وناقص في S || MR وهي السرر ، S القرش ||
SR 6 ذو الرمة ، وناقص في M || MR 7 والديوان : خدوداً ، S خدود ||
MR 9-8 وقال ... الأنضاد ، وهو في حاشية S مع علامة « نسخة » || SM 8
الأغشى ، وناقص في R || 9 الأصول والطبرى : سترها ، الديوان : سيرها ||

2-1 « الصاب ... البصر » الذي ورد في الفروق : انظره في اللسان (صوب).

٤٦٨ : ديوانه ٤٢٢ والطبرى ١٤٨/١٥ .

٤٦٩ : ديوانه ٩٧ والطبرى ١٤٨/١٥ .

« وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ » (٣٢) مجازه : اطفناهما وحجزناهما من جوانبهما
[قال الطرماح :

٣ تظلم بالأكام مخفوفة ترمقها أعين جرامها] ٤٧٠

« وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا » (٣٣) ولم تنقص ، ويقال : ظلمنى فلان حتى
أى نقصنى ، وقال رجل لابنه :

٦ تظلمنى مالى كذا ولوى يدي كوى يده الله الذى لا يغالبه ٤٧١

« وَفَجَزْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا » (٣٣) أى وسطهما وبينهما ، وبعضهم
يسكن هاء النهر .

٩ « وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ » (٣٤) وهو جماعة الثمر .

MR 1 مجازه ... جوانبهما ، S أحطناهما ، حاشية S أطلناهما مع علامة خ ||
2-3 S قال ... جرامها ، وناقص فى MR || 3 الأصل : جرامها ، اللسان والتاج :
جرامها || MR 5-4 ولم تنقص ... نقصنى ، S يقال ظلمنى حتى أى ... || SM 5 أى ،
R إذا || MR 6-5 وقال ... يغالبه ، وناقص فى S || M 5 رجل لابنه ، وناقص
فى R || MR 6 والطبرى : تظلمنى مالى كذا ، اللسان : تظلم مالى هكذا . الحماسة :
تعمد حتى ظالمها || M تظلمنى ، R والطبرى : يظلمنى || الأصلان : لا يغالبه ،
الحماسة والطبرى واللسان : هو غالبه || MR 8-7 أى ... النهر ، S أى بينهما ||
MR 9 وكان ... جماعة الثمر ، حاشية S ... أى جماعة الثمر ||

٤٧٠ : « الطرماح » : من قول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم ، انظر أخباره
فى الأغاني ١٠/١٤٨ . - والبيت فى اللسان والتاج (كم) .
٤٧١ : فى الحماسة (١٩/٤) من كلمة لمرعان بن الأعرف فى منازل وهو فى
الطبرى ١٥/١٤٩ واللسان والتاج (ظلم) .

تظلمنى : أى ظلمنى مالى ، تقتضيه ضرورة الوزن إن كان « ظلمنى » أولى استشهاده .
٩ « ثمر » : قال الطبرى (١٥/١٤٩ - ١٥٠) . اختلفت القراء فى قراءة ذلك
فقرأته عامة قراء الحجاز والعراق « وكان له ثمر » ضم الثاء واليم واختلف قارئو

« وَهُوَ يُحَاوِرُهُ » (٣٧) أى يكلمه، ومعناه من المحاورة.

« لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » (٣٨) مجازه : لكن أنا هو الله ربى ، ثم حذفت

الألف الأولى وأدغمت إحدى النونين فى الأخرى فشددت، والعرب تفعل ذلك . 3

« حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » (٤٠) مجازها : مرأى ، وواحدتها حُسْبَانَةٌ

[أى ناراً تحرقها] .

« صَعِيدًا زَلَقًا » (٤٠) الصعيد وجه الأرض ، والزَلَق الذى لا يثبت فيه القدم . 6

« أَوْ يُضْمِجَ مَآوُهَا غَوْرًا » (٤١) أى غائراً ، والعرب قد تصف الفاعل

بمصدره وكذلك الاثنين والجميع على لفظ المصدر ، قال [عمر بن كَلْثُوم] :

MR 1 أى ، وناقص فى S || MR ومعناه ، وناقص فى S وفتح البارى ||

MR 2 مجازه ، S أى || MR 3-2 حذفت . . . وأدغمت ، S حذفت الألف

فأدغمت ، البخارى وفتح البارى : حذفت . . . وأدغم || MR 3 فشددت . . . ذلك ،

و ناقص فى S || MR 4 مجازها . . . حُسْبَانَةٌ ، S واحدتها حُسْبَانَةٌ وهى مرأى ||

M وواحدتها ، SR واحدتها || S 5 أى . . . تحرقها ، وناقص فى MR || MR 6

الصعيد . . . الأرض ، S أى ملأ || R الصعيد ، M والصعيد || SR القدم ، M قدم

|| S 7 أى ، وناقص فى MR || MR 8-7 والعرب . . . المصدر ، S فجعل المصدر صفة

M 8 والجميع ، R ولذلك فى الجميع والأثنى || S عمرو بن كلثوم ، وناقص فى MR ||

= ذلك . . . وأولى القراءات فى ذلك عندى بالصواب قراءة من قرأ . . . بضم

الثا . واليم .

1 « وهو . . . المحاورة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى

. ٣٠٩/٨

4 « مرأى » : روى القرطبى (٣٠٩/١٠) تفسيره هذا عنه .

- ٤٧٢ تظلّ جِيادُهُ نَوْحاً عليه مُقلِّدةً أَعْنَنُهَا صُفُونَا
أى ناحيات ، وقال [بالكِ يَبْكِي هِشَامَ بنِ الْمُغِيرَةِ] :
٣ هَمِرِيقي مِنْ دُموعِها سِجَما ضُباعَ وجاويَ نَوْحاً قِياما
وقال [لَقِيَطُ بنِ زُرارةِ يومَ جَبَلَةٍ] :
٤ شَتانَ هَذا والعِناقُ والنَّومُ والمَشْرَبُ الباردُ وَالظِّلُّ الدَّومُ
أى الدائم . 6
« فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى ما أَنْفَقَ فِيها » (٤٢) أى فأصبح نادماً ،
والعرب تقول ذلك للنادم : أصبح فلان يقلب كفيه نداماً وتأنبهاً على ذلك
9 وعلى ما فاتهُ .

1 الأصول والطبرى والقرطبي : تظل ... نوحاً ، المعلقة : تركنا الخيل عاكفة
|| MR 2 أى ناحيات ، وناقص فى S || S بالك . . المغيرة ، وناقص فى MR ||
4 S لقيط . . . جبلة ، وناقص فى MR || 5 الأصول : والمشرّب ، النقائض :
المضجع || MR 6 الدائم ، S الدائم فيجعلون الذكر والأنثى والجميع منهما على لفظ
المصدر || SM 7 فيها ، وغير ناقص فى R || 7-8 MR فأصبح نادماً... للنادم ، S
تقول العرب || R 7 أى فأصبح ، M أى أصبح || MR 8 نداماً... ذلك ، S للنادم ||

٤٧٢ : من معلقته فى شرح العشر ١١٣ وجمهرة الأشعار ٧٧ والطبرى ١٥/١٥١
والقرطبي ١٠/٤٠٩ .

2 « هشام » : لعله هشام بن عقبة بن عمار بن الوليد بن المغيرة المخزومي ،
وانظر الأغاني ١٩/٧٤ - ٧٨ والإصابة ٣/١٢٤٨ ورقم ٨٤٨١ .

٤٧٣ : الطبرى ١٥/١٥٢ والقرطبي ١٠/٤٠٩ .

٤٧٤ : « لقيط بن زُرارة » : بن عدس بن زيد بن دارم ، السيد الكرمى والمارس
المشهور قتل يوم جبلة ، ترجم له فى المؤلف ١٧٥ . — والبيت فى النقائض ٦٦٤ والبيان
والتبيين ٣/١٩٦ .

- « وَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا » (٤٢) مجازه : خالية على بيوتها .
 « فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ » (٤٣) أى جماعة ، وقال العجاج :
 3: (٦٨) * كَمَا يَحُوزُ الْفِئَةُ السَّكْمَى *
 « هَذَا لَكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ » (٤٤) مصدر الولي ، فإذا كسرت الواو فهو مصدر
 وليت العمل والأمر تليه .
 6 « خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا » (٤٤) مجازه مجاز العاقبة والمُعْبَى والعقبة ،
 كلهن واحدة والمعنى الآخرة .
 « هَشِيماً » (٤٦) أى يابساً متفتتاً [قال لبيد :
 9 ولا للضيف إن طرقتْ بَلِيلٌ بأفنانِ العِصَاةِ وبالهشيمِ] ٤٧٥
 « تَذَرُوهُ الرِّيَّاحُ » (٤٥) أى تطيره وتفرقه ، ويقال : ذرته الريح
 تذرؤه وأذرته تذريه .

MR 2-1 وهى ... جماعة ، حاشية S ... أى خالية... جماعة || MR 3-2
 وقال ... السكى ، وناقص فى S || MR 5-4 الولاية ... تليه ، S الولاية أى
 التوالى وهو مصدر الولى ، البخارى وفتح البارى : مصدر ولى الولى ولاء || R 5
 والأمر ، وناقص فى M || MR 7-6 مجازه ... والمعنى ، S وعاقبة وعقبى وعقبة
 || MR 7 واحدة ، M واحد || MR 8 هشياً ... متفتتاً ، S الهشيم اليابس
 المتفتت || S 9-8 قال ... وبالهشيم ، وناقص فى MR || 9 الأصل : بايل ، نسخة
 أخرى فى حاشية الأصل : ليل || MR 11-10 أى ... تذريه ، S أى تفرقه ذروته
 وأذريته ||

- 4 « الولاية » : أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة. وقال ابن حجر
 (٣٠٩/٨) هو قول أبى عبيدة .
 8 « متفتتاً » : كذا فى القرطبي ٤١٢/١٠ .
 ٤٧٥ : ديوانه ٨/١ .

« وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً » (٤٨) أى ظاهرة .
 « فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ » (٥٠) جار عنه وكفر به ، وقال رؤبة :
 3 يهوين في نجدٍ وغوراً غائراً فواسقاً عن قصدها جَوَائِرا ٤٧٦
 « مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا » (٥١) أى أنصاراً وعِزّاً وأعواناً ، ويقال : فلان
 عضدى أى ناصري وعِزى وعونى ، ويقال : قد عاضد فلان فلاناً وقد عضده ،
 6 أى قواه ونصره .

« وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا » (٥٤) أى مَوْعِداً ، قال :
 وحاد شَرَوْرَى والسَّتَارَ فلم يدع تِعَاراً له والوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقِ ٤٧٧

1 SR وترى ، وناقص في M || MR أى ، وناقص في S || 2 MR ففسق
 ... وكفر به ، نسخة في حاشية S ... أى كفر ، التاج ... أى جار عن طاعته ||
 2—3 MR وقال ... جَوَائِرا ، وناقص في S || R3 ونسخة في حاشية M والديوان :
 يهوين ، M هل في || M والديوان : قصدها ، R قصده || 4—6 MR وعزاً ..
 ونصره ، S يقال هو عضدى وقد عاضدت فلاناً وعضدته ، وفي حاشيتها : قال المتلمس
 من كان ذا عضد يدرك ظلامته إن الدليل الذى ليست له عضد ٤٧٨ هـ ||
 5 M قد عاضد فلان ، R عاضد فلان || R وعونى ، M وعونى آخر الجزء الثانى
 يتلوه فى الثالث إن شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم || 7—8 MR قال ... بموبق ،
 وناقص في S || 8 M واللسان والتاج : وحاد ... والسَّتَار ، R : وجاد ... والسَّتَار ||

2—3 « ففسق ... جَوَائِرا » : رواه فى التاج (فسق) عن أبى عبيدة .
 ٤٧٦ : ملحق ديوانه ١٩٠ والطبرى ١٥٨/١٥ وشواهد الكشاف ١١٠ والتاج
 والشرط الثانى فقط فى اللسان (فسق) .
 7 « أى موعداً » : قال الطبرى : (١٧٠/١٥) : وكان بعض أهل العم بكلام
 العرب من أهل البصرة يقول الموبق الموعد ويستشهد لقلبه ذلك بقول الشاعر الخ .
 ٤٧٧ : فى الطبرى ١٥٠/١٦٠ واللسان والتاج (وبق) .
 ٤٧٨ هـ : فى الجمهرة ٢/٢٧٦ والتاج (عضد) ونسبه ابن دريد إلى الأجرد الثقفى .

« وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَضَرِفًا » (٥٣) أى مَعْدِلًا ، وقال أبو كبير المَلَحَى :
 أَرْهَيْزُهُلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضَرِفٍ أَمْ لَا خِلْوَدَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ ٤٧٩
 « أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » (٥٥) أى أولاً يقال : من ذى قَبْلٍ ، فإن 3
 فتحو أولها فالمعنى : استثنافاً ، قال :

* لن يغلب اليوم جَبَا كَم قَبْلِي * ٤٨٠

أى استثنافى ، وإن ضَمُّوا أَوَّلَهَا فالمعنى : مقابلة ، يقال : أُقْبِلْ قُبُلُ فلان : 6
 انكسر ، وله موضع آخر : أن يكون جميع قبيل فمعناه : أو يأتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ،
 أى قبيلًا قبيلًا ، أى ضَرَبًا ضَرَبًا وَلَوْ نَا وَلَوْ نَا .

SR1 الهدلى ، وناقص فى M || 3-5 MR أولاً... قبلى ، فتح البارى : أى أولاً فإن
 فتحوا أولها فالمعنى استثنافاً . S أى مقابلة قبلاً استثنافاً || M يقال ، R ويقال || 6-8 MR
 أى ... لونا ، وناقص فى S || 6 R اقبل ، M وافانا قبل || 7 R فمعناه ، M معناه
 || 8 M قبلاً أى ، R أى ||

٤٧٩ : ديوان الهذليين ١٠٤/٢ والطبرى ١٦٠/١٥ واللسان (صرف) وشواهد
 الكشف ١٩٢ .

3 « قبلاً » : قال الطبرى (١٦١/١٥) : وقد اختلفت القراء فى قراءة ذلك
 فقرأته جماعة ذات عدد « أو يأتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » بضم القاف والباء بمعنى أنه يأتِيهِمُ
 من العذاب ألوان وضروب ووجهوا القبل إلى جمع قبيل كما يجمع القتل القتل
 والجديد الجدد وقرأته جماعة أخرى أو يأتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا بكسر القاف وفتح الباء بمعنى
 أو يأتِيهِمُ الْعَذَابُ عِيَانًا من قولهم : كلمته قبلاً . وفى البخارى : قبلاً وقبلاً وقبلاً استثنافاً
 قال ابن حجر (٣٠٩/٨) قال أبو عبيدة فى قوله « أو يأتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا » أى أولاً
 فإن فتحوا أولها فالمعنى استثنافاً وغفل ابن التين فقال : لا اعرف للاستثناف هنا معنى
 وإنما هو استقبالا وهو على قبلاً بفتح القاف .

٤٨٠ : لم أجده فيما رجعت إليه .

« لِيَذْخُضُوا بِهِ الْحَقَّ » (٥٦) مجازة : لِيَزِيلُوا بِهِ الْحَقَّ وَيَذْهَبُوا بِهِ ،
ودخض هو ويقال : مكان دخض ، أى مزل مزلق ، لا يثبت فيه خف
8 نولا قدم ولا حافر ، قال [طرفة] :

وَرَدَتْ وَنَحَى الْيَشْكِرَى حِذَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّخْضِ ٤٨١

« لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا » (٥٨) مجازة : مَنْجَى ، وهو من قولهم :

6 * فَلَا وَأَلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تَحْذَرُ * ٤٨٢

أى لا نجت . وقال الأغشى :

وَقَدْ أَخَالَسُ رَبَّ الْبَيْتِ غَفَلَتَهُ وَقَدْ يَحَاذِرُ مَنَى تَمَّ مَا يَبِيلُ ٤٨٣
9 أى لا ينجو .

MR 1 مجازة ، وناقص فى S || 1—2 MR وينذهبوا . . . مزلق ، S يقال
... أى زلق ، فتح البارى : أى ليزيلوا يقال مكان دخض أى مزل مزلق لا يثبت
فيه خف ولا حافر || M وينذهبوا R6 ونذهبوه || R3 ولا قدم ولا حافر ، M
ولا حافر ... ، S ولا قدم || S طرفة ، وناقص فى MR || 4 الأصول والطبرى :
وردت ، الجمهرة والأساس واللسان والتاج : رديت || MR 5 مجازة منجى ، S أى
ملجأ ، فتح البارى : ملجأ ومنجى || 5—7 MR وهو ... نجت ، S يقال وألت
إليه أى لجأت إليه ، ونسخة فى حاشية S وقال فلا وألت . . . نجت ، فتح البارى :
قال الشاعر فلا ... ، تحاذر أى لا نجت || 8 الأصول والطبرى : وقد ، الديوان : فقد
|| SR والديوان : ما ، M لا || SR 9 لا ، وناقص فى M ||

1—3 « ليزيلوا . . . حافر » . نقله الطبرى (١٦١/١٥) ببعض نقص وزيادة
ورواه ابن حجر فى فتح البارى ٣١٠/٨ .
٤٨١ : لم أجد البيت فى ديوانه من الستة وهو عند الطبرى ١٦١/١٥ والجمهرة
١٢٣/٢ والأساس واللسان والتاج (دخض) .
٤٨٢ : فى فتح البارى ٣٠٩/٨ .
٤٨٣ : ديوانه ٤٥ والطبرى ١٦٢/١٥ والقرطبى ٨/١١ .

- « أَوْ أَمْضَى حُقُبًا » (٦٠) أى زماناً وجميعه أحقاب ، ويقال فى معناه :
 مضت له حِقْبَةُ والجميع حِقَب على تقدير كِسرة والجميع كِسْر كثيرة .
- « فِي الْبَحْرِ سَرَبًا » (٦١) أى مَسْلَكاً ومذهباً أى يَسْرُبُ فيه ، وفى آية 3
 أخرى « وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١٣ / ١١) .
- « فَأَرْزَدًا عَلَى أَنْهَارٍ قَصَصًا » (٦٤) مجازه : نَكَّصَا على أدبارهما فرجعا
 قصصاً ، رجعا يقصان الأثر . 6
- « جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا » (٧١) أى داهية نُكْرًا عظيماً ، وفى آية أخرى :
 « شَيْئًا إِذَا » (٩٠ / ١٩) قال :
- قد لَقِيَ الْأَقْرَانُ مَنِ نُكْرًا دَاهِيَةً دَهْيَاءَ إِذَا إِمْرًا ٩ ٤٨٤

MR2-1 وجميعه . . . تقدير ، S وجماعة أحقاب وبعضهم يقول حِقْبَةُ وحقب
 || R1 أحقاب ، M أحقب || R2 على تقدير ، M كقولك || MR والجميع . . . كثيرة ،
 S كسر || MR3 مسلكاً ومذهباً ، S مذهباً ومسلكاً || MR أى يسرب ، S
 من حيث تسرب || SR يسرب ، M سرب || MR4-3 وفى . . . بالنهار ، وناقص
 فى S || MR6-5 مجازه . . . رجعا ، S أى || SR7 جئت ، M لفسد جئت ||
 MR 8-7 عظيماً . . . إذا ، S يقال جئت بأمر آيد وجئت بأمر آد ، القرطبي :
 الامر الداهية العظيمة ، فتح الباري : داهية ونكرا أى عظيماً || MR9-8 قال . . .
 أمراً ، وناقص فى S || R8 قال ، M وقال || M9 والطبرى واللسان : الأقران ، R
 الأعداء ||

٤٨٤ : الطبرى ١٦٩/١٥ والصاح واللسان والتاج (امر) والقرطبي ١٩/١١
 وشوهد الكشف ١٣٠ .

7 هـ « الأمر . . . العظيمة » : روى القرطبي (١٦٩/١٥) وابن حجر (٣٢٢/٨)
 عن أبى عبيدة .

- « وَلَا تَرْهَقْنِي » (٧٣) أَيْ لَا تُغَشِّيْ [وَقَالَ زُهَيْرٌ :
 وَمُرْهَقُ النَّيْرَانِ يُحْمَدُ فِي السَّلَاوَاءِ غَيْرُ مُلْعَنِ الْقَدْرِ] ٤٨٥
 3 « زَاكِئَةٌ بَغِيرِ نَفْسٍ » (٧٤) أَيْ مُطَهَّرَةٌ .
 « شَيْئًا نَكْرًا » (٧٤) أَيْ دَاهِيَةً : أَمْرًا عَظِيمًا .
 « فَأَبَوَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا » (٧٧) أَيْ أَنْ يُنْزِلُوهُمَا مَنْزِلَ الْأَضْيَافِ ، وَيُقَالُ :
 6 ضَيَّفْتُ أَنَا ، وَأَضَافَنِي الَّذِي أُنْزِلَنِي .
 « يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ » (٧٧) وَلَيْسَ لِلْحَائِطِ إِرَادَةٌ وَلَا لِلْمَوَاتِ وَلَكِنَّهُ إِذَا
 كَانَ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ رَبِّهِ فَهُوَ إِرَادَتُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ فِي غَيْرِهِ قَالَ [الْحَارِثِيُّ] :
 9 يَرِيدُ الرَّمْحُ صَدْرَ بَنِي بَرَاءَ وَيَرْغَبُ عَنْ ذِمَاءِ بَنِي عَقِيلَ ٤٨٦

MR 1 وَلَا تَرْهَقْنِي أَيْ لَا ، S تَرْهَقْنِي || S 2-1 وَقَالَ ... الْقَدْرُ ، وَنَاقِصٌ فِي
 MR || MR3 زَكِيَّةٌ ... مُطَهَّرَةٌ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R4 أَيْ دَاهِيَةٌ ... عَظِيمًا ، M
 عَظِيمًا وَفِي أُخْرَى (١) أَمْرًا أَيْ عَظِيمًا ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 6-5 وَيُقَالُ ...
 أُنْزِلَنِي ، S وَإِذَا نَزَلَ بِكَ زُورٌ فَأَطْعَمْتَهُ فَقَدْ أَضَفْتَهُ || MR 8-7 وَالطَّبْرِيُّ : يَرِيدُ
 .. كَقَوْلِ ، S أَنْ يَنْقُضَ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْقَاضَ كَمَا تَنْقَاضُ سَنٌ فَتَسْكُرُ وَلَيْسَ لِلْحَائِطِ
 إِرَادَةٌ وَلَكِنْ هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ || M8 وَالطَّبْرِيُّ : مِنْ رَبِّهِ ، وَنَاقِصٌ فِي R ||
 MR قَوْلُ ، الطَّبْرِيُّ : كَقَوْلِ ، || S الْحَارِثِيُّ ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||

٤٨٥ : دِيوَانُهُ ٩١ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَهَقُ) .
 8-7 « وَلَيْسَ ... الْعَرَبُ » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (١٧١/١٥) وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
 بِكَلَامِ الْعَرَبِ فِي مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ ... فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ) لَيْسَ ...
 الْعَرَبُ وَانْشَدَ الْبَيْتَ .

٤٨٦ : فِي الطَّبْرِيِّ ١٧١/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ١٦٨/١ وَالْكَشَافُ ٥٧٧/١ وَالْقُرْطُبِيُّ
 ٢٦٥/١١ وَاللِّسَانُ (رُودَ) . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : وَأَنْشَدَنِي السَّجِسْتَانِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
 فِي مِثْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَرِيدُ ... الْحُجَّ (الْقُرْطُبِيُّ) .

ومجاز « أن ينقض » مجاز يقع ، يقال : انقضت الدار إذا انهدمت وسقطت
وقرأ قوم « أن ينقاض » ومجازه : أن ينقلع من أصله ويتصدع بمنزلة قولهم : قد
انقضت السن ، أي انصدعت وتقلعت من أصلها ، يقال : فراق كقيض السن³
أي لا يجتمع أهله ، وقال :

فِرَاقُ كَقَيْضِ السَّنِّ فَالصَّبْرُ إِنِّهِ اَكْلُ أَناسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُور ٤٨٧
« لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا » (٧٧) الخاء مكسورة ، ومعناها معنى⁶
أخذت فكان مخرجها مخرج فعلت تفعل ، قال [الممزق العبدى] :
وقد اتخذت رجلى إلى جنب غرزا نسيفاً كأفحوص القطاة المطرق ٤٨٨

MR 2-1 وفتح البارى : مجاز . . . قوم ، S إذا كان فى هذه الحال من ربه
فهى إرادته || MR1 مجاز ، فتح البارى : أى || M وفتح البارى : انهدمت ، R
تهدمت || MR 3-2 والطبرى وفتح البارى : أن ينقاض . . . كقيض السن ، وناقص
فى S || M 2 والطبرى وفتح البارى : ينقلع ، R يتقلع || MR 3-2 والطبرى .
بمنزلة . . . السن ، فتح البارى : كقولك انقضت السن إذا انقلعت من أصلها ||
R3 انصدعت وتقلعت ، M وتقلعت ، الطبرى : انصدعت وتصدعت || 4 الطبرى :
أى .. أهله ، M الذى .. أهله ، وناقص فى SR || R5-4 وقال . . . وجبور ،
وناقص فى SM || 5 الأصل : كقيض ، الديوان : كقيض || MR 7-6 الخاء . . .
تفعل ، S فى معنى اتخذت || S7 للمزق العبدى ، وناقص فى MR ||

4-2 « أن ينقاض . . . أهله » : نقل الطبرى (١٧١/١٥) هذا الكلام ثم قال
وقد اختلف أهل العلم بكلام العرب إذا قرئ ذلك كذلك فى معناه فقال بعض أهل
البصرة منهم (يعنى أبى عبيدة) مجاز ينقاض . . . الخ . ورواه ابن حجر (٣٢١/٨)
عن أبى عبيدة .

٤٨٧ : لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١٣٨/١ والأضياء للأصمعى ١٤
والجهرة ٢٠٧/١ ، ٨٦/٣ والصحاح واللسان والتاج (قيض ، قيص) والسمط ٦٥٦ .
٤٨٨ : « المزق العبدى » : اسمه شاس بن نهار وهو جاهلى قديم ترجم له

[النسيب موضع العقب الأتر الذي يكون في خلال الرجل؛ وأخوص القطاة :

الموضع الذي تبيض فيه] . والمطرق التي تريد أن تبيض ، يقال : قد طرقت المرأة
3 لولدها إذا استقام ليخرج .

« وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ » (٧٩) أى بين أيديهم وأمامهم ، قال :
أترجو بنو مروان تميمي وطاعتي وقوى تميم والقلاة ورائيا (٣٨٧)
6 أى أمامي .

« أَنْ يُرْهِقَهُمَا » (٨٠) أى يغشيها .
« وَأَقْرَبَ رُحْمًا » (٨١) معناها معنى رَحْمًا مثل عُمُرٌ وَعَمْرٌ وَهَلْكَ وَهَلَكٌ ،
9 [قال الشاعر :

فلا وَمُنَزَّلِ الْفُرْقَا نِ مَالِكَ عِنْدَهَا ظَلُمٌ ٤٨٩

MR2-1 النسيب ... فيه ، وناقص في MR || R3-2 للمطرق ... ليخرج ،
حاشية M للذي يريد أن يبيض . . . ليخرج ، S والمطرق ليبيضها كما تطرق المرأة
بولدها إذا خرج منها || MR 6-4 قال ... أمامي ، حاشية S قال ... ورائيا || MR4
قال ، S قال سوار بن المضرب || MR7 أن ... يغشيها . وهو في حاشية S || MR 8
معناها ... وهلك وهلك ، S أى عطا قال الشاعر .. منها الابن والرحم والرحم
والرحم واحد وهى الرحمة || S10-9 قال ... ظلم ، وناقص في MR ||

في الشعرا ٢٣٦ والمؤتلف ١٨٥ ومعجم الرزبانى ٤٩٥ الاشتقاق ١٩٩ . — والبيت
في الأصمعيات ٤٧ والجمهرة ٦/٢ ، ١٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣٩/٣ ، واللسان والتاج (تخذ
فخص ، طرق ، نسف) والعيني ٤/٥٩٠ وشواهد المعنى ٢٣٣ .

8 « رحم » : قال الطبرى (٤/١٦) : وكان بعض البصريين (يعنى أباعبيدة)
يقول : من الرحم والقراية وقد يقال : رحم ورحم . . . واستشهد أقبيله ذلك ببيت
العجاج . . . ولا وجه للرحم في هذا الموضع . . . الخ .

٤٨٩ : في اللسان والتاج (رحم) والقرطبي ١١/٣٧ دون الصدر الأول .

وكيف بظلم جارية ومنها اللين والرُحْمُ]

قال العجاج :

٣ ٤٩٠

* ولم تُعَوِّجْ رُحْمُ من تَعَوَّجَا *

« فَأَتْبَعَ سَبَبًا » (٨٥) أى طريقاً وأثراً ومنهجا .

« فِي عَيْنِ حَمَّةٍ » (٨٦) تقديرها : فَعِلَّةٌ وَمَرْسَةٌ وهى مهموزة ، لأن مجازها

مجاز ذات حماة ، قل :

6

٤٩١ تجبىء بملئها يوماً ويوماً تجبىء بحمأة وقليل ماء

وقال حاتم [طى] :

9 ٤٩٢

وسُئِلْتُ بالماء النَمِيرِ ولم أَتَرَكَ الأَطْمَ حَمَاةَ الجَفْرِ

النمير الماء الذى تسمن عنه الماشية . ومن لم يهزمها جعل مجازها مجاز فَعِلَّةٌ

من الحر الحامى وموضعها حامية .

S١ وكيف... وناقص فى MR || S R2 العجاج ، وناقص فى M || 3 الأصول

والطبرى واللسان : تعوج .. تعوجا . الديوان : تعرج... تعرجا || MR4 وأثرا ومنهجا ، S

منهجا وأثرا || MR 7-5 تقديرها... ماء ، S أى ذات حمأة ، وقد كتب فى حاشيتها بجانب

« حمأة » منهم من يهزم ومنهم من لا يهزم فمن همز جعلها ذات حمأة من حماء ، مسنون قال حاتم

|| MR8 وقال ، S قال || S طى ، وناقص فى MR || MR10 النمير ...

الحامى ، S الركبة التى لم تطو هى الحفر ومن لم يهزم جعلها فعلة من حامية حارة ||

R عنه للماشية ، M من الابل || M مجازها ، R مجازها || MR 11 وموضعها

حامية ، وناقص فى S ||

٤٩٠ : ديوانه ١٠ والطبرى ١٦/٤ واللسان (رحم) .

5 « مرسة » : لم اجد كلمة بهذا الوزن فى مادة مرس فى كتب اللغة .

٤٩١ : لم اجد فيها رجعت إليه .

٤٩٢ : ديوانه ٣٦ .

« بَيْنَ السَّدَّيْنِ » (٩٣) مضموم إذا جعلوه مخلوقاً من فعل الله وإن كان من فعل الآدميين فهو سَدٌّ ، مفتوح .

3 « يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » (٩٤) لا ينصرفان ، وبعضهم يهمز ألفيهما وبعضهم لا يهمزها ، قال رؤبة :

لو أن يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ معا وعاد عادٌ واستجاشوا نَبْعًا ٤٩٣
6 فلم يصرفها .

« زُبْرَ الْحَدِيدِ » (٩٦) أى قِطْعَ الحديد واحدتها زُبْرَةٌ .

« بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ » (٩٦) فبعضهم يضمها وبعضهم يفتحها ويحرك الدال ،
9 ومجازها ما بين الناحيتين من الجِبَلَيْنِ ، وقال :

قد أخذت ما بين عَرْضِ الصَّدَفَيْنِ نَاحِيَّتَهَا وَأَعَالَى الرُّكْنَيْنِ ٤٩٤

2-1 MR مضموم ... مفتوح ، S كل شيء وجدته العرب من فعل الله من الجبال والشعاب فهو سد وما بناه الإدميون فهو سد || R1 الله ، M الله عز وجل || R كان من ، M كان || MR6-3 لا ينصرفان ... يصرفهما ، S تهمز ولا تهمز || R4 قال ، M وقال || MR10-8 فبعضهم ... الركنين ، S والصدفين جنبي الجبل || M8 يضمها ... يفتحها ، R يضمها ... يفتحها تصحيف ||

٤٩٣ : ديوانه ٩٢ ، والطبرى ١٦ / ١٢ ، والقرطبي ١١ / ٥٥ ، واللسان والتاج
(اجمع) .

٤٩٤ : فى الطبرى ١٦ / ١٨ .

« أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا » (١٦) أَيْ أَصُبَّ عَلَيْهِ حَدِيدًا ذَائِبًا ، قَالَ :

خُصَامًا كَلَوْنَ الْمَلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازًا مِنْ أَقْطَارِ الْحَدِيدِ الْمُنْعَتِ ٤٩٥

3 جَمَعَ قِطْرًا ، وَجَعَلَهُ قَوْمُ الرِّصَاصِ الثَّقَرِ .

« فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ » (٩٧) أَيْ أَنْ يَعْلَوْهُ ، وَيُقَالُ : ظَهَرْتُ فَوْقَ

الْجَبَلِ وَفَوْقَ الْبَيْتِ ، أَيْ عَلَوْتُهُ .

6 « جَعَلَهُ دَكَاءً » (٩٨) أَيْ تَرَكَهُ مَدَكُوكًا أَيْ أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ ، وَيُقَالُ :

نَاقَةُ دَكَاةٍ أَيْ لَا سَنَامَ لَهَا مُسْتَوِيَةُ الظَّهْرِ ، [قَالَ الْأَغْلَبُ :

* هَلْ غَيْرُ غَارٍ ذَلِكَ غَارًا فَانْهَدَمَ] * (٢٥٧)

R1 والمصحف : عَلَيْهِ ، SM عليها تصحيف || MR3-1 قال . . . النقر ، أَيْ

نَحَقَسَا صَفْرًا || M3 جمع قطر ، وناقص في R || MR5-4 ويقال . . . علوته ،

و ناقص في S || MR 6 أَيْ مَدَكُوكًا ، S دكاء || MR ويقال ، S يقال ||

MR 7 مستوية الظهر ، وناقص في S || S 8-7 قال . . . فانهدم ، وناقص

في MR ||

١ « حَدِيدًا ذَائِبًا » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (١٦ / ١٩) : وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكَلَامِ

الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ) يَقُولُ : الْقَطَرُ الْحَدِيدُ الْمَذَابُ وَيَسْتَشْهَدُ

لِقَوْلِهِ ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ . . . الْخ .

٤٩٥ : فِي الطَّبْرِيِّ ١٦ / ١٩ .

- والعرب تصف الفاعل والمفعول بصدرهما فن ذلك «جَمَلَهُ ذَكَأً» أى مذكوكاً .
«وَنُفِخَ فِي الصُّورِ» (٩٩) واحدها صورة خرجت مخرج سورة المدينة
3 والجميع سُور المدينة ، ومجازه مجاز المختصر المضمر فيه أى نُفِخَ فيها أرواحها .
«يُحْسِنُونَ صُنْعًا» (١٠٤) أى عملاً والصنع والصنعة والصنيع واحد ،
ويقال فرس صنيع أى مصنوع .
6 «لَا يَبْنُونَ عَنْهَا حَوْلًا» (١٠٨) أى لا يريدون ولا يُحِبُّونَ عنها تحويلاً .

MR3-1 والعرب . . . أرواحها ، وناقص في S || MR 5-4 والطبرى :
والصنيع . . . مصنوع ، وناقص في S || R4 والطبرى : والصنع والصنعة ، M
فالصنع الصنعة || MR6 لا يريدون . . . عنها ، ونامص في S ||

[تم الجزء الأول من مجاز القرآن]

استدراكات وتصويبات

صواب	خطأ	سطر	صحيفة	
5	5 — 4	٨	حاشية	١
آ ٦	١٦	١٥	ح	١
ثعلب	ثعلب	١٧	ح	١
جمعه	جمه	١		٢
يجعل	يجعل	٨		٣
وناقص	وناقص	٩	ح	٤
٣	٥	١٣	ح	٤
TR 6	TR	١٢	ح	٥
7 الأصول	الأصول	١١	ح	٥
TR4 معانيه ... العرب S5	S5... العرب	١٩-١٨	ح	٨
فاستغنوا R استغنوا				
واسأل ... S	واسأل... S	٢٢	ح	٨
وفتحت	وفتحت	٢		٩
٣٩	٢٩	٣		٩
البر	البر	١٧		١٢
6 قال	قال	٢٢	ح	١٢
TR6 تبشروني	TR تبشروني	١٦	ح	١٣
نسيان	نسيان	١		١٤
بتفصيل	باختصار	١٠	ح	١٧
ويجب أن يلي كلمة « لييد » في آخر	وأورده	١٤	ح	١٧
صحيفة ١٦				
للجوالقي	للجوالقي	٢٤	ح	١٨
والديوان	الديوان	١٢	ح	٢٤
كأنا	كأنا	٦		٢٨
دريد	دريد	٢		٢٩
وإنما	وإنما	٥		٣٠
8	7	١٦	ح	٣١

صواب	خطأ	سطر	مصحفة
10	9	١٢	٣٢ حاشية
لأيا	لاياً	٣	٣٣
والتاج	والتاح	٢٤	٣٣ ح
اجتراء	اجترام	٢٢	٣٦ ح
لأنه	لأه	٢	٣٨
مرة	قرة	٢٢	٣٩ ح
يجاوزون	يجاوزون	٢	٤٢
شامآ	شأماً	٤	٤٤
٧١	٧٩	١٠	٤٤
16	6	٢٢	٤٥ ح
يستفتحون	يستفتحون	١٣	٤٧ ح
عوف بن	عوف	٢٠	٤٧ ح
هامه	هامة	١٢	٤٨
كيلة	كل	٢	٤٩
الضعف	الضعيف	٥	٤٩
مخضيا	مخضيا	٩	٤٩
11	14	١٧	٥١ ح
حازم	خازم	١٨	٥٤ ح
حنف	جنف	١٥	٥٨ ح
T يابس ويبس	يابس ويبس T	١٧	٥٩ ح
رهم	رهم	٧	٦١
وزراي	وزراي	١١	٦٢
إنما	وإنما	١١	٦٣
وإنما	وإنما	١	٦٤
المشركين	والمشركين	٢٠	٦٨ ح
7 الأصول	الأصول	١٢	٦٩ ح
اللد	الدد	١٤	٧١ ح
5 [إن	[إن	١١	٧٢ ح
M أعنتكم	M أعنتكم	١٦	٧٣ ح
لأعنتكم لأهلكم	لأهلكم لأعنتكم	٢٠	٧٣ ح

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
٥	٥	١٥	٧٥ حاشية
البارى	الباوى	٢٢	٧٧ ح
٣٩٤	٤٩٣	٢١	٧٨ ح
يجب أن تكتب هذه الكلمة وما يليها في أول السطر	العروة	٦	٧٩
انقطع . . وبهت	انقطع . . وبهت	١٣-١٢	٧٩
يجب أن يلي هذا الكلام كلمة « أقطعهم » في السطر السابع	ثم اجعل ... الخ	٨	٨٠
آلم	آ	٣	٨٦
مفعلة	مفعلة	٧	٨٨
يؤب	يوب	٨	٨٩
والساعة	والسائبة	١٤	٨٩ ح
الكلبي	الكلى	١٧	٨٩ ح
النهار	النهار	٦	٩٠
هرجته	هرجت	٧	٩٤ ح
ركية	ركيه	١٥	٩٨ ح
والطبرى وفتح البارى : شدة ،	شدة ، والطبرى	١٢	١٠٢ ح
	وفتح البارى :		
... خبالا	خبالا	١٣	١٠٣ ح
البخارى	البخاوى	١٩	١٠٥ ح
وجه	وجه	١٦	١٠٧ ح
واهجرنى	واهجرى	١٥	١٠٨
إنما على	إنما على	٤	١٠٩
TR8	TR	١٥	١١١ ح
مُنزلاً	مُنزلاً	٧	١١٢
6-4 ... محجب	5-7 ... محجب	١٧	١١٢ ح
فى ، فتح	، فى فتح	٧	١١٥ ح
11	5	٢٢	١١٨ ح
٥	٥١	٢٢	١١٨ ح
١ مصدر	لا مصدر	٢٠	١١٩ ح
معيط	معيط	٥	١٢١

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
8	7	٢٣ ح	١٢١
وللمولى	والمولى	٢١ ح	١٢٤
ويلزمك	وملزمك	١٨ ح	١٢٦
وللسمط	السمط	١٧ ح	١٢٧
10—9	8—7	٢٢ ح	١٢٨
واحدھا	واحدما	٧	١٣٠
١٥٥	١٥٤	٨	١٣١
وَحَسُنَ	وُحْسِنَ	١٢	١٣١
والحقها	والخفها	٢٠ ح	١٣٣
إيجاب وهي	إيجاب وهي	١١ ح	١٣٤
يستخرجونه	ستخرجونه	١٥ ح	١٣٤
قربوها	قربوها	١٥	١٣٥
يقعد	يقعد عليه	٥ ح	١٣٥
7—8 ... كفاني	7 ... لفاني	٢٤ ح	١٣٥
وبلدة	وبلد	١٢ ح	١٣٧
: الثمام	الثمام	١٤ ح	١٣٧
المُراغم	المَرَاغم	٧	١٣٨
واجب TR ، واجب M	واجب TR ، واجب M	١٧ ح	١٣٨
عاقِل	عاقِل	٩	١٣٩
M	T	١٤ ح	١٣٩
في	وفي	٩ ح	١٤١
1	10	١٤ ح	١٤١
6 تغلب	2 تغلب	٢٢ ح	١٤١
1—2 ... الأزر ،	١...الأرز	١٤ ح	١٤٣
، الطبرى :	والطبرى	١١ ح	١٤٤
أي	ى	١	١٤٦
تراهم	مُتراهم	٦	١٤٦
شنت	شنت	١٦ ح	١٤٨
10	1	٢٢ ح	١٤٨
والكوئى	والكوئى	٤	١٤٩
10 (من ص ١٤٨) - 5	1	٨ ح	١٤٩

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
وكان	M وكان	ح ١٧	١٥٠
منحرف	متحرف	٨	١٥٣
كاسيهم	كاسيهم	ح ١٣	١٥٤
(الدان ٩٨)	الداني ٩٨	ح ٢٢	١٥٥
MTR	TR	ح ١٧	١٥٦
MTR ₃ —1	MTR	ح ٩	١٥٨
بينهما	بينها	ح ١	١٦٠
أشد	أسد	١١	١٦٠
(١٤٢)	(١٤١)	ح ٢٠	١٦٠
في	في المفضليات ٤٢٢	ح ١٢	١٦٢
13	13 — 12	ح ١٩	١٦٦
6 — 4	10 — 9	ح ٢١	١٦٨
6	9	٦	١٦٩
يجب أن يكتب هذا الكلام بعد كلمة (شعلت) في السطر الخامس	ومن قراها . . . الخ	٦	١٧٠
(١٩١)	١٩٠	ح ١٩	١٧١
الذي	الدين	٢	١٧٢
يرفعه	يرفعه	٤	١٧٢
بعد الذي	بعد الذي بعد الذي	٦	١٧٢
لغريب	لغريب	٩	١٧٢
٦	١٦	ح ١٤	١٧٣
9 — 8	1	ح ٢٢	١٧٧
MTR	MTT	ح ١١	١٧٨
(8 — 1) (في ص ١٧٩)	7 — 4	ح ١١	١٧٨
عقد	عقل	ح ٢٠	١٨٠
السما	واوحى	ح ١٥	١٨٢
5	4	ح ١٦	١٨٤
أَنْبُو	أَنْبُو	٩	١٨٥
غَبَسَن	غَبَسَن	٨	١٨٧
(٥٢)	(٢٥)	٨	١٨٨
كَنَانِهَا	كَنَانِهَا	٩	١٨٨

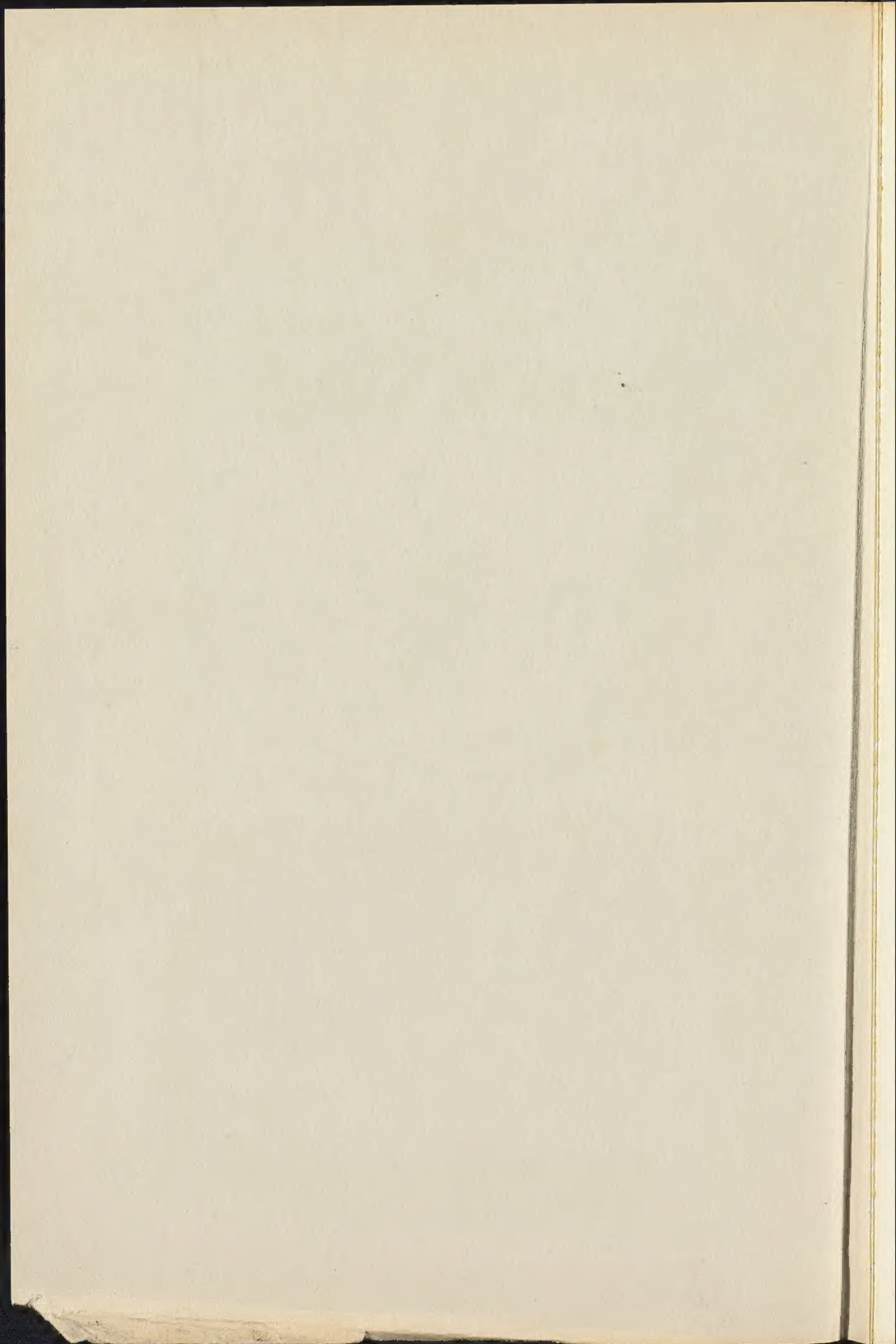
صواب	خطأ	سطر	صحيفة
الذابغة	الذابغة	ح ١٢	١٨٩
وذكر	ودكر	ح ١	١٨٩
يخلطهم	يخاطبهم	ح ١٤	١٩٤
بنية	بنية	ح ١٧	١٩٥
من لم يظفر	من يظفر	ح ١١	١٩٦
المدينة	المدينة	٢	١٩٧
ندبة	ندبة	ح ٢٣	١٩٨
القنو	القنو	ح ٢١	٢٠٢
M أي ١١	M أي	ح ١٧	٢٠٦
فائتين	فائتين	ح ١٩	٢٠٦
يجب أن يكتب بعد كلمة «سال»	قال الشاعر	١٤	٢٠٧
في السطر ١٣			
٢٣٦	٢٣٩	١	٢٠٨
(٢٤)	(٢٣)	٣	٢١١
(٢٥)	(٢٤)	٥	٢١١
(٢٢)	(٨٢)	٧	٢١١
7	6 - 5	٢	٢١٢
أعطاني	أعطاني	٢	٢١٣
تغالي	تغالي	٦	٢١٥
تغالي . . . تغالي	تغالت . . . تغالا	ح ١٦	٢١٥
تغالي . . . تغالي	تغالت . . . تغالي	ح ١٧	٢١٥
(٢١٤)	٢١٤	٣	٢١٦
12	10	١٢	٢١٨
بكلام	كلام	ح ١٨	٢٢٠
محمد	محمدأ	ح ١٨	٢٢١
(١٩١)	(١٩٠)	٣	٢٢٢
كثروا	كثرو	١٨	٢٢٢
إن . . فاسقين	أي فاسقين	ح ١٨	٢٢٣
عميدة	عميده	ح ٢٣	٢٢٤
يجتازون	يجتارون	٤	٢٢٩
7 شرعا	شرعا	ح ٢٤	٢٣٠

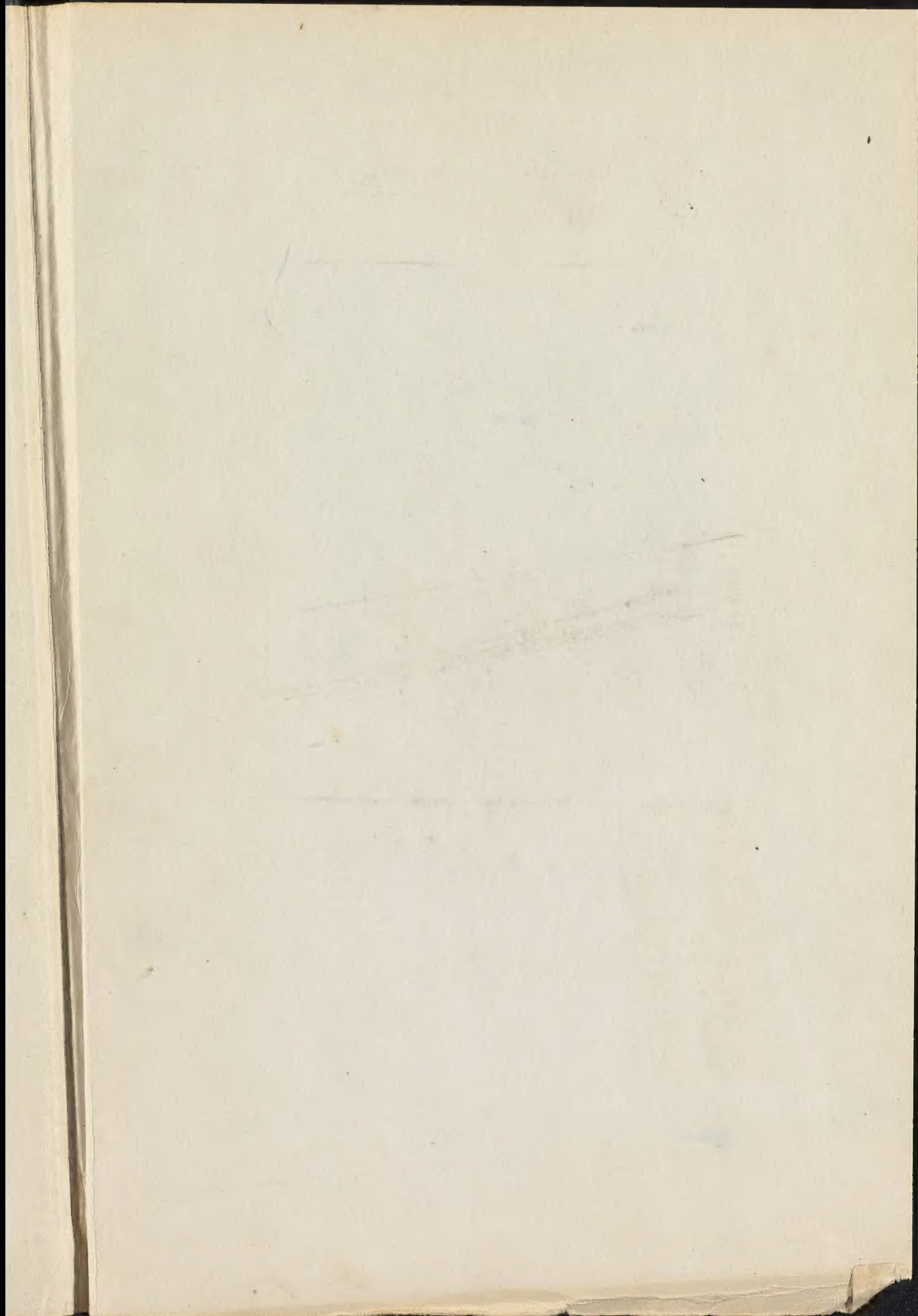
صواب	خطأ	سطر	صحيفة
فرقناهم	فرقناهم	٨	٢٣١
أنىّ (بالفتح)	أنىّ (بالكسر)	٢	٢٣٧
غنيّه	غنيّه	٤	٢٣٧
واقعد	واقصد	٣	٢٣٩
٤٨٩	٤٧٩	٩	٢٣٩
أقوالهم	أقوالهم	ح ٢٠	٢٤٢
لا أدعها	» أدعها	٩	٢٤٣
(١٦٩)	(١٦٨)	٤	٢٤٥
يقيني	ي يني	١	٢٤٨
الدواب	الدواب	٦	٢٤٨
انظر	نظر	ح ٢١	٢٤٨
سلمى	سلمه	٤	٢٥٠
6 - 4	6 - 6	ح ١٧	٢٥٠
(١٧)	(١٦)	٦	٢٥٢
سواءه	سواء	٣	٢٥٣
لدينك	لا دينك	٢	٢٥٦
(٤٨)	(٢٧)	١	٢٥٨
حجة	حجلة	ح ١٨	٢٥٩
انفروا	انفروا	٤	٢٦٠
إنا	إنا	٨	٢٦٠
الدعس	الدعى	ح ١٤	٢٦٠
والأيرد	والأير	ح ٢١	٢٦٠
الإنطا	لإنطاء	ح ١٨	٢٦١
نبر	نبرهم	ح ١٩	٢٦١
الخالفين	الخالفين	١	٢٦٥
خلف	حلف	ح ١٠	٢٦٥
MR تقدير ،	MR وتقدير	ح ١٥	٢٦٥
خضع	خضع	ح ١١	٢٦٦
عدى	عد	ح ١١	٢٦٧
قبل ... و	قبد ... و	ح ١٨	٢٦٨
ومرنوا	ومرنو	ح ٢٣	٢٦٨
8	6	ح ١٨	٢٧٠

صواب	خطأ	مبطل	صحيفة
مخمصة	مصصة	٤	٢٧١
15	5	ح ١٧	٢٧٦
وناقص	وتقص	ح ١٨	٢٧٦
S	S 6	ح ٢٢	٢٧٨
تكموا	تكتوا	١٢	٢٧٩
مثلا	مثلان	٧	٢٨٧
وناقص	وتناقص	ح ٢٠	٢٨٧
إن تقول	إن تقول	٣	٢٩٠
عنيد	عني	٧	٢٩٠
3	8	ح ٢١	٢٢٢
الأعشى	الأعش	ح ٢٢	٢٩٣
ترض	ترضى	٥	٢٩٤
يجب أن يحذف هذا الكلام	أى يستحثون رواه صاحب اللسان عنه (هرع)	٢١	٢٩٤
فأسر بأهلك (٨٢)	فاسر بأهلك (٨٣)	١	٢٩٥
أحد	أحدا	٥	٢٩٥
2	5	ح ٨	٢٩٦
ونحو	ونجو	ح ١٦	٢٩٨
3 — 2	5 - 4	ح ٢١	٢٩٨
يجب أن يحذف	5 خذ	ح ١١	٢٩٩
إذ	ذا	ح ١١	٢٩٩
احقوقفا	احقوقفا	٧	٣٠٠
الأسارة	الأسادة	ح ١٨	٣٠٣
أبى عبيدة	أبو عبيدة	ح ١٠	٣٠٣
يجب أن يكتب هكذا	أراد نداء يا جميل صبرا جميل	٢	٣٠٤
صبرا جميل			
أراد نداء به يا جميل			
الخنديق	الخنديق	٢	٣٠٦
حفرة	حفرة	ح ١٢	٣٠٦
يا أعور	ياعور	٢	٣٠٧









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038560747

DATE DUE

JUN 11 2003

09393161

BP J31.3

.A22 V1 C1

MAJAZ AL-QUR AN

6610714

SEP 28 1965

AUG 17 1970

